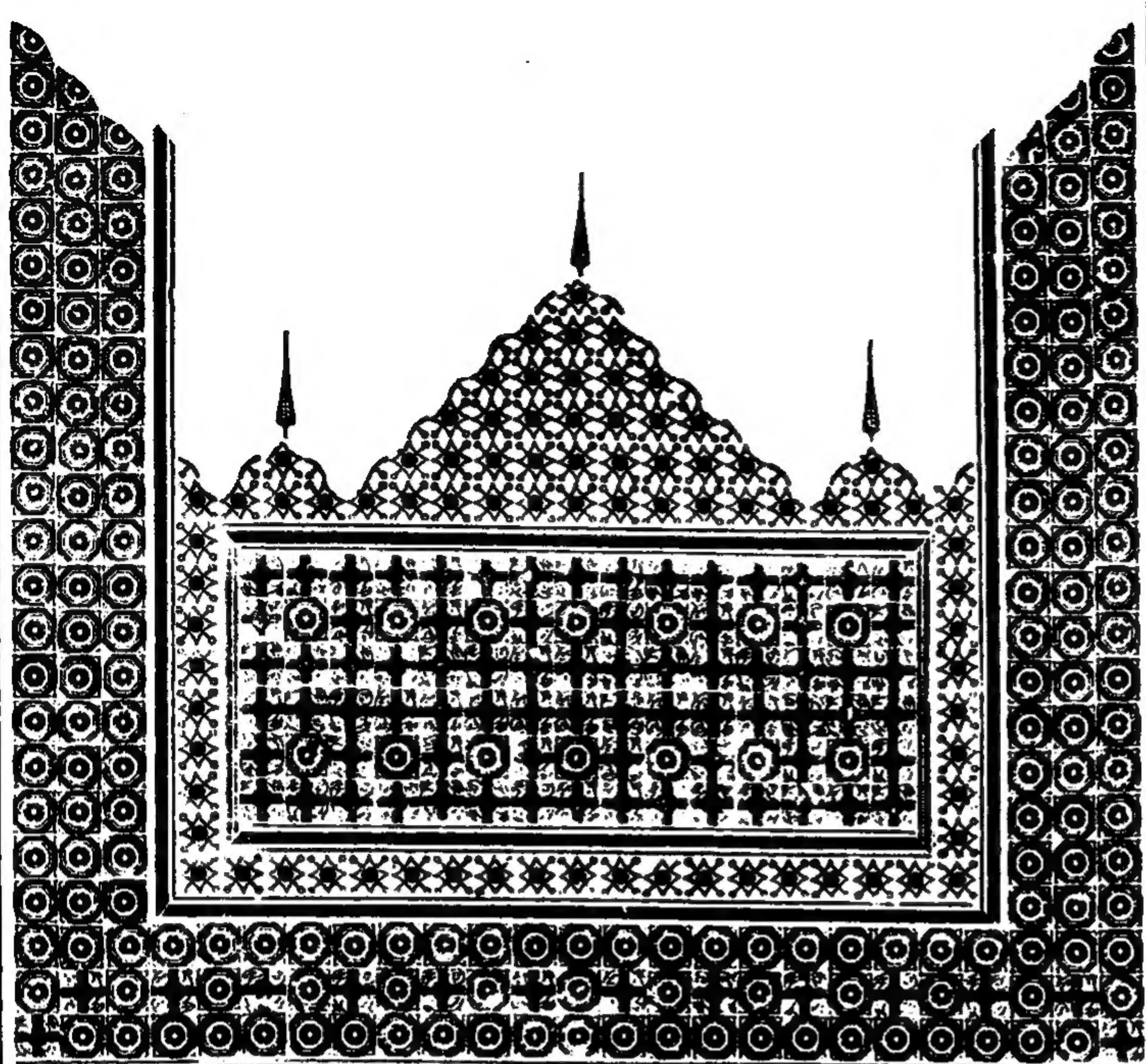


لِئَابَاتُ الْحَرْبِ

تأليف
الإمام ابن منظور الإفريقي
إبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري المخزرجي المصري
المولود بمصر سنة ٦٣٠ هـ والمتوفى بها سنة ٧١١ هـ
رحمته الله تعالى

الجزء الثامن

من إصدارات
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
الملكه العربية السعودية



بسم الله الرحمن الرحيم

(فصل العين المهملة) (عبس) عبس يعبس عبسا وعبس قطب ما بين عينيه ورجل عابس من قوم عبوس ويوم عابس وعبوس شديد ومنه حديث قس يتقي دفع باس يوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم أي يوم يعبس فيه فاجرا ه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم أي ينام فيه وعبس تعيسا فهو معبس وعباس إذا كره وجهه شدد للمبالغة فان كثر عن أسنانه فهو كالخ وقيل عبس كبح وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا والتعبس التجهم وعبس وعبسة وعباس والعنسي من أسماء الاسد أخذ من العبوس وبها سمي الرجل وقال القطامي وما غر الغواة بعنسي * بشرد عن فرائسه السباعا وفي الصحاح والعنيس الاسد وهو فنعل من العبوس والعنيس ما يس على هلب الذئب من البول والبعر قال أبو النجم كأن في أذناي من الشول * من عبس الصيف قرون الأيل وأنشده بعضهم الأجل على بدل الجيم من الباء المشددة وقد عبت الابل عبسا وعبست عليها ذلك وفي الحديث انه نظر الى نمر بن المصطلق وقد عبت في أبو الهاء وأبعارها من السمن فتقنع

قوله ولا مفند بهامش
النهاية مانعه كسر النون
من مفند أولى لان الفتح
شمله قولها أي أم معبد ولا
هذروا ما الكسر فقيه انه
لا يفند غيره بدليل انه كان
لا يقابل أحدا في وجهه بما
يكره ولانه يدل على الخلق
العظيم اه كتبه معصمه

بشبهه وقرأ ولا تتمدن عنيك الى مامتنعنا به أنزوا جأ منهم قال أبو عبيد عبيست في أبو الهيا يعني أن
تجف أبو الهيا وأبعادها على أنفاذا وذلك انما يكون من الشحم وذلك العبس وانما عداه في
لانه في معنى انغمست قال جرير يصف راعية

ترى العبس الحولي جونا بكوعها * لها مسك من غير عجاج ولا ذبل
والعبس الودح أيضا وعبس الودح عليه وفيه عبسا يس وعبس الثوب عبسا يس عليه الودح
وفي حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعود مويا ان اثره على بدنه
وفراشه وعبس الرجل انسح قال الرازي * وقيم الماء عليه قد عيس * وقال نعلب انما هو قد
عبس من العبوس الذي هو القطوب وقول الهذلي

ولقد شهدت الماء يشرب به * زمن الربيع الى شهر الصيف

الاعواس كالمراط مبيدة * بالليل مورد آيم متغصف

قال يعقوب يعني بالعواس الذئاب العاقدة اذ ناهها بالمراط السهام التي قد تمطر ريشها وقد
اعبسه هو والعبوس الجمع الكثير والعبس ضرب من النبات يسمى بالفارسية سيستر وعبس
قبيلة من قيس عيلان وهي احدى الجمرات وهو عبس بن بغض بن ريث بن غطفان بن سعد بن
قيس بن عيلان والعنابس من قريش اولاد امية بن عبد شمس الاكبر وهم ستة حرب وأبو حرب
وسفيان وأبوسفيان وعمرو وأبو عمرو وسمو بالأسد والباقون يقال لهم الاعياص وعابس
وعباس والعباس اسم علم فن قال عباس فهو يجريه مجرى زيد ومن قال العباس فانما أراد أن
يجعل الرجل هو الشيء بعينه قال ابن جني العباس وما أشبهه من الاوصاف الغالبة انما تعرفت
بالوضع دون اللام وانما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاما مرعاة لذهب الوصف فيها
قبل النقل وعبس وعبس وعبس أسماء أصلها الصفة وقد يكون عيس تصغير عبس وعبس
وقد يكون تصغير عباس وعابس تصغير الترخيم ابن الاعرابي العباس الأسد الذي تهرب منه
الأسد وبه سمي الرجل عباسا وقال أبو تراب هو جيس عبس لبس اتباع والعبسان اسم أرض
قال الراعي اشأقتك بالعبسين دار تنكرت * معارفها الأبلاد البلاقعا

(عقبس) عقبس من أسماء الداهية والعبقس السبي الخلق والعبقس الناعم الطويل

قوله هو الشيء كذا بالاصل
والامر سهل اه

من الرجال قال روبة • شوق العذارى العارم العنقسا • والعنقس الذي جدناه من قبل
 أبيه وأمه أعجميتان وقد قيل انما القاء قال ابن السكيت العنقس الذي جدناه من قبل أمه
 عجميتان وامرأته عجمية والعنقس الذي هو عربي لعريين وجدناه من قبل أبويه أمتان
 وامرأته عريية (عترس) العترسة الغضب والغلبة والاختبشتة وعنف وجفاء وغلبة وقيل
 الغلبة والاختبشتة يقال أخذناه عترسة وعترسه ما له متعد إلى مفعولين غصبه أياه وقهره
 وعترسه الرق بالارض وقيل جذبه اليها وضغطه ضغطا شديدا وفي حديث ابن عمر قال سرقت
 عبيتي ومعارجل بنهم فاستعديت عليه عمر وقلت لقد أردت أن آتي به مصفودا فقال تاتيني به
 مصفودا عترسه أي تقهره من غير حكم أو جبذك وقال الازهرى في الحديث ان رجلا جاء
 الى عمر برجل قد كتفه فقال العترسه يعني اتقهره وتظلمه دون حكم حاكم قال شعرو قد روى هذا
 الحرف مصفا عن عمر فقال قال عمر بن عفيرة هو تصيف عترسه قال وهذا محال لانه لو أقام
 عليه الينة لم يكن له في الحكم أن يكفه وفي حديث عبد الله اذا كان الامام تخاف عترسته
 فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان والعترس والعترس
 والعتريس كله الضابط الشديد وقيل هو الجبار الغضبان والعتريس والعتريس الداهية
 والعتريس الذكر من الغيلان وقيل هو اسم للشيطان والعتريس الناقة الصلبة الوثيقة
 السببة الكثيرة العلم الجواد الجرئة وقد يوصف به الفرس قال سيوطي هو من العترسة
 التي هي الشدة لم يحد ذلك غيره قال الجوهرى النون زائدة لانه مشتق من العترسة أبو عمرو
 يقال للدينك العترسان والعترس وقيل العترس الرجل الحاد الخلق العظيم الجسم العبل
 المفاصل ومثله العردس قال العجاج

ضخم الحياصات اذا تحبسا • عصبا وان لاقى الصعاب عترسا

يقال عترس أخذ بجفاء وخرق والعتريس الشجاع وأنشد قول أبي ذؤاد يصف فرسا

كل طرف موتق عتريس • مستطيل الاقارب والبلعوم

وعنى بالبلعوم يحفظه أراد يا ضلسا تلاء على يحفظه (عجس) العجس شدة القبض على الشيء
 وعجس القوم وعجسها وعجسها وعجسها وعجسها ما مضى الذي يقبضه الراى منها وقيل هو

قوله من قبل أمه كذا
 بالاصل ولعله سقط هنا لفظ
 أبيه كافي الذي قبله تأمل اه

موضع السهم منها قال أبو حنيفة عجس القوس أجل موضع فيها وأغلظه وكل عجس عجس والجمع
أعجاس قال رؤبة * ومنكأ عز لنا وأعجاس * وعجس السهم مادون ريشه والعجس آخر الشيء
وعجس الليل وعجساؤه ظلمته والعجاساء الظلمة وعجست الدابة تعجس عجسا ناطلعت والعجاساء
الابل العظام المسان الواحد والجميع عجاساء قال الراعي يصف ابلا وحاديها

إذا سرحت من منزل نام خلفها * بمشاة مبطان الضمى غير أروعا

وإن بركت منها عجاساء حلة * بعجينة أشلى العفاس وبروعا

مبطان الضمى يعني راعيا يادر الصبوح فيشرب حتى يمتلئ بطنه من اللبن والأروغ الذي
بروعك جماله وهو أيضا الذي يسرع إليه الارتباع والميثاء الأرض السهلة وبركت من البرود
والعفاس وبروع اسم ناقتين يقول إذا استأخرت من هذه الابل عجاساء دعاها تين الناقتين
فتبعهما الابل قال ابن بري وهو في شعره خذلت أي تخلفت والحلة المسان من الابل واحدها
جليل مثل صبي وصيية وقيل هي القطعة العظيمة منها وقيل هي الناقة العظيمة الثقيلة الحوساء
الواحدة عجاساء والجميع عجاساء قال ولا تقل جل عجاساء والعجاساء بمد ويقصر وأنشد

* وطاف بالحوض عجاسا حوس * الحوس الكثرة الاكل وقال أبو الهيثم لا يعرف
العجاساء مقصورة والعجوس آخر ساعة من الليل والعجوس ابطامشي العجاساء وهي الناقة
السمينة تتأخر عن النوق لنقل قتالها وقتالها شحمها ولحمها والعجاساء مشبه فيها ثقل وعجس
أبطأ ولا آتيك عجيس عجيس أي طول الدهر وهو منه لانه يتعجس أي يطئ فلا يتقدأ بدا
ولا آتيك عجيس الدهر أي آخره أبو عبيد عن الأجر

فأقسمت لا آتي ابن ضمرة طائعا * عجيس عجيس ما أبان لسان

عجيس مصغرا أي لا آتية أبدا وهو مثل قولهم لا آتيك إلا زلم الجذع وهو الدهر وعجست بي الراحلة
وعجست بي إذا تتكبت عن الطريق من نشاطها وأنشدني الرمة

إذا قال حادينا أيا عجست بنا * ضهاية الأعراف عوج السوالف

ويروى عجست بنا بالتشديد والعجاساء بالقصر القاعس وعجسه عن حاجته يعجسه وتعجسه

حبسه و عَجَسْتَنِي بِعَاجَسَاءِ الْأُمُورِ عِنْكَ وَمَا مَنَعَكَ فَهُوَ الْعَجَاسَاءُ وَ عَجَسْتَنِي عَنْ حَاجَتِي بِعَسَاءٍ
 حَبَسْنِي وَ تَعَجَسْتَنِي أُمُورَ حَبَسْتَنِي وَ تَعَجَسَهُ أَمْرُهُ أَمْرًا فَعَدَّ عَلَيْهِ وَ خَلَّ عَجِسَ وَ عَجِسَاءُ وَ عَجَسَاءُ
 عَاجِرٌ عَنِ الضَّرَابِ وَ هُوَ الَّذِي لَا يُلْقِحُ وَ عَجِسَاءُ مَوْضِعٌ وَ الْعَجِسُ سِمَكٌ صَغِيرٌ يَلْعَبُ وَ أَمَا قَوْلُ الرَّاجِزِ
 * وَ قِسْمَةُ نَبِيَّهِمْ بِالْعَجَسِ * فَهُوَ طَائِفَةٌ مِنْ وَسْطِ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ مَا خُوِذَ مِنْ عَجَسِ الْقَوْسِ يُقَالُ
 مَضَى عَجَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَ الْعَجَسَةُ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَ هِيَ الْهَيْكَةُ وَ الطَّبِيقُ وَ رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 بَيْتَ زَهْرٍ * بَكْرَنَ بَكُورًا وَ اسْتَعَنَ بِعَجَسَةٍ * قَالَ وَ أَرَادَ بِعَجَسَةٍ سَوَادَ اللَّيْلِ وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مِنْ
 رَوَاهُ وَ اسْتَعَرَنَ بِسُحْرَةٍ لَمْ يَرِدْ تَقْدِيمُ الْبُكُورِ عَلَى الْإِسْتِحَارِ وَ تَعَجَسْتُ أَمْرًا فَلَانَ إِذَا تَعَقَّبْتَهُ وَ تَبِعْتَهُ
 وَ فِي حَدِيثِ الْأَخْفِ فَتَعَجَسَكُمْ فِي قَرِيضٍ أَيْ تَبِعَكُمْ وَ يُقَالُ تَعَجَسَتِ الْأَرْضُ غَيُوثًا إِذَا أَصَابَهَا
 غَيْثٌ بَعْدَ غَيْثٍ فَتَنَاقَلَ عَلَيْهَا وَ مَطَرٌ عَجُوسٌ أَيْ مُنْهَمِرٌ قَالَ رُؤْبَةُ * أَوْ طَفِيفٌ يَهْدِي سُبُلًا عَجُوسًا *
 وَ تَعَجَسَهُ عَرَقٌ سَوِيٌّ وَ تَعَقَّلَهُ وَ تَنَقَّلَهُ إِذَا قَصَرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ وَ فِي الْحَدِيثِ يَتَعَجَسُكُمْ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ
 قِيلَ مَعْنَاهُ يَضَعُفُ رَأْيَكُمْ عِنْدَهُمْ وَ عَجِيسِي مِثْلُ خَطِيبِي اسْمُ مَشِيَّةٍ بَطِيئَةٍ وَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ
 السَّرَّاجِ عَجِيسَاءُ بِالْمَدِّ مِثَالُ قَرِينَاءَ (عَجَسَ) الْعَجَسُ الْجُلُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ السِّرَافِيُّ هُوَ
 مَعَ ثِقَلٍ وَ بَطْءٍ قَالَ الْعَجَاجُ وَ قِيلَ جَرَى الْكَاهِلُ

يَتَبَعْنَ ذَاهِدًا هَدَّ عَجَسًا * إِذَا الْغُرَابَانِ بِهِ تَمَرَّسَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَسَبُ الْجَوْهَرِيِّ هَذَا الْبَيْتُ لِلْعَجَاجِ وَ هُوَ جَرَى الْكَاهِلِ وَ الْهَدَاهِدُ جَمْعُ هَذَاهِدَةٍ
 لَهْدِيرِ الْفَعْلِ وَ أَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْعَجَاجِ * عَصَبًا عَفْرَى يُجْذَبُ بِعَجَسَا * وَ قَالَ عَفْرَى عَظِيمُ الْعَنْقِ
 غَلِيظُهُ عَصَبًا غَلِيظًا الْجُذْبُ الضَّخْمُ وَ الْعَجَسُ الشَّدِيدُ وَ الْجَمْعُ عَجَانِسُ وَ تَخَفُفُ التَّثْقِيلَةِ لِأَنَّهَا
 زَائِدَةٌ وَ الْعَجَسُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَ الْقَمْ (عَدَسَ) الْعَدَسُ يَسْكُونُ الدَّالَ شَدَّةَ الْوُطْءِ عَلَى
 الْأَرْضِ وَ الْكَدْحُ أَيْضًا وَ عَدَسَ الرَّجُلُ يَعْدِسُ عَدَسًا وَ عَدَسًا نَاوُ عَدُوسًا وَ عَدَسَ وَ حَدَسَ
 يَحْدِسُ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ عَدَسَتْ بِهِ الْمَنِيَّةُ قَالَ الْكَمِيتُ

أَكَلَفَهَا هَوَلَ الظَّلَامِ وَلَمْ أَزَلْ * أَحَا لِّلَّيْلِ مَعْدُوسًا إِلَى وَعَادَسَا

أَيْ يَسَارَ إِلَى اللَّيْلِ وَ رَجُلٌ عَدُوسٌ اللَّيْلُ قَوِيٌّ عَلَى السَّرِيِّ وَ كَذَلِكَ الْآخِي بغيرها يكون في

الناس والابل وقول جرير

لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانُ ثَالِثَةَ الشَّوَى * عَدُوَّ السُّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرَمَ جِيدُهَا

يعني به ضبعاً وثالثة الشوى يعني أنها عرجاء فكأنها على ثلاث قوائم كأنه قال مثلوثة الشوى ومن رواه ثالبثة الشوى أراد أنها تاكل شوى القتلى من الثلب وهو العيب وهو أيضاً في معنى مثلوثة والعَدَسُ من الحبوب واحدة عدسة ويقال له العَلَسُ والعَدَمُ والبَلَسُ والعَدَسَةُ بئر فائدة تخرج كالطاعون وقلما يسلم منها وقد عُدَسَ وفي حديث أبي رافع أن أبا الهيثم رماه الله بالعدسة هي بئر تشبه العدسة تخرج في مواضع من الجسد من جنس الطاعون تقتل صاحبها غالباً وعدس وحَدَسَ زجر البغال والعامية تقل عد قال يهس بن صريم الجرمي

أَلَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَقُولُ لِبَغْلَتِي * عَدَسٌ بَعْدَ مَا طَالَ السِّفَارُ وَكَلَّتْ

وأعربه الشاعر للضرورة فقال وهو يشر بن سفيان الراسبي

قَالَ اللَّهُ يَبْنِي وَبَيْنَ كُلِّ أَخٍ * يَقُولُ أَجْذَمُ وَقَائِلِ عَدَسَا

أجذم زجر للفرس وعدس اسم من أسماء البغال قال

إذا حَلَّتْ بِرَبِّي عَلَى عَدَسٍ * عَلَى التِّي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْقَرَسِ * فَلَا أَبَالِي مِنْ غَزَاؤُ مَنْ جَلَسَ
وقيل سميت العرب البغل عدساً بالزجر وسببه لأنه اسم له وأصل عدس في الزجر فلما كثرت
كلامهم وفهم أنه زجر له سمي به كما قيل للعمار سأساً وهو زجر له فسمي به وكما قال الآخر

وَلَوْ تَرَى إِذْ جَبَّتْ مِنْ طَاقٍ * وَلَمْ تَيِّمْ مِثْلَ جَنَاحِ عَاقٍ * تَحْتَفِقُ عِنْدَ الْمَشْيِ وَالسِّبَاقِ

وقيل عدس أو حدس رجل كان يعتف على البغال في أيام سليمان عليه السلام وكانت إذا قيل
لها حدس أو عدس انزعجت وهذا ما لا يعرف في اللغة وروى الأزهري عن ابن أرقم حدس
موضع عدس قال وكان البغل إذا سمع باسم حدس طار فرفراً فلهج الناس بذلك والمعروف عند
الناس عدس قال وقال يزيد بن مفرغ فجعل البغلة نفسها عدساً فقال

عَدَسٌ مَا لِعِبَادِ عَيْسِكَ أَمَارَةٌ * نَجْوَتْ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ

فَإِنْ تَطَرَّقِي بَابَ الْأَمِيرِ فَإِنِّي * لِسَكَلِ كَرِيمٍ مَا جَسِدٌ لَطَرُوقُ

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتُ مِنْ حَسَنِ نِعْمَةٍ * وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُتَنَمِّينِ خَلِيقُ

زراعة

زُرارة بن عُدس بالضم لانه من ولد زيد أيضا قال وكل ما في العرب سدوس يفتح السين الاسدوس
ابن اضمع في طي فانه يضمها (عديس) جل عديس وعديس شديد وثيق الخلق عظيم
وقيل هو السبي الخلق ورجل عديس طويل والعديس اسم والعديسة الكثرة من
التمر والعديس القصير الغليظ والعديس من الابل وغيرها الشديد الموثق الخلق والجمع
العديس قال الكمي يصف صائدا

حتى غدا وغدا له ذوبرة * شق البنان عديس الاوصال

ومنه سمي العديس الاعرابي الكافي (عديس) العديس اليسير الكثير المتراكب حكاة
أبو حنيفة (عرس) العرس بالتحريك الدهش وعرس الرجل وعرس بالكسر والسين
والسين عرسا فهو عرس بطر وقيل أعيا ودش وقول أبي ذؤيب

حتى اذا أدرك الراعي وقد عرس * عنه الكلاب فأعطاها الذي بعد

عديس بعن لان فيه معنى جبت وتأخرت واعطاها أي أعطى الثور الكلاب ما وعدا من
الطعن ووعدها اياها كان يتهاوى ويخترق اليها ليطعنها وعرس الشيء عرسا اشتد وعرس الشر
بينهم لزم ودام وعرس به عرسا لزمه وعرس عرسا فهو عرس لزم القتال فلم يبرحه وعرس
الصبي بأمه عرسا ألفها ولزمها والعرس مهنة الاملاك والبناء وقيل طعامه خاصة
أشئ توثنها العرب وقد تذكر قال الرازي

انا وجدنا عرس الحنيط * لثيمة مذمومة الحواط * ندعى مع النساج والحنيط

وتصغيرها بغيرها وهو نادر لان حقه الهاء اذ هو مؤنث على ثلاثة أحرف وفي حديث ابن عمر أن
امرأة قالت له ان ابنتي عرس وقد تمعط شعرها هي تصغير العروس ولم تلحقه تاء التانيث وان
كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه والجمع أعراس وعرسات من قولهم عرس الصبي بأمه
على التفاؤل وقد أعرس فلان أي اتخذ عرسا وأعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اذا غشها ولا
تقل عرس والعامية تقول له قال الرازي يصف حمارا

يعرس ابكارا بها وعنسا * أكرم عرسا بآة اذا عرسا

وفي حديث عمر أنه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولكني

كرهت أن يظنوا معرّسين بهن تحت الأراك ثم يلبون بالحج تقطر رؤسهم قوله معرّسين أي ملين
بنسائهم وهو بالتحفيف وهذا يدل على أن الملم الرجل بأهله يسمى أعراساً أيام نائه عليها وبعد
ذلك لأن تمتع الحاج بامرأته يكون بعد نائه عليها وفي حديث أبي طلحة وأم سليم فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أعرستم الليلة قال نعم قال ابن الأثير أعرس الرجل فهو معرّس إذا دخل
بامرأته عند بنائها وأراد به هنا الوطء فسماه أعراساً لأنه من توابع الأعراس قال ولا يقال فيه
عرّس والعروس نعت يستوى فيه الرجل والمرأة وفي الصحاح ما دام في أعراسهما يقال رجل
عروس في رجال أعراس وعروس وامرأة عروس في نسوة عرائس وفي المثل كاد العروس يكون
أميراً وفي الحديث فأصبح عروساً يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة وهو اسم لهما عند دخول
أحدهما بالآخر وفي حديث حسان بن ثابت أنه كان إذا دعى إلى طعام قال أفى خرس أو عرس
أو عذار قال أبو عبيد في قوله عرس يعني طعام الوليمة وهو الذي يعمل عند العرس يسمى
عرساً باسم سبه قال الأزهري العرس اسم من أعراس الرجل بأهله إذا بنى عليها ودخل بها وكل
واحد من الزوجين عروس يقال للرجل عروس وعروس والمرأة كذلك ثم تسمى الوليمة عرساً
وعرس الرجل امرأته قال

وَحَوْقَلُ قَرَبَةٍ مِنْ عَرْسِهِ • سَوَّقِي وَقَدْ غَابَ الشِّظَاظُ فِي اسْتِهِ

أراد أن هذا المسن كان على الرجل فنام فلم يأهله فذلك معنى قوله قرّبه من عرسه لأن هذا المسافر
لولا نومه لم ير أهله وهو أيضاً عرسها لأن ما اشتركا في الاسم لمواصلة كل واحد منهما صاحبه وإليه
إياه قال العجاج

أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمٍ نَحْسٍ • أَنْجَبَ عَرْسٍ جُبِلًا وَعَرْسٍ

أي أنجب بعل وامرأة وأراد أنجب عرس وعرس جبلا وهذا يدل على أن ما عطف بالواو عنزلة
ما جاء في لفظ واحد فكأنه قال أنجب عرسين جبلا لولا إرادة ذلك لم يعجز هذا لأن جبلا وصف
لهما جميعا ومحال تقديم الصفة على الموصوف وكأنه قال أنجب رجلا وامرأة وجمع العرس
التي هي المرأة والذي هو الرجل أعراس والذكر والآن عرسان قال علقمة يصف ظليما
حتى تلافى وقرن الشمس مرتفع • ادّخى عرسين فيه البيض مَرَكُومُ
قال ابن بري تلافى تدارك والادّخى موضع بيض النعامة وأراد بالعرسين الذكر والأنثى

لان كل واحد منهما عرس لصاحبه والمركوم الذي ركب بعضه بعضا ولبوة الاسد عرسه
وقد استعاره الهذلي للاسد فقال

لَيْتَ هَزْرَمِدٌ حَوْلَ غَائِبِهِ * بِالرَّقَّتَيْنِ لَهُ أَجْرُ وَأَعْرَاسُ

قال ابن بري البيت لمالك بن خويلد الخناعي وقيل

يَايَ لَا يُعْجِزُ الْأَيَّامُ مَجْتَرِي * فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَامٌ وَفَرَّاسُ

الرَّزَامُ الَّذِي لَهُ رَزِيمٌ وَهُوَ الزَّيْدُ وَالْفَرَّاسُ الَّذِي يَدُقُّ عُنُقَ فَرَسِهِ وَيُسَمَّى كُلُّ قَتْلٍ فَرَسًا وَالْهَزِيرُ
الضَّخْمُ الزُّبْرَةُ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَوْضَ حَوْلَ غَائِبِهِ عِنْدَ خَيْسَتِهِ وَخَيْسَةُ الْأَسَدِ أَجْمَعُهُ وَرَقَّةُ
الْوَادِي حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ وَيُقَالُ الرَّقَّةُ الرُّوضَةُ وَأَجْرُ جَمْعٍ جَرَوْ وَهُوَ عَرَسُهَا أَيْضًا وَاسْتَعَارَهُ
بَعْضُهُمْ لِلظَّلِيمِ وَالنَّعَامَةِ فَقَالَ * كَبَيْضَةِ الْأَدْحَى بَيْنَ الْعَرَسَيْنِ * وَقَدْ عَرَسَ وَأَعْرَسَ اتَّخَذَهَا
عَرَسًا وَدَخَلَ بِهَا وَكَذَلِكَ عَرَسَ بِهَا وَأَعْرَسَ وَالْمُعْرَسُ الَّذِي يَغْشَى امْرَأَتَهُ يُقَالُ هِيَ عَرَسُهُ
وَطَلَّتْهُ وَقَعِيدَتْهُ وَالزَّوْجَانِ لَا يَسْمَيَانِ عَرُوسَيْنِ الْأَيَّامُ الْبِنَاءُ وَاتَّخَذَ الْعُرْسُ وَالْمَرْأَةُ تَسْمَى عَرِيسًا
الرَّجُلُ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ لَا تَخْبَأُ لِعَطْرِ بَعْدَ عُرُوسٍ قَالَ الْمُقَفَّلُ عُرُوسٌ هُنَا اسْمُ
رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا أَهْدَيْتَ لَهُ وَجَدَهَا نَفْلَةً فَقَالَ أَيْنَ عِطْرُكَ فَقَالَتْ خَبَأَتْهُ فَقَالَ لَا تَخْبَأِ
لِعَطْرِ بَعْدَ عُرُوسٍ وَقِيلَ إِنَّهَا قَالَتْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ عَرَسَ فَلْيُجِبْ وَالْعَرِيسَةُ وَالْعَرِيسُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَهُوَ مَاوِي
الْأَسَدِ فِي خَيْسِهِ قَالَ رُوْبَةُ * أَغْيَالَهُ وَالْأَجَمُ الْعَرِيسَا * وَصَفِي بِهِ كَانَهُ قَالَ وَالْأَجَمُ
الْمَلْتَفُ وَأَبْدَلَهُ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَفِي الْمَثَلِ * كَبْتَعِي الصَّيْدَ فِي عَرِيسَةِ الْأَسَدِ * وَقَالَ طَرْفَةُ

* كَلْبُوثٌ وَسَطَ عَرِيسِ الْأَجَمِ * فَمَا قَوْلُ جَرِيرٍ * مُسْتَحْصِدٌ أَجَى فِيهِمْ وَعَرِيسِي * فَانْهَى
مَنْبِتَ أَصْلِهِ فِي قَوْمِهِ وَالْمُعْرَسُ الَّذِي يَسِيرُ نَهَارَهُ وَيُعْرَسُ أَيُّ نَزْلٍ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقِيلَ التَّعْرِيسُ
النَّزُولُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَعَرَسَ الْمَسَافِرُ نَزَلَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ وَقِيلَ التَّعْرِيسُ النَّزُولُ فِي الْمَعْدَأَى
حِينَ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ قَالَ زُهَيْرٌ

وَعَرَسُوا سَاعَةً فِي كُتُبِ اسْمَةٍ * وَمِنْهُمْ بِالْقُسُومِيَّاتِ مُعْتَرَكُ

وَيُرْوَى * ضَحُّوا قَلِيلًا قَفَا كُتُبَانِ اسْمَةٍ * وَقَالَ غَيْرُهُ وَالتَّعْرِيسُ نَزُولُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ مِنْ

آخر الليل يَقْعُونَ فِيهِ وَقَعَةً لِلْإِسْتِرَاحَةِ ثُمَّ يَنِيغُونَ وَيَنَامُونَ نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يَثُورُونَ مَعَ انْتِجَارِ الصَّبْحِ سَائِرِينَ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْلِي

قَلْبًا عَرَسَ حَتَّى هَجَّتْهُ * بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصُّبْحِ الْأَوَّلِ

وَأَنْشَدَتْ أَعْرَابِيَّةٌ مِنْ بَنِي عُيَيْرٍ

قَدْ طَلَعَتْ حَمْرًا خَطَّطِيئُ * لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعَثَهَا تَعْرِيسُ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا عَرَسَ بَلِيلٌ تَوَسَّدَ لَبَنَةً وَإِذَا عَرَسَ عِنْدَ الصُّبْحِ نَصَبَ سَاعِدَهُ نَصْبًا وَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي كَفِّهِ وَأَعْرَسُوا لَفْظَةً فِيهِ قَلِيلَةٌ وَالْمَوْضِعُ مَعْرَسٌ وَمَعْرَسٌ وَالْمَعْرَسُ مَوْضِعُ التَّعْرِيسِ وَبِهِ سَمِيَ مَعْرَسٌ ذِي الْخُلَيْفَةِ مَعْرَسٌ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى فِيهِ الصُّبْحُ ثُمَّ رَجَلَ وَالْعَرَّاسُ وَالْمَعْرِسُ وَالْمَعْرَسُ بِأَنْعِ الْأَعْرَاسِ وَهِيَ التَّصْلَانِ الصَّغَارُ وَاحِدُهُمَا عَرَسٌ وَعَرَسٌ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي بِكُمُ الْبَلْهَاءُ وَأَعْرَاسُهَا أَىْ أَوْلَادُهَا وَالْمَعْرَسُ السَّائِقُ الْحَاقِقُ بِالسِّيَاقِ فَإِذَا انْشَطَ الْقَوْمُ سَارِبِهِمْ فَإِذَا كَسَلُوا عَرَسَ بِهِمْ وَالْمَعْرَسُ الْكَثِيرُ التَّزْوِيجِ وَالْعَرَّاسُ الْإِقَامَةُ فِي الْقَرْحِ وَالْعَرَّاسُ بِأَنْعِ الْعَرَّاسِ وَهِيَ الْحَبَالُ وَاحِدُهُمَا عَرَسٌ وَالْعَرَّاسُ الْحَبَلُ وَالْعَرَّاسُ عَمُودٌ فِي وَسْطِ الْقُسْطَاطِ وَاعْتَرَسُوا عَنْهُ تَفَرَّقُوا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ مِنْكَرٌ لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَالْبَيْتُ الْمَعْرَسُ الَّذِي عُمِلَ لَهُ عَرَّاسٌ بِالْتَّمِيعِ وَالْعَرَّاسُ الْحَائِطُ يَجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يُلْغِ بِهِ أَقْصَاءُ ثُمَّ يَوْضَعُ الْحَائِزَ مِنْ طَرَفِ ذَلِكَ الْحَائِطِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ وَيَسْقِفُ الْبَيْتَ كُلَّهُ فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ فَهُوَ سَهْوَةٌ وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ الْخُدْعُ وَالصَّادِقُ فِيهِ لَفْظٌ وَسَيَذْكَرُ وَعَرَّسَ الْبَيْتَ عَمِلَ لَهُ عَرَّاسًا وَفِي الصَّحَاحِ الْعَرَّاسُ بِالْفَتْحِ حَائِطٌ يَجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ الشَّتْوَى لَا يُلْغِ بِهِ أَقْصَاءُ ثُمَّ يَسْقِفُ لِيَكُونَ الْبَيْتُ أَدَقًّا وَانْمَافِعِلَ ذَلِكَ فِي الْبِلَادِ الْبَارِدَةِ وَيُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ بِيَجْهٍ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي تَفْسِيرِهِ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا لِمِنْ تَرْضَاهُ أَبُو الْفَوْتِ وَعَرَّسَ الْبَعِيرَ يَعْزُسُهُ وَيَعْزُسُهُ عَرَّاسًا شَدَّ عُنُقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِلٌ وَالْعَرَّاسُ مَلْعَرَسٌ فَإِذَا شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى أَحَدَى يَدَيْهِ فَهُوَ الْعَكْسُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبَلِ الْعِكَامُ وَاعْتَرَسَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ إِبْرَكَهَا لِلضَّرَابِ وَالْإِعْرَاسُ وَضَعُ الرِّجْلِ عَلَى الْآخَرَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ عَلَى أَعْرَاسِهِ بِنَاتُهُ * وَيُبْدِي جِيَادَ قُرْحٍ ضَبْرَتْ ضَبْرًا

أراد على موضع أعراسه وابن عرس دويته معروفة دون السنور اشتراصاً أصلها ناب والجمع بنات عرس ذكرها كان أو أنثى معرفة ونكرة تقول هذا ابن عرس مقبلاً وهذا ابن عرس آخر مقبل ويجوز في المعرفة الرفع ويجوز في النكرة التصب قاله المفضل والكسائي قال الجوهري وابن عرس دويته تسمى بالفارسية رأساً ويجمع على بنات عرس وكذلك ابن آوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش والعريسي ضرب من الصبغ يسمى به للونه كانه يشبه لون ابن عرس الدابة والعروسي ضرب من النخل حكاه أبو حنيفة والعريساء موضع والمعرسان بنات أرض قال الاخطل

وبالمعرسان بنات حل وأرزمت * بروض القطامنه مطافيل حقل

وذات العرائس موضع قال الازهرى ورأيت بالدهناء جبلاً من نقيان رمالها يقال لها العرائس ولم اسمع لها بواحد (عردس) العريس والعريسي من مستومن الارض ويوصف به فيقال أرض عريسي أنشد ثعلب

أوفى فلا قمر من الأيس * مجلدة حناباً عريسي

وأنشد الازهرى للطرماح

تراكل عريسي المتن مرتاً * كظهر السج مطرد المتون

قال ومنهم من يقول عريسي بكسر العين اعتباراً بالعريس قال الازهرى وهذا وهم لانه ليس في كلامهم على مثال فعليل بكسر الفاء اسم وأما فعليل فكثير من نحو مر عريس ودرديس ونجبرير وما أشبهها ابن سيده العريسي الداهية عن ثعلب (عردس) العريسي الاسد الشديد وكذلك الجمل أنشد سيويه

سل الهموم بكل معطي رأسه * ناج مخالط ضربة متعيس

مغتال أحيلة مين عنقه * في منكب زين المطي عريسي

والانثى من ذلك بالهاء وقال العجاج * والرأس من خزيمه العريسا * أى الشديدة وناقاة

قوله للخلق مسبار هكذا
بالاصل وفي الصحاح للخرق
مسبار والخرق الارض
الواسعة وفي شرح القاموس
للخرق مسبار هزر اه
معجمه

عَرْنَدَسَةُ أَي قُوَّةٌ طَوِيلَةٌ الْقَامَةُ قَالَ الْكَمِيتُ
أَطْوَى بَيْنَ سَهْوَبِ الْأَرْضِ مُنْدَلِنًا * عَلَى عَرْنَدَسَةِ الْخَلْقِ مَسْبَارُ
بَعِيرٍ عَرْنَدَسٌ وَنَاقَةٌ عَرْنَدَسَةٌ شَدِيدٌ عَظِيمٌ وَقَالَ * حَجِيجًا عَرْنَدَسًا * وَعَزَّ عَرْنَدَسٌ ثَابِتٌ وَحَتَّى
عَرْنَدَسٌ إِذَا وَصَفُوا بِالْعَزِّ وَالْمُنْعَةِ الْأَزْهَرَى يُقَالُ أَخَذَهُ فَعَرْنَدَسَهُ ثُمَّ كَرَدَسَهُ فَأَمَّا عَرْدَسُهُ فَعَنَاهُ
صَرَعَهُ وَأَمَّا كَرْدَسُهُ فَأَوْتَقَهُ (عَرَطَسٌ) عَرَطَسَ الرَّجُلُ تَنَبَّأَ عَنِ الْقَوْمِ وَذَلَّ عَنْ
مَنَازِعَتِهِمْ وَمُنَاوَاتِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرَى فِي لُغَةٍ إِذَا ذَلَّ عَنْ الْمَنَازَعَةِ وَأَنْشَدَ
وَقَدْ أَنَانِي أَنَّ عَبْدًا طَمَرَسَا * يُوْعِدُنِي وَلَوْ رَأَى عَرَطَسَا
الْجَوْهَرَى عَرَطَسَ الرَّجُلُ مِثْلَ عَرَطَزَ إِذَا تَنَبَّأَ عَنِ الْقَوْمِ (عَرَفَسٌ) الْعَرَفَاسُ النَّاقَةُ الصُّبُورُ
عَلَى السَّيْرِ (عَرَكَسٌ) عَرَكَسَ الشَّيْءُ وَاعْرَنَكَسَ تَرَاكَبَ وَلَيْلَةٌ مَعْرَنَكَسَةٌ مُظْلِمَةٌ وَشَعْرٌ
عَرَنَكَسٌ وَمَعْرَنَكَسٌ كَثِيرٌ مُتَرَاكِبٌ وَالْإِعْرَنَكَاسُ الْاجْتِمَاعُ يُقَالُ عَرَكَسْتُ الشَّيْءَ إِذَا
جَمَعْتَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَاعْرَنَكَسَ الشَّيْءُ إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ قَالَ الْعَجَّاجُ
* وَاعْرَنَكَسَتْ أَهْوَالُهُ وَاعْرَنَكَسَا * وَقَدْ اعْرَنَكَسَ الشَّعْرُ أَيِ اشْتَدَّ سَوَادُهُ قَالَ وَعَرَكَسَ
أَصْلُ بِنَاءِ اعْرَنَكَسَ (عَرَمَسٌ) الْعَرِمَسُ الصَّخْرَةُ وَالْعَرِمَسُ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَهُوَ
مِنْهُ شَبَّهَ بِالصَّخْرَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ * رَبِّ عَجُوزٍ عَرِمَسٍ زَبُونٌ * لَا أَدْرِي
أَهْوَمِنْ صِفَاتِ الشَّدِيدَةِ أَمْ هُوَ مُسْتَعَارُفِيهَا وَقِيلَ الْعَرِمَسُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَدْيِيَّةِ الطَّبِيعَةُ الْقِيَادُ
وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْإِشْتِقَاقِ اعْنَى أَنَّهَا الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ (عَرَنَسٌ) الْعَرْنَامُ وَالْعَرْنُوسُ
طَائِرٌ كَالْحَمَامَةِ لَا تَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَطِيرَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِكَ فَيَفْزَعُكَ وَالْعَرْنَامُ أَثْفُ الْجَبَلِ
(عَسَسَ) عَسَسَ يَعْسُ عَسَا وَعَسَا أَيِ طَافَ بِاللَّيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
كَانَ يَعْسُ بِالْمَدِينَةِ أَيِ يَطُوفُ بِاللَّيْلِ يَحْرُسُ النَّاسَ وَيَكْشِفُ أَهْلَ الرِّيَّةِ وَالْعَسَسُ اسْمُ مَنْ
كَالطَّلَبِ وَقَدْ يَكُونُ جَعَالًا يَحَارِسُ وَحَرَمَ وَالْعَسُّ تَقْضُ اللَّيْلَ عَنْ أَهْلِ الرِّيَّةِ عَسَّ
يَعْسُ عَسًا وَاعْتَسَّ وَرَجُلٌ عَاسٌ وَالْجَمْعُ عَسَائِسٌ وَعَسَسَةٌ كَكَافِرٍ وَكَفَّارٍ وَكَفَرَةٍ وَالْعَسَسُ اسْمُ
لِلْجَمْعِ كَرَانِجٍ وَرَوَّاحٍ وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ وَلَيْسَ بِتَكْسِيرٍ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ بِمَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ وَقِيلَ
الْعَسَسُ جَمْعُ عَاسٍ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْعَاسَ أَيْضًا يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ

اسم الجمع أيضا كقولهم الحاجُّ والدَّاحُّ وتظير من غير المدغم الجامل والباقر وان كان على وجه الجنس فهو غير متعدٍّ به لانه مطرد كقوله

انَّهم جُري يَهْدُ أو تَعْتَلِي * أو تُصِجِي في الظَّاعِنِ المَوْلَى

وعسَّ يعسُّ اذا طلب واعتسَّ الشئ طلبه ليلاً وقصدته واعتسَّنا الابل فما وجدنا عسَّاساً ولا قسَّاساً أي أثراً والعسوس والعيسُ الذئب الكثير الحركة والذئب العسوس الطالب للصيد ويقال للذئب العسَّس والعسَّاس لانه يعسُّ الليل ويطلب وفي الصحاح العسوس الطالب للصيد قال الرازي * واللعاع المهتميل العسوس * وذئب عسَّس وعسَّاس وعسَّاس طلوب للصيد بالليل وقد عسَّس الذئب طاف بالليل وقيل ان هذا الاسم يقع على كل السباع اذا طلب الصيد بالليل وقيل هو الذي لا يتقار أنشد ابن الاعرابي

* مقلقة للمستنج العسَّاس * يعني الذئب يستنج الذئب أي يستعويها وقد تعسَّس والتعسَّس طلب الصيد بالليل وقيل العسَّاس الخفيف من كل شئ وعسَّس الليل عسَّسة قبل بظلامه وقيل عسَّسته قبل السكر وفي التنزيل والليل اذا عسَّس والصبح اذا تنفس قيل هو اقباله وقيل هو ادباره قال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى عسَّس ادبر قال وكان بعض اصحابنا يزعم ان عسَّس معناه دنا من اوله وأظلم وكان ابو البلاد النحوي ينشد عسَّس حتى لو يشاء أدنا * كان له من ضوئه مقبس

وقال ادنا اذ دنا فادغم قال وكانوا يرون ان هذا البيت مصنوع وكان ابو حاتم وقطرب يذهبان الى ان هذا الحرف من الاضداد وفي حديث علي رضي الله عنه انه قام من جوف الليل ليصلي فقال والليل اذا عسَّس عسَّس الليل اذا قبل بظلامه واذا ادبر فهو من الاضداد ومنه حديث قس حتى اذا الليل عسَّس وكان ابو عبيدة يقول عسَّس الليل اقبل وعسَّس ادبر وانشد * مدرعات الليل لما عسَّسا * اي اقبل وقال الزبير فان

وردت بأفراس عناق وقشية * فوارط في أنجاز ليل معسَّس

اي مدبر مولى وقال أبو اسحق بن السري عسَّس الليل اذا اقبل وعسَّس اذا ادبر والمعنيان يرجعان الى شئ واحد وهو ابتداء الظلام في أوله وادباره في آخره وقال ابن الاعرابي العسَّسة

ظلمة الليل كله ويقال ادبار موافقه وعس فلان الامر اذا لبسه وعماه وأصله من عسعة الليل وعسست السحابة دنت من الارض ليلا يقال ذلك الا بالليل اذا كان في ظلمة وبرق واورد ابن سيده هنا ما اورده الازهرى عن ابي البلاد الحوى وقال في موضع قوله يشاء ادنا لو يشاء ادنا ولم يدغم وقال يعنى سحابا فيه برق وقد دنا من الارض والمعس المطب قال والمعينان متقاربان وكب عسوس طلوب لمايا كل والفعل كالفعل وأنشد للاخطل

(١) معقرة لا يشك السيف ومطها * اذا لم يكن فيها معس لحالب

قوله والمعس المطب هكذا بالاصل وحقه الآخر فيكون قبل قوله وأنشد للاخطل ٥١ مصححه

وفي المثل في الحث على الكسب كب اعن خير من كبد بض وقيل كاب عاتس خير من كلب رابض وقيل كاب عس خير من كبد بض والعاس الطالب يعنى ان من تصرف خير من عجز أبو عمرو الاعتساس والاعتسام الا كسب والطلب وجابا المال من عسبه وبسه وقيل من حسه وعسه وكلاهما اتباع ولا يتفصلان أى من جهده وطلبه وحقيقتهما الطلب وحب به من عسك وبسك أى من حيث كان وقال اللحياني من حيث كان ولم يكن وعس على يعس عسا أبطأ وكذلك عس على خبره أى ابطأ وانه لعسوس بين العسوس أى بطى وفيه عسوس بضمين أى بطأ أبو عمرو العسوس من الرجال اذا قل خبره وقد عس على بخبره والعسوس من الابل التى ترى وحدها مثل القسوس وقيل هى التى لا تدرك حتى تباعد عن الناس وقيل هى التى تفجرو بسوء خلقها وتتنى عن الابل عند الحلب أو فى المبرك وقيل العسوس التى تعس أبها لبن أم لا تراو يلس ضرعها وأنشد أبو عبيد لابن اعراب الباهلى

(١) قوله معقرة لا يشك الخ أنشده فى شرح القاموس اذا لم يكن فيها معس وطالب ٥١

وراحت الشول ولم يحبها * فحل ولم يعن فيها مذر

قال الهجيمى لم يعنسا أى لم يطلب لبنها وقد تقدم ان المعس المطب وقيل العسوس التى تضرب برجلها وتصب اللبن وقيل هى التى اذا أثرت الحلب مشت ساعة ثم طوقت ثم درت ووصف اعرابى ناقة فقال انها العسوس ضرور شومس نهوس فالعسوس ما قد تقدم والضرورس والنهوس التى تعس وقيل العسوس التى لا تدروان كانت مقيفا أى قد اجتمع فواقها فى ضرعها وهو ما بين الحلبتين وقد عست تعس فى كل ذلك أبو زيد عست القوم أعسهم اذا اطعمتهم شيئا قليلا ومنه أخذ العسوس من الابل والعسوس من النساء التى

لأُبَالَى أَنْ تَدُونُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعُسُ الْقِدَحُ الضَّخْمُ وَقِيلَ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْغُصْرِ وَهُوَ إِلَى الطُّولِ يَرَوِي الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ وَالْعِدَّةَ وَالرِّقْدَا أَكْبَرُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ عَسَامٌ وَعِيسَةُ وَالْعُسُ الْأَيَّةُ الْبَكَارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي عُسٍّ حَزْرَ غَايَةِ ارْطَالٍ أَوْ تِسْعَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَمْعِهِ أَعْسَاسٌ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ الْمُحْتَجَّةِ تَغْدُو بِعُسٍّ وَتَرْوُحُ بِعُسٍّ وَالْعُسْعُسُ وَالْعَسْعَاسُ الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ السَّرَابَ

وَبَلَدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْعَاسُ * مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسَامُ

أَرَادَ الْمَسَامُ وَهُوَ الْخَفِيفُ فَقُلِبَ وَعُسْعُسٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ بِلَدَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ عَسْعَسُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ وَالْعُسُ التُّجَّارُ الْحُرَّاءُ وَالْعُسُ الذِّكْرُ وَأَنشَدَ أَبُو الْوَاظِعِ لَا قَتَّ غَلَامًا قَدْ تَشَطَّى عُسُهُ * مَا كَانَ الْأَمْسُ فَدَسُهُ

قَالَ عُسُهُ ذَكَرَهُ وَيُقَالُ اعْتَسَسْتُ الشَّيْءَ وَاحْتَسَسْتُهُ وَاقْتَسَسْتُهُ وَاشْتَمَسْتُهُ وَاهْتَمَسْتُهُ وَاحْتَسَسْتُهُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَقُولَ شَمَمْتُ بِلَدٍ كَذَا وَخَشَشْتُ أَيْ وَطِئْتُ فَعَرَفْتُ خَبْرَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّعَسُّسُ الشَّمُّ وَأَنشَدَ * كَخَفَرِ الذِّبِّ إِذَا تَعَسَّعَا * وَعَسْعَسَ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الرَّاجِزُ * وَعَسْعَسُ نِعَمُ الْفَتَى تَبَيَّاهُ * أَيْ تَعَمَّدَهُ وَعَسَاعِسُ جَبَلٌ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ صَجَّتْ مِنْ لَبْلَاهَا عَسَاعِيسَا * عَسَاعِيسَا ذَاكَ الْعَلِيمَ الطَّامِسَا * يَتْرُكُ يَرْبُوعَ الْفَلَاةِ فَاطِسَا أَيْ مَيْتَا وَقَالَ أَمْرٌو الْقَيْسُ

أَلْمَاعُ عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَسَا * كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَوْكَلَمُ أُخْرَسَا

وَيُقَالُ لِلْقَنَاذِ الْعَسَاعِيسُ لِكَثْرَةِ تَرَدُّدِهَا بِاللَّيْلِ (عَسَطَسُ) الْعَسَطُوسُ رَأْسُ النَّصَارَى رُومِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ يُشَبِّهُ الْخَيْزُرَانَ وَقِيلَ هُوَ الْخَيْزُرَانُ وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَكُونُ بِالْحَزِيرَةِ لَيْثَةُ الْأَغْصَانِ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ الْعَسَطُوسُ فِيهِمَا وَأَنشَدَ لِي الرَّمَّةُ

عَلَى أَمْرٍ مُنْقَدِّ الْعَفَاءِ كَأَنَّهُ * عَصَاعِطُوسٍ لَيْثَهَا وَاعْتَدَالُهَا

أَيَّ وَرَدَتْ الْحُرَّ عَلَى أَمْرٍ حَارٍ مُنْقَدِّ عَفَاوَةٍ أَيْ مَتَابِرٍ وَالْعَفَاءُ جَمْعُ عَفْوٍ وَهُوَ الْوَبْرُ الَّذِي عَلَى الْحِمَارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْمَشْهُورُ فِي شَعَرٍ مَعَصَاقِيسُ قُوسٍ وَالْقُسُ الْقَيْسِ وَالْقُومُ صَوْمَعُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَيْزُرَانُ وَالْعَسَطُوسُ وَالْجَنْهِيُّ (عَضْرَسُ) الْعَضْرَسُ شَجَرٌ الْخَطْمِيُّ

قوله أَلْمَاعُ عَلَى الرَّبْعِ الْقَدِيمِ بَعْسَعَسَا
بِالْأَصْلِ وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ
أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَدِيمَ بَعْسَعَسَا
كَأَنِّي أَنَادِي أَوْ أَوْكَلَمُ أُخْرَسَا
فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ بِالْأَدَارِ عَرَّجُوا
وَجَدْتَ مَقِيلًا عِنْدَهُمْ وَمَعْرَسَا
أه معججه

وَالْعُضْرَمُ نَبَاتٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ تَسْوِتُهُ بِحَافِلِ الدَّوَابِّ إِذَا كَلَّتْ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
وَالْعَيْرُ يَنْفُخُ فِي الْمَكَانِ قَدْ كَتَنَتْ * مِنْهُ بِحَافِلِهِ وَالْعُضْرَمُ النَّجِيرُ
وَقِيلَ الْعُضْرَمُ شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ جَرَاءُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ عُذْبَةٌ * كِلَابُ ابْنِ مَرْأٍ وَكِلَابُ ابْنِ سَنَسِ
مُغَرَّنَةٌ زُرْقًا كَانَ عُمُونَهَا * مِنَ النَّعْمِ وَالْإِسَادِ نَوَارُ عُضْرَمِ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعُضْرَمُ عُشْبٌ أَشْبَهَ إِلَى الْخُضْرَةِ بِحَمَلِ النَّدَى أَحْتَمِلُ أَشَدَّ يَدَاوُورُهُ قَانِيُ
الْحَمْرَةِ وَلَوْنُ الْعُضْرَمِ إِلَى السَّوَادِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ الْعَيْرَ
عَلَى اثْرِ شَحَاجٍ لَطِيفٍ مَصِيرُهُ * يَمِجُّ لُعَاعُ الْعُضْرَمِ الْجَوْنِ سَاعِلُهُ
قَالَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَنْظُرُ بِالْعُضْرَمِ حَرْبًا زَاهَا * كَأَنَّهُ قَرْمٌ مَسَامٍ أَشْرُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعُضْرَمُ مِنَ الذِّكْرِ أَشَدُّ الْبَقْلِ كَلَهُ رَطُوبَةٌ وَالْعُضْرَمُ الْبَرْدُ وَهُوَ حَبُّ الْغَمَامِ
وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ يَصِفُ كِلَابَ الصَّيْدِ
مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَانَ عُمُونَهَا * إِذَا أَذِنَ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عُضْرَمُ
قَالَ وَيُرْوَى مُغَرَّنَةٌ حُصًّا هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْبَيْعِثِ وَصَوَابُهُ مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ
وَفِي شَعْرِهِ إِذَا آيَةُ الْقَنَاصِ قَالَ وَالْعُضْرَمُ هَهُنَا نَبَاتٌ لَهُ لَوْنٌ أَحْمَرٌ تَشَبَّهُ بِهِ عُمُونَ الْكِلَابِ لِأَنَّهَا
أَحْمَرٌ قَالَ وَلَيْسَ هُوَ هُنَا حَبُّ الْغَمَامِ كَمَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي بَيْتٍ غَيْرِ هَذَا وَهُوَ
فَبَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ رَجِيَّةٌ * تُحَيِّي بِقَطْرِ كَالْجَمَانِ وَعُضْرَمِ
وَقِيلَ بَيْتُ الْبَيْعِثِ فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّرُوقِ عُذْبَةٌ * كِلَابُ ابْنِ عَمَارٍ عَطَافٌ وَأَطْلَسُ
وَالْهَاءُ فِي صَبَّحَهُ تَعُودُ عَلَى جَمْعٍ وَحُصٌّ وَمُحَرَّجَةٌ مُقْلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرْجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحُصٌّ
قَدْ انْخَصَّ شَعْرُهَا وَآيَةُ الْقَنَاصِ بِالْكَلْبِ زَجْرُهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَقَدْ ذَكَرْنَا نَفَا وَفِي
الْمَثَلِ أَبْرَدَ مِنْ عُضْرَمٍ وَكَذَلِكَ الْعُضَارِمُ بِالضَّمِّ قَالَ الشَّاعِرُ * تَفْخُكُ عَنْ ذِي أُشْرِ عُضَارِمِ *
وَالْجَمْعُ عُضَارِمٌ مِثْلُ جُوَالِقٍ وَجَوَالِقٍ وَقِيلَ الْعُضْرَمُ الْجَلِيدُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْعُضْرَمُ
وَالْعُضَارِمُ الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ وَقَوْلُهُ * تَفْخُكُ عَنْ ذِي أُشْرِ عُضَارِمِ * أَرَادَ عَنْ تَغْرِ

قوله والاسم العطاس
عبارة شرح القاموس وقيل
الاسم العطاس اه معجمه

عذب وهو الغضاريس بالغين المعجمة وسند كره والعَضْرَم جارا للوحش (عطس) عطس
الرجل يعطس بالكسر ويعطس بالضم عطسا وعطاسا وعطسة والاسم العطاس وفي
الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب قال ابن الاثير انما أحب العطاس لانه انما
يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه
الاصناف تخفيف الغذاء والاقبال من الطعام والشراب والمعطس والمعطس الاتف لان
العطاس منه يخرج قال الازهرى المعطس بكسر الطاء لا غير وهذا يدل على أن اللغة الجيدة
يعطس بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يرغم الله الاهد هذه المعطس هي الأنوف
والعاطوس ما يعطس منه مثل به سيبويه وفسره السيرافي وعطس الصبح اتفلق والعاطس
الصبح لذلك صفة غالبية وقال الليث الصبح يسمى عطاسا وظبي عطاس اذا استقبلك من أمامك
وعطس الرجل مات قال أبو زيد تقول العرب للرجل اذا مات عطست به اللجم قال واللجم
ما تطيرت منه وأنشد غيره انا أناس لا تزال جزورنا * لها لجم من المنية عطس
ويقال للموت لجم عطوس قال رؤبة * ولا تخاف اللجم العطوسا * ابن الاعرابي العطوس
دابة يتشام بها وأنشد غيره لطرفة بن العبد

لعمري لقد مررت عواطيس جة * ومر قبيل الصبح ظبي مصع

والعطاس اسم فرس لبعض بني المدان قال * يحب بي العطاس رافع رأسه * وأما قوله
* وقد اعتدى قبل العطاس بساجح * فان الاصمعي زعم انه أراد قبل أن أسمع عطاس عطاس
فأنطير منه ولا أمضي لحاجتي وكانت العرب أهل طيرة وكانوا يطيرون من العطاس فأبطل
النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم قال الازهرى وان صح ما قاله الليث ان الصبح يقال له العطاس
فانه أراد قبل انفجار الصبح قال ولم أسمع الذي قاله لثقة يرجع الى قوله ويقال فلان عطسة فلان
اذا أشبهه في خلقه وخلقته (عطاس) العطاس الطويل (عطس) العطموس
والعيطموس الجميلة وقيل هي الطويلة التارة ذات قوام وألواح ويقال ذلك لها في تلك الحال اذا
كانت عاقرا الجوهرى العيطموس من النساء التامة الخلق وكذلك من الابل والعيطموس
من النوق أيضا الفسيحة العظيمة الحناء الاصمعي العيطموس الناقة التامة الخلق ابن الاعرابي

الْعَيْطُمُوسُ الناقَةُ الْهَرَمَةُ وَالْجَمْعُ الْعَطَامِيسُ وَقَدْ جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ عَطَامِيسُ قَالَ الرَّاجِزُ
يَا رَبِّ يِيضًا مِنْ الْعَطَامِيسِ • تَعْفُكُ عَنْ ذِي أَشْرٍ عَضَارِيسَ

وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ عَطَامِيسَ لِأَنَّكَ لَمْ تَحْذِفْ الْيَاءَ مِنَ الْوَاحِدَةِ بَقِيَتْ عَطْمُوسُ مِثْلَ كَرْدُوسٍ
فَلَزِمَ التَّعْوِيضُ لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ رَابِعٌ كَالزَّمِ فِي التَّخْفِيرِ وَلَمْ تَحْذِفِ الْوَائِلَ لِأَنَّكَ لَوْ حَذَفْتَهَا
لَا حَتَبْتَ أَيْضًا إِلَى أَنْ تَحْذِفَ الْيَاءَ فِي الْجَمْعِ أَوِ التَّصْغِيرِ وَإِنَّمَا تَحْذِفُ مِنَ الزِّيَادَتَيْنِ مَا إِذَا حَذَفْتَهَا
اسْتَفْنَيْتَ عَنْ حَذْفِ الْآخَرَى (عفس) الْعَفْسُ شِدَّةُ سَوْقِ الْإِبِلِ عَفَسَ الْإِبِلُ يَعْفُسُهَا
عَفْسًا سَاقَهَا سَوْفًا شَدِيدًا قَالَ • يَعْفُسُهَا السَّوْاقُ كُلُّ مَعْفَسٍ • وَالْعَفْسُ أَنْ يَرْتَدَّ الرَّأْيُ
عَنْهُ يَنْتِنِيهَا وَلَا يَدْعُهَا تَعْفَى عَلَى جِهَاتِهَا وَعَفَّسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَيْ رَدَّهُ وَعَفَسَ الدَّابَّةَ وَالْمَاشِيَةَ
عَفْسًا حَبَسَهَا عَلَى غَيْرِ مَرْغَى وَلَا عَلَفَ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصِفِّ بَعِيرٍ

كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ الْعَفْسِ • وَرَمَلَانَ الْحَبْسِ بَعْدَ الْحَبْسِ • يَنْحَتُّ مِنْ أَقْطَارِهِ بِقَاسٍ
وَالْعَفْسُ الْكَتَوُ وَالْإِتْعَابُ وَالْإِذَالَةُ وَالِاسْتِعْمَالُ وَالْعَفْسُ الْحَبْسُ وَالْمَعْفُوسُ الْمَحْبُوسُ
وَالْمُبْتَذَلُ وَعَفَسَ الرَّجُلُ عَفْسًا وَهُوَ يَنْحَوِي الْمَشْجُونَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَسْجَنَهُ سَجْنًا وَالْعَفْسُ الْإِمْتِهَانُ
لِلشَّيْءِ وَالْعَفْسُ الضَّبَاطَةُ فِي الصِّرَاعِ وَالْعَفْسُ الدُّوسُ وَاعْتَفَسَ الْقَوْمُ اضْطَرَّعُوا وَعَفَّسَهُ
يَعْفُسُهُ عَفْسًا جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَضَغَطَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا فَضَرَبَ بِهِ يَقَالُ مِنْ ذَلِكَ عَفَّسْتُهُ
وَعَكَّسْتُهُ وَعَتَّرَسْتُهُ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي أَنْكَ لَا تُحْسِنُ أَكْلَ الرَّأْسِ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا عَفْسُ أَذْنِيهِ
وَأَفْتُ لَحْيِيهِ وَأَتَمَّحَا خَدَيْهِ وَأَرْمِي بِالْمَخِ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَجَازَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ السَّيْنَ وَالصَّادِ فِي هَذَا الْحَرْفِ وَعَفَّسَهُ صَرَعَهُ وَعَفَّسَهُ أَيْضًا الرِّقَّةَ بِالتَّرَابِ وَعَفَّسَهُ
عَفْسًا وَطَنَهُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

وَالشَّيْبُ حِينَ أَدْرَكَ التَّقْوِيْسَا • بَدَلُ ثَوْبِ الْحِدَّةِ الْمَلْبُوسَا • وَالْخَبْرُ مِنْهُ خَلَقًا مَعْفُوسَا
وَتَوْبُ مَعْفَسٍ مَسْبُورٌ عَلَى الدَّعْكَ وَعَفَّسْتُ تَوْبِي ابْتَدَلْتُهُ وَعَفَسَ الْإِدِيمُ يَعْفُسُهُ عَفْسًا لَكَفَى
الدِّبَاغُ وَالْعَفْسُ الضَّرْبُ عَلَى الْعِجْزِ وَعَفَسَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ بِرَجْلِهِ يَعْفُسُهَا ضَرْبَهَا عَلَى عَجِيذَتِهَا
يُعَافِسُهَا وَتُعَافِسُهُ وَعَافَسَ أَهْلَهُ مُعَافَسَةً وَعَافَسَا وَهُوَ شَيْبُهُ بِالْمُعَافَةِ وَالْمُعَافَسَةُ الْمُدَاعَبَةُ
وَالْمُمَارَسَةُ يَقَالُ فَلَانُ يُعَافِسُ الْأُمُورَ أَيُّ يُمَارِسُهَا وَيُعَافِلُهَا وَالْعِفَاسُ الْعِلَاجُ وَالْمُعَافَسَةُ

المُعَالِجَةُ وفي حديث حنظلة الأسدي فاذا رجعتنا عافسنا الأزواج والضبيعة ومنه حديث على كنت أعافس وأمارس وحديثه الآخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب وتعاقد القوم اعتلجوا في صراع ونحوه وانعقد في الماء انعقد العفاس طائر ينعقد في الماء والعفاس اسم ناقة ذكرها الراعي في شعره وقال الجوهري العفاس وبروع اسم ناقتين للراعي النهرى قال

اذا بركت منها بعماساء جلة * بمنية أشلى العفاس وبروعا

(عفرس) العفرس السابق السريع والعفرسي المعني خبثا والعفارس النعام وعفرس حتى من اليمن والعفارس والعفرنس كلاهما الاسد الشديد العنق الغليظة وقد يقال ذلك للكلب والعج (عفقس) العفقس الذي جدناه لآبيه وامه وامرأته عجيات والعفقس والعفقس جميعا السبي الخلق المتطاول على الناس وقد عفقسه وعفقسه أساء خلقه والعفقس العسر الاخلاق وقد انعقد الرجل وخلق عفقس قال العجاج

اذا أراد خلقا عفقسا * أقزم الناس وإن تقبسا

قال عفقس خلق عسير لا يستقيم سلمه ذلك ويقال ما أدري ما الذي عفقسه وعفقسه أي ما الذي أساء خلقه بعدما كان حسن الخلق ويقال رجل عفقس فلنفس وهو اللثيم (عقس) الأعقس من الرجال الشديد الشكة في شرائه وبيعه قال وليس هذا مذموما لانه يخاف الغبن ومنه قول عمر في بعضهم عقس لعس وقال ابن دريد في خلقه عقس أي التواء والعقس شجرة تنبت في الثمام والمرخ والاراك تلتوى والعوقس ضرب من التبت ذكره ابن دريد وقال هو العشق (عقبس) العقابيس بقايا المرض والعشق كالعقابيل والعقابيس الشدائد من الامور هذه عن الجياني (عفرس) عفرس حتى من اليمن (عفقس) العفقس والعفقس جميعا السبي الخلق وقد عفقسه وعفقسه أساء خلقه وقد تقدم ذلك مستوفى (عكس) عكس الشيء بعكسه عكسا فانعكس رد آخره على أوله وأنشد الليث

وهن لدى الأكوار يعكسن بالبرى * على عمل منها ومنهن يكسح

ومنه عكس البلية عند القبر لانهم كانوا يرطونها معكوسة الرأس الى ما يلي كلكها ويطنها

قوله وقد انعقد الرجل
هكذا في الاصل وشارح
القاموس والذي في الصحاح
وقد انعقد الرجل وهو
أولى اه معجمه

قوله عفرس الخ هو كعفر
وزبرج كافي القاموس اه
معجمه

ويقال الى مؤخرها مما يلي ظهرها ويتركونها على تلك الحال حتى تموت وعكس الدابة اذا جذب
رأسها اليه لترجع الى ورائها القهقري وعكس البعير بعكسه عكسا وعكسا شدة عنقه الى احدى
يديه وهو بارك وقبل شد حبله في خطمه الى راسه يديه ليذل والعكاس ما شدة به وعكس رأس
البعير بعكسه عكسا عطفه قال المتلمس

جاوزتها بأمون ذات مجمعة * تتجوب كل كلها والرأس معكوس

والعكس أيضا أن تعكس رأس البعير الى يده بخطام تضيق بذلك عليه وقال الجعدي العكس ان
يجعل الرجل في رأس البعير خطا ما ثم يعقده الى ركبته لئلا يصول وفي حديث الربيع بن خثيم
اعكسوا أنفسكم عكس الخيل بالجمع معناه اقدعوها وكفوها وردوها وقال اعرابي من بني ثعلبة
سئفت البعير وعكسته اذا جذبت من جريره ولزمت من رأسه فهملج وعكس الشيء جذبه الى
الارض وتعكس الرجل مشى مشى الاقعى وهو يتعكس تعكسا كأنه قد دبت عروقه وربما
مشى السكران كذلك ويقال من دون ذلك عكاس ومكاس وهو أن تأخذ بناصيته وتأخذ
بناصيتك ورجل متعكس متنى غصون القفا وأنشد ابن الأعرابي

وأنت امرؤ جعد القفا متعكس * من الاقط الحولي شعبان كاتب

وعكسه الى الارض جذبه وضغطه ضغطا شديدا والعكيس من اللبن الحليب تصب عليه الإهالة
والمرق ثم يشرب وقيل هو الدقيق يصب عليه الماء ثم يشرب قال أبو منصور الاسدي
فلما سقيناها العكيس تمدحت * خواصرها وزاد رشحها وريدا

ويقال منه عكست أعكس عكسا وكذلك الاعتكاس قال الرازي

جفولك ذا قدرك للضيفان * جفأ على الرغفان في الحفان * خير من العكيس بالانبان
والعكس حبس الدابة على غير علف والعكاس ذكر العنكبوت عن كراع والعكيس القضيبي
من الحيلة يعكس تحت الارض الى موضع آخر (عكس) كل شيء تراكب عكاس
وعكيس وقال يعقوب باؤها بديل من الميم في عكاس وعكس وقال كراع اذا صب لبن على
مرق كان ما كان فهو عكيس وقال أبو عبيد انما هو العكيس بالياء وقد ذكر وعكيس

البعير شد عنقه الى احدى يديه وهو بارك وابل عكابس وعكامس وعكيس وعكيس اذا كثرت
وقيل اذا قاربت الالف (عكمس) العكمس والعكامس القطيع الضخم من الابل
وقال الليثاني ابل عكامس وعكابس وعكيس وعكيس اذا كثرت قال أبو حاتم اذا قاربت
الابل الالف فهي عكامس وكل شيء تراكب وتراكم وكثر حتى يظلم من كثرة فهو عكامس
وعكمس قال العجاج • عكامس كالسندس المنشور • وابل عكامس مظلم متراكب
الظلمة شديدها وقد عكمس الليل عكسة اذا أظلم وتكمس (علس) العلس سواد الليل
والعلس الشرب وعلس يعلس علسا شرب وقيل أكل وعلست الابل تعلس اذا أصابت
شيئا تأكله والعلس الاكل وقلبا يتكلم بغير حرف النقي وماذاق علوسا أي ذواقا وماذاق
علوسا ولا ألوسا وفي الصحاح ولا لوسا أي ماذاق شيئا وعلس داؤه أي اشتد وبرح وما علس
عنده علوسا أي مأكل وقال ابن هاني مأكل اليوم علسا وما علسوا ضيفهم بشي أي
مأطعموه والعلس شواء مسنون وشواء معلوس أكل بالسمن والعلس الشواء السمين
هكذا حكاه كراع والعلس الشواء مع الجلد والعلس الشواء المنضج ورجل مجرس ومعلس
ومنقح ومنقح أي مجرب والعلس حب يؤكل وقيل هو ضرب من الخنطة وقال أبو حنيفة
العلس ضرب من البرجيد غير أنه عسر الاستقاء وقيل هو ضرب من القمح يكون في الكمام
منه حبتان يكون بناحية اليمن وهو طعام أهل صنعاء ابن الأعرابي العلس يقال له العلس
والعلسي شجرة المقر وهونبات الصبر وله نور حسن مثل نور السوسن الأخضر قال أبو جرة
السعدى كان النقذ والعلسي آجني • ونعم نبته واد مطير

ورجل معلس مجرب وعلس يعلس علسا وعلس صخب قال رؤبة

قد أعذب العاذرة المؤسا • بالجد حتى تخفض التعلسا

والعلس القراد ويقال له العل والعلس وجمعه أعلال وأعلاس والعلسة دويبة شبيهة بالملة
أو الحلمة وعلس وعليس اسمان وبنو علس بطن من بني سعد والابل العلسية منسوبة إليهم
أنشد ابن الأعرابي • في علسيات طوال الأعناق • ورجل وجل علسي أي شديد قال

قوله ورجل معلس مجرب
قال في القاموس كعظم
وقال شارحه ويرى كحدث
اه معجبه

المزار اذا رآها العَلَسِيَّ اَبْلَسَا • وَعَلَقَ الْقَوْمُ اِدَاوَى يَسَا

(عَلَس) الْعَلَطُومُ مِثَالُ الْفِرْدَوْسِ النَّاقَةُ الْخِيَارُ النَّارِهَةُ وَقِيلَ هِيَ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ مِثْلُ بِهِ

سَيُوبِهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي (عَلَبَس) الْعَلَطِيسُ الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ وَأَنْشَدَ الرَّجَزُ الَّذِي

يَأْتِي فِي عُلْطَمِسٍ بَعْدَهَا (عُلْطَمِس) الْعَلْطَمِيسُ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ ذَاتُ أَقْطَارٍ وَسَنَامٍ

وَالْعَلْطَمِيسُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمَّا رَأَتْ شَيْبَ قَدْ إِلَى عَيْسَا • وَهَامَنِي كَالطُّسْتِ عُلْطَمِيسَا • لَا يَجِدُ الْقَمْلُ بِهَا تَغْرِيسَا

وَهَذِهِ التَّرْجُمَةُ فِي الصَّحَاحِ عُلْطَمِسٌ بِالْبَاءِ وَقَالَ الْعَلْطِيسُ الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ وَأَنْشَدَهُ هَذَا الرَّجَزُ

بَعِينُهُ وَفِيهِ • وَهَامَنِي كَالطُّسْتِ عُلْطَمِيسَا • بِالْبَاءِ (عَلَكَس) لَيْلُهُ مَعْلَنَكِسَةُ

كَعَرْنَكِسَةٍ وَشَعْرُ عَلَنَكْسٍ وَعَلَنَكْسٍ وَمَعْلَنَكْسٍ كَثِيرٌ مَتْرَاكِبٌ وَكَذَلِكَ الرَّمْلُ وَيَبِيسُ

الْكَلَّا وَاعْلَنَكْسَتِ الْأَبْلُ فِي الْمَوْضِعِ اجْتَمَعَتْ وَعَلَكَسَ الْبَيْضُ وَاعْلَنَكْسُ اجْتَمَعَ

وَاعْلَنَكْسُ الشَّعْرُ اسْتَدَسَّوَاهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ شَعْرُ مَعْلَنَكْسٍ وَمَعْلَنَكْسُ الْكَيْفُ الْمَجْمَعُ

الْأَسْوَدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَنَكْسُ أَصْلُ بِنَاءِ اعْلَنَكْسِ الشَّعْرُ إِذَا اسْتَدَسَّوَاهُ وَكَثُرَ قَالَ الْعَجَّاجُ

• بِفَاحِمْ دُرُوبِي حَتَّى اعْلَنَكْسَا • وَيُقَالُ اعْلَنَكْسُ الشَّيْءُ أَيُّ زُرْدٍ وَالْمَعْلَنَكْسُ وَالْمَعْلَنَكْسُ

مِنَ الْبَيْسِ مَا كَثُرَ وَاجْتَمَعَ وَعَلَنَكْسُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ (عَلَنَس) الْأَزْهَرِيُّ

الْعَلَنَسُ وَالْعَرَنَسُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ (عَمَس) حَرْبٌ عَمَّاسٌ شَدِيدَةٌ وَكَذَلِكَ لَيْلَةُ عَمَّاسٍ

وَيَوْمٌ عَمَّاسٌ مُظْلِمٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمُ الْعَمَّاسُ عَنْ اسْتِهِ • فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ

وَالْمَجْمَعُ عَمَسٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَنَزَلُوا بِالسَّهْلِ بَعْدَ النَّاسِ • وَمَرَّ أَبَا مَضَيْنَ عَمَسَ

وَقَدْ عَمَسَ عَمَّاسًا وَعَمَّاسًا وَعَمَّاسَةً وَعَمَّاسَةً وَأَمْرٌ عَمَسٌ وَعَمَّاسٌ وَعَمَّاسٌ وَمَعَمَّاسٌ شَدِيدٌ

مُظْلِمٌ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ وَمِنْهُ قِيلَ أَنَا بَابُ مَوْرِعَمَّاسَاتٍ وَمَعَمَّاسَاتٍ بِنَصَبِ الْمِيمِ وَجَزَّهَا أَيُّ

مَلَوِيَّاتٍ عَنْ جِهَتِهَا مُظْلِمَةٌ وَأَسَدٌ عَمَّاسٌ شَدِيدٌ وَقَالَ

قِيلَتَانِ كَالْحَذَقِ الْمُنْدَى * أَطَافَ بَيْنَ ذُو لَبَدٍ عَمَّاسُ

وَالْعَمَّاسُ كَالْعَمَّاسِ وَهِيَ الشَّدَّةُ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

إِن أَخُوَالِي جَبِعًا مِّنْ شَقَرٍ * لَيْسُوا لِي عَمَّا جِلْدَ النَّمْرِ

وَعَمَّاسٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَنْفَعُ مُمْسِكَهُ وَخَطَطُهُ وَلَيْسَ لَهُ يَمِينُهُ وَالْعَمَّاسُ الدَّاهِيَةُ وَكُلُّ مَا لَا يَهْتَدِي لَهُ
عَمَّاسٌ وَالْعَمَّاسُ الَّذِي يَنْفَعُ الْأَشْيَاءَ كَالْجَاهِلِ وَتَعَامَسَ عَنِ الْأَمْرِ أَرَى أَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ
وَالْعَمَّاسُ أَنْ تَرَى أَنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْأَمْرَ وَأَنْتَ عَارِفٌ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى الْأَوَانِ مَعَاوِيَةُ قَادِلَةٌ
مِّنَ الْغَوَاةِ وَعَمَّاسٌ عَلَيْهِمُ الْخَبْرُ مِّنْ ذَلِكَ وَيُرْوَى بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَتَعَامَسَ عَنْهُ تَغَافَلَ وَهُوَ بِهِ عَالِمٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ قَالَ يَتَعَامَسُ بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ فَهُوَ مَخْطِئٌ وَتَعَامَسَ عَلَى تَعَامَى فَتَرَكَنِي فِي شُبْهَةٍ
مِّنْ أَمْرِهِ وَالْعَمَّاسُ الْأَمْرُ الْمَغْطَى وَيُقَالُ تَعَامَسْتُ عَلَى الْأَمْرِ وَتَعَامَشْتُ وَتَعَامَيْتُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَعَامَشْتُ فَلَنَا مَعَامَسَةٌ إِذَا سَاتَرَتْهُ وَلَمْ تُجَاهَرْ بِالْعَدَاوَةِ وَأَمْرًا مَعَامَسَةً تَسْتَرِي فِي شَيْئِهَا
وَلَا تَهْتَمُّكَ قَالَ الرَّاعِي * إِنَّ الْحَلَالَ وَخَنَزَرًا وَلَدَتْهُمَا * أُمُّ مَعَامَسَةٍ عَلَى الْأَطْهَارِ

أَيُّ تَأَنَّى مَا لَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرُ مَعَالِنَةٍ بِهِ وَالْمَعَامَسَةُ السِّرَارُ (٣) وَفِي النُّوَادِرِ حَافٍ فَلَانَ عَلَى الْعَمِيسَةِ
وَالْعَمِيسَةِ أَيُّ عَلَى يَمِينٍ غَيْرِ حَقٍّ وَيُقَالُ عَمَّاسُ الْكَأْبِ (٤) أَيُّ دَرَسٍ وَطَاعُونَ عَمَّاسُ أَوَّلُ
طَاعُونَ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ بِالشَّامِ وَعَمَّاسُ اسْمُ رَجُلٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عَمَّاسٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ
الْمِيمِ وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ نَزَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَمْرَةٍ إِلَى بَدْرٍ (عَمَّاسُ) الْعَمَّاسُ
بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الشَّرِيمُ الْخَلْقُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ وَيَوْمَ عَمَّاسٍ شَدِيدٌ وَسِيرَ عَمَّاسٍ شَدِيدٌ وَشَرَّ عَمَّاسٍ
كَذَلِكَ وَالْعُمُّرُوسُ الْجَلُّ إِذَا بَلَغَ الثَّنَوُ وَيَقُولُ لِلْجَمَلِ إِذَا أَكَلَ وَاجْتَرَفَهُ وَفَرَفُورٌ وَعُمُّرُوسُ
وَالْعُمُّرُوسُ الْجَدِيُّ شَامِيَةٌ وَالْجَمْعُ الْعَمَّاسُ (٥) وَرَبَّمَا قِيلَ لِلْغُلَامِ الْحَادِرِ عُمُّرُوسٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو
الْأَزْهَرِيُّ الْعُمُّرُوسُ وَالطُّمُّرُوسُ الْخُرُوفُ وَقَالَ جَدِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نِسَاءً نَشَأْنَ بِالْبَادِيَةِ
أُولَئِكَ لَمْ يَذَرِينَ مَا مَلَكَ الْقُرَى * وَلَا عَصَبَ فِيمَا رَثَاتِ الْعَمَّاسِ

وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ السَّائِلِ عُمُّرُوسٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَرْوَانَ أَيْنَ أَنْتَ مِنْ عُمُّرُوسٍ رَاضِعِ
الْعُمُّرُوسُ بِالضَّمِّ الْخُرُوفُ أَوِ الْجَدِيُّ إِذَا بَلَغَ الْعَدُوَّ وَقَدْ يَكُونُ الضَّعِيفُ وَهُوَ مِنَ الْأَبْلِ مَا قَدْ سَمِنَ
وَشَبِعَ وَهُوَ رَاضِعٌ بَعْدَ وَالْعَمَّاسُ وَالْعَمَّاسُ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ الْعَمَّاسَ يُقَالُ لِلذَّئْبِ (عَمَّاسُ)

(٣) قوله وفي النوادر حلف
فلان الخ هكذا في الأصل
الذي بأيدينا بهذا الضبط
وعبارة القاموس وشرحه
وفي النوادر (حلف) فلان
(على العميسة) كسفينة
(و) في النسخ من النوادر
(العميسة) بزيادة ياء النسبة
هكذا في سائر أصول
القاموس والذي في اللسان
على العميسة والغميسة
بالعين والغين كلاهما بالصم
وفي التكملة على العميسة
والغميسة بالتصغير
والتشديد فيهما وبالعين
والغين ووافقته نص
الارموي اه حرر ولعل
مانسبه الى اللسان في نسخة
وقعت له اه صححه

(٤) قوله ويقال عمس
الكتاب هكذا في الأصل بهذا
الضبط ومثله في متن
القاموس وقال شارحه
ظاهره انه من حدنصر وكذا
ضبطه في الاصول الا ابن
القطاع فقد جعله من حد
فزع وان مصدره العمس
محركة اه صححه

(٥) قوله والجمع العمارس عبارة
القاموس وشرحه (ج)
عماريس وعمارس نادر
لضرورة الشعر كقول حميد
وأنشد البيت الآتي اه
صححه

الْعَمَلَسَةُ السَّرْعَةُ وَالْعَمَلَسُ الذُّبَابُ الْخَيْثُ وَالْكَلْبُ الْخَيْثُ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ كَلَابَ
الصَّيْدِ يُوزَعُ بِالْأَمْرِ اسِ كُلِّ عَمَلَسٍ * مِنَ الْمُطْعِمَاتِ الصَّيْدِ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ
يُوزَعُ يَكْفُ وَيُقَالُ يُغْرَى كُلُّ عَمَلَسٍ كُلُّ كَلْبٍ كَأَنَّهُ ذُبَابٌ وَالْعَمَلَسُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ عَلَى السَّفَرِ
وَالْعَمَلُ مَثَلُهُ وَقِيلَ النَّاقِصُ وَقِيلَ الْعَمَلَسُ الْجَمِيلُ وَالْعَمَلَسُ اسْمٌ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ هُوَ أَجْرٌ
مِنَ الْعَمَلَسِ هُوَ اسْمٌ رَجُلٌ كَانَ يَحْجُجُ بِأَمْتِهِ عَلَى ظَهْرِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَمْرَسُ مَثَلُ الْعَمَلَسِ
الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعُ وَأَنْشَدَ

عَمَلَسُ أَصْفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ * سَعُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَسْلَمْ

قَالَ ابْنُ بَرِّي الشَّعْرُ لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ يَدْحُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَبْلَهُ

جَعَتِ اللَّوَاتِي بِحَمْدِ اللَّهِ عَبْدَهُ * عَلَيْهِنَ فَلَيْتَنِي لَكَ الْخَيْرُ وَأَسْلَمَ
فَأَوْلَهُنَّ الْبِرَّ وَالْبِرُّ غَالِبٌ * وَمَا بَكَ مِنْ غَيْبِ السَّرَائِرِ يَعْلَمُ
وَنَائِيَةً كَانَتْ مِنْ اللَّهِ نِعْمَةً * عَلَى الْمُسْلِمِينَ إِذْ وَلِيَ خَيْرَ مُنْعِمٍ
وَنَائِيَةً أَنْ لَيْسَ فِيكَ هَوَانَةٌ * لِمَنْ رَامَ ظُلُمًا أَوْ سَعَى سَعَى مُجْرِمٍ
وَرَابِعَةٌ أَنْ لَا تَزَالَ مَعَ الثَّقَى * تَخْبُ بِعَمِيمٍ مِنَ الْأَمْرِ مُبْرِمٍ
وْخَامِسَةٌ فِي الْحُكْمِ أَنَّكَ تُصِفُ الضَّعِيفَ وَمَا مِنْ عِلْمٍ اللَّهُ كَالْعَمَى
وَسَادِسَةٌ أَنَّ الَّذِي هُوَ رَبُّنَا اضْطَفَّكَ فَنَ يَتَّبِعُكَ لَا يَتَّخِذُكَ
وَسَابِعَةٌ أَنَّ الْمَكَارِمَ كُلَّهَا * سَبَقَتْ إِلَيْهَا كُلَّ سَاعٍ وَمُلِيمٍ
وَنَامِنَةٌ فِي مَنْصِبِ النَّاسِ أَنَّهُ * سَمَاءُكَ مِنْهُمْ مُعْظَمٌ فَوْقَ مُعْظَمٍ
وَتَاسِعَةٌ أَنَّ الْبِرِّيَّةَ كُلَّهَا * يَعْزُدُونَ سَيِّئًا مِنْ إِمَامٍ مُتَمِّمٍ
وَعَاشِرَةٌ أَنَّ الْحُلُومَ تَوَابِعُ * لِلْحِلْمِ فِي فَضْلِ مِنَ الْقَوْلِ مُحْكَمٍ

(عنس) عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنِسُ بِالضَّمِّ عُنُوسًا وَعِنَاسًا وَتَأْطَرَّتْ وَهِيَ عَانِسٌ مِنْ نِسْوَةِ عُنَسٍ
وَعَوَانِسٌ وَعَنَسَتْ وَهِيَ مُعْنَسٌ وَعَنَسَ أَهْلُهَا حَبَسُوهَا عَنْ الْأَزْوَاجِ حَتَّى جَازَتْ قَتَاءَ السِّنِّ
وَلَمَّا تَجَبَّزَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ عَنَسَتْ وَلَا عَنَسَتْ وَلَكِنْ يُقَالُ عَنَسَتْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فَهِيَ

قوله يوزع بالامر اس الخ
هكذا في الاصل وشرح
القاموس هنا وذكروا في ودع
يودع بالامر اس كل عملس *
الخ شاهد اعلى ودع مضعفا
يعنى قلد الودع فله له
روى باللفظين اه معجمه
قوله الجوهري العمرس الخ
هكذا في الاصل والذي في
نسخ الصحاح التي بأيدينا
العمرس مثل العمرس
القوى الخ اه معجمه

قوله عنست المرأة عبارة
القاموس وعنست الحارية
كسمع ونصروا ضرب ثم قال
كأعنست اه معجمه

مُعْنَسَةٌ وقيل يقال عَنَّست بالتحفيف وعَنَّست ولا يقال عَنَّست قال ابن بري الذي ذكره
 الاصمعي في خلق الانسان انه يقال عَنَّست المرأة بالفتح مع التشديد وعَنَّست بالتحفيف بخلاف
 ما حكاه الجوهري وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا عَنَّس ولا مَنَّس العَنَّس من الرجال والنساء
 الذي يبقى زماً تا بعد أن يدرك لا يتزوج وأكثر ما يستعمل في النساء يقال عَنَّست المرأة فهي
 عَنَّس وعَنَّست فهي مُعْنَسَةٌ اذا كبرت وعَجَزَتْ في بيت أبيها قال الجوهري عَنَّست الجارية
 تَعَنَّس اذا طال مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداً الا بكار هذا ما لم تتزوج
 فان تزوجت مرة فلا يقال عَنَّست قال الاعشي

والبيض قد عَنَّست وطال جِراؤها * ونَّشَنَ في قَنٍّ وفي أذوادٍ

ويروى والبيض مجروراً بالعطف على الشرب في قوله

ولقد أَرَجَلُ لَمَّتِي بَعْشِيَّةٌ * للشرب قبل حوادث المَرْتَدِ

ويروى سَنابك أي قبل حوادث الطَّالِب يقول أَرَجَلُ لَمَّتِي للشرب وللجوارى الحسان التي

نَّشَنَ في قَنٍّ أي في نعمة وأصلها أغصان الشجر هذه رواية الاصمعي وأما أبو عبيدة فانه رواه

في قَنٍّ بالقاف أي في عبيد وخدم ورجل عَنَّس والجمع العَنَّسون قال أبو قيس بن رفاعه

مِنَ الَّذِي هُوَ مَانٌ طَرَّ شَارِبُهُ * والعَنَّسون وَمِنَ الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

وفي حديث الشعبي سئل عن الرجل يدخل بالمرأة على أنها بكر فيقول لم أجدها عذراء فقال ان

العذرة قد يذهبها التَّغْنِيسُ والحَيْضَةُ وقال الليث عَنَّست اذا صارت نَصْفًا وهي بكر ولم تتزوج

وقال الفراء امرأة عَنَّس التي لم تتزوج وهي ترقب ذلك وهي المَعْنَسَةُ وقال الكسائي العَنَّس

فوق المَعْصِرِ وأنشدني الرمة

وَعِيطًا كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّقَتْ * مَعَاصِيرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَانُسُ

العِيطُ يعني بها إبلًا طوال الأعناق الواحدة منها عِيطَاءُ وقوله كأَسْرَابِ الْخُرُوجِ أي بجماعة

نسأخر جن متشوقات لأحد العيدين أي متزيينات شبيهة بالإبل بهن والمَعْصِرُ التي دنا حَيْضُهَا

وَالْعَاتِقُ التي في بيت أبيها ولم يقع عليها اسم الزوج وكذلك العَنَّس وفلان لم تَعَنَّسِ السِّنُّ

وَجَهْمُ أي لم تغيره إلى الكِبَرِ قال سُوَيْدُ الْحَارِثِ

فَقِي قَبْلُ لَمْ تَعْنَسِ السِّنَّ وَجْهَهُ * سَوَى خُلْسَةٍ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرْقِ فِي الدُّجَا

وَفِي التَّهْذِيبِ أَعْنَسَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ إِذَا خَالَطَهُ قَالَ أَبُو ضُبَّ الهَذَلِي

فَقِي قَبْلُ لَمْ يَعْْنَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ * سَوَى خُطِيطٍ فِي النَّوْرِ أَشْرَقْنَ فِي الدُّجَا

وَرَوَاهُ الْمُبَرِّدُ لَمْ تَعْنَسِ السِّنَّ وَجْهَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ أَجْوَدُ وَالْعُنْسُ مِنَ الْأَيْلِ فَوْقَ الْبَكَارَةِ أَيْ

الصَّغَارِ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ جَعَلَ الْفَعْلُ يَضْرِبُ فِي أَبْكَارِهَا وَعُنْسُهَا يَعْنِي بِالْأَبْكَارِ جَمْعُ بَكْرٍ

وَالْعُنْسُ الْمَتَوَسِّطَاتُ الَّتِي لَسَنَ بِأَبْكَارٍ وَالْعُنْسُ الصَّخْرَةُ وَالْعُنْسُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ شَبَّهَتْ بِالصَّخْرَةِ

لِصَلَابَتِهَا وَالْجَمْعُ عُنْسٌ وَعُنُوسٌ وَعُنْسٌ مِثْلُ بَازِلٍ وَبَزْلٍ وَبَزْلٍ قَالَ الرَّاجِزُ

* يُعْرِسُ أَبْكَارَ أَبْهَا وَعُنْسًا * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْسُ الْبَازِلُ الصُّلْبَةُ مِنَ الثُّوقِ لَا يُقَالُ لغيرِهَا

وَجَعَلَهَا عُنَاسٌ وَعُنُوسٌ جَمْعُ عُنَاسٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَظْنَهُ وَهَمَاقَةٌ لِأَنَّهُ

فَعَالٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ كَانَ وَاحِدًا أَوْ جَعَلَ بِلِ عُنُوسٌ جَمْعُ عُنَاسٍ قَالَ اللَّيْثُ تُسَمَّى

عُنْسًا إِذَا تَمَتَّتْ سِنِّيَّهَا وَاسْتَدَّتْ قُوَّتَهَا وَوَقَرَتْ عَظَامُهَا وَأَعْضَاؤُهَا قَالَ الرَّاجِزُ

* كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عُنْسٍ * وَنَاقَةِ عَانِسَةٍ وَجَعَلَ عَانِسٌ سَمِينٌ تَامَ الْخَلْقُ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ

السَّعْدِيُّ بِعَانِسَاتٍ هَرِمَاتٍ الْأَزْمَلِ * جُشَّ كَبَجَرِي السَّحَابِ الْخُثَيْلِ

وَالْعُنْسُ الْعُقَابُ وَعُنْسُ الْعُودِ عَطْفُهُ وَالشِّبُّ أَنْصَحُ وَاعْنُوسُ ذَنْبُ النَّاقَةِ وَاعْنِينَا سَهْ وَفُورُ

هَلْبِهِ وَطَوْلُهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا

يَسْمَحُ الْأَرْضَ عِغْنُونِيسَ * مِثْلُ مِثْنَاءِ النَّيَاحِ الْقِيَامِ

أَيُّ بَذْنٍ سَابِغٍ وَعُنْسٌ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ حَكَاهَا سِيْبِيُّوهُ وَأَنْشَدَ

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْقَى بَعْنِيسَ * أَهْلَ الرِّبَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ

قَالَ وَلَمْ يَقْبَلِ الْقَلَنْسُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمُ آخَرِهِ وَأَوَّلُهَا حَرْفٌ مَضْمُونٌ وَيَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ

أَنَّهُمْ قَالُوا هَذِهِ أَذْيُ زَيْرٍ وَالْعِنَاسُ الْمَرَاةُ وَالْعُنْسُ الْمَرَاةُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعِنَاسِ * وَعَادِمَ الْجُلَاحِبِ الْعَوَاسِ

وَعُنَيْسٌ اسْمُ رَمْلٍ مَعْرُوفٌ (٢) وَقَالَ الرَّائِي

وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ عُنَيْسٍ رَتْنِي * نَعَاجُ الْمَلَأِ عُوْدَابِهِ وَمَنَالِيَا

قوله مثل مثناة الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرراه معجمه

(٢) قوله اسم رمل معروف
الخ في شرح القاموس وهو
غلط وصوابه اسم رجل
معروف ومثله في الاصول
الصحيحة قال الراعي
وأعرض الخ هكذا أنشده
الازهري ورواه ابن الاعرابي
من يثيم وقال اليتام أنقاه
بأسفل الدهاء منقطعة من
الرملة اه معجمه

أراد ترتعي به نعايج الملا أي بقر الوحش عودا وضعت حديثا ومتالى يتلوها أولادها والملا ما اتسع من الارض ونصب عودا على الحال (عنيس) العنيس من أسماء الأسد اذا نعت الأسد قلت عنيس وعنابس واذا خصصته باسم قلت عنيسة كما يقال أسامة وساعدة أبو عبيد العنيس الأسد لانه عبوس أبو عمرو والعنيس الامة الرعاء ابن الاعرابي تعنيس الرجل اذا ذل بخدمة أو غيرها وعنيس اذا خرج وسمى الرجل العنيس باسم الأسد وهو فاعل من العبوس والعنابس من قرئش أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر وهم ستة حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو وسموا بالأسد والباقون يقال لهم الأعباس (عنفس) رجل عنفس قصر لثيم عن كراع (عنفس) الازهرى العنفس من النساء الطويلة المعركة ومنه قول الراجز حتى رمت بمزاق عنفس * تأكل نصف المذلم تلقى

ابن دريد العنفس الداهي الخيث (عوس) العوس والعوسان الطوف بالليل عاس عوسا وعوسا ناطف بالليل والذئب يعوس يطلب شيئا يأكله وعاس الذئب اعتس وعاس الشيء يعوسه وصفه قال * فعسهم بأحسان ما أنت عانس * قال ابن سيده ما هنا زائدة كأنه قال عسهم بأحسان أنت عانس أي فانت عانس ورجل أعوس وصف قال الازهرى قال الليث الأعوس الصيقل ثم قال قال ويقال لكل وصف لشئ هو أعوس وصف قال جرير يصف السيوف تجلوا السيوف وغيركم يعصى بها * يا ابن القيون ذاك فعل الأعوس

قال الازهرى رأيت ما قاله في الأعوس وتفسيره وابداله قافية هذا البيت بغيرها والرواية وذلك فعل الصيقل والقصيدة لجرير معروفة وهي لامية طويلة قال وقوله الأعوس الصيقل ليس بصحيح عندي قال ابن سيده والأعوس الصيقل وعاس ماله عوسا وعياسة وسأسه سياسة أحسن القيام عليه وفي المثل لا يعدم عانس وصلات يضرب للرجل يرمل من المان والزاد فيلقى الرجل فينال منه الشئ ثم الآخر حتى يبلغ أهله ويقال هو عانس مال ويقال هو يعوس عياله ويعولهم أي يقوهم وأنشد

خلى يتامى كان يحسن عوسهم * ويقوهم في كل عام جاحد

ويقال انه لسائس مال وعانس مال بمعنى واحد وعاس على عياله يعوس عوسا اذا كد وكدح

قوله أبو عمرو والعنيس الامة الخ عبارة شرح القاموس في هذه المادة وأورد صاحب اللسان هنا العنيس الامة الرعاء عن أبي عمرو وكذلك تعنيس الرجل اذا ذل بخدمة أو غيرها قلت والصواب انه ما بالعنيس ويعنيس بتقديم الموحدة وقد ذكر في محله فليتنبه لذلك اه وعبارة في مادة (يعنيس) والعجب من صاحب اللسان حيث ترك هنا وقد تصحف عليه اه صححه

قوله وفي المثل الخ أو رده المبدأ في أمثاله لا يعدم عانس وصلات بالشين وقال في تفسيره أي مادام للمرء أجل فهو لا يعدم ما يتوصل به يضرب للرجل الى آخر ما هنا اه صححه

عليهم والعواسة الشربة من اللبن وغيره الازهرى في ترجمة عوك عس معاشك وعك معاشك
معاسا ومعاك والعوس اصلاح المعيشة عاس فلان معاشه عوسا ورقه واحد والعواسة
بفتح العين الحامل من الخنافس قال * **بَكَرَ عَوَاسَاءُ تَقَاسَى مُقَرَّبَا** * أى دنا ان تضع
والعوس دخول الخدين حتى يكون فيهما كالهزمتين وأكثر ما يكون ذلك عند الضحك رجل
أعوس إذا كان كذلك وامرأة عوساء والعوس المصدر منه والعوس الكاش البيض قال
الجوهري العوس بالضم ضرب من الغنم يقال كبش عوسى (عيس) العيس ماء الفعل
قال طرفة * **سَاحِلِبْ عَيْسًا حَمْنُ سَم** * قال والعيس يقتل لانه أخبث السم قال شمر
وأشدينه ابن الاعرابي ساحلب عسا بالنون وقيل العيس ضرب الفحل عاس الفعل الناقه
يعيسها عيسا ضربها والعيس والعيسة بياض يخالطه شئ من شقرة وقيل هولون بياض
مشرب صفاء في ظلمة خضيه وهى فعلة على قياس الصبغة والكمنة لانه ليس فى اللون فعلة
وانما كسرت لصح الباء كبيض ورجل أعيس وناقه عيسا موطى أعيس فيه أدمه وكذلك
الثور قال * **وَعَاتَى الظِّلَّ الشُّبُوبُ الأَعْيَسُ** * وقيل العيس الابل تضرب الى الشقرة
رواه ابن الاعرابي وحده وفي حديث طهفة تزعمى بنا العيس هى الابل البيض مغ شقرة
يسيرة واحدها أعيس وعيساء ومن حديث سواد بن قارب * **وَشَدَّهَا العِيسُ بِأَحْلَاسِهَا** *
ورجل أعيس الشعر أبيضه ورسم أعيس أبيض والعيساء الجرادة الاتى وعيساء اسم
جدة غسان السليطى قال جرير

أَسَاعِيَةَ عَيْسَاءَ وَالضَّانَ حَقْلُ * كَمَا حَوَلَتْ عَيْسَاءُ أُمَّ مَاعْذِرِهَا

قال الجوهري العيس بالكسر جمع أعيس وعيساء الابل البيض يخالط بياضها شئ من
الشقرة واحدها أعيس والاتى عيساء بينا العيس قال الاصمعي اذا خالط بياض الشعر
شقرة فهو أعيس وقول الشاعر

أَقُولُ لِحَارِي هَمْدَانِ لَمَّا * أَنَا رَاصِرَةٌ جَرَّاءِ عَيْسَا

أى يضا ويقال هى كرائم الابل وعيسى اسم المسيح صلوات الله على نبينا وعليه وسلم قال
سيبويه عيسى فعلى وليست ألفه للتأنيث انما هو أعجمى ولو كانت للتأنيث لم ينصرف فى النكرة

قوله ساحلب عيسا الخ هذا
بعض بيت من الطويل
أنشده فى شرح القاموس
بتمامه فى هذه المادة اه
معجمه

قوله أم ماعذيرها هكذا
بالاصل وحرراه

وهو ينصرف فيها قال أخبرني بذلك من أثق به يعني بصرفه في النكرة والنسب اليه عيسى
 هذا قول ابن سيده وقال الجوهري عيسى اسم عبراني أو سرياني والجمع العيسون بفتح السين
 وقال غيره العيسون بضم السين لان الباء زائدة قال الجوهري وتقول مررت بالعيسين
 ورأيت العيسين قال وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه
 البصريون وقالوا لان الالف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب أن تبقى السين مفتوحة
 على ما كانت عليه سواء كانت الالف أصلية أو غير أصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح
 في الأصلية فيقول معطون ويضم في غير الأصلية فيقول عيسون وكذلك القول في موسى
 والنسبة اليهما عيسوي وموسوي بقلب الياء واوا كما قلت في مرعي ومرموي وان شئت حذف
 الياء فقلت عيسى وموسى بكسر السين كما قلت مرعي وملهي قال الازهري كأن أصل الحرف
 من العيس قال واذا استعملت الفعل منه قلت عيس يعيس أو عاس يعيس قال وعيسى شبه
 فعلى قال الزجاج عيسى اسم عجمي عدل عن لفظ الاعممية الى هذا البناء وهو غير مصروف
 في المعرفة لاجتماع الجمة والتعريف فيه ومنال اشتقاقه من كلام العرب أن عيسى فعلى فالالف
 تصلح أن تكون للتأنيث فلا ينصرف في معرفة ولا نكرة ويكون اشتقاقه من شيئين أحدهما
 العيس والآخر من العوس وهو السياسة فان قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فأما اسم نبي الله
 فعسول عن يسوع كذا يقول أهل السريانية قال الكسائي واذا نسبت الى موسى وعيسى
 وما أشبههما تضاف اليه الباء زائدة قلت موسى وعيسى بكسر السين وتشديد الياء وقال أبو
 عبيدة أغيس الزرع أعياما اذا لم يكن فيه رطب وأخلص اذا كان فيه رطب ويابس

(فصل الغين المعجمة) (عَبَسَ) الغَبَس والغَبْسَة لون الرماد وهو بياض فيه كُدْرَة وقد أغْبَسَ
 وذُئِبَ أغْبَسَ اذا كان ذلك لونه وقيل كل ذئب أغْبَسَ وفي حديث الاعشى

* كالدَّيْبَةُ الغَبْسَاءُ في ظل السَّرب * أي الغبراء وقيل الاغْبَس من الذئب الخفيف الحريص
 وأصله من اللون والورد الاغْبَس من الخيل هو الذي تدعوه الاعاجم السَّمْد اللحياني يقال
 غَبَسَ وغَبَسَ لوقت الغلس وأصله من الغَبْسَة وهو لون بين السواد والصفرة وجار أغْبَسَ اذا
 كان أدلَمَ وغَبَسَ الليل ظلامه من أوله وغَبَسَ من آخره وقال يعقوب الغَبَس والغَبَس سواء

قوله لان الباء زائدة أطلق
 عليها ياء باعتبار أنها تنقلب
 ياء عند الامالة وكذا يقال
 فيما بعده اه صححه

حكاة في المبدل وأنشد

وَنِمَّ مَلَقَ الرِّجَالِ عَنَزْلَهُمْ • وَنِمَّ مَأْوَى الضَّرِيكِ فِي الْغَبَسِ
تُصَدِّرُونَ رَأْدَهُمْ عَسَاهُمْ • وَيَخْرُونَ الْعِشَارَ فِي الْمَلَسِ

يعنى ان لبنهم كثير يكتفى الاضياء حتى يصدرهم ويخرون مع ذلك العشاروهى التى اتى عليها من جملها عشرة أشهر فيقول من سخا ثم يخرون العشار التى قد قربت أجها وغبس الليل وأغبس أظلم وفى حديث أبى بكر بن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى تغبسها حتى لا تعودان تخلف يعنى اذا مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك حتى تسود حيا منهم كى لا تاخر بعد ذلك والهبة فى تغبسها ضمير الغرة أو الطلعة والغبسة لون الرماد ولا أفعله يحبس غيبس الا وجس أى أبد الدهر وقولهم لا آتيك ما غبا غيبس أى ما بقى الدهر قال ابن الاعرابى ما أدري ما أصله وأنشد الاموى وفى بنى أم زبير كيمس • على الطعام ما غبا غيبس

أى فيهم جود وما غبا غيبس ظرف من الزمان وقال بعضهم أصله الذب وغيبس تصغير أغبس مرخا وغبا أصله غب فأبدل من أحد حرفى التضعيف الألف مثل تقضى أصله تقضض يقول لا آتيك ما دام الذب بآنى الغم غبا (عُرس) عُرس الشجر والشجرة يغرسها غرسا والغرس الشجر الذى يغرس والجمع أغراس ويقال للنخلة أول ما نبتت غريسة والغرس غرسك الشجر والغراس ذم الغرس والمغرس موضع الغرس والفعل الغرس والغراس ما يغرس من الشجر والغرس القصب الذى ينزع من الحبة ثم يغرس والغريسة شجر العنب أول ما يغرس والغريسة النواة التى تزرع عن أبى الجيب والحريث بن دكين والغريسة النسيلة ساعة توضع فى الارض حتى تعلق والجمع غرائس وغراس الاخيرة نادرة والغريسة فسيل النخل وغرس فلان عندى نعمة أثبتها وهو على المثل والغرس بالكسر الجلدة التى تخرج على رأس الولد أو الفصيل ساعة يولد فان تركت قسلته قال الراجز

يَتَرَكْنِ فِي كُلِّ مَنَاحٍ أْبَسِ • كُلِّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي غَرَسِ

وقيل الغرس هو الذى يخرج على الوجه وقيل هو الذى يخرج معه كانه مخاط وجمعه أغراس

التهديب الغرس واحد الأعراس وهي جلدة رقيقة تخرج مع الولد إذا خرج من بطن أمه ابن
الاعرابي الغرس المشيمة وقول قيس بن عيزارة

وقالوا لنا البلهاء أول سُؤلة * وأعراسها والله عني يدافع

البلهاء اسم ناقة وعني بأعراسها أولادها والغراس بفتح الغين ما يخرج من شارب الدواء كالخام
والغراس ما كثر من العرقط عن كراع والغرس والغرس الغراب الصغير وغرس بفتح الغين
وسكون الراء والسين المهمل بئر بالمدينة قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس
(غس) الغس بالضم الضعف اللثيم زاد الجوهري من الرجال قال زهير بن مسعود

فلم أرقه أن ينج منها وإن يمت * قطعته لا غس ولا يغمر

والجمع أغساس وغساس وغسوس ابن الاعرابي الغسس الضعفاء في آرائهم وعقولهم
الجوهري يكون الغس واحدا وجمعا وأنشد لأوس بن حجر

مُخَلَّقُونَ وَيَقْضَى النَّاسُ أَمْرَهُمْ * غُسُّ الْأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فَصْنُورٌ

ورواه المفضل غُسُّ بالسين المهمل كأنه جمع غاش مثل بازل وبرزل ويروي غُسُّ نصباً على الذم
باضمار أعني ويروي غُسُّوا الأمانة أيضاً بالسين أي غُسُونٌ فحذفت النون للإضافة ويجوز غُسِّي
بكسر السين باضمراء أعني وتحدف النون للإضافة والغسيس والمغسوس كالغس والغسيصة
والمغسية والمغسوسة البسرة التي ترطب ثم يتغير طعمها وقيل هي التي لاحت لاحتها وهي أخبث
البسر وقيل الغسيصة والمغسية والمغسوسة البسرة ترطب من حول تنفرونها ونخله مغسوسة
ترطب ولا حلاوة لها والغسس الرطب الفاسد الواحد غسيس وقال ابن الاعرابي في
النوادر الغسيصة التي ترطب ويتغير طعمها والسرادة البسرة التي تحلو قبل أن ترهى وهي بلحة
والشجرة التي لا ترطب ولا حلاوة لها والشمطانة التي يرطب جانب منها وسائرها يابس
والمغسوسة التي ترطب ولا حلاوة لها أبو مخنف الاعرابي هذا الطعام غسوس صدق وغلول
صدق أي طعام صدق وكذلك الشراب وغس الرجل في البلاد إذا دخل فيها ومضى قدماً
وهي لغة تميم قال رؤبة * كالحوت الماغس في الأنهار قال وقس مثله والغس القسل من

الرجال وجمعه أغساس وأنشد
 أن لا يتلى بحبس لأقواده * ولا يغس عنيد النعش إزميل
 وغسسته في الماء وغتته أي غططته قال أبو جرة
 وأنفس في كدر الطمال دعامص * حمر البطون قصيرة أعمارها
 والغس زبر الهتر وغسغت بالهرة إذا بالغت في زجرها ويقال للهرة الحازباز والمغسوسة
 ولست من غسانه أي ضربه عن كراع وغسان قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان وغسان
 ماء نسب إليه قوم قال حسان * ألا زد نسبنا والماء غسان * هذا ان كان فعلا فهو من
 هذا الباب وان كان فعلا فهو من باب النون ويقال غس فلان خطبة الخطيب أي عابها
 (غضرس) نغر غضارس بارد عذب قال

مكورة غرنى الوشاح الشاكس * نضحك عن ذى أشر غضارس
 وحكاة ابن جنى بالعين والغين وهو مذكور في موضعه (غطس) الغطس في الماء الغمس
 فيه غطسه في الماء يغطسه غطسا وغطسه في الماء وقسه ومقله غمسه فيه وهما يتغاطسان
 في الماء يتقامسان إذا تمالقافيه وأنشد أبو عمرو

وألق ذراعها وأذنت لبانها * من الماء حتى قلت في الجم تغطس
 وتغاطس القوم في الماء تغاططوا فيه قال معن بن أوس
 كأن الكهول الشمط في جراتها * تغاطس في تيارها حين تحفل

وليل غاطس كغاطس والمغنيطس حجر يجذب الحديد وهو معرب (غطرس) الغطرسنة
 والتغطرس الإعجاب بالنسب والتطاول على الأقران وأنشد
 كم فيهم من فارس متغطرس * شاكي السلاح يذب عن مكروب
 وقيل هو الظلم والتكبر والغطرس والغطرس والتمغطرس الظالم المتكبر قال الكُميت

يخاطب بني مروان ولولا جبال منكم هي أمرست * جنايتنا كالأناة الغطارسا
 وقد تغطرس فهو متغطرس وفي حديث عمر رضي الله عنه لولا التغطرس ما غسلت يدي
 التغطرس الكبير المؤرج تغطرس في مشيته إذا تجتحر وتغطرس إذا تعسف الطريق ورجل

قوله إذا تمالقافيه هكذا في
 الأصل والصواب إذا تماقلا
 فيه كما يؤخذ مما قبله ومن
 القاموس في هذه المادة اه
 مصححه

قوله والمغنيطس حجر ويقال
 له أيضا مغنيطس ومغناطيس
 بكسر الميم فيهما وسكون
 الغين وفتح النون وكسر
 الطاء كما في القاموس اه
 مصححه

مُتَغَطِّسٌ بِجَنَاحَيْهِ فِي كَلَامٍ هَذِيلٍ (غلس) الغلس ظلام آخر الليل قال الاخطل
كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالا
وغلسنا سربا بغلس وهو التغليس وفي حديث الإفاضة كأن غلس من جمع إلى منى أي تسير إليها
ذلك الوقت وغلس بغلس تغلينا وغلسنا الماء أتينا به بغلس وكذلك القطا والحمر وكل شيء ورد
الماء أنشد ثعلب

بِحَرِّكَ رَأْسًا كَالْبَكَائَةِ وَانْقَا * يُوْرِدُ قِطَاعَةً غَلَّتْ وَرَدَمَنَهِلِ

قال أبو منصور الغلس أول الصبح حتى يتشتر في الاتفاق وكذلك الغبس وهما سوادا محتاط
ببياض وجرمة مثل الصبح سواء وفي الحديث كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل إذا
اختلطت بضوء الصباح والتغليس ورد الماء أول ما ينفجر الصبح قال لبيد

* إِنْ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيْسٍ النَّهْلُ * وَوَقَعَ فِي وَادِي تَغْلِيْسٍ وَتَغْلِيْسٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ مِثْلُ تَخْيَبٍ (١)
وهو الباطل والداهية أبو زيد وقع فلان في أغوية وفي وادية وفي تغليس غير مصروف وهي جميعا
الداهية والباطل وحرّة غلام معروف وهي الحرار (٢) في بلاد العرب والمغلس اسم (غمس)
الغمس أرساب الشيء في السيل أو الندى في ماء أو صبغ حتى اللقمة في الخلل غمسه بغمسه
غمسا أي مقله فيه وقد انغمس فيه واغمس والمغمسة المماثلة وكذلك إذا رمى الرجل نفسه
في سطة الحرب أو الخطب وفي الحديث عن عامر قال يكحل الصائم ويرغمس ولا يغتمس قال
وقال علي بن حجر الاغمس أن يطيل اللبث فيه والارغمس أن لا يطيل المكث فيه واختصبت
المرأة غمسا غمست يديها خضابا مستويا من غير تصوير والغماسة طائر يغتمس في الماء كثيرا
التهذيب الغماسة من طير الماء غطاط يغتمس كثيرا والطعنة التجلاء الواسعة والغموس مثلها
ابن سيده الطعنة الغموس التي انغمست في اللجم وقد عبر عنها بالواسعة النافذة قال أبو زيد

ثُمَّ انْقَضَتْهُ وَتَقَشَّتْ عَنْهُ * يَغْمُوسُ أَوْ طَعْنَةً أَخْدُودِ

والأمر الغموس الشديد وفي حديث المولود يكون غميسا أربعين ليلة أي مغموسا في الرحم
ومنه الحديث فأنغمس في العدو وقتلوه أي دخل فيهم وغاص واليمين الغموس التي تغمس

قوله مثل تخيب عبارة
القاموس ووقع في وادي
تخيب بضم التاء وانحاء
وقصها وكسر الباء غير
مصروف اه معجمه
(٢) قوله وهي الحرار الخ
عبارة شرح القاموس
أحلى حرار العرب اه
معجمه

صاحبها في الاثم ثم في النار وقيل هي التي لا استثناء فيها وقيل هي اليمين الكاذبة التي تقطع بها الحقوق وسميت غموسا لغمسها صاحبها في الاثم ثم في النار وقال ابن مسعود اعظم الكبائر اليمين الغموس وهو ان يحلف الرجل وهو يعلم انه كاذب ليقطع بها مال أخيه وفي الحديث اليمين الغموس تذر الديار بلا قمع هي اليمين الكاذبة الفاجرة وقول للمبالغة وفي حديث الهجرة وقد غمس حلقا في آل العاص أي أخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم بأمن به وكان عادتهم أن يحضروا في جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد وناقعة غموس في بطنها ولد وقيل هي التي لا تشول ولا يستبان حملها حتى تقرب ابن شميل الغموس وجعها غمس الغدوى وهي التي في صلب الفحل من الغنم كانوا يتبايعون بها الاثرم عن ابي عبيدة الجرمي في بطن الناقة والثاني جبل الحبل والثالث الغميس وقال غيره الثالث من هذا النوع القباقيب قال وهذا هو الكلام وقيل الغموس الناقة التي يشك في محنها أري أم قصيد وأنشد • مخلصي ليس بالغموس * ورجل غموس لا يعرّس ليلا حتى يصبح قال الاخطل

قوله وأنشد مخلص بن الخ
أنظر المستشهد عليه اه
معجمه

غموس الدجى ينشق عن مضجعه • طلوب الاعادى لاسوم ولا وجب

والمغامسة المداخلة في القتال وقد غامسهم والغموس الشديد من الرجال الشجاع وكذلك المغامس يقال أسد مغامس ورجل مغامس وقد غامس في القتال وغامر فيه قال ومغامسة الامر دخولك فيه وأنشد

أخو الحرب أما صاير أفوسيقه • جبل وأما وارد أغامس

والشي الغميس الذي لم يظهر للناس ولم يعرف بعد يقال قصيدة غميس والليل غميس والابجة وكل ملتق يغتمس فيه أي يستحق غميس وقال أبو زيد يصف أسدا

رأى بالمستوى سفرا وعيرا • أصيلا لأوجسته الغميس

وقيل الغميس الليل ويقال غامس في أمر كأي انجمل والمغامس العجلان وقال قعنب

إذا مغمسة نيلت تلقفها • ضب ومن دون من يرى بها عدن

والتغميس أن يسقي الرجل إبله ثم يذهب عن كراع والغميس من التبات الغمير تحت اليسيس والغميس والغميسة الأجمة وخص بها بعضهم أجمة القصب قال

أنا نايهم من كل فيج أخانه * مسخ كسر حان الغميسة ضامر

والغميس مسيل ماء وقيل مسيل صغير يجمع الشجر والبقل والغميس موضع والمغمس موضع من مكة (غمس) اللبث الغملس الخيط الجري قال الأزهرى هو الغملس

بالعين المهملة وقد يوصف بها الذئب (غوس) التهذيب ابن الأعرابي يوم غواس فيه هزيمة وتشايح قال ويقال أشاونا مغوس أم مشخ وتشيخه وتغويسه تشذيب سلاته عنه (غيس)

الغيساء من النساء الناعمة والمذكر أغيس ولغة غيساء رافية الشعر كثيرته قال رؤبة

رأين سودا ورأين غيسا (٣) في شائع يكسو الأمام الغيسا

والغيسان حدة الشباب وهو فعلا ن الأزهرى أبو عمرو فلان يتقلب في غيسات شبابه أى نعمة شبابه وقال أبو عبيد في غيسان شبابه وأنشد أبو عمرو

بيننا الفتى يخط في غيسانه * تقلب الحية في قلاته

إذا صعد الدهر إلى عقراته * فأجتاحها بشفرى مبراته

قال الأزهرى والنون والتاء فيه ما ليس تاء من أصل الحرف من قال غيسات فهى تاء فعلا ن ومن قال غيسان فهو نون فعلا ن

(فصل الفاء) (فام) الفأس آلة من آلات الحديد يحفر بها ويقطع أثى والجمع أفؤس وفؤس وقيل فجمع فؤس على فعل وفأسه يفأسه فأسا قطعه بالفأس قال أبو حنيفة فأس الشجرة يفأسها فأسا ضربها بالفأس وفأس الخسبة شقها بالفأس التهذيب الفأس الذى يفلق

به الخطب يقال فأسه يفأسه أى يفلقه وفى الحديث ولقد رأيت الفؤس فى أصولها وإنما لنخل عم هى جمع الفأس وهو موزوق قد يخفف وفأس اللجام الحديد القائمة فى الخنك

وقيل هى الحديد المعترضة فيه قال طقيل

برادى على فأس اللجام كأنما * ترادى به من فاة جذع مشذب

قوله مغوس أم مشخ عبارة
القاموس وشرحه أشاونا
مغوس ومشخ اه والاشاء
صغار النخل فالهمزة من
بنية الكلمة اه مصححه

(٣) قوله فى شائع هكذا فى
فى الاصل وأنشده شارح
القاموس فى سابغ اه
مصححه

وَفَأَسْتَهْ أَصْبَتْ فَأَسْ رَأْسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ أَحَدِي يَدَيْهِ فِي فَأَسْ رَأْسَهُ هُوَ طَرَفُ مُؤَخَّرِهِ
الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَجَعَهُ أَفْؤُسٌ ثُمَّ فُؤُسٌ التَّهْذِيبُ وَفَأَسْ اللَّجَامُ الَّذِي فِي وَسْطِ الشِّكْمَةِ بَيْنَ
الْمُسْحَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ النَّاسُ الْجَسَدُ الْقَائِمَةُ فِي الشِّكْمَةِ وَفَأَسْ الرُّأْسُ حَرْفُ الْقَمْعِدَةِ
الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا وَقِيلَ فَأَسْ الْقَامُوتُ وَالْقَمْعِدَةُ وَفَأَسْ الْقَمِطُ طَرَفُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَسْنَانُ
وَقَوْلُهُ بِأَصَاحِ أَرْحَلُ ضَامِرَاتِ الْعَيْسِ • وَأَبْكَ عَلَى لَطْمِ ابْنِ خَيْرِ الْفُؤُسِ

قَالَ لَا أَدْرِي أَهْوَلَ لِمَجْعِ فَأَسٍ كَقَوْلِهِمْ رُؤُسٌ فِي جَمْعِ رَأْسٍ أَمْ هِيَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ مِنْ تَرْكِيبِ
سِفْو (خس) اللَّيْثُ الْفَجَسُ وَالْفَجَسُ عَظْمَةٌ وَتَكَبَّرَ وَتَطَاوَلَ وَأَنْشَدَ
عِيسَى بْنُ مَرْثُومٍ مِنْ تَجَمُّسِهَا • وَفِي كَوَارِثِهَا مِنْ بَعْضِهَا مِيلٌ

وَجَسَّ يَفْجَسُ بِالضَّمِّ فَجَسًا وَتَفَجَّسَ تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ وَخَفَّرَ قَالَ الْبُحَّارُ

إِذَا أَرَادَ خُلُقًا عَفَفَتْ قَسًا • أَقْرَأَ النَّاسُ وَإِنْ تَفَجَّسَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَجَسُ الرَّجُلُ إِذَا اقْتَصَرَ بِالْبَاطِلِ وَتَفَجَّسَ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ تَفَجَّحَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ
سَحَابًا مُتَسَمِّمٌ سَمَمَاتِهَا مُتَفَجِّسٌ • بِالْهَذَرِ مَيْلًا أَنْفُسًا وَعَيْنًا

(خس) الْفَجَسُ أَخَذَكَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَفَكَرَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَخْفَسَ الرَّجُلُ إِذَا سَاحَجَ
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ (فدس) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَفْدَسَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ فِي بَابِهِ الْقِدْسَةُ وَهِيَ الْعَنَاقِبُ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقُدْسُ الْعَنَكَبُوتُ وَهِيَ الْهَبُورُ وَالنُّطَاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بَانِخُلَصًا دَخَلَ
يُعْرِفُ بِالْفِدْسِيِّ قَالَ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيْ شَيْءٍ نُسِبَ (فدكس) الْفَدْوْكَسُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ

الْفَلِيطُ الْجَفَافِيُّ وَالْفَدْوْكَسُ الْأَسَدُ مِثْلُ الدَّوْكَسِ وَفَدْوْكَسٌ حَتَّى مِنْ تَغْلِبِ التَّمْيِيلِ لِسَيُوبِهِ
وَالْتَفْسِيرُ لِلْسِيرَانِي الصَّاحِ فَدْوْكَسٌ رَهْطُ الْأَخْطَلِ الشَّاعِرِ وَهُمْ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

(فرس) الْفَرَسُ وَاحِدُ الْخَيْلِ وَالْجَمْعُ أَفْرَاسٌ الَّذِي كَرُوهُهُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَلَا يُقَالُ لِلْأَتَنِ فِيهِ
فَرَسَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَصْلُهُ التَّأْنِيتُ فَلِذَلِكَ قَالَ سَيُوبُهُ وَتَقُولُ ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ إِذَا أُرِدَتْ الْمَذْكُورَةُ

الزَّمُوهُ التَّأْنِيتُ وَصَارَ فِي كَلَامِهِمْ لِلْمُؤْنَةِ كَرَمْنُهُ لِلْمَذْكُورَةِ حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلَةِ التَّسَدُّمِ قَالَ
وَتَصْغِيرُهَا فَرَسٌ نَادِرٌ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي فَرَسَةً الصَّاحِ وَإِنْ أُرِدَتْ تَصْغِيرُ الْفَرَسِ الْأَتَنِ خَاصَّةً

لَمْ تَقُلِ الْأَفْرَسَةَ بِهَا مَعْنَى أَبِي بَكْرٍ السَّرَاجِ وَالْجَمْعُ أَفْرَاسٌ وَرَأَيْتُ فَارِسًا مِثْلَ ابْنِ وَتَامِرٍ

قوله من تركيب س ف و
هكذا في الأصل ولعله
فوس وحرره ام معصمه

قوله بالقدسي بكسر فتح
نسبة الى قدسة بكسر فتح
جمع قدس بالضم أو بضم
فسكون نسبة الى المفرد
انظر شرح القاموس هنا
ام معصمه

قال ابن السكيت اذا كان الرجل على حافر يزدونا كان افرسا وبغلا او حمارا قلت مر بنا فارس على بغل ومر بنا فارس على حمار قال الشاعر

واني امرؤ الخيل عندي مزية * على فارس البرذون او فارس البغل

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير لا أقول لصاحب البغل فارس ولكني أقول بغال ولا أقول لصاحب الحمار فارس ولكني أقول حمار والفرس نجم معروف لما كتبه الفرس في صورته والفارس صاحب الفرس على ارادة النسب والجمع فرسان وفوارس وهو أحد ما شذ من هذا النوع فجاء في المذكر على فواعل قال الجوهري في جمعه على فوارس هو شاذ لا يقاس عليه لأن فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض او ما كان لغير آدميين مثل جل بازل وجمال بازل وجل عاضه وجمال عواضه وحائط وحوائط فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهو الكس فاما فوارس فلانه شئ لا يكون في المؤنث فلم يخفف فيه الليس واما هو الك فائما جاء في المثل هالك في الهو الك فخرى على الاصل لانه قد يبي في الانشال ما لا يبي في غيرها واما فوا كس فقد جاء في ضرورة الشعر والفرسان الفوارس قال ابن سيده ولم نسمع امرأة فارسة والمصدر القراصة والقروسة ولا فعل له وحكى اللحياني وحده فرس وفرس اذا صار فارسا وهذا شاذ وقد فارسه مفارسة وفراسا والقراصة بالفتح مصدر قولك رجل فارس على الخيل الاصمعي يقال فارس بين القروسة والقراصة والقروسية واذا كان فارسا بعينه ونظيره فهو بين القراصة بكسر الفاء ويقال ان فلانا فارس بذلك الامر اذا كان عالمه ويقال اتقوا فراسة المؤمن فانه يتظر بنور الله وقد فرس فلان بالضم بفرس قروسة وفراسة اذا حذق امر الخيل قال وهو يتفرس اذا كان يرى الناس انه فارس على الخيل ويقال هو يتفرس اذا كان يتنبه ويتظر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض يوما للخيل وعنده عينة بن حصن الفزاري فقال له انا أعلم بالخيل منك فقال عينة وانا أعلم بالرجال منك فقال خيار الرجال الذين يضعون أسيا فاهم على عواتقهم ويعرضون رماحهم على مناكب خيلهم من أهل نجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذبت خيار الرجال أهل اليمن الايمان يمان وانايمان وفي رواية انه قال انا أفرس بالرجال يريد أبصر وأعرف يقال رجل فارس

بين القروسية والقراصة في الخيل وهو الثبات عليها والحذق بأمرها ورجل فارس بالامرأى
عالم به بصير والقراصة بكسر القاء في النظر والتثبت والتأمل للنشئ والبصر به يقال انه لفارس
بهذا الامر اذا كان عالم به وفي الحديث علما وأولادكم العوم والقراصة القراصة بالفتح العلم
بركوب الخيل وركضها من القروسية قال والقارس الحاذق بما يمارس من الاشياء كلها وبها سمى
الرجل فارسا ابن الاعرابي فارس في النام بين القراصة والقراصة وعلى الدابة بين القروسية
والقروسية لغة فيه والقراصة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وتفرس فيه الشئ توهمه
والاسم القراصة بالكسر وفي الحديث اتقوا فراصة المؤمن قال ابن الاثير يقال بمعنيين
أحدهما ما دل ظاهر الحديث عليه وهو ما يؤقعه الله تعالى في قلوب أوليائه فيعلمون أحوال
بعض الناس بنوع من الكرامات وإصابة الظن والحذس والثاني نوع يتعلم باللائل والتجارب
والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس وللمناس فيه تصانيف كثيرة قديمة وحديثة واستعمل
الزجاج منه أفعل فقال أفرس الناس أي أجودهم وأصدقهم فراصة ثلاثة أمراء العزيز في
يوسف علي نبينا وعليه الصلاة والسلام وابنة شعيب في موسى علي نبينا وعليهم الصلاة والسلام
وأبو بكر في توبة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال ابن سيده فلا أدري أهو على الفعل أم هو
من باب أحنك الشاتين وهو يفرس أي يتثبت ويتطرق لقول من رجل فارس النظر وفي حديث
الفضال في رجل آلى من امرأته ثم طلقها قال هما كفرنسي رهان أيهما سبق أخذه تفسيره
أن العدة وهي ثلاث حيض أو ثلاثة أطهار إن انقضت قبل انقضاء إيلائه وهو أربعة أشهر فقد
بانت منه المرأة تلك التولية ولا شيء عليه من الإيلاء لأن الأربعة أشهر تنقضي وإيستله بزواج
وان مضت الأربعة أشهر وهي في العدة بانت منه بالإيلاء مع تلك التولية فكانت اثنتين
فجعلهما كفرنسي رهان يسابقان إلى غايه وفرس الذبيحة يفرسها فرسا قطع نخاعها وفرسها فرسا
فصل عنقها ويقال للرجل اذا ذبح قنص قد فرس وقد كره الفرس في الذبيحة رواه أبو عبيدة
باسناده عن عمر قال أبو عبيدة الفرس هو النخع يقال فرست الشاة ونخعتها وذلك ان تنتهي بالذبح
إلى النخاع وهو الخط الذي في فقار الصلب متصل بالفقار فهي أن ينتهي بالذبح إلى ذلك الموضع
قال أبو عبيدة أما النخع فعلى ما قال أبو عبيدة وأما الفرس فقد خولف فيه ف قيل هو الكسر

قوله متصل بالفقار هكذا
في الاصل وشارح القاموس
ولعله بالحق اه معصمه

كَانَ نَهْيُ أَنْ يَكْسِرَ عَظْمَ رَقَبَةِ الذَّبِيعَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ وَبِهِ سَمِيَتْ فَرِيسَةُ الْأَسَدِ لِكَسْرِ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ الْفَرَسُ بِالسِّنِّ الْكَسْرُ وَبِالْأَسَادِ الشَّقُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقُرْسُ أَنْ تُدَقَّ الرَقَبَةُ قَبْلَ أَنْ تُذْبَحَ الشَّاةُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَمْرٌ مُنَادِيهِ فَنَادَى لَا تُنْخَعُوا وَلَا تَفْرِسُوا وَفَرَسَ الشَّيْءُ فَرَسًا دَقَّهُ وَكَسَرَهُ وَفَرَسَ
السَّبْعُ الشَّيْءَ يَفْرِسُهُ فَرَسًا وَاقْتَرَسَ الدَّابَّةُ أَخَذَهُ فَدَقَّ عُنُقَهُ وَفَرَسَ الْغَنَمُ أَكْرَفِيهَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ
سَيَبَوِيهٌ ظَلَّ يَفْرِسُهَا وَيُؤْكِلُهَا أَيُّ يَكْتَرِدُ ذَلِكَ فِيهَا وَسَبْعُ فَرَسٍ كَثِيرُ الْاِقْتِرَاسِ قَالَ الْهَذَلِيُّ
يَا بَى لَا يَعْجِزُ إِلَّا يَوْمَ دُوحَيْدٍ • فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ رِوَامٌ وَفَرَسٌ

قوله يا بى الخ تقدم في (عرس)
يا بى لا يعجز الايام مجتزئ
في حومة الموت رزام وفراس
اه معجمه

وَالْأَصْلُ فِي الْقُرْسِ دَقُّ الْعُنُقِ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى جُعِلَ كُلُّ قَتْلِ فَرَسًا يُقَالُ ثَوْرٌ فَرَسٌ وَبَقَرَةٌ فَرِيسٌ وَفِي
حَدِيثٍ يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ إِنْ اللَّهُ يُرْسِلُ النَّعْفَ عَلَيْهِمْ فَيُضْجَعُونَ فَرَسِي أَيُّ قَتْلَى الْوَاحِدِ فَرِيسٌ
مِنْ فَرَسٍ الذَّبُّ الشَّاةُ وَاقْتَرَسَهَا إِذَا قَتَلَهَا وَمِنْهُ فَرِيسَةُ الْأَسَدِ وَفَرَسِي جَمْعُ فَرِيسٍ مِثْلُ قَتْلَى
وَقَتِيلٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَفَرَسَ الذَّبُّ الشَّاةَ فَرَسًا وَقَالَ النُّضْرِيُّ شَمِيلٌ يُقَالُ كُلُّ الذَّبِّ
الشَّاةُ وَلَا يُقَالُ اقْتَرَسَهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَفْرَسَ الرَّاعِي أَيُّ فَرَسَ الذَّبُّ شَاةَ مِنْ عُنُقِهِ قَالَ
وَأَفْرَسَ الرَّجُلُ الْأَسَدَ حَارَهُ إِذَا تَرَكَ لَهُ لِيَفْتَرِسَهُ وَيَنْجُوهُ وَفَرَسَهُ الشَّيْءُ عَرَضَهُ لَهُ يَفْتَرِسُهُ
وَاسْتَعْمَلَ الْعَجَاجُ ذَلِكَ فِي النَّعْرِ فَقَالَ

ضَرْبًا إِذَا صَابَ الْبَا فَجَحَ احْتَقَرَّ • فِي الْهَامِ دَخَلْنَا بِفَرَسٍ فِي النَّعْرِ

أَيُّ أَنَّ هَذِهِ الْجِرَاحَاتُ وَاسِعَةٌ فَهِيَ تَدْخُلُ الشُّعْرَ بِمَا تَرِيدُ مِنْهَا وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فِي الْإِنْسَانِ
فَقَالَ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ أَرْسَلُونِي فِي الْكَوَاعِبِ رَاعِيًا • فَقَدَّوْا بِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفْرِسُ
أَتَشْتَهِي ذَنْبًا لَا يَبَالِي بِي رَاعِيًا • وَكُنْ ذَنْبًا بِأَتَشْتَهِي أَنْ تُفْرَسَا

قوله افرس مع قوله في البيت
بعده ان تفرسا كذا
بالاصل فان صحت الرواية
ففيه عيب الاصراف اه
معجمه

أَيُّ كَانَتْ هَذِهِ النِّسَاءُ مُشْتَهِيَاتٍ لِلْفَرَسِ فَجَعَلَهُنَّ كَالسَّوَامِ لِأَنَّهُنَّ خَالِفْنَ السَّوَامَ لِأَنَّ السَّوَامَ
لَا تَشْتَهِي أَنْ تُفْرَسَ إِذْ فِي ذَلِكَ حَقُّهَا وَالنِّسَاءُ يَشْتَهِيَنَّ ذَلِكَ لِيَأْتِيَهُنَّ لَذَّتُهُنَّ إِذْ فَرَسَ الرِّجَالُ
النِّسَاءَ هَهُنَا نَعْمًا هُمُ مَوَاصِلَتُهُنَّ وَأَفْرِسُ مِنْ قَوْلِهِ • فَقَدَّوْا بِي رَاعِي الْكَوَاعِبِ أَفْرِسُ •
مَوْضِعٌ مَوْضِعٌ فَرَسَتْ كَانَتْ قَالَ فَقَدَّ فَرَسَتْ قَالَ سَيَبَوِيهٌ قَدْ يَضَعُونَ أَفْعَلَ مَوْضِعٌ فَعَلَتْ

ولا يَصْعُقُونَ فَعَلْتُ فِي مَوْضِعٍ أَفْعَلُ الْآفِي بِجَارِزَةِ نَحْوِ أَنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ وقوله وَأَبَى خَقَضُ بِوَائِ
الْقَسَمِ وقوله رَأَى الْكَوَاعِبَ يَكُونُ حَالًا مِنَ التَّاءِ الْمَقْدَرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ فَرَسْتُ رَأَيْتُ الْكَوَاعِبَ
أَيُّ وَأَنَا أَذْكَاءُ كَذَلِكَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ وَأَبَى مُضَافًا إِلَى رَأَى الْكَوَاعِبَ وَهُوَ يَرِيدُ
بِرَأَى الْكَوَاعِبَ ذَاتَهُ • أَتَى ذَنْبًا لَا يُبَالِيَنَّ رَأْيًا • أَيُّ رَجُلٍ سَوْءٌ فَجَّارٌ لَا يُبَالُونَ مِنْ رَعَى
هَؤُلَاءِ الْقَسَاةِ فَنَالُوا مِنْهُمْ أَرَادَتْهُمْ وَهَوَاهُمْ وَنَمَنَ مِنْهُمْ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَتَمَّا كُنِيَ بِالذَّنْبِ عَنْ الرِّجَالِ لِأَنَّ
الرِّبَاةَ حُبْنَاءَ كَمَا أَنَّ الذَّنْبَ خَيْبَةٌ وَقَالَ تَشْتَهِي عَلَى الْمُبَالِغَةِ وَلَوْ لَمْ يَرُدَّ الْمُبَالِغَةُ لَقَالَ تُرِيدُ أَنْ تُفَرِّسَ
مَكَانَ تَشْتَهِي عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ أَيْلُغُ مِنَ الْإِرَادَةِ وَالْعَقْلِ مُتَجَمِّعُونَ عَلَى أَنَّ الشَّهْوَةَ غَيْرُ مَحْمُودَةٍ الْبَيِّنَةُ
فَأَمَّا الْمُرَادُ فَهُوَ مَحْمُودٌ وَمِنْهُ غَيْرُ مَحْمُودٍ وَالْفَرِيسَةُ وَالْفَرِيسُ مَا يُفَرِّسُهُ أَتَشْدُّ نَعْلُ

• خَافُوهُ خَوْفَ اللَّيْلِ ذِي الْقَرِيسِ • وَأَفْرَسَهُ أَيَّامًا الْقَاهِلَ يُفَرِّسُهُ وَفَرَسَهُ فَرَسَةً قَبِيحَةً ضَرْبَهُ
فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرَكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْمَقْرُوسُ الْمَكْسُورُ الظَّهْرُ وَالْمَقْرُوسُ وَالْمَقْرُورُ وَالْقَرِيسُ
الْأَحْدَبُ وَالْفَرَسَةُ الْحَدْبَةُ بِكسر القاءِ وَالْفَرَسَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُحْدَبُ وَكَأَنَّ أَبُو عُبَيْدٍ بَفَّحَ الْقَاءَ
وَقِيلَ الْفَرَسَةُ قَرَحَةٌ تَكُونُ فِي الْحَدْبِ وَفِي التَّوْبَةِ أَعْلَى وَذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ أَيْضًا وَالْفَرَسَةُ
رِيحُ الْحَدْبِ وَالْقَرَسُ رِيحُ الْحَدْبِ الْأَصْمَعِي أَصَابَتْهُ فَرَسَةٌ إِذَا زَالَتْ فَحَقْرَةٌ مِنْ فَقَارِ ظَهْرِهِ قَالَ
وَأَمَّا الرِّيحُ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا الْحَدْبُ فَهِيَ الْفَرَسَةُ بِالصَّادِ أَبُو زَيْدٍ الْفَرَسَةُ قَرَحَةٌ تَكُونُ فِي الْعُنُقِ
فَتَقْرُسُهَا أَيُّ تَدْقُهَا وَمِنْهُ فَرَسَتْ عَنْقَهُ الْعَصَاخُ الْفَرَسَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ فَتَقْرُسُهَا وَفِي حَدِيثٍ
قِيلَ وَمَعَهَا ابْنَتُهَا أَحْدَبُهَا الْفَرَسَةُ أَيُّ رِيحُ الْحَدْبِ فَيَصِيرُ صَاحِبُهَا أَحْدَبًا وَأَصَابَ فَرَسَتَهُ أَيُّ
نَهَزَتْهُ وَالصَّادُ فِيهَا أَعْرَفَ وَأَبُو فَرَّاسٍ مِنْ كُنَاهُمْ وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ فَرَّاسًا وَفَرَّاسًا وَالْقَرِيسُ
حَلَقَةٌ مِنْ خَشَبٍ مَعْطُوفَةٌ تُشَدُّ فِي رَأْسِ حَبَلٍ وَأَتَشْدُ

فَلَوْ كَانَ الرِّشَامُ أَتَيْنَ بِأَعْمَاءَ • لَكَانَ مَرْدُوكٌ فِي الْقَرِيسِ

الْجَوْهَرِيُّ الْقَرِيسُ حَلَقَةٌ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ جَنْبَرٌ وَالْفَرَّاسُ مِثْلُ الْفَرَّاسِ مِنْ أَسْمَاءِ
الْأَسْدِ مَا خُوذَ مِنَ الْقَرِيسِ وَهُوَ دَقُّ الْعُنُقِ نُونُهُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَيَوِيهِ وَفِي الْعَصَاخِ وَهُوَ الْغَلِيظُ الرَّقْبَةِ
وَفَرَّاسٌ مِنْ أَسْمَاءِ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ وَهُوَ بَنَاءٌ لَمْ يَحْكَمْ سَيَوِيهِ وَأَسْدُ فَرَّاسٍ كَفَرَّاسٍ فَعَانِلٌ مِنْ

قوله وفي التوبة أعلى هكذا
في الاصل ولعل فيه سقطا
وعبارة القاموس وشرحه
في مادة فرص (والفرصة
بالضم التوبة والشرب) نقله
الجوهري والسين لغة يقال
جاءت فرصتك من البئر أي
نوبتك اه معجمه

الفرس وهو مما شذ من ابنة الكتاب وأبو فراس كنية الاسد والفرس بالكسر ضرب من
النبات واختلف الاعراب فيه فقال أبو المكارم هو القصاص وقال غيره هو الحبن
وقال غيره هو الشرشر وقال غيره هو البروق ابن الاعرابي الفران ثم أسود وليس بالشهرين
وأشد إذا أكلوا الفران رأيت شاما * على الأشكال منهم والغيوب

قوله رأيت شاما هكذا في
الاصل وشرح القاموس
وبقية البيت وتفسيره
وجدناه هكذا في شرح
القاموس وهو في الاصل
من غير نقط فخرراه معجمه

قال والأشكال التلال وفارس الفرس وفي الحديث وخدمتهم فارس والروم وبلاد الفرس
أيضا وفي الحديث كنت شاكيا بفارس فكنت أصلي فاعدا فسالت عن ذلك عائشة يريد بلاد
فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف جمع فرس وهو الالم المعروف في الأقدام والاول الصحيح
وفارس بلد ذوجيل والنسب اليه فارسي والجمع فرس قال ابن مقبل
* طافت به الفرس حتى بدنا هضبا * وفرس بلد قال أبو بيشنة

قوله الفرس التفسير هكذا
في الاصل وحرراه معجمه

فأعلمهم بصل السيف ضربا * وقلت لعلمهم أصحاب فرس
ابن الاعرابي الفرس التفسير وهو بيان وتفصيل الكتاب وذو الفوارس موضع قال ذو الرمة
أمنى بوهين بجناز الطيب * من ذي الفوارس تدعو الله الرب
وقوله هو

قوله وفرسان بالفتح الخ
عبارة القاموس محركة اه
وضبط كذلك في الاصل
اه معجمه

إلى طعن بقرض أجواز مشرف * شمالا وعن أيمان الفوارس
يجوز أن يكون أراد ذو الفوارس وتل الفوارس موضع معروف وذكر أن ذلك في بعض نسخ
المصنف قال وليس ذلك في النسخ كلها وبالذهب جبال من الرمل تسمى الفوارس قال
الزهري وقد رأيتها والفرس بالنون البعير كالحافر للداية قال ابن سيده الفرس طرف خف
البعير أي حكامه سيويه في الثلاثي قال والجمع فراسن ولا يقال فرسان كما قالوا خناصر ولم
يقولوا خنصرات وفي الحديث لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرس شاة الفرس عظم قليل
اللحم وهو خف البعير كالحافر للداية وقد يستعار للشاة فيقال فرس شاة والذي للشاة هو التلطف
وهو فعل والنون زائدة وقيل أصلية لأنها من فرست وفرسان بالفتح لقب قبيلة وفراس بن
عتم قبيلة وفراس بن عامر كذلك (فردس) الفردوس البستان قال الفراء هو عربي

قال ابن سيده الفردوس الوادي الخصب عند العرب كالْبستان وهو بلسان الروم البستان
والفردوس الروضة عن اليراق والفردوس خضرة الأعشاب قال الزجاج وحقيقته انه
البستان الذي يجمع ما يكون في البساتين وكذلك هو عند أهل كل لغة والفردوس حقيقة في
الجنة وقوله تعالى وتقدس الذين يرون الفردوس هم فيها خالدون قال الزجاج روى ان الله
عز وجل جعل لكل امرئ في الجنة بيتا وفي النار بيتا فمن عمل أهل النار ورث بيته ومن عمل
عمل أهل الجنة ورث بيته والفردوس أصله روى عزب وهو البستان كذلك جاء في التفسير
والعرب تسمى الموضع الذي فيه كرم فردوسا وقال أهل اللغة الفردوس مذكر وانما أنشئ قوله
تعالى هم فيها لا نه عنى به الجنة وفي الحديث نسألك الفردوس الأعلى وأهل الشام يقولون
للبناتين والكروم الفردائيس وقال الليث كرم مفردس أى معرّش قال العجاج
• وكلّكلا ومنكبا مفردسا • قال أبو عمرو مفردسا أى محشوا مكثرا ويقال للبله اذا حشيت
فردست وقد قيل الفردوس تعرفه العرب قال أبو بكر عميلد ان الفردوس بالعربية قول
حسان وإن ثواب الله كل مؤحد • جنان من الفردوس فيها يخلد
وفردوس اسم روضة دون البساتنة والفردائيس موضع بالشام وقوله
نحن إلى الفردوس والبشر دونها • وأنها من أوطانها حوت حلت
يجوز أن يكون موضعاً وأن يعنى به الوادي الخصب والمفردس المعرّش من الكروم والمفردس
العريض الصدر والفردسة الشعة وفردسه صرعه والفردسة أيضا الصرع القبيح عن كراع
ويقال أخذه ففردسه اذا ضرب به الأرض (فرطس) الفرطوس قضيب الخنزير والقبيل
والفرطسة مذهبها أياها وقطيسة الخنزير خطمه وهي الفرطيسة والفرطسة فعله اذا مدَّ
خرطومَه قال أبو سعيد قطيبتة وفرطيسته أفعه الجوهرى فرطوسة الخنزير أفعه والفرطيسة
القبيلة وأفع فرطاس عريض الأصمى انه لم ينبع القطيصة والفرطيسة والارنبه أى هو
منبع الخوذة حتى الاتف (فرقس) فرقس وفرقس دعاء الكلب وسأنى ذكره في ترجمة
فرقس (فرنس) التهذيب القرناس مثل القرصاد الأسد الضارى وقيل الغليظ الرقبة وكذلك

قوله اياها الله اياهه مصححه

الفرائس مثل الفرائق والتون زائدة وقال الليث القرئني حسن تدبير المرأة لبيتها ويقال
انها امرأة مفرقة (فس) الفيس الرجل الضعيف العقل وففس الرجل اذا جئ
جاعة محكمة الفراء وأبو عمرو والفساس الاحق النهاية أبو عمرو والففس الضعفي في أبدانهم
وفسي بلد (٢) قال * من أهل فسي ودراب جلد * التسب اليه في الرجل فسوي وفي الثوب
فساوي ٣ والفسياء والفسيفاء ألوان تولف من الحرز فتوضع في الحيطان بولف بعضه على
بعض وتركب في حيطان البيوت من داخل كانه نقش مصور والففس البيت المصور
بالفسيفاء قال * كصوت اليراعة في الففس * يعني يتامصور بالفسيفاء قال أبو
منصور ليس الفسيفاء عربية والففس لغة في الفصفصة وهي الرطبة والصاد أعرب وهما
معربان والاصل فيهما اسبست (فطس) الفطس عرض قصبة الأنف وطما ينثها وقيل
الفطس بالتحريك انخفاض قصبة الأنف وتطامنها وانتشارها والاسم الفطسة لانها كالعاية
وقد فطس فطسا وهو أفطس والاثني فطساء والفطسة موضع الفطس من الأنف وفي حديث
أشراط الساعة تقاتلون قوما فطس الأنوف الفطس انخفاض قصبة الأنف وانقراشها وفي
الحديث في صفة تمر العجوز فطس خنس أي صغار الحب لاطنة الاتجاع وفطس جمع فطساء
والفطيسة والفطيسة خطم الخنزير ويقال لخطم الخنزير فطسة وروى عن أحمد بن يحيى
قال هي الشفة من الانسان ومن ذات الخف المشفرو من السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير
الفطيسة كذا رواه على فنبيلة والنون زائدة الجوهري فطيسة الخنزير أنفه وكذلك
الفطيسة والفطيس مثال النسيق المطرقة العظيمة والقاس العظيمة والفطس حب الآس
واحدته فطسة والفطس شدة الوطء وفطس يفطس فطوسا اذا مات وقيل مات من غير داء
ظاهر وفطس أيضا مات فهو طافس وفطس أنشد ابن الاعرابي

٤ تترك يربوع الفلاة فاطسا * والفطسة بالسكين خرزة يؤخذونهم يقولون (٥)

أخذته بالفطسة * بالثوب والعطسة

قال الشاعر جعن من قبل لهن وفطسة * والدرديس مقابلا في المنظم

(٢) قوله وفسي بلدة قال
شارح القاموس بالتشديد
هكذا نقله صاحب اللسان
وهو مشهور بالتخفيف وانما
شدده الشاعر ضرورة فجعل
ذكره المعتل وانما ذكره
هنا لاجل التنبيه عليه اه
وقوله ودراب جلد هكذا في
الاصل بهذا الرسم والضبط
وصوابه ودراب مجرد بفتح الباء
وكسر الجيم وسكون الراء
كما قاله ياقوت في معجمه وقال
دراب مجرد كورة بفارس عمرها
دراب بن فارس معناه دراب
كرد دراب اسم رجل وكرد
معناه عمل فعرب بنقل
الكاف الى الجيم اه معجمه
(٣) قوله وفي النسوب
فساوي هكذا في الاصل
بالواو وعبارة القاموس في
مادة (فسا) ونسا بالتخفيف
بلد بفارس ومنه الثياب
الفسا سارية بالراء اه معجمه
(٤) قوله تترك يربوع هو
في الاصل هنا بالياء
الفوقانية وتقدم له في مادة
(عس) بالياء الصحفية اه
معجمه

(٥) قوله يقولون أخذته الخ
عبارة القاموس وشرحه
يقول * أخذته بالفطسة
* بالثوب والعطسة *
بقصر الثوب امر اعاقلون
المنهول اه معجمه

(ففس) الفاعوسة ناراً وجرلاً دخاناً والفاعوس الأفعى عن ابن الأعرابي وأنشد
 بالموت ماعيرت بالميس * قديهمك الأرقم والفاعوس
 والأسد المذرع النهوس * والبطل المستلثم الحوس
 واللعع المتهبل الصوس * والفيل لايتقى ولا الهرميس
 ويقال للداهية من الرجال فاعوس وداهية فاعوس شديدة قال رباح الجديسي
 جئتكم من جديس * بالمؤيد الفاعوس * إحدى بنات الحوس
 (فقس) فقس الرجل وغيره ينقص فقس فقسامات وقيل مات فجأة فقس الطائر يرضه فقساً
 أنسدها وفي حديث الحديبية وقص البيضة أي كسرها وبالسين أيضاً وقص فلان فلاناً
 يقصه فقساً جذب به شعره سفلاً وتقاس بشعورهما ورؤسهما تجاذبا كلاهما عن اللحياني
 والفقام دأسيه بالتشج وقص البيضة يقصها إذا فضخها الغة في قصصها والصاد أعلى وقص
 وثب والمفقام عودان يشد طرفاهما في الفخ وتوضع الشركة فوقهما فإذا أصابهما شيء فقصت
 قال ابن شميل يقال للعود المنحني في الفخ الذي ينقلب على الطير فيفسخ عنقه ويعتقره المفقام
 يقال فقسه الفخ وقص الشيء يقصه فقساً أخذته أخذاً تتراع وغضب (فقص) فقص
 حتى من بني أسد أبوههم فقص بن طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد قال
 الأزهرى ولا أدري ما أصله في العربية (فلس) الفلس معروف والجمع في القلة أفلس
 وفلوس في الكثير وباتعه فلاس وأفلس الرجل صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم يفسل أفلاسا
 صار مفلساً كما صار دراهمه فلوساً وزئوفاً كما يقال أخبت الرجل إذا صار أصحابه خبثاء
 وأقطف صارت دابته قطوفاً وفي الحديث من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس
 الرجل إذا لم يبق له مال يراد به أنه صار إلى حال يقال فيها ليس معه فلس كما يقال أقهر الرجل صار
 إلى حال يقهر عليها وأذل الرجل صار إلى حال يذل فيها وقد فلسه الحاكم تفليساً نادى عليه أنه
 أفلس وشئ مفلس اللون إذا كان على جلده لمع كالفلوس وقال أبو عمرو أفلس الرجل إذا
 طلبته فأخطأت موضعه وذلك الفلس والأفلاس (٣) وأنشد للمعطّل الهنلي

(٣) قوله وأنشد للمعطّل
 الهنلي في هامش الأصل
 مانعه قلت الشعر لا ي
 قلابه الطابغي الهنلي أه

معصمه

يَا حُبُّ مَا حُبُّ الْقَبُولِ وَحُبُّهَا * فَلَسْ فَلَا يُنْصَبُ حُبُّ مُفْلَسْ

قال أبو عمرو في قوله وحُبُّها فليس أي لا ينصب معه (فطس) الفطس الرجل الحريص
والأثني فطسة ويقال للكلب أيضا فطس والفطس المرأة الرخاء الصغيرة العجز ورجل
فطس أكل قال ابن سيده حكاه كراع وأراه فطسا والفطس السائل الملح وفطس اسم رجل
من بني شيبان وفيه المثل أسأل من فطس زعوا أنه كان يسأل سهما في الجيش وهو في بيته
فيعطى لعزه وسودده فإذا أعطيه سأل لامرأته فإذا أعطيه سأل لبعيره والفطس الثب المسن
(فطس) الفطاس والفطوس الكمرة العريضة وقيل رأس الكمرة إذا كان عريضا
وأشدد أبو عمرو للرازي ذكرابلا

قوله والفطس المرأة الرخاء
الح عبارة القلموس وبها
المرأة الرخاء الح اه معجمه

يَخْطُنَ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا غَدَرٍ * خَبَطَ الْمُغِيبَاتِ فَلَا طِيسُ الْكَمَرِ

ويقال لرأس الكمرة إذا كان عريضا فطوس وفطاس والفطيسة رونة أنف الخنزير
وتفطس أنفه اتسع (فطس) الفطس والفطس الجبل اللثيم والفطس الهجين من
قبل أبويه الذي أبوه موالي وأمه مولاة والهجين الذي أبوه عتيق وأمه مولاة والمقرف الذي أبوه
موالي وأمه ليست كذلك ابن السكيت العبقر الذي جدناه من قبل أمه بجميتان وامرأته
بجمية والفطس الذي هو عربي لعريين وجدناه من قبل أبويه أمنان وأمه عربية قال
نعلب الحر ابن عريين والفطس ابن عريين لا متين وقال شمر الفطس الذي أبوه موالي
وأمه عربية قال الشاعر

قوله من قبل أمه بجميتان
كذا بالاصل وقد نهنا عليه
في (عبقر) اه معجمه

الْعَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْفَطْسُ * ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَلَسُّ

وأشكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال الفطس الذي أبواه عريتان وجدناه من قبل أبيه وأمه أمنان
قال الأزهرى وهذا قول أبي زيد قال هو ابن عريين لا متين وقال الليث هو الذي أمه عربية
وأبوه ليس بعربي (فطس) ابن الأعرابي الفطس الفقير المدقع قال الأزهرى الأصل فيه
الفطس اسم من الأفلاس فابدت اللام نونا كما ترى (فطس) الفطس الكمرة العظيمة
(فطس) فطس الرجل إذا عدا (فطس) فطيسة الخنزير خطمه وهي الفطيسة

وألف فَنطاس عَرِيضٌ وَرُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ لَمْ يَنْبَغِ الْفَنْطِيسَةُ وَالْفَرْطِيسَةُ وَالْأَرْبَيسَةُ أَيُّ هُوَ
 مَنِيعُ الْحَوَزَةِ حَتَّى الْأَلْفِ أَبُو سَعِيدٍ فَنْطِيسَتُهُ وَفَرْطِيسَتُهُ أَتَقَهُ وَالْفَنْطِيسُ مِنْ أَسْمَاءِ الذِّكْرِ
 وَفَنْطَاسُ السَّفِينَةِ حَوْضُهَا الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ نَشَاقَةُ الْمَاءِ وَالْجَمِيعُ الْفَنْطَاطِيسُ (فَنْطَاسُ)
 الْفَنْطَلِيسُ الْكَمَرَةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ هُوَ ذَكَرُ الرَّجُلِ عَامَةً يُقَالُ كَمَرَةُ فَنْطَلِيسٍ وَفَنْطَلِيسٌ أَيُّ ضَخْمَةٍ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ جَارِيَةً فَصِيحَةً تُعَذِّبُ تَشْدُوهُى تَنْطُرَالِي كَوَكْبَةِ الصَّبْحِ طَالَعَةً
 قَدْ طَلَعَتْ حَرَامُ فَنْطَلِيسٍ • لَيْسَ لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسُ

وَالْفَنْطَلِيسُ حَجَرٌ لِأَهْلِ الشَّامِ يُطْرَقُ بِهِ الْخَمَاسُ (فَهْرَسُ) الْمَثَلُ الْفَهْرَسُ الْكِتَابُ الَّذِي
 يُجْمَعُ فِيهِ الْكُتُبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مُحَضَّرٍ وَلَكِنَّهُ مَعْرَبٌ

(فصل القاف) (قبس) الْقَبَسُ النَّارُ وَالْقَبَسُ الشُّعْلَةُ مِنَ النَّارِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَبَسُ
 شُعْلَةٌ مِنَ نَارٍ تَقْبَسُ مِنْهَا مِنْ مَعْظَمٍ وَاقْتَبَسُهَا الْأَخَذَ مِنْهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِشَهَابٍ قَبَسٍ الْقَبَسُ
 الْجَذْوَةُ وَهِيَ النَّارُ الَّتِي تَأْخُذُهَا فِي طَرَفِ عُدُودٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ حَتَّى أَوْرَى
 قَبَسًا الْقَبَسُ أَيُّ أَنْظَرُ نُورًا مِنَ الْحَقِّ لَطَالِبِهِ وَالْقَابِسُ طَالِبُ النَّارِ وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ قَبَسَ وَالْجَمْعُ
 أَقْبَاسٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْقَبَاسُ وَيُقَالُ قَبَسْتُ مِنْهُ نَارًا أَقْبَسْتُ قَبَسًا فَأَقْبَسَنِي
 أَيُّ أَعْطَانِي مِنْ قَبَسٍ وَكَذَلِكَ أَقْبَسْتُ مِنْهُ نَارًا وَاقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا أَيْضًا أَيُّ اسْتَفَدْتُهُ قَالَ
 الْكِسَائِيُّ وَاقْتَبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا وَنَارًا سَوَاءً قَالَ وَقَبَسْتُ أَيْضًا فِيهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَقْبَسَ
 عِلْمًا مِنَ الْجُيُومِ أَقْبَسَ شُعْبَةً مِنَ الشَّجَرِ وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيَّاضِ أَيْتَانِكَ زَائِرِينَ وَمُقْتَبِسِينَ أَيُّ
 طَالِبِي الْعِلْمِ وَقَدْ قَبَسَ النَّارَ يَقْبِسُهَا قَبَسًا وَاقْتَبَسَهَا وَقَبَسَهُ النَّارَ يَقْبِسُهُ جَائِعِيهَا وَاقْتَبَسَهُ
 وَقَبَسْتُكَ وَاقْتَبَسْتُكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبَسْتُكَ نَارًا وَعِلْمًا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقِيلَ أَقْبَسْتُ عِلْمًا وَقَبَسْتُ
 نَارًا أَوْ خَيْرًا إِذَا جِئْتَهُ بِهَا فَكَانَ طَلِبَهَا لَهُ قَالَ أَقْبَسْتُ بِالْأَلْفِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ أَقْبَسْتُ نَارًا أَوْ عِلْمًا
 سَوَاءً قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ طَرَحُ الْأَلْفِ مِنْهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبَسَنِي نَارًا أَوْ مَالًا وَأَقْبَسَنِي عِلْمًا وَقَدْ
 يُقَالُ بِغَيْرِ الْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ فَإِذَا رَاحَ أَقْبَسْنَا مَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ أَعْلَمْنَا أَيَّاهُ وَالْقَوَابِيسُ الَّذِينَ يَقْبِسُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ يَعْنِي يَعْلَمُونَ وَأَنَا فُلَانٌ
 يَقْبِسُ الْعِلْمَ فَأَقْبَسْنَا مَا أَيْ عِلْمَنَا وَأَقْبَسْنَا فُلَانًا فَيُفِي أَنْ يَقْبِسَنَا أَيُّ يُعْطِينَا نَارًا وَقَدْ أَقْبَسَنِي إِذَا

قال أعطني نارا وقبست العلم وأقبسته فلانا والمقبس والمقباس ما قبست به النار وخل قبس وقبس وقيس سريع الالتاح لا ترجع عنه شيء وقيل هو الذي يلقح لا أول قرعة وقيل هو الذي يحب من ضربته واحدة وقد قبس الفعل بالكسر قبسا وقبس قباسة وأقبسها ألقعها سريعا وفي المثل لقوة صادقت قيسا قال الشاعر

جئت ثلاثة فوضعت ثما • فأم لقوة وأب قيس

واللقوة السريعة الحمل يقال امرأة لقوة سريعة اللقح وخل قيس مثله إذا كان سريع الالتاح إذا ضرب الناقة قال الأزهري سمعت امرأة من العرب تقول أنا مقباس أرادت أنها تحمل سريعا إذا لم يها الرجل وكانت تستوصفني دواء إذا شربته لم تحمل معه وقابوس اسم عجمي معرب وأبوقيس جبل مشرف على مكة وفي التهذيب جبل مشرف على مسجد مكة وفي الصحاح جبل مكة والقابوس الجميل الوجه الحسن اللون وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس وقابس وقيس اسمان قال أبو ذؤيب

ويا بني قيس ولم يكما • إلى أن يضي عمود السحر

وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي اللخمي ملك العرب وجعله النابغة أبا قيس للضرورة فصغره تصغير الترقيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق

فإن يقدر عليك أبوقيس • يحط بك المعيشة في هوان

وانما صغره وهو يريد تعظيمه كما قال حباب بن المنذر أنا جدي لها المحك وعذيقها المرجب وقابوس لا ينصرف للجمعة والتعريف قال النابغة

نبئت أن أبا قابوس أوعدني • ولا قرار على زار من الأسد

(قبرس) قبرس موضع قال ابن دريد لا أحسبه عربيا التهذيب وفي ثغور الشام موضع يقال له قبرس والقبرسي من النحاس أجوده قال وأراه منسوب إلى قبرس هذه في التهذيب القبرس من النحاس أجوده (قدس) التقديس تنزيه الله عز وجل وفي التهذيب القدس تنزيه الله تعالى وهو المتقدس القدوس المقدمس ويقال القدوس فعول من القدس وهو

الطهارة وكان سيبويه يقول سُبُوح وقُدُوس بفتح أوائلهما قال الليثاني المجمع عليه في سُبُوح
قُدُوس الضم قال وان فتحته جاز قال ولا أدري كيف ذلك قال نعلب كل اسم على فعول فهو
مفتوح الاول مثل سَفُود و كَلُوب و سُمُور و ثُور الا السُبُوح والقُدُوس فان الضم فيهما الاكثر
وقد يفتحان وكذلك الذُّرُوح بالضم وقد يفتح قال الازهرى لم يجئ في صفات الله تعالى غير
القُدُوس وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من أبنية المبالغة وقد تفتح
القاف وليس بالكثير وفي حديث بلال بن الحرث انه أقطعته حيث يصلح للزرع من قُدُس
ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي
يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قَرِيس قيل قَرِيس وقرس جبلان قرب المدينة والمشهور
المروى في الحديث الاول وأما قُدُس بفتح القاف والدال فوضع بالشام من فتوح شرحبيل
ابن حسنة والقُدُس والقُدُس بضم الدال وسكونها اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حضيرة القُدُس
والتقديس التطهير والتبريك وتَقَدَّس أى تطهر وفي التنزيل ونحن نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ
الزجاج معنى تقدس لك أى تطهر أنفسنا لك وكذلك نفعل بمن أطاعك نُقَدِّسه أى نُطهره ومن
هذا قيل للسطل القُدُس لانه يُتَقَدَّس منه أى يُتَطَهَّر والقُدُس بالتحريك السطل بلغة أهل الحجاز
لانه يتطهر فيه قال ومن هذابت المقدس أى البيت المُطَهَّر أى المكان الذى يُتَطَهَّر به من
الذنوب ابن الكلبي القُدُوس الطاهر وقوله تعالى الملك القُدُوس الطاهر في صفة الله عز وجل
وقيل قُدُوس بفتح القاف قال وجاء في التفسير انه المبارك والقُدُوس هو الله عز وجل
والقُدُس البركة والارض المقدسة الشام منه وبيت المقدس من ذلك أيضا فاما ان يكون على
حذف الزائد واما ان يكون اسم ليس على الفعل كما ذهب اليه سيبويه في المنسكب وهو يُخَفَّف
ويُنْقَل والنسبة اليه مقدسي مثال مجليسي ومقدسي قال امرؤ القيس

فأدركته يأخذن بالساق والنساء • كما شبرق الولدان نوب المقدسي

والهامي أدركته ضمير الثور الوحشي والنون في أدركته ضمير الكلاب أى أدركت الكلاب
الثور فأخذن بساقه ونساء وشبرقت جلده كما شبرق ولدان النصارى نوب الراهب المقدسي وهو
الذى جاس من بيت المقدس فقطعوا ثيابه تبركها والشبرقة تقطع الثوب وغيره وقيل يعنى

بهذا البيت يهودياً ويقال للراهب مقدس وأراد في هذا البيت بالقدس الرأب وصيان
النصارى تبركون به ويمسح مسح الذي هو لابس وأخذ خيوطه منه حتى تمزق عنه ثوبه
والمقدس الحبر وحكى ابن الأعرابي لا قدسه الله أى لا بارك عليه قال والمقدس المبارك
والارض المقدسة المطهرة وقال القراء الارض المقدسة الطاهرة وهي دمشق وقلسطين وبعض
الأردن ويقال أرض مقدسة أى مباركة وهو قول قتادة واليه ذهب ابن الأعرابي وقول العجاج
قد علم القُدوس مولى القُدس * أن أبا العباس أولى نفس * بمعدن الملك القديم الكرسي
أراد أنه أحق نفس بالخلافة وروح القدس جبريل عليه السلام وفي الحديث إن روح القدس
نفت في روعي يعنى جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة وقال الله عز وجل في صفة عيسى
على نبينا وعليه الصلاة والسلام وأيدناه بروح القدس هو جبريل معناه روح الطهارة أى خلق
من طهارة وقول الشاعر

لا نؤم حتى تهبطى أرض العُدس * وتشرب من خير ما بقُدس

أراد الارض المقدسة وفي الحديث لا قدست أمة لا يؤخذ ضيفها من قويم أى لا طهرت
والقُدس والقُداس حصاة توضع في الماء قدر الرى الابل وهي نحو المقلة للانسان وقبل هي
حصاة يقسم بها الماء في المفاوز اسم كالحبآن غيره القُداس الحجر الذى ينصب على مصب الماء في
الحوض وغيره والقُداس الحجر ينصب في وسط الحوض اذا غمره الماء رويت الابل وأنشد

أبو عمرو لا رى حتى يتوارى قُداس * ذاك الحجر بالازاء الخناس

وقال تنفت به ولة قدأرى قداسه * ما ان يوارى ثم جاء الهيم

تنف اذا ارتوى والقُداس بالضم شئ يعمل كالجمان من فضة قال يصف الدموع

تحدردمع العين منها خلته * كتظم قداس سلكه متقطع

شبه تحدردمع بتظم القداس اذا انقطع سلكه والقداس الدر جملية والقُداس السفينة

وقيل السفينة العظيمة وقيل هو صنف من المراكب معروف وقيل لوح من ألواحها قال

الهذلى وهفوها دلهاميلع * كما تحم القُداس الاردمونا

قوله القُداس الحجر الخ هو
وما بعده كغراب وشداد كما
في القاموس اه

قوله الخناس هكذا في الاصل
وشرح القاموس اه

وفي المحكم * كاحرك القادس الاردمونا * يعني الملاحين وهم قوم يبل يعني الناقة والميلع الذي
يتحرك هكذا وهكذا والاردم الملاح الحاذق والقوادس السفن الكبار والقادس البيت
الحرام وقادس بلدة بخراسان عجمي والقادسية من بلاد العرب قيل انما سميت بذلك لانها
نزل بها قوم من اهل قادس من اهل خراسان ويقال ان القادسية دعاها ابراهيم على نبينا
وعليه الصلاة والسلام بالقنس وان تكون محلة الحاج وقيل القادسية قرية بين الكوفة
وعذيب وقُدس بالتسكين جبل وقيل جبل عظيم في نجد قال ابو ذؤيب

فانك حقا أي تنظرة عاشق * تنظرت وقنس دونها ووقير

وقُدس اواره جبل ابيض يره قُدس واره جبلان في بلاد مزينة معروفة فان بهذا مسقيامزينة
(قدحس) القداحس الشجاع الجري وقيل السبي الخلق ابو عمرو والحارس والرماحس
والقداحس كل ذلك من نعت الجري الشجاع قال وهي كلها صحيحة (قدحس) القدحوس
والقدحوسة الصخرة العظيمة قال الشاعر

ابنا زارا حلاني بمنزلة * فدراس ارعن عادي القداميس

وجيش قُدحوس عظيم والقدحوس الملك الضخم وقيل هو السيد والقدحوس القديم قال
عبيد بن ابرص ولنادار ورثناها عن الا قدحوس من عم وخال
وعز قُدحوس وقُدحاس قديم يقال حسب قُدحوس أي قديم والقدحوس المتقدم وقُدحوس
العسكر مقدمه قال بنو قداميس لهام لونسر * والقدحوس والقداميس الشديد (قرس)
القرس والقرس ابرد الصقيع واكثره واشد البرد قال اوس بن حجر

اجاعله أم الحصين خراية * على فرارى ان عرفت بن عيس

ورط ابي شهيم وعمرو بن عامر * ويكر الجاشتم لقائم نفسي

مطاعين في الهيجا مطاعيم للقرى * اذا اصفر آفاق السماء من القرس

المطاعين جمع مطعان للكثير الطعن ومطاعيم جمع مطعام للكثير الاطعام والقرى الضيافة
والآفاق النواحي واحدها أفق وأفق السماء ناحيتها المتصلة بالارض قال عبد الله محمد بن

المكرم قوله المتصلة بالارض كلام لا يصح فانه لا شئ من السماء متصل بالارض وفي هذا كلام ليس هذا موضعه وقرس الماء يقرس قرسا فهو قريس جدد وقرسناه وأقرسناه برذناه ويقال قرست الماء في الشئ اذا برذته وأصبح الماء اليوم قريسا وقارسا أي جامدا ومنه قيل سمك قريس وهو أن يطبخ ثم يتخذ له صباغ فيترك فيه حتى يجمد ويوم قارس بارد وفي الحديث ان قومهم روا بشجرة فأكلوا منها فكا تمامت بهم ريح فآخذتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قرسوا الماء في الشئان وصبوه عليهم فيما بين الأذنين أبو عبيد يعني برذوه في الأسقية وفيه لغتان القرس والقرس قال وهذا بالسين وأما حديثه الآخر أن امرأة سأله عن دم المحيض فقال قرصيه بالماء فانه بالصاد يقول قطعه وكل مقطع مقرص ومنه تقرص العين اذا شق ليستقر وقرص الرجل قرسا برذ وأقرسه البرذوقرسه تقريسا والبرذ اليوم قارس وقريس ولا تقل قارس قال الججاج تشدقنا بالقرس بعد القرس * دون ظهارة اللبس بعد اللبس

قال وقد قرس المقرور اذا لم يستطع عملا يده من شدة الخصر وان ليلسا القارسة وان يومنا القارس ابن السكيت هو القرقس (١) الذي تقول العامة الجرجس وليه ذات قرس أي برذ وقرس البرذ يقرس قرسا اشتد وفيه لغة أخرى قرس قرسا قال أبو زيد البطاني

وقد تصلبت حربيهم * كاتصل المقرور من قرس

وقال ابن السكيت القرس الجامد ولم يعرفه أبو الغيث (٢) ابن الاعرابي القرس الجامد من كل شئ والقرس هو القرقس والقريس من الطعام مشتق من القرس الجامد قال وانما سمي القريس قريسا لانه يجمد فيصير ليس بالجامد ولا الذائب يقال قرسا قريسا وتركاه حتى أقرسه البرذ ويقال أقرس العود اذا جس ماؤه فيه وفي المحكم أقرس العود حبس فيه ماؤه وقراس هضبات شديدة البرد في بلاد أزد السراة قال أبو ذؤيب يصف عملا

يمانية أحبا لها مظا مائد * وآل قراس صوب أرمية كل

ورواه أبو حنيفة قراس بضم القاف ويروى صوب أسقية كل وهما بمعنى واحد ويقال مائد وقراس جبلان بالين ويمانية خفض على قوله * فجاء بمزج لم ير الناس مثله (٣) والمظا

(١) قوله ابن السكيت هو القرقس الخ هكذا في الاصل وعبارة القاموس وشرحه في هذه المادة (و) القرس (بالكسر صغار البعوض كالقرقس) كز برج وقال ابن السكيت هو القرقس الذي تقوله العامة الجرجس اه معجمه

(٢) قوله ولم يعرفه أبو الغيث هكذا في الاصل وشرح القاموس بالياء والذي في الصحاح ولم يعرفه أبو الفوت بالواو اه معجمه

(٣) قوله فجاء بمزج الخ تمام البيت كما في الصحاح وشرح القاموس * هو الضحك الا انه عمل النحل * اه معجمه

الرُّمَّانُ الْبَرِّي الْأَصْمَعِيُّ آلُ قُرَاسٍ هَضْبَاتُ بَنَاتِ السَّرَاتِ كَأَنَّهُنَّ سُمِّنَ آلُ قُرَاسٍ لَبْرَدَهَا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بَفَتْحِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ قَالَ وَيُقَالُ أَصْبَحَ الْمَاءُ قَرِيسًا أَيْ جَامِدًا وَمِنْهُ
سَمِيَ قَرِيسُ السَّمَكِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ آلُ قُرَاسٍ أَجْبَلُ بَارِدَةٍ وَالْقُرَاسُ وَالْقُرَاسِيَّةُ الضَّخْمُ
الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى بَضْمُ الْقَافِ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي رِبَاعِيَّةِ
وَعَمَانِيَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ لَمَّا تَضَمَّتْ الْحَوَارِيَّاتُ * قَرَّبَتْ أَجْمَالُ الْقُرَاسِيَّاتِ
وَهِيَ فِي التَّعْمُولِ أَعْمُ وَلَيْسَتْ الْقُرَاسِيَّةُ نِسْبَةً إِنَّمَا هُوَ بِنَاءٌ عَلَى فَعَالِيَةٍ وَهَذَا آتٍ تَرَادُفًا قَالَ جَرِيرٌ
يَلِي بَنِي سَعْدٍ إِذَا مَا حَارَبُوا * عَزَّ قُرَاسِيَّةٌ وَجَدَّ مَدْفَعُ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَفَجَّ أَبَى أَنْ يَسْلُكَ الْفُتْرَيْنِ * سَلَكْتُ قُرَانِي مِنْ قُرَاسِيَّةٍ سَمَرٍ
وَقَالَ الْعَجَّاجُ * مِنْ مُضَرَّ الْقُرَاسِيَّاتِ الشُّمُ * يَعْنِي بِالْقُرَاسِيَّاتِ الضَّخَامِ الْهَامِ مِنَ الْإِبِلِ ضَرْبُهَا
مَثَلًا لِلرِّجَالِ وَمَثَلُ قُرَاسِيَّةٍ جَلِيلٍ وَالْقُرْمُ شَجَرٌ وَقُرَاسِيَّاتُ اسْمٍ قَالَ سِيبَوِيهٌ وَقَوْلُ هَذِهِ
قُرَاسِيَّاتُ كَمَا تَرَاهَا شَبَّهُوا بِهَا النَّائِثُ لِأَنَّ هَذِهِ الْهَاءُ تَجِيءُ لِلنَّائِثِ وَلَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الثَّلَاثَةِ بِالْأَرْبَعَةِ
وَلَا بِالْأَرْبَعَةِ بِالْخَمْسَةِ (قَرِيسٌ) الْقَرَبُوسُ حِنُو السَّرَجِ وَالْقَرَبُوسُ لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ
وَجَعَلَهُ قَرَايِسَ وَالْقَرَبُوسُ الْقَرَبُوسُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ يَقُولُ قَرَبُوسٌ مَثَقَلُ الرَّاءِ
قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ ثُمَّ يَجْعَلُ مَوْنَهُ عَلَى قَرَايِسٍ وَهُوَ أَشَدُّ خَطَأً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَرَبُوسُ لِلْسَّرَجِ وَلَا
يُخَفَّفُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ مِثْلُ طَرَسُوسٍ لِأَنَّ فَعْلُولَ لَيْسَ مِنْ أَثْنَيْتِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِلْسَّرَجِ قَرَبُوسَانِ
فَأَمَّا الْقَرَبُوسُ الْمَقْدَمُ فِيهِ الْعُضْدَانُ وَهُمَا رِجْلَا السَّرَجِ وَيُقَالُ لَهُمَا حِنُوَاهُ وَمَا قَدَّمَ الْقَرَبُوسَيْنِ
مِنْ فَضْلِهِ دَقَّةُ السَّرَجِ يُقَالُ لَهُ الْقَرَبُوسَانِجُ وَمَا تَحْتَ قَدَامِ الْقَرَبُوسِ مِنَ الدَّقَّةِ يُقَالُ لَهُ (٢) الْإِرَازُ
وَالْقَرَبُوسُ الْآخِرُ فِيهِ رِجْلَا الْمُوَخَّرَةِ وَهُمَا حِنُوَاهُ وَالْقَيْقَبُ سَيِّدُورٌ عَلَى الْقَرَبُوسَيْنِ كَمَا هُمَا
(قَرْدَسٌ) الْقَرْدَسَةُ الشَّدَّةُ وَالصَّلَابَةُ وَقَرْدُوسٌ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَهُوَ مِنْهُ (قَرطس)
الْقَرطاسُ عُرُوفٌ يُتَّخَذُ مِنْ بَرْدَى يَكُونُ بِمِصْرَ وَالْقَرطاسُ ضَرْبٌ مِنْ بَرْدٍ وَمِصْرُ وَالْقَرطاسُ أَدِيمٌ
يُنْصَبُ لِلنِّصَالِ وَيُسَمَّى الْفَرَضُ قَرطاسًا وَكُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنِّصَالِ فَاسْمُهُ قَرطاسٌ فَإِذَا أَصَابَهُ الرَّأْيُ
قِيلَ قَرطسٌ أَيْ أَصَابَ الْقَرطاسُ وَالرَّمِيَّةُ الَّتِي تُصِيبُ مَقَرطَسَةً وَالْقَرطاسُ وَالْقَرطاسُ

قوله لان فعلاول ليس من
أبنيتهم عبارة القاسوس في
مادة (صعق) الصعق
التيهم وبلد القاسمة لهم
فيها وقعة ويقال صعق
وليس في الكلام فعلاول
سواء اه معصمه

(٢) قوله الاراز كذا بالاصل
وليحرر اه

والقَرطُس والقَرطاس كله الصميفة النابتة التي يكتب فيها الاخيراتان عن العياني وأنشد
ابوزيد نخش العقيلي يصف رسوم الدار وأثارها كأنها خط زبور كتب في قرطاس
كان بحيث استودع الدار أهلها * مخطّ زبور من دواة قرطس
وقوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس أي في صحيفة وكذلك قوله تعالى يجعلونه قرطيس
أي صحفا قال

عفت المنازل غير مثل الانفس * بعد الزمان عرفته بالقرطس
ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت قسيّة شابة هي القرطاس والدياج والدغلبة والدغبل
والعيطموس ابن الاعرابي يقال للجارية البيضاء المدية القامة قرطاس ودابة قرطاسي اذا
كلن أبيض لا يخالط لونه شيّة فاذا ضرب يابضه الى الصفرة فهو زرجسي (قرطيس)
القرطبوس الداهية بفتح القاف والقرطبوس بكسرهما الناقة العظيمة الشديدة مثل بهماسيويه
وفسرهما السيرا في (قرعس) ككش قرعس اذا كان عظيما الازهرى القرعوس
والقرعوش الجمل الذي له سنامان (قرقس) القرقس البعوض وقيل البق والقرقس الذي
يقال له الجرجس شبه البق قال

فلمت الافاعي بعضننا * مكان البراغيش والقرقس

قوله الجرجش كدا
بالاصل وفي شرح القاموس
الجرجشت وحرر اه

والقرقس طين يختم به فارسي معرب يقال له الجرجش وقرقس وقرقوس دعاء الكلب وقرقس
الجرو والكلب وقرقس به دعاء بقرقوس ابوزيد أشليت الكلب وقرقست بالكلب اذا دعوت
به وفاع قرقوس مثال قربوس أي واسع أملس مستو لا تبت فيه والقرقوس القف الصلب
وأرض قرقوس ابن شميل القرقوس القاع الأملس الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء وربما
نسج فيها ماء ولكنه محترق خيث انما هو مثل قطعة من النار ويكون مرتفعا ومطمنا وهي
أرض مسحورة خبيثة ومن محرها أيس الله بئها ومنعه وقال بعضهم واد قرق وقرقو وقرقوس
أي أملس والقرق المصدر وأنشد

تربت من صلب زهي أنقا * ظواهر امرأ ومراغدا

ومن قَبَاقِي الصَّوْتَيْنِ قَبَقَا * صَبَا وَقَبَا تَنَاصَى قَرَقَا

قال أبو نصر القرقُ شبيه بالمصدر ويروى على وجهين قَرَقَ وقَرَّقَ (قَرَسَ) قَرَسَ البازي
مُكْرَزَاي سَقَطَ ريشه الليث قَرَسَ البازي فعلة لازم إذا كُرَزَ وخِيطَت عَيْنَاهُ أول ما يُبْصَد رَوَاهُ
بالسين على فَعَّلَ وغيره يقول قَرَسَ البازي وقَرَسَ الديك وقَرَسَ إذا فَرَسَ من ديك آخر
والقُرْناس والقُرْناس بكسر القاف وفي الصحاح بالضم شبيه الأنف يتقدم في الجبل وأنشد
لمالك بن خالد الهذلي وفي الصحاح مالك بن خويلد الخناعي يصف الوعل

تَاللهِ يَسْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذَوْجِيْدَ * بِمَشْرِيبِهِ الظُّبْيَانُ وَالْأَسْ

فِي دَأْسٍ شَاهِقَةٍ أَبْوِجُهَا خَضِرُ * دُونَ السَّمَاءِ فِي الْجَوْ قُرْنَأْسُ

والقُرْنَأْسُ عُرْنَأْسُ الْمَغْزَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ صِنَارُهُ وَيُقَالُ لَا تَفِ الْجَبَلِ عُرْنَأْسُ أَيْضًا وَالْقُرْنُوسُ
الْمُحَرَّرَةُ فِي أَعْلَى الْخَلْفِ وَالْقُرْنَأْسُ شَيْءٌ يُلْفَى عَلَيْهِ الصُّوفُ وَالْقَطَنُ ثُمَّ يَغْزَلُ (قَس) ابن
الاعرابي الْقَسُّ الْعُقْلَاءُ وَالْقَسُّ السَّاقَةُ الْحَذَاقُ وَالْقَسُّ النَّمِيَّةُ وَالْقَسَّاسُ النَّمَامُ
وَقَسَّ قَسًّا مِنَ النَّمِيَّةِ وَذَكَرَ النَّاسُ بِالْغَيْبَةِ وَالْقَسَّ تَبَعَ الشَّيْءُ وَطَلَبَهُ الْعَيَانِي يُقَالُ
لِلنَّمَامِ قَسَّاسٌ وَقَتَاتٌ وَهَمَزُونَ غَزَزُوا دَرَجًا وَالْقَسُّ فِي اللُّغَةِ النَّمِيَّةُ وَنَشَرُ الْحَدِيثِ يُقَالُ قَسَّ
الْحَدِيثَ يُقَسِّمُهُ ابْنُ سِيدَةَ قَسَّ الشَّيْءُ يُقَسِّمُهُ قَسًّا وَتَبِعَهُ وَطَلَبَهُ قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ
يَصِفُ نِسَاءً عَجِيفَاتٍ لَا يَتَّبِعْنَ النَّمَامَ

قوله والقس النميّة عبارة
القاسموس القس مثلثة
تبع الشئ وطلبه والنميّة
أه معصمه باختصار

يُمَسِّنُ مِنَ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلَا * لِأَجْعَبِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلَا

الْجَعْبَرِيَّاتُ الْقِصَارُ وَاحِدُهَا جَعْبَرَةٌ وَالطَّهَامِلُ الضَّخَامُ الْقَبَاحُ الْخَلْقَةُ وَاحِدُهَا طَهْمَلَةٌ وَقَسَّ
الشَّيْءَ قَسًّا سَلَامًا وَتَبَغَّاهُ وَاقْتَسَى الْأَسْطَلْبَ مَا يَأْكُلُ وَيُقَالُ تَقَسَّتْ أَصْوَاتُ النَّاسِ بِاللَّيْلِ
تَقَسَّاتُ أَيَّ تَسْمَعُهَا وَالْقَسَقَسَةُ السُّوَالُ عَنْ أَمْرِ النَّاسِ وَرَجُلٌ قَسَّاسٌ يُسَالُ عَنْ أُمُورِ النَّاسِ
قَالَ رُوْبَةُ

يَحْفَظُهَا لَيْلٌ وَحَادٍ قَسَّاتُ * كَأَنَّهُنَّ مِنْ سَرَاهِ أَقْوَاسُ

وَالْقَسَّاسُ أَيْضًا الْخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَسَّ الْعَظْمُ كُلَّ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَتَمَخَّجَهُ بِمَائِنَةٍ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَسَّتْ مَا عَلَى الْعَظْمِ أَقْسُهُ قَسًّا إِذَا كَلَّتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَامْتَحَنَتْهُ وَقَسَّسَ

ماعلى المائدة أَكَّله وقس الابل يقسها قسا وقسها ساقها وقيل هاشدة السوق والقسوس من الابل التى ترعى وحدها مثل العسوس وجمعها قسوس قست قسا أى رعت وحدها واقست وقسمها أفردهامن القطيع وقد عست عند الغضب تعس وقست قسا وقال ابن السكيت ناقة عسوس وقسوس وضروس اذا نجرت وساء خلقتها عند الغضب والقسوس التى لا تدرك حتى تتبذ وفلان قس ابل أى عالم بها قال أبو حنيفة هو الذى يلى الابل لا يفارقها أبو عبيد القس صاحب الابل الذى لا يفارقها وأنشد

يتبعها ترعية قس ورع * ترى برجله شقوفانى كلع * لم ترعى الوحش الى أيدي الدرع
جمع الذريعة وهى الذريعة وقال أبو عبيدة يقال ظل يقس دابة قسا أى يسوقها والقس رئيس من رؤساء النصارى فى الدين والعلم وقيل هو الكيس العالم قال

لو عرضت لى قس * أشعت فى هيكله مندس * حن اليها تخنين الطيس

والقيس كالتيس والجمع قسايسة على غير قياس وقسيسون وفى التنزيل العزيز ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا والاسم القسوسة والتيسية قال القراء نزلت هذه الآية فممن أسلم من النصارى ويقال هو النجاشى وأصحابه وقال القراء فى كتاب الجمع والتفريق يجمع القسيس قسيسين كما قال تعالى ولو جمعه قسوسا كان صوابا لانهم فى معنى واحد يعنى القس والقسيس قال ويجمع القسيس قسايسة (٣) جمعه على مثال مهالبة فكثرت السينات فأبدلوا احداهن واوا (٤) وربما شدد الجمع ولم يشدد واحده وقد جمعت العرب الاثون اثاين وأنشد لامية

لو كان منقلا كانت قسايسة * يحسبهم الله فى أيديهم الزبر

والقصة القرية الصغيرة (٥) قال ابن الاعراب سئل المهاجر بن الحجل عن ليلة الاقساس من قوله عدت ذنوبى كلها فوجدتها * سوى ليلة الاقساس حبل بعير

فقيل ما ليلة الاقساس قال ليلة زينت فيها وشربت الخمر وسرقت وقال لنا أبو المحبب الاعرابى يحكيه عن اعرابى حجازى فصيح ان القساس غناء السيل وأنشدنا عنه

وأنت نقي من صناديد عامر * كما قد نقي السيل القساس المطرعا

وقس والقس موضع والنياب القسية منسوبة اليه وهى ثياب احمر يتجلب من شوم مصر وفى حديث على كرم الله وجهه انه صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي وهى ثياب من كان مخلوط بجزير يوتى بهام من مصر نسبت الى قرية على ساحل البحر قريما من تيس يقال لها القس

قوله والاسم القسوسة

عبارة القاموس ومصدره

القسوسة اه معجمه

(٣) قوله ويجمع القسيس

قسايسة الخ هكذا فى الاصل

هنا وفيما مر وعبارة القاموس

قساوسة وبها يظهر قوله

بعد فأبدلوا احداهن واوا

ويؤخذ من شرح القاموس

ان فيه الجمع حيث نقل

رواية البيت بالوجهين اه

معجمه

(٤) قوله وربما شدد الجمع

الخ الظاهر فى العبارة العكس

بدليل ما قبله وما بعده اه

معجمه

(٥) قوله والقصة القرية

الخ فى القاموس وشرحه

(والقصة القرية الصغيرة)

وفى بعض النسخ القرية

بكسر القاف وبالموحدة

اه معجمه

بفتح القاف وأصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف وأهل مصر بالفتح ينسب إلى بلاد القس
قال أبو عبيد هو منسوب إلى بلاد يقال لها القس قال وقد رأيتها ولم يعرفها الأصمعي وقيل
أصل القسي القسري بالزاي منسوب إلى القس وهو ضرب من الأبريسم أبدل من الزاي سين
وأنشد لريعة بن مقروم

جَعَلَنَ عَتِيقَ أَعْمَاطِ خُدُورًا * وَأَظْهَرَ الْكَرَادِي وَالْعُهُونَا

عَلَى الْأَخْدَاجِ وَاسْتَشْعَرْنَ رَيْطًا * عِرَاقِيًا وَقَسِيًّا مَصُونَا

وقيل هو منسوب إلى القس وهو الصقيع لبياضه الأصمعي من أسماء السيوف القسائي ابن
سيدة القسائي ضرب من السيوف قال الأصمعي لا أدري إلى أي شيء نسب وقاس بالضم
جبل فيه معدن حديد بأرمينية إليه تنسب هذه السيوف القسائية قال الشاعر
إن القسائي الذي يعصى به * يختصم الدارع في أثوابه

وهو في الصحاح القساس معروف وقاس بالضم جبل لبني أسد وقاس اسم وقس بن ساعدة
الأيادي أحد حكماء العرب وهو أسقف نجران وقس الناطق موضع والقساس والقساس
الليل الهادي المتفقد الذي لا يغفل أنما هو تلفظ وتظنرا وخس قساس أي سريع لا فتور فيه
وقرب قساس سريع شديد ليس فيه فتور ولا وتيرة وقيل صعب بعيد أبو عمرو والقرب القسي
البعيد وهو الشديد أيضا قال الأزهرى أحسبه القسين لانه قال في موضع آخر من كتابه
القسين والقسيب الصلب الطويل الشديد الدلبة كانه يعنى القرب والله أعلم الأصمعي يقال
خس قساس وخصاص وبصاص وبصاص كل هذا السير الذي ليست فيه وتيرة وهي
الاضطراب والفتور وقال أبو عمرو وقرب قسيس وقد قسس ليله أجمع إذا لم يتم وأنشد
• إذا حدهن النجا القسيسين • ورجل قساس يسوق الأبل وقد قس السير قسا أسرع
فيه والقساسة دج الليل الدائب يقال سير قسيس أي دأب وليلة قساسة شديدة الظلة
قال رؤبة • كم جبن من يبدو ليل قساس • قال الأزهرى ليله قساسة إذا اشتد السير فيها
إلى الماء وليست من معنى الظلة في شيء وقسست بالكل دعوت وسيف قساس كهام
والقساس بقله تشبه الكرقس قال رؤبة

وَكُنْتُ مِنْ دَائِلِ دَا أَقْلَاسِ * فَاسْتَقْنَا بِمِرَالِ قَسَاسِ

يقال استقاء واستقى إذا تقيا وقسس العصار حركها والقساس العصا وقوله صلى الله عليه وسلم

قوله وأظهرن الكرادى
هكذا في الأصل وشرح
القاسوس هنا وفي مجسم
البلدان لياقوت الكراوى
بالراء بدل الدال وحرراه
مصححه

قوله القسين هكذا في الأصل
وحرره اه مصححه

قوله فاعصاء على القول
الاول الخ هذا انما يناسب
الرواية الاتية اه معجمه

لقاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جهم ومعاوية أما أبو جهم فآخاف عليك قساسة القساسة
العصا قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد قسسته أي تحريكه أيها الضربك فأتبع
الفصحى فاعت ألفاً والقول الآخر أنه أراد بقسسته عصاه فاعصاء على القول الاول مفعول به
وعلى القول الثاني بدل أبو زيد يقال للعصا هي القساسة قال ابن الأثير أي أنه يضربها بالعصا
من القساسة وهي الحركة والاسراع في المشي وقيل أراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه
إذا سافر وألقى عصاه إذا أقام أي لاحظاً للثقل في صحبته لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية إنني
أخاف عليك قساسة العصا فذكر العصا تفسير القساسة وقيل أراد بقساسة العصا تحريكه
أيها فزاد الالف ليفصل بين توالي الحركات وعن الأعراب القدم القساسة بنت أخضر خبيث
الريح يبت في مسيل الماء له زهرة بيضاء والقساسة شدة الجوع والبرد وينشد لابي جهم
الذهلي أنا نابه القساسة ليلا ودونه * جرائم رمل بينهن قفاف

وأورده بعضهم بينهن كفاف قال ابن بري وصوابه قفاف وبعده

فأطعمته حتى عدا وكاته * أسير يداني منكبيه كفاف

وصف طارقاً أتاه به البرد والجوع بعد أن قطع قبل وصوله إليه جرائم رمل وهي القطع العظام
الواحدة جرومة فأطعمه وأشبعه حتى أنه إذا منى تظن أن في منكبيه كافاً وهو جبل تشد به يد
الرجل إلى خلفه وقسست بالكلب إذا صحت به وقلت له قوس قوس (قسطس) قال
الله جل وعلا وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس والقسطاس أعدل الموازين وأقومها
وقيل هو شاهين الزجاج قيل القسطاس القرطون وقيل هو القبان والقسطاس هو ميزان
العدل أي ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها وقول عدي

في حديد القسطاس يرقبني الحسرت والمرء كل شيء يلاق

قال الليث أراه حديد القبان (قسطس) القسطاس والقسطاس صلاية الطيب
وقال مرة أخرى صلاية العطار قال سيويه قسطاس أصله قسطس يمد باللف كما مدوا
عزف قوط بالواو والاصل عزفط التهذيب في الرابع الخليل قسطاس اسم حجر وهو من
الخامس المترادف أصله قسطس قال الشاعر

ردي على كيت اللون صافية * كالقسطاس علاها الورس والجسد

(قسطس) القسطاس صلاية الطيب رومية وقال نعلب انما هو القسطاس

(قطربس) التهذيب في النجاشي أنشد أبو زيد

فَقَرُّوْا لِي قَطْرُ بُوْسٍ ضَارِبًا * عَقْرَبَةً تُنَاهِزُ الْعَقَارِبَا

قال والقَطْرُ بُوْسٌ من العقارب الشديد اللسع وقال المازني القَطْرُ بُوْسٌ الناقة السريعة (فقس) القَعْسُ تقيض الحَلَب وهو خروج الصدر ودخول الظهر قَعَسَ قَعْسًا فهو أَقْعَسُ ومُتَقَاعِسٌ وقَعَسَ كقولهم أَنْكَدُوا جَرَبًا وَجَرَبٌ وهذا الضرب يعتقب عليه هذان المثالان كثيرا والمرأة قَعْسَاءُ والجمع قُعُوسٌ وفي حديث الزبير قال أبغضُ صَيَاتِنَا الْاِقْعُسُ الذَّكْرُ وهو تصغير الاقْعَسِ والقُعُوسُ في القوم تُؤْبِطُهُمْ مِنْ وَسْطِهَا ودخولُ ظاهرها وهي قُومٌ قَعْسَاءُ قال أبو التيجم ووصف صائدا

وَفِي الْبِدَائِيسِ عَلَى مَيْسُورِهَا * بَعِيَّةٌ قَلَسْتُمْ تَوْبِيرِهَا * كَبِدًا قَعْسَاءُ عَلَى تَاطِيرِهَا
وَنَلَهَ قَعْسَاءُ رَافِعَةً صَدْرَهَا وَذَنَبَهَا وَالْجَمْعُ قُعُوسٌ وَقَعَسَاوَاتٌ عَلَى غَلْبَةِ الصَّفَةِ وَالْاِقْعُسُ الَّذِي فِي
صَدْرِهِ انْكَبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ وَالْقُعُوسُ التَّوَاهُ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ رِيحٍ كَانَتْهَا مَصْرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ
وَالْقُعُوسُ الثَّيَابُ وَعِزَّةُ قَعْسَاءُ ثَابِتَةٌ قَالَ * وَالْعِزَّةُ الْقَعْسَاءُ لِلْاَعَزِّ * وَرَجُلٌ أَقْعَسُ ثَابِتٌ عَزِيزٌ
مَنْبِيعٌ وَتَقَاعَسَ الْعِزَّى ثَبَتَ وَمَنْعَ وَلَمْ يُطَاطَبْ رَأْسُهُ فَاقْعَنَسَ أَيَّ ثَبَتَ مَعَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
تَقَاعَسَ الْعِزَّى فَاقْعَنَسَا * فَجَسَّ النَّاسُ وَأَعْيَا الْبُخَا

أَيَّ بَخَسَهُمُ الْعِزَّى ظَلَمَهُمْ حَقُوقَهُمْ وَتَقَعَسَتِ الدَّابَّةُ ثَبَتَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا وَتَقَعُوسُ الرَّجُلُ عَنْ
الْأَمْرِ أَيَّ تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدَّمْ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ * كَمَا يَتَقَاعَسُ الْقَرْنُ بِالْجُرُودِ * وَفِي حَدِيثِ
الْأَخْذِ وَدَقْتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا وَقَوْلُهُ

صَدِيقُ لِرَسْمِ الْأَتَجَمِّينَ بَعْدَمَا * كَسَنِي السِّنُونَ الْقُعُسُ شَيْبَ الْفَارِقِ

انما أراد السنين الثابتة ومعنى ثباتها طولها وقَعَسَ وَتَقَاعَسَ وَاقْعَنَسَ تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفٍ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَدِيدُهُ إِلَى حَذِيفَةٍ فَتَقَاعَسَ عَنْهُ أَوْ تَقَعَسَ أَيَّ تَأَخَّرَ قَالَ الرَّاجِزُ

يَسُّ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرٍ مِنْ أَمْرٍ * لِمَا عَلَى قَعْوٍ أَمَا اقْعَنَسَ

وَأَنَّمَا يَدْعُمُ هَذَا لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِأَخَرٍ فَجَمَّ يَقُولُ أَنْ اسْتَقَى بِكَرَّةٍ وَقَعَ جِلْهًا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيُقَالُ لَهُ
أَمْرٍ مِنْ وَأَنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بَكْرَةٍ وَمَتَّحَ أَوْ جَعَهُ ظَهْرَهُ فَيُقَالُ لَهُ اقْعَنَسَ وَاجْذَبَ الدَّلْوُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ تَوْنٌ
افْعَنْلِلْ بِأَيْمٍ إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ أَخْرِ نَظْمٍ وَأَخْرِ نَجْمٍ وَاقْعَنَسَ
مَلْحَقٌ بِذَلِكَ فَجَبَّ أَنْ يَحْتَسِذَى بِهِ طَرِيقُ مَا الْحَقِ عِنَالَهُ فَلَتَكُنُ السِّنُّ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا كَانَ الطَّاءُ

المقابلة لها من آخر نظم أصل وإذا كانت السين الأولى من اقفسس أصلا كانت الثانية الزائدة
بلا ارباب ولا شبهة واقفسس البعير وغيره امتنع فلم يتبع وكل تمتنع مقفسس والمقفسس
الشديد وقيل المتأخر وجل مقفسس يمتنع أن يقاد قال المبرد وكان سبويه يقول في تصغير
مقفسس مقفيس ومقفيس قال وليس القياس ما قال لان السين ملحقة بالقفاص قفيس
وقفيس حتى يكون مثل حر يجم وحر يجم في تحقير محرم يجم وعزم مقفسس عز أن يضام وكل
مدخل رأسه في عنقه كالممتنع من الشيء مقفسس ومقافيس بفتح الميم جمع المقفسس بعد حذف
الزيادات والنون والسين الأخيرة وانما لم تحذف الميم وان كانت زائدة لانها دخلت لمعنى اسم
الفاعل وأنت في التعويض بالخيار والتعويض ان تدخل يا مساكنة بين الحرفين اللذين بعد
الالف تقول مقافيس وان شئت مقافيس وانما يكون التعويض لازما اذا كانت الزيادة رابعة
نحو قنديل وقناديل فقفس عليه والاقفاص الغنى والاكثار وفرس اقفس اذا اطمأن صلبه من
صهونه وارتفعت قطانه ومن الابل التي مال رأسها وعنقها نحو ظهرها ومنه قولهم ابن خنيس
عشاء خلفات قفس أى مكث الهلال خمس خلون من الشهر الى ان يغيب مكث هذه الحوامل
في عشاها والقفاص الناقة العظيمة الطويلة السمكة وقيل الجمل قال جرير

وابن اللبون اذ مالز في قرن • لم يستطع صولة البزل القفاصيس

وليس اقفس طويل كانه لا يبرح والقفس التراب المنثن وقفس الشيء مقفسا عطفه كقفسه
والقروفس الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شيء وتقفوس الشيخ كبر كقفوش والقفوس
الشيخ الكبير وتقفوس البيت انهدم والقفوس الخفيف وقولهم هو أهون من قفيس على عمته
قيل كان غلاما من بني تميم وان عمته استعارت عذرا من امرأة فزهنها قفيسا ثم فحرت العسر
وهربت فضرب به المثل في الهوان وبعيرا اقفس في رجله قصرو في حركه انصباب وقال ابن
الاعرابي الاقفس الذي قد خرجت بجيزته وقال غيره هو المنكب على صدره قال أبو العباس
والقول قول صاحبنا وأنشد • اقفس أبني في أسننه استيخار • وفي الحديث حتى تأق
قفاص قفسا القفس ثوا الصدر خلقة والرجل اقفس والمرأة قفصا والجمع قفس وقفاص موضع
والاقفس جبل وقفيسس وقفيس اسمان ومقافيس قبيلة وبنو مقافيس بطن من بني سعد سمى
مقافيسا لانه تقافس عن حلف كان بين قومه واسمه الحرث وقيل انما سمى مقافيسا يوم الكلاب
لانهم لما التقوا هم وبنو الحرث بن كعب تنادى أولئك بالحرث وتنادى هؤلاء بالحرث فاشتبه

الشعاران فقالوا يا لمُعَاس قال الجوهرى ومُعَاس أبو حى من تميم ولقب واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وعمرو بن قعاس من شعرائهم أبو عبيدة الأقرعسان هما أقعس ومُعَاس ابنا ضمرة بن ضمرة من بني مجاشع والأقرعسان الأقعس وهبيرة ابنا ضمضم (قعس) القعومس الجعومس وقعس الرجل أبدى بكرة ووضع بكرة (قعس) الاصمى المقعس الشديد وهو المتأخر أيضا قال ابن دريد رجل مقعس إذا امتنع أن يضام أبو عمرو والقعسة أن يرفع الرجل رأسه وصلته قال الجعدى

إذا جازع وترجى منهن مقعسا • من الشام فاعلم أنه شر فافل

الليمانى القعانيس السدائد من الامور (قفس) قفس الشيء يقفسه قفسا أخذه أخذ انتزاع وغضب الليمانى قفس فلان فلانا يقفسه قفا إذا جذب به شعره مقللا ويقال تركتهما يتقافسان بشعورهما والقفا المعدة عن ابن الاعرابى وأنشد • ألقبت فى قفسائه ماشغلة • قال نعلب معناه أطعمه حتى شبع والقفا الأمة النخبة الرديئة ولا تنعت الحرث بها ابن شميل امرأة قفساء وقفاس وعبد أقفس إذا كالأثمين والأقفس من الرجال المقرِف ابن الأمة وقفس الرجل قفوسا مات وكذلك قفس وهما الغنان وكذلك طفس وقفس إذا مات والقفس جيل يكون بكرمان فى جبالها كالأكراد وأنشد

وكم قطعنا من عدو شر • زطوا أكراد وقفس قفس

وهو بالصاد أيضا وهى مضارعة (قفس) جاء فى الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة أن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة أبى السخداحة وهو راكب على فرس وهو يتقوقس به ونحن حوله فسرته أصحاب الحديث أنه ضرب من عدو الخيل والمقوقس صاحب الاسكندرية الذى راسل النبی صلى الله عليه وسلم وأهدى اليه وفئت مصر عليه فى خلافة عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وهو منه قال ولم يذكر أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى اليها والله أعلم (قلس) القلس أن يبلغ الطعام الى الخلق ملء الخلق أو دونه ثم يرجع الى الجوف وقيل هو التقي وقيل هو القذف بالطعام وغيره وقيل هو ما يخرج الى الفم من الطعام والشراب والجمع أقلاس قال رؤبة

ان كنت من دائل ذاقلاس • فاستقنا بئر القسقاش

الليت القلس ما خرج من الخلق ملء الفم أو دونه وليس بتي فاذا غلب فهو التقي ويقال قلس

الرجل يَقلِسُ قلّسا وهو خروج القلّس من حلقه أبو زيد قلّس الرجل قلّسا وهو ما خرج من
البطن من الطعام أو الشراب إلى الفم أعاده صاحبه أو ألقاه وهو قالس وفي الحديث من قاه
أو قلّس فليتوضأ القلّس بالتحريك وقيل بالسكون من ذلك وقد قلّس يقلّس قلّسا وقلّسا ناهو
قالس وقلّست الكأس اذا قذفت بالشراب لشدة الامتلاء قال أبو الجراح في أبي الحسن
الكسائي أبا حسن ما زدتكم منذ سنبة * من الدهر الأوال الزجاجة تَقْلِسُ
كريم إلى جنب الحيوان وزوره * يجيأ بأهلا من حبا ثم يجلس
وقلّس الاناء يقلّس اذا فاض وقال عمر بن لجا

وامتلا الصّمان ما قلّسا * يمعن بالماء الجواء معسا

وقلّس السحاب قلّسا وهو مثل القلّس الاول والسحاب يقلّس الندى اذا رمت به من غير مطر
شديد وأنشد * ندى الرمل تجتة العهد القوالس * ابن الاعرابي القلّس الشرب الكثير من
النبيذ والقلّس الغناء الجيد والقلّس الرقص في غناء وقلّست النحل العسل تَقْلِسُه قلّسا تجتة
والقلّيس العسل والقلّيس أيضا النحل قال الاقوه

من دونها الطير ومن فوقها * هفاهف الريح بكث القلّيس

والقلّس والتقلّيس الضرب بالدق والغناء والمقلّس الذي يلعب بين يدي الامير اذا قدم المصر
قال الكمي يصف دبا أو نور وحش

فردّ تغنيه ذبان الرياض كما * غنى المقلّس بطريقا بأسوار

أراد مع أسوار وقال أبو الجراح التقلّيس استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللّهُو قال
الكمي يصف نورا طعن في الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنيه من الدم

ثم استمرّ تغنيه الذباب كما * غنى المقلّس بطريقا بمنزمار

وقال الشاعر * ضرب المقلّس جنب الدق للجحيم * ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما قدم
الشام لقيه المقلّسون بالسيوف والريحان والقلّس حبل نخم من ليف أو خوص قال ابن دريد
لا أدري ما صحته وقيل هو حبل غليظ من حبال السفن والتقلّيس ضرب اليدين على الصدر
خضوعا والتقلّيس السجود وفي الحديث لما رأوه قلّسوا له التقلّيس التكفير وهو وضع اليدين
على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة أجد بن الحريش التقلّيس هو رفع الصوت بالدعاء
والقراءة والغناء وفي الحديث ذكر قالس بكسر اللام موضع أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر

في حديث عمرو بن حزم والقليس بالتشديد مثال القبيط يعة للجيش كانت بصنعاء بناها أبرهة وهدمتها حير وفي التهذيب القليسة يعة كانت بصنعاء للجيش الليث الثقليين وضع اليدين على الصدر خضوعاً كما تفعل النصارى قبل أن تكفراً أي قبل أن تسجدوا وجاء في خبر لما رأوه قلوا هم كفروا أي سجدوا والقلسوة والقلساء والقلنسوة والقلنسية والقلنساء والقلنسية من ملابس الرأس معروف والواو في قلنسوة للزيادة غير اللاحق وغير المعنى أما اللاحق فليس في الاسماء مثل فعلة وأما المعنى فليس في قلنسوة أكثر مما في قلساء وجمع القلنسوة والقلنسية والقلنساء قلانس وقلانس وقلنس قال

لامهل حتى تلحق بعنس • أهل الرباط البيض والقلنسي

وقلنسي وكذلك روى ثعلب هذا البيت للهمير السلولي

إذا ما القلنسي والعمائم أجلعت • ففهم عن صلح الرجال حُور

قال وكلاهما من باب طلمة وطلح وسرحه وسرح قوله أجلعت نزعاً عن الجلمة والجلمة الذي انحسر الشعر منه عن الرأس وهو أكثر من الجلمع والضمير في قوله فيمن يعود على نساء يقول ان القلاسي والعمائم إذا نزعاً عن رؤس الرجال فبدأ صلحهم في النساء عنهم حُور أي فتور وقد قلنسيته فتقلسي وتقلنس وتقلس أي ألبسته القلنسوة فقلنسيها قال وقد حذف قيل إذا فحمت القاف ضمنت السين وان ضمنت القاف كسرت السين وقلت الواو ياء فاذا جمعت أو صغرت فانت بالخيار لان فيه زيادتين الواو والنون فان شئت حذفته الواو فقلت قلانس وان شئت حذفته النون فقلت قلانس وانما حذفته الواو لاجتماع الساكنين وان شئت عوضت فيها ما قلت قلانيس وقلانسي الجوهرى وتقول في التصغير قلنسية وان شئت قلنسية ولك أن تعوض فيها فتقول قلنسية وقلنسية بتشديد الياء الأخيرة وان جمعت القلنسوة بحذف الهاء قلت قلنس وأصله قلنسوا لأنك رفضت الواو لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا أدى الى ذلك قياس وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة فيصير آخر الاسم ياء مكسورة ما قبلها وذلك يوجب كونه بمنزلة فاض وعاز في التكوين وكذلك القول في أحق وأدل جمع حق وذل وأشباه ذلك فقس عليه وقد قلنسيته فتقلسي قال ابن سيده وأما جمع القلنسي فتقلانس قال وعندى ان القلنسية ليست بلغة كما اعتدها أبو عبيد انما هي تصغيراً لهذه الاشياء وجمع القلساء قلانس لا غير قال ولم نسمع فيها قلنسي كعلقي والقلانس صانعها وقد تقلنس وتقلسي أقروا النون وان كانت

قوله انحسر الشعر منه عن
الراس لعله انحسر الشعر
عنه من مقدم الراس اه
مصححه

قوله والتقليس لبس القلنسوة
هكذا بالاصل ولعل الظاهر
والتقليس لبس الخ أو
والتقليس لباس القلنسوة
اه معجمه

قوله واسع الخلق في شرح
القاموس واسع الخلق وحرر
اه معجمه

زائدة وأقروا أيضا الواو حتى قلبوها يا وقلسى الرجل ألبسه اياها عن السيرافى والتقليس لبس
القلنسوة وبجر قلاس أى يقذف بالزبد (قلس) القلناس القبيح وفي التهذيب القلناس
من الرجال السبع القبيح (قلس) القلنس البحر وأنشد * فصجبت قلناسهم وما * وبجر
قلس تشديد الميم أى زاجر قال واللام زائدة والقلنس أيضا السيد العظيم والقلنس البئر
الكثيرة الماء من الزكيا كالقلنس يقال انها القلنسة الماء أى كثرة الماء لا تنزح ورجل قلنس
إذا كان كثير الخير والعطية ورجل قلنس واسع الخلق والقلنس الداهية من الرجال وقبل القلنس
الرجل الداهية المنكر البعيد الغور والقلنس الكانى أحد نساء الشهور على العرب فى الجاهلية
فأبطل الله النسي بقوله انما النسي زيادة فى الكفر (قلنس) قلنس الشئ عظامه وسرته
والقلنسنة ان يجمع الرجل يديه فى صدره ويقوم كالتدليل والقلنسبة جمعها قلاسي وقد تقدم
القول فيها فى قلنس مستوفى (قلنس) بترقلنس كثرة الماء عن كراع (قلنس)
القلنس المسن من الحجر الوحشية الازهرى القلنسبة من حجر الوحش المسنة (قلنس)
القلنس القصير (قس) قس فى الماء يغمس قوسا انعط ثم ارتفع وقسه هو فاقم
أى غمسه فيه فاقمست تعدى ولا يتعدى وكل شئ يغط فى الماء ثم يرتفع فقد قس وكذلك القنان
والا كالم اذا اضطرب السراب حولها قست أى بدت بعدما تحق وفيه لغة أخرى أقستنه فى الماء
بالالف وقست الا كالم فى السراب اذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو قال ابن مقبل
حتى استتبت الهدى والبيد هاجئة * يغمسن فى الال غلقا ويصلينا
والولد اذا اضطرب فى مخد السلى قيل قس قال روية

وقامس فى آله مكفن * ينزون نزولا لعين الزفن

وقال شمر قس الرجل فى الماء اذا غاب فيه وقست الدلو فى الماء اذا غابت فيه واقمست فى الركبة
اذا وثب فيها وقست به فى البئر أى رميت وفى الحديث انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن
لينقمس فى رياض الجنة وروى فى أنها را الجنة من قسه فى الماء فاقمست ويرى بالصاد وهو
بعناء وفى حديث وقدمذج فى مقارزة نضحى اعلامها قامساو يمسى سرايم اطامسا أى تبدوا
جبالها للعين ثم تغيب وأراد كل علم من اعلامها فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه قال الزنجشبرى
ذكر سيويه ان افعالا يكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى
وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه وعليه جاء قوله نضحى اعلامها قامساو وهو هنا

فاعل بمعنى مفعول وفلان يقامس في سره اذا كان يحتق مرة ويظهر مرة ويقال للرجل اذا ناظر
أو خاصم قرنا انما يقامس حونا قال مالك بن المنتخل الهذلي • ولكنما حوتا بدجتي أقامس •
نجتي موضع وقيل انما يقال ذلك اذا ناظر من هو أعلم منه وقامسته فقمسته وقنس الولد في بطن
أمه اضطرب والقامس الغواص قال أبو ذؤيب

كان ابنة السهمي ذرة قامس • لها بعد تقطيع النبوح وهج
وكذلك القماس والقمس الغوص والتقميس ان يروى الرجل ابله والتقميس بالغين ان يسقيها
دون الرمي وقد تقدم وأقنس الكوكب وانقمس انحط في المغرب قال ذو الرمة يذ كر مطرا عند
سقوط الثريا أصاب الأرض منقمة من الثريا • بساحية وأتبعها طلالا

وانما خص الثريا لانه زعم ان العرب تقول ليس شيء من الأنواء أغزر من نوء الثريا أراد أن المطر كان
عند نوء الثريا وهو منقمة الفزارة ذلك المطر والقاموس والقومس قعر البحر وقيل وسطه
ومعظمه وفي حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر قال ملك موكل بقاموس البحر كما وضع
رجله فيه فاض واذا رفعها غاص أي زاد ونقص وهو فاعول من القمس وفي الحديث أيضا قال
قولا بلغ به قاموس البحر أي قعره الأقصى وقيل وسطه ومعظمه قال أبو عبيد القاموس أبعد
موضع غورا في البحر قال وأصل القمس الغوص والقومس الملك الشريف والقومس السيد
وهو القمس عن ابن الأعرابي وأنشد

وعلت أني قد منيت بنيطل • اذ قيل كان من آل دوقن قنس
ولجمع قامس وقلمسة أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع وقومس موضع قال أحد الخوارج
ما زالت الاقدار حتى قدفتني • بقومس بين القرجان وصول
وقامس لغة في قايم (قلس) القلمس الداهية كالقلمس (قنس) القنس والقنس
الأصل قال العجاج

وحاصن من حاصنات ملس • من الأذى ومن قراف الوقس • في قنس مجذفات كل قنس
وروي فوق كل قنس وحاصن بمعنى حصان أي هي من نساء عفيفات ملس من العيب أي ليس
فيهن عيب والقراف المدانة والوقس هنا الفجور قال ابن سيده وهذا أحدا صحفه أبو عبيد
فقال القنس بالباء ويقال انه لكرم القنس الليث القنس تسميه القرس الرأس وجيء به
من قنسك أي من حيث كان وقونس القرس ما بين أذنيه وقيل عظم ناتئ بين أذنيه وقيل

قوله وفلان يقامس في سره
الخ عبارة شرح القاموس
وفلان يقمس في سره اذا
كان يحتق مرة ويظهر مرة
وحرر اه معجمه

قوله بعد تقطيع النبوح
هكذا في الاصل المعول
عليه هنا وفيه في مادة (وهج)
بعد تقطيع النبوح وحرر
اه معجمه

قوله بين القرجان هكذا في
الأصل مشدد الراء وعليه
يستقيم وزن البيت ولكن
اسم الموضع باسكان الراء كما
في معجم ياقوت والقاموس
وكذا المؤلف في مادة فرج
اه معجمه

مقدم رأسه قال الشاعر

اضرب عنك الهـموم طارِقها * ضربك بالسوط قونس القوس
أراد اضرب بن خذف النون قال ابن بري البيت لطرفة ويقال انه مصنوع عليه وأراد اضرب بن
بنون التا كيد الخفيفة خذفها للضرورة وهذا من الشاذ لان نون التا كيد الخفيفة لا تحذف
الا اذا القيها ما كن كقول الآخر

لأتهين الفقير علك أن * تخضع يوما والمهر قد رفعة

أراد لأتهينن وخذفها هنا قياس ليس فيه شذوذ وفي شعر العباس بن مراد من ذلك
* وأضرب مناب السيف القوانسا * وقونس المرأة مقدم رأسها وقونس البيضة من السلاح
مقدمها وقيل أعلاها قال حسيل بن سميع الضبي

قوله ابن سميع كذا بالاصل
وحرره له مصححه

وأرهب أولي القوم حتى تنهنوا * كما دنت يوم الورد هيماء خوامسا
بظري بلان صحاح كعوبه * وذى روتى غضب يقد القوانسا
أرهب خوف وأولى القوم جماعتهم المتقدمة وتنهنوا ازجروا ورجعوا وقوله كما دنت يوم
الورد أى رد دناهم عن قتالنا أشد الرد كما تذاذ الأبل الخوامس عن الماء لانها تتقحم على الماء لشدة
عطشها فتضرب يريد بذلك عزائب الأبل والهيم العطاش الواحد أهيم وهيماء والعصب
القاطع والقونس أعلى البيضة من الحديد الأصمى القونس مقدم البيضة قال وانما قالوا
قونس القوس لمقدم رأسه النضر القونس فى البيضة سنبكها الذى فوق ججمتها وهى الحديد
الطويلة فى أعلاها والحجمة ظهر البيضة والبيضة التى لاججمة لها يقال لها الموائمة ابن الأعرابى
القنص الطلعا وهى التى القليل فأما قول الآخر

قوله فأما قول الآخر الخ
هكذا فى الأصل وسقط منه
جواب أما اه مصححه

أبلغ بنى أود فقد أحسنوا * أمس بضرب الهام تحت القنوس
(قنيس) قنيس اسم (قنيس) ابن الأعرابى قنيس الرجل اذا تاب بعد معصية وقيل
قنيس اذا تعمد معصية أبو عمر قنيس فلان فى الأرض قنيسة اذا ذهب على وجهه ساريا
فى الأرض وأنشد

وقنيس فى الأرض العريضة بتغى * بهامسى فكنت شر مقنيس

(قنيس) القنيس الطفيلى عن كراع وقد نفي سيبويه أن يكون فى الكلام مثل قنير وعنل
(قنطرس) القنطريس الناقة الضخمة الشديدة (قنص) ناقة قنصا طويلة عظيمة

سَمِعُوا كَذَلِكَ الْجَمْلَ وَقِيلَ الْقَنْعَامُ الْجَمْلُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الذُّكُورِ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ
وَرَجُلٍ قَنْعَامٍ شَدِيدٍ مَنِيْعٍ قَالَ جَرِيرٌ

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزِقَ فِي قَرْنٍ * لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُرْلِ الْقَنْعَامِ عَيْسٍ

وَرَجُلٍ قَنْعَامٍ بِالضَّمِّ أَيْ عَظِيمِ الْخَلْقِ وَالْجَمْعِ الْقَنْعَامُ بِالْفَتْحِ (قَهَسَ) الْقَهْوَسَةُ مَشْيَةٌ فِيهَا
سُرْعَةٌ وَجَاءَ يَقْهَوُسُ إِذَا جَاءَ مُتَخَيِّبًا يَضْطَرِبُ وَقَهْوُسُ اسْمُ وَرَجُلٍ قَهْوُسٌ طَوِيلُ ضَخْمٍ مِثْلُ
السَّهْوَقِ وَالسَّوْهَقِ قَالَ شَمْرُ الْأَلْفَاظِ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي الطُّولِ وَالضَّخْمِ وَالْكَلِمَةِ وَاحِدَةٌ
الْإِنْهَادِ مِمَّا تَوَاتَرَتْ كَمَا قَالُوا عَقَابٌ عَقَبَتْهُ عَقَبَاتُهُ وَبَعَثَتْهُ (قَهَبَسَ) الْقَهْبَسَةُ الْإِنَانُ
الْغَلِيظُ قَوْلُ لَيْسَ بِنَبْتٍ (قَهَبَسَ) الْقَهَبَسُ الضَّخْمَةُ مِنَ النَّسَامِ وَالْقَهَبَسُ الْكَمَرَةُ وَقَدْ وَصَفَ
بِهِ قَالَ * فَيَسْتَلِهُ قَهَبَسٌ كُبَّاسٌ * وَالْقَهَبَسُ مِثَالُ الْخَمَرِ مِنَ الذُّكُورِ وَالْقَهَبَسُ الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْقَمَلَةِ الصَّغِيرَةِ الْهَنْبُغُ وَالْهَنْبُغُ وَالْقَهَبَسُ وَالْقَهَبَسُ الْإِبْيَضُ الَّذِي
تَعْلُوهُ كُذْرَةٌ (قَوْسٌ) الْقَوْسُ مَعْرُوفَةٌ بِعَجْمِيَّةٍ وَعَرَبِيَّةٍ الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْسُ يَذْكُرُ وَيُوثَقُ نَفْسُ
أَنْتَ قَالَ فِي تَصْغِيرِهَا قَوْسِيَّةٌ وَمَنْ ذَكَرَ قَالَ قَوْسِيٌّ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ مِنْ خَيْرِ قَوْسِيٍّ سَهْمًا ابْنُ سَيِّدِهِ
الْقَوْسُ الَّتِي يَرْمِي بِهَا نَاسٌ وَتَصْغِيرُهَا قَوْسِيٌّ بِغَيْرِهَا شَدَّتْ عَنِ الْقِيَاسِ وَلَهَا تَطَاوُفٌ قَدْ حَكَاهَا
سَيِّبُوهُ وَالْجَمْعُ أَقْوُسٌ وَأَقْوَامٌ وَأَقْيَاسٌ عَلَى الْمَعَاكِسَةِ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَقِيَاسٌ وَقِيَاسِيٌّ وَقِيَاسِيَّةٌ
كَلَاهُمَا عَلَى الْقَلْبِ عَنْ قَوْسٍ وَإِنْ كُنَّ قَوْسٌ لَمْ يَسْتَعْمَلْ اسْتَعْنَوْا بِقِيَاسِيٍّ عَنْهُ فَلَمْ يَأْتِ الْأَمْثَلُ بِهَا
وَقِيَاسِيٌّ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَفِيهِ صَنْعَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَمْعُ الْقَوْسِ قِيَاسٌ قَالَ الْقَلَاخُ بْنُ حَرْتَمٍ

وَوَرَى الْأَسَاوِرَ الْقِيَاسَا * صَغْدِيَّةٌ تَتَزَعُ الْأَنْفَاسَا

الْأَسَاوِرُ جَمْعُ أَسْوَارٍ وَهُوَ الْمَقْصَدُ مِنَ أَسَاوِرَةِ الْقُرْسِ وَالصُّغْدِيَّةُ جَمْلٌ مِنَ الْعَجَمِ وَيُقَالُ إِنَّهُ اسْمُ بَلَدٍ
وَقَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ قِيَاسٌ أَقْيَسُ مِنْ قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ قِيَاسِيٌّ لِأَنَّ أَصْلَهَا قَوْسٌ فَالْوَاوُ مِنْهَا قَبْلُ
الْسِينِ وَإِنَّمَا حَوَّلَتْ الْوَاوُ إِلَى الْكُسْرَةِ مَا قَبْلُهَا فَذَا قُلْتُ فِي جَمْعِ الْقَوْسِ قِيَاسِيٌّ أَخَرْتُ الْوَاوَ بَعْدَ السِّينِ
قَالَ الْقِيَاسُ جَمْعُ الْقَوْسِ أَحْسَنُ مِنَ الْقِيَاسِيِّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْقِيَاسِ الْقَبْجَاءُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ
أَصْلُ قِيَاسِيٍّ قَوْسٌ لِأَنَّهُ فُعُولٌ لِأَنَّهُمْ قَدَّمُوا اللَّامَ وَصَيَّرُوهُ قُسُوًّا عَلَى فُلُوعٍ ثُمَّ قَلَبُوا الْوَاوَ بِأَوِ كَسَرُوا
الْقَافَ كَمَا كَسَرُوا عَيْنَ عَصِيٍّ فَصَارَتْ قِيَاسِيٌّ عَلَى فُلَيْعٍ كَانَتْ مِنْ فَوَاتِ الثَّلَاثَةِ فَصَارَتْ مِنْ ذَوَاتِ
الْأَرْبَعَةِ وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهَا قُلْتُ قُسُوِيٌّ لِأَنَّهُ فُلُوعٌ مُغَيَّرٌ مِنْ فُعُولٍ فَتَرَدُّهَا إِلَى الْأَصْلِ وَرَبَّمَا سَمَوْا
الذَّرَاعَ قَوْسًا وَرَجُلٌ مُتَقَوِّسٌ قَوْسُهُ أَيْ مَعَهُ قَوْسٌ وَالْمَقْوَسُ بِالْكَسْرِ وَعَاءُ الْقَوْسِ ابْنُ سَيِّدِهِ

قوله وفيه صنعة هذا اللفظ
الاصل وحرره اه معجمه

وقاوسني فقتسته عن اللحياني لم يزد على ذلك قال وأراه أراد حاسنتي بقوسه فكنت أحسن قوسا منه كما تقول كرمي فكرمته وشاعري فشعرته وفاخري فقخرته إلا أن مثل هذا انما هو في الأعراض نحو الكرم والفخر وهو في الجواهر كالقوس ونحوها قليل قال وقد عمل سيبويه في هذا بابا فلما يذكرك فيه شيئا من الجواهر وقوس قزح الخط المنعطف في السماء على شكل القوس ولا يفصل من الإضافة وقيل انما هو قوس الله لأن قزح اسم شيطان وقوس الرجل ما انحني من ظهره هذه عن ابن الأعرابي قال أراه على التشبيه وتقوس قوسه احتملها وتقوس الشيء واستقوس انعطف ورجل أقوس ومقوس ومقوس منعطف قال الرازي

* مقوسا قد ذرئت مجاليسه * واستعاره بعض الرجاز لليوم فقال

اني اذا وجه الشريب نكسا * وأض يوم الورد أجنأ قوسا * أوصي بأولي ايلي ان تحبسا
وشيح أقوس منحني الظهر وقد قوس الشيخ تقويسا أي انحني واستقوس مثله وتقوس ظهره
قال امرؤ القيس اراهن لا يحجب من قل ماله * ولا من رآين الشيب فيه وقوسا
وحاجب مقوس على التشبيه بالقوس وحاجب مستقوس ونؤي مستقوس اذا صار مثل القوس
ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس قال نوارمة

ومستقوس قد نل السيل جذره * شبيه بأعضاء الخبيط المهتم

ورجل قواس وقياس الذي يترى القياس قال وهذا على المعاقبة والقوس القليل من التمر يبق في أسفل الجلة مؤنت أيضا وقيل الكتلة من التمر والجمع كالجمع يقال ما بقى الأقوس في أسفلها ويروي عن عمرو بن معديكرب أنه قال تضيفت خالد بن الوليد وفي رواية تضيفت بني فلان فأوثني بنور وقوس وكعب فالقوس الشيء من التمر يبق في أسفل الجلة والكعب الشيء المجموع من السمن يبق في التني والثور القطعة من الأقط وفي حديث وفد عبد القيس قالوا الرجل منهم أطمعنا من بقية القوس الذي في نوطك وقوسى اسم موضع والقوس بضم القاف رأس الصومعة وقيل هو موضع الراهب وقيل صومعة الراهب وقيل هو الراهب بعينه قال جرير وذكرا امرأة

لا وصل اذ صرفت هند ولو توقفت * لاستقستني وذالمسحين في القوس

قد كنت ترأنا يا هند فاعتيري * ماذا يرئيك من شئني وتقويسى

أي قد كنت ترأنا من أترأني وشئت كما شئت فبالك يرئيك شئني ولا يرئيني شيبك ابن الأعرابي القوس بيت الصائد والقوس أيضا زجر الكلب اذا خسأته قلت له قوس قوس قال فاذا دعونه قلت

له قُسُّ قُسٍّ وقوسٌ إذا أشلى الكلب والقوسُ الزمان الصعب يقال زمان أقوس وقوس وقوسى
إذا كن صعبا والأقوس من الرمل المشرف كالإطار قال الراجز

أثنى ثنا من بعيد المحدث • منهورة تجتاز جورا الأقوس

أى تقطع وسط الرمل ويجوز كل شئ وسطه والقوس برُج في السماء وقُسْتُ الشئ بغيره وعلى غيره
أقيس قيسا وقياسا فانقاس إذا قدرته على مثاله وفيه لغة أخرى قُسْتُه أقوسه قوسا وقياسا ولا
تقل أقسته والمقدار مقياس ابن سيده قُسْتُ الشئ قُسْتُه وأهل المدينة يقولون لا يجوز هذا في
القوس يريدون القياس وقابست بين الأمرين مقابسة وقياسا ويقال قابست فلانا إذا
جاريته في القياس وهو يقاس الشئ بغيره أى يقبسه به ويقاس بأية اقتياسا أى بسبله
ويقندى به والقوس الحبل الذى تُصَف عليه الخيل عند السباق وجمعه مقاييس ويقال المقبص
أيضا قال أبو العيال الهذلي

إن البلاطى المقاس يخرج • ما كان من غيب ورجم ظنون

قال ابن الأعرابي الفرس يجرى بعنقه وعرقه فاذا وضع في المقوس جرى يجت صاحبه الليث قام
فلان على مقوس أى على حفاظ وليل أقوس شديد الظلمة عن نعلب أنشد ابن الأعرابي
يكون من ليلي وليل كهمس • وليل سلمان الغسي الأقوس • واللامعات بالشوع الثوس
وقوست السحابة تفجرت عنه أيضا وأنشد

سلبت حياها فعدت لنجرتها • وآت كزق قوست بعيون

أى تفجرت بعيون من المطر وروى المنذر عن أبي الهيثم أنه قال يقال إن الأرنب قالت لا يدري
إلا الأجنى الأقوس الذى يدرنى ولا يياس قوله لا يدري أى لا يحتلنى والأجنى الأقوس
الممارس الداهية من الرجال يقال أنه لأجنى أقوس إذا كان كذلك وبعضهم يقول أحوى أقوس
يريدون بالأحوى الأولى وحوى تولدت واحدا وأنشد

ولا يزال وهو أجنى أقوس • يأكل أو يحسوتما ويحس

(قيس) قاس الشئ يقبسه قيسا وقياسا ويقبسه إذا قدره على مثاله قال

فهن بالأيدي مقبساته • مقدرات ومحبطاته

والمقياس المقدار وقاس الشئ يقوسه قوسا وقياسا ويقبسه ويقبسه ويقبسه ويقبسه ويقبسه
وقياسا ولا يقال أقسته بالالف والمقياس ما قيس به والقيس والقاس القدر يقال قيس رُج وقاسه

البيت المقياس مفاعله من القياس ويقال هذه خشبة قيس أصبع أى قدر أى صبع ويقال
 قايست بين شيئين إذا قدرت بينهما وقاس الطبيب قعر الجراحة قيساً وأنشد
 إذا قاسها الآتي النطاسي أدبرت * غنيتها وأزدادوها هزومها
 وفي حديث الشعبي أنه قضى بشهادة القاتس مع عيين المشجوج أى الذى يقيس الشجة ويتعرف
 غورها بالليل الذى يدخله فيها ليعتبرها وبينهما قيس رخم وقاس رخم أى قدر رخم وفي الحديث ليس
 ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هـ هذه الامة قيس شبر أى قدر شبر القيس والقيس دسوا
 وتقاس القوم ذكروا ما ربههم وقايستهم اليه قايستهم به قال

إذا نحن قايستنا الملوك الى العلا * وإن كرموا لم يستطعنا المقاييس

قوله وقايستهم اليه الخ عبارة
 الاساس وقايسته الى كذا
 سابقه قال
 إذا نحن قايستنا أناسا الى العلا
 وإن كرموا لم يستطعنا المقاييس
 اهـ معجمه

ومن كلامهم ان الليل لطويل ولا أقيس به عن الحياني أى لا كون قياساً لبلائه قال ومعناه
 الدعاء والقيس الشدة ومنه امرؤ القيس أى رجل الشدة والقيس الذكرك عن كراع قال ابن سيده
 وأراه كذلك وأنشد دعاء الله من قيس بأفعى * إذا نام العيون سرت عليك
 التهذيب والمقاييس تجرى تجرى المقاساة التى هى معالجة الامر الشديد ومكابدته وهو مقلوب
 حينئذ ويقال هو يخطو قيساً أى يجعل هـ هذه الخطوة بيزان هذه ويقال قصر مقياسك عن
 مقياسى أى مثالك عن مثالى وروى عن أبى الدرداء أنه قال خير نساءكم التى تدخل قيساً وتخرج
 ميساً أى تدبر فى صلاح بيتها لا تحرق فى مهنتها قال ابن الاثير يريد أنها إذا مشت قاست بعض
 خطاها بعض فلم تجعل فعل الخرقاء ولم تبطى ولكنها تمشى مشياً وسطاً معسداً لا فكان خطاها
 متساوية وقيس اسم والجمع أقياس أنشد سيبويه

ألا أبلغ الأقياس قيس بن نوفل * وقيس بن أهبان وقيس بن خالد

وكذلك مقيس قال (٢)

لله عينا من رأى مثل مقيس * إذا التفتاء أصبحت لم تحرس

وقيس قبيل وحكى سيبويه تقيس الرجل اتسبب اليها وأم قيس الرخمة وقيس أبو قبيلة من
 مضر وهو قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار وقيس لقبه يقال تقيس فلان إذا تشبه بهم
 أو غشك منهم بسبب إما بخلف أو جواراً أو لاء قال رؤبة * وقيس عيلان ومن تقيساً *
 قال ابن برى الرجز للعجاج و ليس لرؤبة وصواب انشاده وقيس بالنصب لان قبله
 * وإن دعوت من نعيم أروسا * وجواب ان فى البيت الثالث * تقاعس العز بنا فاقعنا ساسا *

(٢) قوله وكذلك مقيس الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 (ومقيس كمنبر ابن حبابه قتله
 غيلة بن عبد الله من قومه)
 فقالت أخته فى قتله
 لعمرى لقد أخرجى غيلة رهطه
 وجع أضياف الشتاء بمقيس
 قلله عينا من رأى الخ اهـ
 معجمه

قوله واسمه الناس ضبط فى
 الاصل ومتن القاموس
 بتخفيف السين وزاد فى شرح
 القاموس تشديدها نقلا عن
 الوزير المغربي اهـ معجمه

قوله والقيسان من طي الخ
لم يبين الثاني منهما وعبارة
القاموس والقيسان من طي
قيس بن عنب بالنون وقيس
ابن هذمة (اي بالتحريك)
ابن عنب اه معجمه

ومعنى تقاعس ثبت واتصب وكذلك اقنعس والقيسان من طي قيس بن عنب بن أبي حارثة
وعبد القيس أبو قبيلة من أسد وهو عبد القيس بن أفضى بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة
والنسبة اليهم عبقسي وان شئت عبيدي وقد تعقبس الرجل كما يقال تعبشم وتعيس

(فصل الكاف) (كاس) ابن السكيت هي الكاس والفاس والرأس مهموزات
وهو رابط الجأش والكاس مؤنثه قال الله تعالى بكاء من معين يضاء وأنشد الاصمعي

لا مية بن أبي الصلت

ما رغبة النفس في الحياة وإن • تحيا قليلا فالموت لاحقها

يوشك من قر من منيته • في بعض غيراته يوافقها

من لم يمت عبطة يمت هراما • للموت كاس والمرمذاتها

قال ابن بري عبطة أي شاب في طرأته واتصب على المصدر أي موت عبطة وموت هرام خذف
المضارع قال وان شئت نصبتهما على الحال أي ذاعطة وذاهرم خذف المضارع أيضا وأقام
المضارع اليه مقامه والكاس الزجاجة مادام فيها شراب وقال أبو حاتم الكاس الشراب
بعينه وهو قول الاصمعي وكذلك كان الاصمعي يكرر رواية من روى بيت أمية للموت كاس
وكان يرويه الموت كاس ويقطع ألف الوصل لأنها في أول النصف الثاني من البيت وذلك جائز
وكان أبو علي الفارسي يشول هذا الذي أنكره الاصمعي غير منكر واستشهد على اضافة
الكاس الى الموت بيت مهلهل وهو

ما أرتجى بالعيش بعددائي • قد أراهم سقوا بكاس حلاق

وحلاق اسم للمنية وقد أضاف الكاس اليها ومثل هذا البيت الذي استشهد به أبو علي قول
الجعدي فهاجها بعد ما ريعت أخوقصر • عارى الأشاجع من ثبهان أو نعل
بالكسب كنداح التبع يوسدها • طمل أخوقرة غرثان قد فحلا
فلم تدع واحدا منهن ذارمتي • حتى سقته بكاس الموت فأنجدلا

يصف صائدا أرسل كلابه على بقرة وحش ومثله للنساء

ويستقي حين تشجر العوالي • بكاس الموت ساعة مضطلاها

وقال جرير في مثل ذلك

ألا رب جبار عليه مهابة • سقناه كاس الموت حتى تضلعا

ومثله لابي دؤاد الياي

تَعْتَادُهُمْ قَرَاتٌ حِينَ يَذْكُرُهَا * سَقَيْنَهُ بِكُؤُسٍ الْمَوْتَ أَفْوَا

ابن سيده الكأس الخمر نفسها اسم لها وفي التنزيل العزيز يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ بِيضَاءَ
لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْعَشَى

وَكَأْسٍ كَعَيْنٍ الدِّينَ بَاكَرَتْ فَخَوَّهَا * بِفَيْثَانٍ صَدَقِ وَالنَّوَاقِيسُ تُضْرَبُ

وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا الْعَلْقَمَةَ

كَأْسٌ عَزِيزٌ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَقَهَا * لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَائِبَةٌ حُومٌ

قال ابن سيده كذا أنشده أبو حنيفة كأسٌ عزيزٌ يعني أنها خمرٌ عزيزٌ فينفس بها الأعلى المملوك
والأرباب وهكذا رواه أبو حنيفة كأسٌ عزيزٌ على الصفة والمعارف كأسٌ عزيزٌ بالاضافة
وكذلك أنشده سيويه أي كأسٌ مالكٌ عزيزاً ومستحقٌ عزيزٌ والكأس أيضاً الأناة إذا كان فيه
خمرٌ قال بعضهم هي الرُّجَاجَةُ مادام فيها خمرٌ فإذا لم يكن فيها خمرٌ فهي قَدَحٌ كل هذا مؤنث قال ابن
الاعرابي لا تسمى الكأس كأساً إلا وفيها الشراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع
وقد ورد ذكر الكأس في الحديث واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفاً والجمع من كل ذلك
أَكُؤُسٌ وَكُؤُوسٌ وَكَئَاسٌ قال الخطيب

خَضِلُ الْكِئَاسِ إِذَا تَنَتَّى لَمْ تَكُنْ * خُلْفَاؤُا عِدُهُ كَبَرُ الْخَلْبِ

وحكى أبو حنيفة يكأس بغير همزة فان صح ذلك فهو على البدل قلب الهمزة في كأس ألفاً في نية الواو
فقال كأسٌ كئاسٌ جمع كأساً على يكأس والاصل كؤاس فقلبت الواو ياءاً للكسرة التي قبلها وتقع
الكأس لكل أناء مع شرابه ويستعار الكأس في جميع ضروب المكارة كقولهم سقاء كأساً من
الذلل وكأساً من الحب والفرقة والموت قال أمية بن أبي الصلت وقيل هو لبعض الحرورية
من لم يمت عبطة يمت هرماً * المَوْتُ كَأْسٌ وَالْمَرْدُ ذَائِقُهُ

قطع ألف الوصل وهذا يفعل في الأتصاف كثيراً لأنه موضع ابتداء أنشده سيويه

وَلَا يَأْدِرُ فِي الشِّتَاءِ وَلَيْدُنَا * الْقَدَرُ يُنْزِلُهَا بِغَيْرِ جَعَالٍ

ابن برزخ كأسٌ فلان من الطعام والشراب إذا كثرت منه وتقول وجئت فلاناً كأساً صابرة
كعصاً أي صبوراً باقياً على شربه وأكله قال الأزهرى وأحسب الكأس مأخوذاً منه لأن
الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة لقرب مخارجيهما (كبس) الكبس طمك حفرة

قوله وهكذا رواه أبو حنيفة
هكذا في الأصل وهو مستغنى
عنه بما قبله اهـ معجمه

قوله طواها بالتراب هكذا في
الاصل ولعله طمها بالتراب
اه صححه

بِتْرَابٍ وَكَبَسَتْ النُّهْرَ وَالْبُسْرَ كَبَسًا طَمَمَتْهُمَا بِالتُّرَابِ وَقَدْ كَبَسَ الْخَفِرَةَ يَكْبِسُهَا كَبَسًا طَوَاهَا
بِالتُّرَابِ وَغَيْرِهِ وَاسْمُ ذَلِكَ التُّرَابِ الْكَبْسُ بِالكسر يقال الهَوَاءُ وَالْكَبْسُ فَالْكَبْسُ مَا كَانَ نَحْوَ
الْأَرْضِ مِمَّا يَسْلَمُ مِنَ الْهَوَاءِ مَسَدًا وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْكَبْسُ أَنْ يَوْضَعَ الْجِلْدُ فِي خَفِيرَةٍ وَيُدْفَنَ فِيهَا
حَتَّى يَسْتَرْخِيَ شَعْرُهُ أَوْ صُوفُهُ وَالْكَبْسُ حَتَّى يَصَاحُ جُحُوفًا ثُمَّ يُخْشَى بِطَبِيبٍ ثُمَّ يَكْبَسُ قَالَ عَلْقَمَةُ
مَحَالٌ كَأَجْوَارِ الْجَرَادِ وَلَوْلُو • مِنَ الْقَلْقِي وَالْكَبْسُ الْمَلُوبُ

وَالْجِبَالُ الْكَبْسُ وَالْكَبْسُ الصِّلَابُ الشَّدَادُ وَكَبَسَ الرَّجُلُ يَكْبِسُ كَبَسًا وَتَكْبَسُ أَدْخَلَ رَأْسَهُ
فِي ثَوْبِهِ وَقِيلَ تَقَنَّعَ بِهِ ثُمَّ تَغَطَّى بِطَائِفَتِهِ وَالْكَبَسُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ وَرَجُلٌ كُبَّاسٌ وَهُوَ
الَّذِي إِذَا سَأَلَتْهُ حَاجَةٌ كَبَسَ بِرَأْسِهِ فِي جَيْبٍ قِيَصُهُ يَقَالُ إِنَّهُ لَكُبَّاسٌ غَيْرُ خُبَّاسٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ
رَجُلًا هُوَ الرُّزُّ الْمَيْتُ لَا كُبَّاسٌ • ثَقِيلُ الرَّأْسِ يَتَّقَى بِالثَّقَيْنِ

ابن الأعرابي رجل كُبَّاسٌ عَظِيمُ الرَّأْسِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

فَذَلِكَ الرُّزُّ عَمْرُكَ لَا كُبَّاسٌ • عَظِيمُ الرَّأْسِ يَحْتَلِمُ بِالتَّعْيِيقِ

وَيَقَالُ الْكُبَّاسُ الَّذِي يَكْبِسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ وَيَنَامُ وَالْكَبْسُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَبَّاسُ فِي ثَوْبِهِ الْمُغَطَّى
بِهِ جَسَدُهُ الدَّخِلُ فِيهِ وَالْكَبْسُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ قَالَ أَرَاهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَكْبِسُ فِيهِ رَأْسَهُ
قَالَ شَمْرُ بْنُ جَبْرٍ أَنْ يَجْعَلَ الْبَيْتَ كَبَسًا لِمَا يَكْبَسُ فِيهِ أَيْ يَدْخُلُ كَمَا يَكْبَسُ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ قَرِيشًا أَتَتْ أَبَا طَالِبٍ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ قَدْ آذَانَا
فَأَنَّهُ عَنَّا فَقَالَ يَا عَقِيلُ انْطَلِقْ فَأَتَنِي بِعِمْدٍ فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَخْرَجْتَهُ
مِنْ كَبْسٍ بِالكسر قَالَ شَمْرٌ مِنْ كَبْسٍ أَيْ مِنْ بَيْتٍ صَغِيرٍ وَبَرِيءٌ بِالنُّونِ مِنَ الْكَبَّاسِ وَهُوَ بَيْتُ
الطَّبِيِّ وَالْأَكْبَاسُ بِيُوتٍ مِنْ طِينٍ وَاحِدُهَا كَبْسٌ قَالَ شَمْرٌ وَالْكَبْسُ اسْمٌ لِمَا كَبَسَ مِنَ الْأَثْنَةِ
يَقَالُ كَبَسَ الدَّارُ وَكَبَسَ الْبَيْتُ وَكُلُّ بَيْتَانِ كَبَسٌ فَلَهُ كَبْسٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَأَنْ رَأَوْا بَيْتَانَهُمَا كَبَسٌ • تَطَارَحُوا أَرْكَانَهُ بِالرُّدْسِ

وَالْأَرْتَبَةُ الْكَابِسَةُ الْمُقْبِلَةُ عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَالنَّاصِيَةُ الْكَابِسَةُ الْمُقْبِلَةُ عَلَى الْجَبْهَةِ يَقَالُ جَبْهَةٌ
كَبَسَتْهَا النَّاصِيَةُ وَقَدْ كَبَسَتْ النَّاصِيَةُ الْجَبْهَةَ وَالْكُبَّاسُ بِالضَّمِّ الْعَظِيمُ الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ الْأَكْبَسُ
وَرَجُلٌ أَكْبَسُ بَيْنَ الْكَبَسِ إِذَا كَانَ ضَخْمُ الرَّأْسِ وَفِي التَّهْذِيبِ الَّذِي أَقْبَلَتْ هَامَتُهُ وَأَدْبَرَتْ
جَبْهَتُهُ وَيَقَالُ رَأْسٌ أَكْبَسُ إِذَا كَانَ مَسْتَدِيرًا ضَخْمًا وَهَامَةً كَبَسًا وَكُبَّاسٌ ضَخْمٌ مَسْتَدِيرٌ
وَكَذَلِكَ كَبَسٌ وَكُبَّاسٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَبْسُ الْكَثْرُ وَالْكَبْسُ الرَّأْسُ الْكَبِيرُ شَمْرُ الْكُبَّاسِ

الذكر وأنشد قول الطرمح

ولو كنت حراماً لتم ليله النقا • وجعتن نهي بالكاس وبالعد

نهي يثار منها الغبار لشدة العمل بها وناقية كبساء وكباس والاسم الكبس وقيل الاكبس وهامة كبساء وكباس ضخمة مستديرة وكذلك كبرة كبساء وكباس والكباس الممتلي اللحم وقدم كبساء كثيرة اللحم غليظة محدودة والتكيس والتكيس الاتهام على الشيء وقد تكبسا عليه ويقال كبسا عليه وفي نوادر الاعراب جاء فلان مكبسا وكبسا اذا جاء شاداً وكذلك جاء مكبسا أي حاملاً يقال شاداً اذا حبل وربما قالوا كبس رأسه أي أدخله في ثيابه وأخفاه وفي حديث القيامة فوجدوا رجلاً قد أكلهم النار الا صورة أحدهم يعرف بها فاكبسا فاقوا على باب الجنة أي أدخلوا رؤسهم في ثيابهم وفي حديث مقتل حمزة قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كبت أي يقحم النام فيكبسهم والكبت الهدير والغطيط وقفاف كبس اذا كانت ضعافاً قال العجاج • وعثا وعورا وقفا فكبسا • ونحلة كبوس حملها في سعتها والكباسة بالكسر العذق التام بشماريخه وبشره وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب واستعار أبو حنيفة السكاس لشجر الفوقل فقال يحمل بكاس فيها الفوقل مثل التمر غيره والكيس ضرب من التمر وفي الحديث ان رجلاً جاء بكباس من هذه النخل هي جمع كباسة وهو العذق التام بشماريخه ورطبه ومنه حديث علي كرم الله وجهه بكاس اللؤلؤ الرطب والكيس غر النحلة التي يقال لها أم جرذان وانما يقال له الكيس اذا جف فاذا كان رطباً فهو أم جرذان وعام الكيس في حساب أهل الشام عن أهل الروم في كل أربع سنين يزيدون في شهر سباط يوماً فيجعلونه تسعة وعشرين يوماً وفي ثلاث سنين يعدونه ثمانية وعشرين يوماً فيقيمون بذلك كسور حساب السنة ويسمون العام الذي يزيدون فيه ذلك اليوم عام الكيس الجوهري والسنة الكيسة التي يسترق منها يوم وذلك في كل أربع سنين وكبسا وادار فلان وكابوس كلمة يكتن بها عن البضع يقال كبسا اذا فعل به امرأة وكبس المرأة نكحها مرة وكابوس اسم يكون به عن النكاح والكابوس ما يقع على النائم بالليل ويقال هو مقدمة الصرع قال بعض اللغويين ولا أحسبه عربياً انما هو التبدلان وهو الباروك والجائون وعابس كابس اتباع وكابس وكبس وكيس أسماء وكيس موضع قال الراعي جعلن حبياً باليمن ونكبت • كيسان لوز من ضئيدة باكر

(كس) الكدس والكدس العرمة من الطعام والتمر والدرهم ونحو ذلك والجمع كداس وهو الكدس يمانية قال

قوله اذا كانت ضعافاً هكذا في الاصل وعبرة القاموس وشرحه (والجبال الكبس كركع الصلاب الشداد) قال الفراء ويرى أيضاً الكبس بالضم يقال قفاف كبس قال العجاج الخ اه معجمه

قوله يسترق منها في شرح القاموس نقلا عن القول المأثور الا ولي لها لان اليوم زيادة عليها ويبدل لذلك ما قبله اه معجمه

لم تدر بصرى بما آلت من قسم * ولا مشق اذا ديس الكداس

وقد كدسه والكُدس جماعة طعام وكذلك ما يجمع من دراهم ونحوه يقال كُدس يكُدس النظر
أكداس الرمل واحدا كُدس وهو المترابك الكثير الذي لا يزال بعضه بعضا وفي حديث
قتادة كان أصحاب الأيكة أصحاب شجر متكدس أى ملتف مجتمع من تكدست الخيل اذا ازدحت
وركب بعضها بعضا والكُدس الجمع ومنه كُدس الطعام وكُدست الابل والدواب تكُدس كُدسا
وتكدست أسرع وركب بعضها بعضا في سيرها الفراء الكُدس اسراع الابل في سيرها
والكُدس اتقال المُسرِع في السير وقد كُدست الخيل وتكدس القرس اذا مشى كانه منقل قال

الشاعر أنا اذا الخيل عدت أكداسا * مثل الكلاب تنق الهراسا

والتكدس ان يجرد منسكبه وينصب الى ما بين يديه اذا مشى وكانه يركب رأسه وكذلك الوُعول
اذا مشت وفي حديث السراط ومنهم مكدوس في النار أى مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع
من ورائه فسقط ويرى بالنسب المجهمة من الكُدس وهو السوق الشديد والكُدس الطرد
والجرح أيضا والتكدس مشي من مشا القصار الغلاظ ابن الاعرابي كُدس الخيل ركوب
بعضها بعضا والتكدس السرعة في المشي أيضا قال عبيدأ ومهلل

وخيل تكُدس بالدارعين * كشي الوُعول على الظاهرة

يقال منه جافلان يكُدس وقال المتلمس

هلموا اليه قد أينث ذروعه * وعادت عليه المتجنون تكُدس

والكداس عطاس البهائم وكُدست أى عطست قال الراجز

الطير شفع والمطايا تكُدس * اني بان تنصرنى لأحس

يقول هذه الابل تعطس بنصره أياى والطير تفرش نعاله يتطير بالوتر منها وقوله أحس أى
أحس فأنطورت التضعيف للضرورة كما قال الآخر * تشكو الوجى من أظلال وأظلال * وكُدس
يكُدس كُدسا عطس وقيل الكُداس للضأن مثل العطاس للانسان وفي الحديث اذا بصق احدكم
في الصلاة فليبصق عن يساره أو تحت رجله فان غلبته كُدسة أو سغله ففوقه الكُدسة العطسة
والكوداس ما يتطير منه مثل القائل والعطاس ونحوه والكادس كذلك ومنه قيل للتطير وغيره
لذا نزل من الخيل كُدس يتشامم به كما يتشامم البارح والكادس القعيد من الأطباء وهو الذي
يجيئك من ورائك قال أبو ذؤيب

قوله والكُدس اتقال
للسرع الخ عبارة القاموس
والعجاج الكُدس اسراع
المنقل في السير اه معصيه

فَلَوْ أَنِّي كُنْتُ السَّالِمِ لَعُدَّتْنِي * سَرِيْعًا وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الْكَوَادِسُ

واحدُها كادس وكَدَسَ يَكْدِسُ كَدْسًا تَطِيرُ وَيُقَالُ أَخَذَهُ فَكَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لَا يُؤْتَى بِأَحَدٍ إِلَّا كَدَسَ بِهِ الْأَرْضَ أَيْ صَرَعَهُ وَأَلْصَقَهُ بِهَا (كرس) تَكْرُسُ الشَّيْءُ وَتَكَارَسَ تَرَاكُمُ وَتَلَازَبَ وَتَكَرَّسَ أَسُ الْبِنَاءِ صَلَبٌ وَاشْتَدَّ الْكِرْسُ الصَّارُوجُ وَالْكِرْسُ بِالْكَسْرِ أَبْوَالُ الْأَيْلِ وَالْغَنَمِ وَأَبْعَارُهَا يَتَلَبَّدُ بِعُضَاهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الدَّارِ وَالذَّمُّ مَأْسُودٌ وَمِنْ آثَارِ الْبَعْرِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ أَكْرَسْتَ الدَّارَ وَالْكِرْسُ كِرْسُ الْبِنَاءِ وَكِرْسُ الْحَوْضِ حَيْثُ تَقِفُ النَّعْمُ فَيَتَلَبَّدُ كَذَلِكَ كِرْسُ الدِّمْنَةِ إِذَا تَلَبَّدَتْ فَلَزَقَتْ بِالْأَرْضِ وَرَسْمٌ مُكْرَسٌ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَمُكْرَسٌ كِرْسٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا * قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا * وَانْتَحَلْتُ عَيْنَاهُ مِنْ قُرْطِ الْأَسَا
قَالَ وَالْمُكْرَسُ الَّذِي قَدْ بَعَرَتْ فِيهِ الْأَيْلُ وَبَوَاتٌ فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْكُرَّاسَةُ وَأَكْرَسَ الْمَكَانَ صَارَ فِيهِ كِرْسٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ * فِي عَطَنِ أَكْرَسَ مِنْ أَصْرَامِهَا * أَبُو عَمْرٍو الْأَكْرَسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا كِرْسٌ وَأَكْرَسَ ثَمًّا كَارِسٌ وَالْكِرْسُ الطِّينُ الْمَتَلَبَّدُ وَالْجَمْعُ الْأَكْرَاسُ أَبُو بَكْرٍ لَمَعَةُ كُرَّاسٍ لِقِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَّقْتُ فُرُوعُهَا وَالصِّكْرُسُ الْقَلَانِدُ الْمَضْمُونُ بِعُضَاهَا إِلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْوُشَحِ وَنَحْوِهَا وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ وَيُقَالُ قِلَادَةُ ذَاتُ كَرَسَيْنِ وَذَاتُ أَكْرَاسٍ ثَلَاثَةٌ إِذَا ضَمَّتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَأَنْشَدَ

أَرَقْتُ لَطِيفَ زَارِنِي فِي الْجَمَّاسِدِ * وَأَكْرَاسٍ دُرِّفَصَلَتْ بِالْقَرَائِدِ
وَقِلَادَةُ ذَاتِ كَرَسَيْنِ أَيْ ذَاتِ تَطْمِينَ وَتَطْمٍ مُكْرَسٌ وَمُسَكَّرٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَكُلٌّ مَجْعَلٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَقَدْ كُرْسَ وَتَكَرَّسَ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كِرْسُ الرَّجُلِ إِذَا زِدَحَمَ عَلَيْهِ عَلَى قَلْبِهِ وَالْكَرَّاسَةُ مِنَ الْكُتُبِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَكْرُسُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْكَرَّاسَةُ وَاحِدَةُ الْكُرَّاسِ وَالْكَرَّارِيسُ قَالَ الْكَمِيتُ
حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةٌ * مِنَ التَّجَاوِزِ أَوْ كُرَّاسُ أَسْفَارِ
جَمْعُ سَفَرٍ وَفِي حَدِيثِ الصِّرَاطِ وَمِنْهُمْ مُكْرُسٌ فِي النَّارِ يَبْدُلُ مُكْرَدَسٌ وَهُوَ جَمْعُهُ وَالتَّكْرِيرُ ضَمُّ الشَّيْءِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَبِجَوَازٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ كِرْسِ الدِّمْنَةِ حَيْثُ تَقِفُ الدُّوَابُّ وَالْكِرْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ وَالْجَمْعُ أَكْرَاسٌ وَأَكْرَاسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ فَأَمَّا قَوْلُ رِبْعَةَ بْنِ الْحَدَرِ
إِلَّا أَنْ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلًا وَنَجْدَةً * بِعِجْلَانِ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الْأَكَارِسُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَكَارِيسَ فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَكِرْسٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ يُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْكِرْسِ وَكَرِيمُ الْقَنْسِ وَهُمَا الْأَصْلُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

قوله والكرس القلانيد عبارة
القاموس والكرس واحد
أكراس القلانيد والوشح
ونحوها اه معجمه

قوله الكراسة واحدة
الكراس ان أراد أثناء فظاهر
وان أراد أنها واحدة
والكراس جمع أو اسم جنس
جعي فليس كذلك وقد
حققته في شرح الاقتراح
وغیره اه محشى اه من
هامش القاموس

قوله فحذف للضرورة عبارة
القاموس جمع الجمع أكراس
وأكراس اه وحينئذ فلا
ضرورة اه معجمه

قوله القديم الكرسي تقيم
هذا في مادة (قدس) مضبوطا
في نسخة الاصل بضم الكاف
وباء بعد السين وتبعناه في
ذلك والصواب ما هنا وتقدم
أيضا هناك صدر البيت بغير
ما هنا ولفظه مع ما قبله
قد علم القدوس مولى القدس
أن أبا العباس أولى نفس
إلى آخر ما هنا فخر الرواية
اه صححه

أنت أبا العباس أولى نفس * بمعدن الملك القديم الكرسي
الكرسي الاصل والكرسي معروف واحد الكرسي وربما قالوا كرسي بكسر الكاف وفي
التزويل العزيز وسع كرسيه السموات والارض في بعض التفاسير الكرسي العلم وفيه عدة أقوال
قال ابن عباس كرسيه علمه وروى عن عطاء انه قال ما السموات والارض في الكرسي الا مخلقة
في أرض فلاة قال الزجاج وهذا القول بين لأن الذي نعرفه من الكرسي في اللغة الشيء الذي يعتمد
عليه ويجلس عليه فهذا يدل على أن الكرسي عظيم دونه السموات والارض والكرسي في اللغة
والكراسة انما هو الشيء الذي قد ثبت ولزم بعضه بعضا قال وقال قوم كرسيه قدرته التي بها يسكن
السموات والارض قالوا وهذا كقولك اجعل لهذا الخائط كرسي أي اجعله ما يعتمدون عليه
قال وهذا قريب من قول ابن عباس لأن علمه الذي وسع السموات والارض لا يخرج من هذا
والله أعلم بحقيقة الكرسي الا أن جلته أمر عظيم من أمر الله عز وجل وروى أبو عمرو عن ثعلب
انه قال الكرسي ما تعرفه العرب من كرسي الملوك ويقال كرسي أيضا قال أبو منصور والجميع
عن ابن عباس في الكرسي ما رواه عمارة النهدي عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
انه قال الكرسي موضع القدمين وأما العرش فانه لا يقدر قدره قال وهذه رواية اتفق أهل العلم
على صحتها قال ومن روى عنه في الكرسي أنه العلم فقد أبطل والآنكراس الانكباب وقد أنكرس
في الشيء اذا دخل فيه منكبا والكروس تشديد الواو الضخم من كل شيء وقيل هو العظيم الرأس
والكاهل مع صلابه وقيل هو العظيم الرأس فقط وهو اسم رجل التهذيب والكروس الرجل
الشديد الرأس والكاهل في جسم قال العجاج * فبنا وجئت الرجل الكروما * ابن شميل
الكروس الشديد رجل كروس والكروس الهجيمي من شعرائهم والكرياس الكنيف وقيل
هو الكنيف الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض ومنه حديث أبي أيوب انه قال
ما أدري ما أصنع بهذه الكرايس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة
بغائط أو بول يعني الكنف قال أبو عبيد الكرايس واحد كرايس وهو الكنيف الذي يكون
مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان أسفل فليس بكرايس قال الازهرى سمي كرايس لما
يعلق به من الأقدار فيركب بعضه بعضا ويتركس مثل كرس التمن والوالة وهو فعال من
الكرس مثل جريال قال الرمحشري وفي كتاب العين الكرناس بالنون (كربس) الكرناس
والكرناسة ثوب فارسية ويأع كرايس التهذيب الكرناس بكسر الكاف فارسي معرب ينسب

اليه يباعه فيقال كرايسى والكرباسة أخص منه والجمع الكرايس وفى حديث عمر رضى الله عنه وعليه فيص من كرايس هى جمع كراباس وهو القطن ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فأصبح وقد أتم بعمامة كرايس سوداء والكرباس راقع الخمر (كردس) الكردوس الخيل العظيمة وقيل القطعة من الخيل العظيمة والكرايس الفرق منهم ويقال كردس القائد خيله أى جعلها كتية كتية والكردوس قطعة من الخيل والكردوس فقررة من فقر الكاهل وكل عظم تام ضخم فهو كردوس وكل عظم كثير اللحم عظمت فخصته كردوس ومنه قول على كرم الله وجهه فى صفة النبی صلى الله عليه وسلم ضخم الكرايس قال أبو عبيدة وغيره الكرايس رأس العظام واحدها كردوس وكل عظمين التقيا فى مفصل فهو كردوس فهو المنكبين والركبتين والوركين أراد أنه صلى الله عليه وسلم ضخم الأعضاء والكرايس كائب الخيل واحدها كردوس شيت برؤس العظام الكثيرة والكرايس عظام محال البعير والكردوسان كسر الفغذين وبعضهم يجعل الكردوس الكسر الأعلى لعظمه وقيل الكرايس رأس الانقاء وهى القصب ذوات المنج وكرايس الفرس مفاصله والكردوسان بطنان من العرب والكردسة الوثاق يقال كردسه وليج به الارض ابن الكلبي الكردوسان قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهما فى بنى فقيم بن جرير بن دارم ورجل مكردس شدت يده ورجلاه وصرع التهذيب ورجل مكردس جمعت يده ورجلاه فشدت وأنشد

وحاجب كردسه فى الخيل * مناعلام كان غير وعمل * حتى افتدى مناعمال جبل
وكردس الرجل جمعت يده ورجلاه وحكى عن المفضل يقال فردسه وكردسه اذا وثقه وأنشد
لامرئ القيس فبات على خدأ حم ومنكب * وضجعت مثل الأسير المكردس
أراد مثل ضجعة الأسير وقد تكردس وتكردس الوحشى فى وجاره يجمع وتقبض والتكردس التجمع والتقبض قال العجاج * فبات مستأوما تكردسا * وقال ابن الأعرابي التكردس أن يجمع بين كرايسه من بردأ وجوع وكردسه اذا وثقه وجمع كرايسه وكردسه اذا صرعه وفى حديث أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم فى صفة القيامة وجواز الناس على الصراط ففهم مسلم ومحمد وش ومنهم مكردس فى نار جهنم أراد بالمكردس الموثق الملقى فيها وهو الذى جمعت يده ورجلاه وألقى الى موضع ورجل مكردس ملززا لخلق وأنشد لهميان بن قحافة

السعدى • دحوة مكرس بلندح • والتكرس الاتقباض واجتماع بعضه الى بعض
والكرسة مشى المقيد والدحوة القصير السمين وكذلك البلندح النضر الكراديس دآيات
الظهر الازهرى يقال اخذه فعردسه ثم كرسه فاما عردسه فصرعه واما كرسه فأوثقه
والكرسة الصرع القبيح (كرس) الكرس بقلة من أحرار البقول معروف قبل هودخيل
والكرسة مشى المقيد وتكرس الرجل اذا دخل بعضه في بعض قال والكرسف القطن وهو
الكرسف (كرس) الكرسه تزيد الشئ والمكرس الذى ولدته الاماء وقيل اذا ولدته
أمتان أو ثلاث فهو المكرس أبو الهيثم المكرس الذى أم أمه وأم أمه وأم أمه
أمة كاهل المرتضى الهجناء والمكرس المقيد وأشد البيت

فهل يا كلن مالى بنو شجعية • لهانسبى حضرمون مكرس
والكرسة التردد والكرسة مشية المقيد والكرسة تدحرج الانسان من علو الى سفلى
وقد تكرر كس (كس) الكس أن يقصر الحنك الأعلى عن الأسفل والكس أيضا
قصر الاسنان وصفرها وقيل هو خروج الاسنان السفلى مع الحنك الأسفل وتقع أس الحنك
الأعلى كس يكس كسا وهو أكس وامرأة كساء قال الشاعر

• اذا ما حال كس القوم روتا • حال بمعنى تحول وقيل الكس أن يكون الحنك الأعلى أقصر
من الأسفل فتكون الثنيان العلويان وراء الفلين من داخل الفم وقال ليس من قصر الاسنان
والكس تكاف الكس من غير خلقة والبلى أشد من الكس وقد يكون الكس
في الحوافر وكس الشئ يكسه كسا دقه دقا شديدا والكيس لحم تحفف على الحجارة ثم يدق
كالسويق يترود في الاسفار وخبز كيس ومكسوس ومكسكس مكسور والكيس من أسماء
الحمر قال وهى القنديد وقيل الكيس فبيد القرو الكيس السكر قال أبو الهندي

فان تسق من أعناب ورج فأتا • لنا العين تجرى من كيس ومن خمر
وقال أبو حنيفة الكيس شراب يقضم من الذرة والشعير والكس كاس الرجل القصير الغليظ
وأشد

حيث ترى الحقيتا الككاسا • ياتس الموت بالتباسا
وكسكة هو وزن هو أن يزيد وابتعد كاف الموت سينا فيقولوا اعطيتكس ومنكس وهذا في الوقف
دون الوصل الازهرى الكسكة لغة من لغات العرب تقارب الكشكة وفي حديث معاوية
تياسروا عن كسكة بكرى عنى ابد الهم السين من كاف الخطاب تقول أبوس وأمس أى بول

وأمكن وقيل هو خاص بمخاطبة الموت ومنهم من يدع الكاف بحالها ويريد بعد هاسينا في الوقف
فيقول مررت بكس أي بك والله أعلم (كعس) الكعس عظم السلاحي والجمع كعاس وكذلك
هي من الشاء وغيرها وقيل هي عظام البراجيم من الاصابع (كعبس) الكعبسة مشية في سرعة
وتقارب وقيل هي العدو البطي وقد كعبس (كفس) الكفس الخنف في بعض اللغات
كفس كفسا وهو كفس (كاس) الكس مثل الصاروج يني به وقيل الكس الصاروج
وقيل الكس ما طلي به حائط أو باطن قصر شبه الحص من غير أجر قال عدى بن زيد العبادي

ابن كسرى كسرى الملوكة أبوسا * سان أم أين قبله سابور
وبنو الأصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور
وأخو الحضرة اذنباه واذ تجسلة تجي اليه والخابور
شاده مرمر أو جلله * سافلطر في ذراه وكور

الحضرمدينة بين دجلة والفرات وصاحب الحضرة هو الساطرون وأما قول المتلمس
* تشادبا جرهاو بكس * فان ابن جني زعم انه شدد لضرورة قال ومثله كثير وراه بعضهم
وتكس على الأقواء وقد كس الحائط والتكيس التليس فاذا طلي تخينا فهو المقرم الاصمعي
وكس على القوم وكل وصمم اذا حمل أبو الهيثم كس فلان على قرنه وهل اذا جبن وفر عنه
والكسة في اللون يقال ذئب كس (كس) الكلمة الذهب تقول كاس الرجل
وكسم اذا ذهب (كس) كاس موضع قال

فلقد أرا ناياسمي بجائل * زعي القرى فكاسا فالأصقرا

وفي حديث قس في تجميد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى
الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الأطباء هو الطعام اذا انضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها
ويصير دما ويسمونه أيضا الكيوس قال أبو منصور لم أجده من كلام العرب المحض شيئا صحيحا
قال وأما قول الأطباء في الكيموسات وهي الطبائع الأربع فكانها من لغات اليونانيين
(كس) الكس كسح القمام عن وجه الأرض كس الموضع يكتسه بالضم كسا كسح
القمامة عنه والمكسة ما كس به والجمع مكاس والكاسة ما كس به قال اللحياني كاسة البيت
ما كسح منه من التراب فالتى بعضه على بعض والكاسة أيضا ملق القمام وفرس مكتوسة جرداء

قوله والكاسة ما كس به
هكذا في الأصل ولعل الظاهر
حذف به ٨١ مصححه

وَالْمَكْنَسُ مَوْجُ الوَحْشِ مِنَ الطَّبَاءِ وَالْبَقَرُ تَسْتَكِنُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ وَهُوَ الدَّكَّاسُ وَالْجَمْعُ أَكْنَسَةٌ
وَكُنُسٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا تَكُنُسُ الرَّمْلَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الثَّرَى وَكُنُسَاتٌ جَمْعُ كَطَرُقَاتٍ وَحَزْرَاتٍ
قَالَ إِذَا طَبِي الكُنُسَاتُ انْفَلَا * تَحْتَ الْأَرَانِ سَلَبَتُهُ الطَّلَا

وَكُنُسَتِ الطَّبَاءُ وَالْبَقَرُ تَكُنُسُ بِالْكَسْرِ وَتَكُنُسَتْ وَكُنُسَتْ دَخَلَتْ فِي الدَّكَّاسِ قَالَ لَيْسَ
شَاذًا ظَعْنُ الْحَيِّ يَوْمَ تَحْمَلُوا * فَتَكُنُسُوا قَطْنَا نَصْرُ خِيَامِهَا

أَي دَخَلُوا هَوَادِجَ جُلَّتْ بَنِيَابُ قُطْنٍ وَالدَّكَّاسُ الطَّبِيُّ يَدْخُلُ فِي دَكَّاسِهِ وَهُوَ مَوْضِعُ فِي الشَّجَرِ يَكُنُّ
فِيهِ وَيَسْتَرْوِطِبَاءُ كُنُسٌ وَكُنُوسٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَالْأَنْعَامُ بِهَا خَلْفَةٌ * وَالْأَطِبَاءُ كُنُوسًا وَذِيَا

وَكَذَلِكَ الْبَقَرُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

دَارُ اللَّيْلِ خَلَقَ لَيْسَ * لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَيْسُ

الْأَلْيَافِ وَالْأَلْيَافُ * وَبَقَرٌ مَلْعٌ كُنُوسُ

وَكُنُسَتِ النُّجُومُ تَكُنُسُ كُنُوسًا اسْتَمَرَّتْ فِي مَجَارِيهَا ثُمَّ انْصَرَفَتْ رَاجِعَةً وَفِي التَّزْيِيلِ فَلَا أُقْسِمُ
بِالْخُنُسِ الْجَوَارِ الْكُنُسُ قَالَ الزَّجَّاجُ الْكُنُسُ النُّجُومُ تَطْلُعُ حَارِبَةً وَكُنُوسُهَا أَنْ تَغِيبَ فِي مَغَارِهَا
الَّتِي تَغِيبُ فِيهَا وَقِيلَ الْكُنُسُ الطَّبَاءُ وَالْبَقَرُ تَكُنُسُ أَي تَدْخُلُ فِي كُنُسِهَا إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ قَالَ
وَالْكُنُسُ جَمْعُ كَانَسَ وَكَانَسَتْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي الْخُنُسِ وَالْكُنُسُ هِيَ النُّجُومُ الْخَمْسَةُ تَحْتُسُّ فِي
مَجَارِيهَا وَتَرْجِعُ وَتَكُنُسُ تَسْتَرْوِطِبَاءُ الطَّبَاءُ فِي الْمَغَارِ وَهُوَ الدَّكَّاسُ وَالنُّجُومُ الْخَمْسَةُ بِهَرَامٍ
وَزُحْلٍ وَعُطَارِدٍ وَالرُّهْرَةِ وَالْمُسْتَرَى وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ النُّجُومُ الَّتِي تَسْتَسِرُّ فِي مَجَارِيهَا فَتَجْرِي وَتَكُنُسُ
فِي مَخَاوِهَا فَتَحْوِي لِكُلِّ نَجْمٍ حَوِيَّ يَقِفُ فِيهِ وَيَسْتَدِيرُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ رَاجِعًا فَكُنُوسُهُ مَقَامُهُ فِي
حَوِيَّهِ وَخُنُوسُهُ أَنْ يَحْتَسُّ بِالنَّهَارِ فَلَا يَرَى الصَّاحِ الْكُنُسُ الْكُوكِبُ لِأَنَّهَا تَكُنُسُ فِي الْمَغِيبِ أَيْ
تَسْتَسِرُّ وَقِيلَ هِيَ الْخُنُسُ السَّيَّارَةُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ بِالْجَوَارِ الْكُنُسِ الْجَوَارِ
الْكُوكِبُ وَالْكُنُسُ جَمْعُ كَانَسَ وَهِيَ الَّتِي تَغِيبُ مِنْ كُنُسِ الطَّبِيِّ إِذَا تَغِيبَ وَاسْتَسَرَّ فِي دَكَّاسِهِ
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ زِيَادٌ ثُمَّ أَطْرَفُوا وَرَاءَهُمْ فِي مَكَانٍ الرَّيْبِ الْمَكَانُ جَمْعُ
مَكْنَسٍ مَقْعَلٌ مِنَ الدَّكَّاسِ وَالْمَعْنَى اسْتَسَرُّوا فِي مَوْضِعِ الرَّيْبِ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبٌ أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الْقَبَاءَ
سَلِمِينَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَأْسَهُ لِلْبَيْسِ الثِّيَابِ كُنُسَتِ الشَّيَاطِينُ
اسْتَسَرَّاهُ يَقَالُ كُنُسَ أَنْفَهُ إِذَا حَرَّكَهُ مُسْتَسَرِّتًا وَيُرْوَى كُنُسَتْ بِالْصَادِقِ قَالَ كُنُسَ فِي وَجْهِهِ فَلَانِ إِذَا

قوله والمكنس هكذا في
الاصل مضبوطا بكسر النون
وهو مقتضى قوله بعد البيت
وكنست الطباء والبقر
تكنس بالكسر ويمكن
مقتضى قوله قبل البيت وهو
من ذلك لانها تكنس الرمل
أن تكون النون مفتوحة
وكذا هو مقتضى قوله جمع
مكنس مفعول الاتي في
شرح حديث زياد حيث
ضبطه بفتح العين وحرراه
مصححه

قوله سلبته الطلا هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
سلبته الطلا وحرراه مصححه

استهزأ به ويقال فرس مكنوسة وهي الملاء الجرذاء من الشعر قال أبو منصور الفرس المكنوسة
الملاء الباطن تشبهها العرب بالمرأيا الملاء كنيسته اليهود وجعها كائس وهي معربة أصلها
كنشت الجوهري والكنيسة للنصارى ورمل الكئاس رمل في بلاد عبد الله بن كلاب ويقال له
أيضا الكئاس حكاه ابن الأعرابي وأنشد

رَمَيْتِي وَسِتْرَ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * عَشِيَّةُ أَجَارِ الْكُئَاسِ رَمِيمٌ

قال أراد عشيبة رمل الكئاس فلم يستقم له الوزن فوضع الأجار موضع الرمل والكئاسة اسم
موضع بالكوفة والكئاسة والكانسية موضعان أنشد سيبويه

دَارَ لِرَوْءِ أَذَاهُ أَهْلِي وَأَهْلُهُمْ * بِالْكَانِسِيَّةِ تَرَعَى اللَّهُ وَالْغَزَلَا

(كندس) الكندس العقق عن ثعلب وأنشد

مُنِيْتُ بِزَمْرَدَةٍ كَالْعَصَا * أَلَصَّ وَأَخْبَتَ مِنْ كُنْدَسٍ

الزمردة التي بين الرجل والمرأة فارسية (كهمس) الكهمس القصير وقيل القصير من الرجال
والكهمس الأسد وقال ابن الأعرابي هو الذئب وككهمس من أسماء الأسد وناقته كهمس
عظيمة السنام وككهمس اسم وهو أبو حي من العرب أنشد سيبويه لمؤدود الغنصيري وقيل هو
لأبي حرابة الوليد بن خنيفة

فَلله عَيْنَانِ رَأَى مِنْ فَوَارِسٍ * أَرَكَّ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْهُمْ وَأَضْبَرَا

فَأَبْرَحُوا حَتَّى أَعْضُوا سِوْفَهُمْ * ذَرَى الْهَامِ مِنْهُمْ وَالْحَدِيدَ السَّمَرَا

وَكُنَّا حَسْبَنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهَمَسٍ * حَيَوَا بَعْدَ مَا تَوَامَنَ الدَّهْرُ أَعْصَرَا

وكهمس هذا هو كهمس بن طلق الصريمي وكان من جملة الخوارج مع بلال بن مرداس وكانت
الخوارج وقعت بأسلم بن زرعة الكلابي وهم في أربعين رجلا وهو في ألقى رجل فقتلت قطعة من
أصحابه وانهمزم إلى البصرة فقال مؤدود هذا الشعر في قوم من بني عيم فيهم شدة وكانت لهم وقعة
بسجستان فشبههم في شدتهم بالخوارج الذين كان فيهم كهمس بن طلق وحيوا يعني الخوارج
أصحاب كهمس أي كان هؤلاء القوم أصحاب كهمس في قوتهم وشدتهم ونصرتهم (كوس)
الكوس المشي على رجل واحدة ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم وقيل الكوس أن يرفع
أحدى قوائمه ويترعو على مائتي وقد كاست تكوس كوسا قال الأعور النبهاني
ولو عند غسان السليطي عرست * رغا فرق منها وكن عفير

قوله رميم هو اسم امرأة كما
في شرح القاموس اه
مصححه

قوله منيت الخ سيأتي في
مادة (كندس) فانظره تردد
علما اه مصححه

وقال حاتم الطائي وأبلي رهن أن يكيس كريعها • عقيراً أمام البيت حين أثيرها
أي تعقيراً حتى قوائم البعير فيكوس على ثلاث وقات عمراً أخت العباس بن مرداس وأمه
الخنساء ترى أخاها وتذكر أنه كان يعرقب الأبل

قوله ان يكيس هكذا في
الاصول والمناسب أن يكوس
بدليل ذكره في هذه المادة وحل
البيت بعد وحرراه معجمه

قَطَلَتْ تَكُوسُ عَلَى أَرْع • ثَلَاثٌ وَغَادَرَتْ أُخْرَى خَضِيَا
تعني القائمة التي عرقها فهي مُحْضَبَةٌ بالهم وكاس البعير إذا مشى على ثلاث قوائم وهو معرقب
والتكأوس التراكم والتراحم وتكأوس النخل والشجر والعشب كثروا التف قال عطار دبن قُرآن
ودوني من نجران دكن عرد • ومعتلج من فخله متكأوس

وتكأوس الثبث التف وسقط بعضه على بعض فهو متكأوس وفي حديث قتادة ذكر أصحاب
الأنبياء فقال كانوا أصحاب شجر متكأوس أي ملتف متراكب وروى متكأوس وهو معناه وفي
النوادرا كاسني فلان عن حاجتي وارتمكسني أي حبسني والكوس بالضم الطبل ويقال هو
معرب ومكوس على مفعل اسم جار ومفعلة كوساً متراً نمة ملتفة والمتكأوس في القوافي نوع
منها وهو ما توالي فيه أربع متحركات بين ما كين شبه بذلك كثرة الحركات فيه كأنها التفت
وكأس الرجل كوساً وكوسه أخذ برأسه فنصاه إلى الأرض وقيل كبه على رأسه وكأس هو
يكوس انقلاب وفي حديث عبيد الله بن عمر أنه كان عند الحاج فقال ما دمت على شيء ندي أن لا
أكون قتلت ابن عمر فقال عبيد الله أما والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار أعلالك أسفلك قال
أبو عبيد قوله لكوسك الله يعني لكبك الله فيها وجعل أعلالك أسفلك وهو كقولهم كفته فاه
إلى في وقوعه موقع الحال ويقال كوسته على رأسه تكويساً وقد كأس يكوس إذا فعل
ذلك والكوس خشبة مثلثة تكون مع التجار يقيس بها ترسيع الخشب وهي كلمة فارسية
والكوس أيضاً كأنها أعجمية والعرب تكلمت بها وذلك إذا أصاب الناس خب في البحر
خافوا الغرق قيل خافوا الكوس ابن سيده والكوس هي البحر وخبه ومقاربة الغرق فيه
وقيل هو الغرق وهو دخیل والكوسى من الخيل القصير الدوارج فلا تراها إلا منكساً إذا جرى
والأشئ كوسية وقال غيره هو القصير السدين وكاست الحية إذا انحوت في مكانها وفي نسخة
في مساكها وكوساً موضع قال أبو ثوب

قوله ومكوس على مفعل
اسم جار مثله في الصحاح
وعبارة القاموس وشرحه
ومكوس كعظم جارو وهم
الجاروهرى فضبطه بقله على
مفعل وإذا كان لغة كما نقله
بعضهم فلا يكون وهما
فتأمل اه معجمه

قوله والكوس أيضاً كأنها
أعجمية الخ عبارة القاموس
وشرحه (وقول الليث) ان
الكوس (كلمة تقال عند
خوف الغرق دجيم الغيب)
وحديث من الكلام اه
معجمه

إذا ذكرت قتلى بكوساً أشعلت • كواهيبة الأخرات دث صنوعها
(كيس) الكيس الخفة والتوقد كأس كيساً وهو كيس وكيس والجمع أكياس قال الخطيب

قوله كسروا كيسا على
أفعال الى قوله لم يسلموه هكذا
في الاصل ومثله في شرح
القاموس وتأمله ام معجمه

والله ماعشر لأمرا أجنباً * في آل لائي بن شماس بكاس
قال سيبويه كسروا كيسا على أفعال تشبها بفاعل ويدل ذلك على انه في فعل انهم قد سلموه فلو كان
فعلا لم يسلموه وقوله أنشدته ثعلب

فكن أكيس الكيسي اذا كنت فيهم * وان كنت في الحق فكن أنت أحقا
انما كسره هنا على كيسي لمكان الحق أجرى الضد مجرى ضدهم والاي كيسة وكيسة والكوسي
والكيسي جماعة الكيسة عن كراع قال ابن سيده وعندي انها ثابتة الا كيس وقال مرة
لا يوجد على مثالها الا ضيق وضوق جمع ضيقة وطوبى جمع طيبة ولم يقولوا طيبى قال وعندي
ان ذلك ثابت الفعل الليث جمع الكيس كيسة ويقال هذا الا كيس وهي الكوسي وهن
الكوس والكوسيات النساء خاصة وقوله

فما أدري أجنباً كان دهرى * أم الكوسي اذا جد الغريم
أراد الكيس بناء على فعلى فصارت الياء واوا كما قالوا طوبى من الطيب وفي اغتسال المرأة مع
الرجل اذا كانت كيسة أراد به حسن الاثب في استعمال الماع مع الرجل وفي الحديث وكان كيس
الفعل أى حسنه والكيس في الامور يجرى مجرى الرقيق فيها والكوسي الكيس عن
السيرافى أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء كسير على الواو وان كان ادخال الياء على الواو
أكثر خلفه الياء ورجل مكيس كيس قال رافع بن هرير

فهل أغير عيكم ظلمت * اذا ما كنتم متظلمينا

عفاريسا على وأكل مالى * وجبنا عن رجال آخرينا

فلو كنتم لكيسة آكست * وكيس الام يعرف في البنية

ولكن أمكم حقت فحتم * غشا ما ترى فيكم سميما

أى أو جب لأن يكون البنون أكيسا وامراة مكيس تلدا لا يكس وأكيس الرجل وأكاس
اذا ولده أولاداً أكاس والتكيس التطرف وتكيس الرجل أظهر الكيس والكيسي نعت المرأة
الكيسة وهوتايت الا كيس وكذلك الكوسي وقد كاس الولد يكيس كيسا وكيسة وفي الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت أى العاقل وفي الحديث
أى المؤمنين أكيس أى أعقل أبو العباس الكيس العاقل والكيس خلاف الحق والكيس
العقل يقال كاس يكيس كيسا وزيد بن الكيس القمري النسابة والكيس اسم رجل وكذلك

كَيْسَانُ وَكَيْسَانُ أَيْضاً اسْمٌ لِلْغَدْرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قَطَنٍ
 إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأَمَّاكَ مِنْهُمْ * غَرِيْبًا فَلَا يَغْرُوكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ
 إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهْوْلُهُمْ * إِلَى الْغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمِ الْمُرْدُ
 وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ هَذَا اللَّغْمَ بِنِ تَوَلَّى فِي بَنِي سَعْدٍ وَهُمْ أَخْوَالُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَدْرُ يَكْنَى أَبَا
 كَيْسَانَ وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ طَائِيَةٌ قَالَ وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْكَيْسِ وَالرَّجُلُ كَيْسٌ مُكَيْسٌ أَيْ ظَرِيفٌ قَالَ
 أَمَّا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيْسًا * بَيِّنْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مَحْيَا

الْمُكَيْسُ الْمَعْرُوفُ بِالْكَيْسِ وَالْكَيْسُ الْجَمَاعُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمْتُمْ عَلَى
 أَهْلِكُمْ فَالْكَيْسُ الْكَيْسُ أَيْ جَامِعُهُمْ طَلَبُ الْوَلَدِ أَرَادَ الْجَمَاعُ جَعَلَ طَلَبُ الْوَلَدِ عَقْلًا وَالْكَيْسُ
 طَلَبُ الْوَلَدِ ابْنُ بَرْزَخٍ كَانِ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا أَخَذَ بِصِغَتِهِ وَأَكَاثِ الْمَرْأَةِ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدٍ كَيْسٌ
 فَهِيَ مُكَيْسَةٌ يُقَالُ كَانَتْ فَلَانَا فَكَيْسُهُ أَيْ كَيْسُهُ كَيْسًا أَيْ غَلَبَتْهُ بِالْكَيْسِ وَكُنْتُ أَيْ كَيْسٌ مِنْهُ
 وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَتَرَانِي أَنَا كَيْسٌ لَا أَخْذَجُكَ أَيْ غَلَبْتُكَ
 بِالْكَيْسِ وَهُوَ يُكَايَسُ فِي الْبَيْعِ وَالْكَيْسُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ وَعَامٌّ مَعْرُوفٌ يَكُونُ لِلدَّرَاهِمِ وَالذَّنَاتِ
 وَالنُّوْرِ وَالْيَاقُوتِ قَالَ أَنَا لَأَنْفَاقُ مِائَةِ قُوَّةٍ * أَخْرَجْتُ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانٍ

وَالْجَمْعُ كَيْسَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْ عَمَّا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ الْمُقْتَنَى فِي قَلْبِهِ كَمَا يُقْتَنَى
 الْمَالُ فِي الْكَيْسِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَفَتْحِ الْكَافِ أَيْ مِنْ فِقْهِهِ وَفُطْنَتِهِ لَا مِنْ رِوَايَتِهِ وَالْكَيْسَانِيَّةُ
 جُلُودٌ مَحْرُوسَةٌ بِفَرْطِيَّةٍ وَالْكَيْسَانِيَّةُ صُنْفٌ مِنَ الرُّوَافِضِ أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ يُقَالُ لِقَبْسِهِ
 كَانَ كَيْسَانٌ وَيُقَالُ لِمَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ الْمَشِيْمَةُ وَالْكَيْسُ شَبَّ بِالْكَيْسِ الَّذِي تَحْرُزُ فِيهِ النِّفَقَةُ

(فصل اللام) (لاس) اللُّوسُ وَسَخُّ الْأَطْفَارِ وَقَالُوا لَوْ سَأَلْتُهُ لَوْ سَأَلْتُهُ لَوْ سَأَلْتُهُ لَوْ سَأَلْتُهُ لَوْ سَأَلْتُهُ
 عَنْ كِرَاعِ اللَّيْلِ لَوُسَ أَنْ تَتَّبَعَ الْخَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا قَتَا كُلَّهَا يُقَالُ لَاسٌ يَلُوسُ لَوْسًا وَهُوَ
 لَاسٌ وَلَوْسٌ (لبس) اللَّبْسُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ لَبِستُ الثَّوبَ أَلْبَسَ وَاللَّبْسُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ
 قَوْلُكَ لَبِستُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ أَلْبَسْتُ خَلَطْتُ وَاللَّبَاسُ مَا يَلْبَسُ وَكَذَلِكَ الْمَلْبَسُ وَاللَّبْسُ بِالْكَسْرِ مَثَلُهُ
 ابْنُ سَبِيحَةَ لَبِستُ الثَّوبَ يَلْبَسُهُ لَبَسًا وَأَلْبَسَهُ أَبَاهُ وَالْبَسَ عَلَيْكَ ثَوْبًا وَثَوْبٌ لَيْسَ إِذَا كَثُرَ لَبْسُهُ
 وَقِيلَ قَدْ لَبِسَ فَأَخْلَقَ وَكَذَلِكَ مَلْفَقَةٌ لَيْسَ بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ لُبْسٌ وَكَذَلِكَ الْمَزَادَةُ وَجَعَلَهَا لِبَاسٌ
 قَالَ الْكَمِيتُ بِصِفِ الثُّورِ وَالْكَلَابِ

تَهْدَاهَا بِالطَّعْنِ حَتَّى كَانَمَا * يَشُقُّ بِرَوْقِهِ الْمَزَادَ اللَّبَاسَا

قوله الليث اللوس الى آخر
 المادة محمله في مادة لوس
 لانهما فلذا ذكره هناك اه
 معجمه

يعنى التى قد استعملت حتى اُخْلِقَتْ فهو اطوع للشق والخرق ودار ليس على التشبيه بالثوب
الملبوس الخلق قال دار ليلي خلق ليس * ليس بها من أهلها أنيس

وحبل ليس مستعمل عن أبي حنيفة ورجل ليس ذولباس على التشبيه بحكامه سيويه ولبوس
كثير اللباس واللبوس ما يلبس وأنشد ابن السكيت لبس الفزارى وكان يهمن هذا قتل له ستة
أخوة هو سابعهم لما غارت عليهم أشجع وانما تركوا آية هسلانه كان يحمق قتر كوه احتقار له
ثم انه مر بو ماعلى نسوة من قومه وهن يصلحن امرأة يردن أن يهدينها لبعض من قتل أخوته
فكشف ثوبه عن أسننه وغطى رأسه فقتلن له ويالك أى شئ تصنع فقال

البس لكل حالة لبوسها * أمانعها وأما لبوسها

واللبوس الثياب واللاح مذكر فان ذهبت به الى الدرع أنت وقال الله تعالى وعلمناه
صنعة لبوس لكم قالوا هي الدرع تلبس في الحروب ولبس اليهودج ماعليه من الثياب يقال
كشفت عن اليهودج لبسه وكذلك لبس الكعبة وهو ماعليه من اللباس قال حميد بن ثور
يصف فرسا خدمته جوارى الحى

فلما كشفن اللبس عنه مسحته * بأطراف طفل زان غيلا موشما

وانه لحسن اللبسة واللباس واللبسة حالة من حالات اللبس ولبست الثوب لبسة واحدة وفي
الحديث انه منى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروى بالضم على المصدر قال ابن الاثير
والاول الوجه ولباس النورا كنه ولباس كل شئ غشاؤه ولباس الرجل امرأته وزوجها لباسها
وقوله تعالى فى النساء هن لباس لكم وأنتم لباس لهن أى مثل اللباس قال الزجاج قد قيل فيه
غير ما قول قيل المعنى تعانقونهن وتعانقنكم وقيل كل فريق منكم يسكن الى صاحبه ويلبسه
كما قال تعالى وجعل منها زوجها يسكن اليها والعرب تسمى المرأة لباسا وازارا قال الجعدى
يصف امرأة اذا ما الضجيج ننى عطفها * تتت فكانت عليه لباسا

ويقال لبست امرأة أى تمتعت بها زمانا ولبست قوما أى تملت بهم دهر او قال الجعدى

لبست أناسا فافقنيهم * وأقنيت بعد أناس أناسا

ويقال لبست فلانة عمرى أى كانت معى شبابى كله وتلبس حب فلانة بدعى ولجى أى اختلط
وقوله تعالى الذى جعل لكم الليل لباسا أى تسكنون فيه وهو مشتمل عليكم وقال أبو اسحق فى قوله
تعالى فاذا قمها الله لباس الجوع والخوف جاؤا حتى أكلوا الور بالتم وبلغ منهم الجوع الحال

التي لا غاية بعدها فُضِرَ اللَّبَاسُ لما بالهم مثلاً لا شتاء على لابسِه ولباسُ التقوى الحياءُ هكذا جاء في التفسير ويقال الغليظ الحسنُ القصيرُ والْبَسَتِ الارضُ غطاءها النَّبْتُ والْبَسَتِ الشَّيْءُ بالالف اذا غطيته يقال الْبَسَتِ السماءُ السحابَ اذا غطتها ويقال الحرةُ الارضُ التي لَبَسَتْها حجارة سودٌ ابو عمرو يقال للشيء اذا غطاه كله الْبَسَ ولا يكون لِبَسَه كقولهم لَبَسْنَا الليلَ والْبَسَ السماءُ السحابُ ولا يكون لَبَسْنَا الليلَ ولا لِبَسَ السماءُ السحابُ ويقال هذه اَرْضُ لَبَسَتْها حجارة سوداى غطتها والْبَجْنُ ان يَلْبَسَ الغيمُ السماءَ والمَلْبَسُ كاللِّبَاسِ وفي فلان مَلْبَسٌ اى مُسْتَمْتَعٌ قال ابو زيد يقال ان في فلان مَلْبَسًا اى لِبَسًا به كبرُو يقال كبرُو يقال ليس لفلان لِبَسٌ اى ليس له مثل وقال ابو مالك هو من المَلْبَسَةِ وهى المخالطة وجاء لِبَسًا اذْبَه اى مُتَغَافِلًا وقد لَبَسَ له اذْبُه عن

ابن الاعرابي وانشد لَبَسْتُ لِعَالِبِ اذْنِي حَتَّى * اراد لقومه ان ياكُفُونِي يقول تغافلته حتى اطمع قومه في والْبَسُ والْبَسُ اختلاط الامر لِبَسَ عليه الامر يَلْبَسُه لِبَسًا فالتَبَسَ اذا خَلَطَه عليه حتى لا يعرف جهته وفي المولود المبعث جاء المَلَكُ فَشَقَّ عن قلبه قال نَخَفْتُ ان يكون قد التَبَسَ بي اى خَوَّلَطَ في عَقْلِي من قولك في رَأْيِهِ لِبَسٌ اى اختلاط ويقال للمجنون مُخَالَطٌ والتَبَسَ عليه الامر اى اختلط واشْتَبَهَ والتَلْبِيسُ كالتدليس والتخليط شدد للمبالغة ورجل لِبَاسٌ ولا تقل مَلْبَسٌ وفي حديث جابر لما نزل قوله تعالى اَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا التَّبَسَ الخلط يقال لَبَسَتِ الامرُ بالفتح الْبِسَ اذا خَلَطَتْ بعضه ببعض اى يجعلكم فرقا محتلين ومنه الحديث فَلَبَسَ عليه صلاته والحديث الاخر من لَبَسَ على نفسه لِبَسًا كله بالتخفيف قال وربما شدد للتكثير ومنه حديث ابن مينا دَفَلَبَسَنِي اى جعلني التَّبَسَ في امره والحديث الاخر لَبَسَ عليه وَتَلَبَسَ بي الامرُ اختلط وتعلق انشد ابو حنيفة

تَلَبَسَ جِهًا يَدِي وَتَلَبَسَ * تَلَبَسَ عَطْفَةً بِشُرُوعِ ضَالٍ

وتَلَبَسَ بالامر وبالْثَوْبِ ولا بَسَتِ الامرُ خالطته وفيه لِبَسٌ وَلِبَسَةٌ اى التباسٌ وفي التزييل العزيز وَلِبَسْنَا عليهم ما يَلْبَسُونَ يقال لَبَسَتِ الامرُ على القومِ الْبِسَ لِبَسًا اذا شَبِهَتْ عليهم وجعلته مُشْكِلًا وكان رؤساء الكفار يَلْبَسُونَ على ضعفهم في امر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اهلاً اَنْزَلَ الينا مَلَكٌ قال الله تعالى ولوا اَنْزَلْنَا مَلَكًا فَرَأَوْهُ بِعَنِ الْمَلَكِ رَجُلًا لكان يلحقهم فبسه من اللبس مثل ما لحق ضعفهم منه ومن امثالهم اَعْرَضَ ثَوْبُ الْمُتَبَسِّ اذا سألته عن امر فلم يَنْبِتْ لك وفي التهذيب اَعْرَضَ ثَوْبُ الْمُتَبَسِّ بِضَرْبِ هَذَا الْمَثَلِ لَمِنْ اَتَتْهُ فِرْقَةٌ اى كثر من يَتَّبِعُهُ فِيمَا سَرَقَهُ

قوله الملبس في القاموس انه
كقوله ومنه بومفلس اه

معجمه

والملبس الذي يلبسك ويَجَلِّك والملبس الذي يلبسك كما تقول اذا رومت زواحف وملحف ومن قال
 الملبس اراد ثوب اللبس كما قال * وبعد المشيب طول عمر وملبسا * وروى عن الاسمي في
 تفسير هذا المثل قال ويقال ذلك للرجل يقال له من انت فيقول من مضراؤ من ربيعة او من اليمن
 اي عمت ولم تخص واللبس اختلاط الظلام وفي الحديث لبسة بالضم اي شبهة ليس بواضح وفي
 الحديث فيا كل فيا تلبس بيده طه ام اي لا يلزق به لنظافة كله ومنه الحديث ذهب ولم يتلبس
 منها بشي يعني من الدنيا وفي كلامه لبوسة ولبوسة اي انه ملتبس عن اللحياني ولبس الشي التلبس
 وهو من باب * قد بين الصبح لذي عيين * ولا بس الرجل الامر خاطه ولا بست فلانا عرفت
 باطنه وما في فلان ملتس اي مستمع ورجل ليس احمق الثبت اللبسة بقله قال الازهرى
 لا اعرف اللبسة في البقول ولم اسمع بها غير الليث (الحس) اللبس باللسان يقال لحس القصعة
 بالكسر واللحسة اللعقة والكلب يلحس الاناء لحسا كذلك وفي المثل اسرع من لحس الكلب
 افقه ولحست الاناء لحسة ولحسة ولحسة لحس اللعقة وفي حديث غسل اليدين الطعام ان
 الشيطان حساس لحاس اي كثير اللعس لما يصل اليه تقول لحست الشي اكله اذا اخذته
 بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والاذراك وقولهم تركت فلانا بحس
 البقر اولادها هو مثل قولهم بمباح البقر اي بالمكان القفر بحيث لا يدري اين هو وقال ابن
 سيده اي بفلاة من الارض قال ومعناه عندي بحيث تلعق البقر ما على اولادها من السايه
 والاغراس وذلك لان البقر الوحشية لا تلد الا بالفاوز قال ذو الرمة

تربعن من وهين اوبسويقة * مشوا السواي عن رؤس الجا ذر

قال وعندي انه بملاحس البقر فقط او بملحس البقر اولادها لان المفعول اذا كان مصدرا لم يجمع
 قال ابن جني لا تخالو ملاحس ههنا من ان تكون جمع ملحس الذي هو المصدر والذي هو المكان
 فلا يجوز ان يكون ههنا مكانا لانه قد عمل في الا ولاد فنصبها والمكان لا يعمل في المفعول به كما ان
 الزمان لا يعمل فيه واذا كان الامر على ما ذكرناه كان المضاف هنا محذوفا مقدرا كانه قال
 تركته بملاحس البقر اولادها كما ان قوله

وما هي الا في ازار وعلة * مغار ابن همام على حي خنما

محذوف المضاف اي وقت اشارة ابن همام على حي خنم الا تراه قد عداه الى قوله على حي خنما
 وملاحس البقر اذا مصدر مجموع معمل في المفعول به كما ان قوله * موا عبد عرقوب اخاه يثرب *

قوله ليس احمق كذا في
 الاصل وفي شرح القاموس
 ورجل ليس بكسر اللام
 احمق فحرراه معجمه

قوله كانه قال تركته
 بملاحس الخ فكذا في الاصل
 ولعل فيه سقطا والاصل
 تركته بمكان ملاحس الخ
 تأمل وحرراه معجمه

كذلك وهو غريب قال ابن جني وكان أبو علي رحمه الله يورد مواعيد عرقوب أخاه موريد
الطريف المتعجب منه واللحس أكل الجراد الحضر والشجر وكذلك أكل الدودة الصوف
واللاحوس الحريص وقيل المشوم يلحس قومه على المنل وكذلك الحاء وس واللحوس من
الناس الذي يبيع الحلاوة كالناب والملمس الشجاع كانه يأكل كل شيء يرتفع له ويقال فلان
ألد ملحس أحوس أهيس وفي حديث أبي الأسود عليكم فلان فانه أهيس أليس ألد ملحس هو الذي
لا يظهر له شيء إلا أخذ مفضل من اللحس ويقال التعت منه حتى أي أخذته وأصابتهم لو أحس
أي سنون شد أد تلحس كل شيء قال الكمي

وأن تدريغ الناس وابن ديعهم * اذ القيت في السنون اللواحسا

وألحست الأرض أبت أول العشب وقيل هو أن تخرج رؤس البقل فيراه المال فيقطع فيه
فيلحسه إذا لم يقدر أن يأكل منه شيئا واللحس ما يظهر من ذلك وغتم لاجبة ترعى اللحس ورجل
ملحس حريص وقيل الملمس والملمس الذي يأخذ كل شيء يقدر عليه (لسن) لسه يده
لدسا ضربه بها ولدسه بالجرح ضربه أو رماء وبه سمي الرجل ملادساو بنو ملادس حتى وناقلة لدس
رُميت باللحم وقيل اللدس الكثير اللحم عن كراع الصحاح اللدس الناقة الكثيرة اللحم مثل
اللكيك والدخيس وألحست الأرض الداسا أطلقت شيئا من النبات قال ابن سيده أرامقوا بعن
أد لست وناقلة لدس رديس إذا رميت باللحم رميا قال الشاعر

سديس لدس عيطموس شمله * تبار إليها المحصنات التجائب

المحصنات التجائب اللواقي أحصنها صاحبها أن لا يضربها الأغل كريم وقوله تبارأي يتطر
اليهن وإلى سهرن يسير هذه الناقة يجتبرن يسيرها ويقال لدست الخف تلديب إذا ثقلت ورقعته
يقال خف ملدس كما يقال نوب ملادم ومردم ولدست فرس البعير تلديبا إذا ثقلت وقال
الراجز

حرف علاذات خف مردس * دامي الأطل متعل ملدس

والملدس اغة في الملتس وهو حجر ضخم يدق به النوى ورماسبه به الفعل الشديد الوطء والجمع
الملادس (لسن) اللس الاكل أبو عبيدس يلس لسا إذا أكل وقال زهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السرا وناشط * قد أخضر من لس الغمير بحافله

ولست الدابة الحشيش تلسه لسا تناولته وبقته يحفظنها والست الأرض طلع أول نباتها واسم
ذلك النبات اللسام بالضم لأن المال يلسه واللس أول البقل وقال أبو حنيفة اللسام البقل

قوله يوشك أن توجس الخ
هكذا في الاصل وشارح
القاموس هنا وأعاد المؤلف
هذه الايات في مادة
(هوس) بلفظ آخر فانظره
اه مصححه

مادام صغيراً لا تسمي كمن منه الراعية وذلك لانها تلتسه بالسنتها السا قال
يوشك أن توجس في اليجاس * في باقل الرمت وفي اللساس * منها عديم ضبيع هو اس
والس الغمير أمكن أن يلس قال بعض العرب وجدنا أرضاً مطوراً ما حولها قد ألس غميرها
وقيل ألس خرج زهره وقال أبو حنيفة اللس أول الرعي لتس لساً وتوب متلس ومتلس
كلسل وزعم يعقوب انه مقلوب وما لكلس ولسام ولسالس كلسل الاخيرة عن ابن جني
ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف الروح النسيط لسلس وسلس واللس الجمالون الخذاق
قال الازهرى والاصل التسس والتس السوق فقلت النون لأم ابن الاعرابي سلسل اذا كل
السلسلة وهي القطعة الطويلة من السنام وقال أبو عمرو هي السلسلة وقال الاصمعي هي
السلسلة ويقال سلسلة والسلاس السنام المقطع قال الاصمعي السلسلة يعني السنام المقطع
(لطس) اللطس الضرب الشئ بالشئ العريض لطسه يلطسه لطساً ويجر لطاس تكسره
الحجارة والملطس والملطاس حجر ضخم يدق به النوى مثل الملتدم والملتدام والجمع الملتاس
والملطاس معول يكسره الصخر قال ابن شميل الملتاس المنافر من حديد يتقربها الحجارة
الواحدة ملتاس والملطاس ذو الخلقين الطويل الذي له عنزة وعنزة حده الطويل قال أبو خيرة
الملطس ما تقرت به الارحاة قال امرؤ القيس

وتردى على صم صلاب ملطس * شديداً عقد لينات متان
وقال الفراء ضرب به يملطاس وهي الصخرة العظيمة لطس بها أي شرب بها ابن الاعرابي اللطس
اللطم وقال الشماخ جعل أخفاف الابل ملطس

تهوى على شرايح عليات * ملطس الأخفاف اقتليات
قال ابن الاعرابي أراد أنها تضرب بأخفافها تلطس الأرض أي تدقها بها واللطس الدق والوط
الشديد قال حاتم وسقيت بالماء النيرول * أترك الألس حجارة الحفر
قال أبو عبيدة معنى الألس أتلطخ بها ولطسه البعير بحقه ضربه أو وطره والملطس والملطاس
الخف أو الحافر الشديد الوطء التهذيب وربما سمي خف البعير ملطاساً والملطاس الصخرة العظيمة
والمدق الملتاس والملطاس حجر عريض فيه طول (لعس) اللعس سواد اللثة والشفة وقيل
اللعس واللعة سواد يعلو شفة المرأة البيضاء وقيل هو سواد في حرة قال ذو الرمة
لمياء في شفيتها حوة لعس * وفي اللثات وفي آياها شنب

أَبْدَلَ اللَّعْسَ مِنَ الْحَوَّةِ لَعَسَ لَعَسًا فَهُوَ الْعَسُ وَالْأَثَى لَعَسًا وَجَعَلَ الْعَجَاجُ اللَّعْسَةَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ
فَقَالَ * وَبَشْرًا مَعَ الْبَيَاضِ الْعَسَا * جَعَلَ الْبَشْرَ الْعَسَ وَجَعَلَهُ مَعَ الْبَيَاضِ لِمَا فِيهِ مِنْ شُرْبَةٍ
الْحَمْرَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ اللَّعْسُ لَوْنُ الشَّفَةِ إِذَا كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا وَذَلِكَ يُسَمَّى بِقَالَ
شَفَةِ لَعَسَاءَ وَقِيَّةً وَنِسْوَةً لَعَسٌ وَرَبَّمَا قَالُوا بَاتَ الْعَسُ وَذَلِكَ إِذَا كَثُرَ وَكَثُفَ لَأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَضْرِبُ
إِلَى السَّوَادِ فِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ رَأَى قِيَّةً لَعَسًا فَسَأَلَ عَنْهُمْ فَقِيلَ لَهُمْ مَوْلَاةٌ لِلْحَرَقَةِ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ
فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ وَأَعْتَقَهُمْ فَلَمْ يَلَمْهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ اللَّعْسُ جَمْعُ الْعَسِ وَهُوَ الَّذِي فِي شَفَتَيْهِ سَوَادٌ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ اللَّعْسُ الَّذِي فِي شَفَاهُمَا سَوَادٌ وَهُوَ مَا يُسَمَّى بِشَفَتَيْهِ لَعَسًا وَقَدْ لَعَسَ لَعَسًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَرُدَّ
سَوَادَ الشَّفَةِ خَاصَّةً أَمَّا إِنْ أَرَادَ لَعَسَ أَنْوَاعَهُمْ أَيْ سَوَادَهَا وَالْعَرَبُ يَقُولُ جَارِبَةً لَعَسَاءَ إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهَا
أَدْنَى سَوَادٍ فِيهِ شُرْبَةٌ حَمْرَةٌ لَيْسَتْ بِالنَّاصِعَةِ فَذَا قَبِلَ لَعَسَاءَ الشَّفَةِ فَهُوَ عَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَالْمُتَلَقَّسُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ وَاللَّغُوسُ الْأَكُولُ الْخَرِيصُ وَقِيلَ اللَّغُوسُ بِالْفَيْنِ مَهْجَةٌ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ
الذَّنْبِ وَاللَّغُوسُ يَسْكُنُ الْعَيْنَ الْخَفِيفَ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ كَأَنَّهُ الشَّرُّ وَمِنْهُ قَبِلَ لِلذَّنْبِ لَعُوسٌ
وَلَعُوسٌ وَأَنْشَدَنِي الرَّمَّةُ وَمَا هَتَكَتُ اللَّيْلَ عَنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ * رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذَّنَابُ اللَّعَاوِسُ
وَيُرْوَى بِالْفَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ مَا ذُقَتْ لَعُوسًا أَيْ شَيْئًا وَمَا ذُقَتْ لَعُوسًا مِمَّا قَبِلَ اللَّعْسُ الْعَضُّ يَقَالُ لَعَسَنِي
لَعَسًا أَيْ عَضَّنِي وَبِهِ سَمِيَ الذَّنْبُ لَعُوسًا وَالْعَسُ مَوْضِعُ قَالَ

فَلَا تُنْكِرُونِي أَنِّي أَنَا ذَلِكُمْ * عَشْبَةٌ حَلَّ الْحَيَّ غَوْلًا قَالَ لَعَسَا

وَيُرْوَى لَبَّالِي حَلَّ (لَقْس) اللَّغُوسَةُ سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَنَحْوُهُ وَاللَّغُوسُ السَّرِيعُ الْأَكْلُ وَاللَّغُوسُ
الذَّنْبُ الشَّرُّ الْخَرِيصُ وَالْعَيْنُ فِيهِ لَفْظَةٌ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ

وَمَا هَتَكَتُ السَّرَّ عَنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ * رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذَّنَابُ اللَّعَاوِسُ

وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَذَنبُ لَعُوسٍ وَلَصَّ لَعُوسٌ خُتُولُ خَيْثٍ وَاللَّغُوسُ عَشْبَةٌ مِنَ الْمَرْمِيِّ حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَاللَّغُوسُ أَيْضًا الرَّقِيقُ الْخَفِيفُ مِنَ الثِّبَانِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ ثَوْرًا

فَبَدَرَهُ عَيْنًا وَلِحَاطَةً * عَنِ لَعَاعَةِ لَعُوسٍ مَقْرَبٍ

مَعْنَاهُ أَنِّي نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَشَغَلَتْهُ عَنِ لَعَاعَةِ لَعُوسٍ وَهُوَ ثَبَتٌ نَاعِمٌ بَيَانٌ وَقَبِلَ اللَّغُوسُ عُشْبٌ لَبَنٌ
رَطْبٌ يَوْكُلُ سَرِيعًا وَلَحْمٌ مَلْفُوسٌ وَمَلْفُوسٌ أَحْمَرٌ لَمْ يَنْضَجْ ابْنُ السَّكَيْتِ طَعَامٌ مَلْفُوجٌ وَمَلْفُوسٌ
وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ (لَقْس) اللَّقْسُ الشَّرُّ النَّفْسُ الْخَرِيصُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَقَالُ لَقَسْتُ نَفْسَهُ
إِلَى الشَّيْءِ إِذَا نَازَعْتَهُ إِلَيْهِ وَخَرَصَتْ عَلَيْهِ قَالَ يَوْمَنَهُ الْحَدِيثُ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبَثْتُ نَفْسِي

قوله أنا ذلکم فی شرح
القاموس بدله أنا جارکم اه
معجمه

قوله متزید ویروی متزید کا
فی شرح القاموس اه
معجمه

ولكن ليقول لَقَسْتَ نفسى أى غَشْتُ واللَّسَّ الغَيَّانَ وانما كَرِهَ خَبِثَتْ هَرَبًا من لفظ الخَبِثَ
والخَبِثَ وَلَقَسْتَ نفسهُ من الشئ تَلَقَّسَ لَقَسًا ففى لَقَسَهُ وَتَعَقَّسَتْ نفسُهُ تَعَقُّسًا غَشَّ غَشْيَانَا
وَحَبِثَتْ وَقِيلَ نازعته الى الشر وقِيلَ يَحْتَلْ وَضَاقَتْ قَالَ الازهرى جعل الليث اللُّسَّ الحُرْصَ
والشَّرَّ وجعله غيره الغَيَّانَ وَخَبِثَ النَّفْسُ قَالَ وهو الصواب أبو عمرو واللُّسَّ الذى لا يستقيم
على وَجْهِه ابن شميل رجل لَقَسَ سَيِّئَ الخلق خَبِثَتْ النفس خَفَّشَ وفي حديث عمرو ذَكَرَ الزبير رضى
الله عنهما فقال وَعَقَّةُ لَقَسَ اللُّسَّ السَّيِّئَ الخلق وقِيلَ الشَّحِيجُ وَلَقَسَتْ نفسُهُ الى الشئ اذا
حَرَصَتْ عليه ونازعته اليه واللُّسَّ العِيَابُ للناس المُلَقَّبُ بالسَّاحِرِ يَلْقُبُ الناس وَيَسْخَرُ منهم
وَيَفْسِدُ بينهم وَاللَّاسُ العِيَابُ وَيَقَالُ فلان لَقَسَ أى شَكَّسَ عَسِرَ وَلَقَسَهُ يَلْقُسُهُ لَقْسًا
وَتَلَاقُسُوا تَشَاغُرُوا أَبُو زيد لَقَسْتَ الناسَ لَقُسُهم وَتَقَسُّمُهم فَتَسْهُمُهم وهو الافساد بينهم وأن تسخر
منهم وتلقبهم بالألقاب ولا قس اسم (لكس) انه لَشَكِسَ لَكِسُ أى عَسِرَ حَكَاهُ نَعْلِبُ مع
أشياء اتباعية قال ابن سيده فلا أدري أَلَكِسُ اتباع أم هى لفظه على حديثها كَشَكِسَ (لمس)
اللمس الجلس وقِيلَ اللَّمْسُ المَسُّ باليد لَمَسَهُ يَلْسُهُ وَيَلْسُهُ لَمَسًا وَلَامَسَهُ وَنَاقَهُ لَمَسًا شَكَفَى
سَنَامَهَا أَيْ بِهَا طَرُقَ أَمْ لَا فُلَسَ وَاجْمَعُ لَمَسَ وَاللَّمْسُ كناية عن الجماع لَمَسَهَا يَلْسُهَا وَلَا مَسَهَا وَكَذَلِكَ
الْمَلَامَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَلَمَسْتُمُ النِّسَاءَ وَقُرِئَ أَوْلَامَسْتُمُ النِّسَاءَ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ وَابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُمَا قَالَا الْقُبْلَةُ مِنَ اللَّمْسِ وَفِيهَا الْوُضُوءُ وَكُنَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ اللَّمْسُ وَاللَّمَّاسُ
وَالْمَلَامَةُ كناية عن الجماع وَمَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ قول العرب فى المرأة تُزَنُّ بِالْفَجْوَرِ هِىَ
لَا تُرْدِّدُ لَامِسٍ وَجاء رجل الى النبی صلی الله علیه وسلم فقال له ان امرأتی لا ترْدِّدُ لَامِسٍ فَأَمَرَهُ
بِتَطْلِيقِهَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا تَرْدُّعَ نَفْسِهَا كُلِّ مَنْ أَرَادَ مُرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَوْلُهُ فِي
سَبَاقِ الْحَدِيثِ فَاسْتَمْتَحَ بِهَا أَيْ لَا تُتَمَسَّكُهَا إِلَّا بِقَدْرِ مَا تَقْضِي مُتَعَةَ النَّفْسِ مِنْهَا وَمِنْ وَطَرِهَا وَخَافَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُوجِبَ عَلَيْهِ طَلَاقُهَا أَنْ شَوَّقَ نَفْسُهُ إِلَيْهَا فَيَقَعُ فِي الْحَرَامِ وَقِيلَ مَعْنَى
لَا تُرْدِّدُ لَامِسٍ أَنَّهَا تُعْطَى مِنْ مَالِهِ مَنْ يَطْلُبُ مِنْهَا قَالَ وَهَذَا أَشْبَهَ قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَكُنْ لِأَمْرِهِ
بِأَمْسَا كَهَا وَهِيَ تَفْجَعُ قَالَ عَلِيُّ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا جَاءَكَمُ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنُّوا أَنَّهُ الَّذِي هُوَ أَهْدَى وَأَتَقَى أَبُو عَمْرٍو اللَّمْسُ الْجَمَاعُ وَاللَّمِيسُ الْمَرْأَةُ اللَّيِّنَةُ اللَّمَسُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَمَسْتُهُ لَمَسًا وَلَا مَسْتُهُ مَلَامَةً وَيُفْرَقُ بَيْنَهُمَا فَيُقَالُ اللَّمْسُ قَدْ يَكُونُ مَسٌّ الشَّيْءُ
بِالشَّيْءِ وَيَكُونُ مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ مَسَّ بِجَوْهَرٍ عَلَى جَوْهَرٍ وَالْمَلَامَةُ أَكْثَرُ مَا جَاءَتْ مِنْ

اثنين والالتماس الطلب والتلمس التطلب مرة بعد أخرى وفي الحديث اقتلوا إذا الطفيتين والابت
فانهما بلسان البصر وفي رواية يلقسان أي يحفظان ويظمان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى
واحد وقيل أراد أنهما يقصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على
عين إنسان مات من ساعته ونوع آخر إذا سمع إنسان صوته مات وقد جاء في حديث الخدرى
عن الشاب الأنصاري الذي طعن الحية برمح فمات ومات الشاب من ساعته وفي الحديث من
سلك طريقا يلمس فيه علما أي يطلبه فاستعاره اللبس وحديث عائشة قالت كنت عقيدي
والتمس الشيء وتلمسه طلبه الليث اللبس باليدان تطلب شيئا ههنا وههنا ومنه قول لبيد

يلبس الاخلاص في منزله • يديه كاليهودي المصل

والملمسة من التماس يقال كواه الملمسة والملاومة (٣) وكواه لماس إذا أصاب مكان دأبه
باللمس فوقع على داء الرجل أو على ما كان يكتم والملمس اسم شاعر سمى به لقوله
فهذا أو ان العرض جن نياه • زنا يبره والازرق الملمس

يعني الذباب الاخضر واكاف لمومس الاخاء اذا لمست بالأيدي حتى تستوي وفي التهذيب هو
الذي قد أمر عليه البدو فحتم ما كان فيه من ارتفاع وأود ويسع الملامسة أن تشتري المتاع بأن
تلمسه ولا تنظر اليه وفي الحديث النهي عن الملامسة قال أبو عبيد الملامسة أن يقول إن لمست
ثوبي أو لمست ثوبك أو اذا لمست المبيع فقد وجب البيع فبنا بكذا وكذا ويقال هو أن يلمس
المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه وهذا كله غرر وقد نهى عنه ولا تعلق
أو عدول عن الصبغة الشرعية وقيل معناه أن يجعل اللبس باليد قاطعا للخيار ويرجع ذلك
إلى تعليق لزوم وهو غير نافذ واللماسة واللماسة الحاجة المقاربة وقول الشاعر

لسنا كأقوام اذا أزممت • فرح اللومس بثابت الفقر

اللمومس الدعي يقول نحن وان أزممت السنة أي عصفت فلا يطعم الدعي فينا ان تزوجه وان كان
ذا مال كثير وليس اسم امرأة وليس ولما سم اسمان (لهس) لهس الصبي ندى أمه لهسا
طعمه بلسانه ولم يحصه والملايس المزاحم على الطعام من الحرص قال

ملايس القوم على الطعام • وجأز في قرقب المدام • شرب الهجان الولة الهيام

الجائر العابد في الشراب وفلان يلاهس بني فلان اذا كان يغشى طعامهم واللهس لغد في
اللمس أو همة يقال مالك عندى لهسة بالضم مثل لحسة أي شيء (لوس) اللومس الذوق رجل

قوله كاليهودي المصل
هو بهذا الضبط في الاصل
اه معجمه

(٣) قوله والملاومة هكذا
في الاصل بالمثلثة وفي شرح
القاموس الملاومة بالمثلثة
الفوقية وحرراه

قوله واللوس الاشداء الخ
قال في شرح القاموس هنا
ذكره صاحب اللسان ومحل
ذكره الباء اه مصححه

لَوْسٌ عَلَى فَعُولٍ لَا سَ يَلُوسُ لَوْسًا وَهُوَ الْوَسْ تَتَّبِعُ الْخَلَاوَاتُ فَكُلُّهَا وَاللُّوسُ إِلَّا كُلُّ الْقَلِيلِ وَمَا
ذَاقَ عِنْدَهُ لَوْسًا وَلَا لَوْسًا بِالْفَتْحِ أَيْ ذَوَا قَا وَلَا يَلُوسُ كَذَا أَيْ لَا يَنَالُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ
الْكَلَابِيُّ مَا ذَاقَ عَلُوسًا وَلَا لَوْسًا وَمَالُ سِنَا عِنْدَهُمْ لَوْسًا وَالْأَوَاسَةُ بِالضَّمِّ أَقْلَمُ مِنَ اللَّقْمَةِ وَاللُّوسُ
الْأَشَدُّ وَاحِدُهُمْ أَلَيْسَ (لَيْسَ) أَلَيْسَ الزُّرْمُ وَالْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ يَتَهُ وَاللَّيْسُ أَيْضًا
الشَّدَّةُ وَقَدْ تَلَيْسَ وَابِلٌ لَيْسٌ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَبْرَحْهُ وَابِلٌ لَيْسٌ يُقَالُ لَا تَبْرَحْ قَالَ
عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ إِذَا مَا حَامَ رَاعِيهَا اسْتَحَنَّتْ * لَعِبْدَةُ مُنْتَهَى الْأَهْوَاءِ لَيْسَ
لَيْسٌ لَا تَفَارِقُهُ مُنْتَهَى أَهْوَاهَا وَأَرَادَ لَعَطَنَ عِبْدَةً أَيْ أَنَّهَا تَنْزِعُ إِلَيْهِ إِذَا حَامَ رَاعِيهَا وَرَجُلٌ أَلَيْسَ
أَيْ شَجَاعٌ يَتَنَّى أَلَيْسَ مِنْ قَوْمٍ لَيْسٍ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ هُوَ أَهْيَسُ أَلَيْسَ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ أَهْوَسُ أَلَيْسَ
فَلَمَّا ازْدَوَجَ الْكَلَامُ قَلَبُوا الْوَاوِيَاءَ فَقَالُوا أَهْيَسُ وَالْأَهْوَسُ الَّذِي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ وَيَأْكُلُهُ
وَالْأَلَيْسُ الَّذِي يُبَارِحُ قِرْنَهُ وَرَبْعَ دُمُوهُ بِقَوْلِهِمْ أَهْيَسُ أَلَيْسَ فَإِذَا أَرَادُوا الذَّمَّ عَنِي بِالْأَهْيَسِ
الْأَهْوَسُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَبِالْأَلَيْسِ الَّذِي لَا يَبْرَحُ يَتَهُ وَهَذَا ذِمٌّ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ
الْدِّثَلِيِّ فَانَّهُ أَهْيَسُ أَلَيْسَ الْأَلَيْسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ وَالْأَلَيْسُ الْبَعِيرُ يَحْمِلُ كُلَّ مَا حَمَلَ بَعْضُ
الْأَعْرَابِ الْأَلَيْسُ الدِّيُوثُ الَّذِي لَا يَغَارُ وَيَتَهَرَّأُ بِهِ فَيُقَالُ هُوَ أَلَيْسُ بَوْرِكٌ فِيهِ فَالْأَلَيْسُ يَدْخُلُ فِي
الْمَعْنَيْنِ فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَكُلٌّ لَا يَخْفَى عَلَى الْمُتَفَوِّهِ بِهِ وَيُقَالُ تَلَيْسَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ جَوَلًا حَسَنَ
الْخَلْقِ وَتَلَيْسَتْ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ غَمَضَتْ عَنْهُ وَفُلَانٌ أَلَيْسَ دَهْمٌ حَسَنُ الْخَلْقِ اللَّيْثُ أَلَيْسَ
مَصْدَرُ الْأَلَيْسِ وَهُوَ الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يُبَالِي بِالْحَرْبِ وَلَا يَرُوعُهُ وَأَنْشَدَ * أَلَيْسَ عَنْ حَوْبَائِهِ سَخِي *
يَقُولُهُ الْعَجَّاجُ وَجَعَهُ لَيْسٌ قَالَ الشَّاعِرُ

تَخَالَ نَدِيهِمْ مَرْضَى حَيَاءً * وَتَلَقَّاهُمْ غَدَاةَ الرُّوْعِ لَيْسًا

وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ فَكُلُّ لَيْسٍ السِّنِّ وَالظُّفْرُ مَعْنَاهُ الْأَلْسِنُ وَالظُّفْرُ وَلَيْسَ مِنْ حُرُوفِ
الْإِسْتِنَاءِ كَالْأَوَّلِ وَالْعَرَبُ تَسْتَنِّي بِلَيْسٍ فَتَقُولُ قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ أَخَانُهُ وَلَيْسَ أَخَوَيْكَ وَقَامَ النِّسْوَةُ
لَيْسَ هِنْدًا وَقَامَ الْقَوْمُ لَيْسَى وَلَيْسَى أَيْ وَأَنْشَدَ * قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسَى * وَقَالَ
آخِرُ وَأَصْبَحَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنِّي تَقِيَّةٌ * لِنَاطِرِهِ لَيْسَ الْعِظَامُ الْعَوَالِيَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ مِنْ حُرُوفِ الْإِسْتِنَاءِ تَقُولُ أَيْ الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا أَيْ لَيْسَ إِلَّا تَقِي لَا يَكُونُ
الْمُضْمَرُ فِيهَا قَالَ اللَّيْثُ لَيْسَ كَلِمَةُ جُحُودٍ قَالَ الْخَلِيلُ وَأَصْلُهُ لَا أَيْسَ فَطُرِحَتْ الْهَمْزَةُ وَالزَّيْفُ اللَّامُ
بِالْيَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ لَيْسَ يَكُونُ بَحْدًا وَيَكُونُ إِسْتِنَاءً يَنْصَبُ بِهِ كَقَوْلِهِ ذَهَبَ الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا

يعنى ما عدا زيدا ولا يكون أبداً ويكون بمعنى الأزيد ويرى مجامع ليس بمعنى لا التى ينسبها كقول
 لبيد • انما يجرى الفقى ليس الحمل • اذا أعرب ليس الحمل لأن ليس ههنا بمعنى لا النسبة
 وقال سيبويه أراد ليس يجرى الحمل وليس الحمل يجرى قال ويرى مجامع ليس بمعنى لا التبرئة قال ابن
 كيسان ليس من حروف تجدد تقع في ثلاثة مواضع تكون بمنزلة كان ترفع الاسم وتنصب الخبر
 تقول ليس زيد قائما وليس قائما زيدا ولا يجوز أن يقدم خبرها عليها لانها لا تصرف وتكون ليس
 استثناء فت نصب الاسم بعدها كما تنصب بعد القول جاءنى القوم ليس زيدا وفيها ضمير لا يظهر
 وتكون بمنزلة لا تقول جاءنى عمرو وليس زيد قال لبيد • انما يجرى الفقى ليس الحمل •

قال الازهرى وقد صرفوا ليس تصرف الفعل الماضى فتنوا وجعوا وأثوا فقالوا ليس وليساً
 وليسوا وليس المرأة وليسوا وليس ولم يصرفوها فى المستقبل وقالوا لست أفعل ولست أفعل
 وقال أبو حاتم من اسمع أنا ليس منك والصواب لست منك لأن ليس فعل واجب فانما يجاب به
 للغائب المتراخى تقول عبداً لله ليس منك وتقول جاءنى القوم ليس أبالك وليسك أى غير أبك
 وغيرك وجاك القوم ليس أبالك وليسنى بالنون بمعنى واحد التهذيب وبعضهم يقول ليسنى
 بمعنى غيرى ابن سيده وليس كلمتان وهى فعل ماضى قال وأصلها ليس بكسر الهمزة فسكنت
 استثقالاً ولم تقلب ألفاً لانها لا تصرف من حيث استعملت بلفظ الماضى للعال والنزى يدل على
 انها فعل وان لم تصرف تصرف الافعال قولهم لست ولستم قولهم ضربت وضربتما
 وضربتم وجعلت من عوامل الافعال نحو كلن واخواتها التى ترفع الاسماء وتنصب الاخبار
 الا أن الباء تدخل فى خبرها وحدها دون اخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء تعدية الفعل
 وتأكد النفي ولك أن لا تدخلها لان المؤكد يستغنى عنه ولا ننمن الافعال ما يتعدى مرة
 بحرف جر ومرتبة غير حرف نحو لست فقلت واشتقت اليك ولا يجوز تقديم خبرها عليها كما جازى
 اخواتها لا تقول محسناً ليس زيد قال وقد يستثنى بها تقول جاءنى القوم ليس زيدا كما تقول
 الازيد انضم اسمها فيها وتنصب خبرها بها كاتك قلت ليس الجاني زيدا وتقديره جاءنى القوم ليس
 بعضهم زيد اولك أن تقول جاءنى القوم ليسك الا أن المضمرة المنفصل ههنا أحسن كما قال الشاعر
 لست هذا الليل شهر • لا ترى فيه غريباً ليس أبى وأباً • لا ولا تخشى رقيباً
 ولم يقل ليسنى وليسكو هو جاز الا أن المنفصل أجود وفى الحديث أنه قال لزيد الخيل ما وصف
 لى أحد فى الجاهلية فرأيت فى الاسلام ألا رأيت دون الصفة ليسك أى الأنت قال ابن الأثير وفى

قوله وقال أبو حاتم الى قوله
 تقول عبداً لله هكذا بالاصل
 وتأمله ٨١ معجمه

قوله فكانها مسكنه من نحو
قوله صد هكذا في الاصل
ولعلها محرفة عن صيد
بسكون الباء لغة في صيد
كفرح اه معجمه

قوله من حيث وليس كذا
بالاصل وشرح القاموس
اه معجمه

قوله وماس بينهم الفعل
كنع وفرح كما في القاموس
اه معجمه

لَيْسَ غَرَابَةٌ أَنْ أَخْبَارَ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا إِذَا كَانَتْ ضَمًّا رَفَعًا يَسْتَعْمَلُ فِيهَا كَثِيرًا الْمُتَفَصِّلُ دُونَ
الْمُتَّصِلِ يَقُولُ لَيْسَ إِيَّايَ وَإِيَّاكَ قَالَ سَيَبُورِيهِ وَلَيْسَ كَلِمَةً يَتَنَبَّهَ فِيهَا مَا فِي الْحَالِ فَكَأَنَّهُمَا مَسْكَنَةٌ مِنْ
نَحْوِ قَوْلِهِ صَدَّ كَمَا قَالُوا أَعْلَمَ ذَلِكَ فِي عِلْمِ ذَلِكَ قَالَ فَلَمْ يَجْعَلُوا اعْتِلَالَهَا لِأَلْزُومِ الْإِسْكَانِ إِذْ كَثُرَتْ فِي
كَلَامِهِمْ وَلَمْ يَغْيَرُوا حَرَكَةَ الْفَاءِ وَأَعْلَمَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا مُسْتَقْبَلَ مِنْهَا وَلَا اسْمَ فَاعِلٍ وَلَا مُصْدَرٍ وَلَا اشْتِقَاقَ
فَلَمَّا تَصَرَّفَ تَصَرَّفَ أَخْوَاتِهَا جُعِلَتْ بِعِزَّةِ مَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ نَحْوِ لَيْتَ وَأَمَا قَوْلُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ
يَا خَيْرَ مَنْ زَانَ سُرُوجَ الْمَيْسِ * قَدَّرْتُ الْحَاجَاتُ عِنْدَ قَيْسٍ * إِذَا لَزَالَ مُوَلَّعًا بِلَيْسَ
فَأَنَّهُ جَعَلَهَا اسْمًا وَأَعْرَبَهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَصْلُ لَيْسَ لَا أَيْسَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ أَتَيْتَنِي بِهِ مِنْ حَيْثُ
أَيْسَ وَلَيْسَ وَجِيءَ بِهِ مِنْ أَيْسَ وَلَيْسَ أَيْ مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَيْسَ هُوَ قَالَ سَيَبُورِيهِ وَقَالُوا لَيْسْتُ كَمَا قَالُوا
مَسْتُ وَلَمْ يَقُولُوا لَيْسْتُ كَمَا قَالُوا اخْفْتُ لِأَنَّهُمْ يَتِمَكَّنُ تَمَكَّنَ الْأَفْعَالُ وَحَكِي أَبُو عَلِيٍّ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ
جِيءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسَ يَرِيدُونَ وَلَيْسَ فَيَتَّبِعُونَ فَتَحَةَ السِّينِ أَمَا لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ فِي الْوَقْفِ وَأَمَا كَمَا
لَحِقَتْ يَتَنَبَّهَ فِي الْوَصْلِ وَالْيَاسُ اسْمٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَأَيْتَ عِبْرَانِيَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ إِدْرِيسُ وَرَوَى
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَّ إِدْرِيسَ مَكَانٌ وَإِنَّ الْيَاسَ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ وَمَنْ قَرَأَ عَلَى الْيَاسِ سِينَ فَعَلَى أَنَّهُ جَعَلَ
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَادِهِ وَأَعْمَلَهُ الْيَاسَ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَقْرَأَ عَلَى الْيَاسِ سِينَ وَرَوَيْتُ
سَلَامًا عَلَى إِدْرِيسَ وَهَذِهِ الْمَادَّةُ أَوَّلَى بِهِ مِنْ بَابِ أَلَسَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَذَلِكَ نَقَلْتُهُ عَنْهُ أَطْرَادًا
لِمَذْهَبِ سَيَبُورِيهِ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَى أَرْبَعَةَ حُكْمٍ بِزِيَادَتِهَا حَتَّى يَثْبُتَ كَوْنُهَا أَصْلًا

(فصل الميم) (ماس) الماس الذي لا يلتفت موعظة أحد ولا يقبل قوله ويقال رجل ماس
بوزن مال أي خفيف طباش وسند كره أيضا في موم وقدمسا وماس بينهم ماس ماسا وماسا
أفسد قال الكميت

أَسَوْتُ دِمَاءَ حَاوِلِ الْقَوْمِ سَفْكَهَا * وَلَا يَبْعَدُ الْأُسُونُ فِي النَّفْيِ مَانَا
أَبُو زَيْدٍ مَاسَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَارِثَتْ وَأَرِثْتُ بَعْثِي وَاحِدٌ وَرَجُلٌ مَاسٌ وَمَوْسٌ وَمِجَاسٌ وَمِجَاسٌ
نَعْلٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْمَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفُسَادِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمَاسٌ مِثْلُ فَعَالٍ بِشَدِيدِ الْهَمْزَةِ
عَنْ كِرَاعٍ فِي حَدِيثٍ مَطَرُفٌ جَاءَ الْهَدُودُ بِالْمَاسِ فَالْقَاءُ عَلَى الزَّجَاجَةِ فَطَلَّقَهَا الْمَاسُ جَرْمٌ مَعْرُوفٌ
يُنْقَبُ بِهِ الْجَوْهَرُ وَيَقْطَعُ وَيَنْقَشُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأُظِنُّ الْهَمْزَةَ وَاللَّامَ فِيهِ أَمْ لِمَتَيْنِ مِنْهُمَا فِي
الْيَاسِ قَالَ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ قَدْ كَانَ كَذَلِكَ فَبَابِ الْهَمْزِ لِقَوْلِهِمْ فِيهِ الْأَمَّاسُ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ
لِلتَّعْرِيفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ (متن) الْمَسُّ لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ مَتْنٌ الْعَذْرَةُ مَتْسٌ لُغَةٌ فِي مَطْسٍ

وَمَتَّسَهُ يَمْتَسُهُ مَتَّسًا رَاغَهُ لِيَتَزَعَهُ (مجموع) المَجُوسِيَّةُ نَحْلُهُ وَالْمَجُوسِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا وَالْجَمِيعُ
الْمَجُوسُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ أَعْرَفُ عَلَى حَدِيثِهِ وَدِي وَبِهِ وَدُو مَجُوسِيٍّ وَمَجُوسٍ
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ دُخُولُ الْآلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا لَأَنَّهُمَا مَعْرِفَتَانِ مَوْثِقَتَانِ فَيُخْرِجَانِي كَلَامَهُمْ مَجْرَى
الْقَبِيلَتَيْنِ وَلَمْ يَجْعَلَا كَالْحَيْنِ فِي بَابِ الصَّرْفِ وَأَنْشَدَ

أَحَارًا رِيكَ بَرَقَاهِبَ وَهَنَا • كَارِجُوحٍ تَسْتَعْرِاسْتَعَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدَرَ الْبَيْتُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ وَعَجَزَهُ التَّوَامُ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كَانَ
أَمْرُ الْقَيْسِ مَعْنَا عَرِيضًا يَنَازِعُ كُلَّ مَنْ قَالَ أَنَّهُ شَاعِرٌ فَنَازَعَ التَّوَامُ الْيَشْكُرِيُّ فَقَالَ لَهُ إِنْ كُنْتُ
شَاعِرًا قَلِّطُ أَنْصَافَ مَا أَقُولُ وَأَجْزِئُهَا فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ • أَصَاحُ أَرِيكَ بَرَقَاهِبَ وَهَنَا •
فَقَالَ التَّوَامُ • كَارِجُوحٍ تَسْتَعْرِاسْتَعَارَا • فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ • أَرَقْتُ لَهُ وَنَامَ أَبُو شَرِيحَ •
فَقَالَ التَّوَامُ • إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ هَدَأَ اسْتَطَارَا • فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ • كَأَنَّ هَزِيرَهُ بَوْرَاءَ غَيْبٍ •
فَقَالَ التَّوَامُ • عَشَارُوهُ لَأَقْتُ عَشَارَا • فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ • فَلَمَّا إِنَّ عَلَا كُنْتُ أَصَاحُ •
فَقَالَ التَّوَامُ • وَهَتْ أَجْمَازُ رَيْقِهِ فَارَا • فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ • فَلَمْ يَتْرُكْ بِذَاتِ السِّرِّ نَظِيمًا •
فَقَالَ التَّوَامُ • وَلَمْ يَتْرُكْ يَجْلِهِنَّ أَحَارَا • وَمِثْلُ مَا فَعَلَ أَمْرُ الْقَيْسِ بِالتَّوَامِ فَعَلَ عُبَيْدُ بْنُ
الْأَبْرَصِ بِأَمْرِئِ الْقَيْسِ فَقَالَ لَهُ عُبَيْدٌ كَيْفَ مَعْرِفَتُكَ بِالْأَوْبَادِ فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ أَلَيْسَ مَا أَحْبَبْتُ
فَقَالَ عُبَيْدٌ مَا حَقَّ مِثْلُهُ أَحَبَّتْ بَيْتَهَا • دَرْدَاءُ مَا أَتَيْتَ نَابَا وَأَضْرَاسَا

فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

تِلْكَ الشَّعِيرَةُ تُسْقَى فِي سَنَابِلِهَا • فَأَخْرَجَتْ بَعْدَ طُولِ الْمَكْتِ أَكْدَاسَا

فَقَالَ عُبَيْدٌ مَا السُّودُ وَالْبَيْضُ وَالْأَسْمَاءُ وَاحِدَةٌ • لَا يَسْتَطِيعُ لَهُنَّ النَّاسُ تَمَسَّاسَا

فَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

تِلْكَ السَّحَابُ إِذَا الرِّجْحُ أَنْشَأَهَا • رَوَى بِهَا مِنْ مَحْوِلِ الْأَرْضِ أَنْفَاسَا

ثُمَّ لَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى كَمَلَا سِتَّةَ عَشْرِينَ تَقْسِيرَ الْآيَاتِ الرَّائِيَةِ قَوْلَهُ وَهَنَا الْوَهْنُ بَعْدَ

هَدَمٍ مِنَ اللَّيْلِ وَبَرِيقَاتِ صَغِيرَةٍ تَصْغِيرِ الْعَظِيمِ كَقَوْلِهِمْ دُوَيْجِيَّةٌ يَرِيدُ أَنَّهُ عَظِيمٌ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ

• كَارِجُوحٍ تَسْتَعْرِاسْتَعَارَا • وَخَصَّ نَارَ الْمَجُوسِ لِأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَهَا وَقَوْلُهُ أَرَقْتُ لَهُ أَيْ سَهَرْتُ

مِنْ أَجْلِ مَرْتَقِبَالِهِ لَا عِلْمَ أَيْنَ مَصَابُ مَائِهِ وَاسْتَطَارَاتِ شَرِّ وَهَزِيرُهُ صَوْتُ رَعْدِهِ وَقَوْلُهُ بَوْرَاءَ

غَيْبٍ أَيْ بِحَيْثُ سَمِعَهُ وَلَا أَرَاهُ وَقَوْلُهُ عَشَارُوهُ أَيْ فَاقِدَةُ أَوْلَادِهَا فَهِيَ تَكْثُرُ الْحَنِينُ وَلَا سِمَا

قوله فنازع التوام يشكرى
عبارة يا قوت أقي امرؤ
القيس قتادة ابن التوام
اليشكرى وأخويه الحرث
وأبا شريح فقال امرؤ
القيس يا حاراً جز
• أحرار ترى بر يقاهب وهنا •
الى آخر ما قال وأورد الآيات
بوجه آخر فراجع ان شئت
وعليه يظهر قول المؤلف
الآتى قريبا وبريقا تصغيره
تصغيرا للتعظيم اه معجمه

اذا رأت عساراً مثلها فانه يزدا دجنينها شبه صوت الرعد بأصوات هذه العسار من النوق
وأصاخ اسم موضع وكناه جاباه وقوله وهت أعجاز ريقه أى استرخت أعجاز هذا السحاب
وهى ما خيره كما تسيل القربة الخلق اذا استرخت وريق المطر أوله وذات السر موضع كثير
الظباء والحرف لم يبق هذا المطر طيباً به ولا حاراً الا وهو هارب أو غريق والجله ما استقبلت
من الوادى اذا وافيته ابن سبيده الجوس جيل معروف جمع واحد هم بجوسى غيره وهو معرب
أصله منج كوش وكان رجلاً صغيراً الأذنين كان أول من دان بين الجوس ودعا الناس اليه
فعرته العرب فقالت مجوس ونزل القرآن به والعرب ربتا تركت صرف مجوس اذا شبه بقبيلة
من القبائل وذلك انه اجتمع فيه العجمة والتأنيث ومنه قوله * كآر مجوس تستعراستعارا *
وفى الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يمجسانه أى يعلمانه دين المجوسية وفى
الحديث القدرية مجوس هذه الأمة قيل انما جعلهم مجوساً لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس
فى قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يرغمون أن الخير من فعل النور وان الشر من فعل الظلمة
وكذا القدرية يضيقون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما ما
لا يكون شئ منهما الا بمشيئته تعالى وتقدس فهما مضافان اليه خلقاً ويجاداً والى الساعين
لهما عملاً واكتساباً ابن سبيده ومجوس اسم للقبيلة وأنشد أيضاً * كآر مجوس تستعراستعارا *
قال وانما قالوا المجوس على ارادة المجوسيين وقد تجسس الرجل وتمجسوا صاروا مجوساً ومجسوا
أولادهم صيروهم كذلك وتمجسه غيره (محس) ابن الاعرابى الا تحس الدباغ الحانق قال
الازهرى المحس والمعس ذلك الجلد وباعه أبدلت العين حاء (مدس) مدس الاديم بمدسه
مدساً لسكره (مدقس) المدقس لغة فى التمهقس وقد تقدم ذكره (مرس) المرس والمراس
الممارسة وشدة العلاج مرس مرسافه مرس ومراس ممارسة ومراساوى يقال انه لمرس بين
المرس اذا كان شديداً المراس ويقال هم على مرس واحد بكسر الراء وذلك اذا استوت أخلاقهم
ورجل مرس شديد العلاج بين المرس وفى حديث خيفان أما بنو فلان فحسك أمراس جمع
مرس بكسر الراء وهو الشديد الذى مارس الامور وجربها ومنه حديث وحشى فى مقتبل
حزة رضى الله عنه فطلع على رجل حذر مرس أى شديد مجرب للحروب والمرس فى غير هذا الدلك
والتمرس شدة الالتواء والعلوق وفى الحديث ان من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل يدينه كما

يُتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ الْقَتِيْبِيِّ يَتَمَرَّسُ بِدَيْشِهِ أَيْ يَتَلَعَّبُ بِهِ وَيَعْبَثُ بِهِ كَمَا يَعْثُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ وَيَتَحَكَّكُ بِهَا وَقِيلَ تَمَرَّسَ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ تَحَكَّكُ بِهِ مِنْ جَرَبٍ وَأَكَالٍ وَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بِدَيْشِهِ أَنْ يَمَارِسَ الْفِتْنَ وَيُسَادَّهَا وَيَخْرُجَ عَلَى أَمَانَةٍ فَيَضُرُّ بِدَيْشِهِ وَلَا يَنْتَفِعُهُ غُلُوهُ فِيهِ كَمَا كَانَ الْأَجْرَبُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا تَحَكَّكَتْ بِالشَّجَرَةِ أَدَمَّتْهُ وَلَمْ تُبْرِئْهُ مِنْ جَرَبِهِ وَيُقَالُ مَا بَطُلَانٌ مُتَمَرَّسٌ إِذَا نَعَتْ بِالْجُلْدِ وَالشَّدَةِ حَتَّى لَا يَقَاوِمَهُ مِنْ مَارَسِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ اللَّثِيمِ لَا يَنْتَظِرُ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُعْطَى خَيْرًا إِنَّمَا يَنْتَظِرُ إِلَى وَجْهِ أَمْرٍ مِّنْ أَمْلَسٍ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا يَتَمَرَّسُ بِهِ أَحَدٌ لِأَنَّهُ صُلْبٌ لَا يُسْتَغْلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَتَمَرَّسَ بِالشَّيْءِ ضَرَبَهُ قَالَ • تَمَرَّسَ بِي مِنْ جَهْلِهِ وَأَنَا الرَّقِيمُ • وَامْتَرَسَ الشُّجْعَانُ فِي الْقِتَالِ وَامْتَرَسَ بِأَيِّ أَحَدٍ لَّيْئِهِ وَتَمَرَّسَ بِهِ وَامْتَرَسَ الْخَطْبَاءُ وَامْتَرَسَتِ الْأَلْسُنُ فِي الْخُصُومَةِ تَلَاَجَتْ وَأَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَصِفُ صَائِدًا وَأَنَّ حُرَّ الْوَحْشِ قَرِيبٌ مِنْهُ بِمَنْزِلَةٍ مِنْ تَحَكُّكٍ بِالشَّيْءِ فَقَالَ

قوله وتمرس الرجل الخ
عبارة النهاية وقيل أراد أن
يمارس الفتن الخ اه معجمه

قوله تمرس بي الخ صدره كما
في الأساس
• وأحق عز يزض عليه
غضاضة •
اه معجمه

فَنَكْرَهُ فَنَقَرْنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ • هَوَاجُهُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُوعٌ
وَقَالَ مَرَّاسٌ شَلْبِيدُ الْمَرَّاسِ وَالْمَرَّسَةُ الْحَبْلُ لَتَمَرَّسِ الْإِبْدَى بِهِ وَالْجَمْعُ مَرَّسٌ وَأَمْرَاسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ
وَقَدْ يَكُونُ الْمَرَّسُ لِلْوَحْدِ وَالْمَرَّسَةُ أَيْضًا حَبْلُ الْكَلْبِ قَالَ طَرَفَةُ
لَوْ كُنْتُ كَلْبًا قَنِصٌ كُنْتُ ذَا جَدِّدٍ • نَكُونُ أَرْبَنُ فِي آخِرِ الْمَرَّسِ
وَالْجَمْعُ كَلْبُ الْجَمْعِ قَالَ يُوَدَّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلٍ • مِنَ الْمُطْعِمَاتِ اللَّحْمُ غَيْرُ الشَّوْاحِنِ
وَالْمَرَّسُ مَصْدَرٌ مِّنَ الْحَبْلِ يَمَرَّسُ مَرَّاسًا وَهُوَ أَنْ يَقَعَ فِي أَحَدِ جَانِبِي الْبَكْرَةِ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبَكْرَةِ
وَأَمْرُهُ إِعَادُهُ إِلَى تَجْرَاهُ يُقَالُ أَمْرَسَ حَبْلَكَ أَيْ أَعَدَّهُ إِلَى تَجْرَاهُ قَالَ
بَشَّسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ • أَمَّا عَلَى قَعْوٍ وَأَمَّا أَقْنَسِيسَ
أَرَادَ مَقَامُ يُقَالُ فِيهِ أَمْرَسَ وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَقَدْ جَعَلَتْ بَيْنَ التَّصَرُّفِ قَامَتِي • وَحُسْنُ الْقُرَى تَمَّا تَقُولُ تَمَرَّسَ
لَمْ يَفْسَرْ مَعْنَاهُ قَالَ غَيْرُهُ ضَرَبَ هَذَا مَثَلًا أَيْ قَدَرْتُ بِكَرَّتِي عَنْ الْقَوَامِ فَهِيَ تَمَرَّسُ بَيْنَ الْقَعْوِ وَالْأَدْوِ
وَالْمَرَّسُ أَيْضًا مَصْدَرٌ قَوْلُكَ مَرَّسَتِ الْبَكْرَةُ تَمَرَّسَ مَرَّاسًا وَبَكْرَةٌ مَرَّوْسٌ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ
يَمَرَّسَ حَبْلُهَا أَيْ يَنْشَبُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ وَأَتَشَدُّ
دُرَّاءُ وَدَارَتْ بِكَرَّةٍ فَحَيْسُ • لَا ضَيْقَةَ الْجُرَى وَلَا مَرُوسَ
وَقَدْ يَكُونُ الْأَمْرَاسُ إِزَالَةَ الرِّشَاءِ عَنْ تَجْرَاهُ فَيَكُونُ بِمَعْنَى مُتَضَادِّينِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِذَا أَتَشَبَّتْ

الحبل بين البكرة والقعو قلت أمرسته قال وهو من الاضداد عن يعقوب قال الكمية
 ستاتيككم بمرعة دُعَا قَا • حبالكم التي لا تمرسونَا
 أي لا تنسبونَهَا إلى البكرة والقعو ومرس الدواء والخبز في الماء يمرسه مرسا أنقعه ابن السكيت
 المرس مصدر مرس التمر يمرسه ومرته يمرته إذا دلك في الماسحتى يثاق فيه ويقال للثر يد المرس
 لان الخبز يثاق ومرست التمر وغيره في الماء إذا أنقعه ومرثته يبدل ومرس الصبي أصبعه يمرسه
 لغسة في مرته أولثغة ومرست يدي بالمنديل أي مسحت وتخرس به وفي حديث عائشة رضي الله
 عنها كنت أمرسه بالماء أي أدلكه وأذيفه وقد يطلق على الملاعبة وفي حديث علي كرم الله وجهه
 زعم اني كنت أعافس وأمارس أي ألاعب النساء والمرس السير الدائم وينتأو بين الماء وبيننا
 وبين مكان كذا أيلة مرسة لا ونيرة فيها وهي الليلة الدائبة البعيدة وقالوا آخرس أمرس فبالغوا
 به كما يقولون شحج يحجج ورواه ابن الاعرابي ومرس من بلدان الصعيد والمرسية الريح
 الجنوب التي تأتي من قبل مريس قال أبو حنيفة ومرس أدنى بلاد الثوب التي تلي أرض
 أسوان هكذا حكاه مصر وفا والمرس الأملس ذكره أبو عبيدة في باب فعائل ومنه قولهم في
 صفة فرس والسكفل الممرس قال الأزهرى أخذ الممرس من الممر وهو الرخام الأملس
 وكسعه بالسين تأ كيدا والمرس الأرض التي لا تنبت والمرس الداهية والدرديس قال
 وهو فعقيل بتكرير القاء والعين فيقال داهية ممرس أي شديدة قال محمد بن السري
 هي من المراسية والمرس الداهي من الرجال وتحقيره ممرس أشعارا بالثلاثية قال سيبويه
 كأنهم حقروا مرسا قال ابن سيده وقال ممرس فلا أدري لغة أم لثغة قال وقال ابن جني ليس
 من البعيد أن تكون التاء بدلا من السين كما أبدلت منها في ست وفيما أنشد أبو زيد من قول الشاعر
 يا قاتل الله بني السعلات • عمرو بن ربوع شرار الثات • غير أعفأ ولا أيكات
 فأبدل السين تاء فان قلت فأنجد الممرس أصلا فاختاره اليه وهو المرث قيل هذا هو الذي دعانا
 إلى انه يجوز أن تكون التاء في ممرس بدلا من السين في ممرس ولولا أن معنا ممراتنا قلنا
 ان التاء فيه بدل من السين البتة كما قلنا ذلك في ست والثات وأيكات والمراس داه يأخذ الابل
 وهو أهون أدواها ولا يكون في غيرها عن الهجري وبنو مريس وبنو مريس بطنان
 الجوهري عن يعقوب المارستان بفتح الراء دار المرضى وهو معترب (مرجس) ابن القرج
 المرجس حجر يرمى به في البئر لطيب ماءها ويفتح عيونها وأنشد

قوله آخرس أمرس هكذا
 بالأصل وفي شرح القاموس
 في مادة خرس وفيه هنا
 أمرس أملس اه مصححه

قوله المرجاس هو بالكسر قاله
 شارح القاموس وعبارته
 مع المتن في برجس
 (والبرجاس بالضم) والعامه
 فكسره اه كنه مصححه

اِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَنِي • رَمَيْكَ بِالْمَرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ

قال ووجدت هذا في أشعار الأزدى • بالبرجاس في قعر الطوى • والشعر لسعد بن المنذر
البارقي رواء المورج (مس) مَسْنَةُ بالكسر أمْسَةٌ مَسْنَةٌ مَسْنَةٌ هذه اللغة القصية
ومَسْنَةُ بالفتح أمْسَةٌ بالضم لغة وقال سيويه وقالوا مَسْنَتْ حَذَفُوا فَالِقَةَ والحركة على الفاء كما
قالوا خَفَّتْ وهذا النحوشاذ قال والاصل في هذا عربي كثير قال وأما الذين قالوا مَسْنَتْ فشبهوها
بلسان الجوهري وربما قالوا مَسْنَتْ الشيء يحذفون منه السين الاولى ويحولون كسرتها الى
الميم وفي حديث أبي هريرة لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مسبتها هكذا روى وهي لغة في
مَسْنَتِها ومنهم من لا يحول كسرة السين الى الميم بل يترك الميم على حالها مفتوحة وهو مثل قوله
تعالى فَظَلَمْتُ فَكَّهُونَ يَكْسِرُونَ ويفتح وأصله ظَلَمْتُ وهو من شواذ التخفيف وأنشد الاخفش لابن
مَفْرَاءَ مَسْنَا السَّمَاءِ فَظَلَمْنَا هَاوِطَاءَ لَهُمْ • حَتَّى رَأَوْا أَحَدًا يَهْوِي وَتَهْلَانَا

وَأَمْسَنَتُهُ الشَّيْءُ فَكَّهَ وَالْمَيْسُ الْمَسُّ وكذلك المَسِيْبِي مثل الخَصِيْبِي وفي حديث عومى على
نبينا وعليه الصلاة والسلام ولم نجد من التَّصَبُّ هو أول ما يخص به من التَّعَبِّ والمَسُّ مَسَّنَ
الشيء يَسِّنُهُ قال الله تعالى وَإِنْ طَلَقْتُهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُمْ وَقرئ من قبل أَنْ تَمْسُوهُمْ قال
أحمد بن يحيى اختار بعضهم ما لم تَمْسُوهُمْ وقال لا تأو جذا هذا الحرف في غير موضع من الكتاب
بغير ألف يَمْسِنِي بَشَرٌ فكل شيء من هذا الكتاب فهو فعل الرجل في باب الغشيان وفي حديث فتح
خير نفسه بعذاب أي عاقبه وفي حديث أبي قتادة والميضأة فأنتبه بها فقال مسوا منها أي خذوا منها
الماء وتوضؤوا ويقال مَسْنَتْ الشيء أَمْسَهُ مَسًّا إِذَا مَسْنَتْ يَدُكَ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلاِخْذِ وَالضَّرْبِ لِأَنَّهُمَا
باليد واستعير للجماع لأنه لمس وللجنون كأن الجن مَسْنَةٌ يقال بهمس من جنون وقوله تعالى وَلَمْ
يَمْسِنِي بَشَرٌ أَيْ لَمْ يَمْسِنِي عَلَى جِهَةِ تَزْوِجٍ وَلَمْ أَلْبَغِيَايَ وَلَا قُرْبَتْ عَلَى غَيْرِ حَدِّ التَّزْوِجِ وَمَا شِ
الشيء الذي مَسَّهَ وَمَسَّاهُ الْقَبِيْهَةُ بِذَاتِهِ وَمَسَّاسُ الْجُرْمَانِ مَسَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ
أَمْسَهُ أَيَاهُ فَعَدَاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَمَا تَرَى وَخَصَّ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ فَرَسَ مَسَّ بِتَحْجِيلٍ أَرَادَ مَسَّ تَحْجِيلًا
وَاعْتَقَدَ زِيَادَةُ الْبَاءِ كَزِيَادَتِهَا فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ يَذْهَبُ بِالْبَصَارِ وَيُنْتَبِهُ بِالذَّهْنِ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ
وَرَحِمَ مَسَّةً وَمَسَّاسَةً أَيْ قَرَابَةً قَرِيبَةً وَحَاجَةً مَسَّةً أَيْ مُهِمَّةً وَقَدِمَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ وَوَجَدَ مَسَّ
الْحَمَى أَيْ رَسَهَا وَبَدَأَهَا قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَطْهَرُ وَقَدِمَتْهُ مَوَاسُ الْخَبْلِ وَالْمَسُّ الْجُنُونُ وَرَجُلٌ
مَسُومٌ بِهِ مَسٌّ مِنَ الْجُنُونِ وَمَسَّسَ الرَّجُلُ إِذَا تَحَبَّطَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَالَّذِي يَتَخَبَّطُهُ

قوله الماسوس هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
بالهمز وقوله المدلس هكذا
بالاصل وفي شرح القاموس
والمالوس فليحذر اه معجمه

الشیطان من المس المس الجنون قال أبو عمرو والماسوس والممسوس والمدلس كالمجنون
وماء مسوس تناولته الأیدی فهو على هذا في معنى مفعول كأنه مس حين تناول باليد وقيل هو
الذي إذا مس الغلة ذهب بها قال ذوالاصبع العدواني

لو كنت ماء كنت لا * عذب المذاق ولا مسوسا

مخايعيد القعر قد * قلت حجارته القوسا

فهو على هذا فعول في معنى فاعل قال شمر سئل اعرابي عن ركية فقال ماؤها الشفاء المسوس
الذي يمس الغلة فيشفها والمسوس الماء العذب الصافي ابن الاعرابي كل ماشي الغليل فهو
مسوس لانه يمس الغلة الجوهرى المسوس من الماء الذي بين العذب والملح وريقة مسوس عن
ابن الاعرابي تذهب بالعطش وأنشد

يا حبيذا ريقك المسوس * اذا نت خويبادن شمس

وقال أبو حنيفة كلاً مسوس نام في الراعية ناجع فيها والمسوس الترياق قال كثير

فقد أصبح الراضون اذا نتم بها * مسوس البلاد يشكون وبأها

وماء مسوس زعاق يحرق كل شئ بملوحته وكذلك الجمع ومس المرأة وما سهاأناها ولا مساس أى
لا تمسني ولا مساس أى لا تماسة وقد قرئ بهما وروى عن الفراء انه لحسن المس والميس جمع
الرجل المرأة وفي التنزيل العزيز ان لك في الحياة أن تقول لا مساس قرئ لا مساس بفتح السين
منصوباً على التبرئة قال ويجوز لا مساس مبنى على الكسر وهى نقي قولك مساس فهو نقي ذلك

وبنيت مساس على الكسر وأصلها الفتح لمكان الاف فاختر الكسر لالتقاء الساكنين

الجوهرى أما قول العرب لا مساس مثل قطام فانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو

المس وقوله لا مساس لا تتخالط أحدا حرم مخالطة الساحرى عقوبة له ومعناه أى لا آمس ولا

أمس ويكنى بالمس من عن الجماع والمماسة كناية عن المباشرة وكذلك التماس قال تعالى من قبل

أن يتماسا وفي الحديث فأصبت منها مادون أن أمسها يريد أنه لم يجامعها وفي حديث أم زرع

زوجي المس من أرنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق قال الليث لا مساس لا تماسة أى

لا يمس بعضها بعضاً وأمسه شكوى أى شكاليه أبو عمرو والأسن لعبة لهم يسمونها المسنة

والضبطة غيره والطريدة لعبة تسمى العامة المسنة والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من الرجل

على بئر رأسه أو كفه فهى المسنة فاذا وقعت على رجله فهى الأسن والمس النحاس قال ابن

قوله وبنت مساس الخ
كذابا بالاصل وليتأمل اه
معجمه

دريد لا أدري أعربي هو أم لا والمسمة والمسما اختلاط الامر واشتباهاه قال رؤبة
 ان كنت من أمرك في مسماس • فاسط على أمك سطور الماس
 خفف سين الماس كما يخففونها في قولهم مست الشيء أي مسسته قال الازهرى هذا غلط
 الماسي هو الذي يدخل يده في حياء الاتي لاستخراج الجنين اذا تشب يقال مسيتها أمسيها مسيا
 روى ذلك أبو عبيد عن الأصمعي وليس المسمى من المس في شيء وأما قول الشاعر
 • أحسن بهن إليه شوس • أراد أحسن خفف إحدى السينين فافهم (مطس)
 مطس العذرة يمسها مطسار ما هجره والمطس الضرب باليد كاللطم ومطسه يده يمسها مطسا
 ضربه (معس) معس في الحرب حل ورجل معس وممعس مقدم ومعس الأديم لينه في
 التباغ وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهي تمعس إهابا لها وفي
 رواية منبئة لها أي تدبغ وأصل المعس المعن والدلك البليد بعد ادخاله في التباغ ومعسه معسا
 ذلك دل كاشدا قال في وصف السيل والمطر

حتى إذا ما الغيث فالرجسا • يمعس بالماء الجواء معسا • وغرق الصمان ما مقلسا
 أراد بقوله فالرجسا أي بصوت بشدة وقعته وقالت السماء إذا مطرت مطرا يسمع صوته ويجوز
 أن يريد صوت الرعد الذي في صحاب هذا المطر والصمان موضع بعينه والقلس الذي ملا
 الموضع حتى فاض والجوام مثل السحب وهو الوادي الواسع قال الأصمعي بعثت امرأت من
 العرب بتالها إلى جارتها أن ابعتي إلى بنقي أو تقسين من التباغ أمعس به منبتي فأتى أفدة
 والمنبئة المدبغة والنفس قدر ما يدبغ به من ورق القرظ والآرطى ومنبئة معوس اذا حركت
 في التباغ عن ابن الأعرابي وأنشد

يخرج بين الباب والضروس • حمراء كل المنبئة المعوس
 يعني بالحمراء الشقيقة شبه بالمنبئة المحركة في التباغ والمعس الحركة وامتعس نجرك قال
 • وصاحب يمتعس امتعاسا • ومعس المرأة معسانكها وامتعس العرفج اذا امتسلات
 أجوافه من نجته حتى تسود (مقس) المقس لغة في المقص وهو وجع وتقطيع يأخذ في
 البطن وقد مفسني بطني ومفسه بالرخ مفسا طغنه وامفس رأسه بنصفين من بياض وسواد
 اختلطو بطن مفوس (مقس) مقست نفس بالكسر مقسا وتمقت غنت وقيل تقزرت
 وكزفت وهو نحو ذلك قال أبو زيد صادا عرابي هامة قال كلها فقال ما هذا فصيل سمانى فغنت

قوله حتى تسود هكذا
 بالأصل وفي شرح القاموس
 حتى لا تسود اه صححه

نفسه فقال * نفسى تمس من سمانى الاقبر * أبو عمرو ومقتضى نفسى من أمر كذا تمس
فهى ماقسة اذا أنفت وقال مرة خبت وهى بمعنى لقت والمقس الجوب والخرق ومقس فى
الارض مقسانه فيها أبو سعيد مقسته فى الماء مقسا وقس مقسا اذا غططته فيه غطا وفى
الحديث خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يماقسان فى البصر اى يتفاوصان يقال مقسته
وقسته على القلب اذا غططته فى الماء وامرأة مقاسة طوافة ومقاس والمقاس كلاهما اسم
رجل (مكس) المكس الجباية مكسه يمكسه مكسا ومكسته أمكسه مكسا والمكس
دراهم كانت تؤخذ من بائع السلع فى الأسواق فى الجاهلية والمكس العشار ويقال للعشار
صاحب مكس والمكس ما يأخذه العشار يقال مكس فهو ما كس اذا أخذ ابن الاعراب
المكس درهم كان يأخذه المصدق بعد فراغه وفى الحديث لا يدخل صاحب مكس الجنة المكس
الضريبة التى يأخذها المالكس وأصله الجباية وفى حديث ابن سيرين قال لا تسعملنى أى
على عسور الناس فأما كسهم ويمكسونى قبل معناه تسعملنى على ما ينقص دينى لما يخاف
من الزيادة والنقصان فى الأخذ والترك وفى حديث جابر قال له أترى انما كسك لاخذ
جلك المما كسة فى البيع اتقاص الثمن واستخطاطه والمناذرة بين المتبايعين وفى حديث ابن
عمر لا بأس بالمما كسة فى البيع والمكس النقص والمكس اتقاص الثمن فى البيعة وممنه أخذ
المكاس لانه يستنقصه قال جابر بن حنبل الثعلبي

أنى كل أسواق العراق اتاوة * وفى كل ماباع امرؤ مكس درهم
ألا ينتهى عنا ملوك وتنتى * تحارمنا لا يسو الدم بالتم
نعاطى الملوك السلم ما قصدوا بنا * وليس علينا قتلهم بمحرّم

الاتاوة الخراج والمكس ما يأخذه العشار يقول كل من باع شيئا أخذ منه الخراج أو العشر وهذا
مما آتف منه يقول ألا ينتهى عنا ملوك أى لينتهى عنا ملوك فانهم انا انتهوا الم يودم بدم ولم يقتل
واحد باخر فيبؤ مجزوم على جواب قوله ألا ينتهى لا ته فى معنى الامر والبؤ القود وقوله
ما قصدوا بنا أى ما ركبوا بنا قصدوا قد قيل فى الاتاوة انها الرشوة وقيل كل ما أخذ بكرة أو قسم
على قوم من الجباية وغيرها اتاوة وخص بعضهم به الرشوة على الماء وجعلها أنى نادر كانه جمع
اتاوة وفى قوله مكس درهم أى نقصان درهم بعد وجوبه ومكس فى البيع يمكس بالكسر
مكسا ومكس الشئ نقص ومكس الرجل نقص فى بيع ونحوه وتمكس البيعان تشاحا

وما كَسَ الرجلُ مَما كَسَ ومَما سَاشا كَسَهُ ومن دون ذلك مَكَسٌ وعَكَسٌ وهو أن تأخذ بناصيته
ويأخذ بناصيتك وما كَسَيْنَ وما كُسُون موضع وهي قرية على شاطئ القرات وفي النصب
والخفض ما كَسَيْنَ (ملس) المَلْسُ والمَلَّاسَةُ والمُلُوسَةُ ضد الحشونة والمُلُوسَةُ مصدر

الْأَمْلَسُ مَلْسٌ مَلَّاسَةٌ وَأَمْلَسَ الشَّيْءُ أَمْلَسًا سَاوَهُوَ أَمْلَسَ وَمَلَّسَ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

صَدَقَ مِنَ الْهِنْدِيِّ أَلَيْسَ جَنَّةٌ • لَحَقَتْ بِكَعْبٍ كَالنَّوَاةِ مَلَّسَ

ويقال للخمر مَلَّسَاءُ إِذَا كَانَتْ مَلَّسَةً فِي الْخَلْقِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ • بِالْقَهْوَةِ الْمَلَّسَاءِ مِنْ جِرِّهَا •

وَمَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيسًا فَمَلَّسَ وَأَمْلَسَ وَهُوَ أَفْعَلُ فَادْعَمُ وَاتَّمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ إِذَا أَقْلَتَ مِنْهُ وَمَلَّسَتْهُ

أَنْوَاقُوسٌ مَلَّسَاءً لَا شَقَّ فِيهَا لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَقٌّ فَهِيَ مَلَّسَاءٌ وَفِي الْمَثَلِ هَآنَ عَلَى الْأَمْلَسِ

مَا لَا قِيَّ الدِّبْرُ وَالْأَمْلَسُ الصَّحِيحُ الظُّهْرُ هَهُنَا وَالدِّبْرُ الَّذِي قَدَّرَ ظَهْرَهُ وَرَجُلٌ مَلَّسٌ لَا يَنْبِتُ عَلَى

الْعَهْدِ كَمَا لَا يَنْبِتُ الْأَمْلَسُ وَفِي الْمَثَلِ الْمَلَّسَى لَا عَهْدَ لَهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلَّذِي لَا يُوثِقُ بِوَفَائِهِ وَأَمَاتَهُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ذُو الْمَلَّسَى لَا عَهْدَ لَهُ وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَّسَى لَا عَهْدَ أَيَّ قَدْ

اتَّمَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَيُّعَلُّ الْمَلَّسَى لَا عَهْدَ أَيَّ تَمَلَّسَ وَتَفَقَّتْ فَلَا تَرْجِعُ إِلَى

وَقِيلَ الْمَلَّسَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنَ عَهْدَهُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمَّا رَأَيْتَ الْعَامَّ عَامًّا أَحْبَبْتُ • وَمَا رَيْتُ مَالًا بِالْمَلَّسَى

وَذُو الْمَلَّسَى مَثَلُ السَّلَالِ وَالْخَارِبِ يَسْرِقُ الْمَتَاعَ فَيُبِيعُهُ بِدُونِ غَنَمِهِ وَيَمْلَسُ مِنْ قُوْرِهِ فَيَسْتَقْفِي فَإِنْ

جَاءَ الْمُسْتَحَقُّ وَوَجَدَ مَالَهُ فِي يَدِ الَّذِي اشْتَرَاهُ أَخَذَهُ وَبَطَلَ الثَّمَنُ الَّذِي فَازَ بِهِ اللَّصُّ وَلَا يَتَّهِى لَهُ أَنْ يَرْجِعَ

بِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَجْرَمِيُّ أَمْثَالُهُمْ فِي كَرَاهَةِ الْمَعَائِبِ الْمَلَّسَى لَا عَهْدَ لَهُ أَيَّ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ

سَالِمًا وَانْقَضَى عَنْهُ لَاهُ وَلَا عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي الْمَلَّسَى مَا تَقَدَّمَ وَقَالَ شَمْرُو الْأَمْلَسُ الْأَرْضُ الَّتِي

لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا يَبِيسُ وَلَا كَلَاثٌ وَلَا بَاتٌ وَلَا يَكُونُ فِيهَا وَحْشٌ وَالْوَاحِدُ أَمْلَسٌ وَكَانَتْهُ أَفْعِيلٌ مِنْ

الْمَلَّاسَةِ أَيَّ أَنَّ الْأَرْضَ مَلَّسَاءً لَا شَيْءَ فِيهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فَسَمَّاهَا مَلَّسًا

فَأَيُّكُمْ وَهَذَا الْعَرَقُ وَاسْمُوا • لَمَّا مَاتَ مَا خَذَهَا مَلَّسَ

وَالْمَلَّسُ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ وَالْجَمْعُ أَمْلَسٌ وَأَمْلَسٌ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَمْلَسٌ أَصْبَحَتْ • لَهَا خَلْقُ ضَرَاتِهَا شَكَرَاتُ

وَالْكَثِيرُ مَلُوسٌ وَأَرْضٌ مَلَّسٌ وَمَلَّسَى وَمَلَّسَاءُ وَأَمْلَسٌ لَا تُنْبِتُ وَسَمَّاهَا مَلَّسًا وَجَعَلَهَا أَمْلَسَ

وَأَمْلَسٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ جَدِيَّةٌ وَيُقَالُ مَلَّسَتْ الْأَرْضُ تَمْلِيسًا إِذَا جَرِيَتْ عَلَيْهَا الْمَلَقَةُ بَعْدَ نَارَتِهَا

قوله ملس ملاسة الفعل
كنصر وكرم وتعجب كما يؤخذ
من القاموس والمصباح
أه مصححه

والملاسة بتشديد اللام التي تسوى بها الارض ورومان إمليس وإمليسي حلوطيب لا يحجم له كأنه منسوب اليه ونسبة على ملسه مثله ومليسائه أي حيث استوى وتزلق والملساء نصف النهار وقال رجل من العرب لرجل أكره أن تزورني في الملية قال لم قال لانه يفوت الغداء ولم يهيا العشاء والجيلة موضع والغميصا نجم أبو عمرو والملساء شهر صفرو قال الاصمعي الملية شهر بين الصفرية والشتاء وهو وقت تنقطع فيه الميرة ابن سيده والملساء الشهر الذي تنقطع فيه الميرة قال أفينا تسوم الساهرية بعدما * بدالك من شهر الملية كوكب

يقول أتعرض علينا الطيب في هذا الوقت ولا ميرة والملس سل الخصيتين وملس الخصية يملسها ملسا استلها بعروقها قال الليث خصى ملموس وملست الكباش أملسته إذا سللت خصيه بعروقها ويقال صبي ملموس وملست الناقة تملس ملسا أسرع وقيل الملس السير السهل والشديد فهو من الاضداد والملس السوق الشديد قال الرازي * عهدي بأطعان الكتوم تملس * ويقال ملست بالابل أملس به ملسا إذا سقتها سوقا في خفية قال الرازي

* ملسا بدو الحلبي ملسا * ابن الاعرابي الملس ضرب من السير الرقيق والملس اللين من كل شيء قال والملاسة ابن الملموس أبو زيد الملموس من الأبل المعناق التي تراها أول الأبل في المرعى والمورد وكل مسير ويقال خنس أملس إذا كان متعبا شديدا وقال المزار * يسير فيها القوم خنسا ملسا * وملس الرجل يملس ملسا إذا ذهب ذهابا سريعا وأنشد * تملس فيه الريح كل تملس * وفي الحديث انه بعث رجلا إلى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا أي سر سيرا سريعا والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد املس في سيره إذا أسرع وحقيقة الحديث سر ثلاثا ليل ذات ملس أو سر ثلاثا سيرا ملسا وأنه ضرب من السير فنصبه على المصدر واملس من الامر تخلص واملس الشيء يملس ملسا واملس انحنس مريعا واملس بصره اختطف وناقه ملوم وملسي مثال سمجي وجفلي سريرة مريعا قال ابن حجر

ملسي يمانية وشيخ همة * منقطع دون الباني المصعد

أي تملس وتغضى لا يعلق به شيء من سرعتها وملس الظلام اختلاطه وقيل هو بعد الملت وأتيته ملس الظلام وملت الظلام وذلك حين يجتاط الليل بالارض ويختلط الظلام يستعمل ظرفا وغير ظرف وروى عن ابن الاعرابي اختلط الملس بالملت والملت أول سواد المغرب فإذا اشتد حتى يأتي وقت العشاء الأخيرة فهو الملس بالملت ولا يتميز هذا من هذا لانه قد دخل الملت في الملس

والمس حجر يجعل على باب الرداحة وهو بيت بني اللأسد يجعل لحيته في مؤخره فاذا دخل
فأخذها وقع هذا الحجر فسد الباب وتمس من الشراب صحا عن أبي حنيفة (مليس)
المليس البئر الكثيرة الماء كالقنبس والقنبس عكبة حكاها كراع (مس) ماموسة
من أسماء النار قال ابن أحرر

تطايح الطل عن أردانها صعدا * كاتطايح عن ماموسة الشرر

قيل أراد بماموسة النار وقيل هي النار بالرومية وجعلها معرفة غير منصرفه ورواه بعضهم
عن ماموسة الشرر وقال ابن الأعرابي الماموسة النار (منس) ابن الأعرابي المتس التشاط
والتسبة المينة من كل شيء (موس) رجل ماس مثل مال خفيف طيأش لا يلتفت إلى
موعظة أحد ولا يقبل قوله كذلك حكى أبو عبيد قال وما أمساء قال وهذا لا يوافق ماسا لأن
حرف الة في قولهم ماس عني وفي قولهم مامساء لأم والصحيح أنه ماس على مثال ماس وعلى
هذا يصح مامساء والموس لغة في المسي وهو أن يدخل الراعي يده في رجم الناقة أو الزمكة
يمسك ماء الفحل من رجمها استلا ما للفعل كراهية أن تحمل له قال الأزهرى لم أسمع الموس بمعنى
المسي لغير الليث ويمسون فيقول من مسن أو فعلون من ماس والموسى من آلة الحديد فيمن
جعلها فعلى ومن جعلها من أوسيت أى خلقت فهو من باب ومى قال الليث الموس تأمين اسم
الموسى الذى يخلق به قال الأزهرى جعل الليث موسى فعلى من الموس وجعل الميم أصلية
ولا يجوز تنوينه على قياسه ابن السكيت تقول هذه موسى جيدة وهى فعلى عن الكسائى قال
وقال الأموى هو مذكر لا غير هذا موسى كاترى وهو مفعول من أوسيت رأسه إذا خلقت به بالموسى
قال يعقوب وأنشد الفراء فى تأنيث الموسى

فان تكن الموسى جرت فوق بطنها * فمأوضعت الأومصان قاعد

وفى حديث عمر رضى الله عنه كتب أن يقتلوا من جرت عليه المواسى أى من نبتت عاتيه لأن
المواسى انما تجرى على من أنبت أراد من بلغ الحلم من الكفار وموسى اسم النبی صلوات الله
على محمد نبينا وعليه وسلم عربى معرب وهو مؤأى ماموسا أى شجر لان التابوت الذى كان فيه وجد
بين الماء والشجر فسمى به وقيل هو بالعبرانية موسى ومعناه الجذب لانه جذب من الماء فقال
الليث واشتقاقه من الماء والساج قالوا ماء وساج شجر لحال التابوت فى الماء قال أبو عمرو سأل
ميرمان أبا العباس عن موسى وصرفه فقال ان جعلته فعلى لم تصرفه وان جعلته مفعلا من

قوله وساج شجر مثله فى
القاموس ونقل شراحه
عن ابن الجوالقي انه بالشين
المجعة اه معجمه

أوسيته صرفته (ميس) الميس التَجْتَر مَاسٌ عَيْسٌ مِيسَاو مِيسَانَا تَجْتَرُوا خَتَالٌ وَغَصَنٌ
مِيسَانٌ مَائِلٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمِيسُ ضَرْبٌ مِنَ الْمِيسَانِ فِي تَجْتَرٍ وَتَهَادٍ كَمَا تَمِيسُ الْعُرُوسُ وَالْجَمَلُ وَرَبْمَا
مَاسٌ يَهُودِجُهُ فِي مَشْيِهِ فَهُوَ عَيْسٌ مِيسَانَا وَتَمِيسٌ مِثْلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَتَى لَمَنْ قُنْعَانِمَ أَحِينَا عَتَزَى * وَأَمَشَى بِهَا تَحْوَالُوعَى أَعْمِيسَ

وَرَجُلٌ مِيسٌ وَجَارِيَةٌ مِيسَاءٌ إِذَا كَانَا يَتَجْتَرَانِ فِي مَشْيِهِمَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ تَدْخُلُ قَيْسًا
وَتَخْرُجُ مِيسًا مَاسٌ عَيْسٌ مِيسًا إِذَا تَجْتَرُ فِي مَشْيِهِ وَتَقِيَّ وَامْرَأَةٌ مُومِسٌ وَمُومِسَةٌ قَاجِرَةٌ جِهَارًا
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانَّمَا اخْتَرْتُ وَضَعُهُ فِي مِيسٍ بِالْيَاءِ وَخَالَفْتُ تَرْتِيبَ اللَّغَوِيِّينَ فِي ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا صِغَةُ فَاعِلٍ
قَالَ وَلَمْ أَجِدْ لَهَا فَعْلًا بَلَّتُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْاسْمُ عَلَيْهِ الْأَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمَسَتْ جِلْدَهَا
كَأَقَالِوَاهِ يَخْرِجُ مِنَ التَّخْرِعِ وَهُوَ التَّنْيُّ قَالَ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا الْمِيسُ وَنَمِيسَةٌ لَكُنْهُمْ قَلَبُوا
مَوْضِعَ الْعَيْنِ إِلَى الْقَامِ فَكَانَتْ تَأْتِي بِصِيغِ اسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى هَذَا وَقَدْ يَكُونُ مُفْعَلًا مِنْ قَوْلِهِمْ
أَوْمَسَ الْعَنْبُ إِذَا لَانَ قَالَ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْوَاوِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَرَبْمَا سَمَوْا الْأَمَاءَ اللَّوَانِي لِلْخِدْمَةِ
مُومِسَاتٍ وَالْمِيسُونَ الْمِيسَاءُ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْمُخْتَالَةُ قَالَ وَهَذَا الْبِنَاءُ عَلَى هَذَا الْاِشْتِقَاقِ غَيْرُ
مَعْلُومٍ وَهُوَ مِنَ الْمَثَلِ الَّذِي لَمْ يَحْكَمْ سَيُوبُهُ كَرَبْتُونَ وَحَكَاةٌ كَرَاعٍ فِي بَابِ فِعْعُولٍ وَاشْتَقَ
مِنَ الْمِيسِ قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْبَغِي كَوْنُهُ فِعْعُولًا وَكَوْنُهُ مُشْتَقًا مِنَ الْمِيسِ وَمِيسُونَ اسْمُ
امْرَأَةٍ مِنْهُ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حَنْزَلَةَ

إِذَا حَلَّ الْعَلَاءَةُ قُبَّةَ مِيسُو * نَفَادَتِي دِيَارَهَا الْعَوَصَا

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ مَسْنَنٍ فَهُوَ عَلَى هَذَا فَيَعُولٌ صَحِيحٌ قَالَ وَبَابُ مِيسَ أَوَّلِي بِهِمَا جَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ
مِيسُونَ تَمِيسُ فِي مَشْيِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِيسَانٌ كَوَكَبٌ يَكُونُ بَيْنَ الْمَعْرَةِ وَالْجَمْرَةِ أَبُو عَمْرٍو وَالْمِيسَانُ
النَّجُومُ الزَّاهِرَةُ قَالَ وَالْمِيسُونَ مِنَ الْغِلْمَانِ الْحَسَنُ الْوَجْهِ وَالْحَسَنُ الْقَدِّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَمَا
مِيسَانُ اسْمُ الْكَوَكَبِ فَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ مَاسٍ عَيْسٍ إِذَا تَجْتَرُوا الْمِيسُ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الرِّحَالُ قَالَ
الرَّاجِزُ * وَشُعْبَتَا مِيسٍ بَرَاهَا سَكَا ف * قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمِيسُ شَجَرٌ عِظَامٌ شَبِيهِ فِي نَبَاتِهِ وَوَرَقُهُ
بِالْقَرَبِ وَإِذَا كَانَ شَابًا فَهُوَ أَيْضًا الْجَوْفُ فَإِذَا تَقَادَمَ أَسْوَدَ فَصَارَ كَالْأَسْنُوسِ وَيَغْلُظُ حَتَّى تُتَخَذَ مِنْهُ
الْمَوَائِدُ الْوَاسِعَةُ وَتُتَخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ قَالَ الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ الْمَطَايَا

يَتَقَنَّ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّرْعَلِ * مِيسٌ عُمَانٌ وَرِحَالٌ الْأَسْجَلِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِي أَنَّهُ رَأَى بِالطَّائِفِ قَالَ وَالْيَهُودُ يَنْسُبُ الزَّيْبَ الَّذِي يُسَمَّى الْمِيسَ

قوله لانه ينبغى الخ كذا
بالاصل ولعل لفظ لاسقط
من الناسخ والاصل لا ينبغى
وتأمل اه معجمه

والميس أيضا ضرب من الكرم ينهض على ساق بعض النهوض لم يتفرع كله عن أبي حنيفة وفي حديث طهفة بن كزار الميس هو شجر صلب تعمل منه أكوارا لابل ورجالها والميس أيضا الخشب الطويل الذي بين الثورين قال هذه عن أبي حنيفة وميس فرس شقيق بن جرة وميسان ليلة أربع عشرة وميسان بلد من كورة بجله أو كورة بسواد العراق النسب اليه ميسان وميسان في الأخيرة نادرة وقال الجاهل

خودت حال دبطها المنقا • وميسان لها ميسا

يعني ميا باتسج ميسان ميس مذيل له ذيل وقول الغيد

وما قرية من قرى ميسنا • ن معجبة تطرا واتصافا

انما أراد ميسان فاضطر فزاد التون النضر يسمى الوشب الميس شجرة مدورة تكون عندنا ببلخ فيها البعوض وقيل الميس شجرة وهو من أجود الشجر وأصلبه وأصله لصنع الرجال ومنها تخذ رجال الشام فلما كثرت ذلك قالت العرب الميس الرجل وفي النوادر ما س الله فيهم المرض يميسه وما س فهو يميسه وبته وثته أي كثره فيها

قوله النضر يسمى الوشب هكذا بالاصل وحرر اه معجبه

(فصل التون) (فامس) التاموس همز ولا همز قرة الصائد (نبرس) نبرس نبرس نبرس نبرس وهو أقل الكلام وما نبرس أي ما تحركت شفتاه بشئ وما نبرس بكلمة أي ما تكلم وما نبرس أيضا بالتشديد قال الرازي • ان كنت غير صائدي فنبرس • وفي حديث ابن عمر في صفة أهل النار فاني نبرسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق أي ما ينطقون وأصل النبرس الحركة ولم يستعمل الا في النقي ورجل أنبرس الوجه عابسه ابن الاعرابي النبرس المسرعون في حوائجهم والنبرس الناطقون يقال ما نبرس ولا رتم وقال ابن أبي حفصة فلم ينبرس روبة حين اشتدت السرى ابن عبد الله أي لم ينطق ابن الاعرابي السنبس السريع وسنبس اذا أسرع يسنبس سنبسة قال وراثة أم سنبس في النوم قبل أن تلد فالا يقول لها • اذا ولدت سنبسا فأنبسي • أنبسي أي أسرع قال أبو عمر الزاهد السين في أول سنبس زائدة يقال نبرس اذا أسرع قال والسين من زوائد الكلام قال ونبرس الرجل اذا تكلم فأسرع وقال ابن الاعرابي أنبرس اذا سكت ذلا (نبرس) النبراس المصباح والسراج وقد تقدم انه ثلاثي مشتق من البرس الذي هو القطن والنبراس السنان العريض وابن نبراس رجل عن ابن الاعرابي وأنشد

الله يعلم لولا أنني فرق • من الأمير عاتيت ابن نبراس

قوله ولم يستعمل الخ عبارة القاموس وشرحه (وأكثر ما يستعمل في النقي) انما قال بالاكثارية وعدل عن قول غيره ولم يستعمل الا في النقي لقول أبي عمر الزاهد يقال نبرس اذا أسرع اه يتصرف وينقله المؤلف آخر الملة اه معجبه

قوله يتسه هكذا مضبوط
في الأصل بكسر العين
وعبارة القاموس وشرحه
في تنش (و) المتش (و) (التش)
واحد قاله ابن دريد والسين
لغة فيه اه فقتضى اقتصاره
على المصدر أنه من باب كتب
كما هو اصطلاحه وحرره اه
مصححه

(نَجَسٌ) نَجَسَهُ يَنْجُسُهُ تَنَجُّسًا تَنَجُّسًا (نَجَسٌ) النَجَسُ والنَّجَسُ والنَّجَسُ القَذَرُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَذَرُهُ وَنَجَسَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَنْجُسُ نَجْسًا فَهُوَ نَجَسٌ وَنَجَسٌ وَنَجَسٌ وَنَجَسٌ وَنَجَسٌ وَنَجَسٌ وَنَجَسٌ وَقِيلَ النَّجَسُ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْثُ بِلَفْظِ وَاحِدٍ رَجُلٌ نَجَسٌ وَرَجُلَانِ نَجَسٌ وَقَوْمٌ نَجَسٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا الْمَشْرُكُونَ نَجَسٌ فَازَا كَسَرُوا شَتَّوْا وَجَعُوا وَاشْتَوَوْا فَقَالُوا أَتُنَجَّسُونَ وَنَجَسَةً وَقَالَ الْفَرَّاءُ نَجَسٌ لَا يَجْمَعُ وَلَا يَوْنُثُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا الْمَشْرُكُونَ نَجَسٌ أَيْ أَتُنَجَّسُونَ أَخْبَثُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّجَسِ الرَّجْسِ النَجِثِ النَجِثِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ زَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّهُمْ إِذَا بَدَّوْا بِالنَّجَسِ وَلَمْ يَذْكُرُوا الرَّجْسَ فَتَكَمَّلُوا النُّونَ وَالْجِيمَ وَإِذَا بَدَّوْا بِالرَّجْسِ ثُمَّ اتَّبَعُوهُ بِالنَّجَسِ كَسَرُوا النُّونَ فَهَسَمُوا إِذَا قَالُوهُ مَعَ الرَّجْسِ اتَّبَعُوهُ يَا هُ وَيَقَالُوا رَجْسٌ نَجَسٌ كَسَرُوا الْمَكَانَ رَجَسٌ وَشَتَّوْا وَجَعُوا كَمَا قَالُوا جَاءَ بِالطَّمِّ وَالرِّمِّ فَازَا أَفْرَدُوا قَالُوا بِالطَّمِّ فَفَقَصُوا وَأَنْجَسَهُ غَيْرُهُ وَنَجَسَهُ بَعْنِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَذَلِكَ يَعْكَسُونَ فَيَقُولُونَ نَجَسٌ رَجْسٌ فَيَقُولُونَ بِهَا بِالْكَسْرِ لِمَكَانِ رَجْسٍ الَّذِي بَعْدَهُ فَازَا أَفْرَدُوهُ قَالُوا نَجَسٌ وَأَمَّا رَجْسٌ مُفْرَدًا فَكَسْرٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ هَذَا عَلَى مَذْهَبِ الْفَرَّاءِ وَهِيَ النَّجَاسَةُ وَقَدْ أَتَى نَجَسَهُ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ زَنَى بِامْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا فَقَالَ هُوَ أَتُنَجَّسُ هُوَ أَهْوَأُ حَقُّ بَهَا وَالنَّجَسُ الدَّنَسُ وَدَاءُ نَجَسٌ وَنَجَسٌ وَنَجَسٌ وَعَقْلٌ لَا يَبْرَأُ مِنْهُ وَقَدْ يَوْصَفُ بِهِ صَاحِبُ الدَّاءِ وَالنَّجَسُ اتِّخَاذُ عَوْدَةٍ لِلصَّبِيِّ وَقَدْ نَجَسَ لَهُ وَنَجَسَهُ عَوْدَهُ قَالَ

وَجَارٍ مَّعْلُومَةٍ وَمُنْجَسٍ * وَطَارِقَةٍ فِي طَرَفِهَا مِ تَسْتَدِ

يصف أهل الجاهلية أنهم كانوا بين متكهنين وخذاس وراقٍ ومنجسٍ ومتنجسٍ حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم والتجاس التعويذ عن ابن الأعرابي قال كأنه الاسم من ذلك ابن الأعرابي من المعاذات التميمية والجلبة والمنجسة ويقال للمعوذ منجس قال نعلب قلت له المعوذ لم قيل له منجس وهو مأخوذ من التجاسة فقال إن للعرب أفعالا تتخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتجس إذا فعل فعلا يخرج به من التجاسة كما قيل يتأتم ويتخرج ويتخنت إذا فعل فعلا يخرج به من الأثم والخرج والخنت الجوهرى والتخيس شئ كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين ومنه قول الشاعر * وعلق أنجاساً على النجس * الليث النجس الذى يعلق عليه عظام أو خرق ويقال للمعوذ منجس وكان أهل الجاهلية يعلقون على الصبي ومن يخاف عليه عيون الجن الأقدار من

قوله وعلق الخ صدره كافى
شرح القاموس
وكان ادى كاهنان وسارث

خرق المحيض ويقولون الجن لا تقربها ابن الاعرابي النحس المعوذون والنحس المياه الجليدة والنحس جليدة توضع على حر الوتر (نحس) النحس الجهد والضر والنحس خلاف السعد من النجوم وغيرها والجمع النحس ونحوس ويوم ناحس ونحس ونحيس ونحيس من أيام نواحس ونحسات ونحسات من جعله نعتا نقله ومن أضاف اليوم الى النحس فبالتحفيف لا غير ويوم نحس وأيام نحس وقرأ أبو عمرو وفارسلنا عليهم ربحا صر صرافى أيام نحسات قال الازهرى هي جمع أيام نحسة ثم نحسات جمع الجمع وقرئت فى أيام نحسات وهي المشؤمات عليهم فى الوجهين والعرب تسمى الريح الباردة اذا دبرت نحسا وقرئ قوله تعالى فى يوم نحس على الصفة والاضافة أكثر وأجود وقد نحس النسي فهو نحس أيضا قال الشاعر

أبلغ جذاما ونحسا أن اخوتهم * طبا وبهرا تقوم نصرهم نحس

ومن قبل أيام نحسات والنحس الغبار يقال هاج النحس أى الغبار وقال الشاعر

إذا هاج نحس ذو عنانين والتفت * سباريت أغفال بها الآل يعض

وقيل النحس الريح ذات الغبار وقيل الريح أيا كانت وأنشد ابن الاعرابي

* وفى شعول عرّضت لنحس * والنحس شدة البرد حكاة الفارسي وأنشد لابن جرير

كل مدامة عرّضت لنحس * يحيل شفيفها الماء الزلالا

وفسره الأصمعي فقال لنحس أى وضعت فى ريح فبردت وشفيفها باردها ومعنى يحيل يصب يقول

بردها يصب الماء فى الخلق ولولا بردها لم يشرب الماء والنحاس والنحاس الطبيعة والاصل والخليقة

ونحاس الزجل ونحاسه سحيته وطبيعته يقال فلان كريم النحاس والنحاس أيضا بالضم أى كريم

التجار قال ليلى * يا أيها السائل عن نحاسي * قال النحاس

وكم فينا اذا ما المحل أبدي * نحاس القوم من سمح هضم

والنحاس ضرب من الصفرة والاسية شديدة الحرارة والنحاس بضم النون الدخان الذى لا لهب فيه

وفى التنزيل يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس قال الفراء وقرئ ونحاس قال النحاس الدخان

قال الجعدي يضي كضوميراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا

قال الازهرى وهو قول جميع المفسرين وقال أبو حنيفة النحاس الدخان الذى يعلو وتضعف

حرارته ويخلص من اللهب ابن برزخ يقولون النحاس بالضم الصفرة نفسه والنحاس مكسور

قوله قال النحاس الخ كذا
بالاصل اه معجمه

دُخَانُهُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ لِلدُّخَانِ نَخَاسٌ وَنَخَسَ الْأَخْبَارَ وَنَخَسَهَا وَاسْتَنَخَسَهَا تَنَخُّسًا وَنَجَسَهَا
وَاسْتَنَخَسَ عَنْهَا طَلِبَهَا وَتَتَّبِعُهَا بِالْإِسْتِخْبَارِ يَكُونُ ذَلِكَ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ بْنُ جَعْفَرٍ يَقْتَضِي
الْأَخْبَارَ أَيْ يَتَّبِعُ وَنَخَسَ النَّصَارَى تَرْكُوهَا كُلَّ الْحَيَوَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَلَا أَدْرِي
مَا أَصْلُهُ (نخس) نَخَسَ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا يَنْخُسُهَا وَيَنْخُسُهَا وَيَنْخُسُهَا الْأَخْبَارُ تَنْخُسُهَا عَنْ الْعِيَانِ
نَخْسًا غَرَزَ جَنْبَهَا أَوْ مَوْتَرَهَا بَعُودًا وَنَحْوَهُ وَهُوَ النَّخْسُ وَالنَّخَاسُ بَاطِعُ الدَّوَابِّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَنَخُّسِهِ أَبَاهَا
حَتَّى تَنْشَطُ وَحَرَفَتِ النَّخَاسَةَ وَالنَّخَاسَةُ وَقَدْ يَسْمَى بِأَنَّ الرَّقِيقَ نَخَاسًا وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ وَالنَّخَاسُ مِنَ
الْوَعُولِ الَّذِي نَخَسَ قَرْنَاهُ اسْتَهَمَ مِنْ طَوْلِهِمَا نَخْسٌ يَنْخُسُ نَخْسًا وَلَا سِنَّ فَوْقَ النَّخَاسِ التَّهْذِيبُ
النَّخُوسُ مِنَ الْوَعُولِ الَّذِي يَطُولُ قَرْنَاهُ حَتَّى يَلْفُظَ ذَنْبَهُ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذِّكُورِ وَأَنشَدَ
بِأَرْبَعَةِ أَهْلِ نَخُوسٍ * وَوَعَلَ نَخَسٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَحَرْبُ ضُرُوسٍ بِهَا نَخَسٌ * مَرَّيْتُ بِرُحْمَى فَكَانَ اعْتِسَاسًا

وَفِي حَدِيثٍ جَابِرُ أَنَّهُ نَخَسَ بَعِيرَهُ بِجَعْفَرٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ إِلَّا
مَرِيْمَ وَابْنَهَا وَالنَّخَاسُ حَرْبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ بَعِيرٌ مَخُوسٌ وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ
فَقَالَ إِذَا جَلَسْتُ فِي الدَّارِ حَكَّتْ عَجَانَهَا * يَعْرِفُوهَا مِنْ نَخَاسٍ مُتَقَوِّبٍ
وَالنَّخَاسُ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى جَاعِرَتِي الْفَرَسِ إِلَى الْفَائِزَتَيْنِ وَتَكْرَهُ وَفَرَسٌ مَخُوسٌ وَهُوَ
يُطَيَّرُ بِهِ الصَّاحِدُ الدَّائِرَةُ النَّخَاسُ هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ جَاعِرَتِي الْفَرَسِ التَّهْذِيبُ النَّخَاسُ دَائِرَتَانِ
يَكُونَانِ فِي دَائِرَةِ الْفَعْدَيْنِ كَدَائِرِ كَيْفِ الْإِنْسَانِ وَاللَّابَةِ مَخُوسَةٌ يُطَيَّرُ مِنْهَا وَالنَّخَاسُ ضَاغُطٌ
يَصِيبُ الْبَعِيرَ فِي أَبْطَعِهِ وَنَخَاسًا الْبَيْتَ عُمُودَاهُ وَهُمَا فِي الرُّوْقِ مِنْ جَانِبِي الْأَعْمَدَةِ وَالْجَمْعُ نَخُوسٌ
وَالنَّخَاسَةُ وَالنَّخَاسُ شَيْءٌ يُلْقِيهِ خَرَقُ الْبَكْرَةِ إِذَا اتَّسَعَتْ وَقَاقَ مَخُورُهَا وَقَدْ نَخَسَهَا يَنْخُسُهَا
وَيَنْخُسُهَا نَخْسًا فَهِيَ مَخُوسَةٌ وَنَخِيسٌ وَبَكْرَةٌ نَخِيسٌ اتَّسَعَتْ نَقَبُ مَخُورِهَا فَخُخَسَتْ بِنَخَاسٍ قَالَ
دُرَّادَارٌ بَكْرَةٌ نَخِيسٌ * لَا ضَيْقَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسٍ

وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ بِجَدِّهِ مِنْ بَنِي عِمِّمٍ وَهُوَ يَسْتَقِي وَبَكْرَتُهُ نَخِيسٌ قَالَ السَّائِلُ فَوَضَعْتَ أَصْبَعِي عَلَى
النَّخَاسِ وَقُلْتَ مَا هَذَا وَأَرَدْتَ أَنْ أَدْرِفَ مِنْهُ الْحَامَ وَالْحَاءُ فَقَالَ نَخَاسٌ بِحَاءٍ مَجْمُوعَةٌ فَقُلْتَ أَلَيْسَ قَالَ
الشَّاعِرُ * وَبَكْرَةٌ نَخَاسٌ نَخَاسٌ * فَقَالَ مَا سَمِعْنَا بِهِ هَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا اتَّسَعَتْ
الْبَكْرَةُ وَاتَّسَعَتْ خَرَقُهَا عَمَّا قِيلَ أَخَفَّتْ أَخْفَافًا فَانْخَسَتْ وَانْخَسَتْ وَهُوَ أَنْ يُسَدَّ مَا اتَّسَعَتْ مِنْهَا بِخَشَبَةٍ
أَوْ حِجْرٍ أَوْ غَيْرِهِ اللَّيْثُ النَّخَاسَةُ هِيَ الرُّقْعَةُ تَدْخُلُ فِي نَقَبِ الْمَخُورِ إِذَا اتَّسَعَتْ الْجَوْهَرِيُّ النَّخِيسُ الْبَكْرَةُ

قوله عنها عبارة القاموس
عن المحور اه مصححه

يتسع ثقبها الذي يجري فيه المحور مما ياكله المحور في عمودون الى خشبة فينتهون وسطها ثم
يلقون بها ذلك الثقب المتسع ويقال لتلك الخشبة الخناس بكسر النون والكره فخرس أبو سعيد
رأيت غدرًا ناسخًا وهو أن يفرغ بعضها في بعض كئناس الغنم إذا أصابها البرد فاستدفا
بعضها بعض وفي الحديث أن قادمًا قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه أن سمحابة وقعت
فأخضر لها الأرض وفيها غدرت ناسخ أي يصب بعضها في بعض وأصل النخس الدفع والحركة
وابن نخسة ابن الزانية التهذيب ويقال لابن زينة ابن نخسة قال الشماخ

أنا الخاني شماخ وليس أبي * (٣) نخسة لا عني غير موجود

أي متروك وحده ولا يقال من هذا وحده ونخس بالرجل هيجته وأزبعه وكذلك إذا نخسوا دابة
وطردوه وأنشد

الناخين يجران بني خشب * والمقعمين بعثمان على الدار

أي نخسوا به من خلفه حتى سيروه من البلاد مطروحا والنخسة لبن المعز والضأن يخلط بينهما وهو
أيضًا لبن الناقة يخلط بلبن الشاة وفي الحديث إذا صب لبن الضأن على لبن الماعز فهو والنخسة
والنخية الزبدة (نفس) الندس الصوت الخفي ورجل ندس وندس أي فهم سريع السمع
فطن وقد ندس بالكسر يندس ندسًا وقال يعقوب هو العالم بالأمور والأخبار الليث الندس
السريع الاستماع للصوت الخفي قال السيرافي والندس الذي يخالط الناس ويخف عليهم قال
سيبويه الجمع ندسون ولا يكسر لقله هذا البناء في الأسماء ولأنه لم يتمكن فيها للتكسير كفعل
فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوا بالواو والنون ابن الأعرابي
تندست الخبر وتنجست بمعنى واحد وتندس عن الأخبار بحث عنها من حيث لا يعلم بك مثل

تحدثت وتنطست والندس الفطنة والكيس الأصمى الندس الطعن قال جرير

ندسنا بأمندوسة القين بالقنا * وما رد من جارية نافع

والمنادسة المطاعة وندسه ندسا طعنه طعنا خفيًا ورماح نوادس قال الكميت

وتحن صبحنا آل نجران غارة * تميم بن مرير الرماح النوادسا

ونجران مدينة بناحية اليمن يربد أنهم أغاروا عليهم عند الصباح وتميم بن مرير منصوب على
الاختصاص لقوله نحن صبحنا كقول الآخر * نحن بني ضبة أصحاب الجمل * وكقول النبي
صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الأنبياء لا تراث ولا نورث ولا يجوز أن يكون تميم بدلًا من آل نجران

قوله ويقال الخ عبارة
القاموس وشرحه (وابن
نخسة بالكسر) أي ابن
(زينة) وفي النكح مضمون
بالفتح اه كته مصححه
(٣) قوله لنخسة كذا
بالأصل وأنشده شارح
القاموس والاساس بنخسة
اه مصححه

قوله وتندس عن الأخبار
الخ عبارة الجوهرى نقلا
عن أبي زيد تندست الأخبار
وعن الأخبار إذا تخبرت
عنها من حيث الخ اه مصححه

لان تيمهاى التى غزت آل نجران وفى حديث أبى هريرة انه دخل المسجد وهو يتدس الارض
برجله أى يضرب بها وتدسه بكلمة أصابه عن ابن الاعرابى وهو مثل بقولهم تدسه بالرح وتندس
ماء البئر فاض من جوانبها والمنداس المرأة الخفيفة ومن أسماء الخنفساء المندوسة والقاسياء
(نرس) الترسيان ضرب من التمر يكون أجوده وفى التهذيب ترسيان واحدة ترسيانة وجعله
ابن قتيبة صفة أو بدلا فقال تمر ترسيانة بكسر النون ونرس موضع قال ابن دريد لا أحسبه عربيا
الازهرى فى سواد العراق قرية يقال لها ترمس يحمل منها الثياب الترسية قال وليس واحد منها
عربيا قال وأهل العراق يضربون الزبد بالتريسيان مثلاما يستطاب (نرجس) النرجس
بالكسر من الرياحين معروف وهو دخيل ونرجس أحسن إذا أعرب وذكره ابن سيده فى الرباعى
بالكسر وذكره فى الثلاثى بالفتح فى ترجمة رجب (نسن) النس المضاء فى كل شئ وخص
بعضهم به السرعة فى الورد قال * سوقي حداثى وصفيري النس * الليث النس لزوم المضاء
فى كل أمر وهو سرعة الذهاب لورد الماء خاصة * وبلد تسمى قطاه نسا * قال الازهرى
وهم الليث فيما سرف فيما احتج به أما النس فان شمرا قال سمعت ابن الاعرابى يقول النس السوق
الشديد والنساس السير الشديد قال الخطيب

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ لِمَاءَ صَادِرَةٍ * لِلنَّحْسِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَنَسَّيَ
لَمَّا بَدَأَ مِنْكُمْ عَيْبُ أَنْفُسِكُمْ * وَلَمْ يَكُنْ لِحِرَاجِي عِنْدَكُمْ آيَ
أَزْمَعْتُ أَمْرًا يُحَالِمُنْ تَوَالِكُمْ * وَلَنْ تَرَى طَارِدَ اللَّحْمِ كَالْيَاسِ

يقول انتظركم كما تنتظر الابل الصادرة التى تردانحس ثم تنسقى لتصدر والابنة الانتظار
والصادرة الراجعة عن الماء يقول انتظرهكم كما تنتظر هذه الابل الصادرة الابل الخوامس
لتشرب معها والخوز السوق قليلا قليلا والنساس السوق الشديد وهو أكثر من الخوز وتنس
الطائر اذا أسرع فى طيرانه ونس الابل ينسها نسا وتنسها ساقها والنسة منه وهى العصا التى
تنسها على مقلعة بالكسر فان همزت كان من نسائم فاما المنساء التى هى العصا فنسأت أى
سقت وقال أبو زيد نس الابل أطلقها وحلها الكسائى نسست الناقة والشاة نسها نسا اذا
زحرتا فقلت لها اس اس وقال غيره آسست وقال ابن شميل نسست الصبي تنسسا وهو أن تقول
له اس اس ليبول أو يجزأ الليث النسيصة فى سرعة الطيران يقال تنسس وتنصص والنس اليئس
ونس اللحم والخبز ينس وينس نسوسا ونسيسا ينس قال * وبلد تسمى قطاه نسا * أى

قوله اما النس الخ لم يأت
بمقابل أما وهو بيان الوهم
فما احتج به وسيأتى بيانه
عقب إعادة الشطر المتقدم
فتنبه اه معججه

قوله فان همزت الخ وقوله
فاما المنساء الخ كذا بالاصل
اه معججه

قوله ناس وناسة كذا بالاصل

ا

يا بسة من العطش والنفس ههنا ليس من النفس الذي هو بمعنى السوق ولكنها القطا التي عطشت
فكانت ما يبت من شدة العطش ويقال جاءنا بخر ناس وناسة وقد نُس الشيء ينس وينس نسا
وانسست الدابة أعطشتها وناسة والناسة الاخيرة عن ثعلب من أسماء مكة لقلة ماؤها وكانت
العرب تسمى مكة الناسة لان من يغي فيها أو أحدث فيها حدثا أخرج عنها فكانها ساقته ودفعته
عنها وقال ابن الاعرابي في قول المجاج * حَصَبُ الْغَوَاةِ الْعَوَجُ الْمَدْسُوسَا * قال المنسوس
المطروود والعوج الحية والنسيس المسوق ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينس أصحابه
أي يمشي خلفهم وفي النهاية وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان ينس أصحابه أي يسوقهم يقدمهم
ويعشى خلفهم والنس السوق الرفيق وقال شمر تنس وتنس مثل نش وتنش وذلك اذا ساق
وطرد وحديث عمر كان ينس الناس بعد العشاء باليرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم وروى
بالنن وصياني ذكره ونس الحطب ينس نوسا أخرجت النار زبدته على رأسه ونسيسه زبدته ومات
منه والنسيس والنسيسة بقية النفس ثم استعمل في سواه وأنشد أبو عبيد لابن زيد الطائي
يصف أسدا

اذا عِلَقَتْ مَخَالِبُهُ بِقَرْنٍ * فَقَدْ أَوْدَى اِذَا بَلَغَ النَّسِيسُ
كَانَ بَصْرُهُ وَبَعْنُ كَيْبِهِ * عَيْرَابَاتٌ تَعْبُوهُ قُرُوسُ

وقال أراد بقية النفس بقية الروح الذي به الحياة سمي نسيسا لانه يساق موقا وفلان في السباق
وقد ساق يسوق اذا حضر روحه للوئ ويقال بلغ من الرجل نسيسه اذا كان يموت وقد أشرف
على ذهاب نكيتته وقد طعن في حوصه مثله وفي حديث عمر قال له رجل شفقها يجبوية حتى سكن
نسيسها أي مات والنسيس بقية النفس ونسيس الانسان وغيره ونسأسه جميعا مجهودمه وقيل
جهدمو صبره قال

وَلَيْلَةُ ذَاتِ جَهَامِ اطْبَاقُ * قَطْعُهُا ذَاتِ نَسَامٍ بَاقُ

النسأم صبرها وجهدها قال أبو تراب سمعت الغنوي يقول ناقتة ذات نسأم أي ذات سير باق
وقيل النسيس الجهد وأقصى كل شيء الليث النسيس غاية جهد الانسان وأنشد
* بَاقِي النَّسِيسِ مُشْرِقٌ كَاللَّدْنِ * وَنَسَتْ الْجُمُوعُ شَعْنَتِ وَالنَّسْنَسَةُ الضَّعْفُ وَالنَّسْنَسُ خَلْقُ فِي
صورة الناس مشتق منه لضعف خلقهم قال كراع النسأم فيما يقال دابة في عداد الوحش
تصادونو كل وهي على شكل الانسان بعين واحدة ورجل ويد تتكلم مثل الانسان الصم

النَّسْنَسُ جنس من الخلق يَنْبُ أَحَدُهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ التَّهْذِيبُ النَّسْنَسُ خُلِقَ عَلَى صُورَةِ بَنِي
آدَمَ أَشْبَهُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَخَالَفُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَلَيْسُوا مِنْ بَنِي آدَمَ وَقِيلَ لَهُمْ مِنْ بَنِي آدَمَ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ أَنَّ
حَيَّامًا مِنْ قَوْمِ عَادَ عَصَا رَسُولِهِمْ فَسَخَّوهُمْ اللَّهُ نَسْنَسًا كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدُورُ جِلٌّ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ
يَنْقُزُونَ كَمَا يَنْقُزُ الطَّائِرُ وَيَرْعَوْنَ كَمَا تَرعى الْبَهَائِمُ وَفِيهَا مَكْسُورَةٌ وَقَدْ تَفْتَحُ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي
هَرِيرَةَ قَالَ ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ النَّسْنَسُ قَبْلَ مِنَ النَّسْنَسِ قَالَ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنَّاسِ وَلَيْسُوا
مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ لَهُمْ يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسْنَسُ الْأَصُولُ الرَّدِيئَةُ وَفِي النُّوَادِرِ رِيحُ
نَسْنَسَةٍ وَنَسْنَسَانَةٌ بَارِدَةٌ وَقَدْ نَسْنَسَتْ وَنَسْنَسَتْ إِذَا هَبَتْ هَبًّا يَبَارِدًا وَيُقَالُ نَسْنَسَ مِنْ دُخَانٍ
وَنَسْنَسَانٌ يَرِيدُ دُخَانَ نَارٍ وَالنَّسِيسُ الْجُوعُ الشَّدِيدُ وَالنَّسْنَسُ بِكَسْرِ النُّونِ الْجُوعُ الشَّدِيدُ عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ وَامَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَيَجْعَلُهُ وَصْفًا وَقَالَ جُوعٌ نَسْنَسٌ قَالَ وَنَعْنَى بِهِ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ
* أَخْرَجَهَا النَّسْنَسُ مِنْ بَيْتِ أَهْلِهَا * وَأَنْشَدَ كِرَاعَ

أَضْرَبَهَا النَّسْنَسُ حَتَّى أَحْلَاهَا * يَدَارِعُ قِيلَ وَابْنُهَا طَاعِمٌ جَلْدُ
أَبُو هُرَيْرَةَ جُوعٌ مُلْعَعٌ وَمُضَوَّرٌ وَنَسْنَسٌ وَمُقْعَزٌ وَمُشْمَشٌ يَعْنِي وَاحِدًا مِنَ النَّسِيسَةِ السَّعْيِ بَيْنَ النَّاسِ
الْكَلَابِ النَّسِيسَةُ الْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ وَالنَّسَائِسُ النَّتَامُ يَقَالُ آكَلَ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا سَعَى فِيهِمْ
بِالنَّتَامِ وَهِيَ النَّسَائِسُ جَمْعُ نَسِيسَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّاجِ مِنْ أَهْلِ الرِّمِّ وَالنَّسِ يَقَالُ نَسَّ فُلَانٌ
لِفُلَانٍ إِذَا تَخَبَّرَ وَالنَّسِيسَةُ السَّعْيَةُ (نطس) فِي حَدِيثِ قَسٍ كَذَّو النَّسْطَاسُ قَبْلَ أَنَّهُ
رِيشُ السَّهْمِ وَلَا تَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ وَفِي رِوَايَةٍ كَذَّو النَّسْطَاسِ (نطس) النَّشْسُ لُغَةٌ فِي النَّشْرِ
وَهِيَ الرُّبُوعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَامْرَأَةٌ نَاشِسٌ نَاشِرٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ (نطس) رَجُلٌ نَطُسٌ وَنَطُسٌ
وَنَطِيسٌ وَنَطَامِيٌّ عَالِمٌ بِالْأُمُورِ حَاقِظٌ بِالطَّبِّ وَغَيْرِهِ وَهُوَ بِالرُّومِ السَّطَّاسُ يَقَالُ مَا أَتَطَّسَهُ قَالَ
أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

قَهْلَ لَكُمْ فِيهَا إِلَى قَاتِنِي * طَيِّبٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَامِيَّ حَذِيمًا
أَرَادَ ابْنَ حَذِيمٍ كَمَا قَالَ * يَحْمِلُنَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ * يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا وَالنَّطُسُ الْأَطْبَاءُ الْحَذَاقُ وَرَجُلٌ نَطُسٌ وَنَطُسٌ لِلْمُبَالِغَةِ فِي الشَّيْءِ وَنَطُسٌ عَنِ الْإِخْبَارِ يَحْتِ
وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي شَيْءٍ مُنَطَّسٌ وَنَطَّسْتُ الْإِخْبَارَ تَجَسَّسْتُهَا وَالنَّاطِسُ الْجَاسُوسُ وَنَطَّسَ نَقَرَزُو فَقَدَّرَ
وَالنَّطَّسُ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّطَهُّرِ وَالنَّطَّسُ التَّقَدُّرُ مِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ
فَدَعَا بِطَعَامٍ فَقِيلَ لَهُ أَلَا تَتَوَضَّأُ قَالَ لَوْلَا النَّطَّسُ مَا بَالَيْتُ أَنْ لَا أُغْسِلَ يَدِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ

المبالغة في الطهور والتأني فيه وكل من تأني في الأمور ودقق النظر فيها فهو نطس ومُنتطس وكذلك كل من أدق النظر في الأمور واستقصى عليها فهو مُنتطس وقد نطس بالكسر نطسًا ومنه قيل للطبيب نطاسي ونطيس مثل فيسيق وذلك لدقة نظره في الطب وقال البعيث بن بشر يصف شجة أوجراحة

أَذَا قَاسَهَا الْإِسِي النَّطَاسِي أَذَرَّتْ • غَثِيثَهَا وَازْدَادَ وَهْيَاهُ زَوْمَهَا

قال أبو عبيد روى النطاسي بفتح النون وقال رؤبة

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيًّا • طَبَايِدُ وَأَوَّ الصَّبَا تَقْرِيسًا

قال التقريس قريب المعنى من النطيس وهو الفطن للامور العالم بها أبو عمر امرأة نطسة على فعله اذا كانت تنطس من النعس أي تقزز وانتهت يد النطس أي التقزز ابن الاعرابي المنتطس والمتطرس المنقح المختار وقال النطس المبالغة في الطهارة والندس الفطنة والكيس (نفس) قال الله تعالى اذ يغشاكم العاس آمنه منه العاس النوم وقيل هو مقاربته وقيل ثقلة نفس نعس نعسا وهو ناعس ونعسان وقيل لا يقال نعسان قال الفراء ولا اشتبهها وقال الليث رجل نعسان وامرأة نعسية حملوا ذلك على وسنان ووسنى وربما حملوا الشيء على نظائره وأحسن ما يكون ذلك في الشعر والنعاس الوسن قال الازهرى وحقيقة النعاس السقم غير نوم كما قال عدي بن الرقاع

قوله نعس من باب قتل كما في المصباح والبصائر لصاحب القاموس ومن باب منع كما في القاموس اه معجمه

وَسَنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَّقَتْ • فِي عَيْنِهِ سَنَةٌ وَلَيْسَ بِسَنَامٍ

ونعسان نعسة واحدة وامرأة ناعسة ونعاسة ونعسي ونعوس وناقعة نعوس غزيرة نعس اذا حُببت وقال الازهرى نعص عنها عند الحلب قال الراعي يصف ناقعة السمحة بالدرى وانها اذا دَرَّتْ نَعَسَتْ نعوس اذا دَرَّتْ جُرُوزًا اَعْدَتْ • بُوَيْرِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسٌ كَبَّازِلُ الجُرُوزُ الشديدة الاكل وذلك كثر ليلتها وبُوَيْرِلُ عَامٍ أي برزت حديثا والبازل من الابل الذي له تسع سنين وقوله أوسديس كَبَّازِلُ السديس دون البازل بسنة يقول هي سديس وفي المنظر كالبازل والنعسة الحقيقة والكلب يوصف بكثرة النعاس وفي المثل مَطْلُ كُنْعَاسِ الْكَلْبِ أي متصل دائم ابن الاعرابي النعس لين الرأي والجسم وضعفهما أبو عمر وانعس الرجل اذا جاء بينين كسالى ونعست السوق اذا كسدت وفي الحديث ان كلماته بلغت ناعوس البعر قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه وبلته ولعله لم

يجوز كُتِبَتْه فصحف بعضهم قال وليست هذه اللفظة أصلاً في مسند اسحق الذي روى عنه مسلم
هذا الحديث غير أنه قرنه بأبي موسى وروايته فلهذا فيها قال وانما أوردنا نحو هذه اللفاظ لأن
الإنسان إذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فإذا نظر في كتابنا عرف أصله ومعناه (نفس)
النفس الروح قال ابن سيده وبينهما فرق ليس من غرض هذا الكتاب قال أبو اسحق النفس في
كلام العرب يجري على ضربين أحدهما قولك خرجت نفس فلان أي روحه وفي نفس فلان أن
يفعل كذا أو كذا أي في روعه والضرب الآخر معنى النفس فيه معنى جلة الشيء وحقيقته
تقول قتل فلان نفسه وأهلك نفسه أي أوقع الأهلالة بذاته كلها وحقيقته والجمع من كل ذلك
أنفس ونفوس قال أبو خراش في معنى النفس الروح

نَجَّاسًا وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ • وَلَمْ يَنْجِ الْأَجْفَنَ سَيْفٌ وَمِزْرًا

قال ابن بري الشعر الحذيفة بن أنس الهذلي وليس لابي خراش كما زعم الجوهري وقوله نَجَّاسًا وَلَمْ
يَنْجِ كقولهم أفلت فلان ولم يُفلت إذا لم تعد سلامته سلامة والمعنى فيه لم ينج سالم الأجفن سيفه
وميزره واتصاب الجفن على الاستثناء المنقطع أي لم ينج سالم الأجفن سيف وجفن السيف منقطع
منه والنفس ههنا الروح كما ذكر ومنه قولهم فَأَظَّتْ نَفْسُهُ وقال الشاعر

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَقِظَ عَلَيْهِ • إِذْ تَوَى حُشُورَ بَيْطَةٍ وَبُرُودِ

قال ابن خالويه النفس الروح والنفس ما يكون به التميز والنفس الدم والنفس الاخ والنفس
بمعنى عند والنفس قد رُدِّعَتْ قال ابن بري أما النفس الروح والنفس ما يكون به التميز فشاهداهما
قوله سبحانه اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا فَالنَّفْسُ الْأُولَى هِيَ الَّتِي تَزُولُ بِزَوَالِ الْحَيَاةِ وَالنَّفْسُ
الثَّانِيَةُ الَّتِي تَزُولُ بِزَوَالِ الْعَقْلِ وَأَمَّا النَّفْسُ الدَّمُ فَشاهده قول السموأل

تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الطُّبَاتِ نَفْسُنَا • وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الطُّبَاتِ تَسِيلُ

وانما سمى الدم نفساً لأن النفس تخرج بخروجه وأما النفس بمعنى الاخ فشاهده قوله سبحانه فإذا
دخلتم بيوتاً فسلوا على أنفسكم وأما التي بمعنى عند فشاهده قوله تعالى حكاية عن عيسى علي نبينا
محمد وعليه الصلاة والسلام تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك أي تعلم ما عندي ولا أعلم ما عندك
والاجود في ذلك قول ابن التباري ان النفس هنا الغيب أي تعلم غيبى لان النفس لما كانت
غائبة أوقعت على الغيب ويشهد بصحة قوله في آخر الآية قوله أنك أنت علام الغيوب كأنه قال
تعلم غيبى يا علام الغيوب والعرب قد تجعل النفس التي يكون بها التميز نفسين وذلك أن النفس قد

تأمر بالشئ وتنهى عنه وذلك عند الاقدام على أمر مكروه فجعلوا التي تأمره نفسا وجعلوا التي تنهاه كنهها نفس أخرى وعلى ذلك قول الشاعر

يُؤَامِرُ نَفْسَهُ فِي الْعَيْشِ فَصَحَّةٌ • أَيْسَرُ جَعِ الذُّوبَانَ أَمْ لَا يَطُورُهَا
وَأَشَدُّ الطُّوسِ • لَمْ تَدْرِمَا لَوْلَا لَتَ قَاتِلُهَا • عَمْرُكَ مَا عَشْتَ آخِرَ الْأَبَدِ
وَلَمْ تَوَامِرْ نَفْسَكَ مَمْتَرِيَا • فِيهَا وَفِي أَخْتِهَا وَلَمْ تَكْشَدِ
وَقَالَ آخِرُ فَنَفْسَايَ نَفْسٌ قَالَتْ أَنتَ ابْنُ بَحْدَلٍ • تَجِدُ قَرِيبًا مِنْ كُلِّ غَمٍّ تَهَايَا
وَنَفْسٌ تَقُولُ أَجْهَدُ نَجَاطًا لَا تَكُنْ • كَنَاضِيَةً لَمْ يَفْنِ عَنْهَا خَضَائِيَا

والنفس يعبر بها عن الانسان جميعه كقولهم عندي ثلاثة أنفس وكقوله تعالى أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ أَيْ تَعْلَمُ مَا أَضْمُرُ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ أَيْ لَا أَعْلَمُ مَا حَقِيقَتُكَ وَلَا مَا عِنْدَكَ عَلَيْهِ فَالتَّأْوِيلُ تَعْلَمُ مَا أَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ مَا تَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ تَعَالَى وَيَحْذَرُكُمْ أَيَاكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ أَحَدَاهُمَا نَفْسُ الْعَقْلِ الَّتِي يَكُونُ بِهِ التَّمْيِيزُ وَالْأُخْرَى نَفْسُ الرُّوحِ الَّتِي فِي الْحَيَاةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَارِي مِنَ اللُّغَوِيِّينَ مِنْ سَوَى النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَقَالَ هُمَانِيُّ وَاحِدًا لِأَنَّ النَّفْسَ مَوْتَةً وَالرُّوحَ مَذْكُورًا وَقَالَ غَيْرُهُ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي فِيهِ الْحَيَاةُ وَالنَّفْسُ هِيَ الَّتِي فِيهَا الْعَقْلُ فَإِذَا نَامَ النَّاسُ قَبِضَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَلَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ وَلَا يَبْضُ الرُّوحُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ قَالَ وَسَمِيتِ النَّفْسُ نَفْسًا لِوَلَدِ النَّفْسِ مِنْهَا وَاتِّصَالَهَا بِهَا كَمَا سَمُوا الرُّوحَ رُوحًا لِأَنَّ الرُّوحَ مَوْجُودٌ بِهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ أَحَدَاهُمَا نَفْسُ التَّمْيِيزِ وَهِيَ الَّتِي تَفَارِقُهُ إِذَا نَامَ فَلَا يَبْقَى بِهَا يَتَوَفَّاها اللَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْأُخْرَى نَفْسُ الْحَيَاةِ وَإِذَا زُلْزِلَتِ أَلْسِنُهَا نَفْسُ النَّاسِ وَالنَّاسُ يَتَنَفَّسُونَ قَالَ وَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَ تَوَقُّفِ نَفْسِ النَّاسِ فِي النَّوْمِ وَتَوَقُّفِ نَفْسِ الْحَيِّ قَالَ وَنَفْسُ الْحَيَاةِ هِيَ الرُّوحُ وَحَرَكَةُ الْإِنْسَانِ وَتَعْمُورُهُ يَكُونُ بِهِ وَالنَّفْسُ الدَّمُ فِي الْحَدِيثِ مَا لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَاتَهُ لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِذَا مَلَتْ فِيهِ وَرَوَى عَنِ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَخَلَّتْ فِي الْأَمَةِ فَاتَهُ يُنَجِّسُهُ أَرَادَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ دَمٌ سَائِلٌ وَفِي النَّهَايَةِ عَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَاتَهُ لَا يُنَجِّسُ الْمَاءَ إِذَا سَقَطَ فِيهِ أَيْ دَمٌ سَائِلٌ وَالنَّفْسُ الْجَسَدُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِيٍّ يَحْرُضُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ عَلَى بَنِي حَنِيفَةَ وَهُمْ قَتَلُوا أَبِيهِ الْمُنْذِرَ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ وَبَزَعَمٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ شَمْرِ الْخَنْفِي قَتَلَهُ بَنِي بَنِي أَنْ بَنِي سَحِيمٍ أَدْخَلُوا • أَيَاتُهُمْ تَأْمُورُ نَفْسَ الْمُنْذِرِ

قوله عمرو بن شمر كذا بالاصل
وانظر مع البيت الثاني فانه
يقضى العكس ٥٥ معجمه

قوله فلبس التعقبة التي
في الصحيفة قبل هذه فلبس
والصحيح فلبس اه

فلبس ما كسب ابن عمرو ربه • شروكان يسمع ويمنظر

والتامور الدم أي جلوده إلى أبياتهم ويروي بدل ربه طه قومه ونفسه اللحياني العرب تقول
رأيت نفساً واحدة فتوثت وكذلك رأيت نفسين فإذا قالوا رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس
ذكروا وكذلك جميع العدد قال وقد يجوز التذكير في الواحد والاثني والثاني في الجميع قال
حكي جميع ذلك عن الكسائي وقال سيويه وقالوا ثلاثة أنفس يذكرونه لأن النفس عندهم
إنسان فهم يريدون به الإنسان ألا ترى أنهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء قال وزعم
يونس عن ربيعة أنه قال ثلاث أنفس على تأنيث النفس كما تقول ثلاث أعين للعين من الناس وكما
قالوا ثلاث أشخاص في النساء وقال الخطيب

ثلاثة أنفس وثلاث دود • لقد جاز الزمان على عيالي

وقوله تعالى الذي خلقكم من نفس واحدة يعني آدم عليه السلام وزوجها يعني حواء ويقال
مارأيت ثم نفساً أي مارأيت أحداً وقوله في الحديث بعثت في نفس الساعة أي بعثت وقد حان
قيامها وقرب الأمان الله أخرها قليلاً فبعثتني في ذلك النفس وأطلق النفس على القرب وقيل معناه
أنه جعل للساعة نفساً كنفس الإنسان أراد أني بعثت في وقت قريب منها أحس فيه بنفسها كما
يحس بنفس الإنسان إذا قرب منه يعني بعثت في وقت بانث أشراطها فيه وظهرت علاماتها
ويروي في نسيم الساعة وسياً في ذكره والمتنفس ذو النفس ونفس الشيء ذاته ومنه ما حكاه سيويه
من قولهم نزلت بنفس الجبل ونفس الجبل مقابلي ونفس الشيء عينه يؤكده يقال رأيت فلاناً
نفسه وجاني بنفسه ورجل ذو نفس أي خلق وولد وثوب ذو نفس أي أكل وقوة والنفس العين
والنفس العائن والمنفوس المعين والنفس العيون الحسود المتعين لأموال الناس ليصيبها وما
أنفسه أي ما أشد عينه هذه عن اللحياني ويقال أصابت فلاناً نفس ونفستك نفس إذا أصبت
بعين وفي الحديث نهى عن الرقية إلا في النملة والحمة والنفس النفس العين هو حديث مرفوع
إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس ومنه الحديث أنه مسح بطن رافع قال في شحمة خضراء فقال
أنه كان فيها أنفس سبعة يريد عيونهم ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فإن غشيتكم عند
طعامكم فalcوا لهم فإن لهم أنفساً أي أعيناً ويقال نفس عليك فلان يتنفس نفساً وتقاسه أي
حسدك ابن الأعرابي النفس العظم والكبر والنفس العزة والنفس الهمة والنفس عين الشيء
وكنه وجوهره والنفس الأنفة والنفس العين التي تصيب العين والنفس القرح من الكرب وفي

الحديث لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد انه بها يفرج الكرب وينشي السحاب وينشر الغيث ويذهب الجذب وقيل معناه أي مما يوسع بها على الناس وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال أجد نفس ربكم من قبل اليمن وفي رواية أجد نفس الرحمن يقال انه عنى بذلك الانصار لان الله عز وجل نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهم يمتنون لانهم من الازد ونصرهم بهم وأيدهم برجالهم وهو مستعار من نفس الهواء الذي يردده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدل لها أو من نفس الريح الذي يتنفسه فيستروح اليه أو من نفس الروضة وهو طيب روائحها فيفرج به عنه وقيل النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس تنفسا وتنفسا كما يقال فرج يفرج تفرجا وفرجا كما قال أجد تنفس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفس الرحمن بها عن المكرويين والتفريح مصدر حقيق والفرج اسم وضع موضع المصدر وكذلك قوله الريح من نفس الرحمن أي من تنفس الله بها عن المكرويين وتفرج به عن المهوفين قال العتيبي هجمت على وادخصيب وأهله مصفرة ألوانهم فسألته عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنار يريح والنفس خروج الريح من الأنف والفم والجمع أنفاس وكل تروح بين شربتين نفس والتنفس استمداد النفس وقد تنفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذى رئة متنفس ودواب الماء لارئات لها والنفس أيضا الجرعة يقال أكرع في الاناء نفسا وتنفسين أي جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه والجميع أنفاس مثل سبب واسباب قال جرير

تَعْلَلُ وَهِيَ سَاعِبَةٌ بَيْنَهَا * بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ

وفي الحديث ينهى عن التنفس في الاناء وفي حديث آخر أنه كان يتنفس في الاناء ثلاثا يعني في الشرب قال الازهرى قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان أحدهما أن يشرب وهو يتنفس في الاناء من غير أن يبينه عن فيه وهو مكروه والتنفس الآخر أن يشرب الماء وغيره من الاناء ثلاثا أنفاس يبين فاه عن الاناء في كل نفس ويقال شراب غير ذى نفس اذا كان كربه الطعم أجنا اذا ذاقه ذائق لم يتنفس فيه وانما هي الشربة الاولى قد رمى ريقه ثم لا يعود له وقال أبو جرة السعدي

وشربة من شراب غير ذى نفس * في صرة من نجوم القيظ وهاج

ابن الاعرابي شراب ذو نفس أي فيه سعة وري (قال محمد بن المكرم) قوله النفس الجرعة وأكرع في الاناء نفسا وتنفسين أي جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه فيه نظر وذلك ان النفس الواحد يجرع

الانسان فيه عدة جرع يزيد وينقص على مقدار طول نفس الشارب وقصره حتى ان ترى الانسان يشرب الاناء الكبير في نفس واحد على عدة جرع ويقال فلان شرب الاناء كله على نفس واحد والله أعلم ويقال اللهم نفس عني أي فرج عني ووسع علي وتنفس عنه تنفيسا أي رفهت يقال نفس الله عنه كربة أي فرجها وفي الحديث من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة معناه من فرج عن مؤمن كربة في الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ويقال أنت في نفس من أمرك أي سعة واعمل وأنت في نفس من أمرك أي فسحة وسعة قبل الهرم والامراض والحوادث والاتفات والنفس مثل التسم والجمع أنفاس ودارك أنفس من داري أي أوسع وهذا الثوب أنفس من هذا أي أعرض وأطول وأمثل وهذا المكان أنفس من هذا أي أبعد وأوسع وفي الحديث ثم عشي أنفس منه أي أفسح وأبعد قليلا ويقال هذا المنزل أنفس المنزلين أي أبعدهما وهذا الثوب أنفس الثوبين أي أطولهما وأعرضهما وأمثلهما ونفس الله عنك أي فرج ووسع وفي الحديث من نفس عن غريمه أي أخر مطالبته وفي حديث عمار قد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست أي أطلت واصله ان المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت عليه الاطالة وتنفس دجلة اذا زاد ماؤها وقال الليثاني ان في الماء تنفسا الى ذلك أي متسعا وفضلا وقال ابن الاعرابي أي ريا وأشد

قوله مثل التسم كذا بالاصل
هـ

وشربة من شراب غير ذي نفس * في كوكب من نجوم القيط وضاح أي في وقت كوكب وزدني نفسا في أجلي أي طول الاجل عن الليثاني ويقال بين الفريقين نفس أي متسع ويقال لك في هذا الامر نفسة أي مهلة وتنفس الصبح أي تبج وامتدحت بصيرنهارا بينا وتنفس النهار وغيره امتد وطال ويقال للنهار اذا زاد تنفس وكذلك الموج اذا نضج الماء وقال الليثاني تنفس النهار تصف وتنفس أيضا بعد وتنفس العمر منه اما تراخي وتباعدا ما اتسع أشد تلعب

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها * تنفس عنها جنبها فهي كالشوا وقال الفراء في قوله تعالى والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع النهار حتى يصير نهارا بينا فهو تنفس الصبح وقال مجاهد اذا تنفس اذا طلع وقال الاخفش اذا أضاء وقال غيره اذا تنفس اذا انشق الفجر وانطلق حتى يتبين منه ويقال كتبت كتابا تنفسا أي طويلا وقول الشاعر
* عني جودا عبرة أنفاسا * أي ساعة بعد ساعة ونفس الساعة آخر الزمان عن كراع وشي

نَفِيسٌ أَيْ يُتَنَاقَسُ فِيهِ وَيُرْغَبُ وَتَقَسَّ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ تَقَاسَمَهُ فَهُوَ تَقِيسٌ وَنَافِيسٌ رَفَعَ وَصَارَ مَرغُوبًا فِيهِ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ نَافِيسٌ وَتَقِيسٌ وَاجْمَعِ تَقَامُ وَأَتَقَسَّ الشَّيْءُ صَارَ تَقِيسًا وَهَذَا أَتَقَسَّ مَا لِيَ أَيْ أَحَبَّهُ وَأَكْرَمَهُ عِنْدِي وَقَالَ اللَّجْبَانِيُّ التَّقِيسُ وَالْمُنِيسُ الْمَالُ الَّذِي لَهُ قَدَرٌ وَخَطَرٌ ثُمَّ عَمَّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ وَقَدَرٌ فَهُوَ تَقِيسٌ وَمُنِيسٌ قَالَ الْخَرَزْمِيُّ

لَا تَجْزِيْ اِنْ مَنَعَ اَهْلَكَ ۖ فَاِذَا هَلَكَ فَمَنْذَكَ فَاجْرِيْ

وقد انقَسَ المالُ انْقِصَاوَنَقَسٍ قُفُوسًا وَنَقَاسَةً وَيُقَالُ انَ الَّذِي ذَكَرْتَ لَنَقُوسٍ فِيهِ أَيْ حُرْغُوبٍ فِيهِ وَأَنْقَسَنِي فِيهِ وَنَقَسَنِي رَغْبَنِي فِيهِ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

بِأَحْسَنِّ مَنَ بَوْمٍ أَصْبَحَ غَايِبًا * وَتَقَسَّى فِيهِ الْجَمَامُ الْمُجَلَّ

أَيُّ رَغْبِي فِيهِ وَأَمْرٌ مَقْشُورٌ فِيهِ مَرُغُوبٌ وَتَفَضُّتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ أَتَقَسُّهُ تَقَاسَةً إِذَا ضَنْقَتْ بِهِ وَلَمْ
تَحِبَّ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ وَتَقَسَّ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ تَقَسُّاً يَحْرِيكُ الْقَامُورَ تَقَاسَةً وَتَقَاسِيَةً الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ مَضْنٌ
وَمَالٌ تَقْيِسُ مَضْنُونَ بِهِ وَتَقَسَّ عَلَيْهِ بِالشَّيْءِ بِالْكَسْرِ مَضْنٌ بِمَوْلَاهُ يَسْتَأْهِلُهُ وَكَذَلِكَ تَقَسُّهُ عَلَيْهِ وَنَاقَسَهُ
فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَنْقَرِ بِسَامِعَاتِكُمْ مَنْ أَطَاعَهَا • تَنَافَسُ دُنْيَا قَادِحِمِ أَنْصَرَامِهَا

فاما أن يكون أراد تنافس في دنيا واما أن يريد تنافس أهل دنيا ونفس على بخير قليل أي حسنت
وتنافسنا ذلك الامر وتنافسنا فيه نحاسدنا وتسابقنا وفي التنزيل العزيز وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون أي وفي ذلك فليترغب المترغبون وفي حديث المغيرة سقيم النفاس أي أسقمته
المنافسة والمغالبة على الشيء وفي حديث اسمعيل عليه السلام انه تعلم العربية ثم وانفسهم أي
أعجبهم وصار عندهم نفيسا وناقست في الشيء منافسة وتنافسنا اذا رغبت فيه على وجه المبارزة في
الكرم وتنافسوا فيه أي رغبوا وفي الحديث أخشى أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها هو من المنافسة الرغبة في الشيء والافتراذه وهو من الشيء
النفيس الجيد في نوعه ونفست بالشيء بالكسر أي بخلت وفي حديث علي كرم الله وجهه لقد نلت
صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تنفسناه عليك وحديث السقيفة لم تنفس عليك أي لم نبخل
والنفاس ولادة المرأة اذا وضعت فهي نفساء والنفس الدم ونفست المرأة ونفست بالكسر نفساء
ونقاسة ونفلسا وهي نفساء ونفساء ونفساء ولدت وقال نعلب النفساء الوالدة والحامل
والحائض واجمع من كل ذلك نقساوات ونفاس ونفاس ونفس عن الحيض ونفس ونفاس قال

قوله بأحسن الخ قبله كافي
شرح القاموس في مادة هب
فما هبزي من دنائير أيلة
بأيدي الوشاة ناصع تاكل
وهما لا حصة بن الجلاح
برئ اناله ام معجمه

الجوهري وليس في الكلام فعلاً يجمع على فعال غير نفساء وعشراء ويجمع ايضا على نفساوات
وعشراوات وامرأتان نفساوان ابدلوا من همزة التانيث واوا وفي الحديث ان أسماء بنت عميس
نفست بمحمد بن أبي بكر أي وضعت ومنه الحديث فلما تعلق من نفاسها أي خرجت من أيام
ولادتها وحكي نعلب نفست ولدا على فعل المفعول وورث فلان هذا المال في بطن أمه قبل أن
ينفس أي يولد الجوهري وقولهم ورث فلان هذا المال قبل أن ينفس فلان أي قبل أن يولد قال
أوس بن حجر يصف محاربة قومه لبني عامر بن صعصعة

وانا واخوانا عامرا * على مثل ما بيننا فأنتم

لنا صرخة ثم اسكاته * كما طرقت بنفاس بكر

أي يولد وقوله لنا صرخة أي احتياجة يتبعه سكون كما يكون للنساء اذا طرقت بولدها والتطريق
ان يعسر خروج الولد فتصرخ لذلك ثم تسكن حركة المولود فتسكن هي أيضا وخص تطريق
البكر لان ولادة البكر أشد من ولادة الثيب وقوله على مثل ما بيننا فأنتم أي غتلت ما قام نابه
أنفسنا من الايقاع بهم والفتك فيهم على ما بيننا وبينهم من قرابة وقول امرئ القيس

* ويعدو على المرء ما يأنتم * أي قد يعدو عليه امثاله ما أمرته به نفسه وربما كان داعية لهلاك

والمنفوس المولود وفي الحديث ما من نفس منقوسة الا وقد كتبت مكانها من الجنة والنار وفي
رواية الا كتب رزقها وأجلها منقوسة أي مولودة قال يقال نفست ونفست فاما الحيض فلا
يقال فيه الا نفست بالفتح وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أجبر بني عمن على منقوس أي الزهيم
ارضاعه وترينه وفي حديث أبي هريرة انه صلى على منقوس أي طفل حين ولد والمراد انه صلى
عليه ولم يعمل ذنبا وفي حديث ابن المسيب لا يرث المنقوس حتى يستهل صارخا أي حتى يسمع له

صوت وقالت أم سلمة كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في القراش فحضت فخرجت وشددت على

شبابي ثم رجعت فقال أنفست أراد أحضت يقال نفست المرأة تنفس بالفتح اذا حاضت ويقال

لفلان منفس ونفيس أي مال كثير يقال ما سرتني بهذا الامر منفس ونفيس وفي حديث عمر

رضي الله عنه كما عنده فتفس رجل أي خرج من تحته ريح شبه خروج الريح من الدبر بخروج

النفس من الفم وتنفست القوم تصدعت ونفسها هو صدعها عن كراع وانما يتنفس منها

العبدان التي لم تفلق وهو خير القسي وأما الفلقة فلا تنفس ابن شميل يقال نفس فلان قوسه اذا

حط وترها وتنفس القدح والقوس كذلك قال ابن سيده وأرى اللحياني قال ان النفس الشوق في

قوله بالفتح أي فتح النون كما
قاله شارح القاموس وفي
منه ان الفتح أكثر وليس
بواجب اه معجمه

القوس والقذح وما أشبههما قال ولست منه على ثقة والنفس من الدباغ قد رديغة أو دبغتين
 مما يدبغ به الأديم من القرط وغيره يقال هبلى نفساً من دباغ قال الشاعر
 أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تَدِيرُ * فِي جِلْدِ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ
 قال الأصمعي بعثت امرأة من العرب بنيسة لها إلى جارتها فقالت تقول لك أئى أعطيتني نفساً
 أو نفسين أمعس بها منيتي فإني أفدته أى مستحله لا تفرغ لا تخاذ الدباغ من السرعة أرادت
 قد رديغة أو دبغتين من القرط الذى يدبغ به المنيسة المدبغة وهى الجلود التى يجعل فى الدباغ وقيل
 النفس من الدباغ مل الكف والجمع أنفُس أنشد نعلب

وذى أنفُس شتى ثلاث دمت به * على الماء أحدى اليعملات العرامس
 يعنى الوطى من اللبن الذى دبغ به القدر من الدباغ والنفس الخامس من قذاح الميسر قال
 اللحيانى وفيه خمسة فروض وله غنم خمسة أنصبا ان فاز وعليه غنم خمسة أنصبا ان لم يفز
 ويقال هو الرابع (نفس) النفس الذى يكتب به بالكسر ابن سيده النفس المداد والجمع
 أنفاس وأنفس قال المرار

عفت المنازل غير مثل الأنفس * بعد الزمان عرفت بالقرطس
 أى فى القرطاس تقول منه نفس دوانه تنقيساً ورجل نفس يعيب الناس ويلقبهم وقد نقسهم
 ينقسم نقسا ونقسهم وهى النقاسة القراء النفس والنفس والنفس وكله العيب وكذلك القذال
 وهوان يعيب القوم ويختر منهم والناقوس مضرب التصارى الذى يضربونه لأوقات الصلاة
 قال جرير لما تذكرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج وقرع النواقيس
 وذلك انه كان من معاصرا صبا حاقا قال ويرى ونفس بالنواقيس والنفس الضرب بالناقوس
 وفى حديث بدء الأذان حتى نقسوا أو كدوا ينقسون حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان والنفس
 ضرب من النواقيس وهى الخشبة الطويلة والويلة والويل الخشبة القصيرة وقول الاسود بن
 بعقر وقد سبأت لقيان ذوى كرم * قبل الصباح ولما تفرع النفس
 يجوز أن يكون جمع ناقوس على توهم حذف الالف وان يكون جمع نفس الذى هو ضرب منها
 كرهن ورهن وسقف وسقف وقد نقس الناقوس بالويل نقسا وشرب ناقس اذا حض ونفس
 الشراب ينفس نقوسا حض قال النابغة الجعلى

جون يكون الخمار جرده الشجر اس ناقس ولاهزم

ورواه قوم لافس بالقاء حكى ذلك أبو حنيفة وقال لا أعرفه انما المعروف ناقس بالقاف الاصمى
النقس والوقس بالخرب (نقرس) النقرس داء معروف يأخذ في الرجل وفي التهذيب يأخذ
في المفاصل والنقرس شيء يتخذ على صيغة الورد وتقرسه النساء في رؤسهن والنقرس والنقرس
الداهية القطن وطيب نقرس ونقرس اي حاذق وأنشد نعلب

وقدأ كون مرة نطيسا * طبأ بادواء الصبا نقرسا * يحسب يوم الجمعة الجميسا
معناه انه لا يلتفت الى الايام قد ذهب عقله والنقرس الحاذق وفي التهذيب النقرس الداهية من
الأدلاء يقال دليل نقرس ونقرس أي داهية وقال المتلمس مخاطب طرفه
* يخشى عليك من الحباء النقرس * يقول انه يخشى عليه من الحباء الذي يكتب له به
النقرس وهو الهلاك والداهية العظيمة ورجل نقرس داهية الليث النقرس أشياء تتخذها
المرأة على صيغة الورد يقرنه في رؤسهن وأنشد

خَلَيْتُ مِنْ خَزْوَ بَزْ وَفَرَمِنْ * وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِيسُ
واحد هانقرس وفي الحديث وعليه نقارس الزبرجد والخلي قال والنقارس من زينة النساء
حكاه ابن الاثير عن أبي موسى (نكس) النكس قلب الشيء على رأسه نكسه ينكسه
نكسا فانكس ونكس رأسه أماله ونكسته تنكيسا وفي التزليل ناكسوار رؤسهم عند
ربهم والناكس المطاطي رأسه ونكس رأسه اذا طأطأه من دل وجمع في الشعر على نواكس وهو
شاذ على ما ذكرناه في قوارس وأنشد الفرزدق

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأْيَهُمْ * خَضَعَ الرِّقَابَ نَوَاكِسَ الْإِبْصَارِ
قال سيبويه اذا كان الفعل لغير آدميين جمع على فواعل لانه لا يجوز فيه ما يجوز في الآدميين
من الواو والنون في الاسم والفعل فصارع المؤنث يقال جال بوازل وعواضه وقد اضطر الفرزدق
فقال * خضع الرقاب نواكس الابصار * لانك تقول هي الرجال فشبهه بالجمال قال أبو
منصور وروى أحد بن يحيى هذا البيت نواكسي الابصار وقال ادخل الياء لان ردالنواكس
الى الرجال انما كان واذا الرجال رأيتهم نواكس أبصارهم فكان النواكس للابصار فنقلت الى
الرجال فلذلك دخلت الياء وان كان جمع جمع كما تقول مررت بقوم حسني الوجوه وحسان
وجوههم لما جعلتهم للرجال جئت بالياء وان شئت لم تأت بها فان وأما القراء والكسائي فانهما
رويا البيت نواكس الابصار بالفتح أقرأوا كس على لفظ الابصار قال والتذكيرنا كسي

قوله ويزيد رائهم شارح
القلموس هنا وفي مادة
قرمز وقزبدل ويز فاقصر
الرواية اه صححه

قوله لان ردالنواكس الخ
هكذا بالاصل ولعل الاحسن
لان ردالنواكس الى
الرجال وانما كان الخ تأمل
اه صححه

قوله في أشياء ومعنى كذا
بالاصل وعبرة شرح
القاموس والنكس في الأشياء
معنى الخ اه

الابصار وقال الاخفش يجوز نواكس الابصار بالجر لا بالياء كما قالوا بحر ضرب خرب شمر النكس
في أشياء ومعنى يرجع الى قلب الشيء ورده وجعل أعلاماً سفله ومقدمه مؤخره وقال القراء في قوله
عز وجل ثم نكسوا على رؤسهم يقول رجعوا عما عرفوا من الحجة لآبراهيم على نبينا محمد وعليه
الصلاة والسلام وفي حديث أبي هريرة تعس عبد الدينار وانتكس أي انقلب على رأسه وهو
دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس في أمره فقد خاب وخسر وفي حديث الشعبي قال في السقط
لذا نكس في الخلق الرابع وكان مخلقا أي تين خلقه عتقت به الامم وانقضت به عدا الحرة أي
لذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغة لانه أول تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة وقوله تعالى
ومن نعمره ننكسه في الخلق قال أبو اسحق معن من أطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بدل القوة
ضعفا وبدل الشباب هرماء وقال الفراء قرأ عاصم وحزم تنكسه في الخلق وقرأ أهل المدينة تنكسه
في الخلق بالتخفيف وقال قتادة هو الهرم وقال شمر يقال نكس الرجل اذا ضعف وعجز قال
وأشددني ابن الاعرابي في الانتكاس

ولم تنكس يوما في ظلم وجهه • ليمرض عجزا أو يضارع مائما

أي لم ينكس رأسه لا مرياً فتمننه والينكس السهم الذي ينكس أو ينكسر فوقه فيجعل أعلاه
أسفله وقيل هو الذي يجعل شئ منه نصلاً ونشله شئاً فلا يرجع كما كان ولا يكون فيه خير والجمع
انتكاس قال الازهرى أشددني المنذرى للعطية قال وأشده أبو الهيثم

قد ناضلوا فسلوا من كانتهم • مجداً قليداً وعزاً غير انتكاس

قال الانتكاس جمع النكس من السهام وهو اضعفها قال ومعنى البيت ان العرب كانوا اذا أسروا
أسيراً خبروه بين التخلية وجر الناصية والاسرفان اختار جر الناصية جزوها وخلص أسيرها ثم
جعلوا ذلك الشعر في كانتهم فاذا افتخروا أخرجه وأروهم مفاخرهم ابن الاعرابي الكنس
والنكس ما رين بقر الوحش وهي ما واهها والنكس المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم
والمُنكس من الخيل التي لا يتمو برأسه وقال أبو حنيفة النكس القصير والنكس من الرجال
المقصر عن غاية التجدد والكرم والجميع الانتكاس والنكس أيضاً الرجل الضعيف وفي حديث
كعب بن زؤل انكس ولا كُشف الانتكاس جمع نكس بالكسر وهو الرجل الضعيف
والمُنكس من الخيل المتأخر الذي لا يلحق بها وقد نكس اذا لم يلحقها قال الشاعر

* اذ انكس الكاذب المحمر * وأصل ذلك كله النكس من السهام والولاد المنكوس ان
تخرج رجلا المولود قبل رأسه وهو اليتن والولد المنكوس كذلك والنكس اليتن وقراءة القرآن
منكوسا ان يبدأ بالمعوذتين ثم يرتفع الى البقرة والسنة خلاف ذلك وفي الحديث انه قيل لابن
مسعود ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا قال ذلك منكوس القلب قال أبو عبيد بن جراح كثير من
الناس انه ان يبدأ الرجل من آخر السورة فيقرأها الى أولها قال وهذا شئ مما أحسب أحدا يطيقه
ولا كان هذا في زمن عبد الله قال ولا أعرفه قال ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن من
المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة كنحو ما يعلم الصبيان في الكتاب لأن السنة خلاف هذا يعلم ذلك
بالحديث الذي يحدثه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا أنزلت عليه السورة أو الآية
قال ضعوها في الموضع الذي يذكر كذا وكذا ألا ترى ان التأليف الآن في هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتبت المصاحف على هذا قال وانما جاءت الرخصة في تعلم الصبي
والبحي المقصّل لصعوبة السور الطوال عليهم فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم نعلم أن يقرأه من
آخره الى أوله فهذا النكس المنهي عنه واذا كررنا هذا فنحن للنكس من آخر السورة الى أولها
أشد كراهة ان كان ذلك يكون والنكس والنكس والنكس كله العود في المرض وقيل عرد
المرضى في مرضه بعد مثاله قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

خيال زينت قد هاج لي * نكسا من الحب بعد اندمال

وقد نكس في مرضه نكسا ونكس المريض معناه قد عاودته العلة بعد النكس يقال تعسّاه
ونكسا وقد يفتح ههنا للزواج أو لانه لغة قال ابن سيده وقوله

* اني اذا وجهه الشريب نكسا * قال لم يفسره ثعلب وأرى نكس بسر وعبس ونكست

الخضاب اذا أعدت عليه مرة بعد مرة وأشد * كالوشم رجوع في البدن المنكوس * ابن شهيل

نكست فلانا في ذلك الامر أي رددته فيه بعد ما خرج منه (غس) الخمس بالتحريك فساد

السمن والغالية وكل طيب ودهن اذا تغير وفسد فساد الزجاء وغس الدهن بالكسر يغمس غمسا

فهو غمس تغير وفسد وكذلك كل شئ طيب تغير قال بعض الاغفال * وبزيت غمس مرير *

وغمس الشعر أصابه دهن فتوسخ والشمس ريح اللين والدسم كالشمس ويقال غمس الودك ونسم

اذا أتن وغمس الاقط فهو غمس اذا أتن قال الطرمح * غمس ثيران الكريص الضوائن *

والكريص الاقط والغمس سبع من أخت السبع وقال ابن قتيبة الغمس دويبة تقتل الثعالب

قوله سبع هكذا بالاصل
مضبوط ولم نجسده بمجموعا
الاعلى سبع وأسبع كرجال
وأفلس اه معججه

يتخذها الناظر إذا اشتد خوفه من الثعابين لأن هذه الدابة تتعرض للثعبان وتتضائل وتستندق حتى كأنها قطعة جيل فاذا انطوى عليها الثعبان زفرته وأخذت بنفسها فانتفخ جوفها فبقة قطع الثعبان وقد ينطوى عليها الثمس قطعاً من شدة الزفرة غيره الثمس بالكسر دويبة عريضة كأنها قطعة قديد تكون بارض مصر تقتل الثعبان والناموس ما يمتس به الرجل من الاحتيال والناموس المكرو الخداع والتميس التليس والنامس والناموس دويبة أغبر كهية الذرة تلدع الناس والناموس قرة الصائد الذي يكمن فيها للصيد قال أوس بن حجر

فلاقي عليها من صباح مدمراً • لناموسه من الصفيح سقايف

قال ابن سيده وقد يسمز قال ولا أدري ما وجه ذلك والناموس يمت الراهب ويقال للشرك ناموس لأنه يوارى تحت الأرض وقال الرازي يصف الركب يعني الابل يخرج من ملتبس ملتبس • تميم ناموس القطا الممتس

يقول يخرج من بلد منتهب الاعلام يشته على من يسلكه كما يشته على القطا من الشرك الذي ينصبه وفي حديث سعد أسد ناموس الناهوس مكمن الصياد فشب به موضع الاسد والناموس وعاء العلم والناموس جبريل صلى الله على نينا محمد وعليه وسلم وأهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلام الناموس وفي حديث المبعث ان خديجة رضوان الله عليها وصفت أمر النبي صلى الله عليه وسلم لورقة بن نوفل وهو ابن عمها وكان نصرانياً قد قرأ الكتب فقال ان كان ما تقولين حقا فانه لياتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام وفي رواية انه لياتيه الناموس الأكبر أبو عبيد الناموس صاحب سر الملك والرجل الذي يطلعه على سره وباطن أمره ويخفيه بما يستره عن غيره ابن سيده ناموس الرجل صاحب سره وقد غمس غمسا ونامس صاحب منامسة وغمسا ساره وقيل الناموس السر مثل سديويه وفسره السيرافي وغمست الرجل ونامسته اذا سارته وقال الكمي

فأبلغ يزيد ان عرضت ومنذراً • وعميما والمستسر المنامسا

وغمست السر انمسه غمسا كتمته والنامس الداخل في الناموس وقيل الناموس صاحب سر الخير والنجاسوس صاحب سر الشر وأراد به ورقة جبريل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب الذي لا يطلع عليها غيره والناموس الكذاب والناموس النمام وهو النامس أيضا قال ابن الاعرابي غمس بينهم وأغمس أرض بينهم وآكل بينهم وأنشد

قوله ينطوى عليها كذا
بالاصل ولعل الضمير للثعبان
وهو يقع على الذكر والاتي
تأمل اه

وما كنت ذات ريب فيهم • ولا منسا بينهم أعمل
أورس بينهم دابيا • أدب وذو النملة المدغل
ولكنني رائب صدعهم • رقوم لما بينهم مسيل

رقوم مصحح رقأت بينهم أصلحت وانحس في الشيء دخل فيه وانحس فلان انحسا انغل في ستره
الجوهري انحس الرجل يتشديد النون أي استرو وهو انقعل (نوس) النوس القبض على
اللحم وتثره ونوس الطعام تناول منه ونهسته الحية عضته والشين لغة وناقته نهوس عضوض ومنه
قول الاعرابي في وصف الناقة انها لعسوس ضروس شموس نهوس ونوس اللحم يتنهس نهسا
ونهسا انتزعه بالشنايا للذئب كل ونهست العرق وانتهسته اذا تعرقته بمقدم اسنانك الجوهري
نهس اللحم أخذه بمقدم الاسنان والنهش الاخذ بجميعها نهسته وانتهسته بمعنى وفي الحديث انه
أخذ عظمه فنهس ما عليه من اللحم أي أخذه بفيه ونسره نهس قال العجاج
• مضبر اللعين نسرا منهسا • ورجل منهوس ونهيس قليل اللحم خفيف قال الاقوه الاودي
يصف فرسا يغشى الجلاميد بأمنالها • مركات في وطيف نهيس

وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان منهوس الكعين أي لهما قليل ويروي منهوس القدمين
وبالشين المجهمة أيضا والنهس ضرب من الصرد وقيل هو طائر يصطاد العصافير ويأوى الى المقابر
ويديم تحريك رأسه وذنبه والجمع نهسان وقيل النهس ضرب من الطير وفي حديث زيد بن ثابت
رأى شرجيل وقد صاده نهسا بالأسواف فأخذه زيد بن ثابت منه وأرسله قال أبو عبيد النهس
طائر والأسواف موضع بالمدينة وانما فعل ذلك زيد لانه كره صيد المدينة لانها حرم سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونهس الحية نهسه قال الراجز

وذات قرنين طعون الضرس • نهس لو تمكنت من نهس • تدير عينا كشهاب القبس
والاختلاف في تفسير نهس ونهش يأتي في حرف الشين (نوس) الناس قد يكون من
الانس ومن الجن وأصله ناس خفف ولم يجعلوا الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة لانه
لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر

ان المنايا يطلعن على الأنام الآميننا

والنوس تذبذب الشيء ناس الشيء نوم نوسا ونوسا نحررك وتذبذب متديا وقيل لبعض ملوك
حمر ذنوا من لصفيرتين كاتتا نوسا على عاتقيه وذونوا من ملك من أدوا اليمن سمي بذلك

لذَوَابِّينَ كَاتَاتَنُوسَانَ عَلَى ظَهْرِهِ وَنَاسٌ نَوَسَاتَدَلِي وَاضْطَرِبَ وَأَنَاسَهُ هُوَ فِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ
وَوَصَفَهَا زَوْجَهَا مَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدِي وَأَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أَذْنِيَّ أَرَادَتْ أَنَّهُ حَلِيٌّ أَذْنِيَّهَا قِرْطَةٌ وَشُوفَا
تَنُوسَ بِأَذْنِيَّهَا وَيُقَالُ لِلْفُصْنِ الدَّقِيقِ إِذَا هَبَّتْ بِهِ الرِّيحُ فَهَزَّتْهُ فَهُوَ نُوسٌ وَيَنُوعُ وَقَدْ تَنُوسَ
وَتَنُوعٌ وَكَثُرَ نَوَسَانُهُ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ يَجْرُهُ فَقَطَعَ مَا فَوْقَ
الْكَعْبَيْنِ فَكَأَنِّي أَنْتَرْتُ إِلَى الْخِيُوطِ نَاسَةً عَلَى كَعْبِيهِ أَيْ مُتَدَلِيَةً مُتَحَرِّكَةً وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ
وَضَفِيرَتَاهُ تَنُوسَانُ عَلَى رَأْسِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَنَوَسَاتُهَا تَنْطَفُ أَيُّ ذَوَائِبِهَا
تَقْطُرُ مَا فَسَمَى الذَّوَابِّ نَوَسَاتٍ لِأَنَّهُ تَحْرُكُ كَثِيرًا وَنَسْتُ الْإِبِلَ أَوْ سَهَا نَوَسَاتُهَا وَرَجُلٌ نَوَاسٌ
بِالتَّشْدِيدِ إِذَا اضْطَرَبَ وَاسْتَرْخَى وَنَاسٌ لُعَابُ سَالٍ فَاضْطَرَبَ وَالنَّوَّاسُ مَا تَعْلَقُ مِنَ السَّقْفِ وَنَوَّاسُ
الْعَنْكَبُوتِ تَسْجِهَ لَا ضَرْبَ مِنْ الْعَنْبِ أَيْضًا مَدَوْرًا لِحَبِّ مُتَشَلِّشٍ الْعَنْقَبِدُ
طَوِيلُهُا مُضْطَرِبُهُا قَالَ وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نَسَبُ الْآنَ يَكُونُ مِمَّا نَسَبَ إِلَى نَفْسِهِ كَكَدَّوَارٍ
وَدَوَّارِي وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ النَّوَّاسُ هَهُنَا وَنُوسٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَالنَّوَّاسُ مَقَابِرُ النَّصَارَى إِنْ كُنَّ عَرَبِيًّا
فَهُوَ فَاعُولٌ مِنْهُ وَالنَّوَّاسُ اسْمُ النَّاسِ اسْمُ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ وَاسْمُهُ النَّاسُ بْنُ مُضَرَ بْنِ زَرَارٍ وَأَخُوهُ
إِلْيَاسُ بْنُ مُضَرَ بِالْيَاءِ

قوله واسمه الناس يروى
بالوصل وبالقطع كما في حاشية
الصالح اه شارح القاموس

(فصل الهاء) (هجس) الهَجَسُ مَا وَقَعَ فِي خَلْدِكَ تَقُولُ هَجَسَ فِي قَلْبِي هَمٌّ وَأَمْرٌ وَأَنْشَدَ
وَطَاطَاتُ النَّعَامَةِ مِنْ بَعِيدٍ * وَقَدْ وَرَّثَ هَاجِسَهَا وَهَجَسِي
النَّعَامَةُ قَرَسُهُ فِي حَدِيثِ قَبَابٍ وَمَا هُوَ إِلَّا شَيْءٌ هَجَسَ فِي نَفْسِي ابْنُ سَيِّدِهِ هَجَسَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي
يَهْجِسُ هَجَسًا وَقَعَ فِي خَالِدِي وَهَاجِسُ الْخَاطِرِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَتِ الْأَسْمَاءُ فِي الْحَدِيثِ وَمَا يَهْجِسُ
فِي الضَّمَاءِ تَرَأَى وَمَا يَخْطُرُ بِهَا وَيَدُورُ فِيهَا مِنَ الْأَحَادِيثِ وَالْأَفْكَارِ وَهَجَسَ فِي صَدْرِي شَيْءٌ يَهْجِسُ
أَيْ حُدَسَ فِي النُّوَادِرِ هَجَسَنِي عَنْ كَذَا فَإِنَّهُ هَجَسْتُ أَيْ رَدَّنِي فَارْتَدَدْتُ وَالْهَجَسُ النَّبَأُ تَسْمَعُهَا
وَلَا تَفْهَمُهَا أَوْ وَقَعُوا فِي مَهْجَرٍ سَةِ مِنْ أَمْرِهِمْ أَيْ اخْتِلَاطٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ الْمَعْرُوفُ فِي
مَرْجُوسَةٍ أَبُو عَيْبَةَ الْهَجِيسِيِّ ابْنُ زَادٍ الرَّكْبُ وَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ وَالْهَجِيسَةُ الْغَرِيضُ
مِنَ النَّعَمِ فِي السَّقَاءِ قَالَ وَالْخَامُطُ وَالسَّامُطُ مِثْلُهُ وَهُوَ أَوْلُ تَقْسِيرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي عَرَفْتُهُ
الرَّجِيمَةَ قَالَ وَأَطْنُ الْهَجِيسَةَ تَعْجِيفًا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ قَالَ حَضَرْتُ
طَعَامَهُ فِدْعًا بَلَمَّ عَيْطٌ وَخَبَرْتُ مَهْجِسَ قَالَ الْمَتَّهِجِسُ الْخَبْزُ الْفَطِيرُ الَّذِي لَمْ يَحْتَمَرْ عَيْنُهُ أَصْلُهُ مِنْ
الْهَجِيسَةِ وَهُوَ الْغَرِيضُ مِنَ اللَّحْمِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مَتَّهِجِسَ بِالشَّيْنِ الْمُهْجَةُ قَالَ

قوله وهو اسم فرس معروف
في شرح القاموس وزاد
الركب فرس الازد الذي
دفعه اليهم سليمان النبي
صلى الله عليه وسلم اه كتبه
مصححه

ابن الاثير وهو غلط (هيجس) التهذيب الهيجوس الرجل الا هو ج الجافي وأنشد
 أحق ما يبلغني ابن تزي * من الأقوام أهوج هيجوس
 (هجرس) الهجرس بالكسر ولد الثعلب وعم بعضهم به نوع الثعالب واستعاره الخطيئة
 للفرزدق فقال أبلغ بني عيس فان نجارهم * لوم وإن أباهم كالهجرس
 وروى عن المفضل انه قال الهقالس والهجارس الثعالب وأنشد
 وترى المكأكي بالهجير تحيها * كدروا كروا الهجارس تحب
 وقيل الهجارس جميع ما تعسس من السباع مادون الثعلب وفوق البربوع قال الشاعر
 بعيني قطامي عما فوق مر قب * غدا شبا ينقض بين الهجارس
 الليث الهجرس من أولاد الثعالب قال وقد يوصف به اللثيم وأنشد
 * وهجرس مسكنه القدا فد * وقال رمته الايام عن هجارسها أي شدا ثدها وفي الحديث ان
 عيينة بن حصن مندرجليه بين يدي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له فلان يا عينا
 الهجرس أعمد جليلك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرس ولد الثعلب والهجرس
 أيضا القرد أبو مالك أهل الحجاز يقولون الهجرس القرد بنو تميم يجعلونه الثعلب والهجرس
 اسم (هدس) هدسه هدسه هدا طرده وزجره عمانية عمارة والهدس شجر وهو عند أهل
 اليمن الآس (هدبس) الهدبس ولد البير وأنشد المبرد
 ولقد رأيت هدبسا وفزارة * والفزرة يتبع فزرة كالضيون
 (هرس) الهرس الدق ومنه الهريسة وهرس الشيء يهرسه هرسا دقه وكسره وقيل الهرس
 دق الشيء وبينه وبين الارض وقاية وقيل هو دقك اياه بالشيء العريض كما تهرس الهريسة
 بالمهراس والمهراس الآلة المهروس بها والهريس ماهرس وقيل الهريس الحب المهروس قبل أن
 يطبخ فاذا طبخ فهو الهريسة وسميت الهريسة هريسة لان البر الذي هي منه يدق ثم يطبخ ويسمى
 صانعه هراسا وأسد هراس يهرس كل شيء والهرماس من أسماء الاسد وقيل هو الشديد من
 السباع فعمال من الهرس على مذهب الخليل وغيره يجعله فعلا لا وهرس يهرس هرسا أخفى
 أكله وقيل بالغ فيه فكأنه ضد ابن الاعرابي هرس الرجل اذا كثر أكله قال العجاج
 * وكل كلاً اذا حيايات أهرسا * ويروى مهرسا أراد بالاهرس الشديد الثقيل يقال هوهرس
 أهرس للذي يدق كل شيء والفعل يهرس القرن بكلكله وابل مهابيس شديدة الاكل قال

أبو عبيد المهاريس من الابل التي تقضم العبدان اذا قل الكلاء وأجذبت البلاد فتتبلغ بها
 كأنهم رؤسها بأفواهها هرسا أي تدقها قال الخطيبه يصف الله
 مَهاريسُ يروى رسلها ضيف أهلها • اذا النار أبدت أوجه الخفرات
 وقيل المهاريس من الابل السداد وقيل الجسام النقال قال ومن شدة وطمها سميت مَهاريسَ
 والهرس والاهرس الشديد الرأس من الأسد وأسدهرس أي شديد وهو من اللق قال الشاعر
 شديد الساعد بن أخا وناب • شديداً أسره هرسا هموسا
 والهرس الثوب الخلق قال ساعدة بن جوية
 صفر المباءة ذي هرسين متعجب • اذا تطرت البهقت قد قربا
 والهراس بالفتح شجر كبير الشوك قال النابغة
 فبت كأن العائذات فرسنني • هراسا به يعلى فراشي ويقتب
 وقيل الهراس شوك كأنه حسد الواحدة هراسه وأنشد الجوهري للنابغة الجعدي
 وخيل يطابقن بالدارعين • طباق الكلاب يطآن الهراسا
 ويروى وشعث المطابقة ان تضع أرجلها مواضع أيديها وتقدم أيديها حتى تبصر مواقعها يريد
 انها لا تريد الهرب فهي تثبت في مشيها كما تمشي الكلاب في الهراس متقبقة ومثله قول قعين
 انا اذا الخيل عدت كداسا • مثل الكلاب تني الهراسا
 وقال أبو حنيفة الهراس من أحرار البقول واحدة هراسه وبه سمي الرجل وأرض هريسة يثبت
 فيها الهراس وفي حديث عمرو بن العاص كأن في جوف شوك الهراس قال هو شجر أو بقل
 ذو شوك من أحرار البقول والمهراس حجر مستطيل منقور يتوضأ منه ويدق فيه وفي الحديث ان
 أبا هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا أراد أحدكم الوضوء فليفرغ على يديه من
 انا ثلثا فقال له قين الاشجعي فاذا جئنا الى مهراسكم هذا كيف نصنع أراد بالمهراس هذا الحجر
 المنقور الضخم الذي لا يقبله الرجال ولا يجر كونه لنقله يسع ماء كثيرا ويتطهر الناس منه وجاء في
 حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بمهراس وجاعته من الرجال يتجاذونه أي يحملونه
 ويرفعونه وهو حجر منقور سمي مهراسا لانه يهرس به الحب وغيره وفي حديث أنس فقامت الى
 مهراس لنا فضربتها بأسنه حتى تكسرت وفي الحديث انه عطش يوم أحد فجاءه على كرم الله
 وجهه بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه قال المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا

قوله والهرس الثوب الخلق
 هو ككتف وفلس وجل
 أقوال كما في القاموس
 وشرحه اه صححه

(١) قوله وقتيلا الخ صدره

كما في ياقوت

* واذا ذكرن مصرع الحسين

وزيد *

(٢) قوله ذي الحائر كذا

في ياقوت في غير موضع وفي

مادة حار وصر دمنه فالخائر

وانشد قبله

شاذل من قبله أطلالها

بالشط فالوتر الى حاجر

اه مصححه

(٣) قوله الهرجاس الجسيم

عبارة القاموس وشرحه

بعد ذكره هذا قال

الصغاني وهو (غلط

للجوهرى وغيره) يعنى به

ابن فارس وقد انقلب عليهم ما

(وانما هو الجرهاس بتقديم

الجيم) على الراء اه كتبه

مصححه

(٤) قوله والهسا هس

الوساوس والهسا هس

حديث النفس كذا بالاصل

مضبوط بالفتح فيهما وهو

مقتضى صنيع شارح

القاموس في الاول حيث

ذكره بعد المفتوح وذكر

البيت عقبه واما الثانى

فذكره بعد البيت وضبطه

بالضم فلحجر اه مصححه

(٥) قوله وقيل الخ عبارة

القاموس وشرحه

(و) الهسة صوت (حركة

الرجل) بكسر الراء وسكون

الجيم وفتح الراء وضم الجيم

(بالليل ونحوه) قيل عام

في (كل ماله صوت خفي) اه

باختصار

من الماء وقد يعمل منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء بأحد قال

* وقتيلا بجانب المهراس (١) والمهراس موضع ويقال مهراس أيضا قال الاشمى

فركن مهراس الى مارد * فقاع متفوحة ذى الحائر (٢)

(هرجس) الهرجاس الجسيم (٣) (هرمس) الهرماس من أسماء الاسد وقيل هو الشديد

من السباع واشتقه بعضهم من الهرس الذى هو الدق وهو على ذلك ثلاثى وقد تقدم الكسانى

أسد همراس وهمراس وهو الجرى الشديد وقيل الهرماس الاسد العادى على الناس ابن

الاعرابى الهرماس ولد النمر وأنشد الليث فى الاسد * يعبدو بأشبال أبوها الهرماس *

والهرميس الكركدن قال وهو أكبر من الفيل له قرن وهو يكون فى البحر وأعلى شاطئه قال

* والفيل لا يتقى ولا الهرميس * وهمراس موضع أونهر وهمرس اسم علم سريانى والهرموس

الصلب رأى المجرب (هس) هس هس هس حدث نفسه وهس الكلام أخناه وهسوا

الحديث هسيسا وهسسهوه أخفوه والهسيس والهسياس الكلام الذى لا يفهم وسمعت من

القوم هسا هس من فحى لم أفهمها وكذلك وساوس من قول (٤) والهسا هس الوساس

والهسا هس حديث النفس ووسوستها قال الاخطل

وطويت ثوب بشاشة البسة * فلهن منك هسا هس وهموم

والهسا هس الكلام الخفى المجتمه وسمعت هسيسا وهو الهس (٥) وقيل الهسهسة عام فى كل

شيء له صوت خفى كهسا هس الابل فى سيرها وصوت الخلى قال الراجز

لبسن من حر الثياب ملبسا * ومذهب الخلى اذا تم هسا

ويقال فى هسا هس أخفاف الابل

اذا علون الظهر ذا الضماض * هسا هسا كالهدي بالجاجم

الجوهرى الهسهسة صوت حركة الدرع والخلى وحركة الرجل بالليل ونحوه قال الشاعر

ولله فرسان وخيل مغيرة * لهن بشبال الحديد هسا هس

والتهسس مثله وهسيس الجن وهسا هس اعز يفها فى القفر والهسيس والهسهسة ضرب من

المشى قال * ان هسهست ليل التمام هسهسا * وهسهس ليلته كلها وقسقس اذا أداب

السير وفى النوادر الهسا هس المشى يتنام هسهس حتى أصبحنا وراع هسهسا اذا رعى الغنم ليله

كله والهس زجر الغنم وهس وهس زجر للشاة والهسيس المدقوق من كل شيء (هطس)

هَطَسَ الشئَ يَهْطُسه هَطْسا كسره حكاه ابن دريد قال وليس ثبت (هطلس) الهطسة
الاخذ والهطلس والهطلس العسكر الكبير ابن الاعرابي تهطلس من مرضه اذا افاق
(هطلس) الهطلس السي الخلق والهطلس والهطلس الثعالب والهطلس الذئب في ضر
قال الكميث وتسمع أصوات الفراعيل حوله • يعاوين أولاد الذئاب الهطلسا
يعني حول الماء الذي وردته (هكلس) أبو عمرو الهكلس الشديد (هلس) الهلس
والهلاس شبه السلال في التهذيب شدة السلال من الهزال ورجل مهلوس وهلكه الداء
بهلس هلسا خمره قال الكميث • يعالجن أدواء السلال الهولسا • والمهلوس من الرجال
الذي يأكل ولا يرى أثر ذلك في جسمه وركب مهلوس قليل اللحم لازق على العظم يابس وقد هلس
هلسا و امرأته مهلوسة ذات ركب مهلوس كانه جفل لجه جفلا الجوهرى الهلاس السل ورجل
مهلوس العقل أى سلوبه ورجل مهتلس العقل ذاهبه ويقال السلاس في العقل والهلاس
في البدن وفي حديث علي رضي الله عنه في الصدقة ولا ينهل السلاس الهلاس السل وقد هلسه
المرض وفي حديثه أيضا نوازع تفرع العظم وتهلس اللحم والأهلاس ضحك فيه فتوروا هلس
في الضحك أخفاه قال • تفحك مني ضحكا أهلاسا • أراد إذا أهلاسا وان شئت جعلته بدلا من
ضحك وأما قول المزار

طَرَقَ انْتِبَالُ فُهَاجٍ لِي مِنْ مَضْجِي • رَجَعُ الصَّيَةِ فِي الظَّلَامِ الْمُهْلَسِ
أراد بالمهلس الضعيف من الظلام ابن الاعرابي الهلس النقص من الرجال والهلس الضعفاء وان لم
يكونوا فقها وأهلس اليه أى أسر اليه حديثا وهلس الرجل ساره قال جدي بن نور
مهالسة والترقي بينه وبينه • يدارا ككجيل القطا جازبا الضحل
(هلبس) الهلبيس الشئ اليسير وليس بها هلبيس أى أحديس أنس به وجاءت وما عليها
هلبيسة ولا خير بصيسة أى شئ من الخلق وما عنده هلبيسة اذا لم يكن عنده شئ وما في السماء
هلبيسة أى شئ من سحب عن ابن الاعرابي قال لا يتكلم به الا في النقي (هطلس) شمر
الهطوس الخفي الشخص من الذئاب قال الرازي

قَدَّرَكَ الذَّئْبُ شَدِيدَ الْعَوَلَةِ • أَطْلَسَ هَطْطُوسًا كَثِيرَ الْعَسَةِ
ولص هطلس وهطلس قطاع كل ما وجدته (هلقس) الهلقس بتشديد اللام الشديد من
الناس والابل وعم به بعضهم وهو ملحق بجرد دخل قال الشاعر

قوله الهطلس الخ هكذا
بالاصل مضبوطا وعبارة
القاموس وشرح (الهطلس
كعملس السي الخلق) نقله
الصاغاني عن ابن عباد ولكن
ضبطه كزبرج مجودا ومثله
في اللسان اه كنبه معجمه
قوله الهكلس كذا ضبط
في الاصل والقاموس ونقل
شارح القاموس عن ابن
عباد في المحيط انه كزبرج
اه معجمه

قوله الهلبيس هو بهذا
الضبط في القاموس ونقل
شارحه عن الصغاني اه
بكسر الهاء والباء اه
معجمه

قوله ولص الخ المناسب ذكره
في هطلس لاهنا كما لا يخفى
اه معجمه

أَنْصَبُ الْأَذْنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا * مَائِلُ الضَّبْعَيْنِ هَلْقَسٌ خَفِئٌ
أَبُو عَمْرٍو جَوْعٌ هَنْبَغٌ وَهَنْبَاغٌ وَهَلْقَسٌ وَهَلْقَتٌ أَيْ شَدِيدٌ (هَلْكَسٌ) الْهَلْكَسُ الدُّنَى
الْأَخْلَاقُ وَبَعِيرٌ هَلْقَسٌ وَهَلْكَسٌ شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * وَالْبَازِلُ الْهَلْكَسَا * (همس)
الْهَمْسُ الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ وَالْوَطْءُ وَالْأَكْلُ وَقَدْ هَمَسُوا الْكَلَامَ هَمْسًا فِي التَّنْزِيلِ فَلَا تَسْمَعُ
الْأَهْمَسَا فِي التَّهْدِيبِ يَعْنِي بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ خَفِئَ الْأَقْدَامُ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُقَالُ إِنَّهُ تَقَلَّ
الْأَقْدَامُ إِلَى الْمُحْشَرِ وَيُقَالُ إِنَّهُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَثَّلَ فَأَنْشَدَ

* وَهَنْ يَمْشِي بِنَاهِمِيَّسَا * قَالَ وَهُوَ صَوْتٌ تَقَلُّ أَخْفَافُ الْأَبْلِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
وَيُقَالُ أَهْمَسَ وَصَةً أَيْ أَمَشَ خَفِيًّا وَاسْكَتْ وَيُقَالُ هَمَسَا وَصَةً وَهَسَا وَصَةً قَالَ وَهَذَا سَارِقٌ
قَالَ لِصَاحِبِهِ أَمَشَ خَفِيًّا وَاسْكَتْ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ بَعْضُ النَّاسِ هَمْسًا إِلَى بَعْضٍ الْهَمْسُ الْكَلَامُ
الْخَفِيُّ لَا يَكَادِ يَفْهَمُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كُنْ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ هَمَسَ الْجَوْهَرِيُّ هَمْسًا الْأَقْدَامُ أَخْفَى
مَا يَكُونُ مِنَ صَوْتِ الْوَطْءِ وَالْأَسَدِ الْهَمْوَسُ الْخَفِيُّ الْوَطْءُ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَّةِ

لَيْسَ بِدُقِّ الْأَسَدِ الْهَمْوَسَا * وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفِيلُ وَالْجَامُوسَا

وَالشَّيْطَانُ يُوسُوسُ فِيهِمْ يَسُوسُ يَسُوسُ فِي صَدْرِ ابْنِ آدَمَ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
يَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَزِدْهُ وَهَمْسِهِ هُوَ مَا يُوسُوسُهُ فِي الصَّدْرِ وَالْهَمْزُ كَلَامٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَفَا
كَالاسْتِهْزَاءِ وَاللَّمْزِ مُوَاجَهَةً قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِذَا أَسْرَ الْكَلَامُ وَأَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ
قَالَ شَمْرُ الْهَمْسُ مِنَ الصَّوْتِ وَالْكَلامُ مَا لَا غَوْرَ لَهُ فِي الصَّدْرِ وَهُوَ مَا هَمَسَ فِي الْقَمِ وَالْهَمْوَسُ
وَالْهَمِيسُ جَمِيعًا كَالْهَمْسِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَقِيلَ الْهَمِيسُ الْمَضْغُ الَّذِي لَا يُقْفَرُ بِهِ الْقَمِ
وَكَذَلِكَ الْمَشْيُ الْخَفِيُّ الْحَسُّ وَإِذَا مَضَعَ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ وَقُوْمُهُ مَنْضَمٌ قَبْلَ هَمْسٍ يَمْسُ هَمْسًا
وَأَنْشَدَ * يَا كُنْ مَا فِي رَحْلَيْهِ هَمْسَا * وَالْهَمْسُ أَكْلُ الْجَوْزِ الدَّرْدَاءِ وَالْهَمْسُ وَالْهَمِيسُ
حَسُّ الصَّوْتِ فِي الْقَمِ عَمَّا لَا أَشْرَابَ لَهُ مِنْ صَوْتِ الصَّدْرِ وَلَا جَهَارَةً فِي الْمَنْطِقِ وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ
مَهْمُوسٌ فِي الْقَمِ كَالسَّرِّ وَتَهَامَسَ الْقَوْمُ تَسَارَوْا قَالَ

فَتَهَامَسُوا سِرًّا وَقَالُوا عَرِمُوا * فِي غَيْرِ تَمَثُّلَةٍ بغيرِ مَعْرِمٍ

وَالْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ أَحْرَفٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ جَنْهُ شَخْصٌ فَسَكَتَ وَفِي الْحَكْمِ يَجْمَعُهَا
فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ سَتَجْعَلُنِي خَصْفَهُ وَهِيَ الْهَاءُ وَالْحَاءُ وَالخَاءُ وَالكَافُ وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالذَّالُ وَالسَّيْنُ
وَالثَّاءُ وَالضَّادُ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَأَمَّا الْمَهْمُوسُ فَحَرْفٌ ضَعْفُ الْأَعْمَادِ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى مَعَهُ النَّقْسُ

قال بعض التحويرين وأنت تعتبر ذلك بأنه قديم ~~ككنك~~ تكرير الحرف مع جري الصوت نحو
سسس كككات هههه ولو تكلفت ذلك في المجهور لما أمكنك قال ابن جني فاما حروف الهمس
فان الصوت الذي يخرج معها نفّس وليس من صوت الصدر انما يخرج منسلاً وليس كنفع الزاي
والطاء والذال والصاد والراء مشبهة بالضاد الازهرى وأخذته أخذاً همساً أي شديداً ويقال عَصْرَا
وهَمَسَه اذا عَصَرَه وقال الكميّ جعل الناقة هَمُوساً

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدِيقِيَّةُ * هَمُوسٌ بَارِي الْبَعْمَلَاتِ الْهُوَامِيسَا
وفي رجز مسيلمة والذئب الهامِسُ واللبل الدامِسُ الهامِسُ الشديد وأسد هَمُوسٌ وهَمَّاسٌ شديد
الغمز يضرسه قال الهذلي

يَحْمِي الصَّرِيحَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ * صَيْدٌ وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ
والهموس من أسماء الأسد لانه يهَمِسُ في الظلمة ثم جعل ذلك اسماً يعرف به يقال أسد هَمُوس
قال أبو زيد * بَصِيرٌ بِالذُّجَى هَادِ هَمُوس * قال أبو الهيثم سمي الأسد هَمُوساً لانه يهَمِسُ
هَمْساً أي يمشي مشياً بخفية فلا يسمع صوت وطئه وأسد هَمُوسٌ يمشي قليلاً قليلاً يقال هَمَسَ
لَيْلَهُ أَجْعَ (هملس) رجل هَمَلَسَ قَوِي الساقين شديد المشي ولم يَلَفْ الا في كآب العين والمعروف
في المصنف وغيره العَمَلَسَ ولعل الهاء بدل من العين لانصح الاعلى ذلك (هنبس) الهَنْبَسَةُ
التَّحَسُّسُ عن الاخبار وقد تَهَنَّبَسَ (هنبس) الهَنْبَسُوسُ الخسيس (هندس) الهِنْدِسُ
من أسماء الأسد وأسدهندس أي جرى قال جندل

يَا كُلُّ أَوْ يَحْسُودٌ مَا وَيْلَسُ * شَدِيقِيَّةُ هَوَّاسٌ هَزِيرٌ هِنْدِسُ

والمهندس القدر لجاري المياه والقني واحتفاره حيث تحفر وهو مشتق من الهنداز وهي
فارسية أصلها أو أنداز فصيرت الزاي سيناً لانه ليس في شيء من كلام العرب زاي بعد الدال والاسم
الهندسة ويقال فلان هندوس هذا الامر وهم هنداسة هذا الامر أي العلماء ورجل هندوس
اذا كان جيد النظر مجرباً (هوس) الهوس الطوفان بالليل والطلب بجراءة هاس هوس
هوساً طاف بالليل في جراءة وأسدهواس وكذلك النمر قال

وَفِي يَدَيَّ مِثْلُ مَاءِ الثَّغْبِ دُوشَطَبُ * أَنَّى نَحْبِتُ يَهُوسَ اللَّيْلِ وَالنَّهْرِ

قال ابن الاعرابي أراد الثغب فسكن للضرورة وأما سيوبه فقال الثغب يسكون الغيب الغدير
ورجل هواس وهواسة شجاع مجرب والهوس الافساد هاس الذئب في الغم هوساً والهوس الدق

قوله أو كذا بالاصل وفي
القاموس آب وهما بمعنى اه
قوله هندوس هذا الامر
كذا ضبط الاصل ومثله في
القاموس بالعارة ونقل
شارحه عن الصغاني انه
كفردوس اه معجمه

هَاسَهُ يَهْوسُهُ وَهَوْسُهُ الْأَصْمَعِيُّ هُسْتُهْ هَوْسًا وَهُسْتُهْ هَيْسًا وَهُوَ الْكُسْرُ وَالذُّقُّ وَأَنْشَدَ
* أَنْ لَنَا هَوَاسَةً عَرِيضًا * وَالتَّهْوُسُ الْمَشْيُ الثَّقِيلُ فِي الْأَرْضِ اللَّيْسَةُ وَهَوَسَ النَّاسَ هَوْسًا
وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ وَفَسَادٍ وَهَوَسَتِ النَّاقَةُ هَوْسًا فَهِيَ هَوَسَةٌ أَشْتَدَّتْ ضَبْعُهَا وَقِيلَ تَرَدَّدَتْ فِيهَا
الضَّبْعَةُ وَضَبِعَ هَوْاسٌ شَدِيدًا قَالَ

تقدم في لسان
* منها هديم ضبيع هواس *
بكسر يا ضبيع والصواب
ما هنا اه معججه

يُوشِكُ أَنْ يُؤْتَسَ فِي الْإِيْنَامِ * فِي مَنَبَتِ الْبَقْلِ وَفِي اللَّسَامِ * مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبِعَ هَوْاسٌ
وَالْهَوَيْسُ النَّظَرُ وَالْفَكْرُ وَالْهَوْسُ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ وَالْهَوَسُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ النَّاسَ
هَوَسَى وَالزَّمَانُ أَهْوَسَ قَالَ النَّاسُ يَا كَوْنُ طَيِّبَاتِ الزَّمَانِ وَالزَّمَانُ يَا كُلُّهُمْ بِالْمَوْتِ وَالْهَوْاسُ
الْأَسَدُ قَالَ الْكَمِيتُ

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهَوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ * وَفِيمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجْفُ الْمُنْقَلُ

وَالْهَوْسُ الْمَشْيُ الَّذِي يَعْتَمِدُ فِيهِ صَاحِبُهُ عَلَى الْأَرْضِ اعْتِمَادًا شَدِيدًا وَمِنْهُ سَمِيَ الْأَسَدُ الْهَوْاسُ
وَالْهَوْسُ السُّوقُ الَّذِي يَقَالُ هُسْتُ الْأَبْلُ فَهَاسَتْ أَيْ تَرَعَى وَتَسِيرُ وَانْعَاشَبَهُ هَوْسَانُ النَّاقَةِ
بِهَوْسَانِ الْأَسَدِ لَأَنَّهُ تَمَشَى خُطْوَةً خُطْوَةً وَهِيَ تَرَعَى وَالْهَوْسُ بِالْتَحْرِيكِ طَرْفٌ مِنَ الْجَنُونِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي الْأَسودِ فَانَّهُ أَهْيَسَ الْيَسُ يَذْكُرُ فِي تَرْجَمَةِ هَيْسٍ وَانَّهُ أَعْلَمُ (هَيْسٍ) الْهَيْسُ مِنَ
الْكَيْلِ الْجَزَافُ وَقَدْ هَاسَ وَهَاسَ مِنْ الشَّيْءِ هَيْسًا أَخَذَ مِنْهُ بَكْرَةً وَالْهَيْسُ السَّيْرُ أَيْ ضَرْبٌ كَانَ
وَهَاسَ يَهْيَسُ هَيْسًا سَارَ أَيْ سَهِرَ كَانَ حَكِيمًا أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ

أَحْدَى لِيَا لَيْكَ فَهَيْسِي هَيْسِي * لَا تَتَعَمَّى اللَّيْلَةَ بِالتَّعْرِيسِ

قوله لا ببق كذا بالاصل وفي
شرح القاموس لم يبق اه
معججه

وَهَيْسُ كَلِمَةٌ تَقَالُ فِي الْغَارَةِ إِذَا اسْتَبِيحَتْ قَرْيَةً أَوْ قَبِيلَةً فَاسْتَوْصَلَتْ أَيْ لَابَقَتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَيَقُولُونَ
هَيْسَ هَيْسَ وَقَدْ هَيْسَ الْقَوْمُ هَيْسًا وَيُقَالُ جَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْعُسْكَرِ فَهَاسَهُمْ أَيْ دَاسَهُمْ مِثْلَ
حَاسَهُمْ وَيُقَالُ مَا زِلْنَا لَيْسَنَا نَهَيْسَ أَيْ نَسْرَى وَهَيْسُ مَكْسُورٌ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَا كَانَ الْأَمْرُ
وَاعْتَرَاهُ بِهِ وَالْأَهْيَسُ الشَّجَاعُ مِثْلُ الْأَحْوَسِ وَالْهَيْسُ اسْمُ أَدَاةِ الْقُدَانِ عِمَانِيَّةٌ وَالْهَيْسَةُ بَفَتْحِ الْهَاءِ
أَمْ حَبْسِينَ عَنْ كِرَاعٍ وَالْأَهْيَسُ الَّذِي يَدُقُّ كُلُّ شَيْءٍ أَبُو عَمْرٍو سَاهَاهَا عَافَلَهُ وَهَاسَاهَا إِذَا خَضِرَتْ مِنْهُ فَقَالَ
هَيْسَ هَيْسَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ لَقَمَانَ بْنَ عَادٍ قَالَ فِي صِفَةِ النَّمْلِ أَقْبَلْتُ مَيْسًا وَأَدْبَرْتُ هَيْسًا قَالَ
تَهْيَسُ الْأَرْضُ تَدُقُّهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسودِ لَا تُعْرِفُوا عَلَيْكُمْ فَلَانًا فَانَّهُ ضَعِيفٌ مَا عَلِمْتُمْ وَعَرَفُوا
عَلَيْكُمْ فَلَانًا فَانَّهُ أَهْيَسُ الْيَسُ الْأَهْيَسُ الَّذِي يَهْوَسُ أَيْ يَدُورُ يَعْنِي لَهْيَدُورٍ فِي طَلَبِ مَا يَأْكُلُهُ فَإِذَا
حَصَلَهُ جَلَسَ فَلَمْ يَبْرَحْ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْوَاوُ وَانْعَاقِيلُ بِالْيَاءِ لِيَزَاجَ الْيَسُ

قوله عمانية وفي العباب
يمانية اه شارح القاموس

(فصل الواو) (وجس) أَوْجَسَ الْقَلْبُ فَرَعًا أَحْسَ بِهِ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ قَاوَجَسَ مِنْهُمْ

خيفة قال أبو اسحق معناه فأضر منهم خوفاً وكذلك التوجس وقال في موضع آخر معنى أوجس وقع في نفسه الخوف الليث الوجس قرعة القلب والوجس القرع يقع في القلب أو في السمع من صوت أو غير ذلك والتوجس التسمع إلى الصوت الخفي قال ذو الرمة يصف صائداً إذا توجس ركزاً من سنايكها • أو كان صاحب أرض أو به الموم وأوجست الأذن وتوجست سمعت حساً وقول أبي ذؤيب

حتى أتبعه يوماً بمجدة • ذو مرة بدوار الصندوجاس

قال ابن سيده هو عندي أنه على النسب إذا نعرفه فعلاً والوجس الصوت الخفي وفي الحديث أنه نهى عن الوجس هو أن يجامع الرجل امرأته أو جاريته والآخرى تسمع حسهما ومثل الحسن عن الرجل يجامع المرأة والآخرى تسمع فقال كانوا يكرهون الوجس قال أبو عبيد هو الصوت الخفي وفي الحديث دخلت الجنة فسمعت في جانبها رجلاً فقبل هذا بلال الوجس الصوت الخفي وتوجس بالشئ أحس به فسمع له وتوجست الشئ والصوت إذا سمعته وانت خائف ومنه قوله

• فغداً أصيحه صوتها متوجساً • والواجس الهاجس والواجس الدهر وفتح الجيم هو الأفتح يقال لأفعل ذلك محيسس الأوجس والواجس وسجيسس بجيسس الأوجس حكاية

الفارسي أي لا أفعله طول الدهر وما ذقت عنده أوجس أي طعاماً لا يستعمل إلا في النبي ويقال توجست الطعام والشراب إذا تنوقته قليلاً وهو مأخوذ من الأوجس (درس) الوادس

من النبات ما قد غطي وجه الأرض ودست الأرض ودسا وودست وتودست تغطت بالنبات وكثر نباتها وقيل إنما ذلك في أول ابتائها أبو عبيد تودست الأرض وأودست بمعنى أي أثبتت

ماغطي وجهها وما أحسن ودمها إذا خرج نباتها وأرض ودسة متودسة ليس على الفعل ولكن على النسب والودس والوديس والوداس ما غطاها من ذلك وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال

وأيسر الوديس هو ما أخرجت الأرض من النبات والودس أول نبات الأرض ودخان مودس والتوديس رعي الودس من النبات والتودس رعي الوداس وودس اليه بكلمة طرحها وما أدري

أين وودس من بلاد الله وودس أي أين ذهب وودس على الشئ وقسا أي خفي وأين وودست به أي أين خباها والوديس الرقيق من العسل والودس العيب يقال انما يأخذ السلطان من بهودس أي

عيب (درس) الورس شئ أصفر مثل اللطخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء إذا أصاب الثوب لونه التهذيب الورس صبغ والتوريس منسله وقد أوردس الرمث فهو موريس

قوله حتى أتبعه يوماً بمجدة
كذا أنشده هنا وأنشده في
مادة حـ بدل لها رام بدل
يوما وفي مادة دار بـ رقية بدل
بجدة اهـ معجمه

قوله ودست الأرض من
باب وعد وفرح اهـ

قوله ودسها كذا هو
مضبوط في الأصل بالتحريك
وضبط بالقلم في الصحاح
بالتسكين فخر اهـ معجمه

وَأُورِسُ الْمَكَانُ فَهُوَ وَارِسٌ وَالْقِيَاسُ مُورِسٌ وَقَالَ شَمْسٌ يَقَالُ أَحْنَطُ الرِّمْتُ فَهُوَ حَانَطٌ وَمُحْنَطٌ
أَيْضًا الصَّحاحُ الْوَرَسُ نَبْتُ أَصْفَرٍ يَكُونُ بِالْيَمَنِ تَخْدَعُهُ الْغُمَرَةُ لِلْوَجْهِ تَقُولُ مِنْهُ أَوْرَسَ الْمَكَانَ
وَأُورِسَ الرِّمْتُ أَيُّ أَصْفَرٍ وَرَقُهُ بَعْدَ الْإِدْرَاكِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمَلَأِ الْأَصْفَرِ فَهُوَ وَارِسٌ وَلَا يَقَالُ
مُورِسٌ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ وَوَرَسْتُ الثَّوبَ ثَوْرِيًّا صَبَغْتُهُ بِالْوَرَسِ وَمِلْحَقُهُ وَرْسِيَّةٌ صَبَغْتُ بِالْوَرَسِ
وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَيْهِ مِلْحَقُهُ وَرْسِيَّةٌ وَالْوَرْسِيَّةُ الْمَصْبُوغَةُ وَفِي حَدِيثِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ اسْتَسْنَى فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ قَدَحَ وَرْسِيٍّ مُقْفَضٍ هُوَ الْمَعْمُولُ مِنَ الْخَشَبِ النَّضَارِ الْأَصْفَرِ فَشَبَّهَ
بِهِ لَصْفَرَتِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَرَسُ لَيْسَ يَبْرِي بِزَرْعٍ سَنَةً فَيَجْلِسُ عَشْرَ سَنِينَ أَيُّ يَقِيمُ فِي الْأَرْضِ وَلَا
يَتَعَطَّلُ قَالَ وَنَبَاتُهُ مِثْلُ نَبَاتِ السَّمْسِمِ فَإِذَا جَفَّ عِنْدَ ادْرَاكِهِ تَشْتَقُّ خِرَاطُهُ فَيَنْتَفِضُ فَيَنْتَفِضُ
مِنْهُ الْوَرَسُ قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ الثَّقَاتِ أَنَّهُ يَقَالُ مُورِسٌ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ ابْنِ هَرْمَةَ قَالَ

وَكَا تَمَّا خَضِبَتْ بِحَمَضٍ مُورِسٌ * أَبَاطُهَا مِنْ ذِي قُرُونٍ إِيَابِلِ

وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَرَسَ النَّبْتُ وَرُوسًا اخْضَرَّ وَأَنْشَدَ

* فِي وَارِسٍ مِنَ الْخَيْلِ قَدْ ذَفَرَ * ذَفَرَ كَمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا هَهُنَا قَالَ وَلَا فُسْرَهُ غَيْرَ أَبِي
حَنِيفَةَ وَثَوْبُ وَرَسٍ وَوَارِسٌ وَمُورِسٌ وَوَرِيْسٌ مَصْبُوغٌ بِالْوَرَسِ وَأَصْفَرُ وَارِسٌ أَيُّ شَدِيدُ الصَّفَرَةِ
بِالْغَوَافِيهِ كَمَا قَالُوا أَصْفَرُ فَاقَعَ وَالْوَرْسِيُّ مِنَ الْإِقْدَاحِ النَّضَارُ مِنْ أَجُودِهَا وَمِنْ الْجَمَامِ مَا كَانَ أَجْمَرَ
إِلَى الصَّفَرَةِ وَوَرَسْتُ الصَّخْرَةَ إِذَا رَكِبَهَا الطُّغْلُ حَتَّى تَخْضَرَّ وَتَعْلَامَ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

وَيَخْطُو عَلَى صِمِّ صَلَابٍ كَأَنَّهَا * حِجَارَةٌ غِيلٍ وَارِسَاتٍ يُطْعَلُ

(وسس) الْوَسْوَسَةُ وَالْوَسْوَاسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ رِيحٍ وَالْوَسْوَاسُ صَوْتُ الْحَيِّ وَقَدْ وَسَّوَسَ
وَسْوَسَةً وَوَسَّوَسَ بِالْكَسْرِ وَالْوَسْوَسَةُ وَالْوَسْوَاسُ حَدِيثُ النَّفْسِ يَقَالُ وَسَّوَسَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ
وَسْوَسَةً وَوَسَّوَسَ بِالْكَسْرِ وَالْوَسْوَاسُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ مِثْلُ الرِّزَالِ وَالرِّزَالِ وَالْوَسْوَاسُ بِالْكَسْرِ
الْمَصْدَرُ وَالْوَسْوَاسُ بِالْفَتْحِ هُوَ الشَّيْطَانُ وَكُلُّ مَا حَدَّثَكَ وَوَسَّوَسَ إِلَيْكَ فَهُوَ اسْمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ يَرِيدُ إِلَيْهِمَا وَلَكِنَّ الْعَرَبَ تَوْصِلُ بِهِ هَذِهِ الْحُرُوفُ كَالْفِعْلِ وَيَقَالُ لَهُمْ
الصَّائِدُ وَالْكَلَابُ وَأَصْوَاتُ الْحَيِّ وَسَّوَسَ وَقَالَ الْأَعَشَى

تَسْمَعُ لِلْحَيِّ وَسَّوَسًا إِذَا انْصَرَفَتْ * كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِ قُرُوبِ زَجَلِ

وَالْهَمْزُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ يَهْزُقُ صَبَابًا وَسَبَابًا وَهِيَ صَوْتُ الْحَيِّ وَسَّوَسًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَبَاتٌ يَشْتَرُهُ تَادُ وَيَسِيرُهُ * تَذُوبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ

يعني بالوسواس همس الصياد وكلامه قال أبو تراب سمعت خليفة يقول الوسوسة الكلام الخفي في اختلاط وفي الحديث الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة هي حديث النفس والافكار ورجل موشوم إذا غلبت عليه الوسوسة وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وشوم ناس وكنت فيمن وشوم يريد أنه اختلط كلامه ودهش بموته صلى الله عليه وسلم والوسواس الشيطان وقد وشوم في صدره وشوم اليموقوله عز وجل من شر الوسواس الخناس أراد ذي الوسواس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس وقيل في النفس إن له رأسا كراس الحية يجثم على القلب فإذا ذكر العبد الله خنس وإذا ترك ذكر الله رجع إلى القلب يوسوس وقال الفراء الوسواس بالكسر المصدر وكل ما حدث لك أو وشوم فهو واسم وفلان الموشوم بالكسر الذي تعثر به الوساوس ابن الأعرابي رجل موشوم ولا يقال رجل موشوم قال أبو منصور وإنما قيل موشوم لتعثره بنفسه بالوسوسة قال الله تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه وقال رؤبة يصف الصياد

قوله أراد ذي الوسواس عبارة القاموس وشرحه (والوسواس) اسم (الشيطان) وبه فسرقوله تعالى من شر الوسواس الخناس وقيل أراد الخ

مصححه

* وشوم يدعو مخلصا رب الفلق * يقول لما أحسن بالصيد وأراد رميه وشوم نفسه بالدعاء حذر الخيبة وقد وشوست إليه نفسه وشوسة ووشواسا بالكسر ووشوم الرجل قلعه كلاً ما خفيا ووشوم إذا تكلم بكلام لم يمينه (وطس) وطس الشيء وطسا كسره ودقه والوطيس المعركة لأن الخيل تطسها بجوافرها والوطيس التنور والوطيس حفرة تحتفرو ويختبر فيها ويشوى وقبل الوطيس شيء يتخذ مثل التنور يختبر فيه وقبل هي تنور من حديد وبه شبه حر الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حين الآن حي الوطيس وهي كلمة لم تسمع إلا منه وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق الأصمعي الوطيس حجارة مدورة فإذا حيت لم يمكن أحد الوطء عليها يضرب مثل اللام مر إذا اشتد دجى الوطيس ويقال طيس الشيء أي أحجم الحجارة وضعها عليه وقال أبو سعيد الوطيس الضراب في الحرب قال ومنه قول علي رضوان الله عليه الآن حين دجى الوطيس أي دجى الضراب وشدت الحرب واشتدت قال وقول الناس الوطيس التنور باطل وقال ابن الأعرابي في قولهم دجى الوطيس هو الوطء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم وأصل الوطس الوطء من الخيل والابل ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم رفعت له يوم مؤتة فرأى معترك القوم فقال حي الوطيس وقال زيد بن كثوة الوطيس تحتفر في الأرض ويصغر رأسه ويحترق فيه حرق للدخان ثم يوقد فيه حتى يحتمى ثم يوضع فيه اللحم ويؤتى من الغدوا اللحم عات لم يحترق

وروى عن الاخفش نحوه ابن الاعرابي الوطيس البلاء الذي يطس الناس أي يدقهم ويقتلهم قال ابن سيده وليس ذلك بقوى وجمعه كله أوطسة ووطس والوطيس وطاء الخيل هذا هو الاصل ثم استعمل في الابل قال عنتر بن شداد العبسي

خَطَّارَةٌ غَبَّ السَّرَى مَوَارَةٌ * قَطِسُ الْإِثْمِ كَأَمْ يَذَاتِ خُفِّ مَيْتَمِ
الوطس الضرب الشديد بالخف وغيره وخطارة تحرك ذنبها في مشيها لنشاطها وغب السرى بعهده ومواراة سريعة دوران اليدين والرجلين والاء كأم جمع أكمة للمرتفع من الارض وقوله ذات خف مَيْتَمِ أي تكسر ما تطؤه يقال وغمه يغمه اذا كسره وأوطاس موضع (وعس) الوعساء والاء وعس والوعس والوعسة كله السهل اللين من الرمل وقيل هي الارض اللينة ذات الرمل وقيل هي الرمل تغيب فيه الرجل أنشد ابن الاعرابي * أَلْقَتْ طَلَابُوعُ الْحُومَانِ * وَالْجَمْعُ أَوْعَسُ وَوُعَسُ وَأَوْعَسُ الْآخِرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالسَّهْلُ أَوْعَسُ وَالْمِيعَاسُ مِثْلُهُ وَوُعَسَاءُ الرَّمْلِ وَأَوْعَسُهُ مَا نَدَّكَ مِنْهُ وَسَهْلُ وَالْمَوْعَسُ كَالْوُعَسِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تَرْتَبِي الْمَوْعَسَ مِنْ عَدَائِيهَا * وَلَا تَبَالِي الْجَدْبَ مِنْ جَنَابِيهَا
والميعاس كالوعس قال الليث المكان الذي فيه الرمل من الوعس وهو الرمل الذي تسوخ فيه القوام ثم ورمل أوعس وهو أعظم من الوعساء وأنشد * أَلْبَسْنِ دَعَصًا يَنْظُرُ أَوْعَسًا * وقال جرير * حَيَّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ * وأنشد ابن الاعرابي * أَلْقَتْ طَلَابُوعُ الْحُومَانِ * وَأَوْعَسَ الْقَوْمُ رُكْبُوا الْوُعَسِ مِنَ الرَّمْلِ وَالْمِيعَاسُ الطَّرِيقُ وَأَنْشَدَ وَأَعَسْنَ مِيعَاسًا وَجُجُورَاتِ * مِنَ الْكُتَيْبِ مُتَعَرِّضَاتِ
والميعاس الارض التي لم توطأ ووعسه الدهر حنكه وأحكمه والمواعسة والإيعاس ضرب من سير الابل في مدأ عناق وسعة خطا في سرعة قال

كَمْ اجْتَبَيْنَ مِنْ لَيْلِ الْيَدِّ وَأَوْعَسَتْ * بَيْنَا الْبَيْدُ أَعْنَاقُ الْمَهَارِ الشَّعَاشِعِ
البَيْدُ منصوب على الظرف أو على السَّعَةِ وَأَوْعَسْنَ بِالْأَعْنَاقِ إِذَا مَدَدْنَ الْأَعْنَاقَ فِي سَعَةِ الْخَطْوِ وَالْمَوَاعِيسَةُ الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ وَلَا تَكُونُ الْمَوَاعِيسَةُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَأَوْعَسْنَا أَذْجُنَا وَالْوُعَسُ شِدَّةُ الْوُطْءِ عَلَى الْأَرْضِ وَالْمَوْعُوسُ كَالْمَدْعُوسِ وَالْوُعَسُ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْعِبْدَانُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ رَهَاوِيَّةٌ مَنَزَجٌ دَفَّهَا * تُرْجَعُ فِي عُودِ وَعَسٍ مَرْنٍ (وقس) الليث الوقس الفاحشة وذكرها قال العجاج

قوله حي الهدملة الخ عبارة
القاموس وشرحه (و ذات
المواعيس موضع) قال
جرير حي الهدملة الخ اه
كتبه مصححه

وخاص من خاصات ملس • عن الأذى وعن قراف الوقس

ضرب الحرب مثلاً للقاحشة قال والوقس الصوت قال الازهرى خطأ الليث في تفسير الوقس جعله فاحشة وأخطأ في لفظ الوقس عنى الصوت وصوابه الوقش الجوهرى وقسه وقسا أى قرّفه وإن بالبعير وقسا إذا قارقه شئ من الحرب وهو بعير موقوس والوقس الحرب وقيل هو أول الحرب قبل انتشاره في البدن قال • الوقس يعدى فتعد الوقسا • الازهرى سمعت أعرابية من بنى تميم كانت استرعت ابلاً جرباً لها أراحتها سألت صاحب النعم فقالت أين آوى هذه الموقسة أرادت بالموقسة الحرب ومن أمثالهم

الوقس يعدى فتعد الوقسا • من بدن الوقس يلاق نعسا

الوقس الحرب والتعس الهلاك يضرب مثلاً لتجنب من تكره صحبتهم يقال إن بهلوقسا إذا قارقه شئ من الحرب وأشد الاسمى للعجاج

يصفر ليس اصفرار الورس • من عرق النضج عصم الدرس • من الأذى ومن قراف الوقس وقوم أوقاس تطفون متممون يشبهون بالخرباء تقول العرب لامساس لامساس لاخبرنى الأوقاس ورأيت أوقاس من الناس أى أخلاطاً ولا واحد لها والوقس السقاط والعبيد عن كراع (وكس) الوقس النقص وقد وكس الشئ تكس وفي حديث ابن مسعود لها مهر من لها وكس ولا شطط أى لا نقصان ولا زيادة الوقس النقص والشطط الجور وكس فلانا نقصته والوكس اتضاع الثمن في البيع قال

بنين من ذلك غيروكس • دون الغلاء وفوق الرخص

أى بنين من ذلك غيروكس وجمع بين السين والصاد وهذا هو الذى يسمى الإكفاء ويقال لا تكس يا فلان الثمن وأنه ليوضع ويوكس وقد وضع ووكس وفي حديث أبي هريرة من باع يعقبتين في يعققلهما وكسهما أو الربا قال الخطابي لا أعلم أحداً قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيهقي بأوكس الثمنين إلا ما يحكى عن الأوزاعي وذلك لما يتضمنه من الفرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحاً فيشبه أن يكون ذلك حكومة فى شئ يعينه كأن أسلفه ديناراً فى قفيز إلى أجل فلما حل طالبه فجعله قفيزين إلى أمد آخر فهذا بيع ثان دخل على البيع الأول فبردان إلى أوكسهما أى اتقصمما وهو الأول فان تبايعا البيع الثانى قبل أن يتقابضا كانا مريتين وقد وكس فى السلعة وكسا وأوكس الرجل إذا ذهب ماله والوكس دخول القمر فى نجم غدوة قال

* هَجَّهَا قَبْلَ لِيَالِي الْوَكْسِ * أبو عمرو والوكس منزل القمر الذي يَكْسِفُ فيه و برأت الشجة على
وكس اذ ابقى في جوفها شيء ويقال وكس فلان في تجارته وأوكس أيضا على ما لم يسم فاعله فيهما
أى خسرو في الحديث ان معاوية كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهما اني لم أكسك ولم
أخسك قال ابن الاعرابي لم أكسك لم أنقمك ولم أخسك أى لم أباعك مما تحب والاول من وكس
يكس والثاني من خاس يخس به أى لم أنقصك حقك ولم أنقص عهدك (ولس) الولس الخيانة
ومنه قوله لا يوالس ولا يدالس ومالى في هذا الامر ولس ولادلس أى مالى فيه خديعة ولا خيانة
والموالسة الخداع يقال قد توالسوا عليه وتراقذوا عليه أى تناصروا عليه في خب وخديعة
ووالسه خادعه والموالسة شبه المداهنة في الامر ويقال للذئب ولاس والولس السرعة وولست
الناقة تلس ولسانا فهى ولوس أسرع وقيل أعنت في سيرها وقيل الولسان سير فوق العنق
والابل يوالس بعضها بعضا في السير وهو ضرب من العنق التهذيب الولوس الناقة التى تلس في
سيرها ولسانا والولوس السريعة من الابل (ومس) الومس احتكاك الشيء بالشيء حتى
ينجرد قال الشاعر * وقد جردا لا كفاف ومس الحوارك * قال ولم أسمع الومس لغيره والرواية
مور الموارك وأومس العنب لأن للتضج وامرأة مومس ومومسة فاجرة زانية تميل لمريدها كما
سميت خريعا من التخرع وهو اللين والضعف وربما سميت أمة الخدمة مومسات والمومسات
الفواجر مجاهرة وفي حديث جريج حتى ينظر في وجوه المومسات ويجمع على ميامس أيضا
ومواميس وأصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الاعلى اشباع الكسرة ليصير ياء كظنيل
ومطافيل ومطافيل وفي حديث أبي وائل أكثر اتباع الدجال أولاد المياميس وفي رواية أولاد
المواميس قال ابن الأثير وقد اختلف في أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم
يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاق فيه بعدد ذكرها هو في حرف الميم لظاهر لفظها
ولاختلافهم في لفظها (وهس) الوهس شدة الغمز والوهس الكسر عامة وقيل هو كسر
الشيء وبينه وبين الارض وقاية لئلا تباشر به الارض والوهس الدق وهسه وهسا وهو موهوم
وهيس والوهس الوطء وهسه وهسا وطء وطء شديد وهس أى يغمز الارض غمزا شديدا
وكذلك يوهز وزجل وهس موطوء ذليل والوهس أيضا السير وقيل شدة السير ويوصف به فيقال
سير وهس وقد توهس القوم والوهس أيضا في شدة البضع والآن كل وأنشد
كانه ليت عرين درباس * بالعترين ضيغمي وهاس

وَوَهَسَ وَهَّاءٌ وَهِيًّا اشْتَدَّ كَلَمَةً وَبَضَعَهُ وَالْوَهِيَّةُ أَنْ يَطْبَخَ الْجَرَادُ ثُمَّ يَجْفُفُ وَيَذُقُّ فَيُقْمَحُ
وَيُؤْكَلُ بِدَسَمٍ وَقِيلَ يُسَكَّلُ بِسَمْنٍ وَيُسَكَّلُ أَيْ يُخْلَطُ وَقِيلَ يَخْلَطُ بِدَسَمٍ الْجَوْهَرِيُّ التَّوَهُسُ مَشَى
الْمُنْقَلَبُ فِي الْأَرْضِ وَالْوَهْسُ الشَّرُّ وَالنِّيمَةُ قَالَ جَبْدُ بْنُ ثَوْرٍ * بَتَنَقُّصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسُ *
وَالْمَوَاضِعُ الْمُنْشَارَةُ (وَيْسُ) وَيْسُ كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَأْفَةٍ وَاسْتِمْلَاحٍ كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ وَيْسُهُ مَا أَمْلَحَهُ
وَالْوَيْحُ وَالْوَيْسُ عِنْدَ الْوَيْلِ فِي الْمَعْنَى وَوَيْسُ لَهُ أَيْ وَبِلَ وَقِيلَ وَيْسُ تَصْغِيرٌ وَتَحْتِيزٌ أَمْتَعُوا مِنْ
اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنَ الْوَيْسِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ قَهَاءً وَمَنْعَ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ صُرِفَ مِنْهُ فَعَلٌ لَوَجِبَ اعْتِلَالُ
فَاتِهِ وَعَدَمُ عَيْنِهِ كَبَاعَ فَقَهَاءً وَاسْتِعْمَالُهُ لَمَّا كَانَ يُعْقِبُ مِنْ اجْتِمَاعِ اِعْلَالَيْنِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنَى
وَأَدْخَلَ الْأَنْصَوَالِيَّ عَلَى الْوَيْسِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرِي أَمَّعَ ذَلِكَ أَمْ هُوَ مِنْهُ تَبْطِطٌ وَأَدْلَالٌ
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ أَمَا وَيْسُ فَانَّهُ لَا يَقَالُ إِلَّا لِلصَّبِيَّانِ وَأَمَا وَيْلٌ فَكَلَامٌ فِيهِ غَلَطٌ وَشَمٌّ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى لِلْكَافِرِ وَيْلُكُمْ لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَأَمَّا وَيْحُ فَكَلَامٌ لِيَنْحَسِنَ قَالَ وَيْرُوِي أَنْ وَيْحُ
لَا أَهْلَ الْجَنَّةِ وَيْلٌ لَأَهْلِ النَّارِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ قَالَ لِعِمَارٍ وَيْحُ ابْنُ سُمَيْةٍ تَقْتُلُهُ الْقَتْلَةُ الْبَاغِيَّةُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ فِي
الْحَدِيثِ قَالَ لِعِمَارٍ وَيْسُ ابْنُ سُمَيْةٍ قَالَ وَيْسُ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِمَنْ يَرْحَمُ وَيُرْفَقُ بِمِثْلِ وَيْحُ وَحَكْمُهَا
حَكْمُهَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا لِيلَهُ تَبِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ
تَجْرَتِهَا لِيَلْفَظَ نَظَرَ إِلَى سَوَادِهَا فَخَلَقَهَا وَهُوَ فِي جَوْفِ شَجَرَتِهَا فَوَجَدَ لَهَا تَقْصَاعًا عَالِيًا فَقَالَ وَيْسُهَا مَاذَا
لَقِيتَ اللَّيْلَةَ وَلَقِيَ فُلَانٌ وَيْسًا أَيْ مَا يَرِيدُ وَتَوَلَّاهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
عَصَتْ سَجَّاحٌ شَبْنًا وَقَيْسًا * وَلَقِيتُ بَنَ الْكَاحِ وَيْسًا
قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا لَقِيتَ مِنْهُ مَا شَأْنُ قَالَ الْوَيْسُ عَلَى هَذَا هُوَ الْكَثِيرُ وَقَالَ مَرَّةً لَقِيَ فُلَانٌ وَيْسًا أَيْ
مَا لَا يَرِيدُ وَفَسَّرَ بِهِ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَبَا السَّمِيدِ يَقُولُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ أَنَّهَا بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ أَنْ صَحَّ لَهُ يَقَالُ وَيْسُ لَهُ تَقَرُّهُ وَالْوَيْسُ الْفَقْرُ يَقَالُ أَسُهُ أَوْ سَا
أَيْ شَدَّقَرُهُ

قوله ماذا لقيت الذي في
في النهاية ما لقيت اه

(فصل الياء) (يَاسُ) الْيَاسُ الْقُنُوطُ وَقِيلَ الْيَاسُ نَقِيضُ الرِّجَاءِ يَيْسُ مِنَ الشَّيْءِ يَيْسُ
وَيَيْسُ نَادِرٌ عَنْ سَيْبُوهِ وَيَيْسُ عَنْهُ أَيْضًا وَهُوَ شَاذٌ قَالَ وَانْمَا حَذَفُوا كَرَاهِيَةَ الْكُسْرَةِ مَعَ الْيَاءِ
وَهُوَ قَبْلُ الْمَصْدَرِ الْيَاسُ وَالْيَاسَةُ وَالْيَاسُ وَقَدْ اسْتَبَاسَ وَأَيَّاسَتَهُ وَانْهَلِيَّاسُ وَيَيْسُ وَيُؤْسُ
وَيُؤْسُ وَالْجَمْعُ يُؤْسُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي خُطْبَةٍ كَتَبَهَا وَأَمَا يَيْسُ وَأَيْسُ فَالْآخِرَةُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْأَوْسِ

لانه لامه صدر لايس ولا يحجج يباس اسم رجل فانه فعال من الاوس وهو العطاء كما يسمى الرجل عطية الله وهبة الله والفضل قال أبو زيد عليا مضر تقول يحسب ويستم ويتنس وسفلاها بالفتح قال سيبويه وهذا عند أصحابنا انما يحجج على لغتين يعني ينس يأس ويأس ينس لغتان ثم يركب منهما ما لغة وأما مقيم ووفق يقيم ويرم ويرم وولي يولي ووثق يثق وورث يرث فلا يجوز فيه الا الكسر لغة واحدة وآيسه فلان من كذا فاستيأس منه بمعنى آيس وآتأس أيضا وهو افتعل فادغم مثل اتعد وفي حديث أم معبد لا يأس من طول أي انه لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول أقرب منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو في الحديث اسم فكرة مفتوح بلا النافية ورواه ابن الأباري في كتابه لا يأس من طول فقال معناه لا يؤيس من أجل طوله أي لا يأس مطاوله منه لا فراط طوله فيأس بمعنى مئوس كما دافق بمعنى مدفوق واليأس من السئل لان صاحبه مئوس منه وينس ينس ويأس علم مثل حسب يحسب ويحسب قال سحيم بن وثيل البربوعي وذكر بعض العلماء انه لولده جابر بن سحيم بدليل قوله فيه أتى ابن فارس زهدم وزهدم

فرس سحيم أقول لهم بالشعب اذ ييسروني * ألم يتأسوا اني ابن فارس زهدم

يقول ألم تعلموا قوله ييسروني من ايسار الجزور أي يجتزروني ويقتسموني ويروى يأسروني من الأسروا ما قوله اذ ييسروني فانما ذكر ذلك لانه كان وقع عليه سبأ فضر به عليه بالميسر يتحاسبون على قسمة فدأه وزهدم اسم فرس وروى اني ابن قاتل زهدم وهو رجل من عبس فعلى هذا يصح أن يكون الشعر لسحيم وروى هذا البيت أيضا في قصيدة أخرى على هذا الروي

وهو أقول لاهل الشعب اذ ييسروني * ألم يتأسوا اني ابن فارس لأزم

وصاحب أصحاب الكيف كأنما * سقاهم بكفيه سمام الأراقم

وعلى هذه الرواية أيضا يكون الشعر له دون ولده لعدم ذكر زهدم في البيت وقال القاسم بن معن ينسبت بمعنى علمت لغة هو أزن وقال الكلبي هي لغة وهبيل حتى من التخع وهم رهط شريك وفي الصحاح في لغة التخع وفي التزويل العزيز أفلم ينس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا أي أفلم يعلم وقال أهل اللغة معناه أفلم يعلم الذين آمنوا علما ينسوا معه أن يكون غير ما علموه وقيل معناه أفلم ينس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين وصفهم الله بانهم لا يؤمنون قال أبو عبيد كان ابن عباس يقرأ أفلم يتبين الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا قال ابن عباس كتب الكاتب أفلم ينس الذين آمنوا وهو ناعس وقال المنسرون هو في المعنى على تفسيرهم الا ان الله

تبارك وتعالى قد أوقع الى المؤمنين انه لو شاء لهدى الناس جميعا فقال أفلم يسأوا علما يقول
يؤيسهم العلم فكان فيه العلم مضمرا كما تقول في الكلام قد ينس منك أن لا تنلج كأنك قلت قد
علمته علما وروى عن ابن عباس انه قال ينس بمعنى علم لغة للنجع قال ولم نجد لها في العربية الا على
ما فسرت وقال أبو اسحق القول غسدي في قوله أفلم ينس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين
ومعهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال لو شاء الله لهدى الناس جميعا ولفظة أخرى أيس يابس
وآيسه أي آيسه هو اليأس والأياس وكان في الاصل الايأس بوزن الايعاس ويقال استيأس
بمعنى ينس والقرآن نزل بلفظة من قرأ ينس وقدرى بعضهم عن ابن كثير أنه قرأ فلا تابسوا بلا
همز وقال الكسائي سمعت غير قبيلة يقولون أيس يابس بغير همز واليأس اسم (يس) الييس
بالضم فقيض الرطوبة وهو مصدر قولك ينس الشيء ينس وييس الاول بالكسر نادر ينسا
وييسا وهو يابس والجمع ينس قال

أورد هاسد على نجسا • بترأعضوا وشنا نايسا

والييس بالفتح اليابس يقال حطب ينس قال نعلب كأنه خلقة قال علقمة

تخشش أبدان الحديد عليهم • كما خششت ينس الحصا جنوب

وقال ابن السكيت هو جمع يابس مثل راكب وركب قال ابن سيده والييس والييس اسمان
للجميع وييس الشيء تجفيفه وقد يسهه فابنس وهو اقل فعل فادغم وهو ميس عن ابن السراج
وشي يؤس يكابس قال عبيد بن الابرص

أما اذا استقبلتها فكانها • ذبلت من الهندي غير يؤس

أراد عصا ذبلت أو قناة ذبلت فحذف الموصوف وأتبس يتبس أبدلوا التام من الباء وباتبس كله
كيس وآيسه ومكان يس وييس يابس كذلك وأرض ينس وييس وقيل أرض ينس قد ينس
ماؤها وكلؤها ويس صلبة شديدة والييس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ينس ومنه قوله تعالى
فاضرب لهم طريقا في البحر يساويقال أيضا امرأة يس لا تنيل خيرا قال الرازي

• الى عجوز شنة الوجه يس • ويقال لكل شيء كانت النسلوة والرطوبة فيه خلقة فهو ييس
فيه يساوما كان فيه عرضا قلت جف وطريق يس لاندوقه ولا بلل والييس من الكلا الكثير
اليابس وقد أيسست الخضرة وأرض موبسة الاصمعي يقال لما ييس من أحرار القول وذكورها
الييس والجفيف والقنيف وأما ييس الهمي فهو العرقوب والصفار قال أبو منصور ولا يقال لما

قوله ينس بمعنى علم الخ
كذابا بالاصل والخطب سهل
اه

قوله هو يس فيه يسا كذا
بالاصل مضبوطا اه

قوله العرقوب كذا بالاصل
وحرر اه معصمه

قوله واليبس أيضا كذا
بالاصل ولعله واليبس بفتح
الباء وسكون الباء مع صحه

يَس من الحلي والصليان والحلمة ييس وانما اليبس ما ييس من العشب والبقول التي تتناثر اذا
يست وهو اليبس واليبس ايضا ومنه قول ذي الرمة

ولم يبق بالخالصا مما عنت به • من الرطب الا ييسها وهجيرها

ويروي ييسها بالفتح وهما الغتان واليبس من النبات ما ييس منه يقال ييس فهو ييس مثل سلم
فهو سليم وايست الارض ييس بقلها واييس القوم ايضا كما يقال اجرزوا من الارض الجرز
ويقال للعطب ييس وللارض اذا ييست ييس ابن الاعراب ييس هي السواة والقنطرة
والشعر اليابس اردؤه ولا يرى فيه شج ولا دهن ووجه يابس قليل الخير وشاة ييس وييس
انقطع لبنها فييس ضرعها ولم يكن فيها لبن وان يان ييس وييس يابسة ضامرة السكون عن
ابن الاعراب والفتح عن ثعلب وكلا يابس وقد استعمل في الحيوان حكى اللحياني ان نساء العرب
يقطن في الاخذ اخذته بالدرديس تدرك العرق اليبس قال نعننى الذكرو ييست الارض ذهب
ماؤها ونداها وايست كثر ييسها والاييسان عظاما الوظيفين من اليد والرجل وقيل ما ظهر
منهما وذلك لييسهما والايابس ما كان مثل عرقوب وساق والاييسان ما اللحم عليه من الساقين
قال ابو عبيدة في ساق الفرس ايسان وهما ما ييس عليه اللحم من الساقين وقال الراعي

فقلت له الصق يايس ساقها • فان تجبر العرقوب لا تجبر النسا

قال ابو الهيثم الايس هو العظم الذي يقال له الطنبوب الذي اذا غمرته في وسط ساقك املك واذا
كسر فقد ذهب الساق قال وهو اسم ليس بنعت والجمع الايابس وييس الماء العرق وقيل العرق
اذا جف قال بشر بن ابي حازم يصف خيلا

تراها من ييس الماء شها • مخالط ديرة منها غرار

الغرار انقطاع الدرة يقول نعطى احيانا ونمنع احيانا وانما قال شها لان العرق يجف عليها
فتبيض ويقال للرجل ايس بارجل اى اسكت وسكران يابس لا يتكلم من شدة السكر كأن
الجرأ سكتته بجرارنها وحكى ابو حنيفة رجل يابس من السكر قال ابن سيده وعندى انه مكر
جدا حتى كأنه مات جف (يوس) الياس السيل والياس بن مضر معروف وقول ابى
العاصية السلمى

فلوان داء الياس بي فاعاني • طيب بأرواح العقيق شقانيا

قال ثعلب داء الياس يعنى الياس بن مضر كان أصابه السيل فكانت العرب تسمى السيل داء الياس

(حرف الشين المعجمة)

الشين من الحروف المهموسة والمهموس حرف لأن في تحريكه دون المجهور وحري مع النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وهو من الحروف الشجرية أيضا

(فصل الالف) (أبش) الأبش الجمع وقد أبش وأبش لاهله يابش أبشا كسب ورجل أباش مكتسب ويقال تابش القوم وتبشوا إذا جئشوا وتجمعوا (أرش) أرش بينهم حمل بعضهم على بعض وحرش والتأريش التحريش قال رؤبة * أصبحت من حرص على التأريش * وأرشت بين القوم تأريشا أفدت وتأريش الحرب والنار تأريشها والآرش من الجراحات ما ليس له قدر معلوم وقيل هو دية الجراحات وقد تكررت في الحديث ذكر الآرش المشروع في الحكومات وهو الذي يأخذه المشتري من البائع إذا أطلع على عيب في المبيع وأروش الجنايات والجراحات جارة لها عما حصل فيها من النقص وتسمى أرشالا من أسباب النزاع يقال أرشت بين القوم إذا أوقعت بينهم وقول رؤبة * أصبح فامن بشر مأروش * يقولان عرضي صحيح لا عيب فيه والمأروش المخدوش وقال ابن الأعرابي يقول أنظر حتى تعقل فليس لك عندنا آرش إلا الألسنة يقول لا تقتل انسانا فندبه أبدا قال والآرش الدية ثم عن أبي نهميل وصاحبه الآرش الرشوة ولم يعرفه في آرش الجراحات وقال غيرهما الآرش من الجراحات كالشجوة ونحوها وقال ابن نهميل أنترش من فلان خاشك يا فلان أي أخذ آرشها وقد أنترش للخماسة واستسلم للقصاص وقال أبو منصور أصل الآرش الخدش ثم قيل لما يؤخذ دية لها آرش وأهل الحجاز يسمونه النذر وكذلك عقر المرأة ما يؤخذ من الواطئ ثمنا لبضعها وأصله من العقر كأنه عقرها حين وطئها وهي بكر فاقترضها فقيل لما يؤخذ بسبب العقر عقر وقال القتيبي يقال لما يدفع بين السلامة والعيب في السلعة آرش لأن المبتاع للشوب على أنه صحيح إذا وقف فيه على ثرق أو عيب وقع بينه وبين البائع آرش أي خصومة واختلاف من قولك أرشت بين الرجلين إذا أغريت أحدهما بالآخر وأوقعت بينهما الشرف فسمى ما تقص العيب الشوب آرشا إذا كان سببا للآرش (أشش) الآش والاشاش والهشاش النشاط والارتياح وقيل هو الاقبال على الشيء بنشاط أشه يؤش أشا وأنشد

* كيف يؤاتيه ولا يؤش * والآشاش الهشاش وفي الحديث ان علقمة بن قيس كان إذا رأى من أصحابه بعض الآشاش وعظهم أي أقبالا بنشاط والآشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة وآش القوم يؤشون أشا قام بعضهم إلى بعض وتحركوا قال ابن دريد وأحسبهم قالوا أش على غنمه يؤش

قوله أصبح كذا في الأصل
وفي شرح القاموس بدله
أصبح وهما بمعنى أفق واتبعه
فلتحذر الرواية وصدده
فقل لدا المزعج المحنوش
أه معجمه

أشامثل هَشَّ هَشًّا قال ولا أقف على حقيقته ابن الاعرابي الأش الخبز اليابس الهَشَّ وأنشد شمر

رُبَّ قَتَاةٍ مِنْ بَنِي الْعَنَازِ * حَبَاكَ ذَاتَ هَنْ كَاَزَ

ذِي عَضْدَيْنِ مَكَلَّرَ تَاَزَى * تَأَشُّ لِلْقَبْلَةِ وَالْمَحَاَزِ

شمر عن بعض الكلايين أَشَّت الشَّحْمَةَ وَتَشَّت قال أَشَّت إذا أَخَذَتْ تَحْلُبُ وَتَشَّت إذا قَطُرَتْ

(أقش) بَنُو أَقِشٍ حَيٌّ مِنْ الْبَنِ الْيَهُودِ تَقْسِبُ الْإِبِلَ الْإُقِشِيَّةَ أَنْشَدَ سَيِّدُ بِهِ

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقِشٍ * يَقْقَعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنَ

وقال نعلبهم قوم من العرب

(فصل الباء) (برش) الْبَرَشُ وَالْبَرَشَةُ لَوْنٌ مُخْتَلِفٌ نَقْطَةٌ جَرَاءُ وَأُخْرَى سَوْدَاءُ وَغَيْرَاءُ

أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ وَالْبَرَشُ مِنْ لُحْ يَبَاضُ فِي لَوْنِ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ أَيْ لَوْنٌ كَانَ إِلَّا الشَّهْبَةَ وَخَصَّ الْحَيَّانِي

بِهِ الْبَرْدُونَ وَقَدْ بَرَشَ وَابْرَشَ وَهُوَ اِبْرَشُ الْأَبْرَشُ الَّذِي فِيهِ أَلْوَانٌ وَخِلْطُ الْبَرَشِ الْجَمِيعُ وَالْبَرَشُ

فِي شَعْرِ الْفَرَسِ نُسْكٌ صَغَارٌ تَخَافُ سَائِرَ لَوْنِهِ وَالْفَرَسُ اِبْرَشٌ وَقَدْ اِبْرَشَ الْفَرَسُ اِبْرَشًا وَشَاءَ

بَرَشًا فِي لَوْنِهَا نَقَطٌ مُخْتَلِفٌ وَحَيَّةٌ بَرَشَاءُ بِمَنْزِلَةِ الرِّقَشَاءِ وَالْبَرِيشُ مِثْلُهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَرَزَّكَتْ صَاحِبَتِي تَنْرِيشِي * وَأَسْقَطَتْ مِنْ مَبْرَمِ بَرِيشِ

أَي فِيهِ أَلْوَانٌ وَالْاِبْرَشُ أَقْبَجَذِيَّةٌ بَنُ مَالِكٍ وَكَانَ بِهِ بَرَصٌ فَكَتَبَ بِهِ عَنْهُ وَقِيلَ سُمِّيَ الْاِبْرَشُ لِأَنَّهُ

أَصَابَهُ حَرْقٌ فَبَقِيَ فِيهِ مِنْ أَثَرِ الْحَرْقِ نَقَطٌ سَوْدَاءُ وَجُرُوقِيلٌ لِأَنَّهُ أَصَابَهُ بَرَصٌ فَهَابَتِ الْعَرَبُ أَنْ

تَقُولُ اِبْرَشَ فَقَالَتْ اِبْرَشُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَكَانَ جَذِيمةُ الْمَلِكِ اِبْرَصَ فَتَقَبَّضَتْهُ الْعَرَبُ الْاِبْرَشُ

الْاِبْرَشُ الْأَرَقَطُ وَالْاِتْمَرُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ بَقْعَةٌ يَضَاءُ وَأُخْرَى أَيْ لَوْنٌ كَانَ وَالْأَشِيمُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ

شَامٌ فِي جَسَدِهِ وَالْمُدْتَرُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ نُكْتٌ فَوْقَ الْبَرَشِ وَفِي حَدِيثِ طَرَمَاحٍ رَأَيْتُ جَذِيمةَ الْاِبْرَشِ

قَصِيرًا اِبْرَشٌ هُوَ نَصِيرٌ اِبْرَشٌ وَالْبَرَشَةُ هُوَ لَوْنٌ مَخْتَلِطٌ حَرَّةٌ وَبَيَاضٌ أَوْ غَيْرُهُمَا مِنْ الْأَلْوَانِ وَبَرْدُونَ

أَرْبَشُ ذُو بَرَشٍ وَسَنَةُ رَبَشَاءَ وَرَمَشَاءَ وَبَرَشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَقَوْلُهُمْ دَخَلْنَا فِي الْبَرَشَاءِ أَيْ فِي جَمَاعَةِ

النَّاسِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَرَشَاءُ النَّاسِ بِاعْتِمَادِهِمُ الْأَسْوَدَ وَالْأَحْمَرَ وَمَا أَدْرَى أَيْ الْبَرَشَاءُ هُوَ أَيْ النَّاسُ

هُوَ أَرْضُ بَرَشَاءَ وَرَبَشَاءُ كَثِيرَةُ النَّبْتِ مُخْتَلِفُ أَلْوَانِهَا وَمَكَانُ اِبْرَشٍ كَذَلِكَ وَبَنُو الْبَرَشَاءِ قَبِيلَةٌ

سَمَوِذَلِكَ لِبَرَشٍ أَمَّا بَأَمَّهُمْ قَالَ النَّابِغَةُ

وَرَبُّ بَنِي الْبَرَشَاءِ ذَهْلٌ وَقَيْسُهَا * وَشَيْبَانٌ حَيْثُ اسْتَنْهَلَتْهَا الْمَنَاهِلُ

وَبُرْشَانُ اسْمٌ وَالْاِبْرَشِيَّةُ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَطَرْتُ بِقَصْرِ الْأَبْرِشِيَّةِ نَظْرَةً * وَطَرَفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ قَصِيرُ

(برغش) ابرغش قام من مرضه التهذيب اطارغش من مرضه وابرغش أى أفاق بمعنى واحد

(برقش) برقش الرجل برقشة ولّى هارباً والبرقشة شبه تنقيش بالوان شتى وإذا اختلف لون

الارقش سمي برقشة وبرقشة نقشه بالوان شتى وبرقش الرجل تزين بالوان شتى مختلفة وكذلك

التبت اذا اللون وبرقشت البلاد تزيت وتلونت وأصله من أبى براقش وتركبت البلاد براقش أى

ممتلئة زهراً مختلفة من كل لون عن ابن الاعرابى وأشد الخنساء

تَطِيرُ حَوَالِيَّ الْبِلَادِ بَرَأَقِشًا * بِأَرْوَغِ طَلَابِ التَّرَاتِ مُطَلِّبُ

وقيل بلاد براقش مجلبة خلاه كبلّاقع سواء فان كان ذلك فهو من الاضداد والبرقشة التفرق عنه

أيضا والمبرقش القرح المسرور وابرقشت العضاء حسنت وابرقشت الارض اخضرت

وابرقش المكان انقطع من غيره قال رؤبة * إِلَى مَعِي انْخِلَاصًا حَيْثُ اَبْرَقَشَا * وَالْبَرَقِشُ

بالكسر طويتر من الجرستون صغير مثل العصفور يسميه اهل الحجاز الشرسور قال الا زهرى

وسمعت صبيان الاعراب يسمونه ابا براقش وقيل ابا براقش طائر يتلون ألوانا شبيه بالقنفذ على

ريشه أغبر وأوسطه أحر وأسنله أسود فاذا أتنش تغير لونه ألوانا شتى قال الاسدى

اِنْ يَخْلُوا أَوْ يَجْبُونَا * أَوْ يَغْدُرُوا لَا يَخْفَلُوا

يَغْدُوا عَلَيْكَ مَرَجَلِينَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَلُوا

كَأَنِّي بَرَأَقِشٌ كُلُّ لَوْ * نِ لَوْهُ يَخْفَلُ

وصف قوما مشهورين بالمقايح لا يستقنون ولا يخفون عن رأيهم على ذلك ويغدوا ببل من قوله

لا يخفلوا لان غدوهم مرجلين دليل على انهم لم يخفلوا والترجيل مشط الشعر وارساله قال ابن

برى وقال ابن خالويه ابا براقش طائر يكون في العضاء ولونه بين السواد والبياض وله ست قوائم

ثلاث من جانب وثلاث من جانب وهو ثقيل العجز تسمع له حفيفا اذا طار وهو يتلون ألوانا

وبراقش اسم كلبة لها حديث وفي المثل على أهلها أدلت براقش قال ابن هاني زعم يونس عن ابى

عمرو أنه قال هذا المثل على أهلها تجني براقش فصارت مثلا حكى أبو عبيد عن أبى عبيدة قال

براقش اسم كلبة تبحث على جيش مر وأولم يشعر وأبالحى الذى فيهم الكلبة فلما سمعوا نباحها علموا

ان أهلها هنالك فعظفوا عليهم فاستباحوهم فذهبت مثلا ويرى هذا المثل على أهلها تجني براقش

وعليه قول حمزة بن يعض

لَمْ تَكُنْ عَنْ جَنَابَةِ حَقَّتِي * لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي جَنَّتِي
بَلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَى كَرِيمٍ * وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَأَقُشُ تَجْنِي

قال وبراقيش اسم كلبة لقوم من العرب اغبر عليهم في بعض الايام فتهربوا وتبعتهم براقيش فرجع الذين اتعاروا خائينين واخذوا في طلبهم فسمعت براقيش وقع حوافر الخيل فتجست فاستدلوا على موضع نباحها فاستبأ حوهم وقال الشرقي بن القطامي براقيش امرأة لقمان بن عاد وكان بنو ابيه لا ياكلون لحوم الابل فاصاب من براقيش غلاما فنزل لقمان على بني ابيها فاواؤا ونحروا جزورا اكراماله فراحت براقيش بعرق من الجزور فدفعته لزوجها لقمان فاكله فقال ما هذا ما تعرفت مثله قط طيبا فقالت براقيش هـ ذامن لحم جزور قال اولوم الابل كلها هكذا في الطيب قالت نعم ثم قالت له جلنا واجتمعت لفا قبل لقمان على ابلها وابل اهلها فاشرع فيها وفعل ذلك بنو ابيه فقيل على اهلها تجني براقيش فصارت مثلا وقال ابو عبيدة براقيش اسم امرأة وهي ابنة ملك قديم خرج الى بعض مغازبه واستخلفها على ملكه فاشار عليها بعض وزرائها ان تبني بناء تذكرك به فبنت موضعين يقال لهما براقيش ومعين فلما قدم ابوها قال لهما اردت ان يكون اذكرك لدوني فامر الصناع الذين بنوهما بان يمدموهما فقالت العرب على اهلها تجني براقيش وحكى ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء ان براقيش ومعين مدينتان بنيتا في سبعين او ثمانين سنة قال وقد فسر الاصمعي براقيش ومعين في شعر عمرو بن معد يكرب وانهما موضعان وهو

دعانا من براقيش او معين * فاسرع واتلأب بنا مديع

وفسر اتلأب باستقام والمليع بالمستوى من الارض وبراقيش موضع قال النابغة الجعدي

تَسْتَنُّ بِالضَّرِوِّ مِنْ بَرَأَقِشٍ أَوْ * هَيْلَانَ أَوْ نَاذِرٍ مِنَ الْعُتَمِّ

(برش) التهذيب في الرابع ابو زيد والكسائي ما أدري أي البرشاء هو وأي البرشاء هو
ممدودان (بش) البش اللطف في المسئلة والاقبال على الرجل وقيل هو أن يضحك اليه ويلقاه لقاء جيلا والمعنيان مقترنان والبشاشة طلاقة الوجه وفي حديث علي رضوان الله عليه اذا اجتمع المسلمان فتذاكر اغفر الله لاي بينهما بصاحبه وفي حديث قيس بن عمرو وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرء والانبساط اليه والانس به ورجل هس بش وبشاش طلق الوجه طيب وقد بششت به بالكسر أبش بشا وبشاشة قال لا يعدم السائل منه وقرا * وقبله بشاشة وبشرا

قوله دعانا الخ هكذا في الاصل
وفي ياقوت ينادي بدل دعانا
وأسمع بدل أسرع هـ
مصححه

وروي يبتذ الرمة ألم تعلم أن أبش إذا دنت * بأهلك من أطيبة وحلول
بكسر الباء فاما أن تكون بشت مقولة واما أن يكون مما جاء على فعل يفعل والبشيش الوجه
يقال فلان مضى بالبشيش والبشيش كالشاشة قال روبة

تكرما والهش للتمشيش * وأرى الزناد مسفر البشيش

يعقوب يقال لقيته فتبشش بي وأصله تبشش فأبدلوا من الشين الوسطى بباء كما قالوا تجفف
وتبشش به وتبشش مفعول من تبشش وفي الحديث لا يؤطن الرجل المساجد للصلاة والذكر
الأتبشش الله به كما تبشش أهل البيت بغائبهم إذا قدم عليهم وهذا مثل ضربه لتلقيه جل
وعز أياه بيرة وكراماته وتقريبه إياه ابن الأعرابي البش فرح الصديق بالصدق واللفظ في
المسئلة والاقبال عليه والتبشش في الأصل التبشش فاستندل الجمع بيز ثلاث شينات فقلب
أحداهن باء وبنو بشة بطن من بلةعتر (بطش) البطش التناول بشدة عند الصولة والاختد
الشديد في كل شيء بطش بطش يبطش ويطش بطشا وفي الحديث فاذا موسى بطش بجانب
العرش أي متعلق به بقوة والبطش الاختد القوي الشديد وفي التنزيل وإذا بطشتم بطشتم جبارين
قال الكلبي معناه تقتلون عند الغضب وقال غيره تقتلون بالسوط وقال الزجاج جاء في التفسير أن
بطشهم كان بالسوط والسيف وانما أنكر الله تعالى ذلك لانه كان ظلما فاما في الحق فالبطش
بالسيف والسوط جائز والبطشة السطوة والاختد العنف وباطشه مباطشة وباطش كبطش قال
حونا إذا ما أرادنا جتنا به * وقلة أن نحن بباطشنا به

قال ابن سيده ليست به من قوله باطشنا به من سطنا به إذا اردت بسطنا معنى قوله تعالى
يكادون يسطون بالذين وانما هي مثل به من قولك استعنا به ونعاونا به فافهم وبطش به يبطش
بطشا سطا عليه في سرعة وفي التنزيل العزيز فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو ععد ولهما وقال أبو
مالك يقال بطش فلان من الحى إذا أفاق منها وهو ضعيف ويطاش ومباطش اسمان (بغش)
البغش والبغشة المطر الضعيف الصغير القطر وقيل هما السحابة التي تدفع مطرها دفعة بغشتم
السماء تبغشهم بغشا وقيل البغشة المطرة الضعيفة وهي فوق الطشة ومطر بغش وبغشت
الأرض فهي مبعوشة ويقال أصابتهم بغشة من المطر أي قليل من المطر الأصمى أخف المطر
وأضعفه الطل ثم الرذاذ ثم البغش وفي الحديث عن أبي الملح الهذلي عن أبيه قال كأمع النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن في سقر فأصابنا بغش من مطر فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم أن من

قوله كما قالوا تجفف كذا
بالاصل والامر سهل اه

شاء أن يصلي في رحله فليقل وفي رواية فأصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل أوله الطل
ثم الرذاذ ثم البغش وقد بغشت السماء تبغش بغشا (بنش) بنش أي اقعد عن كراع كذلك
حكاه بالآخر والسين لغة وهو مذكور في موضعه وأنشد اللحياني * ان كنت غير صائدي فبنش *
قال ويروي فبنش أي اقعد (بهش) بهش اليه بيده يهش يهشوا بهشوا بهشوا فبنشوا فبنشوا فبنشوا
أوقصرت عنه وبهش القوم بعضهم إلى بعض يهشون بهشوا وهو من أدنى القتال واليهش
المسارعة إلى أخذ الشيء ورجل باهش وبهوش وبهش الصقر الصيد ثقله عليه وبهش الرجل
كأنه يتناول له لينصوه وقد تباهشا إذا تناصبا رؤسهما وان تناوله ولم يأخذه أيضا فقد بهش اليه
ونصوت الرجل نصوا إذا أخذت برأسه ولفلان رأس طويل أي شعر طويل وفي الحديث ان
رجلا سأل ابن عباس عن حية قتلها وهو محرم فقال هل بهشت اليك أراد هل أقبلت اليك تريدك
ومنه في الحديث ما بهشت اليهم بقصة أي ما أقبلت وأسرت اليهم أدفعهم عن بقصة
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذلع لسانه للحسن بن علي فاذا رأى حجرة لسانه بهش
اليه قال أبو عبيد يقال للإنسان اذا نظر إلى شيء فأعجب به واشتهاه فتناوله وأسرع نحوه وفرح به
بهش اليه وقال المغيرة بن جنب التميمي

سبقت الرجال الباهشين إلى الندى * فعلا ولمجدوا والفعال سباق

ابن الاعرابي البهش الاسراع إلى المعروف بالفرح وفي حديث أهل الجنة وان أزواجه ليبتهشن
عند ذلك ابتهاشا وبهشت إلى الرجل وبهش إلى ثيابك للبكا وتبأله وبهش اليه فهو باهش
وبهش حن وبهش به فرح عن ثعلب الليث رجل بهش بش بمعنى واحد وبهشت إلى فلان بمعنى
حننت اليه وبهش اليه يهش بهشا إذا ارتاح له وخف اليه ويقال بهشوا وبهشوا أي اجتمعوا
قال ولا أعرف بحش في كلام العرب والبهش ردى المقل وقيل ما قدأ كل قرقه وقيل البهش الرطب
من المقل فاذا يبس فهو خشل والسين فيه لغة وفي الحديث أمن أهل البهش أنت يعني أمن أهل
الحجاز أنت لأن البهش هناك يكون وهو رطب المقل ويابس الخشل وفي حديث عمر رضي الله عنه
وقد بلغه أن أبا موسى يقرأ حرفا بلغته قال إن أبا موسى لم يكن من أهل البهش يقول ليس من أهل
الحجاز لأن المقل انما ينبت بالحجاز قال الأزهرى أي لمن يكن حجازيا وأراد من أهل البهش أي من
أهل البلاد التي يكون بها البهش أبو زيد الخشل المقل اليابس والبهش رطبه والمج نواه والحق
سويقه وقال الليث البهش ردى المقل ويقال ما قدأ كل قرقه وأنشد

• كما يحتج في البهش الدقيق الثعالب • قال أبو منصور والقول ما قال أبو زيد وفي حديث أبي ذر لما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وسلم أخذ شيا من بهش فتزوده حتى قدم عليه وبهيشة اسم امرأة قال تفرجدا الطرماح

الافالت بهيشة ما النقر • أراء غبرت منه الدهور

ويروى بهيشة ويقال للقوم اذا كانوا سودا الوجوه قبا حوجوه البهش وفي حديث العريين اجتونا المدينة وانبهت لحومنا هو من ذلك (بوش) البوش الجماعة الكثيرة ابن سبويه البوش والبوش جماعة القوم لا يكونون الا من قبائل شتى وقيل هما الجماعة والعيال وقيل هما الكثر من الناس وقيل الجماعة من الناس المختلطين يقال بوش باتش والا وباش جمع مقلوب منه والبوشى الرجل الفقير الكثير العيال ورجل بوشى كثير البوش قال أبو ذؤيب وأشعث بوشى شفيئا أراحه • غدا تندى بركة مقاحل

وجاء من الناس الهوش والبوش أى الكثرة عن أبي زيد وبوش القوم كثروا واختلطوا وتركهم هوشا وبوشا أى مختطين القرا مشاب خان وباش خلط وباش يوش بوشا اذا صعب البوش وهم القوماء ورجل بوشى وبوشى من تخان الناس ودهماتهم وروى بيت أبي ذؤيب وأشعث بوشى بالضم وقد ذكرناه آنفا (يش) أبو زيد يش الله وجهه وسرجه بالجيم أى حسنه وأنشد

لم رأيت الا زرقين أرشا • لاحسن الوجه ولا ميتشا

قال أزرقين ثم قال لاحسن واليش بكسر الباء نبت يلا دال الهند وهو سم ويش ويشة موضعان قال الشاعر سقى جدنا اعراض غمرة دونه • ويشة وسمى الريح ووايله فاما قوله قالوا أبان فبطن يشة غيم • فليش قلبك من هواه سقيم

فأراد ليشة فرخم في غير النداء اضطرارا وقال القاسم بن عمر يشة وزنة مهموزان وهما أرضان (فصل التاء المثناة فوقها) (ترش) التهذيب ابن دريد الترش خنة ونزق ترش يترش ترشافه وترش وتارش قال أبو منصور هذا منكر (تمش) التهذيب تمتت الشئ تمشا اذا جمعه قال أبو منصور هذا منكر جدا

(فصل التاء المثناة) (تبش) تباش اسم رجل وكأنته مقلوب من شباش

(فصل الجيم) (جاش) الجاش النفس وقيل القلب وقيل رباطه وشدة عند الشئ تسمعه لا تدري ما هو وفلان قوى الجاش أى القلب والجاش جاش القلب وهو رواعه الليث

قوله سقى جدنا الخ كذا في الاصل والصحيح وفي ياقوت اعراف بدل اعراض وبهيشة بياض بدل وبهيشة اه صححه قوله القاسم بن عمر الذى في الصحاح ابن معن اه صححه

جاش النفس رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع يقال انه لَوَّاهِي الجاش فاذا ثبت قيل انه
 رابط الجاش ورجل رابط الجاش يربط نفسه عن الفرار يكفها الحرأته وشجاعته وقيل يربط
 نفسه عن الفرار لشناعته وقال مجاهد في قوله تعالى يا أيها النفس المطمئنة هي التي أيقنت
 أن الله ربها وضربت لذلك جاشا قال الازهرى معناه قرئت يقينا واطمأنت كما يضرب المعبر
 بصدرة الارض اذا بركت وسكن ابن السكيت ربطت لذلك الامر جاشا لا غير ابن الاعرابي
 يقال للنفس الجائشة والطموع والخوافة والجوشوش الصدر ومضى من الليل جوشوش
 أي صدر وقيل قطعة منه وجاش موضع قال السليمان بن السلكة

أَمُعْتَقِلِي رَبِّبُ الْمُنُونِ وَلَمْ أُرْعَ * عَصَافِيرُ وَادِيَيْنِ جَاشٍ وَمَارِبِ
 (جش) المفضل الجيش والجيش الركب المخلوق (جش) الجش ولدا الجمار الوحشي
 والآهلي وقيل انما ذلك قبل أن يقطع الازهرى الجش من أولاد الجمار كلهم من الجبل
 الاصمعي الجش من أولاد الجمر حين تضعه أمه الى ان يقطع من الرضاع فاذا استكمل الحول
 فهو توباب والجمع جاش وجشة وجشان والأتى بالها جشة وفي المثل الجش لما بذك الأعيان
 أي سبقك الأعيان فعدلك بالجش يضرب هذا لمن يطلب الأمر الكبير فيقوته فيقال له اطلب
 دون ذلك وربما سمي المهر جشاً تشبهاً بولدا الجمار ويقال في العبي الرأى المنفرد به بجش وحده كما
 قالوا هو عير وحده يشبهونه في ذلك بالجش والعير وهو ذم يقال ذلك في الرجل يستبد برأيه
 والجش ولدا الطبيعة هذلية قال أبو ذؤيب

بِاسْتِئْذَانِ ذَاتِ الدِّيرِ أَفْرَدَ جَشَّهَا * فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فِيهِ خُلُوجُ
 والجش أيضا الصبي بلغتهم والجش الغلام السمين وقيل هو فوق الحقر والحقر فوق الفطيم
 الجوهرى الجش الصبي قبل أن يشتد وأنشد

قَتَلْنَا مُحَمَّدًا وَابْنِي حِرَاقِ * وَآخَرَ جَوْشَافُوقَ الْفَطِيمِ
 والجشش الغلام عظم بطنه وقيل قارب الاحتلام وقيل احتلم وقيل اذا شلت فيه والجش صحج
 الجلد يقال أصابه شئ فجش وجهه وبه جش وقد قيل لا يكون الجش في الوجه ولا في البدن
 وسند كرهنا قال ابن سيده جشه يجشه جشاً خدشه وقيل هو أن يصيبه شئ يتسحج منه
 كالخدش أو أكبر منه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سقط من قرص فجش شقه أي
 انحدر جلده قال الكسائي في جش هو أن يصيبه شئ فينسحج منه جلده وهو كالخدش أو أكبر

من ذلك يقال بحش يحش فهو يحشوش وبحش عن القوم تنحى ومنه قول النعمان بن بشير فبينما
أسير في بلاد عذرة اذا بيئت حريدا بحش عن الحى والبحش المتحى عن الناس قال
* كم ساق من دار امرئ بحش * وقال الاعشى يصف رجلا غيورا على امرأته
اذ انزل الحى حل بحش * سقيامينا غويا غيورا
لها مالك كان يحشى القراف * اذا خالط الظن منه الضميرا
ابن بري ما لكها زوجها والقراف ان يقارف شر او ذلك اذا دانها من يفسد هاعليه فهو يتعديها
عن الناس والحري ينفى قول النعمان بن بشير الذى تنحى عن قومه وانفرد معناه انفرد عن الناس
لكونه غويا بامرأته غيورا عليها يقول هو يغار فيتنحى بحرمته عن الحلال ومن رواه البحش رفعه
يحل ويجوز ان يكون خبر مبتدأ مضمون باب مررت به المسكين أى هو المسكين أو المسكين هو
ومن رواه البحش نصبه على الظرف كانه قال ناحية منقردة أو جعله حالا على زيادة اللام من باب
جاوا الجماء الغفيرة جعل اللام زائدة البتة دخولها كسقوطها كما أنشد الاصمعي من قوله
* ولقد نهيته عن بنات الاوبر * اراد بنات أو برزاد اللام زيادة ساذجة وروى الجوهري
هذا البيت اذ انزل الحى حل بحش * حريدا المحل غويا غيورا
وقال أبو حنيفة البحش الفريد الذى لا يرزحه في داره من احبهم يقال نزل فلان بحشا اذ انزل حريدا
فريدا أو بحش الشق والناحية ويقال نزل فلان بحش وأنشديت الاعشى
* اذ انزل الحى حل بحش * البيت قال ويكون الرجل مجعوشا اذا أصيب شقه مشتقا من
هذا قال ولا يكون الحش في الوجه ولا في البدن وأنشد
لجارتنا الجنب البحش ولا يرى * لجارتنا منا أخ وصديق
وقال الآخر اذا الضيف ألقى نعله عن شماله * بحشا وصلّى النار حقا ملما
قال بحشا أى جانب بعيدا والبحش والجحاش المزاولة فى الأمر وجاحش القوم جحاشا زجهم
وجاحش عن نفسه وغيرها جحاشا دافع الليث الجحاش مدافعة الانسان الشئ عن نفسه وعن
غيره وقال غيره هو الجحاش والجحاش وقد جاحشوه جاحسه مجاحسة ومجاحسة دافعه وقاتله وفى
حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة بعد الكن وسحقا فعنكن كنت أجاحش أى أحامي وأدافع
والجحاش أيضا القتال ابن الاعرابي الجحش الجهاد قال وتحوّل الشين سينا وأنشد
يومًا ترانا فى عمّال الجحش * تقبوا باجلال الأمور الرئش

أى الدواهي العظام والجحشة حاققة من صوف أو وبر يجعلها الرجل في ذراعه ويغزلها وقد سموا
 جحشا ومجاشا وجحشا وبنو جحاش بطن منهم الشماخ بن ضرار الجوهري جحاش أبو جحى من
 غطفان وهو جحاش بن ثعلبة بن ديان بن بغيض بن ريث بن غطفان قال وهلم قوم الشماخ بن
 ضرار قال الشاعر وجاءت جحاش قضاها بقضيضها * وجع عوال ما أدق وألأما
 (ججرش) الججرش والججرش والججرش الحادر الخلق العظيم الجسم العليل المفاصل وقد ذكر في
 ترجمة ججرش (ججرش) الججرش الصلب الشديد وامرأة ججرش وججرش ججرش كسيرة
 (ججرش) الججرش من النساء الثقيلة السمجة والججرش أيضا العجوز الكبيرة وقيل
 العجوز الكبيرة الغليظة ومن الأبل الكبيرة السن والجمع ججرش والتصغير ججرش يحذف منه آخر
 الحرف وكذلك إذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف كججرش من الأصل وليس فيها زائد فاما إذا كان
 فيها زائد فالزائد أولى بالحذف وفي حديث عمر رضى الله عنه انى امرأة ججرش هو تصغير ججرش
 باسقاط الحرف الخامس وهى العجوز الكبيرة وأفعى ججرش ججرش غليظة والججرش الأرنب
 الضخمة وهى أيضا الأرنب المرضع ولا تطير لها الا امرأة صهلق وهى الشديدة الصوت
 (ججرش) ججرش صلب شديد (جرش) الجرش حاك الشئ الخشن بمنزلة وذلك كما تجرش
 الأفعى أنيابها إذا احتكت أطواؤها تسمع لذلك صوتا وجرش وقيل هو قشره جرشه ويجرشه
 جرشا فهو جرش وجرش والجراشة ماسقط من الشئ تجرشه التهذيب جراشة الشئ ماسقط
 منه جرشا إذا أخذ ما دق منه والأفعى تجرش أنيابها تحكها وجرش الأفعى صوت تخرجه
 من جلدها إذا حكت بعضها ببعض والمخ الجريش الجروش كانه قد حاك بعضه بعضا ففتت
 والجريش دقيق فيه غلط يصلح للخبيص الرمل والجراشة مثل المشاطة والنحاتة وجرش رأسه
 بالمشط وجرشه إذا حكه حتى تسبين هيريشه وجرشة الرأس ماسقط منه إذا جرش بمشط وفي
 حديث أبي هريرة لورأت الوعول تجرش ما بين لابتيم ما هجتها يعنى المدينة الجرش صوت يحصل
 من أكل الشئ الخشن أراد لورأتها ترى ما تعرضت لها لأن النبي صلى الله عليه وسلم حرم صيدها
 وقيل هو بالسبين المهملة بمعناه ويرى بالخاء المعجمة والشين المعجمة وسأنى ذكره والتجريش الجوع
 والهزال عن كراع ورجل جريش نافذ والجريش على مثال فعلى كالزمكى النفس قال
 بكي جرعاً من أن يموت وأجهشت * اليه الجريش وارمعن حنينها
 الحنين البكاء ومضى جرش من الليل وحكى عن ثعلب جرش قال ابن سيده ولست منه على ثقة

قوله ومضى جرش هو
 بالتثنية وبالتحريك وكسرة

وَجَوْشٌ وَجَوْشُوشٌ وهو ما بين أوله الى ثلثه وقيل هو ساعة منه والجمع أبراش وجروش والسين
المهملة في جرش لغة حكاية يعقوب في البدل وأما بجرش من الليل أي بآخر منه ومضى جرش من
الليل أي هوى من الليل والجرش الإصابة وما جرش منه شيئا وما اجتريش أي ما أصاب وجرش
موضع بالين ومنه أديم جريش وفي الحديث كجرش بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخالف
الين وهو وقتهم ما يلد بالشأم ولهما ذكر في الحديث وجرشية بئر معروفة قال بشر بن أبي حازم

تَحْدَرُ مَا الْبُتْرُ عَنْ جَرَشِيَّةَ • عَلَى جَرِيَّةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبَهَا

وقيل هي هنا دلون منسوبة الى جرش الجوهري يقول ديموي تحدر كتحدر ما البتر عن دلون سقي به
ناقة جرشيّة لان أهل جرش يستقون على الابل وجرشت الشيء اذا لم تنم دقه فهو جريش وملح
جريش لم يطيّب وناقة جرشيّة جراء والجرشي ضرب من الغنم أبيض الى الخضرة رقيق صغير
الحبة وهو أسرع الغنم ادرا كاوزعم ابو حنيفة ان عناقب له طول وجهه متفرق قال وزعموا
ان العنقود منه يكون ذراعا وفي العنوق حرا جرشيّة ومن الأعناب غنم جريش بالغ جيد ينسب
الى جرش والجرش الأكل قال الازهرى الصواب بالسين والجرشيّة ضرب من الشعير والبرورجل
مجرش الجنب متفغه قال

انك يا جهم ما هي القلب • جاف عريض مجريش الجنب

والمجريش أيضا المجتمع الجنب وقيل المجريش الغليظ الجنب الجافي وقال الليث هو المتفغ الوسط
من ظاهر وباطن قال ابن السكيت فرس مجفّر الجنين ومجريش الجنين وحوشب كل ذلك اتفاخ
الجنين أبو الهذيل أبراش اذا تاب جسمه بعد هزال وقال أبو الهذيل هو الذي هزل وظهرت
عظامه وقول لبيد • بكرت به جرشيّة مقطورة • قال ابن بري في ترجمة حجر أراد بقوله جرشيّة
ناقة منسوبة الى جرش وجرش ان جعلته اسم بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف وان جعلته اسم
موضع فيحتمل ان يكون معدولا فيمنع أيضا من الصرف للعدل والتعريف ويحتمل ان لا يكون
معدولا فينصرف لامتناع وجود العتين قال وعلى كل حال ترك الصرف اسلم من الصرف وهو
موضع بالين ومقطورة مطليّة بالقطران وفي البيت عليكم وعلمكم ضخمة والهاء في به تعود
على غريب تقدم ذكرها (جرنفس) الجرنفش العظيم الجنين من كل شيء والاشي جرنفشة
والسين المهملة لغة التهذيب في الحماسي عن أبي عمرو الجرنفش العظيم من الرجال الجوهري
الجرنفش العظيم الجنين والجرفاش بضم الجيم مثله قال ابن بري هذان الحرفان ذكرهما سيبويه

قوله وجرشيّة بئر عبارة
الصباح وياقوت وناقة
جرشيّة قال بشر الخ اه
معجمه

قوله بكرت الخ تمامه
• ترى المهاجر بازل عليكم •
اه

ومن تبعه من البصريين بالسين المهملة غير المجمة وقال أبو سعيد السيرافي هما الغتان (جش)
جش الحب يجشه جشاوا جشه دقه وقيل طحنه طحننا غليظا جريشا وهو جشيش وجشوش
أبو زيد أجششت الحب أجشاشا والجشيش والجشيشة ما جش من الحب قال رؤبة
لا يثقي بالذرق المجروش • من الرزوان مطحن الجشيش

وقيل الجشيش الحب حين يدق قبل أن يطبخ فإذا طبخ فهو جشيشة قال ابن سيده وهذا فرق ليس
بقوى وفي الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أومأ على بعض أزواجه بجشيشة قال ثمر
الجشيش أن تطحن الخنطة طحننا جليلا ثم تنصبه القدر ويلقى عليها لحم أو تمر فيطبخ فهذا
الجشيش ويقال لها دشيشة بالدال وفي حديث جابر فعمدت إلى شعير فجششته أي طحنته وقد
جششت الخنطة والجريش مثله وجششت الشيء أجشه جشاد ففته وكسرنه والسويق جشيش
الليث الجش طحن السويق والبراذن يجعل دقيقا قال الفارسي الجشيشة واحدة الجشيش
كالسويقة واحدة السويق والجشة الرحي وقيل الجشة رحي صغيرة يجش بها الجشيشة من البر
وغيره ولا يقال للسويق جشيشة ولكن يقال جذيدة الجوهرى الجش الرحي التي يطحن بها
الجشيش والجشش والجشة صوت غليظ فيه ججة يخرج من الخياشيم وهو أحد الأصوات التي
تصاغ عليها الألحان وكان الخليل يقول الأصوات التي تصاغ بها الألحان ثلاثة منها الأجش
وهو صوت من الرأس يخرج من الخياشيم فيه غلظ وججة فيتبع بخدر موضوع على ذلك الصوت
بعينه ثم يتبع بوشى مثل الأول فهي صياغته فهذا الصوت الأجش وقيل الجشش والجشة شدة
الصوت ورعد أجش شديد الصوت قال صخر النقي

أجش رجولاه هيدب • يكشف للعال ريطا كنيفا

الاصمعي من السحاب الأجش الشديد الصوت صوت الرعد وفرس أجش الصوت في صهيله
جشش قال لبيد بأجش الصوت يعبوب إذا • طرق الحى من الغزو صهيل
والأجش الغليظ الصوت ومحاب أجش الرعد وفي الحديث أنه سمع تكبيرة رجل أجش الصوت
أي في صوته جشة وهي شدة وغلظ ومنه حديث قس أشد أجش الصوت وقيل فرس أجش
هو الغليظ الصهيل وهو مما يحمى في الخيل قال النجاشي

ونجى ابن حرب سابع ذوعلالة • أجش هزيم والرماح دوانى

وقال أبو حنيفة الجشام من القسي التي في صوتها جشة عند الرمي قال أبو ذؤيب

وَعَمِيْمَةٌ قَانَصٍ مُتَلَبِّبٍ • فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

قال أجش فذكر وإن كان صفة للجش وهو مؤنث لانه أراد العود والجشة والجشة لغتان الجماعة من الناس وقيل الجماعة من الناس يُقبلون معاً في نهضة وجش القوم نقرأوا واجتمعوا قال العجاج • بِجَشَّةٍ جَشَّوْا بِهَا مِنْ قَهْرٍ • أَبُو مَالِكٍ الْجَشَّةُ النَّهْضَةُ يُقَالُ شَهَذَتْ جَشَّتُمْ أَي تَهَضَّتُمْ وَدَخَلَتْ جَشَّةٌ مِنَ النَّاسِ أَيِ جَمَاعَةٍ ابْنُ شَيْمِلٍ جَشَّ بِالْعَصَا وَجَشَّ جَشَّوْا جَشَّوْا إِذَا ضَرَبَهَا الْأَصْمَعِيُّ أَجَشَّتِ الْأَرْضُ وَأَبْشَتْ إِذَا التَّفَّ بَيْنَهَا وَجَشَّ الْبَرِّي يَجْشُّهَا جَشَّوْا وَجَشَّ جَشَّوْا تَقَاهَا وَقِيلَ جَشَّهَا كَنَسَهَا قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَصِفُ الْقَبْرَ

يَقُولُونَ لِمَا جَشَّتِ الْبُرَا وَرَدُّوا • وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ

قال يعني به القبر وجاء بعد جش من اللبس أي قطعة والجش أيضاً ما ارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلاً والجش النخفة فيه غلظ وارتفاع والجشاء أرض سهلة ذات حصي تستصلح لغرس النخل قال الشاعر من ماء مخنية جاشت بجمتها • جشاه خالطت البطماء والجبال وجش أعيار موضع معروف قال النابغة

مَا اضْطَرَّ الْحَرْزُ مِنْ لَيْلٍ إِلَى بَرْدٍ • تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جُشٍّ أَعْيَارٍ

والجش الموضع الخشن الحجارة ابن الأثير في هذه الترجمة في حديث علي كرم الله وجهه كان ينهى عن أكل الجري والجريت والجشاع قيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس ما أكل الجشاع من شهورها ولكن ليعلم أهل بيتي أنها حلال (جش) الجعشوش الطويل وقيل الطويل الدقيق وقيل الدميم القصير الذري القمي منسوب إلى قناة وصغر وقلة عن يعقوب قال والسين لغة وقال ابن جني الشين بدل من السين لأن السين أعم تصرفاً وذلك لدخولها في الواحد والجمع جميعاً فضيق الشين مع سعة السين يؤذن بأن الشين بدل من السين وقيل اللثيم وقيل هو النخيف الضامر عن ابن الأعرابي قال الشاعر

يَا رَبِّ قَرِّمِ سَرِيحَ عَنَظَنَطٍ • لَيْسَ بِجَعَشُوشٍ وَلَا بِأَذُوطٍ

وقال ابن حمزة • بَنُو لُحَيْمٍ وَجَعَّاشِيْشٍ مُضَرٍّ • كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ بِالشَّيْنِ وَبِالسَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَيَسَّ الْجَشَّ قِيلَ هُوَ أَصْلُ النَّبَاتِ وَقِيلَ أَصْلُ الصَّلْبَانِ خَاصَةً وَهُوَ نَبْتُ مَعْرُوفٍ (جش) جَشَّ الشَّيْءُ يَجْشُّهُ جَفَشًا جَمْعُهُ يَمَانِيَّةٌ (جش) الْجَشُّ الصَّوْتُ أَبُو عبيدة لَا يَسْمَعُ فَلَانُ أَذْنَا جَشَّ يَعْنِي أَذْنَى صَوْتٍ يُقَالُ لِلَّذِي لَا يَقْبَلُ نَعْمًا وَلَا رُشْدًا وَيُقَالُ لِلْمُتَغَايِ الْمُتَصَامِ عَنْكَ وَهِيَ يَلْزِمُهُ

قوله قال النابغة كذا
بالاصل وفي ياقوت قال بدر
ابن حزان يخاطب النابغة
فخره اهـ معجمه

قال وقال الكلابي لا تسمع أذن جنش أي هم في شيء يصممهم يستغلون عن الاستماع اليك هذا من
الجنش وهو الصوت الخفي والجنش ضرب من الحلب لجنشها بأطراف الأصابع والجنش المغازلة
ضرب بقرص ولعب وقد جنش وهو يجمشها أي يقرصها ويلعبها قال أبو العباس قيل للمغازلة
تجمش من الجنش وهو الكلام الخفي وهو أن يقول لهواه هي هي والجنش خلق النورة وأنشد
* حلقا خلق الجنش * وجش شعره يجمشه ويجمشه خلقه وجشت النورة الشعر جنشا
خلقته وجشت جسمه أحرقتة ونورة جوش وجش وركب جش مخلوق وقد جنش جنشا قال
قد علمت ذات جش أبردة * أحي من النور أحي موقدة
قال أبو العجم إذا ما أقبلت أخوي جينا * أتيت على حيالك فأنشينا
أبو عمرو والدردان المخلوق ابن الأعرابي قيل للرجل جنش لانه يطلب الركب الجش والجش
المكان لا نبت فيه وفي الحديث بنبت الجش والخبث المغازلة وانما قيل له جش لانه لا نبات فيه
كانه حلق وسنة جوش تحرق النبات غيره سنة جوش اذا احتلقت النبت قال روبة
* أو كاحن لاق النورة الجوش * أبو عمرو والجش ما يجعل تحت الطي والجال في القليب
اذا طويت بالحجارة وقد جش يجمش وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجعل لأحدكم من مال
أخيه شيء الا بطيبة نفسه فقال عمرو بن لبيد يا رسول الله ان لقيت غنم ابن أخى أجتز منها شاة
فقال ان لقيتها نجيعة تحمّل شفرة وزنادا نجبت الجش فلا تنهجهما يقال ان خبت الجش صمرا
واسعة لا نبات لها فيكون الانسان بها أشد حاجة الى ما يؤكل فقال ان لقيتها في هذا الموضع على
هذه الحال فلا تنهجهما وانما خسر خبت الجش بالذكور لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفي
زاده واحتاج الى مال أخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض الى نعم أخيك بوجه
ولا سبب وان كان ذلك سهلا وهو معنى قوله تحمّل شفرة وزنادا أي معها آلة الذبح وآلة الشئ وهو
مثل قولهم حثفها تحمّل ضان بأظلافها وقبل خبت الجش كأنه جش أي خلق (جنش)
جنشت نفسي ارتفعت من الخوف قال * اذا النفوس جنشت عند البعا * ابن الأعرابي
الجنش نزع البرأ بالفرج السلي جنش القوم القوم وجشوا اليهم أي أقبلوا اليهم وأنشد
أقول لعباس وقد جنشت لنا * حي وأفلستنا قويت الأظافر
أي فات عن أظفارنا وفي النوادر الجنش الغاظ وقال * يوما وأمرات يوما للجنش * قال
الأزهري وهو عبيد لهم قال ويقال جنش فلان الى وجاش وتحوّر وهاش وأرزمعنى واحد

قوله الدردان المخلوق كذا
بالاصل وله له الزردان
وحرره ومع ذلك فهو مستطرد
اه صححه

قوله يوما للجنش هو بالتحريك
كافي شرح القاموس اه
صححه

قوله جهش هو كسمع ومنع
كافي القاموس ٥١

(جهش) جهش للبكاء يجهش جهشا وأجهش كلاهما استعدله واستعبر وأجهش للباكي
نفسه وجهشت اليه نفسه جهوشا وأجهشت كلاهما نهضت وفاطت وجهشت نفسي
وأجهشت إذا نهضت اليك وهمت بالبكاء والجهش أن يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك كأنه
يريد البكاء كالصبي يفزع الى أمه وأبيه وقد تها بالبكاء يقال جهش اليه يجهش وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان بالحديبية فاصاب أصحابه عطش قالوا اجهشنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذلك الاجهاش قال أبو عبيد بن ربيعة فلهذا أخرى أجهشت لاجهاشا ومن ذلك قول لبيد
باتت تشكى الى النفس مجبهة * وقد حملت سبعة بعد سبعة

وقال الاموي أجهش إذا تها بالبكاء وفي حديث المولود قال فسأني فأجهشت بالبكاء أراد تخنقني
فتهايت للبكاء وجهش للشوق والحزن تها وجهش الى القوم جهشا تأهم والجهش الصوت عن
كراع والذي رواه أبو عبيد الجهم (جوش) الجوش الصدر مثل الجوشوش وقيل الجوش
الصدر من الانسان والليل ومضى جوش من الليل أي صدر منه مثل جوش قال ربيعة بن مقروم
الضبي وقتبان صدق قد صبحت سلافة * اذا الديك في جوش من الليل طربا
وجوش الليل جوز مووطه قال ذو الرمة

تأوم بهما مها وقد مضى * من الليل جوش واسبطرت كواكب
التهديب جوش الليل من لدن ربه الى ثلثه وقال ابن أحرمة جوش من الليل ابن الاعرابي
جاش يجوش جوشا إذا سار الليل كله وقال مرة بن عبد الله

تركا كل جلف جوشي * عظيم الجوش مستفح الصفاق
قال الجوش الوسط والجوشي العظيم الجشين والبطن والصفاق الذي يلي الجوف من جلد البطن
والجلف الجافي الخلق الذي لا عقل به شبه بالذن الفارغ والذن الفارغ يقال له جلف وجوش قبيلة
أو موضع الجوهرى جوش موضع وأنشد لابي الطعمان القيني

ترض حبي معزا جوش وأكبه * بأخفافها رضى النوى بالمراض
(جيش) جاشت النفس تجيش جيشا وجيوشا وجيشا فافطت وجاشت نفسي جيشا
وجيشا ناغمت أودارت للغبان فإن أردت أنها ارتفعت من حزن أو فزع قلت جشأت وفي
الحديث جاؤا بهم فتحبست أنفس أصحابه أي غمت وهو من الارتفاع كأن ما في بطونهم ارتفع
الى حلقهم فحصل الغنى وجاشت القدر تجيش جيشا وجيشا ناغمت وكذلك الصدر إذا لم يقدر

قوله تأوم بهما مها الخ هو
كذلك في الاصل وحرره ٥١
مصححه

صاحبه على حبس مافيه التهذيب والجيشان جيشان القدر وكل شئ يغلي فهو يحيش حتى الهم
والغصة في الصدر قال ابن بري وذكر غير الجوهري أن الصحيح جاشت القدر اذا بدأت أن تغلي ولم
تغل بعد قال ويشهد بحجة هذا قول النابغة الجعدي

يَحِيْشُ عَلَيْنَا قُدْرَهُمْ فَندِيْعُهَا * وَتَقْتُوْهُا عَنَّا اِذَا جِئَهَا غَلَا

أى نسكن قدرهم وهي كناية عن الحرب اذا بدأت أن تغلي وتسكنها يكون اما باخراج الخطب من
تحت القدر أو بالماء البارد يصب فيها ومعنى ندعها نسكنها ومنه الحديث لا يؤلن أحدكم في الماء
الدائم أى الساكن ثم قال وتقتوها عنا اذا غلت وفارت وذلك بالماء البارد وفي حديث الاستسقاء
وما ينزل حتى يحيش كل ميزاب أى يتدفق ويمجرى بالماء ومنه الحديث ستكون فشة لا يهدأ منها
جانب الا جاش منها جانب أى فاروار ترفع وفي حديث علي رضوان الله عليه في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم دامع جيشات الا باطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع وجاش الوادى
يحيش جيشا زخروا متدجدا وجاش البحر جيشا هاج فلم يستطع ركوبه وجاش الهم في صدره
جيشا مثله بذلك وجاش صدره يحيش اذا غلى غيظا ودردا وجاشت نفس الجبان وجاشت اذا
همت بالفرار وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسى جاشت أى ارتفعت وخافت وجاش النفس
رواع القلب اذا اضطرب مذكور في جاش والجيش واحد الجيوش والجيش الجند وقيل جماعة
الناس في الحرب والجمع جيوش التهذيب الجيش جند يسرون للحرب أو غيرها يقال جيش
فلان أى جمع الجيوش واستجاشه أى طلب منه جيشا وفي حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم
عامر بن الطفيل أى طلب لهم الجيش وجمعه عليهم والجيش نبات له قضبان طوال خضرة وله سنقة
كثيرة طوال مملوءة حبا صغارا والجمع جيوش وجيشان موضع معروف وقوله أنشد ابن
الاعرابي * قامت تبدى لك في جيشانها * لم يفسره قال ابن سيده وعندى انه أراد في جيشانها
أى قوتها وشبابها فسكن للضرورة وسبأني تفسير قولهم فلان عيش وجيش في موضعه وذات
الجيش موضع قال أبو حنيفة الهذلي

لِلْبَلْبِي بَذَاتُ الْبَيْنِ دَارُ عَرَفَتُهَا * وَأُخْرَى بَذَاتُ الْجَيْشِ آيَاتُهَا سَفَرُ

(فصل الحاء المهملة) (حبش) الحبش جنس من السودان وهم الا حبش والحبشان
مثل حمل وحملان والحبش وقد قالوا الحبشة على بناء سقرة وليس بصحيح في القياس لانه لا واحد له
على مثال فاعل فيكون مكسرا على فَعَلْ لَه قال الازهرى الحبشة خطأ في القياس لانك لا تقول

للوأحد حبش مثل فاسق وفسقة ولكن لما تكلم به سار في اللغات وهو في اضطراب الشعر جاز
وفي الحديث أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدًا حبشيًّا أي أطيعوا صاحب الأمر
وإن كان عبدًا حبشيًّا فخذف كان وهي مرادة والأحبوش جماعة الحبش قال العجاج

كَانَ صِرَانِ الْمَهَا الْإِخْلَاطُ • بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْإِتْبَاطِ

وقيل هم الجماعة أي كانوا لأنهم إذا تجمعوا اسوتوا وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فيه
فص حبشي قال ابن الأثير يحتمل أنه أراد من الجزع والعقيق لأن معدنهما العن والحبشة أو
نوعا آخر ينسب إليها والأحبش أحياء من القارة انضموا إلى بني ليث في الحرب التي وقعت بينهم
وبين قريش قبل الإسلام فقال إبليس لقريش اني جار لكم من بني ليث فواقعوادما سمو بذلك
لا سودادهم قال لَيْسَ دَوْدِيلٌ وَكَعْبٌ وَالَّذِي ظَارَتْ • جَمْعُ الْأَحْبِشِ لِمَا نَحَرَتْ الْحَدَقُ

فلما سميت تلك الأحياء بالأحبش من قبل تجمعها صار التحيش في الكلام كالجميع وحبشي
جبل بأسفل مكة يقال منه سمي أحابش قريش وذلك أن بني المصطلق وبني الهون بن خزيمه
اجتمعوا عنده فاقوا قريشا وتحالفوا بالله أن لا يدعوا على غير ناما سجايل ووضح نهار وما أرى
حبشي مكانه فسموا أحابش قريش باسم الجبل ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أنه مات
بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقيل جبل
بأسفل مكة وفي حديث الحديبية أن قريشا جمعوا ذلك جمع الأحابش قال هم أحياء من القارة
وأحبشت المرأة بولدها إذا جاءت به حبشي اللون وناقة حبشية شديدة السواد والحبشية ضرب
من النمل سود عظام لما جعل ذلك اسمها غير واللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم فالاسم حبشية
والنسب حبشية وروضة حبشية خضراء تضرب إلى السواد قال امرؤ القيس

وَيَا كَأَنَّ بِيْهِي جَعْدَةُ حَبَشِيَّةٍ • وَيَشْرَبُ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ

والحبشان الجر الذي صار كانه النمل سوادا الواحدة حبشية هـ ذاقول أبي حنيفة وانما قياسه
أن تكون واحدة حبشانة أو حبش أو غير ذلك مما يصلح أن يكون فعلا ن جمعها والتحبش التجمع
وحبش الشيء يحبشه حبشا وحبشه وحبشه وحبشه جمعها قال رؤبة

• أَوْلَاكَ حَبَشْتُ لَهُمْ تَحْيِيْشِي • وَالْأَسْمُ الْحَبَاشَةُ وَحَبَشْتُ لَهُ حُبَاشَةً إِذَا جَعَلْتُ لَهُ شَيْئًا وَالتَّحْيِشُ
مثله وحباشات العير ما جمع منه واحدها حباشة واحبش لأهله حباشة جمعها لهم وحبشت
لعيالي وهبشت أي كسبت وجعت وهي الحباشة والهباشة وأنشد رؤبة

لواحياشات من التحيش * لصيبة كقرخ العشوش

وفي المجلس حياشات وهياشات من الناس أي ناس ليسوا من قبيلة واحدة وهم الحياشة الجماعة وكذلك الاحبوش والاحايش وتحبشوا عليه اجتمعوا وكذلك تهبشوا وحبش قومه تحبشا أي جمعهم والاحبش الذي يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويرينه والحبشي ضرب من العنب قال أبو حنيفة لم يمت لنا والحبشي ضرب من الشعير سنبله حرقان وهو حش لا يؤكل لحشوته ولكنه يصلح للعلف ومن أسماء العقاب الحياشية والنسارية تشبه بالنسر وحبشية اسم امرأة كان يزيد بن الطثيرة يتحدث إليها وحبش طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت وحبش اسم (حش) الأزهرى خاصة قال اللبث في كتابه حش يتطرقه قال وقال غيره حش إذا دام النظر وقبل حش القوم وتحشروا إذا حشدوا (حش) الحش والحشوش الصغير الجسم الترق مع صلابة ابن الأعرابي يقال للغلام الخفيف النشيط حشوش الجوهرى الحشوش القصير وقولهم ما حسن حشاش الصبي أي حر كاته وسمعت للجراد حششة إذا سمعت صوت أكله وتحشش القوم حشدوا يقال حشد القوم وحشكوا وتحشروا بمعنى واحد ويقال سعى فلان بين القوم فحشروا عليه فلم يدركوه أي سعوا وعدوا عليه وحشش من أسماء الرجال وبنو حشش بطن من بني منصرم وهم من بني عقييل (حش) الحش والحشيش اغراؤك الانسان والآسدليقع بقرنه وحشش بينهم أفسدوا غري بعضهم ببعض قال الجوهرى التحريش الاغراء بين القوم وكذلك بين الكلاب وفي الحديث انه نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهيج بعضهم على بعض كما يفعل بين الجمال والبكش والدبوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد ينس أن يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم أي في حيلهم على الفتن والحروب واما الذي ورد في حديث علي رضوان الله عليه في الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرشا على فاطمة فان التحريش ههنا ذكر ما يوجب عتابه لها وحش الضب يحشره حشا واحشره وتحشره وتحشر به أي قفا حجره فقع به صاه عليه وأتبع طرفها في حجره فاذا سمع الصوت حسبه دابة تريد ان تدخل عليه فجاء رجل على رجله وعجزه مقاتا لا يضرب بذنبه فناهزه الرجل أي بادره فأخذ بذنبه فضب عليه أي شد القبض فلم يقدر أن يقيضه أي يقلت منه وقيل حش الضب صيده وهو أن يحك الحجر الذي هو فيه يحشر به فاذا أحس الضب حسبه نعبا ناعا فخرج اليه ذنبه فيصاد حينئذ قال الفارسي قال أبو زيد يقال لهوا خبت من ضب حشته وذلك أن الضب ربما استروح

قوله وحيش هو كما مبروز بـ
اه معكحه

نَقَدَعَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَهَذَا عِنْدَ الْاِحْتِرَاشِ الْاَزْهَرِي قَالَ أَبُو عبيدٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي مَخَاطِبَةِ الْعَالَمِ
بِالشَّيْءِ مَنْ يَرِيدُ تَعْلِيمَهُ أَنَّهُ لَمْ يَنْبَغِ بَضْبٌ أَوْ حَرْشٌ وَنَحْوُ مَنْ قَوْلِهِمْ كَعَمَلَةِ أَمِّهَا الْبِضَاعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ قَالَ الضَّبُّ لِابْنِهِ يَا بَنِيَّ احْذَرِ
الْحَرْشَ فَسَمِعَ يَوْمًا وَقَعَ مَخْفَارٌ عَلَى قِمِّ الْجُرْحِ فَقَالَ يَا بَنِيَّ هَذَا الْحَرْشُ فَقَالَ يَا بَنِيَّ هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ
وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَ كُنْبَرٍ

قوله بابه هكذا بالاصل وفي
القاموس يا أبت الخ اه
معصمه

وَمُحَرَّشٌ ضَبُّ الْعَدَاوَةِ مِنْهُمْ • مَجْلُوءٌ لَخَلَّى حَرْشُ الضَّبَابِ الْخَوَادِعَ
يَقَالُ أَنَّهُ لَخَلَّى لَخَلَّى أَيْ خَلَّى الْكَلَامَ وَوَضَعَ الْحَرْشُ مَوْضِعَ الْاِحْتِرَاشِ لِأَنَّهُ إِذَا احْتَرَشَ فَقَدْ حَرَشَ
وَقِيلَ الْحَرْشُ أَنْ تَهَيَّجَ الضَّبُّ فِي بُحْرَةٍ فَذَا خَرَجَ قَرِيبًا مِنْكَ هَدَمَتْ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْخَرِيقِ قَوْلُهُ مِنْهُ
أَحْرَشْتُ الضَّبَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَرَشَ الضَّبُّ بِحَرْشِهِ حَرَشًا صَادَهُ فَهُوَ حَارِشٌ لِلضَّبَابِ وَهُوَ أَنْ
يُحَرِّكَ يَدَهُ عَلَى بُحْرَةٍ لِيُظَنَّهُ حَيَّةٌ فَيُخْرِجَ ذَنْبَهُ لِيُضْرِبَهَا فَيَأْخُذُ مِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا آتَاهُ بِضَبَابٍ
أَحْرَشَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْاِحْتِرَاشُ فِي الْأَصْلِ الْجَمْعُ وَالْكُسْبُ وَالْخِدَاعُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي حَتْمَةَ
فِي صِفَةِ التَّمْرِ وَتَحَرَّشَ بِهِ الضَّبَابُ أَيْ تَصْطَادُ بِقَالَ أَنَّ الضَّبَّ يُحِبُّ بِالْقَرْفِ حَبَّهِ وَفِي حَدِيثِ الْمُسَوَّرِ
مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَنْقُرُ مِنَ الْحَرْشِ مِثْلَهُ يَعْنِي مَعَاوِيَةَ يَرِيدُ بِالْحَرْشِ الْخَدِيعَةَ وَحَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى إِذَا
أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ فَتَقَاتِلَهَا وَالْحَرْشُ الْأَثَرُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَثَرُ فِي الظُّهْرِ وَجَمْعُ حَرَاشٍ وَمِنْهُ
رَبِيعِي بْنُ حَرَاشٍ وَلَا تَقْلُ حَرَاشٍ وَقِيلَ الْحَرَاشُ أَثَرُ الضَّرْبِ فِي الْبَعِيرِ يَرَأَى فَلَا يَنْبُتُ لَهُ شَعْرٌ وَلَا وَبَرٌ
وَحَرْشُ الْبَعِيرِ بِالْعَصْلَةِ فِي غَارِهِ لَمْ يَشَى قَالَ الْاَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ
لِلْبَعِيرِ الَّذِي أَجْلَبَ دَبْرُهُ فِي ظَهْرِهِ هَذَا بَعِيرٌ أَحْرَشَ وَبِهِ حَرْشٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَطَارِبُكُنِّي ذُو حَرَاشٍ مُشْمَرٌ • أَحَدُ ذِلَالِ الْعَسِيبِ قَصِيرِ

أَرَادَ بَذِي حَرَاشٍ جَلَالَهُ أَمَّا الدَّبْرُ وَيُقَالُ حَرَشْتُ بَعِيرًا حَرَشَهُ حَرَشًا وَحَرَشْتُهُ حَرَشًا إِذَا
حَكَّكَهُ حَتَّى تَقْشُرَ الْجِلْدَ الْأَعْلَى فَيَذَى ثُمَّ يُطَلَّ حِينَئِذٍ بِالْهِنَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَرَاشُ مِنَ الْجُرْبِ الَّتِي
لَمْ تُطَلَّ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ حَرَشًا تَخْشُونَ جِلْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَحَتَّى كَأَنِّي يَتَنِي بِي مُعْبِدٌ • بِهِ نُقْبَةُ حَرَشَاءٍ لَمْ تَلَقْ طَالِبَا

وَنُقْبَةُ حَرَشَاءٍ هِيَ الْبَاثِرَةُ الَّتِي لَمْ تُطَلَّ وَالْحَارِشُ بُثُورٌ تَخْرُجُ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ وَالْأَبْلُ صِفَةُ غَالِبَةٍ
وَحَرَشَهُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا حَرَشًا أَيْ خَدَشَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كِلَابٍ تَهْتَرِشُ • هَاجَتْ بُولُؤَالُ بَوَلَّتْ فِي حَرْشِ

فحركة ضرورة والحش ضرب من البضع وهي مستلقية وحش المرأة حشاً جامعها مستلقية
على قفاها واحش القوم حشدوا واحش الشيء شجعه وكسبه أنشد ثعلب
لو كنت ذائب تعيش به • لعلت فعل المرة ذى اللب
لعلت صالح ما احششت وما • جمعت من نهب الى نهب
والاحش من الدنانير ما فيه خشونة جلده قال • دنانير حش كلها ضرب واحد • وفي الحديث
أن رجلاً أخذ من رجل آخر دنانير حشاً جمع أحش وهو كل شيء خشن أراد أنها كانت جديدة
فعلها خشونة النقش ودرهم حش جيل خشن حديثه العهد بالسكة والضرب أحش وضب
أحش خشن الجلد كأنه محرز وقيل كل شيء خشن أحش وحش الأخيرة عن أبي حنيفة
وأراها على النسب لا تلي لم أسمع له فعلاً وأقوى حشاً خشنة الجلد وهي الحريش والحريش
الازهرى أنشد هذا البيت

نضجك متى إن رأيتني أحش • ولو حششت لكشفت عن حش
قال أراد عن حش يقبلون كاف المخاطبة للتأنيث شيئاً وحيه حشاً يفة الحش إذا كانت خشنة
الجلد قال الشاعر بحر شامطعان كأن فحجها • إذا فزعت ماء أريق على جر
والحريش نوع من الحيات أرقط والحشاء ضرب من السطاح أخضر نبت متسطحاً على وجه
الارض وفيه خشنة قال أبو النجم • والخضر السطاح من حشائه • وقيل الحشاء من
نبات السهل وهي تنبت في الديار لازقة بالارض وليست بشيء ولو لحس الانسان منها ورقة لرقق
بلسانه وليس لها صبور وقيل الحشاء نبتة متسطحة لأفنان لها يلزم ورقها الارض ولا يعتد جبالاً
غير أنه يرتفع لها من وسطها قصبة طويلة في رأسها حبتها قال الازهرى من نبات السهل الحشاء
والصفراء والغبراء وهي أعشاب معروفة تستطيرها الراعي والحشاء خردل البر والحشاء ضرب
من التبات قال أبو النجم

وانحمت من حشاء فلي خردلة • وأقبل النمل قطاراته
والحريش دابة لها مخالب كبغال الاسد وقرن واحد في وسطها منها زادا الجوهرى يسميها الناس
الكركدن وأنشد بها الحريش وضغز ما نل ضبر • يلاوى الى زئج منها وتقليص
قال الازهرى لأدري ما هذا البيت ولا أعرف قائله وقال غيره • وذو قرن يقال له حريش • وروى
الازهرى عن أشياخه قال الهرميس الكركدن شيء أعظم من الفيل له قرن يكون في البحر أو على

قوله يلاوى الى زئج هكذا
أنشده هنا وأنشده في مادة
ضغز يلاوى الى رشف اه
معصيه

شاطئه قال الازهرى وكان الحريش والهريش شي واحد وقيل الحريش دويبة أكبر من الدويبة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة وهي التي تسمى دخالة الأذن وحريش قبيلة من بني عامر وقد سميت حريشا ومحرشا وحراشا (حريش) أفعى حريش وحريش كثيرة السم خشنة المس شديدة صوت الجسد اذا حكت بعضها ببعض مخرشة والحريش حبة كالأفعى ذات قرنين قال دروبه * غشبي كأفعى الرمثة الحريش * ابن الاعرابي هي الخشنة في صوت مشيها الازهرى الحريش والحريشة الأفعى وربما شددوا فقالوا حريش وحريشة أبو خيرة من الأفاعي الحرفش والحرفاش وقد يقول بعض العرب الحريش قال ومن ثم قالوا * هل بلد الحريش الأحرشاه * (حرفش) آخر نقش الديك تهباً للقتال وأقام ريش عنقه وكذلك الرجل اذا تهباً للقتال والغضب والشر وربما جاء بالحاء المجمة وقال هرم بن زيد الكلبى اذا أحيى الناس فأخصبوا قلنا قدأ كلات الأرض وأخصب الناس وأخر نقشت العتلا ختها ولحس الكلب الوضر قال وأخر نقاش العتاز يبرأرها وتنصب شعرها وزيفانها في أحد شقيها السطح صاحبها وانما ذلك من الاشرحين ازدهت وأعجبها نفسها وتلحس الكلب الوضر لما يقضون منه ويدعون من خلاص السم فلا يأكلونه من الخشب والسوق وأخر نقش الكلب والهريش مثل ذلك وأخر نقشت الرجال اذا صرع بعضهم بعضا والمحرش نقش المتقبض الغضبان وأخر نقش للشرتها أبو خيرة من الأفاعي الحرفش والحرفاش (حش) الحشيش يابس الكلا زاد الازهرى ولا يقال وهو رطب حشيش واحدته حشيشة والطاقة منه حشيشة والفعل الاحتشاش وأحش الكلا أمكن أن يجتمع ولا يقال أجز وأحشت الأرض كثر حشيشها أو صار فيها حشيش والعشب جنس للخلي والحشيش فأنخل رطبه والحشيش يابس قال ابن سيده هذا قول جمهور أهل اللغة وقال بعضهم الحشيش أخضر الكلا ويابس قال وهذا ليس بصحيح لأن موضوع هذه الكلمة في اللغة اليابس والتقبض الازهرى العرب اذا أطلقوا اسم الحشيش عنوانه الخلى خاصة وهو أجود علف يصح الخيل عليه وهي من خير مراعى النعم وهو عروة في الجذب وعقدة في الأزمات الا أنه اذا حالت عليه السنة تغير لونه واسود بعد صفرة واحتموته النعم والخيل الآن تحمل السنة ولا تنبت البقل واذا بدا القوم في آخر الخريف قبل وقوع ربيع بالارض قطعوا منتجعين لم ينزلوا بلداً الا خلى فيه فاذا وقع ربيع بالارض وأبقت الرياض أغنتهم عن الخلى والصليان وقال ابن شميل البقل أجمع رطباً ويابساً حشيش وعلف وخلي ويقال هذا مملعة قدأ أحشت أى أمكنت لأن تحش وذلك اذا

قوله غشبي الخ صدره كافي
شرح القاموس
* أصبحت من حرص على
التأريش *
يحاطب بذلك عادته اه
معصمه

يَسْتِ وَالْمُعْتَمِدُ مِنَ الْخَلْيِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْتَرِفِيهِ الْخَلْيُ وَلَا يُقَالُ لَهُ لُعْمَةٌ حَتَّى يَصْفَرَّ أَوْ يَبْيَضَّ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا كَلَامُ كُلِّ عَرَبِيٍّ صَحِيحٌ وَالْحَشَّ وَالْحَشَّةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيشِ وَهَذَا الْحَشَّ
 صَدَقَ لِلْبَلَدِ الَّذِي يَكْتَرِفِيهِ الْحَشِيشُ وَفُلَانٌ يَحْمَشُ صَدَقَ أَيُّ مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحَشِيشِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ
 لِمَنْ أَصَابَ أَيُّ خَيْرٍ كَانَ مَثَلًا بِهِ يُقَالُ إِنَّكَ يَحْمَشُ صَدَقَ فَلَا تَبْرَحْهُ أَيُّ مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْخَيْرِ وَحَشَّ
 الْحَشِيشَ يَحْمَشُهُ حَشًّا وَاحْتَشَّهُ كَلَامُهُمَا جَعَهُ وَحَشَّ شَتَّ الْحَشِيشَ قَطَعْتُهُ وَاحْتَشَّ شَتَّهُ طَلَبْتُهُ
 وَجَعْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ كَانَ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ يَحْمَشُ عَلَيْهَا وَقَالُوا إِنَّمَا هُوَ يَحْمَشُ بِالْهَاءِ أَيُّ
 يَضْرِبُ أَغْصَانِ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْتَثِرَ وَرَقُهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَقِيلَ إِنَّ يَحْمَشُ وَيَهْشُ
 بِمَعْنَى وَهُوَ يَحْمُولُ عَلَى ظَاهِرِهِ مِنَ الْحَشِّ قَطَعَ الْحَشِيشَ يُقَالُ حَشَّهُ وَاحْتَشَّهُ وَحَشَّ عَلَى دَابَّتِهِ إِذَا
 قَطَعَ لَهَا الْحَشِيشَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْمَشُ فِي الْحَرَمِ فَنَزَرَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 أَيُّ يَأْخُذُ الْحَشِيشَ وَهُوَ الْيَابِسُ مِنَ الْكَلَالِ وَالْحَشَّاشُ الَّذِي يَحْمَشُونَ وَالْحَشَّ وَالْحَشَّ مِنْجَلٌ سَادَجٌ
 يَحْمَشُ بِهِ الْحَشِيشَ وَالْفَتْحُ أَجُودٌ وَهُمَا أَيْضًا الشَّيْءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَشَّ
 مَا حَشَّ بِهِ وَالْحَشَّ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَقَدْ تَكْسَرُ مِيمُهُ أَيْضًا وَالْحَشَّاشُ خَاصَّةٌ مَا يَوْضَعُ فِيهِ
 الْحَشِيشُ وَجَعَهُ أَحَشَّهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي السَّلِيلِ قَالَ جَاءَتْ ابْنَةُ أَبِي نَدْرٍ عَلَيْهَا يَحْمَشُ صُوفٍ أَيُّ كِسَاءٍ
 خَشَنَ خَلْقٌ وَهُوَ مِنَ الْحَشِّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْكِسَاءُ الَّذِي يَوْضَعُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَحَشَّ شَتَّ قَرَسِي
 الْقَيْتُ لَهُ حَشِيشًا وَحَشَّ الدَّابَّةُ يَحْمَشُهَا حَشًّا عَلَّقَهَا الْحَشِيشَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
 لِلرَّجُلِ حَشٌّ قَرَسَكَ وَفِي الْمَثَلِ أَحَشَّكَ وَتَرَوْنِي بَعْنِي فَرَسَهُ يَضْرِبُ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ أَصْطَنَعَ عِنْدَهُ
 مَعْرُوفٌ فَكَافَاهُ بِضِدِّهِ أَوْ لَمْ يَشْكُرْهُ وَلَا نَقَعَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَضْرِبُ مَثَلًا لِمَنْ يُسِيءُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ
 تَحْسُنُ إِلَيْهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَوْ قِيلَ بِالسِّنِّ لَمْ يَعْذُومَ عَنِّي أَحَشَّكَ أَفَأَحَشُّ لَكَ وَيَكُونُ أَحَشَّكَ أَغْلَقَكَ
 الْحَشِيشَ وَأَحَشَّهُ أَعَانَهُ عَلَى جَمْعِ الْحَشِيشِ وَحَشَّ الْبَدْوُ أَحَشَّتْ وَهِيَ مُحَشَّ يَسْتِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي
 السَّلَالِ وَحَكَى عَنْ يُونُسَ حَشَّتْ عَلَى صِبْغَةٍ مَالٍ بِسَمِّ فَاعْلُهُ وَأَحَشَّهَا اللَّهُ الْأَزْهَرِيُّ حَشَّتْ بَدْنُهُ يَحْمَشُ
 إِذَا دَقَّتْ وَصَغُرَتْ وَاسْتَحَشَّتْ مَثَلُهُ وَحَشَّ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ يَحْمَشُ حَشًّا وَأَحَشَّ وَاسْتَحَشَّ جُورِزَبَهُ
 وَقَتِ الْوِلَادَةِ فَيَسَّ فِي الْبَطْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَشَّ بَضْمَ الْحَاءِ وَأَحَشَّتِ الْمَرْأَةُ وَالنَّسَاقَةُ وَهِيَ مُحَشَّ
 حَشَّ وَلَدَهَا فِي رِجْلَيْهَا أَيُّ يَسَّ وَالْقَتَّةُ حَشًّا وَحَشَّوْشًا وَأَحَشَّوْشًا أَيُّ يَابِسَ إِذَا الْأَزْهَرِيُّ وَحَشَّيْنَا
 إِذَا يَسَّ فِي بَطْنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبَوُّكَ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ أَوْ أَمْرَأَتُهُ كَيْفَ
 بِالْوَدِيِّ فَقَالَ الْغَزْوُ أَعْنِي لِلْوَدِيِّ فَمَا أَتَتْ مِنْهُ وَدِيَّةٌ وَلَا حَشَّتْ أَيُّ يَسْتِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

قوله وفي المثل الخ في شرح
 القاموس ثم ان لفظ المثل
 هكذا هو في الصحاح
 والتعذيب والاساس والمحكم
 ورأيت في هامش الصحاح
 مانصه والذي قرأته بخط
 عبد السلام البصري في
 كتاب الامثال لابي زيد
 أحشك وتروين وقد صحح
 عليه اه صححه

عنه ان امرأتها ماتت زوجها فاعتقت أربعة أشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فكنيت عندهم أربعة أشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها فلما سمها الزوج الآخر محزنا ولدها قال فالحق عمر الولد الاول قال أبو عبيد حش ولدها في بطنها أي يس والحش الولد الها لك في بطن الحاملة وان في بطنها الحشا وهو الولد الها لك تنطوي عليه ونهر اقدما عليه تنطوي عليه أي يبقى فلم يخرج قال ابن مقبل

ولقد غدوت على التجار بحسرة • قلبي حشوش جنيها أو حائل

قال ولذا ألفت ولدها يا بسا فهو الحشيش قال ولا يخرج الحشيش من بطنها حتى يسطى عليها أو أما اللحم فانه يتقطع فيبول حشا في بولها والعظام لا يخرج الا بعد السطو عليها قال ابن الاعرابي حش ولدا لناقة يحش حشوشا وأحشته أمه والحشاشة روح القلب ورمق حياة النفس قال وما المرأة ما دامت حشاشة نفسه • بمدرك أطراف الخطوب ولا آل

وكل بقية حشاشة والحشاش والحشاشة بقية الروح في المريض ومنه حديث زمزم فانقلبت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها أي برمق بقية الحياة والروح وحشاشا لأن تفعل ذلك أي مبلغ جهلك من العيان كأنه مشتق من الحشاشة الازهرى حشاشا لأن تفعل ذلك وغنا مالك وجاد البعني واحد الازهرى الحشاشة رمق بقية من حياة قال الفرزدق

إذا سمعت وطء الركب تنقست • حشاشتها في غير لحم ولادم

وأحش الشحم العظم فاستحش أدقم فاستدق عن ابن الاعرابي وأنشد

سمحت فاستحش أكرعها لا السقي نى ولا السنام سنام

وقيل ليس ذلك لأن العظام تدق بالشحم ولكن إذا سمعت دقت عند ذلك فيملأى الازهرى والمستحش من النوق التي دقت أو ظفها من عظمها وكثرة لحمها وحشت سفلتها في رأى العين يقال استحشها الشحم وأحشها الشحم وقام فلان الى فلان فاستحشها أي صغر معه وحش النار يحشها حشا جمع اليها ما تفرق من الحطب وقيل أوقدها وقال الازهرى حششت النار بالحطب فزاد بالحطب قال الشاعر تالله لولا أن تحش الطبخ • بي الحميم حين لا مستصرخ

يعنى بالطبخ الملائكة الموكلين بالعذاب وحش الحرب يحشها حشا كذلك على المثل إذا أسعرها وهيمها تشبه بأسعار النار قال زهير

يَحْشُونَهَا بِالشَّرْقِيِّ وَالْقَنَا • وَقَتَانِ صِدْقٍ لِاضْعَافٍ وَلَا تُكَلِّ
وَالْحَشُّ مَا تَحْرَكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ وَكَذَلِكَ الْحَشَّةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعُ نَمَّ حَشُّ السَّكِينَةِ
وَفِي حَدِيثٍ زَيْدُ بْنُ جَحْشٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ بِنِجْشَةٍ أَيْ قَضِيبٍ
جَعَلَتْهُ كَالْعُودِ الَّذِي تُحْشُّ بِهِ النَّارُ أَيْ تَحْرَكُ بِهِ كَأَنَّهُ حَرَكُهَا لَتَقْهَمَ مَا يَقُولُ لَهَا وَفُلَانٌ حَشٌّ حَرْبٍ
مُقَدَّ نَارُهَا وَمُؤَرِّثُهَا طَيْنُهَا وَفِي حَدِيثِ الرُّبَا وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحْشُّهَا أَيْ يُوقِدُهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
بَصِيرٍ وَبِلَآئِهِ حَشٌّ حَرْبٍ لَوْ كَانَ مَعَهُ رِجَالٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأُطْفَأَ
مَا حَشَّتْ يَهُودُ أَيْ مَا أُوقِدَتْ مِنْ نِيرَانِ الْفِتْنَةِ وَالْحَرْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَرَاكَ
حَشًّا بِالنِّصَالِ أَيْ اسْعَارًا وَتَهَيَّجًا بِالرِّفَى وَحَشَّ النَّابِلُ سَهْمَهُ يَحْشُهُ حَشًّا إِذَا رَاشَهُ وَالرَّقِيقُ بِهِ الْقُدْذُ
مِنْ نَوَاجِيهِ أَوْ رُكْبَانِهِ عَلَيْهِ قَالَ

قوله حشر كذا ضبط في
الأصل وحرر اه معصمه

أَوْ كَرَّجَ عَلَى شَرِيَاةٍ • حَشَّه الرَّايُّ يَطْهَرَانِ حُشْرٌ
وَحَشَّ النَّارُ مِنْ يَجْنِينَ عَظِيمِينَ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا الْأَزْهَرِيُّ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ إِذَا كَانَ مُجْفَرًا الْجَنِينُ
يُقَالُ حَشَّ ظَهْرَهُ يَجْنِينُ وَاسِعِينَ فَهُوَ تَحْشُوشٌ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْيَادِي يَصِفُ فَرَسًا
مَنْ الْحَارِ لِي تَحْشُوشُ • يَجْتَبِ جَوْشَعٌ رَحِبٌ
وَحَشَّ الدَّابَّةُ يَحْشُّهَا حَشًّا حَلَهَا فِي السَّيْرِ قَالَ

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِعُصْلِي • مُهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَعْرَابِي
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ حَشَّهَا أَيْ قَدْ ضَمَّهَا وَيَحْشُّ الرَّجُلُ الْحَطْبَ وَيَحْشُّ النَّارَ إِذَا نَمَّ الْحَطْبُ عَلَيْهَا
وَأُوقِدَهَا وَكُلُّ مَا قَوِيَ بِنَيْ أَوْ أَعْيُنَ بِهِ فَقَدْ حَشَّ بِهِ كَالْحَادِي لِلْأَبْلِ وَالسَّلَاحِ لِلْعَرَبِ وَالْحَطْبُ لِلنَّارِ
قَالَ الرَّايُّ هُوَ الطَّرْفُ لَمْ تَحْشْ مَطِيَّ عَمَلِهِ • وَلَا أَنْسُ مُسْتَوِيْدَ الدَّارِ خَاتِفٌ
أَيْ لَمْ تَزَمْ مَطِيَّ عَمَلِهِ وَلَا أَعْيُنَ بِعَمَلِهِ قَوْمٌ عِنْدَ الْإِحْتِيَاجِ إِلَى الْمَعُونَةِ وَيُقَالُ حَشَّتْ فُلَانًا أَحْشَاهُ إِذَا
أَصْلَحَتْ مِنْ حَالِهِ وَحَشَّتْ مَالَهُ بِعَمَالٍ فُلَانٌ أَيْ كَثُرَتْ بِهِ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
فِي الْمَرْثِي الَّذِي حَشَّتْ لَهُ • مَا لَ ضَرِيكَ تِلَادُهُ نَكْدٌ

قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ يُقَالُ أَلْحَقَ الْحَشَّ بِالْأَمْسِ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ أَلْحَقَ الْحَشَّ بِالْأَمْسِ قَالَ كَأَنَّهُ
يَقُولُ أَلْحَقَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ بِهِ جَاءَهُ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ
وَتَعَاقِبُهُمَا اللَّيْتُ وَيُقَالُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ الْعَصِيجُ حَشَّ عَلَى الصَّيْدِ
بِالتَّخْفِيفِ مِنْ حَاشٍ يَحْشُوشُ وَمَنْ قَالَ حَشَّتْ الصَّيْدَ بِمَعْنَى حَشَّته فَإِنَّمَا أَسْمَعُهُ لَغْوًا لِلْيَتُولِ

أبعد مع ذلك من الجواز ومعناه ضم الصيد من جانيه كما يقال حش البعير بجنينين واسعين أى ضم
غير أن المعروف في الصيد الجوش وحش النمرس يحش حشا إذا أسرع ومثله ألهب كأنه يتوقد
في عدوه قال أبو دواد الأبادي يصف فرسا

ملهب حش حش حريق * وسط غاب وذلك منه حصار

والحش والحش جماعة النخل وقال ابن دريد هما النخل المجمع والحش أيضا البستان وفي حديث
عثمان أنه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحش المتوضأ سمي
به لأنهم كانوا يذهبون عند قضاء الحاجة إلى البساتين وقيل إلى النخل المجمع يتفوطون فيها على
نحو تسميتهم القماء عذرة والجمع من كل ذلك حشان وحشان وحشاشين الأخيرة جمع الجمع كله عن
سيبويه وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استحل في حشان والحش والحش جميعا
الحش كأنه يجتمع العذرة والمحش بالفتح الدبر وذكره ابن الأثير في ترجمة حش قال في الحديث
ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين أطعم من أطام المدينة على طريق قبور الشهداء
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن أتيان النساء في محاشين وقد روى بالسين وفي رواية
في حشوشين أى أديارهن وفي حديث ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام قال الأزهري كنى
عن الأديار بالمحاش كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط والحش والحش المخرج لأنهم كانوا
يقضون حوائجهم في البساتين والجمع حشوش وفي حديث طلحة بن عبيد الله أنه قال أدخلوني
الحش وقربوا إليّ فوضعوه على فتي فباعثوا بأمره وفي الحديث أن هذه الحشوش محضرة
يعنى الكنف ومواقع قضاء الحاجة والحشاش الجواز قال

أعيا فطناه من أطال الجور * بين حشاشي بازل جور

والحششة الحركة ودخول بعض القوم في بعض وحششته النار أحرقتة وفي حديث علي
 وفاطمة دخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليهما قطيفة فلما رأياه تحششنا فقال
مكأنكما التحشش التحرك للنهوض وسعته حششة وحششة أى حركة (حش)
حشت السماء تحش حشاشات بظرف شديد ساعة ثم أقفلت أبو زيد يقال حشت السماء
تحش حشا وحشكت تحش حشكا وأغبت تغبي أغبا فهي مغيبة وهي الغيبة والحششة
والحشكة من المطر بمعنى واحد وحش السيل الوادي يحش حشاملاء والحاشية المسيل
صفة غالبة وأنت على أرادة التلعة والشعبة والحاشية أرض مستوية لها كهية البطن

قوله والحش البستان هو
مثلث كالتوضأ الآتي اه
معجمه

يُسْتَجْمَعُ مَاؤُهُ فَيَسِيلُ إِلَى الْوَادِي وَحَقَشَتِ الْأَرْضُ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ أَسَالَتْهُ قَبْلَ الْجَنَابِ
وَحَقَشَ السَّيْلُ الْأَكْمَةَ أَسَالَهَا وَالْحَقَشُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ حَقَشَ السَّيْلُ حَقَشًا إِذَا جَعَلَ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ فَمِنْ ذَلِكَ الْمَسَايِلِ الَّتِي تَنْصَبُّ إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ هِيَ الْحَوَافِشُ وَاحِدَتُهَا
حَافِشَةٌ وَأَنْشَدَ عَشِيَّةَ رُحْنًا وَرَأَحُوا الْبَيْتَا * كَمَا مَلَأَ الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا
وَحَقَشَتِ الْأَوْدِيَةُ سَالَتَ كُلُّهَا وَحَقَشُ الْأَدَاوَةِ سِيلَانُهَا وَحَقَشَ الشَّيْءُ يَحْقِشُهُ إِخْرَجَهُ وَحَقَشَ
الْحُزْنَ الْعَيْنَ أَخْرَجَ كُلَّ مَا فِيهَا مِنَ الدَّمْعِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

يَا مَنْ لَعِينَتْ رُتَّةَ الْمَدَامِغِ * يَحْقِشُهَا الْوَجْدُ بِمَا هَامِغِ

ثُمَّ فُسِّرَ فَقَالَ يَحْقِشُهَا بِسُخْرٍ كُلِّ مَا فِيهَا وَحَقَشَ لَكَ الْوُدَّ أَخْرَجَ لَكَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ وَحَقَشَ الْمَطَرُ
الْأَرْضَ أَظْهَرَ نَبَاتَهَا وَالْحَقُوشُ الْمُتَحَقِّيُّ وَقِيلَ الْمُبَالِغُ فِي التَّحْقِيِّ وَالْوَدَّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءَ إِذَا
بَالَغْنَ فِي وَدِّ الْبُعُولَةِ وَالتَّحْقِيُّ بِهِمْ قَالَ * بَعْدَ اخْتِصَانِ الْحَقُوشِ الْحَقُوشِ * وَيُقَالُ حَقَشَتِ
الْمَرْأَةُ لِرُوحِهَا الْوُدَّ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِيهِ وَتَحَقَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ وَلَزِمَتْهُ وَأَكْبَتِ
عَلَيْهِ وَالْفَرَسُ يَحْقِشُ أَيُّ يَأْتِي بِجَرِيٍّ بَعْدَ جَرِيٍّ وَحَقَشَ الْفَرَسُ الْجَرِيَّ يَحْقِشُهُ أَعْقَبَ جَرِيًّا بَعْدَ
جَرِيٍّ فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا جَوْدَةً قَالَ الْكَمِيتُ بِصَفِ غَيْثَا

بِكُلِّ مَلَكٍ يَحْقِشُ الْأَكْمَ وَدَقَّهُ * كَانَ التَّجَارَا سَتَبَضَعَتَهُ الطَّيَالِسَا

وَيَحْقِشُ بِسَيْلٍ وَيُقَالُ يَحْقِشُ يَقُولُ اخْضَرُوا وَنَضَرْنَا شَبَّهَ بِالطَّيَالِسَةِ وَالْحَقَشُ الضَّرُّ وَالْحَقَشُ الشَّيْءُ
الْبَالِي ابْنُ شَمِيلٍ الْحَقَشُ أَنْ تَأْخُذَ الدَّبْرَةَ فِي مُقَدِّمِ السَّنَامِ فَتَأْكُلَهُ حَتَّى يَذْهَبَ مُقَدِّمُهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى
أَعْلَاهُ فَيَبْقَى مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي تَجَزَّهَ صَحِيحًا فَأَتَمَّا وَيَذْهَبُ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي غَارِبَةً يُقَالُ قَدْ حَقَشَ سَنَامُ
الْبَعِيرِ وَبَعِيرٌ حَقَشَ السَّنَامَ وَجَلَّ أَحَقَشُ وَنَاقَةٌ حَقَشَاءُ وَحَقَشَةُ وَالْحَقَشُ الدَّرَجُ يَكُونُ فِيهِ الْجُحُورُ
وَهُوَ أَيْضًا الصَّغِيرُ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ وَقِيلَ الْحَقَشُ وَالْحَقَشُ وَالْحَقَشُ الْبَيْتُ الَّذِي لَيْسَ الْقَرِيبُ
السَّمَكُ مِنَ الْأَرْضِ سُمِّيَ بِهِ لِضَعْفِهِ وَجَعَهُ أَحْقَاشُ وَحَقَاشُ وَالتَّحْقِشُ الْانْضِعَامُ وَالْاجْتِمَاعُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَعْتَدَةِ دَخَلَتْ حَقَشًا وَلَبِسَتْ شَرِيًّا بِهَا وَحَقَشَ الرَّجُلُ أَقَامَ فِي الْحَقَشِ قَالِ الدُّرُوبَةُ
* وَكُنْتُ لَا أَوْبُنُ بِالْحَقِيشِ * وَتَحَقَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا أَقَامَتْ فِي بَيْتِهَا إِذَا لَزِمَتْهُ
فَلَمْ تَبْرَحْهُ وَالْحَقَشُ وَعَاءُ الْمَغَازِلِ اللَّيْثُ الْحَقَشُ مَا كَانَ مِنْ أَسْفَاطِ الْأَوَانِي الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَةً فِي
الْبَيْتِ لِلطَّيِّبِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ سَاعِيًا فَقَدِمَ
بِمَالٍ وَقَالَ أَمَا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَمَا كَذَا وَكَذَا فَهُوَ مِمَّا أُهْدِيَ لِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم هاجس في حش أمه فينظره ليهدي له قال أبو عبيد شبيه بيت أمه في صفره
بالندح وذكر ابن الأثير أن الذي وجهه ساعيا على الزكاه وابن اللثية والحش هو البيت الصغير
ويقال معنى قوله هاجس في حش أمه أي عند حش أمه وحشوا عليك يحشون حشوا
اجتمعوا وقال شجاع الأعرابي حشروا علينا الخيل والر كلب وحشوها إذا صبوها عليهم ويقال
هم يحشون عليك أي يجتمعون ويتالفون والحش الهن (حكش) ابن سيده الحكش
الظلم ورجل حاكش ظالم أراد على السب وحكش اسم الأزهرى رجل حاكش مثل قولهم
حكرو وهو اللجوج والحكش والعكش الذي فيه التواء على خصمه (حكش) حكش اسم
(حش) حش الشيء جمعه والحش والحوشة والحاشة الدقة ولثة حشة دقيقة حسنة وهو حش
الساقين والذراعين بالسككين وحشهما وأحشهما دقيقتهما وذراع حشة وحشة وحشاء
وكذلك الساق والقوائم في حديث الملاعة إن جانت به حش الساقين فهو لشريك ومنه حديث
علي في هدم الكعبة كاني برجل أصعل أصم حش الساقين فاعد عليها وهي تهلم وفي حديث
صفية في ساقيه حوشة قال يصف براغيث

وحش القوائم حش الطهور • طرقت بلبل فأرقتني

وحشت قوائمه وحشت دقت عن البعاني قال

كلن الغياب الأزرق الحش وسطها • إذا ما تغنى بالعشيات شارب

الليث ساق حشة بزوم الجمع حش وحاش وقد حشت ساقه تحش حوشة إذا دقت وكان
عبد الله بن مسعود حش الساقين وفي حديث حذال إذا رجا حش الحلق امتعار من الساق
للبدن كله أي دقيق الخلق وفي حديث هند قالت لا بي سفيان اقتلوا الحيت إلا حش فالتهم في
معرض النزم ووتر حش ومستحش رقيق والجمع من ذلك حاش وحش والاستحماش في الوتر
أحسن قال ذو الرمة كما حاضرت قدام أعينها • قطن لمستحش الأوتار محالوج
قال أبو العباس رواء القراء كما حاضرت قدام أعينها • قطننا وحش الشراشتدوا حشته أنا
واحش القرنان اقتتلا والسين لغة وحش الرجل حشوا وحش فاستحش أغضبه فغضب
والاسم الحشوة والحشة الليث يقال للرجل إذا اشتد غضبه قد استحش غضبا وأشد شمر
• أتى إذا حشني تحميشي • واحش واحش إذا التهب غضبا وفي حديث ابن عباس رأيت

عليها يوم صقين وهو يحشم أصحابه أي يحترضهم على القتال ويغضبهم وأحشت النار ألهبها ومنه حديث أبي دجانه رأيت أنسا يحشم الناس أي يسوقهم بغضب وأحش القدر وأحش بها أشبع وقودها قال ذوالرمة

قوله بعد تعيس في الشارح
تعيس بالمعجمة والموحدة اه
معجمه

كسأهن لون الجون بعد تعيس * لو هين إحش الوليدة بالقدر
أبو عبيد حشنت النار وأحشتها وأنشدت ذى الرمة أيضا إحش الوليدة بالقدر
وأحشت الرجل أغضبته وكذلك التحميش والاسم الحشمة مثل الحشمة مقلوب منه واحتمش
الديكان اقتتلا والحيش الشحم المذاب وأحش الشحم وحشه أذابها بالنار حتى كاد يحرقه قال
كأنه حين وهى سقاؤه * وانحل من كل سماء ماؤه * حم إذا أحشاه قلاؤه
كذارواه ابن الأعرابي ويروى حشيه (حنش) الحنش الحية وقيل الأفعى وبها سمي الرجل
حنشا وفي الحديث حتى يدخل الوليدة في قم الحنش أي الأفعى وهذا هو المراد من الحديث
وفي حديث سطح أحلف ما بين الحرتين من حنش وقال ذوالرمة

قوله ما بين الحرتين الخ في
النهاية بما بين الخ وحرر اه
معجمه

وكم حنش دغف الألعاب كأنه * على الشرك العادي تصوعصام
والدغف القاتل ومنه قيل موت دغاف وأنشد شمر في الحنش
فأقدر له في بعض أعراض الألم * لميمة من حنش أغمى أصم
فالحنش ههنا الحية وقيل هو حية أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم وقيل هو الأ سود منها
وقيل هو منها ما أشبهت رأسه رأس الحرابي وسوام أبرص ونحو ذلك وقال الليث الحنش ما أشبه
رأسه رأس الحيات من الحرابي وسوام أبرص ونحوها وأنشد
ترى قطعا من الأحناس فيه * بجاجهن كالحشل التزيع
قال شمر ويقال للضب واليرابيع قد أحششت في الظلم أي اطردت وذهبت به وقال الكمي
فلا ترام الحيات أحناس ققرة * ولا تحسب النيب الحاش فصاها
فجعل الحنش دواب الأرض من الحيات وغيرها وقال كراع هو كل شيء من الدواب والطيرو الحنش
بالتحريك أيضا كل شيء يصاد من الطير والهوام والجمع من كل ذلك أحناس وحنش الشيء يحنشه
وأحنسه صاده وحنشت الصيد صده والحنوش الذي لسعته الحنش وهو الحية قال رؤبة
* فقل لذلك المزجج الحنوش * أي فقل لذلك الذي أفلقه الحسد وأزججه وبه مثل ما باللسيع
والحنوش المسوق حش به تحنشه أي تسوقه مكرها يقال حنشه وحنشه إذا ساقه وطرده

هنا يباح بالاصل ولعل
المبعض له لفظ أصل حنشه
او معصمه

ورجل حنوش مغمور الحسب وقد حنش وحنشه عن الأمر يحنشه عطفه وهو بمعنى طرده وقبل
عنه فابدت العين حاء والجيم شينا وحنشه فحاء من مكان الى آخر وحنشه حنشا اغضبه
كحنشه وسند كره وأبو حنش كنيته رجل قال ابن أحر

أبو حنش نعنما وطلق * وعمار وآونه أنالا

وبنو حنش بطن (حنش) حنش اسم رجل قال لبيد

ونحن أئينا حنشا بن عجم * أبي الحصن أذعاف الشراب وأقسما

ابن الاعرابي يقال للرجل اذا ترأورق وصرف حنش وفي التوارد الحنشة لعب الجوارى بالبادية
وقيل الحنشة المشي والتصفيق والرقص (حنش) الحنش الحية العظيمة وعم كراع به
الحية الازهرى الحنش حية عظيمة ضخمة الرأس رقصاء كدراء اذا حرت بها انتفخ ويريدها ابن
شميل هو الحقات نفسه وقال أبو خيرة الحنش الاتقى والجماعة حنافش (حوش) الحوش
بلاد الجن من ورارم مل يبرين لا يترجها أحد من الناس وقيل هم حي من الجن وأشد لرؤية

* ألبك سارت من بلاد الحوش * والحوش والحوشية ابل الجن وقيل هي الابل المتوحشة
أبو الهيثم الابل الحوشية هي الوحشية ويقال ان فلان فحولها ضرب في ابل لمهرة بن حيدان
فنتجت الجائب المهرية من تلك القبول الحوشية فهي لا تكايد ركها التعب قال وذ كرا أبو عمرو
الشياني انه رأى أربع فقر من مهرية عظما واحدا وقيل ابل حوشية محرمة بعزة نفوسها
ويقال الابل الحوشية منسوبة الى الحوش وهي فحول جن تزعم العرب أنهم ضربت في نعم بعضهم
فنسبت اليها ورجل حوشي لا يخالط الناس ولا يأنفهم وفيه حوشية والحوشي الحوشي وحوشي
الكلام وحشيه وغريبه ويقال فلان يتبع حوشي الكلام وحشي الكلام وعقبي الكلام
بمعنى واحد وفي حديث عمرو لم يتبع حوشي الكلام أي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه
وليل حوشي مظلم هائل ورجل حوش القواد حديده قال أبو كبير الهذلي

فأتى به حوش القواد مبطنا * شهد اذا ما نام ليل الهوجل

وحشنا الصيد حوشا وجياشا وحشناه وأجوشناه وأحشناه أخذناه من حوالته لنصرفه الى
الحباله وضمنا موحشت عليه الصيد والطير حوشا وجياشا وأحشته عليه وأحوشته عليه
وأحوشته اياه عن نعلب أعنته على صيدهما واجتوش القوم الصيدا اذا قره بعضهم على بعضهم
وانما ظهرت فيه الواو كما ظهرت في اجتوروا وفي حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا أصابا صيدا

قوله وهو يحوشهم في النهاية
فهو اه صححه

فتله أحدهما وأحاشه الآخر عليه يعني في الاحرام يقال حُشْتُ عليه الصيد وأحشته اذا انقَرَّتْه
نحوه وسُقَّتْه اليه وجعته عليه وفي حديث سمرة فاذا عنده ولدان وهو يحوشهم أي يجمعهم وفي
حديث ابن عمر أنه دخل أرضه فرأى كلبا فقال أحيشوه علي وفي حديث معاوية قتل النخيل
أي حركته ونصره في الامور وحشَّ الابل جمعها وسقَّتْها الازهرى حوش اذا جع وشوخ
اذا أتكر وحاش الذئب الغنم كذلك قال

يَحُوشُهَا الْاَعْرَجُ حَوْشَ الْجَلَّةِ * مِنْ كُلِّ جَرَاءٍ كَلُونِ الْكَلَّةِ

قال الاعرج ههنا ذئب معروف والتحويش التحويل ويحوش القوم عني تنحوا وانحاش عنه
أي تنفروا الحواشي ما يستحيامنهم واحتوش القوم فلانا ونحاشوه بينهم جعلوه وسطهم واحتوش
القوم على فلان جعلوه وسطهم وفي حديث علقمة فعرفت فيه تحوش القوم وهينتهم أي تأهبتهم
وتشجعهم ابن الاعرابي والحواشي الاستحياء والحواشي بالسين الاكل الشديد ويقال الحواشي من
الامر ما فيه فطبيعة يقال لا تغش الحواشي قال الشاعر

غَشِيَتْ حُوشًا وَجْهًا حَقًّا * وَأَثَرَتِ الْغَوَايَةَ غَيْرَ رَاضٍ

قال أبو عمرو في نوادره التحوش الاستحياء والحوش أن تأكل من جوانب الطعام والحاش جماعة
النخل والطرفاء وهو في النخل أشهر لا واحد له من لفظه قال الاخطل

وَكَانَ طَعْنُ الْحَيِّ حَائِشَ قَرِيْبَةٍ * دَانِي الْجَنَاحِ وَطَيْبِ الْأَشْمَارِ

شمر الحائش جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرهما وأنشد

فَوَجَدَ الْحَائِشَ فِيمَا أَحَدًا * قَفْرًا مِنَ الرَّامِيْنَ أَدْوَدًا

قال وقال بعضهم انما جعل حائشا لانه لا منفذ له الجوهرى الحائش جماعة النخل لا واحد لها كما
يقال لجماعة البقر ربرب وأصل الحائش المجتمع من الشجر فنحلا كان أو غيره يقال حائش للطرفاء وفي
الحديث انه دخل حائش نخل فقضى فيه حاجته هو النخل الملتف المجتمع كأنه لا تنفاه يحوش
بعضه الى بعض قال وأصله الواو وذكروه ابن الاثير في حيش واعتذر أنه ذكره هناك لا اجل لفظه
ومنه الحديث انه كان أحب ما استتر به اليه حائش نخل أو حائط وقال ابن جني الحائش اسم
لاصفة ولا هو جار على فعل فاعلوا عينه وهي في الاصل واو من الحوش قال فان قلت فاعله جار على
حاش بر يان قائم على قام قيل لم ترهم أجروه صفة ولا عملوه عمل الفعل وانما الحائش البستان
بمنزلة الصوري وهي الجماعة من النخل بمنزلة الحديقة فان قلت فان فيه معنى الفعل لانه يحوش

ما فيه من التخل وغيره وهذا يؤيد كونه في الاصل صفة وان كان قد استعمل استعمال الاسماء
كصاحب ووارد قيل ما فيه من معنى الفعلية لا يوجب كونه صفة ألا ترى الى قولهم الكاهل
والغارب وهما وان كان فيهما معنى الا كتهال والغروب فانهما اسمان وكذلك الحاش لا يستنكر
أن يحى مهموزا وان لم يكن اسم فاعل لا شئ غير مجيئه على ما يلزم اعلال عينه نحو قائم وبائع
وصائم والحاش شئ عند منقطع صدر القدم مما يلي الاخص ولى في بنى فلان حواشة أى من
ينصرف من قرابه أو ذى موقعتن ابن الاعرابى وما ينحاش لشيء أى ما يكثر له وفلان ما ينحاش
من فلان أى ما يكثر له ويقال حاش لله تزيها له ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشك
وحاشى لك وفى الحديث من خرج على أمتى فقتل برها وفاجرها ولا ينحاش لمؤمنهم أى لا يفرع
لذلك ولا يكثر له ولا ينقر وفى حديث عمرو واذا بياض ينحاش منى وأنحاش منه أى ينقر
منى وأنقر منه وهو مطاوع الحوش النفا قال ابن الأثير وذكروا الهروى فى الباء وانما هو من الواو
وزجر الذئب وغيره الحاش لزجره قال ذو الرمة يصف بيضة نعامة

قوله فقتل برها فى النهاية
يقتل وقوله ولا ينحاش فيها
ولا ينحاشى اه معجمه

ويضاء لا تنحاش منا وأما • اذا مارا تنازىل منها زويها

قال ابن سيده وحكمنا على النحاش أنهم من الواو لما علم من أن العين واوا أكثر من الباء وسواء
فى ذلك الاسم والفعل الأزهرى فى حشا قال الليث النحاش كأنه مقسعل من الحوش وهم قوم
لصيف شابة وأنشدت النابغة

جمع محاشك يا يزيد فأنى • أغدنت ربوعكم ونجما

قال أبو منصور غلط الليث فى الحاش من وجهين أحدهما فتحه الميم وجعله أيا مقفلا من الحوش
والوجه الثانى ما قال فى تفسيره والصواب الحاش بكسر الميم وقال أبو عبيدة فيما روى عنه أبو عبيد
وابن الاعرابى انما هو جمع محاش بكسر الميم جعلوه من محشته أى أحرقتة لامن الحوش وقد
فسر فى الثلاثى الصحيح أنهم يحالفون عند النار وأما الحاش بفتح الميم فهو أمان البيت وأصله من
الحوش وهو جمع الشئ وضه قال لا يقال للضيف الناس محاش والله أعلم (حيش) الحيش
الفرع قال المتخل الهذلى

ذلك برى وسليهم اذا • ما كفت الحيش عن الأرجل

ابن الاعرابى حاش يحيش حيشا اذا فرغ وفى الحديث ان قوما أسلوا فقدموا المدينة بلحم
فصبت أفض أحماهم منه تحيشت ففرت وفزعته وقد روى بالميم وهو مذكور فى موضعه

وفي حديث عمر قال لا خير يزيد حين ندب لقتال أهل الرقة فتناقل ما هذا الحيش والقل أي
 ما هذا الفرع والرعدة والنفور والحيشان الكثير الفرع والحيشانة المرأة الذعور من الرية
 (فصل الخاء المعجمة) (خبش) خبش الشيء جمعه من ههنا وههنا وخباشات العيش ما يتناول
 من طعام أو نحوه تخبش من ههنا وههنا والخبش مثل الهبش سواء وهو جمع الشيء ورجل خباش
 مكتسب اللحياني إن المجلس ليجمع خباشات من الناس وخباشات إذا كانوا من قبائل شتى
 وقال أبو منصور هو يخبش بالخاء المهملة ويهبش وهي الخباشات والهباشات وخبش اسم رجل
 مشتق من أحد هذه الأسماء قال الأزهرى وقد رأيت غلاماً أسود في البادية كان يسمى خنبشا
 وهو فتعل من الخبش (خدش) خدش جلده ووجهه يخدشه خدشاً منقه واخلدش
 مرق الجلد قل أو كثر قال أبو منصور وجاء في الحديث من سأل وهو غنى جئت مسئلة يوم القيامة
 خدوشاً وخوشاً في وجهه واخلدوش الآثار والكدوخ وهو من ذلك قال أبو منصور واخلدش
 واخلش بالانطافير يقال خدشت المرأة وجهها عند المصيبة وخدشت إذا انطمرت في أعالي حر
 وجهها فأدمته أو لم تدمه وخدش الجلد قد شره يعود أو نحوه واخلدوش جمعه لأنه سمي به الأثر وإن
 كان مصدراً وخدشه شد للمبالغة أو للكثرة وخادشت الرجل إذا خدشت وجهه وخدش هو
 وجهك ومنه سمي الرجل خدشاً والهرسي تخادشا واخلدش كاهل البعير قال الأزهرى كان أهل
 الجاهلية يسمون كاهل البعير تخدشاً لأنه يخدش الفم إذا أكل بقله لجمه ويقال شد فلان الرجل على
 خدش بعيره وأبنا تخدش طرفاً الكتفين كذلك أيضاً واخلدش مقطع العنق من الإنسان والخف
 والظلف والحافر والحادشة من مسابيل المياه اسم كالعافية والعافية وحادشة السفاء أطرافه من
 سنبل البرأ والشعير أو البهمي وهو شوكة وكاه من الخدش وخدش واخلدش اسمان خدش بن
 زهير ابن الأعرابي الخدوش الذباب واخلدوش البرغوث والخنوش البق (خرش) انخرش
 الخدش في الجسد كله وقال الليث انخرش بالانطافير في الجسد كله خرشه يخرشه خرشاً واخلدشه
 وخرشه وخرشه مخارشة وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً وخرشاً
 نفوعاً غيره واخلدش الخرو وخرش وخرش وخرش وخرش وخرش وخرش وخرش وخرش وخرش وخرش وخرش وخرش
 بعضاً وكتب خراش أي هراش واخلدش سمه مستطيلة كاللدغة الخفية تكون في جوف البعير
 والجمع آخرشه وبعير مخروش والمخرش والمخرش خشبة يخط بها الاسكاف والمخرشة والمخرش
 خشبة يخط بها الخرازاى ينقش الجلد ويسمى الخط والمخرش والمخرش أيضاً عصاً موجهة

قوله وخباشات العيش ضبط
 في الاصل بضم الخاء
 وعبارة القاموس وشرحه
 (خباشات العيش) بالضم
 كما ضبطه الصاغاني وظاهر
 سياقه انه بالفتح اه معجمه

قوله واخلدش كاهل الخ
 هو كنبه ومحدث ومعظم
 الاخيرة للزمخشري اه
 معجمه

قوله خدش بن زهير عبارة
 القاموس وكتاب ابن
 سلامة أو أبو سلامة صحابي
 وابن زهير وابن جيسد وابن
 بشر شعراء اه معجمه

الرأس كالصولجان ومنه الحديث ضرب رأسه بخرش وخرش الغصن وخرشه ضربه بالحقن
يجتذبه اليه وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه أفاض وهو يخرش بعيره بمججته قال الأصمعي
الخرش أن يضربه بمججته ثم يجتذبه اليه يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو شبه بالخدش والنخس
وأنشد

ان الجراء تخرش • في بطن أم الهمرش

وخرش البعير بالحقن ضربه بطرفه في عرض وقبته أو في جلده حتى تحت عنه وبره وخرشت
البعير اذا اجتذبه اليك بالخرش وهو الحقن وربما جاء بالحاموخرشه الذباب وخرشه اذا عضه
والخرشة بالتحريك ذبابة والخرشة الذباب وبها سمى الرجل وما به خرشة أي قلبته وما خرش شيأ أي
مأخذوا الخرش الكسب ورجعه خرش قال دروبه • قرشي وما جمعت من خروشي •

وخرش لا هله يخرش خرشاً وخرش جمع وكسب واحتمال وهو يخرش لعياله ويخرش أي
يكتسب لهم ويجمع وكذلك يخرش ويخرش يطلب الرزق وفي حديث أبي هريرة لورأت العير
يخرش ما بين لابتها يعني المدينة قيل معنما من اخرشت الشيء اذا أخذته وحصلته ويزوى
بالجيم والشين وهو مذكور في موضع من الخرش الاكل وخرش من الشيء أخذ وفي حديث فيس
ابن صبيح كان أبو موسى يسمعون نحن نخرشهم فلا ينهانا يعني أهل السواد والخارشة الاخذ
على كره وقوله أنشده ابن الاعرابي

أصدرها عن طيرة الدآث • صاحب ليل خرش التبعاث

الخرش الذي يهيجها ويحركها والخرش الرجل الذي لا ينام ولم يعرفه شمر قال أبو منصور أظنه مع
الجنوع والخرشاة قشرة البيضة العليا اليابسة وانما يقال لها خرشاء بعدما تنقف فيخرج ما فيها من
البلل وفي التهذيب الخرشاة جلدة البيضة الداخلة وجمعه خراشي وهو الغرقى والخرشاة قشرة
البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها وخرشاء الصدر ما رمى به من لزج النخامة قال وقد
يسمى البلغم خرشاً ويقال ألقى فلان خراشي صدره أراد النخامة وخرشاء الحية سلكها وجلدها
أبو زيد الخرشاة مثل الحرباء جلدة الحية وقشره وكذلك كل شيء فيه اتفاخ وتفتق وخرشاء اللبن
رغوته وقيل جلدة تعلوه قال مزرد

اذامس خرشاء النملة أنفه • ثني مشفر به للصريح فأقنعا

يعني الرغوته فيها اتفاخ وتفتق وخرش وخرش النملة الجلدة التي تعلو اللبن فاذا أراد الشارب
شربه ثني مشفر به حتى يخلص له اللبن وخرشاء العسل شعمه وما فيه من ميت نخله وكل شيء أجوف

فيه اتفاح وخروق وتفتق خرشاء وطلعت الشمس في خرشاء أي في غيرة واستعار أبو حنيفة الخراشي للعشرات كلها وخرشة وخراسة وخراش ومخارش كلها أسماء ومالك بن خرشة الاتصاري وأبو خراش الهذلي بكسر الخاء وأبو خراشة بالضم في قول الشاعر

أبا خراشة أما كنت ذاتقر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

قال ابن بري البيت لعباس بن مرداس السلمي وأبو خراشة كنية خفاف بن نذبة ونذبة أمه فقال مخاطبه ان كنت ذاتقر وعد قليل فان قومي عدد كثير لم تأكلهم الضبع وهي السنة المجذبة وروى هذا البيت سيويه أما أنت ذاتقر فجعل أنت اسم كان المحذوفة وماء وض منها وذاتقر خبرها وأن مصدرية وكذلك تقول في قولهم أما أنت منطلقا انطلقت معك بفتح أن فتقديره عنده لأن كنت منطلقا انطلقت معك فأسقطت لام الجز كما أسقطت في قوله عز وجل وأن هذه أمكم أممة واحدة وأبارككم فاتقون والعامل في هذه اللام ما بعدها وهو قوله فاتقون قال وكذلك الكلام في قولك لأن كنت منطلقا العامل في هذه اللام ما بعدها وهو انطلقت معك وبعد

البيت وكل قومك يخشى منه بائقة * فارعد قليلا وأبصرها بمن تقع

ان تك جلود بصر لا أوبسه * أوقد عليه فأجبه فينصدع

قال أبو تراب سمعت رافعا يقول لي عنده خراشة وخراشة أي حتى صغير وخروش البيت سعوانه من جوالق خلق أو ثوب خلق الواحد سعف وخرش (خرش) وقسع القوم في خرش وخرش أي اختلاط وصعب والخرشنة أفساد العمل والكتاب ونحوه ومنه يقال كتب كتابا مخربا وكتاب مخربش مفسد عن البيت وفي حديث بعضهم عن زيد بن أرقم الطائي قال سمعت

ابن دوايد يقول كان كتاب سفيان مخربش أي فاسدا والخرشنة والخرمسة الأفساد والتشويش والخرشاش من رياحين البر وهو شبيه المرو الدقاق الورق عن أبي حنيفة وورده أبيض وهو طيب الريح يوضع في أضعاف الثياب لطيب ريحه وخرش اسم (خرش) خرقاش موضع (خرمش) الخرمشة أفساد الكتاب والعمل وقد خرمشته والخرمشة الأفساد والتشويش (خشش) خشه يخشخه خشا طعنه وخش في الشيء يخش خشا والخش وخشخش

دخل وخش الرجل مضى ونفذ ورجل مخش ماض جرى على هوى الليل ومخشف واشتقه ابن دريد من قولك خش في الشيء دخل فيه وخش اسم رجل مشتق منه الأصمعي خشش في الشيء دخلت فيه قال زهير * نخش بها خلال القفد * أي دخل بها وانخش الرجل في القوم

قوله في خرش هكذا بالاصل
مضبوطا وحرراه معصمه

وقوله وخش اسم رجل
هكذا ضبط في الاصل
وحرره اه معصمه

الْخَشَّاشُ إِذَا دَخَلَ فِيهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْرٍ خَرَجَ رَجُلٌ يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ أَيْ دَخَلَ
وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمَايِدِ خَلٌّ فِي أَتْفِ الْبَعْرِ خَشَّاشٌ لَا تَهْ يَخْشُ فِيهِ أَيْ يَدْخُلُ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
وَخَشَّخَشْتُ بِالْعَيْسِ فِي قَفْرَةٍ * مَقْبِلٌ ظَبَاءُ الصَّرِيمِ الْحَرْنِ

أَيْ أَدْخَلْتُ وَالْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَوَصَفَتْ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا فَقَالَتْ خَشَّاشُ الْمَرْأَةِ وَالْمَخْبَرُ تَرِيدُ أَنَّهُ لَطِيفُ الْجِسْمِ وَالْمَعْنَى يُقَالُ رَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ
إِذَا كَانَ حَادُّ الرَّأْسِ لَطِيفًا ماضياً لَطِيفُ الْمَدْخَلِ وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمَاضِي مِنَ الرِّجَالِ
ابْنُ سَبِيحَةَ وَرَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ لَطِيفُ الرَّأْسِ ضَرْبُ الْجِسْمِ خَفِيفٌ وَقَدْ قَالَ طَرَفَةُ
أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ * خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَةِ الْمُتَوَقِّدِ

وَقَدْ يَضُمُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاشُ الْخَفِيفُ الرُّوحُ الذَّكِيُّ وَالْخَشَّاشُ النُّعْبَانُ الْعَظِيمُ الْمُسْكِرُ وَقِيلَ
هِيَ حَيَّةٌ مِثْلُ الْأَرْقَمِ أَصْفَرُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْحَيَّاتِ الْخَفِيفَةِ الصَّغِيرَةِ الرَّأْسِ وَقِيلَ الْحَيَّةُ وَلَمْ يَقْبَدْ
وَهِيَ بِالْكَسْرِ الْفَقْعَسِيُّ الْخَشَّاشُ حَيَّةُ الْجَبَلِ لَا تُطْفِي قَالَ وَالْأَفْعَى حَيَّةُ السَّهْلِ وَأَنْشَدَ

* قَدْ سَأَلْتُ الْأَفْعَى مَعَ الْخَشَّاشِ * وَقَالَ ابْنُ نَيْمٍ الْخَشَّاشُ حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ مَرَأَةٌ أَصْفَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ
وَقَالَ أَبُو خَبْرَةَ الْخَشَّاشُ حَيَّةٌ بَيَاضٌ قَلْبًا تَوَذَّى وَهِيَ بَيْنَ الْحَفَّاتِ وَالْأَرْقَمِ وَالْجَمِيعُ الْخَشَّاشُ
وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ خَشَّخَشٌ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ * أَشْمَرُ مِثْلِ الْحَيَّةِ الْخَشَّاشِ * وَالْخَشَّاشُ الشِّرَارُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِشِرَارِ الطَّيْرِ وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنْ جَمِيعِ دَوَابِّ الْأَرْضِ
مَا لَا دِمَاعَ لَهُ كَالنَّعَامَةِ وَالْجَبَّارِ وَالْكُرَّوَانِ وَمَلَأَ عَيْنِي ظِلُّهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَشَّاشُ شِرَارُ الطَّيْرِ هَذَا
وَحَدَّثَنَا الْقَتَّاعُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّجُلُ الْخَفِيفُ خَشَّاشٌ أَيْضًا رَوَاهُ شَمْرُ عَنْهُ قَالَ وَانْمَاسَحِي
بِهِ خَشَّاشُ الرَّأْسِ مِنَ الْعِظَامِ وَهُوَ مَارِقٌ مِنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ رَقٌّ وَلَطْفٌ فَهُوَ خَشَّاشٌ وَقَالَ اللَّيْثُ رَجُلٌ
خَشَّاشُ الرَّأْسِ فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فَقُلْ رَجُلٌ خَشَّاشٌ بِالْكَسْرِ وَالْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الْحَشْرَاتُ وَقَدْ
يَقْتَضِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرًا بَطَلَتْ هَرَّةٌ فَلَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَّاشِ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ يَعْنِي مِنَ هَوَامِّ الْأَرْضِ وَحَشْرَاتِهَا دَوَابِّهَا وَمَا أَشْبَهَهَا وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ خَشِيشِهَا وَهُوَ بِعَيْنَاءِ
وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ يَابِسُ النَّبَاتِ وَهُوَ وَهْمٌ وَقِيلَ انْمَاسَحِي خَشِيشُ بَضْمِ الْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ تَصْغِيرُ
خَشَّاشٍ عَلَى الْحَذَفِ أَوْ خَشِيشٍ مِنْ غَيْرِ حَذَفٍ وَالْخَشَّاشُ مِنَ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالطَّيْرِ مَا لَا دِمَاعَ لَهُ
قَالَ وَالْحَيَّةُ لَا دِمَاعَ لَهُ وَالنَّعَامَةُ لَا دِمَاعَ لَهَا وَالْكُرَّوَانُ لَا دِمَاعَ لَهُ قَالَ كُرَّوَانُ خَشَّاشٌ وَجَبَّارِي

قوله والخشاش بالكسر الخ
هو مثلث كما في القاموس
اه معجمه

قوله والخشاش النعبان هو
مثلث كبقية الحشرات اه
معجمه ه

قوله في أعيننا في النهاية في
أنفسنا اه معجمه

خَشَّاشٌ سِوَاهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَشَّاشُ مِنَ الدُّوَابِّ الصَّغِيرِ الرَّأْسِ اللَّطِيفِ قَالَ وَالْخَدَّاءُ وَمَلَأَ عِبْ ظِلَّهُ
خَشَّاشٌ وَفِي حَدِيثِ الْعَصْفُورِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِي وَلَمْ يَدْعُنِي أَخْتَشُّ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ أَكُلُ مِنْ خَشَّاشِهَا وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَمَعَاوِيَةَ هُوَ أَقْلُ فِي أَعْيُنِنَا مِنْ خَشَّاشَةٍ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْخَشَّاشُ
بِالْكَسْرِ خَالَفَ جَمَاعَةَ الْغَوِيِّينَ وَقِيلَ انَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ خَشَّاشٌ فِي الْأَرْضِ وَاسْتَتَارَ بِهَا قَالَ وَلَيْسَ
بِقَوِيٍّ وَالْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشَةُ الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ قَالَ

يَتَوَقُّ إِلَى النَّجَاءِ بِفَضْلِ غَرْبٍ • وَتَقْدَعُهُ الْخَشَّاشَةُ وَالْفَقَارُ

وَجَعَلَ أَخَشَّةً وَالْخَشَّ جَعَلَ الْخَشَّاشُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْخَشَّاشُ مَا وَضَعَ فِي عَظْمِ
الْأَنْفِ وَأَمَّا مَا وَضَعَ فِي اللَّحْمِ فَهِيَ الْبُرَّةُ خَشَّاهُ يَخْشُهُ خَشَّاءُ وَخَشَّاهُ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ الْأَصْمَعِيُّ الْخَشَّاشُ
مَا كَانَ فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ عُودًا وَالْعِرَانُ مَا كَانَ فِي اللَّحْمِ فَوْقَ الْأَنْفِ وَخَشَّاشَتِ الْبَعِيرَ فَهُوَ
مَخْشُوشٌ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَانْقَادَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةُ كَالْبَعِيرِ الْمَخْشُوشِ هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِهِ
الْخَشَّاشُ وَالْخَشَّاشُ مُشْتَقٌّ مِنْ خَشَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
خُشُّوا بَيْنَ كَلَامِكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ أَذْخُلُوا وَخَشَّاشَتِ الْبَعِيرَ أَخَشَّاهُ خَشَّاءُ إِذَا جَعَلَتْ فِي أَنْفِهِ
الْخَشَّاشَ الْجَوْهَرِيُّ الْخَشَّاشُ بِالْكَسْرِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ وَهُوَ مِنْ خَشَبٍ وَالْبُرَّةُ مِنْ صُفْرِ
وَالْخَزَّازَةُ مِنْ شَعْرِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ أَنَّهُ أَهْدَى فِي عُمُرِهَا جَلًّا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ خَشَّاشٌ
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ الْخَشَّاشُ عَوْدٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ يُسْتَبَدُّهُ الزَّمَامُ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَا تَقْيَادَهُ وَالْخَشَّاءُ
وَالْخَشَّاءُ الْعَظْمُ الدَّقِيقُ الْعَارِي مِنَ الشَّعْرِ النَّاتِي خَافَ الْأُذُنُ قَالَ الْعَجَّاجُ

• فِي خَشَّاشٍ حُرَّةٍ التَّحْرِيرِ • وَهِيَ خَشَّاشٌ وَأَنْ تَطِيرُهَا مِنَ الْكَلَامِ الْقَوْبَاءُ وَأَصْلُهُ الْقَوْبَاءُ
بِالتَّحْرِيرِ فَسَكَنْتَ اسْتِنْقَالَ الْحَرَكَةِ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ فَعْلَاءَ بِالتَّسْكِينِ لَيْسَ مِنْ أَيْنِيَّتِهِمْ قَالَ وَهُوَ وَزَنُ
قَلِيلٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَبِيصَةَ بِنَ جَابِرٍ قَالَ لِعُمَرَ إِنِّي رَمَيْتُ ظَبْيًا وَأَنَا
مُحْرِمٌ فَاصْبَتْ خَشَّاءٌ فَأَسْنَفَاتٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَشَّاءُ هُوَ الْعَظْمُ النَّاسِرُ خَلْفَ الْأُذُنِ وَهُوَ مَرْئِي
مَنْقَلَبَةٌ عَنْ أَلْفِ التَّائِيثِ اللَّيْثِ الْخَشَّاشُ وَأَنْ عَظْمَانِ نَاتِيَانِ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ وَأَصْلُ الْخَشَّاءِ
عَلَى فَعْلَاءٍ وَالْخَشَّاءُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا رَمْلٌ وَقِيلَ طِينٌ وَالْخَشَّاءُ أَيْضًا أَرْضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصَى
وَقَالَ نَعْلَبُ هِيَ الْأَرْضُ الْخَشْنَةُ الصَّلْبَةُ وَجَعَلَ ذَلِكَ كَلِمَةً خَشَّاءَاتٌ وَخَشَّاشِي وَيُقَالُ أَبْطَأَ فِي خَشَّاءٍ
وَقِيلَ الْخَشَّ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصْبَاءٌ وَالْخَشَّ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ قَالَ الشَّاعِرُ
يَسْأَلُنِي بِالْمُحَنَّى عَنْ بِلَادِهِ • فَقُلْتُ أَصَابَ النَّاسَ خَشٌّ مِنَ الْقَطْرِ

قوله وأصل الخششاء الخ
كذا بالأصل ولعل فيه
سقطا وحق العبارة وأصل
الخششاء الخششاء فتأمل
اه معجمه

وَالْخَشْخَشَةُ صَوْتُ السِّلَاحِ وَالْيَقْبُوتُ فِي لُغَةِ ضَعِيفَةٍ تَخْشَعُ كُلُّ شَيْءٍ يَأْسٍ بِحُلِّ بَعْضِهِ بَعْضًا
خَشَخَشُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ إِلَّا وَسَمِعْتُ خَشْخَشَةً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا
بِلَالُ الْخَشْخَشَةِ حَرَكَةُ لَهَا صَوْتُ كَصَوْتِ السِّلَاحِ وَيُقَالُ لِلرَّجَالِ الْخَشُ وَالْحَشُّ وَالصَّفُّ وَابْتِ
قَالَ وَوَاحِدُ الْخَشِ خَشٌّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَّاشُ الْغَضَبُ يُقَالُ قَدِ حَرَكْتُ خَشَاشَهُ إِذَا غَضِبَهُ
وَالْخَشَّاشُ الشَّجَاعُ بَضْمُ الْخَاءِ قَالَ وَالْخَشِيشُ الْغَزَالُ الصَّغِيرُ وَالْخَشِيشُ تَصْغِيرُ خَشٍ وَهُوَ التَّلُّ
وَالْخَشَّاشُ الْجَوَالِقُ وَأَنشَدَ • بَيْنَ خَشَّاشٍ بِأَزْلِ جَوَرٍ • وَرَوَامٍ بِوَمَالٍ بَيْنَ خَشَّاشِي بِأَزْلِ
قَالَ وَخَشَّاشًا كُلُّ شَيْءٍ مَخْشَاهُ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

قوله والخش والببت كذا
بالاصل وفي الشارح بدل
الثاني بثب المثلثة وحرراه
مصححه

مِنْ كُلِّ شَوْشَةٍ لَمَّا خَشَّ نَظَرُهَا • أَدْنَتْ مُذْمَرُهَا مِنْ وَاسِطِ الْكُورِ
قَالَ وَالْخَشَّاشُ يَقَعُ عَلَى عِرْقِ النَّاطِرِ وَعِرْقُ النَّاطِرِ بَيْنَ يَكْتَفَانِ الْأَنْفِ فَإِذَا خَشَّتْ لَانَتْ رَأْسُهَا
فَإِذَا جَذِبَتْ أُلْقَتْ مُذْمَرُهَا عَلَى الرَّحْلِ مِنْ شِدَّةِ الْخَشَّاشِ عَلَيْهَا وَالْمُذْمَرُ الْعِلْبَانُ وَفِي الْعُنُقِ
يُسْرَفَانِ عَلَى الْأَخْدَعَيْنِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِ خَشَّاشَانِ أَيُّ بَرْدَتَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِنَّ كَانَتْ
الرَّوَايَةُ بِالْخَفِيفِ فَيُرِيدُ خَفَّتْهُمَا وَلَطَفَتْهُمَا وَإِنْ كَانَتْ بِالتَّشْدِيدِ فَيُرِيدُ بِدَبْ حَرَكَتَهُمَا كَانَتْهُمَا كَانَتْ
مَصْقُولَتَيْنِ كَالنِّيَابِ الْجُدْدِ الْمَصْقُولَةِ وَالْخَشَّاشُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْجَمَاعَةُ
قَالَ الْكَمِيتُ فِي حَوْمَةِ الْفَيْلِقِ الْجَاوَاءِ أَذْكَبَتْ • قَيْسٌ وَهَيْضَلُهَا الْخَشَّاشُ إِذْ نَزَلُوا
وَفِي الصَّحَاحِ الْخَشَّاشُ الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ وَدُرُوعٌ وَقَدْ خَشْخَشَتْهُ فَتَخَشَّشَ قَالَ عَلْقَمَةُ
تَخَشَّشَ أَبْدَانُ الْجَدِيدِ عَلَيْهِمْ • كَمَا تَخَشَّشَتْ يَسَّ الْحَصَادِ بِجَنُوبِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلصَّوْتِ النَّوْبِ الْجَدِيدِ إِذَا حَرَكْتُ الْخَشْخَشَةَ وَالنَّشْنَشَةَ وَالْحَشَّ الشَّيْءَ الْأَسْوَدَ
وَالْحَشَّ الشَّيْءَ الْأَخْضَرَ وَالْخَشَّاشُ ثَبْتُ ثَمَرِهِ حَرَاءٌ وَهُوَ ضَرْبَانِ أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ وَاحِدُهُ
خَشْخَاشَةٌ وَالْخَشَّاشُ مَوْضِعُ الْحَلِّ وَالذَّبْرِ قَالَ نَوَاصِبُ الْعَدَوَانِي بِصَفِّ بَلَاءٍ
قَوْمٌ أَقْوَاهَا وَتَرَصَّهَا • أَبْلُ عَدَوَانٍ كَلَهَا صَنَعًا
إِمَّا تَرَى بَلَاءَهُ تَخْشَرُ خَشَّاشًا إِذَا مَسَّ دَبْرَهُ لَكَعًا
تَرَصَّهَا أَحْكَمَهَا وَأَبْلُ عَدَوَانٍ أَحَدُهُمْ يَعْمَلُ النَّبْلَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ مَكَانٌ إِمَّا تَرَى
• قَبْلَهُ صِغَةً كَخَشْرَمٍ خَشَّاشًا • لِأَنَّهُ إِمَّا لَيْسَ لَهُ جَوَابٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا فِيمَا بَعْدَهُ قَالَ
وَإِنَّمَا ذَكَرَ الشَّاعِرُ إِمَّا فِي هَذَا وَهُوَ
إِمَّا تَرَى قَوْسَهُ قَنَاسَةً الْأَرْضِ هَتُوفٌ بِهَا هَاضِمًا

وقوله فناية الفاء جواب إمامنا ية خبر مبتدأ أي هي مأثبا من الأرض وارتفع وهتوف ذات صوت وقوله لكعاب معني لسع وخش الطيب بالفارسية عربته العرب وقالوا في المرأة خشة كأن هذا اسم لها قال ابن سيده أنشدني بعض من لقبته لمطيع بن أبياس بهجوجاد الراوية

فَخِ السَّوَةِ السَّوَا * مَيَّاجَادُ عَنْ خُشَّة
عَنِ التَّقَاحَةِ الصَّفْرَا * وَالْأُتْرَجَةِ الْهَشَّة

وخشاخش رمل بالدهناء قال جرير

أَوْقَدْتَ نَارَكَ وَأَسْتَضَاتَ بِحِزْنَةٍ * وَمِنَ الشُّهُودِ خُشَاخِشٌ وَالْأَجْرُ

(خفش) الخفش ضعف في البصر وضيق في العين وقيل صغر في العين خلقة وقيل هو فساد في جنف العين واحمرار تضيق له العيون من غير وجع ولا قرح خفش خفشا فهو خفش وأخفش وفي حديث عائشة كأنهم معزى مطيرة في خفش قال الخطابي إنما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا إذا قل بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمض دائما من غير وجع يعني أنهم في عي وحيرة أو في ظلمة ليل فضربت المعزى مثلا لانها من أضعف الغنم في المطر والبرد وفي حديث ولد الملاءنة ان جاءت بها أمه أخفش العينين قال بعضهم هو الذي يغمض اذا نظر وقول روبة * وكنت لأؤبى بالخفش * يريد بالضعف في أمرى يقال خفش في أمره اذا ضعف وبه سمي الخفاش لضعف بصره بالنهار وقال أبو زيد رجل خفش اذا كان في عينيه غمض أي قذى قال واما الرمض فهو مثل العمش وفي كتاب عبد الملك الى الخجاج فانك الله أخفش العين هو تصغير الخفش الجوهرى قد يكون الخفش علة وهو الذي يعمر الشيء بالليل ولا يبصره بالنهار ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاوح والخفاش طائر يطير بالليل مشتق من ذلك لانه يشق عليه ضوء النهار والخفاش واحد الخفافيش التي تطير بالليل وقال النضر اذا صغر مقدم سنام البعير وانضم فلم يطل فذلك الخفش بعير أخفش وناق خفشاء وقد خفش خفشا (خمش) الخمش الخدش في الوجه وقد يستعمل في سائر الجسد خشه يحمشه ويحمشه خشا وخوشا وخشه والخوش الخدوش قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب يخاطب امرأته

هَاشِمٌ جَدُّ نَافَانَ كُنْتُ غَضَبِي * فَأَمَلْتِي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خَدُّوشَا

وحكى الليثاني لا تفعل ذلك أمك خشى ولم يفسره قال ابن سيده وعندي ان معناه شككتك أمك خفشت عليك وجهها قال وكذلك الجميع يقال لا تفعلوا ذلك أمهاتكم خشى والخفاشة من

قوله عن خشه هكذا ضبط في الاصل بضم الخاء في البيت وبالفتح فيما قبله وحرر اه مصححه

قوله وخشاخش قال متن القاموس بالضم ونقل شارحه عن الصغاني الفتح وان البيت مروي به اه مصححه

قوله هاشم جدنا كذا بالاصل والصاح وقال شارح القاموس الرواية عبد شمس أبي اه مصححه

الجراحات ما ليس له أرض معلوم كالخدش ونحوه والخماشة الجناية وهو من ذلك قال ذو الرمة
 رباع لها منذ أ ورق العود عنده • خماشات دحل ما يراد امتثالها
 امتثالها اقتصاصها والامتثال الاقتصاص ويقال أمثلني منه قال بصف عيرا وأنته ورتجهم إياه
 إذا أراد سفاذهن وأراد بقوله رباع عيرا قد طلعت رباعيته ابن شميل مادون الدية فهو خماشات
 مثل قطع يد أو رجل أو أنف أو عين أو ضربة بالعصا أو لطمة كل هذا خماشة وقد أخذت خماشي من
 فلان وقد خشي فلان أو ضربني أو لطمني أو قطع عضوا مني وأخذ خماشته إذا اقتص وفي حديث
 قيس بن عاصم أنه جمع بينه عند موته وقال كان بيني وبين فلان خماشات في الجاهلية واحدها
 خماشة أي جراحات وجنابات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع أو جرح أو ضرب أو نهب
 ونحو ذلك من أنواع الأذى وقال أبو عبيد الله راجع جنابات وجراحات البيت الخماشة وجمعها
 الخوامش وهي صفار المسابل والدوافع قال أبو منصور سميت خماشة لأنها تخمش الأرض أي
 تخدق فيها بما تحمّل من ماء السيل والخوافش مدافع السيل الواحدة خافشة والخامشة من صفار
 مسابل الماء مثل الدوافع والخوشش البعوض بفتح الخاء في لغة هذيل قال الشاعر
 كأن غنى الخوشش بجانيه • وغى ركب أميم نوى زباط
 واحده خموشة وقيل لا واحدة وهذا الشعر في التهذيب
 كأن غنى الخوشش بجانيه • ما تمّ يلتقي على قبيل
 واحدها بقية وقيل واحدها خموشة قال ابن بري ذكر الجوهري هذا البيت في فضل وغى أيضا
 وذكر أنه للهذلي والذي في شعر هذيل خلاف هذا وهو

كأن غنى الخوشش بجانيه • وغى ركب أميم أولى هباط

قال ابن بري والبيت للمتخل وقيل

وما قد ورت أميم طام • على أرجائه زجل الغطاء

قال الهياط والمياط الخصومة والصياح والطام المرتفع وأرجاؤه نواحيه والغطاء ضرب من
 القطا وفي حديث ابن عباس حين سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال خشا عابان يخمش وجهه
 أو جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي الحديث من سأل وهو غنى جامع
 مسئلة يوم القيامة خوشا أو كدورا في وجهه أي خدوشا قال أبو عبيد الخوشش مثل الخدوش
 يقال خشت المرأة وجهها تخمشه خشا وخوشا والخوشش مصدر ويجوز أن يكونا جميعا المصدر

حيث سمي به قال لبيد كرساء فن يحن على عمه أبي براه

يخمشن حراً وجه صحاح * في السلب السود وفي الأمساح

حكى ابن قهزاذ عن علي بن الحسين بن واقد قال سألت مطرا عن قوله عز وجل وحزاء سيئة سيئة مثلها فقال سألت عنها الحسن بن أبي الحسن فقال هذا من الخماش قال أبو الهيثم أراد هذا من الجراحات التي لا قصاص فيها والخمش كالخدش الذي لا قصاص فيه والحواشم كلها مكية ليس فيها حكم لأنها كانت دار حرب قال ابن مسعود آل حم من تلامي الأول أي من أول ما تعلمت بمكة ولم تجر الأحكام بين المسلمين بمكة في القصاص والخمش ولد الوبر الذكروا الجمع خشان وتخمش القوم كثرت حركتهم وأبو الخاموش رجل معروف يقال قال رؤية

قوله والخمش ولد الخ هكذا ضبط في الأصل اه معجمه

* أقمني جارأي الخاموش * والخماشات بقايا الذحل (خنش) الخنشوش بقية من المال وامرأة محتشة فيها بقية من شباب وبقي لهم خنشوش من مال أي قطعة من الابل وقيل أي بقية وقال الليث في قوله امرأة محتشة قال تختشها بعض رقة بقية شبابها ونساء محتشات وماله خنشوش أي ماله شي وقول رؤية * جاوا بأخراهم على خنشوش * كقولهم جاوا عن آخرهم وخنشوش اسم موضع وخنشوش اسم رجل من بني دارم يقال له خنشوش مدي يقول له خالد بن علقمة الدارمي

قوله مدهو في الأصل بهذا الضبط اه

جرى الله خنشوش بن مدملام * اذار بن الفمشاء للنفس موقها أراد موقها (خنش) امرأة خننش كثيرة الحركة وخننش اسم رجل (خوش) الخوش صفرا البطن وكذلك الخويش والخوش والخوش الضامر البطن المتخدد الجسم المهزول ويخوش بدن الرجل هزل بعد يمن وخوشه حقه نقصه قال رؤية يصف أرمه * حصاء تنفي المال بالخويش * ابن شميل خاش الرجل جاريته بأيره قال والخوش كالطعن وكذلك جافها يجوفها ونشغها ورفعها وخاش الشيء رفعه قال الراعي يصف ثورا يحفر كاسا ويجافي صدره عن عروق الارطى

يخاوش البرك عن عرق أضربه * تجافيا كجافي القرم ذي السرر أي يرفع صدره عن عروق الارطى وخاوش الرجل جنبه عن الفراش اذا جافاه عنه وخاش الرجل دخل في غمار الناس وخاش الشيء حشاه في الوعاء وخاش أيضا رجوع وقوله أنشده نعلب * بين الوخايش وخاش القهقري * فسر بالوجهين جميعا قال ابن سيده ولادليل فيه على أن

قوله يحملن الخ قبلها كافي
شرح القاموس
* يرضين دون الري بالغشاش *
٥١ معجمه

ألفه منقلبة عن واو أو ياء وخاش ماش مبيان على الفتح قش الناس وقيل قش البيت وسقط
متاعه وحكى نعلب عن سلمة عن القراء خاش ماش بالكسر أيضاً وأنشد أبو زيد
صَبَحَنَ أَتَمَّارِي مَنَقَاشَ • خَوْصَ الْعُيُونِ يَبْسُ الْمُنَاشِ • يَحْمَلُنَ صَبِيحًا وَخَاشِ مَاشِ
قال سَمْعٌ فَارِسِيَّةٌ فَأَعْرَبَهَا وَالْخَوْشُ الْخَاصِرَةُ الْفَرَا وَالْخَوْشَانِ الْخَاصِرَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ
قال أَبُو الْهَيْثَمِ أَحْسَبُهَا الْخَوْشَانِ بِالْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ مَا رَوَى عَنْ الْفَرَا وَرَوَى أَبُو
الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ أَنَّهَا قَالَا الْخَوْشُ الْخَاصِرَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا
عِنْدِي مَا خَوْفُ مِنَ الْخَوْشِ وَهُوَ التَّقْيِصُ قَالَ رُوِيَّةٌ

• يَا عَجَبًا وَالْأَهْرُ دُونَ خَوْشِ • وَالْخَوْشَانُ نَبْتُ الْبَقْلَةِ الَّتِي تَسْمَى الْقُطْفَ لِأَنَّهُ الْطُفُّ وَرَقًا
وَفِيهِ حَوْضَةٌ وَالنَّاسُ يَا كُلُّهُمْ قَالُوا أَنْشَدْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الْفَزَارِيِّينَ

وَلَا تَأْكُلِ الْخَوْشَانَ خَوْدُ كَرِيمَةٍ • وَلَا الضَّعِيعَ الْأَمَنَ أَضْرِبُهُ الْهَزْلُ
(خيش) الْخَيْشُ ثِيَابُ رِقَاقِ النَّسِجِ غِلَظُ الْخَبُوطِ تَتَخَذُنُ مُشَاقَّةَ الْكَلْبِ وَمِنْ أَرْدَنِهِ وَرَبْعًا
اتَّخَذَتْ مِنَ الْعَصَبِ وَالْجَمْعُ أَخْيَاشُ قَالَ

وَأَبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بَرْقَى مَرَّاجِلَ • وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهَلَّهِ الْيَمَنِ
وَفِيهِ خَيْوشَةٌ أَيْ رَقَّةٌ وَخَاشٌ مَا فِي الْوَعَاءِ أَخْرَجَهُ

(فصل الذال المهملة) (دبش) دَبَشَ الْجُرَادُ فِي الْأَرْضِ يَدْبِشُهَا دَبْشًا أَيْ كُلَّهَا وَسَيْلُ
دَبَّاشٍ عَظِيمٌ يَجْرُفُ كُلَّ شَيْءٍ اللَّيْثُ الدَّبَشُ الْقَشْرُ وَالْأَكْلُ يُقَالُ دَبَشَتِ الْأَرْضُ دَبْشًا إِذَا أُكِلَ
مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ قَالَ رُوِيَّةٌ

قوله يدبشها ضبط في الأصل
بكسر الباء واقتصر في
القاموس على المصدر اه

جَاوَابًا لِمَا رَأَوْهُمْ عَلَى خَنْشُوشٍ • مِنْ مُهَوِّشٍ بِالذَّيِّ مَدْبُوشٍ
الْمَدْبُوشُ الَّذِي أَكَلَ الْجُرَادُ نَبْتَهُ وَأَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ إِذَا أَكَلَ الْجُرَادُ نَبْتَهَا وَالْخَنْشُوشُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْمُهَوِّشُ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ (دخش) دَخَشَ دَخْشًا امْتَلَأَ لَحْمًا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَأَحْسَبُ
أَنَّهُ دَخَشَمَا اسْمُ رَجُلٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُوَالْمِمِ زَائِدَةٌ (دخبش) رَجُلٌ دَخْبَشٌ وَدُخَابَشٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ
(درش) الدَّارِشُ جِلْدٌ أَسْوَدٌ (درعش) بَعِيرٌ دَرَعَوْشٌ شَدِيدٌ (درغش) أَدْرَغَشَ
الرَّجُلُ بَرِيٍّ مِنْ مَرَضِهِ كَأَطْرَغَشَ (دشش) الدَّشُّ اتِّخَاذُ الدَّشِيشَةِ وَهِيَ لَفَةٌ فِي الْجَنْشِيشَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَتْ بِلَفَةٍ وَلَكِنَّهَا لَكَنَةٌ وَرَوَى عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ طَخْفَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ كَانَ أَبِي مِنْ
أَصْحَابِ الصُّفَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الرَّجُلَ بِأَخْذِ يَدِ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَبْقِيَ

خامس خمسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا معه الى بيت عائشة فقال
يا عائشة اطعمينا خجاءت بدشيشة فاكلنا ثم جاءت بجيسة مثل القطا فاكلنا ثم جاءت بعس عظيم
فشرينا ثم انطلقنا الى المسجد قال الازهرى فدل هذا الحديث أن الدشيشة لغة في الجشيشة
(دغش) تدغش القوم اختلطوا في حرب أو صخب ودغش عليهم هجم عناية ابن السكيت
يقال داغش الرجل اذا حام حول الماء من العطش وأنشد

بالذمك مقبلاً محلاً * عطشان داغش ثم عاد يلوب

وقال غيره فلان يداغش ظلمة الليل أي يحيطها بالافتور قال الراجز

كيف تراهن يداغش السرى * وقدمضى من ليلهن ماضى

والدغش اسم رجل قال ابن دريد وأحسب أن العرب سمته دغوشا (دغش) التهذيب في نوادر
الاعراب دغشت في النسي ودغمت ودغمت أي أسرعت (دقش) الدقش النقش
والدقشة دوية رقصاء وقيل رقصاء أصغر من العطاء وأبو الدقش كنية قال الازهرى أبو الدقش
كنية واسمه الدقش قال يونس سألت أبا الدقش ما الدقش فقال لا أدري قلت ما الدقش فقال ولا
هذا قلت فاكنت بما لا تعرف ما هو قال انما الكنى والاسماء علامات قال أبو زيد دخلت على
أبي الدقش الاعرابي وهو مريض فقلت له كيف تجدك يا أبا الدقش قال أجسما لا أشتهى
وأشتهى ما لا أجده وأنا في زمان سوء زمان من وجد لم يجد ومن جاد لم يجد ودقش الرجل اذا
تطروكسر عينيه ودقشت بين القوم أفست قال ورعاجا بالسين المهملة حكاه أبو عبيد قال ابن
بري ذكر أبو القاسم الزجاجي ان ابن دريد سئل عن الدقش فقال قد سمعت العرب دقشا وصغروه
فقالوا دقش وصيرت من فعل فنعل فقالوا دقش قال والدقش طائر أعبر أريقط معروف عندهم
قال غلام من العرب أنشده يونس

يا أمته أخسى العشيبة * قد صدت دقشاً ثم سدرية

(دمش) التهذيب الليث الدمش الهيجان والنوران من حرارة أو شرب دواء نار إلى رأسه
يقال دمش دما قال أبو منصور وهذا عندى دخيل أعرب (دقش) أبو عبيد في باب العين
دقش الرجل دقشة وطرفش طرفشة اذا نظر فكسر عينيه وقال شمر انما هو دقش بالقاء
والشين أبو عمرو وطرفش الرجل طرفشة ودقش دقشة اذا نظر فكسر عينيه قال أبو منصور وكان
شمر وأبو الهيثم يقولان في هذا دقش بالقاف والسين (دقش) القراء الدقشة الفساد رواه

قوله الدقش هكذا ضبط في
الاصل وحرره ٥١

بالشين ورواه غيره بالسین دَنَّقَسَهُ قال الأزهرى الصواب بالقاف والشين قال أبو عمرو والشيباني
الدَنَّقَسَةُ خَفَضُ البصر مثل الطرفشة وأنشد لآباق الديبيري

يَدَنَّقِشُ العَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَا * يَحْسِبُهُ وَهُوَ صَحِيحٌ أُعَوَّرَا

يقال دَنَّقَشَ وطَرَقَشَ إِذَا تَطَرَّكَ كَسَر عَيْنِيهِ (دهش) الدهشُ ذهابُ العقل من الذهل والولة
وقيل من الفزع ونحوه دَهَشَ دَهْشًا فَهُوَ دَهْشٌ وَدَهْشٌ فَمَوْدَهْشٌ وَكَرَهَاهُ بَعْضُهُمْ وَأَدَهَشَهُ
الله وَأَدَهَشَهُ الْأَمْرُ وَدَهَشَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ دَهْشًا تَحْيِيرًا وَيُقَالُ دُهْشٌ وَشُدَّ فَهُوَ دَهْشٌ وَمَشْدُوهُ
شُدَّهَا قَالَ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ دَهْشٌ عَلَى فَعِلٍ وَهِيَ الدَّهْشُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَالدَّهْشُ مِثْلُ الْخَرْقِ وَالْبَعْلُ
وَنَحْوُهُ (دهرش) دَهْرَشُ اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْجَنِّ (دهفش) الأزهرى عن محمد بن
عبد العزيز قال لما قال عمر بن أبي ربيعة

لَمْ تَدْعِ لِلنِّسَاءِ عِنْدِي نَصِيْبًا * غَيْرَ مَا قُلْتُ مَا زِلْتُ بِالسَّانِي

قال ابن أبي عتيق رضيته لك المودة والنساء الدهفتة وهي الخديعة والدهقشة التجميش
ودَهَقَشَ الْمَرْأَةُ إِذَا جَشَّهَا (دهقش) دَهَقَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ جَشَّهَا (دوش) الدوش
ظِلَّةٌ فِي الْبَصَرِ وَقِيلَ هُوَ ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ وَضِيقٌ فِي الْعَيْنِ دَوْشٌ دَوْشًا وَهُوَ دَوْشٌ وَقَدْ دَوَّشَتْ عَيْنُهُ
وَهِيَ دَوْشَاءُ الْفَرَامِشُ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَتْهُ الشُّبْكَةُ (دبش) الدبشُ قَبِيلَةٌ مِنْ ابْنِي الْهُونِ
الليث دبش قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي الْهُونِ بْنِ خَزِيمَةَ وَهُمْ مِنَ الْقَارَةِ وَهُمْ الدِّيشُ وَالْعَضْلُ ابْنَا الْهُونِ بْنِ خَزِيمَةَ
قال الجوهري وربما قالوه بفتح الدال وهو أحد القارم والآخر عَضْلُ بْنُ الْهُونِ يُقَالُ لَهُمَا
جَمِيعًا الْقَارَةُ

(فصل الراء) (رأس) رَجُلٌ رُؤُوشٌ كَثِيرُ شَعْرِ الْأَذْنِ (رَبش) الْأَرَبَشُ الْمُخْتَلَفُ
اللون نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غيرها أو نحو ذلك وفرس أَرَبَشٌ ذُو بَرَشٍ مُخْتَلَفِ اللَّوْنِ وَخَصَّ
الليثاني به البرذون وأَرَبَشُ الشَّجَرُ أَوْرَقٌ وَقِيلَ أَرَبَشٌ أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَأَنَّهُ حَصَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَكَذَلِكَ حَكِي حَصَّ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَهُوَ رَوَايَةٌ وَمَكَانُ أَرَبَشٍ وَأَبْرَشٍ كَثِيرُ النَّبْتِ مُخْتَلَفُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَرَمَشَ الْأَرْضَ وَأَرَبَشَ وَأَتَقَدَّ إِذَا أَوْرَقَ وَتَفَطَّرَ وَأَرْضُ رَبَشَاءٍ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ مُخْتَلَفُ أَلْوَانِهَا
وَمَنْعَرَبَشَاءُ وَرَمَشَاءُ وَرَبَشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ (رشن) الرشنُ لِلْمَاءِ وَالدَّمِ وَالْذَمْعِ وَالرَّشُّ رَشٌّ
الْيَتُّ بِالْمَاءِ وَقَدْ رَشَّتِ الْمَكَانَ رَشًّا وَرَشَّشَ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَرَشَّتِ الْعَيْنُ وَالسَّمَاءُ تَرَشُّ رَشًّا وَرَشَّاشًا
وَأَرَشَّتْ أَيْ جَاءَتْ بِالرَّشِّ وَأَرْضٌ مَرَشُوشَةٌ أَصَابَهَا رَشٌّ وَالرَّشُّ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ رَشَاشٌ

قوله فهو دهش وشدوه
كذا بالاصل والمناسب لما
قبله وما بعده ان يقول فهو
مدهوش وشدوه الخ اه
معجمه

وقال ابن الاعرابي الرِّش أول المطر وأرشت الطعنة ورشاشها ورشاش بالفتح ما ترشش من الدمع والدم وأرشت العين الدمع ورشه بالماء يرشه رشاً نفضحه وفي الحديث فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك أي ينضحونه بالماء ورشاش الدمع قال أبو كبير يصف طعنة ترش الدمع ارشاشاً
مُسْتَنَةً سَنَ الْغُلُومِ شَةً * تَتَقَّى التُّرَابَ بِقَاحٍ مَعْرُوفٍ
وشوأة مرش ورشاش خصل يندى قطر مأوه وقيل يقطر دمه وترشش الماء سال وعظم رشاش
رخو وخبرة رشاش ورش رشخوة يابس ورشش البعير بك ثم خص بصدرة في الأرض ليمكن
وقول أبي دؤاد يصف فرساً

طَوَاهُ الْقَنِيصُ وَتَعَدَّاهُ * وَارْشَاشُ عَطْفِيهِ حَتَّى شَسِبَ
أراد تعريقه إياه حتى ضمير لاسال من عرقه بالخناذ واشتد لجه بعد رله (رِش) الرِش
بالتحريك والرِش الرعدة رِش بالكسر يرعش رعشاً وارتعش أي ارتعد وأرعشه الله
وارتعشت يده إذا ارتعدت وارتعش رأس الشيخ إذا رجف من الكبر والرِش رعشة تغتري
الإنسان من داء يصيبه لا يسكن عنه ورجل رعش مرعش قال أبو كبير

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أَبْنُكَ حَيْثِي * رِشَ الْبَنَانِ أَطْيَشُ مَشَى الْأَصُورِ
وعندي أن رعشاً على النسب لأنه لم يجده فعلاً ورِش ورعش ورعش ورعش ورعش ورعش
رعشيش يرعش في الحرب جُبْنَا ورعش ورعش ورعش ورعش ورعش ورعش ورعش ورعش
ضعفاً وجُبْنَا ويقال أنه لرِش إلى القتال وإلى المعروف أي سريع اليه والرِش العجلة وأنشد
* وَالْمُرْعَشِينَ بِالْقَنَا الْمُقُومِ * كَأَنَّمَا أَرَعَشُوهُمْ أَيْ أَعْمَلُوهُمْ وَالرَّعْشُ الْمُرْعَشُ وَجِئِلَ رَعْشُ
سريع لاهتزازهم في السير ونونهم ما زائدة وناقعة رَعْشَنَة ورعشاء كذلك وقيل الرِش الطويلة العنق
والرِش النعام الطويلة وقيل السريعة وظليم رِش كذلك وهو على تقدير فعل بدل من
أفعل خالفوا بصيغة المذكر عن صيغة المؤنث ومثله كثير وكذلك الناقعة الرِش والجمل أرعش
وهو الرِش والرِشنة وأنشد * مِنْ كُلِّ رَعْشَاءٍ وَنَاجٍ رَعْشٍ * وَالنُّونُ زَائِدَةٌ فِي الرِّعْشِ كَمَا
زَادَ فِي الصَّيْدِ وَهُوَ لَا صَيْدَ مِنَ الْمَلُوكِ وَكَأَنَّمَا قَالُوا الْمَرْأَةُ الْخَلَاءُ بِه خَلْبٌ وَيُقَالُ الرِّعْشُ بِنَاءً رِبَاعِيٌّ
عَلَى حِدَّةٍ وَتُسَمَّى الدَّابَّةُ رَعْشَاءً لِأَنَّهَا تَقْضَاهَا مِنْ شَهَامَتِهَا وَتَسَاطُهَا وَنَاقَةُ رَعُوشٍ مُثَلِّ رَعُوشٍ لِلَّتِي
يَرْجِفُ رَأْسُهَا مِنَ الْكِبَرِ وَالرِّعْشُ هَذَا الرَّأْسُ فِي السَّيْرِ وَالنُّومِ وَالْمُرْعَشُ جَنَسٌ مِنَ الْحِمَامِ وَهِيَ
الَّتِي تُحَلِّقُ وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّ مِمَّ وَيُرْعَشُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ حَيْرَ كَانَ بِهِ ارْتِعَاشٌ فَسُمِّيَ بِذَلِكَ وَرَعِشُ فَرَسٍ

قوله وهو الرِش والرِشنة
كذا بالاصل ولعل فيه
سقطا والاصل وهي الرِشنة
هـ معجمه

لسلمة بن يزيد الجعفي وعرش بلد في الثغور من كور الجزيرة وقيل هو موضع ولم يعين قال

فلو أبصرت أم القدي طعنا * بعرش رهط الأرمي أرت

(رقش) رفته رقصا كله أكل شديدا قال رؤبة

دقا كدق الوضم المرقوش * أو كاحتلاق النورة الجوش

ومنه وقع فلان في الرقش والرقش الرقش الأكل والشرب في النعمة والأمن والرقش

النكاح ويقال أرقش فلان إذا وقع في الأهين الأكل والنكاح والرقش الدق والهرش يقال

للذي يجيد أكل الطعام أنه ليرقش الطعام رقصا ويرش به رشا ورقش فلان لحيشه ترقيشا إذا

سرحها فكأنها رقص وهو المجرف ويقال للذي يهسل بعرفه الطعام إلى يد الكيال رقاش ورقش

البريرقشه رقصا جرفه والرقش والرقش المرقشة ما رقص به ويقال للمجرف الرقش ومجراف

السفينة يقال له الرقش الملبث الرقش والرقش لغتان سوادية وهي المجرفة يرقش بها البرقشا

قال وبعضهم يسميها المرقشة ورجل أرقش الأذنين عريضا على التشبيه بالمرقشة وفي حديث

سلمان الفارسي أنه كان أرقش الأذنين أي عريضا قال شمر الأرقش العريض الأذن من الناس

وغيرهم وقد رقص يرقش رقصا شبيه بالرقش وهي المجرفة من الخشب التي يجرف بها الطعام ويقال

للرجل يشرف بعد خوله أو يعز بعد النذل من الرقش إلى العرش أي قعد على العرش بعد ضربه

بالرقش كاسا وملاحا وفي التهذيب أي جلس على سرير الملك بعدما كان يعمل بالرقش قال وهذا

من أمثال العراق (رقش) الرقش كالنقش والرقش والرقشة لون فيه كدرة وسواد

ونحوهما جندب أرقش وحيه رقصا فيها نقط سواد وياض وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة

لو ذكرك قولنا تعرفينه نهشتني نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الأفعى سميت بذلك لتوقش في

ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لأن الحية تقع على الذكر والائش التهذيب

الأرقش لون فيه كدرة وسواد ونحوها كلون الأفعى الرقشاء وكلون الجندب الأرقش الظهر

ونحو ذلك كذلك قال وربما كانت الشقشة رقصا قال

رقشاء تتناخ اللغام المزبدا * دوماً في هارزه وأرعدا

وجدي أرقش الأذنين أي أندأ والرقشاء من المعز التي فيها نقط من سواد وياض والرقشاء

شقشة البعير الأصمعي رقيش صغير رقص وهو تنقيط الخطوط والكتاب وقال أبو حاتم رقيش

نصغرا رقص مثل أبلق وبلق ويجوز أن يرقش ابن الأعرابي الرقص الخط الحسن ورقاش اسم

قوله والهرش هكذا بالمهجمة

والصواب الهرش بالمهمله

اه شارح القاموس

قوله تتناخ اللغام تقدم لنا في

رززت ناخ اللغام الخ بالحاء

المهجمة والصواب ما هنا

اه معجمه

امرأة منه ورقشاً دويية تكون في العشب دودة منقوشة ملاحظة شبيهة بالخطوط والرقش والترقيش الكتابة والتنقيط ورقش اسم شاعر سمى بذلك لقوله

الدارقضي والرؤوم كما * رقش في ظهرا الأديم قلم

وهما ورقشان إلا كبر والأصغر فاما الأكر فهو من بني سدوس وهو الذي ذكرنا البيت عنه آنفاً وقوله

هل بالديار أن تحيب صمم * لو كان رسم ناطقاً بكلام

والمرقش الأصغر من بني سعد بن مالك عن أبي عبيدة والترقيش التشطير في الصحف والترقيش المعالجة والنم والقش والحريش وتبليغ النيمة ورقش كلامه زوره وزخر فمن ذلك قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش * إلى سرا فاطري وميشي

وفي التهذيب الترقيش التشطير في الضحك والمعالجة وأنشد جرير رؤبة وقيل الترقيش تحسين الكلام وترؤيقه وترقيشت المرأة إذا تزينت قال الجعدي

فلا تحسبي برؤي الرهان ترقيشاً * وريطاً وإعطاء الحقيين مجللاً

ورقاش اسم امرأة بكسر الشين في موضع الرفع والخفض والنصب قال

* اسق رقاش انها سقايم * ورقاش حي من ربيعة نسبوا إلى أمهم يقال لهم بنو رقاش قال ابن

دريد وفي كلب رقاش قال وأحسب أن في كندة بطناً يقال لهم بنو رقاش قال وأهل الحجاز يبنون

رقاش على الكسر في كل حال وكذلك كل اسم على فعال يفتح الفاء معدول عن فاعله لا يدخله

الالف واللام ولا يجتمع مثل حذام وقطام وغلاب وأهل نجد يجرونه تجرى ما لا ينصرف نحو

عمري قولون هذه رقاش بالرفع وهو القياس لأنه اسم علم وليس فيه إلا العدل والتأنيث غير أن

الأشعار جاءت على لغة أهل الحجاز قال الجهم بن صعب والد حنيفة وعجل وحذام زوجه

إذا قالت حذام فصديقوها * فان القول ما قالت حذام

وقال امرؤ القيس

قامت رقاش وأصحابي على عجل * بُدِي لك النحر واللبات والجيدا

وقال النابغة أثاركة تدللها قطام * وضنا بالصبة والكلام

فان كان الدلال فلا تلعي * وان كان الوداع فبالسلام

يقول أترك هذه المرأة تدللها وضنا بالكلام ثم قال فان كان هذا تدللاً منك فلا تلعي وان كان

سبباً للفراق والتوديع ودعينا بسلام تستمع به قال وقوله أثاركة منصوب نصب المصادر كقولك

أَقَامُوا وَقَدَّعَدَ النَّاسُ تَقْدِيرَهُ أَقِيَامًا وَقَدَّعَدَ النَّاسُ وَضَمًّا مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ تَدُلُّهَا قَالَ الْآنَ
يَكُونُ فِي آخِرِهِ مِثْلُ جَعَارِ اسْمٍ لِلضَّبْعِ وَحَضَارِ اسْمٍ لِكَوْكَبٍ وَسَفَارِ اسْمٍ يَتْرُو بِأَرْاسِ أَرْضٍ
فِيوَافِقُونَ أَهْلَ الْحِجَازِ فِي الْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ (رَمْش) الرَّمَشُ تَقْتُلُ فِي الشُّقْرِ وَحِمْرَةً فِي الْحَقْنِ
مَعَ مَا يَسِيلُ رَجُلُ أَرْمَشٍ وَامْرَأَةٌ رَمَشًا وَعَيْنٌ رَمَشَاءُ وَقَدْ أَرْمَشَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْفَرَجِ

لَهُمْ تَنْظَرُ تَحْوِي بِكَادٍ يَزِيلُنِي • وَأَبْصَارُهُمْ تَحْوِي الْعَدُوَّ مَرَامِشُ

قَالَ مَرَامِشُ غَضِيضَةٌ مِنَ الْعِدَاوَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَامِشُ الَّذِي يُحَرِّكُهُ عَيْنُهُ عِنْدَ النَّظَرِ تَحْرِيكًا
كَثِيرًا وَهُوَ الرَّأْيُ أَيْضًا وَرَمَشَ الشَّيْءُ يَرْمِشُهُ مَرْمَشَاتِنَا وَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَرَمَشَهُ بِالْجَرِّ مَرْمَشًا رَمَاهُ
وَمَكَانُ أَرْمَشٍ لُغَةٌ فِي أَرَبَشٍ وَبَرَقُونَ أَرْمَشَ كَأَرَبَشٍ وَبِهِ رَمَشٌ أَيْ بَرَشٌ وَأَرْمَشَ الشَّجَرُ أَوْ رَقَّ
كَأَرَبَشٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْمَشَ أَخْرَجَ غَرْمَهُ كَالْحَمَصِ وَأَرْضٌ رَمَشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ كَرَمَشَاءُ
وَالرَّمَشُ الطَّاقَةُ مِنَ الْحِمَا حِمُّ الرِّيحَانِ وَنَحْوُهُ وَالرَّمَشُ أَنْ تَرَى الْغَنَمَ شَيْئًا يَسِيرًا قَالَ الشَّاعِرُ
• قَدْ رَمَشَتْ شَيْئًا يَسِيرًا فَاجْعَلِ • وَرَمَشَتْ الْغَنَمُ تَرْمِشُ رَمَشًا رَعَتْ شَيْئًا يَسِيرًا وَسَنَقَرُ بَشَاءُ
وَرَمَشَاءُ وَبَرَشَاءُ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَالْأَرْمَشُ الْحَسَنُ الْخَلْقُ (رَهْش) الرَّوَاهِشُ الْعَصَبُ الَّتِي
فِي ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَاحِدَتُهَا رَاهِشَةٌ وَرَاهِشٌ بغيرها قَالَ

وَأَعْدَدْتُ لِلْعَرَبِ قَضْفَاضَةً • دَلَا صَاتَقَتْنِي عَلَى الرَّاهِشِ

وَقِيلَ الرَّوَاهِشُ عَصَبٌ وَعُرُوقٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالتَّوَاشِرُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ وَقِيلَ هِيَ عُرُوقُ
ظَاهِرِ الذَّرَاعِ وَالرَّوَاهِشُ عَصَبٌ بِاطْنِ يَدَيْ الدَّابَّةِ وَالْأَرْتِهَاشُ أَنْ يَصُكَّ الدَّابَّةُ بَعْضَ حَافِرِهِ عَرْضَ
بُحَابَتِهِ مِنَ الْيَدِ الْأُخْرَى فَرَجَمَ أَدْمَاهَا وَذَلِكَ لَضَعْفِ يَدِهِ وَالرَّاهِشَانِ عُرْقَانِ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعَيْنِ
وَالرَّهْشُ وَالْأَرْتِهَاشُ أَنْ تَضْطَرِبَ رَوَاهِشُ الدَّابَّةِ فَيَعْقِرُ بَعْضُهَا بَعْضًا أَلَيْتَ الرَّهْشُ أَرْتِهَاشُ
يَكُونُ فِي الدَّابَّةِ وَهُوَ أَنْ تَضْطَلَّ يَدَاهُ فِي مِشْيَتِهِ فَيَعْقِرُ رَوَاهِشَهُ وَهِيَ عَصَبُ يَدَيْهِ وَالْوَاهِدَةُ
رَاهِشَةٌ وَكَذَلِكَ فِي يَدِ الْإِنْسَانِ رَوَاهِشُهَا عَصَبُهَا مِنْ بَاطِنِ الذَّرَاعِ أَبُو عَمْرٍو وَالتَّوَاشِرُ وَالرَّوَاهِشُ
عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَالْأَشَاجِعُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ النَّضْرُ الْأَرْتِهَاشُ وَالْأَرْتِهَاشُ وَاحِدُ ابْنِ
الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ وَجَرَانِمْ الْعَرَبُ تَرْتِهَشُ أَيْ تَضْطَرِبُ فِي الْقِتَّةِ قَالَ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةُ
أَيْ تَضْطَلُّ قِبَالَهُمْ فِي الْقِتَّةِ يُقَالُ أَرْتِهَشَ النَّاسُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِمْ الْحَرْبُ قَالَ وَهُمَا مَتَقَارِبَانِ فِي
الْمَعْنَى وَيُرْوَى تَرْتَكِشُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَدِيثُ الْعَرَبَيْنِ عَظُمَتْ بَطُونُهُمَا وَارْتِهَشَتْ أَعْضَادُهُمَا أَيْ
اضْطَرَبَتْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالشَّيْنِ وَالشَّيْنِ فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَرَهْشِ الثَّرَى عَرْضًا

الرَّهَيْشُ من التراب المتناثر الذي لا يمتسك من الارتهاش الاضطراب والمعنى لزوم الارض أى
يقفون على أرجلهم ثلاثاً يحدوا أنفسهم بالقرار فعمل البطل الشجاع اذا غشي نزل عن دابته
واستقبل العدو ويحتمل أن يكون أراد القبر أى اجعلوا غايتكم الموت والارتهاش ضرب من
الطعن فى عرض قال

أبا خالد لولا انتظاري نصركم • أخذت سناني فارتهاشت به عرضاً

وارتهاشه تحريك يديه قال أبو منصور معنى قوله فارتهاشت به أى قطعت به رواهني حتى
يسيل منها الدم ولا يرقأ فاموت يقول لولا انتظاري نصركم لقتلت نفسي آتفا وفي حديث
قُزَمان أنه جرح يوم أحد فاشتدت به الجراحة فأخذ منهم ما فقطع به رواهني يديه فقتل نفسه
الرواهش أعصاب في باطن الذراع والرهيش الدقيق من الاشياء والرهيش النصل الدقيق
ونصل رهيش حديث قال امرؤ القيس

برهيش من كاتته • كتلطي الجهر في شرره

قال أبو حنيفة اذا انشق رصاف السهم فان بعض الزواجرع أنه يقال له سهم رهيش وبه فسر
الرهيش من قول امرئ القيس • برهيش من كاتته • قال وليس هذا بقوى والرهيش من
الابل المهزولة وقيل الضعيفة قال رؤبة • تنف الجباري عن قرار رهيش • وقيل هي التليدة
لحم الظهر كلاهما على التشبيه فالرهيش الذي هو النصل والرهيش من القسي الذي يصب وترها
طائفا والطائف ما بين الأبر والسبيبة وقيل هو ما دون السبيبة فيوتر فيها والسبيبة ما عوج من
رأسها والمترهشة من القسي التي اذا رمي عليها اهتزت فضر وترها أهرها قال الجوهري
والصواب طائفا وطائفا وقد ارتهاشت القوس فهي مترهشة وقال أبو حنيفة ذلك اذا برت بر يا خفيفا
جاءت ضعيفة وليس ذلك بقوى وارتهاش الجراد اذا ركب بعضه بعضا حتى لا يكاد يرى التراب
معه قال ويقال للرائد كيف البلاد التي ارتدت قال تركت الجراد يرتهاش ليس لاحد فيها نجعة
وامرأة رهشوشة ما جدت ورجل رهشوش كريم سخى كثير الحياء وقيل عطوف رحيم لا يمنع شيئا
وقيل حيي سخى رقيق الوجهة قال الشاعر • أنت الكريم رقة الهشوش • يريد رقة رقة
الهشوش واقدر رهشوش وهو بين الرهشة والرهبوشية وناقرة رهشوش غزيرة اللبن والاسم
الرهبشة وقد ترهششت قال ابن سيده ولا أحقها أبو عمرو وناقرة رهيش أى غزيرة صني وأنشد
وخوارة منهارهيش كأنما • برى لحم متنها عن الصلب لاجب

قوله الهشوش كذا بالاصل
وبها مشه بدله الرهبوش
وهو المناسب اه معجمه

(روش) ثعلب عن ابن الأعرابي الروش الأكل الكثير والورث الأكل القليل (ريش)
الريش كسوة الطائر والجمع أرياش ورياش قال أبو كبير الهذلي
فاذا تسلى تخشخت أرياشها * خشف الجنوب يابس من السجل
وقرى ورياشا ولباس التقوى وسمى أبو ذؤيب كسوة النحل ريشا فقال
تظل على الثمر منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رفاها
واحدة ريشة وطارئ ريش نبت ريشه ورأس السهم ريشا وأرناشه ركب عليه الريش قال لبيد
بصف السهم

ولئن كبرت لقد عمرت كائن * غصن تقيسه الرياح رطيب
وكذلك حقا من يعمر يسه * كثر الزمان عليه والتقلب
حتى يعود من البلاء كانه * في الكف أقوق ناصل معصوب
مرط القذاذ فليس فيهم صنع * لا الريش يتقعه ولا التعقيب

وقال ابن بري البيت لنافع بن لقيط الأسدي يصف الهرم والشيب قال ويقل سهم مرط إذا لم
يكن عليه قندوز القذاذ ريش السهم الواحدة قنة والتعقيب أن يشد عليه العقب وهي الأوتار
والأقوق السهم المكسور الأقوق والفوق موضع الورث من السهم والناصل الذي لا تصل فيه
والمعصوب الذي عصب بعصابة بعد انكساره وأنشد سيدي به لابن ميادة

وارثن حين ارتن أن يرمتنا * قبل بلار ريش ولا يقدح

وفي حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة أخبرني عن الناس فقال هم كسهم
الجمعة منها القائم الرأش أي ذوالريش إشارة إلى كماله واستقامته وفي حديث أبي جحيفة أبري
النبيل وأريشها أي أعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم أريشه وفلان لا يريش ولا يري أي
لا يضر ولا ينفع أبو زيد يقال لا ترش على يا فلان أي لا تعترض لي في كلامي فتقطعه على والريش
بالفتح مصدر راشت سهمه يريشه ريشا إذا ركب عليه الريش ورشت السهم الرقت عليه الريش
فهو مريش ومنه قولهم ماله أقنؤ لا مريش أي ليس له شيء والرأش الذي يسدي بين الرأشي
والمرتشي والرأشي الذي يتردد بينهما في المصانعة فريش المرتشي من مال الرأشي وفي الحديث لعن
الله الرأشي والمرتشي والرأش الرأش الذي يسعي بين الرأشي والمرتشي ليقتضي أمرهما وبرد
مريش عن اللحياني خطوط وشبه على أشكال الريش نصير الريش الزبب وناقة ريش والزبب

قوله والرأشي الذي يتردد
بينهما هكذا في الأصل وحرر
اه معجمه

كثرة الشعر في الأذنين ويعتري الأرب النفار وأنشد

أنشد من خوارق رياس * أخطأها في الرعلة الغواش * ذو شمله تغر بالانقاش
والريش شعر الأذن خاصة ورجل أريش وراش كثير شعر الأذن وراشه الله يريشه ريشا نعهشه
وريش الرجل وارتاش أصاب خير أفرق عليه أثر ذلك وارتاش فلان إذا حسنت حاله ورشت
فلانا إذا قويته وأعنته على معاشه وأصلحت حاله قال الشاعر عمير بن حباب

فرشني بخير طالما قد برتني * وخير الموالى من ريش ولا يترى

والريش والرياش الخصب والمعاش والمال والأثاث واللباس الحسن الفاخر وفي التنزيل العزيز
وريشا ولباس التقوى وقد قرئ ريشا على أن ابن جني قال ريش قد يكون جمع ريش كلب
ولهاب وقال محمد بن سلام سمعت سلاما أبامندرا القاري يقول الريش الزينة والرياش كل اللباس
قال فسألت يونس فقال لم يقل شيئا هم أسوأ وسأل جماعة من الأعراب فقالوا كما قال قال
أبو الفضل أراه يعني كما قال أبو المنذر قال وقال الحراني سمعت ابن السكيت قال الريش جمع
ريشة وفي حديث علي أنه اشترى قيصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من ريشه الريش
والرياش ما ظهر من اللباس وفي حديثه الآخر أنه كان يفضل على امرأته مؤمنة من ريشه
أي مما يستفيدة وهذا من الرياش الخصب والمعاش والمال المستفاد وفي حديث عائشة تصف
أباها رضي الله عنهم ما يفك عانيهما ويريش ثملقها أي يكسوه ويعينه وأصله من الريش
كان الفقير المملق لأنه وض به كالمقصود من الجناح يقال ريشه إذا أحسن إليه وكل
من أوليته خيرا فقد ريشته ومنه الحديث إن رجلا ريشه الله مالا أي أعطاه ومنه حديث أبي
بكر والنسابة الرائشون وليس يعرف رائش * والقائلون هم للأضياف

ورجل أريش وراش ذو مال وكسوة والرياش القشر وكل ذلك من الريش ابن الأعرابي ريش
صديق يريشه ريشا إذا أطعمه وسقاه وكساه وراش يريش ريشا إذا جمع الريش وهو المال
والأثاث القتيبي الريش والرياش واحد وهما ما ظهر من اللباس وريش الطائر ما ستره الله به وقال
ابن السكيت قالت بنو كلاب الرياش هو الأثاث من المتاع ما كان من لباس أو حشو من فراش
أو دنار والريش المتاع والأموال وقد يكون في النبات دون المال وأنه لحسن الريش أي الثياب
ويقال فلان ريش وریش وله ريش وذلك إذا كبر ورق وكذلك ريش الطائر إذا كثر عليه زغبة
من زيف وتلك الزغبة يقال لها النسال النسا أشار الرجل إذا حسن وجهه وراش إذا استغنى ورشح

قوله قال الشاعر عمير الخ
هكذا في الأصل وعبارة
شرح القاموس قال سويد
الانصاري وأنشده هذا
البيت لحرر اه صححه

رأش ورائش خوار ضعيف شبيه بالريش لحقته وجعل رأش الطهر ضعيف وناقرة رأشة ضعيفة
ورجل رأش ضعيف وأعطاه مائة بريشها وقيل كانت الملوكة اذا حبت حبا جعلوا في أسنمة الابل
ريشا وقيل ريش النعامة ليعلم أنها من حباء الملك وقيل معناه برحاليها وكسوتها وذلك لان الرجال
لها كالريش وقول ذي الرمة

الآثرى أظعانى كأنها * فدى أثاب رأش الغصون شكرها

قيل في تفسيرها رأش كسا وقيل طال الأخيرة عن أبي عمرو والاول أعرف وذات الريش ضرب
من الخيض يشبه القيصوم وورقها ووردها يبتان خيطانا من أصل واحد وهي كثيرة الماء جدا
تسيل من أفواه الابل سبلا والناس ياكلونها حكاها أبو خنيفة والرائش الحبرى ملك كان
غزاقوما فغنم غنما كثيرة ورأش أهل بيته الجوهري والحرف الرأش من ملوك اليمن
(فصل الزاي) (زوش) الكسائي الزوش العبد اللثيم والعامه تقول ذوش أبو عمرو
الزوش مثل الاشوش المتكبر

(فصل الشين المجهمة) (شغش) الشغوش ردى الحنطة فارسي معرب قال رؤبة
قد كان يغنيهم عن الشغوش * وأخشل من تساقط العروش * شخم وشخص ليس بالشغوش
(شوش) اللبث الوشوش الخفيف من النعام وناقرة وشواشة وناقرة شوشاء ممدود قال جيد

من العيس شوشاء من أقرى بها * ندوب من الاتساع فذا وتواما
وقال بعضهم فعلا موقيل هي فعلال قال أبو منصور وسماى من العرب شوشاة لها موقصر الالف
أنشد أبو عمرو وأجمل لها بتاضع لغوب * شواشي مختلف النيوب
قال أبو عمرو همز شواشي للضرورة وأصله من الشوشاة وهي الناقة الخفيفة والمرأة تعاب بذلك
فيقال امرأته شوشاة أبو عبيد الشوشاة الناقة السريعة والشوشاة الخفة وأما التشويش فقال
أبو منصور انه لا أصل له في العربية وانه من كلام المولدين وأصله التهويش وهو التخليط وقال
الجوهري في ترجمة شيش التشويش التخليط وقد تشوش عليه الأمر (شيش) القراء يقال
للمرأى لا يشتد نواء الشيشاء وأنشد

يالك من عمرو من شيشاء * ينشيب في المسعل والآه

الجوهري الشيش والشيشاء طغى في الشيص والنيصاء وينشد

يالك من عمرو من شيشاء * ينشيب في المسعل والآه

قوله من العيس الخ نقل
شارح القاموس عن
الصاغاني أن الرواية نجاء
بشوشاة الخ اه معجمه

ويروى اللهم بكسر اللام جمع لها مثل أضي وإضاجع أضاء

(فصل الطاء المهملة) (طبش) الطبش لغة في الطمش وهم الناس يقال ما أدرى أي الطبش هو (طغش) الطغش انطلام البصر طغش طغشا وطغشا (طرش) الطرش الصمم وقيل هو أهون الصمم وقيل هو مولى الأطرش والأطرش الأصم الأولي في بعض نسخ يعقوب من الاصلاح وقد طرش طرشا ورجال طرش (طرغش) طرغش من مرضه واطرغش المريض اطرغشا شاربى وانتمل واطرغش من مرضه قام ونحزله ومشى ومهر مطرغش ضعيف تضرب قوائمه والمطرغش الناقه من المرض غير أن كلامه وقواده ضعيف واطرغش من مرضه واطرغش أى أفاق بمعنى واحد واطرغش القوم اذا غبنوا فاختصوا به د الهزال والجهد (طرفش) طرفش الرجل طرفشة تطروكسر عينه وتطرفشت عينه عشت والطرافش السبي الخلق التضر الطغمشة والطرفشة ضعف البصر (طرمش) طرمش الليل وطرمش الظلم والسين أعلى (طنش) الطش من المطر فرق الركة ودون القطقط وقيل أول المطر الرش ثم الطش ومطرطش وطشيش قليل وقال رؤبة

قوله نيلك في العماح وبلك
اه معصيه

• ولا جد أيلك بالطشيش • أى بالنيل القليل وقد طشت السماء طشا وطشت ورشت وأرشت بمعنى واحد والطش والطشيش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ قال وأرض مطشوشة ومطلولة ومن الرذاذ مرذونة الأصمى لا يقال مرذولة ولكن يقال أرض مرذولة وفي الحديث الحزاة يشربها كابس الناس للطشة قال هوداء يصبب الناس كالزكام سميت طشة لأنه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه وفي حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى وينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر ومنه حديث الحسن انه كان يمشى في طش ومطر المحكم والطشة داء يصيب الناس كالزكام قال وفي حديث بعضهم في الحزاة يشربها كابس الصبيان للطشة قال ابن سيده أرى ذلك لأن أوقفهم طش من هذا الداء قال حكا الهروى في الغريين عن ابن قتيبة التهذيب الطشاش داء من الأدواء يقال طش فهو مطشوش كانهزيم قال والمعروف فيسمه طشني (طغمش) النضر الطغمشة والطرفشة ضعف البصر (طقش) الطقش النكاح قال أبو زرعة القيمي

قوله الحزاة الخ في القاموس
والحزاة وعدت الواحدة
حزاة وحزاة فخر الراوية
وفي النهاية الحزاة نبت
بالبادية يشبه الكرفس الا
انه اعرض ورقانه ثم قال
وفي رواية يشربها كابس
الناس الخافية والاقلاط
الخافية الخن والاقلاط
موت الولد كأنهم كانوا يرون
ذلك من قبل الخن فاذا
تضرع به نفعهن في ذلك اه
معصيه

قال لها وأولعت بالنمش • هل لك يا خيلتي في الطقش

النمش هناك الكلام المزخرف قال ابن سيده وأرى السين لغة عن كراع والطقاشاء المهزولة من

الغنم وغيرها وفي التهذيب والطفاشاة المهزولة من الغنم وغيرها ورجل طَفَنَشَ أضعيف البدن
فيمين جعل النون والهيمزة زائدين (طفنش) رجل طَفَنَشَ واسع صدر القدم وطَفَنَشَ
ضعيف البدن (طمش) الطمَشُ الناس يقال ما أدري أي الطمَشُ هو معناه أي الناس هو
وجعه طُمُوشٌ قال أبو منصور وقد استعمل غير معنى الأول قال درويزة

قوله رجل طفنش هو كعملس
وجعفر اه معجمه

وما تجام من حشرها المحشوش • وحش ولا طمَش من الطُمُوش
قال ابن بري حشرها يريد به حشر هذه السنة من جئها المحشوش الذي سبق وضم من فواحيه
أي لم يسلم في هذه السنة وحشي ولا انسي (طنفش) طَنَفَشَ عينه صغرها (طهش)
الطهش أن يختلط الرجل فيما أخذه من عمل يده فيفسده وطمهش اسم (طوش) ابن
الاعرابي الطوش خفة العقل وطموش إذا مظل غريمه (طيش) الطيش خفة العقل وفي
الصماح الترقق والخفة وقد طاش يطيش طيشا وطماش الرجل بعد زلاته قال شمر طيش العقل
ذهابه حتى يجهل صاحبه ما يحاول وطميش الحلم خفته وطميش السهم جوروه عن سننه وقول أبي
كبير ثم انصرفت ولا أبك حبيتي • رَعَشَ البنان أطيش مشي الأصور

أراد لا أقصد وفي حديث السحابة قطاشت السحلات وثقلت البطاقة الطيش الخفة وفي
حديث عمرو بن أبي سلمة كانت يدي تطيش في العمقة أي تحف وتناول من كل جانب وفي
حديث ابن شبرمة وسئل عن السكر فقال إذا طاشت رجلاه واختلط كلامه وقول أبي سهم
الهندي أخال قد طاشت عن الأم رجله • فكيف إذا لم يهد بالخف منسِم

عداء بعن لانه في معنى راغت وعدلت فكيف إذا لم يهد بالخف • نسِم عدا ما بالباء أيضا لانه في
معنى لم يبدل به ونحوه وكانت رجله قد قطعت ورجل طاش من قوم طاشه وطيش من قوم طباشه
خفاف العقول وطماش السهم عن الهدف يطيش طيشا إذا عدل عنه ولم يقصد الرمية وأطاشه
الراحي وفي حديث جرير ومنها العصل الطاش أي الزال عن الهدف والاطيش طائر

(فصل العين المهملة) (عبش) العبش الغباوة ورجل به عبشة وتعبشني بدعوى باطل
ادعاه على عن الأصمعي والغين لغة ابن الأعرابي العبش الصلاح في كل شيء والعرب تقول
الختان عبش للصبي أي صلاح بالباء وقد ذكره في موضع آخر العمش بالميم وذكر الليث أنهم ما لفتان
يقال الختان صلاح للولد فاعشوه وعبشوه وكلتا اللغتين صحيحة (عش) عَشَّه يُعَشِّه عَشًّا
عطفه قال وليس ثبت (عرش) العرش سرير الملك يدل على ذلك سرير ملكة سبأ سمى الله

قوله وفي حديث السحابة
كذا في الأصل والذي في
النهاية في حديث الحساب
اه معجمه

(٢) قوله عمرو بن أبي سلمة
الذي في النهاية عمر بن أبي
سلمة فخره اه معجمه

قوله العبش هو بفتح الباء
وسكونها وقوله ورجل به
عبشة هو بفتح العين وضمها
مع سكون الباء وبتحتين
كما يؤخذ من القاموس
وشرحه اه معجمه

عز وجل عرشا فقال عز من قائل اني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم
وقد يستعار غيره وعرش الباري سبحانه ولا يحد والجمع أعراش وعروش وعرشته وفي حديث بدء
الوحي فرفعت رأسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والارض يعني جبريل
على سرير العرش البيت وجعه عروش وعرش البيت سقفه والجمع كالجمع وفي الحديث كنت
أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على عرشي وقيل على عريش لي العريش والعرش
السقف وفي الحديث أو كالفندل المعلق بالعرش يعني بالسقف وفي التنزيل الرحمن على
العرش استوى وفيه ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية روى عن ابن عباس انه قال
الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره وروى عنه انه قال العرش مجلس الرحمن وأما
ما ورد في الحديث اهتز العرش لموت سعد فان العرش ههنا الجنة وهو سرير الميت واهتزازه
قرحه بحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل هو عرش الله تعالى لانه قد جاء في رواية أخرى اهتز
عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وقيل هو
على حذف مضاف تقديره اهتز أهل العرش لقدمه على الله لما رأوا من منزلته وكرامته عنده
وقوله عز وجل وكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها قال الزجاج المعنى
أنها خلت وخرت على أركانها وقيل صارت على سقوفها كما قال عز من قائل جعلنا عاليها سافلها
أراد أن حيطانها قائمة وقد تهدمت سقوفها فصارت في قرارها وانقهرت الحيطان من قواعدها
فتساقطت على السقوف المتهدمة قبلها ومعنى الخاوية والمنقهرة واحد ذلك على ذلك قول الله
عز وجل في قصة قوم عاد كانوا أعجاز نخيل خاوية وقال في موضع آخر كرها لهم أيضا كانوا
أعجاز نخيل منقعر فمعنى الخاوية والمنقعر في الآيتين واحد وهي المنقلعة من أصولها حتى
خوى منبثها ويقال انقهرت الشجرة اذا انقلعت وانقعر الثبث اذا انقلع من أصله فانهم وهذه
الصفة في خراب المنازل من أبلغ ما يوصف وقد ذكر الله تعالى في موضع آخر من كتابه ما دل على
ما ذكرناه وهو قوله فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم أي قلع أبنيتهم من
أساسها وهي القواعد فتساقطت سقوفها وعليها القواعد وحيطانها وهم فيها وانما قيل للمنقعر
خاو أي خال وقال بعضهم في قوله تعالى وهي خاوية على عروشها أي خاوية عن عروشها
لتهدمها جعل على بمعنى عن كما قال الله عز وجل الذين إذا كالأعلى الناس يستوفون أي اكالوا
عنهم لأنفسهم وعروشها سقوفها يعني قد سقط بعضه على بعض وأصل ذلك أن يسقط السقف

ثم تسقط الحيطان عليها خوت صارت حاوية من الاساس والعرش أيضا الخشبة والجمع أعراش وعروش وعرش العرش يعرشه ويعرشه عرشا عله وعرش الرجل قوام أمر منه والعرش الملك وتل عرشه هدم ما هو عليه من قوام أمر وقيل وهي أمر مذهب عرشه قال زهير

تداركتما الأحلاف قد تل عرشها • وذيان اندلت بأحلامها النعل

والعرش البيت والمنزل والجمع عرش عن كراع والعرش كواكب قدام السماء الأعزل قال الجوهري والعرش أربعة كواكب صفراء أسفل من العواء يقال إنها عجز الأسد قال ابن أحر

باتت عليه ليلة عرشية • شربت وباتت على نقامتهم

وفي التهذيب عرش الثريا كواكب قريبة منها والعرش والعريش ما يستظل به وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر الأنبياء عريشا سظل به وقالت الخنساء

كان أبو حسان عرشا خوي • مما بناه الدهر دأن ظليل

أي كان يظللنا وجمعه عروش وعرش قال ابن سيده وعندى أن عروشاً جمع عرش وعرشاً جمع عريش وليس جمع عرش لأن باب فعل وفعل كرهن ورهن وسجل وسجل لا يتسع وفي الحديث فجاءت حجرة جعلت نعش العريش أن ترتفع وتظل بجناحيها على من تحتها والعرش الأصل يكون فيه أربع نخلات أو خمس حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو وإذا بنت دروا كيب أربع أو خمس على جذع النخلة فهو العريش وعرش البرطيم بالخشب وعرش الركبة عرشها وأعرشها عرشا طويها من أسفلها قدر فامتها بحجارة ثم طويها سائرها بالخشب فهي معروشة وذلك الخشب هو العرش فأما الطي فبالججارة خاصة وإذا كانت كلها بالججارة فهي مطوية وليست بمعروشة والعرش ما عرشته له من الخشب والجمع عروش والعرش البناء الذي يكون على قم البئر يقوم عليه الساق والجمع كالجمع قال الشاعر • أكل يوم عرشها مقبلي • وقال القطامي عمير بن

شبيب ومالئبات العروش بقية • إذا استل من تحت العروش الدعائم

فلم أزد أشر مما تل شربه • على قوميه إلا انتهى وهو نادم

ألم تر للنبين تبلى سيوفه • وتبقى من الشعر البيوت الصوامير

يريد أيلت الهجاء والصوامير القواطع والمثلبة أعلى البئر حيث يقوم المستقي قال ابن بري والعرش على ما قاله الجوهري بناءً من خشب على رأس البئر يكون ظلالاً فإذا نزلت القوائم سقطت العروش ضرباً معسلاً وعرش الكرم ما يدعم به من الخشب والجمع كالجمع وعرش الكرم

قوله تداركتما الأحلاف الخ هكذا في الأصل وشرح القاموس ورواه الجوهري تداركتما عيسا وقد تل عرشها •

وذيان اندلت بأقدامها النعل
أه معجمه

قوله قال ابن أحر الخ عبارة شرح القاموس وليلة عرشية كثرة المطر كأنها نسبت إلى نوء الثريا ويحرك أي غير مطمئنة وبهم ما روى قول عمرو بن أحر الباهلي يصف نورا بات الخ أه معجمه

يَعْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عَرْشًا وَعَرْشُهُ عَمَلٌ لَهُ عَرْشًا وَعَرْشُهُ إِذَا عَطَفَ الْعِيدَانِ الَّتِي تُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الْكُرْمِ وَالْوَاحِدُ عَرْشٌ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَيُقَالُ عَرِشٌ وَجَعَهُ عَرْشٌ وَيُقَالُ اعْتَرَشَ الْعَنْبُ الْعَرِيشَ اعْتَرَشًا إِذَا عَلَا عَلَى الْعَرِيشِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ الْمَعْرُوشَاتُ الْكُرُومُ وَالْعَرِيشُ مَا عَرِشَتْهُ بِهِ وَالْجَمْعُ عُرُوشٌ وَالْعَرِيشُ شِبْهُ الْهُودِجِ تَقَعُدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعِيرٍ وَلَيْسَ بِهِ قَالِ رُوبِي إِذَا تَرَى دَهْرًا حَانِي خَفَضًا * أَطْرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيشَ الْقَعَضَا

وَيُتْرَمَعُ رُوشَةٌ وَكُرُومٌ وَمَعْرُوشَاتٌ وَعَرْشٌ يَعْشُرُ وَيَعْرِشُ عَرْشًا أَيْ بِنَانًا مِنْ خَشَبٍ وَالْعَرِيشُ خِيْمَةٌ مِنْ خَشَبٍ وَنَحَامٍ وَالْعُرُوشُ وَالْعَرْشُ بِيوتِ مَكَّةَ وَاحِدُهَا عَرْشٌ وَعَرِيشٌ وَهُوَ مِنْهُ لِأَنَّهُمَا كَانَتَا تَكُونُ عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلُّ عَلَيْهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرُوشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِيوتَ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِيوتُ مَكَّةَ لِأَنَّهُمَا كَانَتَا عِيدَانًا تُنْصَبُ وَيُظَلُّ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثٍ سَعْدِ قَبِيلَهُ أَنَّ مَعَايَةَ بَنِيهَا نَاعَنَ مُتَعَةً الْحِجْ فَقَالَ غَمَّتْ غَمًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَاوِيَةُ كَافِرًا بِالْعَرْشِ أَرَادَ بِيوتَ مَكَّةَ يَعْنِي وَهُوَ مُقِيمٌ بِالْعَرْشِ مَكَّةَ أَيْ بِيوتَهَا فِي حَالِ كُفْرِهِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَقَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ كَافِرًا لِاخْتِفَاءِهَا وَالتَّغَطِّي يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ مُحْتَفِيًا فِي بِيوتِ مَكَّةَ فَنَ قَالَ عَرْشٌ فَوَاحِدُهَا عَرِيشٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبٌ وَمَنْ قَالَ عُرُوشٌ فَوَاحِدُهَا عَرْشٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَالْعَرِيشُ وَالْعَرْشُ مَكَّةَ نَفْسُهَا كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ الْعَرِيشَ تَسْمَى الْمَطَالُ الَّتِي تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَيُطْرَحُ فَوْقَهَا الثُّمَامُ عُرُوشًا وَالْوَاحِدُ مِنْهَا عَرِيشٌ ثُمَّ يَجْمَعُ عُرُوشًا مَعْرُوشًا جَمَعَ الْجَمْعُ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ أَنِي وَجَدْتُ مَتْنَيْنِ عَرِيشًا فَالْتَمِيتُ لَهُمَا مِنْ نَحْرٍ صَاحِبَا كَذَا أَرَادَ بِالْعَرِيشِ أَهْلَ الْبَيْتِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ النَّخِيلَ فَيَتَّقِنُونَ فِيهِ مِنْ سَعْفِهِ مِثْلَ الْكُوخِ فَيَقِيمُونَ فِيهِ بِأَكْلُونِ مَدَّةَ حِمْلَةِ الرُّطْبِ إِلَى أَنْ يَصْرَمَ وَيُقَالُ لِلْحَظِيرَةِ الَّتِي تُسَوَّى لِلْمَاشِيَةِ تَكْنَمٌ مِنَ الْبَرْدِ عَرِيشٌ وَالْأَعْرَاشُ أَنْ تَمْنَعَ الْغَنَمُ أَنْ تَرْتَعَ وَقَدْ أَعْرِشْتَهَا إِذَا مَنَعْتَهَا أَنْ تَرْتَعَ وَأَنْتَدَ * يُعْنَى بِهِ الْمَحْلُ وَأَعْرَاشُ الرُّمِّ * وَيُقَالُ أَعْرُوشَتِ الدَّابَّةَ وَأَعْنُوشَتِ وَتَعْرُوشَتِ إِذَا رَكِبَتْهُ وَنَاقَةُ عَرْشٍ ضَخْمَةٌ كَأَنَّهَا مَعْرُوشَةٌ الزُّورُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّيِّبِ

قوله واعنوشته هو في الأصل
بهذا الضبط وحرر اه
معصمه

عَرْشٌ تُشِيرُ بِقُنُوتِهِ إِذَا زُجِرَتْ * مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ مِنْهَا شِمَالٌ
وَبَعِيرٌ مَعْرُوشٌ الْجَنَيْنِ عَظِيمُهُمَا كَمَا تَعْرِشُ الْبُرَادُ طَوِيَّتٌ وَعَرْشُ الْقَدَمِ وَعَرْشُهَا مَا بَيْنَ عَظْمَيْهَا
وَأَصَابِعُهَا مِنْ ظَاهِرٍ وَقَبِيلٌ هُوَ مَا تَسَافَى ظَهْرُهَا فِيهِ الْأَصَابِعُ وَالْجَمْعُ أَعْرَاشٌ وَعَرْشَةٌ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ظَهْرُ الْقَدَمِ الْعَرْشُ وَبَاطِنُهَا الْأَنْجَحُ وَالْعُرْشَانِ مِنَ الْقُرْمِ آخِرُ شَعْرِ الْعُرْفِ وَعَرْشُ الْعُنُقِ

لجنتان مستطيلتان بينهما الفقار وقيل هما موضع المنجمين قال العجاج
• يمتد عرشا عنقه للقمته • وروى وامتد عرشا • وللعنق عرشان بينهما النفا وفيهما الأخدان
وهما لجنتان مستطيلتان عدا العنق قال ذو الرمة

وعبد يغوث يجمل الطير جولة • قد احتز عرشه الحسام المذكر
لنا الهامة الأولى التي كل هامة • وإن عظمت منها أذل وأصغر

وواحد هما عرش يعني عبد يغوث بن وقاص المحاربي وكان رئيس مذحج يوم الكلاب ولم يقتل ذلك
اليوم وإنما أسروا وقتل بعد ذلك وروى قد احتز عرشه أي قطع قال ابن بري في هذا البيت شاهدان
أحدهما تقديم من على أفعل والثاني جواز قولهم زبنا ذل من عمرو وليس في عمرو ذل على حد
قول جسان • فشر كالحبر كالفداء • وفي حديث مقتل أبي جهل قال لابن مسعود سبقت
كهام فقتلني فاحتز به رأسي من عرشي قال العرش عرق في أصل العنق وعرش الفرس منبت
العرق فوق العلباوين وعرش الجار بهاتيه تعريشا حمل عليها فاتحها فسر افعا صوته وقيل إذا
شخا فاه بعد الكرف قال درويزة

كان حيث عرش القبائل • من الصبيح وحنوا ناصلا

والأذنان يسميان عرشين لجوارتهما العرشين يقال أراد فلان أن يقتل بحتي فنفت فلان في
عرشه وإذا ساره في أذنيه فقد دنا من عرشه وعرش بالمكان يعرش عروشا وتعريش يبت وعرش
بغيره عرش الزمه والمتعروش المستطل بالشجرة وعرش عنى الأمر أي أبطأ قال الشماخ

ولما رأيت الأمر عرش هوية • تسليت حاجات القواد بشمرا

الهوية موضع يموي من عليه أي يسقط يصف فون الأمر وصعوبته بقوله عرش هوية ويقال
للكلب إذا خرق فلم يذن للصيد عرش وعرش وعرشان اسم والعريشان اسم قال القتال الكلابي
• عفا التجب بعدى فالعريشان فالستر • (عشش) عش الطائر الذي يجتمع من حطام

العبدان وغيره ما فيبيض فيه يكون في الجبل وغيره وقيل هو في أفنان الشجر فإذا كان في جبل
أو جدار ونحوهما فهو وكر وكرن وإذا كان في الأرض فهو أخوس وأدحى وموضع كذا معشش

الطيور ووجهه أعشاش وعشاش وعشوش وعششة قال درويزة في العشوش

لولا حباشات من التخييش • لصيبة كافر خ العشوش

والعشش العش إذا تراكب بعضه على بعض واعتش الطائر أعشاشا قال يصف ناقة

يتبعها ذوكذبة جرائض * نخشب الطلح هصورها نض * بحيث يعش الغراب البائض
قال البائض وهو ذكرك لان له شركة في البيض فهو في معنى الوالد وعش الطائر تعشيشا كعش
وفي التهذيب العش للغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم وفي المثل في خطبة الحاج ليس
هذا بعشك فادرجي اراد بعش الطائر يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدره ولمن يمرض الى
شيء ليس منه وللمطعمين في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة ونحوه تلمس اعشاشك أي تلمس
التجني والعلل في ذويك وفي حديث أم زرع ولا تملأ بيتا تعشيشا أي أنها لا تخوتنا في طعامنا
فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور اذا عشت في مواضع شتى وقيل ارادت
لا تملأ بيتا بالمزابل كأنه عش طائر ويرى بالغين المجمة والعشة من الشجر الدقيقة القضبان
وقيل هي المقرقة الاغصان التي لا توارى ما وراءها والعشة أيضا من النخل الصغيرة الرأس القليلة
السعف والجمع عشاش وقد عشت النخلة قل سعتها ودق أسفلها ويقال لها العشة وقيل شجرة
عشة دقيقة القضبان لثمة المنبت قال جرير

فما شجرات عيصك في قریش * بعشات القروع ولا ضواحي

وقيل لرجل ما فعل نخل بني فلان فقال عش أشاء وصنبر أسفلها والاسم العش والعشة
الارض القليلة الشجر وقيل الارض الغليظة وأعشنا وقعنا في أرض عشة وقيل أرض عشة
قليلة الشجر في جلد عزازول يست بجبل ولا رمل وهي لينة في ذلك ورجل عش دقيق عظام اليد
والرجل وقيل هو دقيق عظام الذراعين والساقين والاثني عشة قال

لعمرك ما لي بوزهاء عنقيص * ولا عشة خلخالها يتقققع

وقيل العشة الطويلة القليلة اللحم وكذلك الرجل وأطلق بعضهم العشة من النساء فقال
هي القليلة اللحم وامرأة عشة ضئيلة الخلق ورجل عش مهزول تشد ابن الاعرابي

تضحك مني أن رأيتني عشا * لبست عصري عصر فامتسا

بشاشتي وعملا ففشا * وقد أراها وشواها الحشا

ومشفران نطقت أرشا * كشفر الناب قلوك الفرشا

الفرش الغمض من الارض فيه العرفط والسلم واذا كتمه الابل أرخت أفواها وناقاة عشة
بينه العش والعشاشة والعشوشة وفرس عش القوائم دقيق وعش يد الإنسان اذا ضم
ونخل وأعشه الله والعش الجمع والكسب وعش المعروف بعشه عش الله قال رؤبة

• حجاج ما نيل بالمعشوش • وسقى تجلا عشاى قليلا نزاوا أنشد
• يسقين لأعشا ولا مصردا • وعشش الخبز يس وتكرج فهو معشش وأعشه عن حاجته
أجمله وأعش القوم وأعش بهم ما أجملهم عن أمرهم وكذلك إذا نزل بهم على كره حتى يتحولوا من
أجله وكذلك أعششت قال الفرزدق يصف القطاة

ومصادقة ما خبرت قد بعثتها • طروها وباقي الليل في الأرض مئدف

ولو تركت نامثولكن أعشها • أنى من قلاص كالحنى المعطف

ويروى كالحنى بكسر الحاء يقال أعششت القوم إذا نزلت منزلا قد نزلوا قبلنا فأتيتهم حتى
تتحولوا من أجلك وجاؤا معاشين الصبح أى مبادرين وعششت القميص إذا رققته فأنعش أبو
زيد جاعا بالماء من عشمه وبشبهه وعشمه أى من حيث شاء وعشمه بالقضب عشا إذا ضرب به
ضربات قال الخليل المعش المطلب وقال غيره المعش بالسين المهملة وحكى ابن الأعرابي
الاعتشاش أن يمتار القوم مرة ليست بالكثرة وأعشاش موضع بالبادية وقيل في ديار بني عيم قال
الفرزدق عزفت بأعشاش وما كنت تعرف • وأنكرت من حدرأما كنت تعرف

ويروى وما كنت تعرف أراد عزفت عن أعشاش فأبدل الباء مكان عن ويروى بأعشاش أى
بكره يقول عزفت بكرهك عن كنت تحب أى صرفت نفسك والاعشاش الكبر (عطش)
الطش ضد الرى عطش يعطش عطشا وهو عطاش وعطش وعطش وعطشان والجمع عطشون
وعطشون وعطاش وعطشى وعطاشى والأتى عطشة وعطشة وعطشى وعطشانة
ونسوة عطاش وقال اللحياني هو عطشان يريد الحال وهو عطاش غدا وما هو بعطاش بعد هذا
اليوم ورجل معطاش كثير العطش عن اللحياني وأمرأتم عطاش وعطش الأبل زادنى ظمها أى
حبسها عن الماء كان قوتها في اليوم الثالث والرابع فسقاها فوق ذلك يوم وأعطشها أمكها
أقل من ذلك قال • أعطشها لا قرب الوقتين • والمعطش المحبوس عن الماء عمدا والمعطش
مواقبت الظم واحدا معطش وقد يكون المعطش مصدرا لعطش يعطش وأعطش القوم
عطشت أبليهم قال الخطبة

ويحلف حلتة لبني فيه • لأنتم معطشون وهم رواه

وقد أعطش فلان ولم يعطش إذا عطشت ابلا وهو لا يريد ذلك وزرع معطش لم يسق ومكان
عطش قليل الماء والعطاش داء يصيب الصبي فلا يروى وقيل يصيب الإنسان يشرب الماء فلا

قوله الكبر هو بهذا الضبط
في الأصل وحرراه معصيه

يَرَوِي فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ لِصَاحِبِ الْعَطَاشِ بِالضَّمِّ وَاللَّهْتَ أَنْ يُقَطِّرَ أَوْ يُطْعِمَ الْعَطَاشَ بِالضَّمِّ شِدَّةَ الْعَطَشِ وَقَدْ يَكُونُ دَائِيًّا يُشْرَبُ مَعَهُ وَلَا يَرَوِي صَاحِبَهُ وَعَطَشَ إِلَى لِقَائِهِ أَيْ اِشْتَاقَ وَإِنِّي إِلَيْكَ لَعَطْشَانُ وَإِنِّي لَأَجَادُ إِلَيْكَ وَإِنِّي لَجَانِعُ إِلَيْكَ وَإِنِّي لَمُلْتَأِحُ إِلَيْكَ مَعْنَاهُ كُلُّهُ مُشْتَاقٌ وَأَنْشَدَ وَإِنِّي لَأَمْضِي إِلَيْهِمْ عَنْهَا تَجَمُّلاً * وَإِنِّي إِلَى أَسْمَاءَ عَطْشَانُ جَانِعُ
وَكَذَلِكَ إِنِّي لَأَصَوِّرُ إِلَيْهِ وَعَطْشَانُ نَطْشَانُ اتِّبَاعٌ لَهُ لَا يُفَرِّدُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ أَصْلُ عَطْشَانٍ عَطْشَاءٌ مِثْلُ صَحْرَاءٍ وَالنُّونُ بَدَلٌ مِنَ الْأَلِفِ التَّانِيَةُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى عَطَاشِي مِثْلَ صَحَارِي وَمَكَانٌ عَطَشٌ وَعَطَشٌ قَلِيلُ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ الْعَطْشَانُ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ

مَنْ خَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلْحَمَةٍ * فَإِنَّ عَطْشَانًا لَمْ يَنْكُلْ وَلَمْ يَخْنِ

(عفش) عَفْشُهُ يَعْفِشُهُ عَفْشًا جَمْعُهُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بِهِ عَفَاشَةٌ مِنَ النَّاسِ وَنُحَاةٌ وَلِقَاظَةٌ يَعْنِي مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ النَّاسِ (عفجش) الْعَفْجَشُ الْجَانِي (عفش) الْعَفْشُ الْجَمْعُ وَالْعَفْشُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي السَّمَامِ وَالْمَرْخِ يَتَوَي كَالْعَصْبَةِ عَلَى فَرْعِ الشَّامِ وَلَهُ غُرَّةٌ تَخْرُجُ إِلَى الْحِمْرَةِ وَالْعَفْشُ أَطْرَافُ قُضْبَانِ الْكُرْمِ وَالْعَفْشُ غَرَالِرَالُ وَهُوَ الْخَرُّ وَالْجَهَاضُ وَالْجَهَادُ وَالْعَمَلَةُ وَالْبَكَاتُ (عكش) عَكَشَ عَلَيْهِ جَلَّ وَعَكَشَ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ كَثُرُوا التَّفَّ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدْ تَعَكَّشَ وَشَعْرُ عَكَشٍ وَمَتَعَكَّشَ إِذَا تَلَبَّدَ وَشَعْرُ عَكَشٍ الْأَطْرَافُ إِذَا كَانَ جَعْدًا وَيُقَالُ شَدَمًا عَكَشَ رَأْسَهُ أَيْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَجَرَةٌ عَكَشَةٌ كَثِيرَةُ الْفُرُوعِ مُتَشَجِّجَةٌ وَالْعُكَّاشُ اللَّوَاءُ الَّذِي يَتَقَشَّعُ الشَّجَرُ وَيَلْتَوِي عَلَيْهِ وَالْعَكَشَةُ شَجَرَةٌ تَلَوِي بِالشَّجَرِ تَوَكَّلْ وَهِيَ طَيِّبَةٌ تَبَاعُ بِعَمَكَةٍ وَجُدَّةٍ دَقِيقَةٍ لَا وُرْقَ لَهَا وَالْعَكْشُ جَعَلَ الشَّيْءَ وَالْعَوَكَشَةُ مِنْ أَدْوَانِ الْحَرَائِينِ مَا تَدَارِبُهُ إِلَّا كُدَّاسُ الْمَدُوسَةِ وَهِيَ الْحِفْرَةُ أَيْضًا وَالْعُكَّاشَةُ وَالْعُكَّاشَةُ الْعُكَّابُوتُ وَبِهَاسِمِي الرَّجُلُ وَتَعَكَّشَ الْعُكَّابُوتُ قَبْضُ قَوَائِمِهِ كَأَنَّهُ يَنْسُجُ وَالْعُكَّاشُ ذَكَرُ الْعُكَّابُوتِ وَعُكَّاشٌ وَعُكَّاشَةٌ وَأَسْمَاءُ وَعُكَّاشٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ وَعُكَّاشٌ بِالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَا لَبِنِي تُعْمَرُ وَيُقَالُ لِيَتَا الْعُكَّابُوتُ عُكَّاشَةٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعُكَّاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ الْأَسَدِيُّ مِنَ الْعَجَابَةِ وَقَدْ يَخْتَفِ (عكيش) عَكِيشُهُ شِدَّةُ وَثَاقٍ وَالْعَكِيشَةُ وَالْكُرَيْشَةُ أَخَذَ الشَّيْءَ وَرَبَطَهُ يَقَالُ كَعِيشَهُ وَرَبَطَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ وَيُقَالُ عَكِيشَهُ وَعَكِيشَتُهُ شِدَّةُ وَثَاقٍ (عكرش) الْعِكْرِشُ نَبَاتٌ شَبَّ النَّبِيلِ خَشِنٌ أَشَدَّ خَشُونَةً مِنَ النَّبِيلِ تَأْكُلُهُ الْأَرَابُ وَالْعِكْرِشَةُ الْأَرَبُ الضَّخْمَةُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هِيَ الْأَرَبُ الَّتِي سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَأْكُلُ

قوله والعفش الى آخر المادة
فيه سكون العين وتحريكها
هـ

قوله والعملة كذا بالاصل
من غير نقط وفي شرح
القاموس العلة بالملئمة
وحرر هـ مصححه

هذه البقلة قال الازهرى هذا غلط الارانب تسكن عذوات البلاد النائية عن الريف والماء
ولا تشرب الماء ومراعيها الحلة والنصي وقسم الرطب اذا هاج والخز الذكك من الارانب
قال وسيتأتى الارانب عكرشة لكثرة وبرها والتفافه شبيه بالعكرش لالتفافه في منابته وفي
حديث عمر قال له رجل عنت لي عكرشة فستنقها بجبوبة فقال فيها جفرة العكرشة أتى الارانب
والجفرة العناق من المعز الازهرى العكرش منبته زوزا الارض الدقيقة وفي أطراف ورقه شوك
اذا نوطاه الانسان بقدميه أدمتها وأنشد أعرابي من بني سعد يكتى أباصرة

اعلف جارلك عكرشا * حتى يجذوبكمشا

والعكرشة التقبض وعكراش رجل كان أرمى أهل زمانه قال الازهرى هو عكراش بن ذؤيب كان
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وله رواية ان صحت الازهرى عجوز عكرشة وعجيرة وعظمزة
وقلزة وهي اللينة القصيرة (عكمش) العكمش القطيع الضخم من الابل والسين أعلى
(عش) العلوئ الذئب خيرية وقيل ابن أوى قال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام
ولكن كلها قبل اللام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابي
 وغيره رجل لشلش وسنذكره (عش) الأعش الفاسد العين الذي تغش عينا ومثله
الأرمص والعمش أن لا تزال العين تسيل الدمع ولا يكاد الأعش يصير بها وقيل العمش ضعف
رؤية العين مع سيلان دمعها في أكثر أوقاتها رجل أعمش وامرأة عشا عينا العمش وقد عمش
يعمش عشا واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال

فأقسم ما عمش العيون شوارف * رواهم بوحايات على سقب

والعامش والتعميش التغافل عن الشيء والعمش ما يكون فيه صلاح البدن وزيادة الختان
للغلام عمش لانه يرى فيه بعد ذلك زيادة يقال الختان صلاح الولد فاعمشوه واعبشوه أى طهروه
وكلنا اللغتين صححة وطعام عمش للأنف موافق ويقال عمش جسم المريض اذا تاب اليه وقد عمسه
الله تعميشا وفلان لا تعمش فيه الموعظة أى لا تنجع وقد عمش فيه قولك أى تنجع والعمشوش
العنقود يوكل ما عليه ويترك بعضه وهو العمشوق أيضا وتعامشت امرؤ كذا وتعامسته
وتعامسته وتغاطسته وتغاطسته وتغاشيته كله بمعنى تغايبته (عش) عَش العود والقضب
والشي يعنشه عشا عطفه وعش الناقة اذا جذبها اليه بالزمام كعجبها وعش دخل والمعاشة

المُعَانَقَةُ فِي الْحَرْبِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَانَتْهُ وَعَانَتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ صَدِيقُ الْعِنَاشِ أَيْ
الْعِنَاقِ فِي الْحَرْبِ وَعَانَتْهُ مُعَانَشَةً وَعِنَاشًا وَاعْتَنَشَهُ عَانَقَهُ وَقَاتَلَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

عِنَاشٌ عَدُوٌّ لَا يَزَالُ مُشَمَّرًا * بَرَجَلٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا

وَأَسَدُ عِنَاشٍ مُعَانَشٌ وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرَبَ قَالَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ يَامَعْشَرَ
الْمُسْلِمِينَ كُونُوا أَسْدًا عِنَاشًا وَافْرَادُ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفُ جَمْعٌ يَقْوَى مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّهُ وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ
وَالْمَعْنَى كُونُوا أَسْدًا إِذَا تَعَانَشَ وَالْمَصْدَرُ يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ يَقُولُ رَجُلٌ ضَيْفٌ وَقَوْمٌ ضَيْفٌ
وَاعْتَنَشَ النَّاسَ ظَلَمَهُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

وَمَا قَوْلُ عَيْسٍ وَأَتْلُ هُوَذَا رَنَا * وَقَاتَلْنَا الْإِعْتِنَاشَ بِبَاطِلٍ

قوله وعيش الخ كذا ضبط
في الاصل وفي الشارح كزير
وحبيب اه صححه

أَيْ ظَلَمَ بِبَاطِلٍ وَعِنَشَهُ عِنَاشًا أَغْضَبَهُ وَعَيْشٌ وَعَيْشٌ اسْمَانِ وَمَالُهُ عُنُوشٌ أَيْ شَيْءٌ وَمَا فِي إِيْلِهِ
عُنُوشٌ أَيْ شَيْءٌ الْاَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ خَنْسٍ مَالَهُ عُنُوشٌ أَيْ شَيْءٌ وَالْعُنُوشُ الطَوِيلُ وَقِيلَ
السَّرِيعُ فِي شَبَابِهِ وَفَرَسٌ عَنَشَنَشَهُ سَرِيعَةً قَالَ

عَنَشَنَشَ تَعْدُو بِهِ عَنَشَنَشَةً * لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشْخَشَةً

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ رُوَيْبَةَ * فَقُلْ لِذَاكَ الْمَرْجَجِ الْمَعْنُوشِ * وَفَسَّرَهُ فَقَالَ الْمَعْنُوشُ الْمُسْتَقَرُّ
الْمُسَوَّقُ يُقَالُ عَنَشَهُ يَعْنِيهِ إِذَا سَاقَهُ وَالْمُعَانَشَةُ الْمُنَاقَرَةُ (عَنْجَشُ) الْعَنْجَشُ الشَّيْخُ الْمُتَقَبِّضُ
قَالَ الشَّاعِرُ * وَشَيْخٌ كَبِيرٌ يَرْقَعُ الشَّنَّ عَنْجَشُ * الْاَزْهَرِيُّ الْعَنْجَشُ الشَّيْخُ الْقَانِي (عَنْقَشُ) الْعَنْقَشُ اللَّثِيمُ الْقَصِيرُ الْاَزْهَرِيُّ أَنَا فُلَانٌ مُعَنْقَشٌ بِلَيْتِهِ وَمُعَنْقَشًا وَفُلَانٌ عِنْقَاشُ اللَّعِيْبَةِ
وَعَنْقَشِي اللَّعِيْبَةِ وَقِسْبَارُ اللَّعِيْبَةِ إِذَا كَانَ طَوِيلَهَا (عَنْقَشُ) الْعِنْقَاشُ اللَّثِيمُ الْوَعْدُ وَقَالَ
أَبُو نَحِيلَةَ

قوله يعنشه كذا ضبط هنا
وفيما تقدم بكسر النون
وصنيع القاموس يقتضي أنه
من باب قتل اه صححه

لِمَا رَمَانِي النَّاسُ بِأَبْنِي عَمِّي * بِالْقِرْدِ عِنْقَاشٍ وَبِالْأَصَمِ * قُلْتُ لَهَا يَا نَفْسُ لَا تَمَيَّيْ
(عَنْكَشُ) الْعَنْكَشَةُ التَّجْمُوعُ وَعَنْكَشَ اسْمُ (عَيْشٍ) الْعَيْشُ الْحَيَاةُ عَاشَ يَعِيشُ عَيْشًا
وَعَيْشَةً وَمَعِيشًا وَمَعَاشًا وَعَيْشُوشَةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ قَوْلِهِ مَعَاشًا وَمَعِيشًا يَصْلُحُ أَنْ
يَكُونَ مَصْدَرًا وَأَنْ يَكُونَ اسْمًا مِثْلَ مَعَابٍ وَمَعِيبٍ وَمَمَالٍ وَمَجْمَلٍ وَأَعَاشَهُ اللَّهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً قَالَ
أَبُو دَاوُدَ وَسَأَلَهُ أَبُوهُ مَا الَّذِي أَعَاشَكَ بَعْدِي فَأَجَابَهُ

أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وَإِدْمِيقُ * أَكُلُّ مَنْ حَوَذَانِهِ وَأَنْتِلُ

وَعَاشَهُ عَاشَ مَعَهُ كَقَوْلِهِ عَاشِرُهُ قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ

وقد علمت على أني أعيشهم * لا تبرح الدهر إلا يتناحرن
والعيشة ضرب من العيش يقال عاش عيشة صدق وعيشة سوء والمعاش والمعيش والعيشة
ما يعاش به وجمع المعيشة معاش على القياس ومعاش على غير قياس وقد قرئ بهم ما قوله تعالى
وجعلنا لكم فيها معاشا وكثر الفرقاء على ترك الهمزة في معاش الاماروى عن نافع فانه همزها
وجميع التحوين البصريين يزعمون أن همزها خطأ وذكروا أن الهمزة انما تكون في هذه
الياء اذا كانت زائدة مثل صحيفة وصحافة فاما معاش فن العيش الياء أصلية قال الجوهري
جمع المعيشة معاش بلا همز اذا جمعتا على الاصل وأصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء أصلها
متحركة فلا تنقلب في الجمع همزة وكذلك المكاييل ومبايع ونحوها وان جمعتا على القرع همزت
وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصاب لان الياء ساكنة قال الازهرى في تفسير هذه الآية
ومحتمل أن يكون معاش ما يعيشون به ويحتمل أن يكون الوصلة الى ما يعيشون به وأسند هذا
القول الى أبي اسحق وقال المورج هي المعيشة قال والمعوشة لغة الازد وأنشد الحاجر بن الجعد
من الخفريات لا يتم غذاها * ولا كد المعوشة والعلاج

قال أكثر المفسرين في قوله تعالى فان له معيشة ضنكا ان المعيشة الضنك عذاب القبر وقيل ان
هذه المعيشة الضنك في نار جهنم والضمك في اللغة الضيق والشدق والارض مغاش الخلق
والعاش مظنة المعيشة وفي التنزيل وجعلنا النهار معاشا أي ملتصا بالعيش والتعيش تكلف أسباب
المعيشة والمتعيش ذو البلغة من العيش يقال انهم ليتعيشون اذا كانت لهم بلغة من العيش ويقال
عيش بنى فلان اللبن اذا كانوا يعيشون به وعيش آل فلان الخبز والحب وعيشهم التمر وربما سئوا
الخبز عيشا والعاش ذو الحالة الحسنة والعيش الطعام بما ينمو والعيش المطعم والمشرب وما تكون
به الحياة وفي مثل أنت مرة عيش ومرة جيش أي تنفع مرة وتضر أخرى وقال أبو عبيد معناه
أنت مرة في عيش رخي ومرة في جيش غري وقال ابن الاعرابي لا رجل كيف فلان قال عيش
وجيش أي مرة معي ومرة على وعائشة اسم امرأة وبنو عائشة قبيلة من تيم اللات وعائشة
مهموزة ولا تقل عيشة قال ابن السكيت تقول هي عائشة ولا تقل العيشة وتقول هي ربطة
ولا تقل رائطة وتقول هو من بني عبد الله ولا تقل عائذة وقال الليث فلان العائشي ولا تقل
العيشي منسوب الى بنى عائشة وأنشد * عبد بنى عائشة الهلابة * وعياش ومعيش اسمان
(عبدش) العيشون دوية

قوله الحاجر بن الجعد كذا
بالاصل وفي شارح القاموس
الحاجر بن الجعيد وحرر اه
معناه

قوله عبد بنى الخ صدره كافي
شارح القاموس في هلبع
* وقلت لا آتى زريقا ثعنا *

(فصل الغين المجهمة) (غش) الغش شدة الظلم وقيل هو بقية الليل وقيل ظلمة آخر الليل قال نوارمة أغباش ليل تمام كان طارقه • تطغطخ الغيم حتى ماله جوب وقيل هو مما يلي الصبح وقيل هو حين يصبح قال • في غش الصبح أو التجلي • والجمع من ذلك أغباش والسين لغة عن يعقوب وليل أغبش وغبش وقد غبش وأغبش وفي الحديث عن رافع مولى أم سلمة أنه سأل أبا هريرة عن وقت الصلاة فقال صلى الفجر يغلس وقال ابن بكير في حديثه يغبش فقال ابن بكير قال مالك غبش وغلس وغبش واحد قال أبو منصور ومعناها بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر فين الخيط الأبيض من الخيط الأسود من هذا قيل للأدلم من الدواب أغبش وفي الحديث أنه صلى الفجر يغبش يقال غبش الليل وأغبش إذا ظلم ظلمة يخالطها بياض قال الأزهري يريد أنه قدم صلاة الفجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش بالمجهمة في أول الليل أيضا قال ورواه جماعة في الموطأ بالسين المهملة وبالمجهمة أكثر والغبشة مثل الدلة في ألوان الدواب والغبش مثل الغبس والغبس بعد الغلس قال وهى كلها في آخر الليل ويكون الغبس في أول الليل أبو عبيدة غبش الليل وأغبش إذا أظلم وفي حديث علي كرم الله وجهه قش علمنا غاراً بأغباش الفشة أى بظلمها وغبشني يغبشني غبشاً خدعني وغبشه عن حاجته يغبشه خدعه عنه أو لتغبش الظلم قال الرازي أصبحت ذابغى وذات غبش • وذات ليل وذات نارش وتغبشني بدعوى باطل ادعائها على وقد ذكر في حرف العين ويقال تغبشنا فلان تغبشاً أى ركبنا بالظلم قال أبو زيد ما أبغباش الناس أى ما أبغاشمهم أبو مالك غبشه وغشمه بمعنى واحد وغبشان اسم رجل (غرش) الغرش جل شجر عمانية قال ابن دريد ولا أحقه (غشش) الغشش تقيض النصح وهو مأخوذ من الغشش المشرب الكدر أنشد ابن الأعرابي • ومنهل تروى به غير غشش • أى غير كدر ولا قليل قال ومن هذا الغش في البياعات وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من غشنا قال أبو عبيدة معناه ليس من أخلاقنا الغش وهذا شبيه بالحديث الآخر المؤمن يطبع على كل شئ إلا الخيانة وفي رواية من غشنا فليس منا أى ليس من أخلاقنا ولا على سمننا وفي حديث أم زرع ولأتملاً يتغششنا قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو من النجاسة والرواية بالمهملة وقد غشه يغشه غشاً لم يمحضه النصيحة وشئ مغشوش ورجل غش غاش والجمع غشون قال أوس بن حجر

مُخْلَقُونَ وَيَسْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ * غُسَّوْا أَلَامَاتِهِ صُنْبُورِ لَصْنُورِ
قال ولا أعرف له جمعا مكسرا والرواية المشهورة غُسَّوْا أَلَامَاتِهِ وَاسْتَغْشَاهُ وَاعْتَشَاهُ ظَنُّ بِهِ الْغِشْ
وهو خلافُ اسْتَنْجَاهِهِ قال كثير عزة

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِيَتَنِي * وَكُنْتُ أَمْرًا أَغْتَشُ كُلَّ عَذُولٍ
سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّاحِيَّاتِ عَشِيَّةً * مَخَارِمِ نِسْعٍ أَوْ سَلَكُنْ سَبِيلِي

واعتششت فلاناً أي عمدته غاشاً قال الشاعر

أَيُّ رَبٍّ مِنْ تَفَتُّهُ لَكَ نَاصِحٌ * وَ مُنْتَصِحٌ بِالْعَقَبِ غَيْرُ أَمِينٍ

وَعَشْ صَدْرُهُ يَغْشُ غَشَاغَلٌ وَزَجَلُ غَشْ عَظِيمُ الشَّرَةِ قَالَ * لَيْسَ بَغَشٍّ هَمٌّ فِيمَا أَكَلُ * وَهُوَ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا وَأَنْ يَكُونَ كَاذِبًا إِلَيْهِ سَبِيحُ فِي طَبِّ وَبَرٍّ مِنْ أَنْهُمْ أَفْعَالٌ وَالْغَشَّاشُ أَوَّلُ
الظُّلْمَةِ وَآخِرُهَا وَلَقِيَهُ غَشَّاشًا وَغَشَّاشًا أَيْ عِنْدَ الْغُرُوبِ وَالْغَشَّاشُ الْعَجَلَةُ يُقَالُ لَقِيْتُهُ عَلَى غَشَّاشٍ
وَعَشَّاشٍ أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ حَكَاهَا قَطْرِبٌ وَهِيَ كُنَائِيَةٌ وَأَتَشَدَّتْ مَحْمُودَةُ الْكَلَامِيَّةُ

وما أنسى مَقَالَتَهَا غَشَّاشًا • لنا والليل قد طرد النهاراً

وَمَا نَكَّ بِالْعُهُودِ وَقَدَرْنَا * غُرَابَ الْيَنِّ أَوْ كَبَّ ثُمَّ طَارَا

الازهرى يقال لقيته غشاشا وذلك عند مغرب ان الشمس قال الازهرى هذا باطل وانما يقال لقيته غشاشا على غشاش اذا لقيته على عجلة وقال القطامى

عَلَى مَكَانٍ غَشَّاشٍ مَا بَدَحُهُ • الْأَمْعِدُ وَالْمُسْتَقَى الْعُجْلُ

وقال الفرزدق فكنْتُ سِنِيَّ مِنْ ذَوَاتِ رَمَاحِهَا * عَشَا شَاوِلِمْ أَحْفَلُ بِكَامِرَاتِهَا

وروی مکان رعایا و شرب غشاش و نوم غشاش کلاهما قلیل قال الازهری شرب غشاش غیر

مَرَى: لَأَنَّ الْمَاءَ لَيْسَ بِصَافٍ وَلَا عَذْبٌ وَلَا يَسْتَمِرُّهُ شَارِبُهُ وَالْغَشَّاشُ الْمَشْرِبُ الْكَدِرُ عَنْ ابْنِ

الانبارى اما ان يكون من الغشاش الذى هو القليل لان الشرب يقل منه لكدره واما ان يكون

من الغش الذي هو ضد النصيحة (غطش) الغَطَشُ في العين شَبَّهُ الْعَمَسُ غَطَشَ غَطْشًا

وَاعْطَاشٌ وَرَجُلٌ غَطِشٌ وَأَعْطَشَ وَقَدْ غَطِشَ وَامْرَأَةٌ غَطِشَتْ يَمِينُ الْغَطِشِ وَالْغَطِشُ الضَّعْفُ

في البصر كما ينظر بعض بصره ويقال هو الذي لا يفتح عينيه في الشمس قال دروبه (١)

أرى بها النظر التغطيش * والغطاس طمة الليل واختلاطه ليل أغطش وقد أغطش وقد

اعطس الليل بعنقه واعطسه الله اى اعطيه وعطس اليسل فهو عايش اى مظلم القراء فى قوله

قوله ومنتص في الاساس
ومؤتن اه مصححه

(١) قوله قال رؤية الخ في
شرح القاموس والتعطيش
المظلم وصف بالمصدر قال
رؤية يصف كبره أريهم و الخ
ما هنا ويعدّها

• وهز رأسى رعدة الرعيش •
قوله وقد أعطش وقد أعطش
الليل الخ: كذا بالاصل وانظر
وتصرف اه معجمه

تعالى وأغطش ليلها أي أظلم ليلها وقال الاصمعي الغطش السدف يقال أتيت غطشا وقد
أغطش الليل وجعل أبو تراب الغطش معايب الغيش ومقازة غطشي غمة المسالك لا يهتدى فيها
حكاه أبو عبيد عن الاصمعي وفلاة غطشي لا يهتدى لها والمتغاطش المتعاضد عن الشيء وفلاة
غطشاه وغطيش لا يهتدى فيها الطريق وفلاة غطشي مقصور عن كراع مظلمة حكاهما مع ظمأي
وغرني ونحوهما مما قد عرف أنه مقصور قال الاعشى

وهم بالليل غطشي القلا * يؤنسي صوت فيادها

الاصمعي في باب الفلوات الارض اليتماء التي لا يهتدى فيها الطريق والغطشي منله وغطش لي شيئا
حتى أذكر أي افتح لي العياني غطش لي شيئا ووطش لي شيئا أي افتح لي شيئا ووجهها وسمت بسمت
سمت اذا هويا لهم وجه العمل والرأي والكلام وقد وحي لهم يحيى ووطش بعني واحد من لغة
أبي ثروان والمتغاطش المتعاضد عن الشيء أبوسه يدهو ويتغاطش عن الامر ويتغاطس أي
يتغافل ومياه غطيش من أسماء السراب عن ابن الاعرابي قال أبو علي وهو تصغير الاغطش تصغير
الترخيم وذلك لان شدة الحر تسمد رقبته الابصار فيكون كالظلمة وتظيره صكة عمي وأنشد ابن
الاعرابي في تقوية ذلك

ظلمنا نخط الظلماء ظهرا * لديه والمطلي له أوار

(عطرش) عطرش الليل بصره أظلم عليه التهذيب عطرش بصره عطرشة اذا أظلم
(عطمش) العطمشة الاخذ قهرا وقطمش فلان علينا نغطمش اظلمنا وبه سمى الرجل عطمشا
والعطمش العين الكيلة النظر ورجل عطمش كليل البصر وعطمش اسم شاعر من ذلك
والعطمش الظالم الجائر وهو من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن ضبة وهو العطمش الضبي قال
الاخفش وهو من بنات الاربعة مثل عذبس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الاولى نونا لأظهرت
لثلاثين عذبس (غمش) الغمش اظلام البصر من جوع أو عطش وقد غمش بصره
غمشا فهو غمش والعين لغة وزعم به قوب أنها بدل والغمش سوء البصر والغمش عارض ثم يذهب
وتغمشي بدعوى باطل ادعاهاء على (غنيش) غنيش اسم

(فصل الداء) (فتش) الفتش والتفتيش الطلب والبحث وفتشت الشيء فتشا وفتشته
تفتيشا مثله قال شمر فتشت شعر ذي الرمة أطلب فيها يثا (جش) الفجش الشدخ فجشه فجشا
شدخه بجانية وجشت الشيء يدي التهذيب في الرباعي فجش واسع وجشت الشيء وسعته قال

قوله وسمت يسمت كذا
بالاصل ولعل المناسب وسمت
لهم الخ اه صححه

وَأَحْسَبُ اشْتِقَاقَهُ مِنْهُ (فحش) الفحش معروف ابن سيده الفحش والفحشاء والفاحشة القبيح من القول والفعل وجعلها القواحش وأفحش عليه في المنطق أى قال الفحش والفحشاء اسم الفاحشة وقد فحش وفحش وفحش وفحش علينا وأفحش إفحاشا وفحشا عن كراع والهياني والصحيح أن الأفحاش والفحش الاسم ورجل فاحش ذو فحش وفي الحديث إن الله يبغض الفاحش المتفحش فالفاحش ذو الفحش والخنا من قول وفعل والمتفحش الذى يتكلف سب الناس ويتعمده وقد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفاحش في الحديث وهو كل ما يستدقحه من الذنوب والمعاصي قال ابن الأثير وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا ويسمى الزنا فاحشة وقال الله تعالى الآن يأتين بفاحشة مبينة قيل الفاحشة المبينة أن تزنى فتخرج الحدوقيل الفاحشة خروجها من بيتها بغير إذن زوجها وقال السافى أن تبذو على أجانها بذراية لسانها فتؤذيهم وتؤلف ذلك في حديث فاطمة بنت قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكرى ولا نفقة وذكر أنه نقلها إلى بيت ابن أم مكتوم لبذامتها وملاطمة لسانها ولم يطل سكاها لقوله عز وجل ولا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الآن يأتين بفاحشة مبينة وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الأقوال والأفعال ومنه الحديث قال لعائشة لا تقولى ذلك فإن الله لا يحب الفحش ولا التفاحش أراد بالفحش التعدى في القول والجواب لا الفحش الذى هو من قذع الكلام ورديته والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال إن لم يكن فاحشا فلا بأس وكل شئ جاوز قدره وحده فهو فاحش وقد فحش الأمر فحشا وتناحش وفحش بالشئ شنع وفحشت المرأة فبحت وكبرت حكاها ابن الأعرابي وأنشد وعلفت تجريهم عجوزك بعدما * فحشت محاسنها على الخطاب وأفحش الرجل إذا قال قولا فاحشا وقد فحش علينا فلان وأنه لنفحاش وتفحش في كلامه ويكون المتفحش الذى يأتى بالفاحشة المنهى عنها ورجل فحاش كثير الفحش وفحش قوله فحشا وكل أمر لا يكون موافقا للحق والقدر فهو فاحشة قال ابن جني وقالوا فاحش وفحشاء كجاهل وجهلاء حيث كان الفحش ضربا من ضروب الجهل ونقيض العلم وأنشد الأصمعي * وهل علمت فحشاء جهلة وأما قول الله عز وجل الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء قال المفسرون معناه يأمركم بأن لا تصدقوا وقيل الفحشاء ههنا البخل والعرب تسمى البخل فاحشا وقال طرفة أرى الموت بعثام الكرام ويصطفى * عقيله مال الناحش المتشدد

يعني الذي جاوز الحد في الجمل وقال ابن بري الفاحش السي الخلق المتشدد الجمل بعام يختار
يصطفي أي يأخذ صفوته وهي خياره وعقبلة المال أكرمه وأنقسه وتفحش عليهم بلسانه
(فدش) فدشه يقدشه قدشادفعه وقدش الشيء قدشاشدحه وامرأة قدشاة كدشاة لالحم
على يديها ورجل قدش أخرق عن ابن الاعرابي والقدش اتى العناكب عن كراع (فرش) فرش
الشيء يفرشه فرشا وفرشه فانفرش واقترشه بسطه الليث الفرش مصدر فرش يفرش وهو بسط
الفرش واقترش فلان ترابا أو ثوبا تحتها واقترش الفرس اذا استأنت أي طلبت أن توثق واقترش
فلان لسانه تكلم كيف شاء أي بسطه واقترش الاسد والذئب ذراعيه راض عليهما ومدهما قال
تري السرطان مقترشايديه • كان يياض لبته الصديق

قوله ورجل قدش عبارة
القاموس وشرحه (رجل
قدش مدش) أي بالفتح
فيهما كما يقتضيه سياقه
وضبطه الصاغاني ككتف
فيهما وهو الصواب ٥١
بحروقه كتبه مصححه

واقترش ذراعيه بسطهما على الارض وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى في الصلاة عن
اقتراش السبع وهو أن يسط ذراعيه في السجود ولا يقلعهما ويرفعهما عن الارض اذا سجد كما
يقترش الذئب والكاب ذراعيه ويسطهما والاقتراش افتعال من الفرش والفرش واقترشه
أي وطئه والفرش ما اقترش والجمع اقترشة وفرش سيبويه وان شئت خففت في لغة بني تميم
وقد يكنى بالفرش عن المرأة والمفرشة الوطاء الذي يجعل فوق الصفه والفرش المفروش من متاع
البيت وقوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا أي وطاء لم يجعلها حرثة غليظة لا يمكن الاستقرار
عليها ويقال لتي فلان فلانا فاقترشاه اذا مرعاه والارض فراش الانام والفرش الفضاء الواسع
من الارض وقيل هي ارض تستوى وتلين وتنفس عنها الجبال الليث يقال فرش فلان داره
اذا بلطها قال أبو منصور وكذلك اذا بسط فيها البحر والصفح فقد فرشها وتفرش الدار تبلطها
وجل مقترش الارض لاسنام له وأكمة مقترشة الارض كذلك وكله من الفرش واقترش الثور
العربي الذي لاسنام له قال طريح

عُيس خداس كلهن مصدر • نهذا الزبنة كالفرش شتم

وفرشه فراشا واقترشه فرشه ابن الاعرابي فرشت زيدا بسطا واقترشته وفرشته اذا بسطت له
بساطا في ضيافته واقترشته اذا أعطيته فرشاً من الابل الليث فرشت فلانا أي فرشت له ويقال
فرشته أمرى أي بسطته كله وفرشت الشيء اقترشه بسطته ويقال فرشه أمره اذا أوسعه اياه
وبسطه له والمفرش شيء كاشاذ كونه والمفرشة مثنى يكون على الرجل يقعد عليها الرجل وهي
أصغر من المفرش والمفرش أكبر منه والفرش والمفارش النساء لانهن يقترشن قال أبو كبير

* منهم ولا هلك المقارش عزل * أي النساء واقترش الرجل المرأة للذة والفرش الجارية
يقترشها الرجل الليث جارية فرش قد اقترشها الرجل فعيل جامن اقترع قال أبو منصور ولم
أسمع جارية فرش لغيره أبو عمرو والفرش الزوج والفرش المرأة والفرش ما ينامان عليه
والفرش البيت والفرش عش الطائر قال أبو كبير الهذلي * حتى انتهت إلى فرش عذيرة *
والفرش موقع اللسان في فم الفم وقوله تعالى وفرش من فوطة قالوا أراد بالفرش نساء أهل الجنة
ذوات الفرش يقال لامرأة الرجل هي فرشه وازارمو لحافه وقوله من فوطة فرفعن بالجمال عن نساء
أهل الدنيا وكل فاضل رفيع وقوله صلى الله عليه وسلم الولد للفرش وللعاهر الحجر معناه أنه لما لك
الفرش وهو الزوج والمولى لأنه يقترشها وهذا من مختصر الكلام كقوله عز وجل واسأل القرية
يريد أهل القرية والمرأة تسمى فرشاً لأن الرجل يقترشها ويقال اقترش القوم الطريق إذا سلكوه
واقترش فلان كريمة فلان فلم يحسن صحبتها إذا تزوجها ويقال فلان كريم متفرش لا صحابه إذا كان
يفرش نفسه لهم وفلان كريم المقارش إذا تزوج كرائم النساء والفرش من الحافر التي أتى عليها
من نتاجها سبعة أيام واستصقت أن تضرب أماناً كانت أو فرساً وهو على التشبيص بالفرش من
النساء والجمع فرائش قال الشاعر

راحت يجمعها نوازمل وسقت * له الفرائش والسلب القياديد

الاصمعي فرش فرش إذا حمل عليها بعد النواج بسبع والفرش من ذوات الحافر بمنزلة النفساء
من النساء إذا طهرت وبمنزلة العوذ من النوق والفرش الموضع الذي يكثر فيه النبات والفرش
الزراع إذا فرش وفرش النبات فرشاً تبسط على وجه الأرض والفرش الزرع إذا تبسط وقد
فرش تقريشاً وفرش اللسان اللحم التي تحته وقيل هي الجلد الملتصق باللسان التي تلي أصول الأسنان
العليا وقيل الفرش موقع اللسان من أسفل الحنك وقيل الفرش شتان بالهاء غرضوفان عند
الهاء وفرش الرأس عظام رفاق تلي القحف النضر الفرشان عرفان أخضران تحت اللسان
وأنشد يصف فرساً

خفيف النعامة ذو مبيعة * كيف الفراشة ناي الصرد

ابن شميل فرشاً البعير الحديتان اللتان يربط بهما العذاران والعذاران السيران اللذان
يجمعان عند القفا ابن الأعرابي الفرش الكذب يقال لم تفرش ككهم وفرش الرأس
طرائق دفاق من القحف وقيل هو مرق من عظم الهامة وقيل كل رقيق من عظم فرشة وقيل

قوله منهم الخ في شرح
القاموس مانصه والمقارش
النساء لأنهن يقترشن قال
أبو كبير الهذلي
سجرات نفسي غير جمع اشابة
حشد الخ يريد ليست نسائهم
اللاقى يا وون اليهن نساء
سوء ولكنهن عفائف
ويقال أراد بهلك المقارش
الذين لا يموتون على فرشهم
ولا يموتون الا قتلاً اه
كتبه معصمه

كل عظم ضرب فطارت منه عظام رفاق فهي القراش وقيل كل قشور تكون على العظم دون اللحم وقيل هي العظام التي تخرج من رأس الانسان اذا شج وكسر وقيل لا تسمى عظام الرأس قراش حتى تتبين الواحدة من كل ذلك قراشة والمقرشة والمقرشة من الشجاج التي تبلغ القراش وفي حديث مالك في المنقلة التي يطير قراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام الاصمعي المنقلة من الشجاج هي التي يخرج منها قراش العظام وهي قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة * ويتبعها منهم قراش الحواجب * والقراش عظم الحاجب ويقال ضرب به فطار قراش رأسه وذلك اذا طارت العظام رفاقا من رأسه وكل رقيق من عظم أو حديد فهو قراشة وبه سميت قراشة القفل لرقتها وفي حديث علي كرم الله وجهه ضرب يطير منه قراش الهام القراش عظام رفاق تلي تحف الرأس الجوهري المقرشة الشجة التي تصدع العظم ولا تسمى والقراشة ما شخض من فروع الكتفين فيما بين أصل العنق ومستوى الظهر وهما قراشا الكتفين والقراستان طرفا الوركين في الثقرة وقراش الظهر مشك أعالي الضلوع فيه وقراش القفل مناسبه واحدها قراشة حكاه أبو عبيد قال ابن دريد لا أحسبها عربية وكل حديدة رقيقة قراشة وقراشة القفل ما ينشأ فيه يقال أقفل فأقرش وقراش النيب الحبيب الذي عليه والقراش الزرع اذا صارت له ثلاث ورقات وأنبع وفرش الأبل وغيرها صغارها الواحد والجميع في ذلك سواء قال القراء لم أسمع به بجمع قال ويحتمل أن يكون مصدرا سمى به من قولهم فرشها الله فرشا أي بنها بنائا وفي التنزيل العزيز ومن الأنعام حولة وفرشا وفرشها بكاء رها عن ثعلب وأنشد له ابل فرش وذات أسنة * صهاية طانت عليه حقوقها

وقيل القراش من النعم ما لا يصلح للذبح وقال القراء الحولة ما أطاق العمل والحمل والقراش الصغار وقال أبو اسحق أجمع أهل اللغة على أن القراش صغار الأبل وقال بعض المفسرين القراش صغار الأبل وإن البقر والغنم من القراش قال والذي جاء في التفسير يدل عليه قوله عز وجل ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين فلما جاء هذا بدلا من قوله حولة وفرشا جعله للبقر والغنم مع الأبل قال أبو منصور وأشدني غيره ما يحقق قول أهل التفسير

ولنا الحامل الحولة والقراش * ش من الضأن والحصون الشيوف

وفي حديث أذينة في الطفر فرش من الأبل هو صغار الأبل وقيل هو من الأبل والبقر والغنم ما لا يصلح للذبح وأقرشته أعظمته قرشاً من الأبل صغارا أو بكاء وفي حديث خزيمه يذكر

قوله وفي حديث خزيمه الخ الذي في النهاية القراش ما انبسط على وجه الارض ولم يقسم على ساق ثم قال ومنه حديث خزيمه الخ اه

مصححه

قوله مسحك كما الذي في
النهاية مستحكما وهما بمعنى
اه صحبه

السنة وترك القريش مسحك كما أي شديد السواد من الاحتراق قبل القراش الصغار من الابل
قال أبو بكر هذا غير صحيح عندي لان الصغار من الابل لا يقال لها الا القريش وفي حديث آخر
لكم العارض والقريش قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كأنفساء من النساء والقريش
منابت العرفط قال الشاعر

وأشعت أعلى ماله كفضله • بفريش فلاة بينهن قصيم

ابن الاعرابي فرش من عرفط وقصيم من غضي وأيكه من أثل وغال من سلم وسليل من سمر وفرش
الحطب والشجر دقه وصغاره ويقال ما بها الا فرش من الشجر وفرش العضاء جماعتها والقريش
الدار من الطلع وقيل القريش الغمض من الارض فيه العرفط والسلم والعرفج والطلع والقناد
والسمر والعوسج وهو ينبت في الارض مستوية ميلا وفرسخا أنشد ابن الاعرابي

وقد أراها وشواها الحبتا • ومشفران نطقت أرسا • كسفر الناب تلوك القراشا

ثم فسر فقال ان الابل اذا أكلت العرفط والسلم استرخت أفواهها والقريش في رجل البعير
اتساع قليل وهو محمود واذا كثر وأفرط الزرع حتى اصطك العرقوبان فهو العققل وهو مذموم
وناقة مفروشة الرجل اذا كان فيها اسطار وانحاء وأنشد الجعدي

مطوية الزورطي البئر دوسرة • مفروشة الرجل فرش لم يكن عقلا

ويقال القريش في الرجل هو أن لا يكون فيها انتصاب ولا أقعدوا فترش الشيء أي انبسط ويقال
أكتفم فرش الظهر اذا كانت دكا وفي حديث طهفة لكم العارض والقريش القريش من
النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق وقال ابن الاعرابي القريش مدح والعقل ذم
والقريش اتساع في رجل البعير فان كثر فهو عققل وقال أبو حنيفة القريشة الطريقة المطمئنة من
الارض شيأ يقود اليوم والليلة ونحو ذلك قال ولا يكون الا فيما اتسع من الارض واستوى وأصح
والجمع فروش والقراشة حجارة عظام أمثال الأرساء توضع أو لا ثم يبنى عليها الركب وهو حائط
النخل والقراشة البقية تبقى في الحوض من الماء القليل الذي ترى أرض الحوض من ورائه من
صفاء هو القراشة تنقع الماء في الصفاء وجمعها قراش وقراش القاع والطين ما يابس بعد نضوب
الماء من الطين على وجه الارض والقراش أقل من الضخاض قال ذو الرمة يصف الحر

وأبصر أن القنع صارت نطافه • قراشا وأن البقل ذا ويايس

والقراش حبيب الماء من العرق وقيل هو القليل من العرق عن ابن الاعرابي وأنشد

* فرش المسيح فوقه يتصبب * قال ابن سيده ولا أعرف هذا البيت إنما المعزوف بيت لبيد
علا المسك والدياج فوق نحوهم * فرش المسيح كالجمان المنقب
قال وأرى ابن الاعرابي إنما أراد هذا البيت فأحال الرواية الآن يكون لبيد قد أقوى فقال
* فرش المسيح فوقه يتصبب * قال وانما قلت أنه أقوى لأن روى هذه القصيدة مجروراً وأولها
أرى النفس بحت في رجاء مكذب * وقد جربشوا تقدي بالبحر
وروى البيت كالجمان المحبب قال الجوهري من رفع الفراش ونصب المسك في البيت رفع
الدياج على أن الواو الحال ومن نصب الفراش رفعهما والفراش دواب مثل البعوض تطير
واحدة فراشة والفراشة التي تطير وتهافت في السراج والجمع فراش وقال الزجاج في قوله عز
وجل يوم يكون الناس كالفرش المبثوث قال الفراش ما تراه كصغار البق يتهافت في النار شبه
الله عز وجل الناس يوم البعث بالجراد المنتشر وبالفراش المبثوث لأنهم إذا بعثوا يمجج بعضهم
في بعض كالجراد الذي يمجج بعضهم في بعض وقال الفراء يريد كالغوغام من الجراد يركب بعضه
بعضاً كذلك الناس يجول يومئذ بعضهم في بعض وقال الليث الفراش الذي يطير وأنشد
أودي بجلهم القياش فجلهم * حلم الفراش غشين نارا المصطفى
وفي المثل أطيش من فراشة وفي الحديث فتقادع بهم جنبه السراط تقادع الفراش هو بالفتح
الطير الذي يلقي نفسه في ضوء السراج ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها
والفراش الخفيف الطياسة من الرجال وتفرش الطائر رفرف بجناحيه وبسطهما قال أبو ذؤاد
يصف بريئة فأنا ناسي تفرش أم السبيض شدا وقد تعالى النهار
ويقال فرش الطائر تفرشاً إذا جعل يرفرف على الشيء وهي الشرشرة والرفرفة وفي الحديث
فحات الحرة فجعلت تفرش هو أن تقرب من الأرض وتفرش جناحيها وترفرف وضرباً ففرش
عنه حتى قتله أي ما ألقه عنه وأفرش عنهم الموت أي ارتفع عن ابن الاعرابي وقولهم ما أفرش عنه
أي ما ألقه قال يزيد بن عمرو بن الصقع

نحن رؤس القوم بين جبلة * يوماً تنأ أسد وحنظله
نعلوهم بقضب منخلة * لم تعد أن أفرش عنها الصقلة

أي أنها جدد ومعنى منخلة مخيرة يقال تنخلت الشيء واتخلته اخترته والصقلة جمع صاقل مثل
كاتب وكسبه وقوله لم تعد أن أفرش أي لم تجاوز أن ألقه عنها الصقلة أي أنها جدد قريبة العهد

قوله جنبه السراط هكذا
في الاصل وفي النهاية هنا
وفيها في قدع جنباً بالتننية
اه مصححه

قوله قال يزيد الخ هكذا في
الاصول والذي في ياقوت
وأمثال المبداني

لم أربو ما مثل يوم جبلة
لما تنأ أسد وحنظله
وعطفان والملولك أرفله

نعلوهم بقضب منخلة
وزاد المبداني
لم تعد أن أفرش عنها الصقلة
اه مصححه

بالصقل وفرش عنه أرادته وتباليه وفي حديث ابن عبد العزيز الآن يكون ما لا مقترشاً أي مغصوباً
قد انبسطت فيه الأيدي بغير حق من قولهم أقترش عرض فلان إذا استباحه بالوقعة فيه
وحقيقته جعله لنفسه فراشاً بطوؤه وفرش الجبا موضع قال كثير عزة
أهاجك برق آخر الليل وأصب • نضنه قرش الجبا فالسارِبُ

والقراشة أرض قال الاخطل

وأقترت القراشة والحيا • وأقرب بعد فاطمة الشقير

وفي الحديث كقرش بفتح الفاء وتسكين الراء وادسله النبي صلى الله عليه وسلم حين سار إلى بدر
والله أعلم (فرطش) فرطش الرجل قعد ففتح ما بين رجليه الليث فترشحت الناقة إذا تفججت
للحلب وفرطشت لبول قال الازهرى كذا قرأته في كتاب الليث قال والصواب فطرشت الآن
يكون مقلوباً (فشش) الفشش تتبع السرق الدون فش فش فش قال الشاعر

نحن ولينا فلا نقش • وابن مفاض قائم يمسه

ياخذنا مهيدي له يقشه • كيف يواتيه ولا يؤشه

وانقشت الرياح خرجت عن الرق ونحوه والفش الحلب وقيل الحلب السريع وفش الناقة بفشها
فشاً أسرع حلبها وفش الضرع فشاً حلب جميع ما فيه وناقته فشوش منتشرة الشخب أي
يتشعب أحلبها مثل شعاع قرن الشمس حين يطلع أي يتفرق شخبها في الاناء فلا يرعى بينة
الفشاش وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش الفشوش
التي ينقش لبنها من غير حلب أي تجرى لسعة الاحليل ومنه الفتوح والثرور والفسفشة
ضعف الرأي والفسفشة الخروبة ابن الاعراب الفش الطعربة والفش النخيمة والفش الاحق
والخروب يقال له الفش وفش الوطب فشاً أخرج زبده وفش القرية يقشها فشا حلاً وكأها فخرج
ريحها والفشوش السقاء الذي يحلب في بعض الامثال لا فشنك فش الوطب أي لا زيلن تفخن
وقال كراع معناه لا حلبك وذلك أن ينفع ثم يحل وكأوه ويترك مفتوحاً ثم يملأ لبناً وقال نعلب
لا فشن وطبك أي لا ذهبن بكبرك ونهلك وفي التهذيب معناه لا خرجن غضبك من رأسك من فش
السقاء إذا أخرج منه الريح وهو يقال للغضبان وربما قالوا فش الرجل إذا تجشأ وفي الحديث
ان الشيطان يقش بين ألتى أحدكم حتى يحيل اليه انه قد أحدث أي ينفع نفخاً ضعيفاً ويقال
فش السقاء إذا أخرج منه الريح وفي حديث ابن عباس لا ينصرف حتى يسمع فشيشها أي صوت

قوله الشقير كذا بالاصل
هنا وفي مادة شقير بالقاف
وفي ياقوت في شقير بالقاف
وموضع آخر الشقير بالقاف
اه صححه

ريحها قال والفشيش الصوت ومنه فشيش الأفعى وهو صوت جلدها إذا مشت في اليبس وفي حديث أبي الموالي فأتت جارية فأقبلت وأدبرت واني لا أسمع بين نخذيها من لففها مثل فشيش الخوايش قال هي جنس من الحيات واحدها حريش وفي حديث عمر جاءه رجل فقال أتيته من عند رجل يكتب المصاحف من غير محف فغضب حتى ذكرت الرق وانتفاخه قال من قلت ابن أم عبد فذكرت الرق وانتفشاشه يريد أنه غضب حتى انتفخ غيظاً ثم لما زال غضبه انتفش انتفاخه والانتفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت له اخس فلن تعدو قدره فكانه كان سقاء فش أي فتح فانتفش ما فيه وخرج ويقال للرجل إذا غضب فلم يقدر على التغير فشاش فشيه من استه الى فيه ويقال للسقاء إذا فتح رأسه وأخرج منه الريح فش وقد فش السقاء يفسح ونششت الرق إذا أخرجت ريحه والفشوش الناقة الواسعة الإحليل والفشوش والمقصعة والمطربة الأمة الفشاء ويقال انتفش علة فلان إذا أقبل منها وفي حديث ابن عباس أعطهم صدقك وإن أتاك أهذل الشفتين منقش المخيرين أي منقشهما مع قصور المارن وأبطاحه وهو من صفات الزنج والخش في أنوفهم وشفاههم وهوتاويل قوله صلى الله عليه وسلم أطيعوا أولوامر عليكم عبد حبشي مجذع والضمير في أعطهم لا ولي الأمر والفش الفشوش والفشوش من النساء الضروط وقيل هي الرخوة المتاع وقيل هي التي تقعد على الجردان قال رؤبة * وأزجر بني التباخة الفشوش * وفش المرأة يفسها فشاً فكها وفش القفل فشاً فتحه بغير مفتاح والانتفشاش الانكسار عن الشيء والفشل وانتفش الرجل عن الأمر أي فتر وكسل وانتفش الجرح سكن ورمه عن ابن السكيت والفش الأكل قال جرير

فبم تقشون الخزير كأنكم * مطلقه يوما ويوما تراجع

وفش القوم يفسون فشوشاً حيواً بعد هزال وأفشوا انطلقوا جفوا والفش من الأرض الهجل الذي ليس بجذ عميق ولا متطامن جسد أو الفش جل البنوت واحدة فشة وجهها فشاش والفشوش الخروب والفشاش والفشاش كساء رقيق غليظ النسج وقيل الفشاش الكساء الغليظ والفشوش الكساء السخيف وفي حديث شقيق أنه خرج إلى المسجد وعليه فشاش له وهو كساء غليظ وفشيشة بئر لحى من العرب قال ابن الأعرابي هو لقب لبني عيم وأنشد

ذهبت فشيشة بالآباعر حولنا * سر فاصب على فشيشة أبحر

وفشش يوله نصحه وفشش الرجل أفرط في الكذب ورجل فشاش يتفج بالكذب ويتكلم

قوله اخس كذا بالاصل
والنهاية والذي في مسلم
اخساً بمزة آخره اه
معجمه

قوله والفشاش عبارة
القاموس وشرحه
(والفشاش) بالفتح كما
يقتضيه سياقه وضمه
الصاغاني بالكسر قال وهو
الذي تسميه العامة فشاشا
أي بكسر فتشديد اه كنيه
معجمه

مالغيره وفي حديث الشعبي سَمَّيْتُكَ الْقَشْقَاشَ بِهِ فِي سَيْفِهِ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَلَيْهِ وَفَشَّشَ فِي
القول اذا افترط في الكذب والقشقاش عشة نحو البسباس واحدة فشفاشه (فطرش)
الازهرى الليث فطرشعت الناقة اذا انفجعت للحلب وفطرشيت للبول قال الازهرى هكذا قرأته
في كتاب الليث والصواب فطرشيت الان يكون مقلوبا (فئش) التهذيب قال أبو تراب
سمعت السلي يقول يئش الرجل في الامر وقئش اذا استرخى فيه وقال أبو تراب سمعت القيسيين
يقولون قئش الرجل عن الامر وقئش اذا خام عنه (فئش) التهذيب في الرباعي ابن دريد
فئش واسع وقئش الشيء وسعته قال راحب اشتقاقه منه (فئش) القندشة
الذهاب في الارض وقئش اسم قال

أَمِنْ ضَرْبٍ بِالْعُودِ لَمْ يَدَمْ كَلْمًا * ضَرَبَتْ بِمِصْقُولٍ عَلَا وَمَقْنَدَشِ
التهذيب غلام قئش اذا كان ضابطا وقئش غيره اذا غلبوا وشدهض بنى غير
قد تمصت زهرا ما بن قئش * يقئش الناس ولم يقئش

(فئش) القيشة على الهامة والقيشة الكدرة وقيل القيشة الذر المتفح والجمع قئش وقوله
* وقيشة ليست كهذي القئش * يجوز ان يكون اراد الجمع وان يكون اراد الواحدة مخذف
الهامة والقيشة كالقيشة اللام فيها عند بعضهم زائدة كزيادتها في عبدل وزيدل وأولالك وقد قيل
ان اللام فيها أصل كما هو مذكور في موضعه الليث القئش القيشة الضعيفة وقد تباينتا فيهما
أعظم كرة والقيشوشة الضعف والزخوة قال جرير

أَوْدَى بِجِلْمِهِمُ الْقِيَاسَ خَلْمُهُمْ * حَلَّمَ الْقِرَاشَ عَشِينَ نَارًا مُصْطَلَى
الزهرى القئش والقيشة رأس الذر ورجل فيوش ضعيف جبان قال رؤبة

* عَنْ مُتَمِّهِرٍ لَيْسَ بِالْقِيُوشِ * وَقَاشَ الرَّجُلُ قَيْشًا وَهُوَ قِيُوشٌ خَرُوقِيلٌ هُوَ أَنْ يَفْخَرُ وَلَا شَيْءَ
عِنْدَهُ وَقَاشَهُ مُقَاشَةً وَمُقَاشًا فَخَرَهُ وَرَجُلٌ قَاشٌ مُقَاشٌ وَجَاؤُا يَتَقَاشُونَ أَيْ يَتَفَاخَرُونَ
وَيَتَكَاثَرُونَ وَقَدْ قَاشَ قَاشًا وَيُقَالُ قَاشَ قَاشٌ وَقَاشَ قَاشٌ يَعْنِي كَمَا يُقَالُ دَامَ يَدِيمٌ وَدَمَ يَدِيمٌ
وَالْقِيَاشُ الْمَفَاخَرَةُ قَالَ جرير

أَيُقَاشُونَ وَقَدَرًا وَأَحْقَانَهُمْ * قَدَعَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَنْجَحُ

والقئش النقي يرى الرجل أن عنده شيئا وليس على ما يرى وفلان صاحب قئش وقئشة
وفلان قئش اذا كان تفاخرا بالباطل وليس عنده طائل والقئاش الطرمدة ونوفائش ملك قال

قوله وفئش اسم في شارح
القاموس وفئش اسمه
عبد الرحمن بن الحارث من
بنى مالك بن جشم رماه أعشى
همدان فقال

وَبَا كَيْتَ تَبَكَّى عَلَى قَبْرِ فَنَدَشِ
فَقُلْنَا لَهَا أَذُورِي دُمُوعَكَ
وَإِخْنِي

أمن ضربة الخاء باختصار

قوله وقال جرير الخ عبارة
شارح القاموس والقياش
بالكسر الضعف والزخوة
قال جرير الخ اه معجمه

الاعشى

تَوْمَ سَلَامَةٍ ذَافَاتِش * هو اليوم جُمُعَةٍ لِمَعَادِهَا

(فصل القاف) (قرش) القَرَشُ الجمع والكسب والضم من ههنا وههنا يضم بعضه الى بعض ابن سيده قَرَشٌ قَرَشٌ جَمْعٌ وَضَمٌّ مِنْ ههنا وَههنا وَقَرَشٌ يَقْرَشُ قَرَشًا وَبِه سَمِيتَ قَرِيشٌ وَتَقْرَشُ الْقَوْمُ تَجْمَعُوا وَالْمَقْرَشَةُ السَّيَّةُ الْحُلُ الشَّدِيدَةُ لِأَنَّ النَّاسَ عِنْدَ الْحُلِّ يَجْتَمِعُونَ فَتَنْظُمُ حَوَاشِيَهُمْ وَقَوَاصِيَهُمْ قَالَ * مَقْرَشَاتُ الرِّمَنِ الْمَحْذُور * وَقَرَشٌ يَقْرَشُ قَرَشًا وَأَقْرَشٌ وَتَقْرَشُ جَمْعٌ وَكَسَبٌ وَالتَّقْرِيشُ الْاِكْتِسَابُ قَالَ رُوْبَةُ

أُولَا هَبَّشْتُ لَهُمْ تَهْيِيْنِي * قَرَضِي وَمَا جَعْتُ مِنْ قُرُوشِي

وقيل انما يقال اقْرَشَ وتَقْرَشُ لِلْأَهْلِ يُقَالُ قَرَشٌ لِأَهْلِهِ وَتَقْرَشُ وَأَقْرَشُ وَهُوَ يَقْرَشُ لِهَيْلِهِ وَيَقْرَشُ أَيْ يَكْتَسِبُ وَقَرَشٌ فِي مَعِيشَتِهِ مُحَقَفٌ وَتَقْرَشُ دَبَقٌ وَلَزِقٌ وَقَرَشٌ يَقْرَشُ قَرَشًا أَخَذَ شَيْئًا وَتَقْرَشُ الشَّيْءُ تَقْرَشًا أَخَذَهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا عَنِ اللَّعْبَانِي وَقَرَشٌ مِنَ الطَّعَامِ أَصْلَبُ مِنْهُ قَلِيلًا وَالْمَقْرَشَةُ مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي تَصْدَعُ الْعِظْمَ وَلَا تَهْتَمُّ بِهَا يُقَالُ أَقْرَشْتُ الشَّجْعَةَ فَهِيَ مَقْرَشَةٌ إِذَا صَدَعَتِ الْعِظْمَ وَلَمْ تَهْتَمَّ وَأَقْرَشَ بِالرَّجْلِ أَخْبَرَهُ بَعِيْبُهُ وَأَقْرَشَ بِهِ وَقَرَشَ وَشَى وَحَرَشَ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ أَيْهَا النَّاطِقُ الْمُقْرَشُ عَنَّا * عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لَدَاكَ بَقَاءُ

عَدَا بَعْنٌ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى النَّاظِلِ عَنَّا وَقِيلَ أَقْرَشَ بِهِ أَقْرَأَ شَأْنًا أَيْ سَعَى بِهِ وَوَقَعَ فِيهِ حَكَمٌ بِعُقُوبٍ وَيُقَالُ أَقْرَشَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا سَمِيَ بِهِ وَبَغَا سَوْأً وَيُقَالُ وَاللَّهِ مَا أَقْرَشْتُ بِكَ أَيْ مَا وَشَيْتُ بِكَ وَالْمُقْرَشُ الْحَرَشُ وَالتَّقْرِيشُ مِثْلُ التَّحْرِيشِ وَتَقْرَشُ عَنِ الشَّيْءِ تَنْزَعُهُ عَنْهُ وَالْقَرَشَةُ صَوْتُ شَوْصُوتِ الْجَوَزِ وَالشَّنُّ إِذَا تَرَكْتُمَا وَأَقْرَشْتَ الرِّمَاحَ وَتَقْرَشْتَ وَتَقَارَشْتَ تَطَاعَنُوا بِهَا فَصَلَّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَوَقَعَ بِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا وَقَبِلَ تَقْرَشُهَا وَتَقَارَشُهَا تَشَابَرُهَا وَتَدَاخَلُهَا فِي الْحَرْبِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِمَّا تَقْرَشُ بِكَ السِّلَاحُ فَلَا * أَبْكِيكَ الْاَلَلُ وَالْمَرَسِ

وقال القطامي قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَانَتْ فِيهَا * شَوَاطِنٌ يَتَرَعْنَ بِهَا اتِّزَاعًا

وَتَقَارَشْتَ الرِّمَاحُ تَدَاخَلَتْ فِي الْحَرْبِ وَالْقَرَشُ الطَّعْنُ وَتَقَارَشَ الْقَوْمُ تَطَاعَنُوا وَالْقَرَشُ دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ الْمَلْحِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَرِيشُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ لَا تَدْعُ دَابَّةً إِلَّا كَلَّمَهَا فَجَمِيعُ الدَّوَابِّ تَخَافُهَا وَقَرِيشُ قَبِيلَةُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُمْ النَّضْرُ بْنُ كَثَّانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مِضْرَفَ كُلٍّ مِنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ فَهُوَ قَرِيشِيٌّ دُونَ وَلَدِ كَثَّانَةَ وَمَنْ فَوْقَهُ قِيلَ سُمُّوا بِقَرِيشٍ مُشْتَقٌّ مِنَ الدَّابَّةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا الَّتِي تَخَافُهَا جَمِيعُ الدَّوَابِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذِكْرِ قَرِيشٍ

قوله والقشرة كذا ضبط في
الاصل وحرره اه معجمه

قال هي دابة تسكن البحراً كل دابة قال الشاعر

وقرش هي التي تسكن البحر بها سميت قرش قرشا

وقيل سميت بذلك لتقرشها أي تجتمعها إلى مكة من حوايلها بعد تفرقها في البلاد حين غلب عليها
قصي بن كلاب وبه سمى قصي بجعاً وقيل سميت بقرش بن محمد بن غالب بن فهر كان صاحب
عبرهم فكانوا يقولون قدمت عبر قرش وخرجت عبر قرش وقيل سميت بذلك لتجرها وتكسبها
وضربها في البلاد بتغني الرزق وقيل سميت بذلك لانهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب دزرع
وزرع من قولهم فلان يتقرش المال أي يجمعه قال سيبويه ومما غلب على الحى قرش قال وان
جعلت قرشاً اسم قبيلة فعربي قال علي بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك

غلب المسامح الوليد سماحة * وكفى قرش الفضلات وسادها

واذا نشرته التنا وجده * وريث المكارم طرفها وتلاذها

المسامح جمع مسامح وهو الكثير السماحة والفضلات الأمور السدا يقول اذا نزل بهم
معضلة وأمر فيه شدة فام يرفع ما يكرهون عنهم ويروي جمع المكارم وقوله طرفها أراد طرفها
بضم الراء فاسكن الراء تخفيفاً وإقامة للوزن وهو جمع طريف وهو ما استجدته من المال
والتلاذ ما ورثه وهو المال القديم فاستعاره للكرم قال ابن بري ومن المستحسن له في هذه
القصيدة ولم يسبق اليه في صفة ولدا الطيبة

ترجي أغن كان ابرة روقه * قلم أصاب من الدواق مدادها

قال ابن سيده وقوله

وجاءت من أباطيح قرش * كسيل أني يشة حين سالا

قال عندي انه أراد قرش غير مصروفي لانه عنى القبيلة الأتراء قال جاءت فأتت قال وقد يجوز
أن يكون أراد وجاءت من أباطيح جماعة قرش فاستند الفعل إلى الجماعة فقرش على هذا
مذكراً اسم للحي قال الجوهري ان أردت بقرش الحى صرقتة وان أردت به القبيلة لم تصرفه
والنسب اليه قرشي نادر وقرشي على القياس قال

ولست بشاوي عليه دمامة * اذا ما غدا يغدو بقوس وأسهم

ولكنما أغدو على مضاضة * دلاص كاعيان الجراد المنظم

بكل قرشي عليه مهابة * سريع إلى داعي الندى والتكرم

قال ابن بري هذه الثلاثة آيات الكتاب فالاول فيه شاهد على قولهم شاقى في النسب الى الشاء
والثاني فيه شاهد على جمع عين على اعيان والثالث فيه شاهد على قولهم قرشي باثبات الياء
في النسب الى قرش معناه اثنى لست بصاحب شاة يغدو معها الى المرعى معه قوس وأسهم يرمى
الذئب اذا عرّضت للغنم وانما أغدو في طلب الفرسان وعلى درع مضاضة وهي السايغة والدلاص
البراقة وشبه رؤس مسامير الدرع بعيون الجراد والمنظم الذي يتلو بعضه بعضا وفي التهذيب
اذ نسبوا الى قرش قالوا قرشي بحذف الزيادة قال وللشاعر اذا اضطر أن يقول قرشي والقرشية
حنطة صلبة في الطعن حسنة الدقيق وسفاها أسود وسنبلتها عظيمة أبو عمر والقرواش والحضر
والطفيلي وهو الواعل والشولقي ومقارش وقرواش اسمان (قرعش) القرعوش والقرعوش
الجل الذي له سنامان (قرمش) قرمش الشيء جمعه والقرمش والقرمش الاوخاش من
الناس وفيها قرمش من الناس أي اخلاط ورجل قرمش كقول وأنشد

إني نذير لك من عطية * قرمش لزاده وعية

قوله وفيها قرمش هو جعفر
وزبرج اه معجمه

قال ابن سيده لم يفسر الوعية قال وعندى أنه من وعى الجرح اذا أمدا واثنت كانه يقي زاده حتى
يتنفع فوعية على هذا اسم ويجوز أن تكون فعيلة من وعيت أي حفظت كانه حافظ لزاده والهاء
للمبالغة فوعية حينئذ صفة (قش) قش القوم يقشون ويقشون قشوشا والضم أعلى أحيوا
بعد هزال وأقشوا أقشاشا وأنقشوا انطلقوا وجعلوا فجعلوا القاء لغة فهم مقشون قال ولا يقال
ذلك الا للجميع فقط والقش ما يكتس من المنازل أو غيرها والقش والتقشيش والاقشاش
والتقشيش تطلب الاكل من هنا وهنا ولق ما يقدر عليه والتقشيش والقشاش ما اقتششته
ورجل قشان وقشاش وقشوش ومقش وقش الشيء يقشه قشاشا جمعه وقش الماء قشيشا صوت
وقشهم بكلامه سبهم وأذاهم والقشة دوية شبه الخنفساء أو الجمل والقشة بالكسر الاتي
من ولد القرد وقيل هي كل اثنى منها يمانية والذكر رباح وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه
كونوا قشاشا هي جمع قشة وهي القرد وقيل حرره وقيل دوية تشبه الجمل والقشة الصبية
الصغيرة الجنة القصيرة الجبة التي لا تكاد تنبت ولا تنمي يقال انما هي قشة والقش ردى الترنحو
الدقل عمانية قال * يا مقرضاقشا ويقضى بلفظا * والبلعق مذكور في موضعه وجمعه
قشوش وقش الرجل من مرضه يقش قشوشا وقشيش برأ قال ابن السكيت يقال للقرح
والجسد ردى اذا ليس وتقرف وللجرب في الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشير جلده وتقشيش

قوله فجعلوا القاء الح عبارة
الشارح والفاء لغة فيه اه
معجمه

جلده والقشقة هي البرء وقد تقشش وتقشش الجرح تقرف قرحه البرء والمقششستان
 قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس لانهما كناية عن النفاق قال أبو عبيد كما يقشش
 الهنا الجرب فيبرئه وقيل هما قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي الحديث كان يقال
 لسور في قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون المقششستان سميناً مقششين لانهما يبرئان من
 الشرك والنفاق ابراء المريض من علة قال أبو عبيدة اذا برأ الرجل من علة قيل قد تقشش
 والعرب تقول لمراتع الذي يلقط الشيء الحقيق من الطعام فيما كاه القشاش والرمام وقد قش يقش
 قشاً والقش كل كسر السؤال والقش كل ما على المزابل مما يلقبه الناس وصوفة الهنا اذا
 علق بها الهنا وذلك بها البعير والقيت فهي قشة والقشقة حكاية الصوت قبل الهدير في
 تحض الشقيقة قبل ان يرعد البكر بالهدير قال الازهرى الذي قاله الليث في القشقة انه
 الصوت قبل الهدير فهو الكشكشة بالكاف وهو الكشيش فاذا ارتفع قليلاً فهو الكشيت
 والقشقة تنيش اللحم في النار والقشقة غرة ما غيلان والجمع قشش (قش) ابن
 الاعرابي القطاش غناء السيل قال الازهرى لا أعرف القطاش لغيره (قش) قش الشيء
 قشاً عطفه وخش بعضهم به الغضى من الشجر والقش من مرأى كالبسامية الهودج والجمع
 قعوش فالدرية نصف السنة الجدية * حذبا فكت أسر القعوش * والقعوشة كالقعش
 وتقعوش الشيخ كبر وتقعوش البيت والبناء تهدم وتقعوش البيت هدمه وقوضه وانقعش الحائط
 اذا انقلع وانقعش القوم اذا انقطعوا فذهبوا وبغير قعوش غليظ والقش كالقعش وهو
 العطف (قش) القش النكاح يقال وقع فلان في القش والرفش فالقش كثرة النكاح
 والرفش كل الطعام الليث القش مجزوم ضرب من الاكل في شدة قال والقش لا يستعمل
 الا في افتعال خاصة يقال للعنكبوت ونحوها من سائر الخلق اذا انجمر وضم اليه جراميزه
 وقوائمه فداقش قال * كالعنكبوت اقفشت في الجحر * ويروى اقفشت وناقش
 العنكبوت ونحوه واقفشت انجمر وضم جراميزه وقش الشيء يقشه قشاً بجمع والقش
 الخف وفي حديث عيسى عليه السلام انه لم يخف الاقشين ومخذه قال الازهرى القش
 بمعنى الخف دخيل معرب وهو المقطوع الذي لم يحكم عمله وأصله بالفارسية كفج فعرب وقيل
 القش الخف القصير والمخذه المقلع أبو عمرو القش السارون من اللصوص قال أبو حاتم
 القش في الحلب سرعة الحلب وسرعة قش ما في الضرع وكذلك الهمر يقال همر ما في ضرعها

قوله يقشه كذا ضبط بكسر
 الفاء في الاصل وصنيع
 القاموس يقتضى انه من
 باب قتل اه معجمه

قوله كفج في القاموس
 كفش اه معجمه

أجمع (قلش) الأقلش اسم أجمعى وهو دخيل لانه ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية محضة انما الشينات كلها في كلامهم قبل اللامات (قش) القمش الردى من كل شئ والجمع قماش ونظيرها عرق وعراق وأشياء معروفة ذكرها يعقوب وغيره والقماش أيضا كالقمش واحد مثله والقمش جمع الشئ من ههنا وههنا وكذلك التقميش وذلك الشئ قماش وقش يقمسه قشاجعه الليث القمش جمع القماش وهو ما كان على وجه الارض من قنات الاشيا حتى يقال ردالة الناس قماش وقماش كل شئ وقماشته قناته والقميشة طعام للعرب من اللبن وحب الحنظل ونحوه وتقمش القماش واقمشته أكله من ههنا وههنا وقماش البيت متاعه (قنقرش) القنقرش العجوز الكبيرة مثل الجحش وأنشد • فانية الناب كزوم قنقرش • وقال شمر القنقرش والكنقرش الضخمة من الكمر وأنشد قول روبة

• عن واسع يذهب فيه القنقرش • (قنقش) القنقشة التقبض وعجوز قنقشة متقبضة وقنقش الشئ يجمعه سر يغا والقنقشة دويبة الازهرى في رباعى العين يقال أنا فلان معنقشا لحبته ومقنقشا وذكري ترجة عنقش (قوش) رجل قوش قليل اللحم ضئيل الجسم صغير الجنة فارسي معرب وهو بالفارسية كوجك قال روبة • في جسم شخت المنكبين قوش • والقوش الصغير أصله أجمعى أيضا والقوش الدبر

(فصل الكاف) (كبش) الكبش واحد الكباش والا كبش ابن سميده الكبش فحل الضأن في أي سن كان قال الليث اذا أتني الحمل فقد صار كبشا وقيل اذا أربع وكبش القوم رئيسهم وسيدهم وقيل كبش القوم حاميهم والمتطور اليه فيهم أدخل الهاء في حامية المبالغة وكبش الكنية قائد هاو كبشة اسم قال ابن جني كبشة اسم من رجل ليس بمؤنث الكبش الدال على الجنس لان مؤنث ذلك من غير لفظه وهونجة وكبشة اسم وفي التهذيب وكبشة اسم امرأة وكان مشركا ومكة يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة وأبو كبشة كنية وفي حديث أبي سفيان وهو قتل لقد أمر ابن أبي كبشة يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أصله أن أبا كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشجرى العبور فسمى المشركون سيدا نارسل الله صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة لخلافه اياهم الى عبادة الله تعالى تشبيها به كما خالفهم أبو كبشة الى عبادة الشجرى معناه انه خالفنا كما خالفنا ابن أبي كبشة وقال آخرون أبو كبشة كنية وهب بن عبد مناف جد سيد نارسل الله صلى الله عليه وسلم من قبل أمه فنسب اليه

قوله يقمسه ضبط في الاصل
بكسر الميم وصنيع
القاموس يقتضى الضم
اه معجمه

قوله كما خالفنا ابن أبي كبشة
كذا في الاصل المعول عليه
بايدىنا وفي شرح القاموس
كذلك وهو سبق قلم والصواب
كما خالفنا أبو كبشة تأمل اه
معجمه

لأنه كان نزع اليه في السبب وقيل انما قيل له ابن أبي كبشة لأن أبا كبشة كان زوج المرأة التي
 أرضعته صلى الله عليه وسلم ابن السكيت يقال بلد قنار كما يقال برمة أعشار وثوب أبكاش وهي
 ضرب من برود اليمن وثوب شمارق وشبارق اذا تمزق قال الازهرى هكذا أقرأني المتذري ثوب
 أبكاش بالكاف والشين قال ولست أحفظه لغيره وقال ابن برزخ ثوب أكشاش وثوب
 أبكاش وهي من برود اليمن قال وقد صح الآن أبكاش (كرش) كَشَّ لاهله كَشًّا كَتَسَب
 لهم كَكَدَش (كدش) الكَدَشُ السَّوْقُ والاستحاث وقال الليث الكَدَشُ السَّوْقُ وقد
 كَدَشْتُ اليه قال الازهرى غير الليث تفسير الكَدَشُ جعله السَّوْقُ بالشين المعجمة والصواب
 السَّوْقُ والطرد بالشين المهملة يقال كَدَشْتُ الابل كَدَشًا اذا طردتها قال رؤبة
 • شَلَا كَشَلَّ الطرد المَكْدُوش • قال وأما الكَدَسُ بالشين فهو اسراع الابل في سيرها يقال
 كَدَسَتْ تَكْدِسُ ابن سيده وكَدَشَ القوم الغنمة كَدَشًا حَنَوْهَا والكَدَشُ المَكْدِيُّ بلغة أهل
 العراق وكَدَشَ لعياله يَكْدِشُ كَدَشًا كَسَبَ وجمع واحتمال وهو يَكْدِشُ لعياله أى يَكْدَحُ ورجل
 كَدَشَ كَسَابٌ والاسم الكَدَاشَةُ وروى أبو تراب عن عقبة السُّلَمي كَدَشْتُ من فلان شيئاً
 واكَدَشْتُ وامتدَشْتُ اذا أصبت منه شيئاً ما كَدَشَ منه شيئاً أى ما أصاب وما أخذ وما به كَدَشَةٌ
 أى شئ من داء والكَدَشُ الخَدَشُ يقال كَدَشَهُ اذا خَدَشَهُ وجلد كَدَشَ يُخَدَشُ عن ابن جني
 ورجل مَكْدَشٌ مَكْدَحٌ عن ابن الاعراب وكَدَشَهُ يَكْدِشُهُ كَدَشًا دفعه دفعاً عنيفاً وهو السَّوْقُ
 الشديد والكَدَشُ الطرد والجرح أيضاً وفي حديث السراط ومنهم مَكْدُوسٌ في النار أى مدفوع
 وتكْدَسُ الانسان اذا دفع من ورائه فسقط وروى بالشين المعجمة من الكَدَشِ وكَدَشَ اسم
 من ذلك (كرش) الكَرَشُ لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان تؤثنتها العرب وفيها الغتان كَرَش
 وكَرَشٌ مثل كَبِدٍ وكَبِدٌ وهي تُفَرِّغُ في القِطْنَةِ كأنها يد جراب تكون للارنب واليربوع وتستعمل
 في الانسان وهي مؤنثة قال رؤبة

قوله وما به كدشة كذا ضبط
 في الاصل اه معجمه

طلق اذا استكرش ذوات كرش • أبلج صَدَفَ عن التكرش

وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة أى كل ماله من الصيد كرش كالطباء والارانب اذا أصابه
 المهرم ففي فدائه شاة وقول أبي الجيب ووصف أرضاً جديدة فقال اغبرت جادتها والتقى سرحها
 ورقَّت كَرَشُهَا أى أكلت الشجر الحسن فضعت عنه كَرَشُهَا ورقَّت فاستعار الكرش للابل والجمع
 أكراش وكروش واستكرش الصبي والجدي عظم كَرَشُهُ وقيل المستكرش بعد القطيم

قوله قال رؤبة الخ عبارة
 القاموس وشرحه (وكرش
 تكر يشا قطب وجهه) قال
 رؤبة

واری الزناده من البشيش
 طلق اذا استكرش ذو
 التكرش
 اه معجمه

وَأَسْتَكْرَاشُهُ أَنْ يَشْتَدَّ حَنْكُهُ وَيَجْفُرَ بَطْنُهُ وَقِيلَ اسْتَكْرَشَ الْبَهْمَةُ عَظُمَتْ أَنْفَعَتُهُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ التَّهْذِيبُ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَأَخَذَ فِي الْأَكْلِ قَدْ اسْتَكْرَشَ قَالَ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ
ذَلِكَ فِي الصَّبِيِّ فَقَالَ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ قَدْ اسْتَجْفَرَ وَأَعْمِيَ يَقَالُ اسْتَكْرَشَ الْجَسَدُ كُلُّ مَنْ خَلَّ يَسْتَكْرَشُ
حِينَ يَعْظُمُ بَطْنُهُ وَيَشْتَدُّ كُلُّهُ وَاسْتَكْرَشَتْ الْأَنْفَعَةُ لِأَنَّ الْكَرْشَ يَسْمَى أَنْفَعَةُ مَا لَمْ يَأْكُلِ الْجَدَى
فَإِذَا أْكَلَ يَسْمَى كَرِشًا وَقَدْ اسْتَكْرَشَتْ وَامْرَأَةُ كَرِشًا عَظِيمَةُ الْبَطْنِ وَاسْعَتْهُ وَأَمَّا كَرِشًا مُضْمَةٌ
الْخَوَاصِرُ وَكَرِشَ اللَّحْمَ طَبَخَهُ فِي الْكَرْشِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْقَالِ

لَوْ جَعَلْنَا جِرَّتَهَا فَنَسَلًا * وَسِيقَةً فَكَرِشًا وَمَلًا

وَقَدْ كَرِشًا كَثِيرَةً اللَّحْمَ وَدَلُّو كَرِشًا عَظِيمَةً وَيَقَالُ لَدَلُّوا الْمُسْتَفْخَةَ النَّوَاجِي كَرِشًا وَرَجُلًا كَرِشًا عَظِيمَ
الْبَطْنِ وَقِيلَ عَظِيمُ الْمَالِ وَالْكَرِشُ وَعَاءُ الطَّيِّبِ وَالتُّوبُ مَوْثٌ أَيْضًا وَالْكَرِشُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ عَيْتِي وَكَرِشِي قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ جَمَاعَتِي وَصَحَابَتِي الَّذِينَ
أُطْلِعَهُمْ عَلَى سِرِّي وَأَثَقَ بِهِمْ وَأَعْتَمَدَ عَلَيْهِمْ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ عَلَيْهِ كَرِشٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ وَقِيلَ
أَرَادَ الْأَنْصَارُ مَدَدِي الَّذِينَ اسْتَمَدَّ بِهِمْ لِأَنَّ الْخُفَّ وَالطَّلْفَ يَسْتَمَدُّ الْجُرَّةَ مِنْ كَرِشِهِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُمْ
بِطَائِنُهُ وَمَوْضِعُ سِرِّهِ وَأَمَانَتُهُ وَالَّذِينَ يَعْتَمَدُ عَلَيْهِمْ فِي أُمُورِهِ وَاسْتَعَارَ الْكَرِشَ وَالْعَيْبَةَ لِذَلِكَ لِأَنَّ الْجُرَّةَ
يَجْمَعُ عُلُقَهُ فِي كَرِشِهِ وَالرَّجُلُ يَضَعُ ثِيَابَهُ فِي عَيْتِهِ وَيَقَالُ مَا وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ فَكَرِشٌ أَيْ
لَمْ أَجِدْ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَعَنِ اللَّحْيَانِ لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَكَرِشٌ وَبَابُ كَرِشٍ وَأَدْنَى فِي كَرِشٍ لَا تَيْتَهُ يَعْنِي
قَدْ رَزَلْتُ مِنَ السُّبُلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَاسْبِيلٌ عَنْهُ أَيْضًا الصَّحَاحُ وَقَوْلُ الرَّجُلِ إِذَا كَلَفْتَهُ
أَمْرًا أَنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرِشٌ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا فَصَلَ شَاةً فَأَدْخَلَهَا فِي كَرِشِهَا لِيَطْبَخَهَا فَقِيلَ لَهُ
أَدْخِلِ الرَّأْسَ فَقَالَ إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَكَرِشٌ يَعْنِي إِنْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَفِي حَدِيثِ الْحَاجِّ
لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمَكٍّ فَكَرِشٌ لَشَرِبْتُ الْبَطْعَاءَ مِنْكَ أَيْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دِمَكٍّ سَبِيلًا قَالَ وَأَصْلُهُ أَنْ قَوْمًا
طَبَخُوا شَاةً فِي كَرِشِهَا فَضَاقَ فَمُ الْكَرِشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ فَقَالُوا لَطَبَاخٌ أَدْخَلَهُ إِنْ وَجَدْتُ فَكَرِشٌ
وَكَرِشٌ كُلُّ شَيْءٍ يُجْتَمَعُ وَكَرِشَ الْقَوْمُ مَعْظَمُهُمْ وَاجْتَمَعَ أَكْرَاشٌ وَكَرُوشٌ قَالَ

وَأَفَانَا السَّيِّئُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ * فَأَقْنَا كَرَا كَرَا وَكَرُوشًا

وَقِيلَ الْكُرُوشُ وَالْأَكْرَاشُ جَعْلٌ لِوَاحِدِهِ وَتَكَرَّشَ الْقَوْمُ تَجَمَّعُوا وَكَرِشَ الرَّجُلُ عِيَالُهُ مِنْ صِغَارِ
وَلَدِهِ يَقَالُ عَلَيْهِ كَرِشٌ مَشْتَوْرَةٌ أَيْ صِبْيَانٌ صِغَارٌ وَبَيْنَهُمْ رَحِمٌ كَرِشًا أَيْ بَعِيدَةٌ وَزَوْجُ الْمَرْأَةِ قُنْثَرَتُهَا

قوله والكرش الجماعة الخ
بالكسر وكتف ٥١
معجمه

كِرْشَهَا وَبَطْنَهَا أَي كَثُرَ وَلَدُهَا وَتَكَرَّشَ وَجْهَهُ تَقَبَّضَ جِلْدُهُ وَفِي نَسَخَةِ تَكَرَّشَ جِلْدُ وَجْهِهِ وَقَدْ
يُقَالُ خَلَّتْ فِي كُلِّ جِلْدٍ كِرْشُهُ وَهُوَ يُقَالُ كِرْشُ الْجِلْدِ يَكْرِشُ كِرْشًا إِذَا مَسَّتْهُ النَّارُ فَانْزَوَى قَالَ شَمْرُ
أَسْتَكْرِشَ تَقَبَّضَ وَقَطَبَ وَعَبَسَ ابْنُ بَرَزَخٍ ثَوْبًا أَكْرَاشًا وَثَوْبًا أَكْشَاشًا وَهُوَ مِنْ بَرٍّ وَالدِّينُ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَالْمَكْرِشَةُ مِنْ طَعَامِ الْبَادِيَةِ أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ فَيَهْرَمُ تَهْرِيمًا صَغِيرًا وَيُجْعَلُ فِيهِ نَحْمٌ
مُقَطَّعٌ ثُمَّ تُقَوَّرُ قِطْعَةُ كِرْشٍ مِنْ كِرْشِ الْبَعِيرِ وَيُفْسَلُ وَيَتَطْفَ وَجْهَهُ الَّذِي لَا قَرْنَ فِيهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ
تَهْرِيمُ اللَّحْمِ وَالنَّحْمِ وَيُجْمَعُ أَطْرَافُهُ وَيُخَلَّ عَلَيْهِ بِخِلَالِ بَعْدِ مَا يُؤْكَلُ عَلَى أَطْرَافِهِ وَتُخْفَرُ إِدْرَةُ
وَيُطْرَحُ فِيهَا رِضَافٌ وَيُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى وَتَصِيرَ نَارًا ثُمَّ يَنْتَبِئُ الْجَمْرُ عَنْهَا وَتُدْفَنُ الْمَكْرِشَةُ فِيهَا
وَيُجْعَلُ فَوْقَهَا مَلَّةٌ حَامِيَةٌ ثُمَّ يُوقَدُ فَوْقَهَا بِحَطْبٍ جَرَلٍ ثُمَّ تُتْرَكُ حَتَّى تَنْضَجَ فَتُخْرَجُ وَقَدْ طَابَتْ وَصَارَتْ
قِطْعَةً وَاحِدَةً قُتِلَتْ كُلُّ طَبِيَّةٍ يَقَالُ كِرْشُ النَّاتِكِرِ يَشَاوُ الْكِرْشَاءَ الْقَدَمُ الَّتِي كَثُرَتْ لَهَا وَاسْتَوَى
أَخْصَاهَا وَفُصِرَتْ أَصَابِعُهَا وَالْكِرْشُ مِنْ نَبَاتِ الرِّيَاضِ وَالْقِيَعَانِ مِنْ أَتَجِّعِ الْمَرَاعِ لِلْمَالِ تَسْمَنُ
عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالْخَيْلُ يَنْبُتُ فِي الشَّامِ وَيُجْعَلُ فِي الصِّيفِ ابْنُ سَيْدَةِ الْكِرْشِ وَالْكِرْشَةُ مِنْ عُشْبِ
الرَّيِّعِ وَهِيَ نَبْتَةٌ لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ بِطَيِّمَاءِ الْوَرَقِ مُعْرِضَةٌ غَيْرُ إِهْوَ لَا تَكَلَّدُ تَنْبُتُ فِي السَّهْلِ
وَتَنْبُتُ فِي الدِّيَارِ وَلَا تَنْفَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا تَعْدُ إِلَّا أَنَّهُ يُعْرَفُ رَسْمُهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكِرْشُ شَجَرَةٌ مِنْ
الْجَنْبَةِ تَنْبُتُ فِي أَرْوَمٍ وَتَرْتَفِعُ نَحْوَ الذَّرَاعِ وَلَهَا وَرَقَةٌ مُدَوَّرَةٌ شَدِيدَةٌ الْخَضِرَةُ وَهِيَ مَرَعَى مِنْ
الْخَلَّةِ وَالْكِرَاشُ ضَرْبٌ مِنَ الْقُرْدَانِ وَقِيلَ هُوَ كَالْقِمَقَامِ يَلْعَكُ النَّاسُ وَيَكُونُ فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ
وَاحِدَةً كُرَاشَةً وَكِرْشَانُ بَطْنٍ مِنْ مَهْرَةٍ بَنِ حَبْدَانَ وَالْكِرْشَانُ الْأَزْدُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ وَكِرْشَمُ
اسْمُ رَجُلٍ مِمَّةٍ زَائِدَةٍ فِي أَحَدِ قَوْلِي يَعْقُوبُ وَكَرْشَانُ الْمَزْدَلَفِ عَمْرٍ ابْنُ أَبِي دِرْعَةَ (كِرْش)
الْأَزْهَرِي الْعَكْبَشَةُ وَالْكِرْبَشَةُ أَخَذَ الشَّيْءَ وَرَبَطَهُ يُقَالُ عَكَبَشْتُهُ وَكِرْبَشْتُهُ إِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ بِهِ
(كَشَش) كَشَّتِ الْمَرْأَةُ تَكَشَّ كَشًّا وَكَشِيشًا وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا حَكَتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
وَقِيلَ الْكَشِيشُ لِلْأُنْثَى مِنَ الْأَسَاوِدِ وَقِيلَ الْكَشِيشُ لِلْأُنْثَى وَقِيلَ الْكَشِيشُ صَوْتُ تَخْرُجُهُ
الْأُنْثَى مِنْ فِيهَا عَنِ كِرَاعٍ وَقِيلَ كَشِيشُ الْأُنْثَى صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لِأَنَّ فِيهَا قَانِ ذَلِكَ فَخِجْهَا وَقَدْ
كَشَّتْ تَكَشَّ وَكَشَّكَتْ مِثْلَهُ فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ حَيْسَةً تَخْرُجُ مِنَ الْكَعْبَةِ لَا يَدُونُ مِنْهَا أَحَدٌ
الْأَكَشَّتْ وَفَقَّتْ فَاهَا وَتَكَاشَّتِ الْأُنْثَى كَشَّ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالْحَيَاتُ كُلُّهَا تَكَشُّ غَيْرَ الْأَسْوَدِ
فَإِنَّهُ يَنْبِجُ وَيَصْفَرُ وَيَصْبِحُ وَأَنْشَدَ

قوله والكش من نبات الخ
بالكسر و ككتف اه
معجمه

قوله والكششان الازد
هكذا ضبط في الاصل وحرر
اه معجمه

كَانَ صَوْتُ شَخْبِهَا الْمَرْقُضُ • كَشِيشٌ أَفْعَى أَجَعَتْ بَعْضُ • فَهِيَ تَحْكُ بِبَعْضِهَا بَعْضُ
أَبُونَصْرٍ سَمِعَتْ فَحَجَّ الْأَفْعَى وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ فِهَا وَسَمِعَتْ كَشِيشَها وَفَشِيشَها وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا
وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الْكَافِ وَالْفَاءِ الْأَفْعَى تَكْشُ وَتَفْشُ وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا وَهُوَ
الْكَشِيشُ وَالْفَشِيشُ وَالْفَحِيجُ صَوْتُهَا مِنْ فِهَا وَقِيلَ لَابْنَةُ الْحُسَيْنِ أَيْلِقُ الرِّبَاعُ فَقَالَتْ نَمِ بِرُحْبِ
ذِرَاعٍ وَهُوَ أَبُو الرِّبَاعِ تَكْشُ مِنْ حِجِّهِ الْأَفْعَى وَكَشَ الضَّبُّ وَالْوَرْلُ وَالضَّفْدَعُ يَكْشُ كَشِيشًا
صَوْتُ وَكَشَ الْبَكْرُ يَكْشُ كَشًا وَكَشِيشًا وَهُوَ دُونَ الْهَدْرِ قَالَ رُوْبَةُ • هَدَرْتُ هَدْرًا أَيْسَ بِالْكَشِيشِ
• وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ بَيْنِ الْكَيْتِ وَالْهَدِيرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ
الْكَشِيشُ وَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ كَتَّ يَكْتُ كَتِيتًا فَإِذَا أَفْصَحَ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدْرٌ هَدِيرًا فَإِذَا أَصْغَا
صَوْتُهُ وَرَجَعَ قِيلَ قَرَقَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكُمْ تَكْشُونَ كَشِيشَ
الضَّبَابِ هُوَ مِنْ هَدِيرِ الْإِبِلِ وَبَعْضُهُ مَكْشَاشٌ قَالَ الْعَبْرِيُّ

فِي الْعَبْرِيِّ بَيْنَ ذَوِي الْأَرْيَاسِ • يَهْدِرُ هَدْرًا أَيْسَ بِالْمَكْشَاشِ

وَقَالَ بَعْضُ قَيْسِ الْبَكْرِ يَكْشُ وَيَفْشُ وَهُوَ صَوْتُ قَيْسٍ أَنَّهُ يَهْدِرُ وَكَشَتْ الْبَقْرَةُ صَاعَتَ وَكَشِيشِ
الشَّرَابِ صَوْتُ غَلْبَانِهِ وَكَشَ الزَّنْدُ يَكْشُ كَشًا وَكَشِيشًا سَمِعْتُ لَهُ صَوْتًا خَوَارًا عِنْدَ خُرُوجِ نَارِهِ
وَكَشَتْ الْجَذْرَةُ غَلَّتْ قَالَ

يَا حَشْرَاتِ الْقَاعِ مِنْ جُلَاجِلِ • قَدْ نَشَّ مَا كَشَّ مِنَ الْمَرَا جِلِ

يَقُولُ قَدْ حَانَ أَدْرَالُ تَيْبِذِي وَإِنْ أَنْصَيْدُكَ نَفَا كَلَّكَ عَلَى مَا أَثْرِبُ مِنْهُ وَالْكَشْكَشَةُ كَالْكَشِيشِ
وَالْكَشْكَشَةُ لَغَطْرِيَّةٌ وَفِي الصَّحَاحِ لَبْنِي أَسَدٌ يَجْعَلُونَ الشَّيْنَ مَكَانَ الْكَافِ وَذَلِكَ فِي الْمُؤَنَّثِ
خَاصَّةً فَيَقُولُونَ عَائِشٌ وَمِنْشٌ وَبِشٌ وَيَفْشُدُونَ

فَعَيْنَاشُ عَيْنَاهَا وَجَمِيدُشُ جَمِيدُهَا • وَلَكِنْ عَظَمَ السَّاقُ مِنْشٌ رَقِيقُ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا تَضَعُكَ مَنَى أَنْ رَأَيْتِي أَحْشَرْتُشُ • وَلَوْ حَرَشْتُ لَكَشَفْتُ عَنْ حَرَشِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الشَّيْنَ بَعْدَ الْكَافِ فَيَقُولُ عَلَيَّ كَشٌ وَالْيَكْشُ وَيَكْشُ وَمِنْكَشٌ وَذَلِكَ فِي الْوَقْفِ
خَاصَّةً وَإِنَّمَا هَذَا لِتَبَيُّنِ كَسْرَةِ الْكَافِ فَيُؤَكِّدُ التَّأْنِيثَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَسْرَةَ أَلَاةٌ عَلَى التَّأْنِيثِ
فِيهَا تَخْفِي فِي الْوَقْفِ فَاحْتَاطُوا بِالْبَيَانِ بِأَنَّ أَبْدَلُهَا شَيْنًا فَإِذَا وَصَلُوا حَذَفُوا الْبَيَانَ الْحَرْكَهَ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَجْرِي الْوَصْلَ يَجْرِي الْوَقْفَ فَيَبْدُلُ فِيهِ أَيْضًا وَأَنْشَدَ وَاللَّعْنُونَ فَعَيْنَاشُ عَيْنَاهَا الْبَيْتُ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ جَنَى وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى لِبَعْضِهِمْ

قوله هدرت الخ صدره
كافي الصحاح
• اني اذا جشني تجميشي •
اه معجمه

عَلَىٰ فِيهَا أَتَيْتَنِي أَبْغِشَ * يَضَاهُ تَرْضِينِي وَلَا تَرْضِيشَ
وَأَطْبِقِي وَدَبْنِي أَبِشَ * إِذَا دَنَوْتُ جَعَلَتْ تَنْشِشَ
وَأَنْ تَابَتْ جَعَلَتْ تَنْدِشَ * وَأَنْ تَكَلَّمْتَ حَنْتَ فِي فِشَ
* حَتَّى تَنْتَقِي كَنْفِيقِ الدِّشِ *

أَبْدَلُ مِنْ كَافِ الْمُؤَنِّتِ شَيْنًا فِي كُلِّ ذَلِكَ وَشَبَّهَ كَافَ الدِّبِكَ لِكَسْرِهَا بِكَافِ الْمُؤَنِّتِ وَرَبْعًا زَادَ وَاعِلِي
الكَافِ فِي الْوَقْفِ شَيْنًا حَرَّصًا عَلَى الْبَيَانِ أَيْضًا فَالْوَاوُ امْرُرْتَ بِكَشٍ وَأَعْطَيْتُكَشَ فَذَاوُ صُلُوًا حَذَفُوا
الْجَمِيعَ وَرَبْعًا الْحَقُّوا الشَّيْنَ فِيهِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ تَبَايَسُوا عَنْ كَشْكَشَةٍ تَعْمِمْ أَيْ
إِبْدَالِ هَمْ الشَّيْنِ مِنْ كَافِ الْخَطَابِ مَعَ الْمُؤَنِّتِ فَيَقُولُونَ أَبُو شٍ وَأُمُّ شٍ وَزَادُوا عَلَى الْكَافِ شَيْنًا فِي
الْوَقْفِ فَقَالُوا امْرُرْتَ بِكَشٍ كَمَا تَفْعَلُ تَعْمِمْ وَالْكَشَّةُ النَّاصِبَةُ أَوِ الْخَصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَبَجَرًا لَا يُكَشِّشُ
أَيَّ لَا يَنْزَحُ وَالْأَعْرَفُ لَا يَنْكَشُّ وَالْكُشُّ مَا يُلْقَعُ بِهِ الْخَلُّ وَفِي التِّمِّ ذَيْبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الْكُشُّ الْحَرْقُ الَّذِي يُلْقَعُ بِهِ الْخَلُّ (أَشْمَشُ) الْكَشْمَشُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ وَهُوَ كَثِيرٌ بِالسَّرَاةِ
(كَشَّ) الْكَمَشُ الرَّجُلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي رَجُلٌ كَمَشَ وَكَيْشٌ عَزُومٌ مَاضٍ سَرِيعٌ فِي أُمُورِهِ
كَمَشَ كَشًا وَكَشَّ بِالضَّمِّ يَكْمَشُ كَمَا شَأْنٌ وَأَنْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ الْأَصْمَعِيُّ أَنْكَمَشَ فِي أَمْرِهِ وَأَنْشَمَرَ
وَجَدَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى بَادِرٍ مِنْ وَجَلٍ وَأَكَشَّ فِي مَهَلٍ وَفِي كِتَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْحُجَّاجِ
فَاخْرُجْ إِلَيْهِمَا كَيْشَ الْإِزَارِ أَيْ مَشْمَرًا جَادًا وَكَشَّمَتْ تَكْمِشًا أَعْجَلَتْهُ فَانْكَمَشَ وَتَكْمَشُ أَيْ
أَسْرَعَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَالَ سَبِيحُ الْكَمِيشِ الشُّجَاعُ كَشَّ كَمَا شَأْنٌ كَمَا قَالُوا شَجِعَ شَجَاعَةً وَأَكَشَّ
فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ أَسْرَعَ وَفَرَسٌ كَشَّ وَكَيْشٌ صَغِيرُ الْجُرْدَانِ قَصِيرُهُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْكَمَشُ مِنَ الْخَيْلِ
الْقَصِيرُ الْجُرْدَانِ وَجَعَهُ كَمَا شَأْنٌ وَأَكَشَّ قَالَ اللَّيْثُ وَالْكَمَشُ أَنْ وَصَفَ بِهِ ذَكَرٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَهُوَ
الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الَّذِي ذَكَرُوا وَوَصِفَتْ بِهِ الْأَنْثَى فَهِيَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ وَهِيَ كَشَّةٌ وَرَبْعًا كَانَ الضَّرْعُ
الْكَمَشُ مَعَ كَوْشِهِ دَرُورًا وَأَتَشَدَّ

يَعْسُ حَاشَهُنَّ إِلَى ضُرُوعٍ * كَمَا شَأْنٌ لَمْ يَقْبِضْهَا التَّوَادِي

الْكُشَاةُ الْكَمَشَةُ مِنَ الْأَبْلِ الصَّغِيرَةِ الضَّرْعُ وَقَدْ كَشَّتْ كَمَا شَأْنٌ وَخَصِيَّةٌ كَشَّةٌ قَصِيرَةٌ لَا صَقَّةٌ
بِالصَّفَاقِ وَقَدْ كَشَّتْ كَوْشَةً وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشَعِيبَ سَلَامَ اللَّهُ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا لَيْسَ فِيهَا
فَشُوشٌ وَلَا كَوْشٌ الْكَمُوشُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَمَا شَأْنٌ ضَرَعَهَا وَهُوَ تَقْلَصُّهُ

والكَمْشَةُ الناقَةُ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعُ وَضَرَعُ كَشَّيْنِ الْكُمُوشَةِ قَصِيرٌ صَغِيرٌ وَأَكْشَ بِنَاقَتِهِ صَرَجِيْعٌ
أَخْلَفَهَا وَامْرَأَةٌ كَمْشَةٌ صَغِيرَةٌ تُدْيِى وَقَدْ كَشَّتْ كَاشَةً وَالْأَكْشُ الَّذِي لَا يَكَادِي صِرْزَادَ التَّهْذِيبِ
مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى قَوْلِهِمْ قَدْ تَكَمَّشَ جِلْدُهُ أَيْ تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ وَأَتَكَمَّشَ فِي الْحَاجَةِ
مَعْنَاهُ اجْتَمَعَ فِيهَا وَرَجُلٌ كَيْشٌ الْأَزَارُشِيْمَةُ (كَشَّ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَنْشُ أَنْ
يَأْخُذَ الرَّجُلُ الْمُسَوَّالَةَ فَيَلْبَسُ رَأْسَهُ بِعَدْخُشُوْتِهِ يَقَالُ قَدْ كَنْشَهُ بِعَدْخُشُوْتِهِ وَالْكَنْشُ قَتْلُ
الْأَكْسِيَةِ (كَنْشَ) تَكَنْبَشُ الْقَوْمُ اخْتَلَطُوا (كَنْدَشَ) الْكَنْدَشُ الْعَقَقُ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَرَنِي الْمَفْضَلُ يَقَالُ هُوَ أَخْبَتُ مِنْ كَنْدَشٍ وَهُوَ الْعَقَقُ وَأَنْشَدَ لَابِي الْغَطَمَشِ يَصِفُ

امْرَأَةً مُنِيَتْ بِزَنْمَرَةٍ كَالْعَصَا * أَلَصَّ وَأَخْبَتُ مِنْ كَنْدَشٍ

يُحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْتِي الرِّجَالَ * وَتَعْنِي مَعَ الْأَخْبَتِ الْأَطْيَشِ

لَهَا وَجْهٌ قَرْدٌ إِذَا زَيَّنَتْ * وَلَوْ كَيْبُضُ الْقَطَا الْأَبْرَشِ

وَمَعْنَى مُنِيَتْ بِلَيْتٍ وَزَنْمَرَةٍ امْرَأَةٌ يُشَبَّهُ خَلْقُهَا خَلْقَ الرَّجُلِ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَيُرْوَى بِزَنْمَرَةٍ بِكَسْرِ
الزَّيِّ مَعَ الْمِيمِ وَيُرْوَى بِزَنْمَرَةٍ بِحَذْفِ التَّوْنِ عَلَى مِثَالِ عَلْتَكْدَةِ وَقَوْلُهُ أَلَصَّ وَأَخْبَتُ مِنْ
كَنْدَشٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْكَنْدَشُ لَصُّ الطَّيْرِ وَهُوَ الْعَقَقُ وَالرِّيَالُ لَصُّ الْأَسْوَدِ وَالطَّمْلُ لَصُّ
الذَّنَابِ وَالزَّيَابَةُ لَصُّ الْفَيْرَانِ وَالْفَوَيْسَةُ مَارِقَةُ الْقَيْسِلَةِ مِنَ السِّيرَاجِ وَالْكَنْدَشُ ضَرْبٌ مِنَ
الْأَدْوِيَةِ (كَنْفَرَشَ) الْكَنْفَرِشُ الذَّكْرُ وَقِيلَ حَشْفَةُ الذَّكَرِ التَّهْذِيبُ الْكَنْفَرِشُ
وَالْقَنْفَرِشُ الضَّخْمُ مِنَ الْكَمْرِ وَأَنْشَدَ كَنْفَرِشٌ فِي رَأْسِهَا أَتَقْلَابُ * (كَنْفَشَ) الْكَنْفَشَةُ
أَنْ يُدِيرَ الْعِمَامَةُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرِينَ كَوْرًا وَالْكَنْفَشَةُ السَّلْعَةُ تَكُونُ فِي لَحْيِ الْبَعِيرِ وَهِيَ الذَّوْطَةُ
ابْنُ سَيْدِهِ الْكَنْفَشُ وَرَمَّ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ وَيُسَمَّى الْخَارِيزَارُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَنْفَشَةَ الرَّوْعَانُ فِي
الْحَرْبِ (كَوْشَ) الْكَوْشُ رَأْسُ الْفَيْسِلَةِ وَكَاشَ جَارِيَتَهُ أَوِ الْمَرْأَةَ يَكُوشُهَا كَوْشًا تَكْهَى
وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ فِي التَّهْذِيبِ كَاشَ جَارِيَتَهُ يَكُوشُهَا كَوْشًا إِذَا مَسَحَهَا وَكَاشَ الْفَعْلُ طَرَوْقَتَهُ كَوْشًا
طَرَقَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَاشَ يَكُوشُ كَوْشًا إِذَا فَرَعَ فَرَعًا شَدِيدًا (كَيْشَ) ابْنُ بَرْزَخٍ ثَوْبٌ أَكْشَ
وَجَبَةً أَسَادُ ثَوْبٍ أَقْوَافٍ قَالَ الْأَكْشُ مِنْ بَرْدِ الْيَمَنِ

(فصل اللام) (لشش) قَالَ الْخَلِيلُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْنٌ بَعْدَ لَامٍ وَلَكِنْ كَاهٍ أَقْبَلُ

الْلَامُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ وَجِدْتُ فِي كَلَامِهِمُ الشَّيْنَ بَعْدَ اللَّامِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ رَجُلٌ لَشْلَاشٌ

قوله ثوب أكاش في القاموس
وشرحه (الثوب الأكاش
الذي أعمد غزله مثل الخز
والصوف أو هو الرديء) وقد
تقدم أن الصواب فيه
الموحدة نقل الأزهرى عن ابن
برزج في كبش ثوب أكاش
وثوب أكراش وقال أنه من
برود اليمن وقد صحفه
الصاغاني وتبعه المصنف
فتأمل اه كته معجمه

إذا كان خفيفا قال الليث اللشنة كره التردد عند القزع واضطراب الأحشاء في موضع بعد موضع يقال جبان لشلاش ابن الاعرابي اللش الطرد ذكره الازهرى في ترجمة (لش) (لش) أهمله الليث ابن الاعرابي اللش العبت قال الازهرى وهذا صحيح

(فصل الميم) (ماش) الليث ماش المطر الأرض إذا سحها وأشد

وقلت يوم المطر المنيش • أقاتلي جبلة أو معيشي

(منش) ابن دريد المنش تقرية لك النسي بأصابعك ومنش الشيء ينش منشا جمعه ومنش الناقة حلبها بأصابعه حلبا ضعيفا والمنش سوء البصر ومنش عينه نشا كدشت ورجل أمش وامرأة منشاء (محش) محش الرجل خدشه ومحشه الخ إذا ديمش به محشا سحجه وقال بعضهم مربى رجل فحشني محشا وذلك إذا سحج جلد من غيره أن يسلخه قال أبو عمرو يقولون مرتبى غرارة فحشني أي سحجني وقال الكلبي أقول مرتبى غرارة فحشني والمحش تناول من لوب يحرق الجلد ويؤذي العظم فيسيط أعاليه ولا ينضجه وامنش الخبز احترق ومحشته النار وامنشته أحرقتة وكذلك الحروا محشه الحرا حرقه وخبر محش محرق وكذلك الشواء وسنة تمحشة ومحوش محرقه يجدها وهذه سنة أمحشت كل شيء إذا كانت جذبة والمحاش بالضم المحرق وامنش فلان غضبا وامنش احترق وامنش القمر ذهب حكى عن نعلب والمحاش بالكسر القوم يجتمعون من قبائل يحالفون غيرهم من الحلف عند النار قال النابغة

جمع محاشك يا يزيد فاني • أعدت يربوعا لكم ونميا

وقيل يعني صرمة وسهما أو مالكا بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وضبة بن سعد لانهم تحالفوا بالنار فسموا المحاش ابن الاعرابي في قوله جمع محاشك سب قبائل فسيرهم كالشيء الذي أحرقت النار يقال محشته النار وأمحشته أي أحرقتة وقال أعرابي من حر كذا أن يحش عمامتي قال وكانوا يوقدون نارا لدى الحلف ليكون أوكد ويقال ما أعطاني إلا محشي خناق قبل والمحشا خناق قبل فأما المحشي فهو ثوب يلبس تحت الثياب ويحتشى به أو ما محشاهو الذي يحش البدن بكثرة وسخه وأخلاقه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يخرج ناس من النار قد امتحشوا وصاروا حما معناه قد احترقوا وصاروا خفا والمحش احتراق الجلد وظهور العظم ويروى امتحشوا على ما لم يسم فاعله والمحش احتراق النار الجلد ومحشت جلده أي أحرقت فيه لغة أخرى أمحشته بالنار عن ابن السكيت والامحاش الاحتراق وفي حديث

قوله أجد في النهاية وأجد
 ٥١

ابن عباس أنوضأ من طعام أجد حلالاً لأنه محشاه النار قاله منكر على من يوجب الوضوء بما
 مسه النار ومحاش الرجل الذين يجتمعون اليه من قومه وغيرهم والمحاش بفتح الميم المتاع
 والاثاث والمحاش بطنان من بني عذرة محشوا بغير على النار اشترووه واجتمعوا عليه فأكلوه
 (محش) التمحش كثرة الحركة يمائية وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي حديث علي كان
 صلى الله عليه وسلم محشاً قال هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زائدة
 (مدش) المدش دقة في اليد واسترخاء وانتشار مع قلة لحم مدشت يده مدشاً وهو أمدش وفي
 لجه مدشة أي قلة يقال يمدشاً وناقمة مدشاً ابن شميل وأنه لا مدش الأصابع وهو المنتشر
 الأصابع الرخو القصة وقال غيره ناقمة مدشاً اليمين سريعة أو يمين ما في حسن سبر وأنشد
 ونازحة الجولن خاشعة الصوى * قطعت يدها الذراعين ساهم
 وقال آخر * يتبعن مدشاً اليمين قللاً * الصباح المدش رخاوة عصب اليد وقلة لجها ورجل
 أمدش اليد وقد مدش وامرأة مدشاً اليد ابن سيده والمدشاة من النساء خاصة التي لا لحم على
 يديها عن أبي عبيد وجعل أمدش منه والمدش قلة لحم ندى المرأة عن كراع ومدش من الطعام مدشاً
 أكل منه قليلاً ومدش له من العطاء يمدش قلل التهذيب ويقال ما مدشت به مدشاً ومدشاً
 وما مدشني شيئاً ولا أمدشني وما مدشني شيئاً ولا مدشني شيئاً أي ما أعطاني ولا أعطيتني قال وهذا
 من النوادر ومدشت عينه مدشاً وهي مدشاة أظلمت من جوع أو حر شمس والمدش تشقق في
 الرجل والمدش في الخيل اصطك كالكبواطين الرضعين من شدة القدح وهو من عيوب الخيل التي
 تكون خلقة والقدح التواء الرضع من عرضة الوحشي ورجل مدش أخرق كقدش حكاة ابن
 الأعرابي والمدش الحق وما به مدشة أي مرض والله أعلم بالصواب (مرش) المرش شبه
 القرص من الجلد بأطراف الاظافر ويقال قد أظف مرشاً وخرشاً والخرش أشده الصباح
 المرش كالخدش قال ابن السكيت أصابه مرش وهي المروش والخروش والخذوش
 وفي حديث غزوة حنين فعدت به ناقته إلى شجران فمرش ظهره أي خدشته أغصانها وأثرت
 في ظهره وأصل المرش الخد بأطراف الاظفار ابن سيده المرش شق الجلد بأطراف الاظافر قال
 وهو أضعف من الخدش مرشه يمرشه مرشاً والمروش الخدوش ومرش وجهه إذا خدشه وفي
 حديث أبي موسى إذا حاك أحدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب قال الحراني
 المرش بأطراف الاظافر ومرش الماء يمرش سال والمرش أرض إذا وقع عليها المطر رأيتها كلها

تَسِيل ابن سبويه والمرش أرض يترش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ أن يحفر حفرة السيل
والجمع أمراش وقال أبو حنيفة الأمراش مسايل لا تجرح الأرض ولا تتخذ فيها نجي من أرض
مستوية تتبع ما توطأ من الأرض في غير خد وقد يجي المرش من بعد ويجي من قرب والأمراش
مسايل الماء تسقي السلقان والمرش الأرض التي مرش المطر وجهها ويقال انتهينا إلى مرش
من الأمراش اسم للأرض مع الماء وبعد الماء إذا أثر فيه النضر المرش والمرش أم فلا الجبل
وحضيضه يسيل منه الماء فيدب ديبا ولا يحفر ووجهه أمراش وأمراش قال وسمعت أبا محمد
الضبابي يقول رأيت مرشا من السيل وهو الماء الذي يجرح وجه الأرض جرحا يسيرا ويقال
عند فلان مرشة ومرشة أي حق صغير ومرشه ومرشه مرش تناوله بأطراف أصابعه شيئا
بالقرص وامتش الشيء جمعه والآنسان يمتش الشيء بعد الشيء من ههنا أي يجمعه ويكسبه
وامتش الشيء إذا اختلسته ابن الأعرابي الأمراش الرجل الكثير الشر يقال مرشه إذا آذاه
قال والأرماش الحسن الخلق والامتش التسيط والأرشم الشره والامتراش الاتزاع يقال
امتشت الشيء من يده انتزعته ويقال هو يمتش لعياله أي يكتسب ويقترب ورجل مرأش
كتاب (مردقش) المردقوش المرزنجوش غيره المردقوش الزعفران وأنشد ابن
السكيت قول ابن مقبل

قوله المرش هكذا في الأصل

وحرره معصمه

قوله من ههنا كذا في الأصل

بدون تكرير اه معصمه

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية • على معايب ماء الضالة اللعين

وقال أبو الهيثم المردقوش معرب معناه اللبن الأذن وهذا البيت أورده الجوهري ماء الضالة اللعين
بالزاي قال ومن خفض الورد جعله من نعته واللبن الزج وقال ابن بري صوابه أن ينشد اللعين
بالنون كما ذكره غيره (مرزجش) المرزجوش نبت وزته فعلول بوزن عضر فوط والمرزنجوش
لغة فيه (مش) مشت الناقة حلبها ومش الناقة يمشها مشاحلها وترك بعض اللبن في
الضرع والمش الحلب باستقصاء وامتش ما في الضرع وامتش إذا حلب جميع ما فيه ومش
يده يمشها مسحها بشي وفي الحكم بالشي الحسن ليذهب به غمها ويتطققها قال امرؤ القيس

نمش بأعراف الجياد كفننا • إذا نحن قناعن شوا مضطرب

المضطرب الذي لم يكمل نضجه يريد أنهم لم أكلوا الشرائح التي شوها على النار قبل نضجها ولم
يدعوها إلى أن تنشف فأكلوها وفيها بقية من ماء والمشوش المنديل الذي يمسح يده به ويقال
امشش مخاطك أي امسحه ويقولون أعطني مشوشا أمش بيدي يريد منديل أو شيئا يمسح به يده

والمش مسح اليدين بالمشوش وهو المنديل الخشن الاصمعي المش مسح اليد بالشي الخشن ليقطع اللحم ومش أذنه يمشها مشا مسحها قالت أخت عمرو

فإن أنتم لم تثاروا بأخيكُم * فثوباً آذان النعام المصم
والمش أن تمسح قد جابوا بك لتلينه كما تمش الوتر والمش المسح ومش القذح مشا مسح ليلينه
والمش يده وهو كالاستجاء والمشاش كل عظم لا تخ فيه عكك تتبعه ومش مشا وامتشه وتمششه
ومتمشه مشه تمضوغا الليث مششت المشاش أي مضمضة تمضوغا وتمششت العظم أكلت
مشاشه أو تمككته وامتش العظم نفسه صار فيه ما يمش وفي التمديب وهو أن يمش حتى يتمشش
أبو عبيد المشاش رأس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين وفي صفة النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان جليل المشاش أي عظيم رأس العظام كالرفقين والكفين والركبتين قال الجوهري
والمشاشة واحدة المشاش وهي رأس العظام اللينة التي يمكن مضغها ومنه الحديث ملي تمار
إيماناً إلى مشاشه والمشاشة ما أشرف من عظم المنكب والمش ورم يأخذ في مقدم عظم
الوظيف أو باطن الساق في إنسيه وقد مششت الدابة باظها بالضعيف نادر قال الأحرار وليس
في الكلام مثله وقال غيره ضيب المكان إذا كثرت ضبابه وأل السقاء إذا خبث ريحه الجوهري
ومششت الدابة بالكسر مششا وهو شيء يشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة
العظم الصحيح قال وهو أحد ما جاء على الأصل وامتش الثوب انتزعته ومش الشيء يمشه مشا
ومتمشه إذا دافقه وأثقله في ماء حتى يذوب ومنه قول بعض العرب بصف عذرا ما زلت أمش له
الأسفية أله تارة وأوجره أخرى فأني قضاؤه الله وفي حديث أم الهيثم ما زلت أمش الأدوية أي
أخطيها وفي حديث مكة تشر فيها الله وأمش سلكها أي خرج ما يخرج في أطرافه ناعما رخصا
قال ابن الأثير والزواية أمش بالراء وقول حسان * بضرب كإراغ الخاض مشاشه * أراد
بالمشاش ههنا بول النوق الحوامل والمشمشة السرعة والخفة وفلان يمش مال فلان ويمش من ماله
إذا أخذ الشيء بعد الشيء ويقال فلان يمش مال فلان ويمش منه والمشاشة أرض رخوة لا تبلغ
أن تكون حجرا يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المشاشة الماء أن
يشرب في الأرض فكما استقيت منها دلوجت أخرى ابن شميل المشاشة جوف الأرض
وانما الأرض مسكة فسكة كذاته ومسكة حجارة غليظة ومسكة لبنة وانما الأرض طرائق فكل
طريقة مسكة والمشاشة هي الطريقة التي هي حجارة خوارة وتراب فتلك المشاشة وأما مشاشة

الركبة فجلبها الذي فيه بطنها وهو حجر يرمى منه الماء أي يرشع فهي كشاشة العظام تهاب
أبدا يقال إن مشاش جلبها ليهال أي يرشع ماء وقال غيره المشاش أرض صلبة تتخذ فيها ركبا
يكون من ورائها حاجر فإذا ملئت الركبة شربت المشاش الماء فكما استقي منها دلوحهم مكانها
دلو أخرى الجوهرى المشاش أرض لبنة قال الراجز • راسى العروق فى المشاش الجياخ •
ويقال فلان لى المشاش إذا كان طيب الحيرة عفيفا من الطمع الصالح وفلان طيب المشاش
أي كريم النفس وقول أبي ذؤيب يصف فرسا

يعنونه من المشاش كله • مدع سليم رجعه لا يطلع

يعنى أنه خفيف النفس والعظام وكفى به عن القوائم ورجل هش المشاش رخو والمقعر وهو ذم
وشمخوه تعنوه عن ابن الأعرابي ابن الأعرابي أمش المتفوط وانتشع إذا أزال الأذى عن
معدته بمدرا وجروا المش الحصومة القراء التشنه صوت حركة الدروع والمشاشة تفريق
القماش والمشاش ضرب من القماكة يؤكل قال ابن دريد ولا عرف ما معناه وأهل الكوفة
يقولون المشاش وأهل البصرة مشمش يعنى الزردالو وأهل الشام يسمون الإجامس مشمشا
والشمش الصياقلة عن الهجرى ولم يذكر لهم واحدا وأنشد

نضاعنهم الحول اليماني كأننا • عن الهنداج فان جلتها المشاش

قال وقيل المشاش خرق يجعل فى النورة ثم تجلى بها السيوف ومشاش اسم (ممش)
ابن الأعرابي الممش بالشين المجبة الدلت الرفيق قال الأزهري وهو المعش بالسين المهملة أيضا
يقال معش إهابه معشاو كان المعش أهون من المعش (ملش) ماش الشئ يملشه ويملشه
ملشاقته يده كله بطلب فيه شيا (ممش) الممشة من النساء التى تخلق وجهها بالموسى
وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم لعن من النساء الممشة الأزهري روى بعضهم أنه قال تحشته
النار ومهشته إذا أحرقتة وقد امتصش وامتش وقال القتيبي لا أعرف الممشة إلا أن تكون
الهامة مبدلة من الحاء يقال مربي جل عليه حله فمشتى إذا سجع جلده من غير أن يسلطه (موش)
ابن الأثير فى الحديث كان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات الموائى قال هكذا أخرجه أبو
موسى فى مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا أعرف صحة لفظه قال وانما يذكر المعنى بعد
ثبوت اللفظ (ميش) ماش القطن يمشه ميسار بده بعد الحلق والميش أن تمش المرأة القطن
بيدها إذا زبدته بعد الحلق والميش خلط الصوف بالشعر قال الراجز

قوله وأهل الكوفة الخ
فى شرح القاموس مانعه
قلت وبعض أهل الشام
يقوله بالضم أيضا فهو مثلث
أه كنه معصمه

عَاذَلْ قَدْ أُولِعْتَ بِالْتَرْقِيشِ * إِلَى سِرَافِ طَرْقِي وَمِيشِي

قال أبو منصور رأى الخطأ ما شئت من القول قال الميشت خلط الشعر بالصوف كذلك فسرره
الاصمعي وابن الاعرابي وغيرهما ويقال ماش فلان اذا خلط الكذب بالصدق الكسائي اذا
أخبر الرجل ببعض الخبر وكنتم بعضه قبل مدع وماش وماش يمش ميشتا اذا خلط اللبن الحلو
بالحامض وخلط الصوف بالوبر أو خلط الجنب الهزل وماش كرمه يمشه موشا اذا طاب باقى قطوفه
ومشت الناقة أميشتها وماش الناقة ميشتا حلب نصف ما في ضرعها فاذا جاوز النصف فليس
بميش والميشت حلب نصف ما في الضرع والميشت خلط لبن الضأن بلبن الماعز ومشت الخبر أى
خلطت قال الكسائي أخبرت ببعض الخبر وكنتم بعضا وماش لى من خبره ميشتا وهو مثل
المضع وماش الشئ ميشتا خلطه والماش قماش البيت وهى الأوقاب والأوتاب والنوى قال
أبو منصور ومن هذا قولهم الماش خير من لاش أى ما كان فى البيت من قماش لا قيمة له خير من
بيت فارغ لاشئ فيه تخفف لاش لازدواج ماش الجوهرى الماش حب وهو معرب أو مولد
وخاش ماش وخاش ماش جميعا قماش الناس قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألف ماش ياء لا واو
لوجود مى ش وعدم موش

قوله مثل المضع كذا بالاصل
وحرر اه صححه

(فصل النون نأش) التناؤش بالهمز التأخر والتباعد ابن سيده نأش الشئ أخره ونأش
هو تأخر وتباعد والتنيش الحركة فى إبطاء وجاء تنيشا أى بطيا أنشد يعقوب لنهشل بن حري
ومولى عصافى واستبد برأيه * كمال يطع فيما أشار قصير
فلما رأى ما غب أمرى وأمره * ونات بأعجاز الأمور صدور
تمنى تنيشا أن يكون أطاعنى * ويحدث من بعد الأمور أمور

قوله ويحدث الخ فى الصحاح
وقد حدثت بعد اه صححه

قوله تمنى تنيشا أى تمنى فى الأخير وبعد القوت أن لو أطاعنى وقد حدثت أمور لا يستدرك بها
ما فات أى أطاعنى فى وقت لا تنفعه فيه الطاعة ويقال فعلة تنيشا أى أخيرا وأتبعه تنيشا اذا تأخر
عنه ثم أتبعه على عجلة شفقة أن يفوته والتنيش أيضا البعيد عن نعلب والتناؤش الاخذ من
بعدمهموز عن نعلب قال فان كان عن قرب فهو التناؤش بغيرهموز فى التنزيل العزيز وأنى لهم
التناؤش قرئ بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من همز فعلى وجهين أحدهما أن يكون من
التنيش الذى هو الحركة فى إبطاء والتأخر أن يكون من التوش الذى هو التناول فأبدل من الواو
همزة لكان الضمة التهذيب ويجوز همز التناؤش وهى من نشت لانضمام الواو مثل قوله واذا

الرُّسُلُ أَقْتَتَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّهُمْ قَنَؤُوا الشَّيْءَ مِنْ بَعْدِ وَقَدْ كَانَ تَنَاوَلَهُ مِنْهُمْ قَرِيبًا فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَامْتَنُوا حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا فِي الْآخِرَةِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ الْطَّلَبُ أَيْ كَيْفَ يَطْلُبُونَ مَا بَعْدَ وَفَاتَ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَرِيبًا مَعَكُمْ وَالْأَوَّلُ هُوَ
 الْوَجْهَ وَقَدْ نَاشَتْ الْأَمْرَ أَنْ نَاشَهُ نَاشًا آخَرَ فَاتَّشَّ وَنَاشَ الشَّيْءَ نَاشَهُ نَاشًا بَعْدَهُ وَنَاشَهُ يَنَاشُهُ
 أَخَذَ فِي بَطْشٍ وَنَاشَهُ اللَّهُ نَاشًا كَنَعَشَهُ أَيْ أَحْيَاهُ وَرَفَعَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّابِقُ إِلَى أَنَّهُ بَدَلَ
 وَاتَّشَّهُ اللَّهُ أَيْ اتَّقَرَعَهُ (نَبَشَ) نَبَشَ الشَّيْءَ يَنْبِشُهُ نَبْشًا اسْتَخْرَجَهُ بَعْدَ الدَّفْنِ وَنَبَشَ الْمَوْتَى
 اسْتَخْرَجَهُمْ وَالنَّبَاشُ الْفَاعِلُ لِذَلِكَ وَحَرْفَتُهُ النَّبَاشَةُ وَالنَّبَشُ نَبْشٌ عَنْ الْمَيِّتِ وَعَنْ كُلِّ دَفْنٍ
 وَنَبَشْتُ الْبَقْلَ وَالْمَيِّتَ أَنْبَشُ بِالضَّمِّ نَبْشًا وَالْأَنْبُوشُ بغير هاء مَائِشٌ عَنِ اللَّحْيَانِ وَالْأَنْبُوشُ
 وَالْأَنْبُوشَةُ الشَّجَرَةُ يَقْتُلُهَا بِعَرْقِهَا وَأَصُولِهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنْبِشُ الْعُنْصُلَ أَصُولَهُ
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا أَنْبُوشَةٌ وَالْأَنْبُوشُ أَصْلُ الْبَقْلِ الْمَنْبُوشِ وَالْجَمْعُ الْأَنْبُوشُ قَالَ أَمْرُو
 الْقَيْسِ كَانَ سَبَاعًا فِيهِ عَرْقِي غُدِيَّةٌ * بِأَرْجَائِهِ الْقُصُورُ أَنْبِشُ عُنْصُلُ

أَبُو الْهَيْثَمِ وَاحِدُ الْأَنْبِشِ أَنْبُوشٌ وَأَنْبُوشَةٌ وَهُوَ مَائِشَةٌ الْمَطَرُ قَالَ وَانْمَاشَ بِهِ عَرْقِي السَّبَاعِ
 بِالْأَنْبِشِ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ يُرَى صَغِيرًا لِأَنَّهُ قَالَ بِأَرْجَائِهِ الْقُصُورُ أَيْ الْبُعْدَى شَبَّهَهَا بِعَدَدِ
 ذُبُولِهَا وَيُنَبِّسُهَا بِالْأَنْبُوشِ أَيْضًا الْبُشْرُ الْمُطْعُونَ فِيهِ بِالشُّوْلَةِ حَتَّى يَنْضَجَ وَالنَّبَشُ شَجَرٌ يَشْبَهُ
 وَرَقَهُ وَرَقُ الصَّنُوبَرِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ شَجَرِ الصَّنُوبَرِ وَأَشَدُّ أَجْمَاعَهُ خَشَبٌ أَجْرْتُهُ مِنْهُ مَخَاصِرُ
 الْجَنَابِ وَعَكَ كَبُرَ بِالْهَامِ عَكَ كَبُرَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا كُلُّهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ التَّهْذِيبُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ
 سَمِعْتُ السُّلَمِيَّ يَقُولُ نَبَشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَقَشَّ إِذَا اسْتَخْرَجَ فِيهِ وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِ

* أَنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدٍ فَنَبَشَ * قَالَ وَيُرْوَى فَنَبَشَ أَيْ أَقْعَدَ وَنَبَشَ وَنَبَاشَةٌ وَنَابِشٌ أَسْمَاءُ
 وَنَبِيشَةٌ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ أَحَدُ قُرَاسِمِهِمُ الْمَذْكُورِينَ (تَنَشَّ) التَّنَشُّ الْبَيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ
 فِي أَصْلِ الطَّفْرِ وَالتَّنَشُّ التَّنَفُّعُ وَنَحْوُهُ الْمُنْقَاشُ اللَّيْثُ التَّنَشُّ اخْرَاجُ الشُّوْلَةِ
 بِالْمُنَاشِ وَهُوَ الْمُنْقَاشُ الَّذِي يُنْقَفِ بِهِ الشَّعْرُ قَالَ وَالتَّنَشُّ جَذْبُ اللَّحْمِ وَنَحْوُهُ قَرَّصَاوَنُهُمَا قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْمُنْقَاشِ مَنَاشٌ وَمُنَاشٌ وَتَنَشَّتْ الشَّيْءُ بِالْمُنَاشِ أَيْ اسْتَخْرَجَتْهُ وَأَتَنَشَّ
 النَّبَاتُ وَذَلِكَ حِينَ تَخْرُجُ رُؤُوسُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرِقَ وَتَنَشُّ مَا يَبْدُو مِنْهُ وَأَتَنَشَّ الْحَبُّ
 ابْتِلَ فَضْرَبَ تَنَشَّ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ مَا يَبْدُو مِنْهُ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ مِنْ أَصْفَلٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ النَّبَاتُ التَّنَشُّ
 وَتَنَشَّ الْجَرَادُ الْأَرْضَ يَنْبِشُهَا تَنَشُّ كُلُّ نَبَاتٍ وَتَنَشَّ لَاهِلُهُ يَنْبِشُ تَنَشُّا كَسَبَ لَهُمْ وَاحْتَالَ

قوله غدية في الصحاح عشية

اه معجمه

قوله يرى صغيرا كذا بالاصل

ولعل الاتيب يرى من بعيد

صغيرا كما يؤخذ مما بعده

اه معجمه

قوله بعد ذبولها الخ هكذا

بالاصل بتأخير لفظ بها على

لفظ بعد ذبولها الخ اه

معجمه

قوله الجنائب في شرح

القلموس الجنائب اه

معجمه

قوله التناس أي كتمان
هكذا ضبط في الاصل
ومتن القاموس وفي شارح
القاموس مانصه وقال
الفراء التناس أي كغراب
كما ضبطه الصاغاني التناس
اه كتبه صححه

اللعبانى هو يكدش لعياله ويتش ويعصف ويصرف الفراء التناس النفاس والعيارون وفي
حديث أهل البيت لا يحبنا حامل القبلة ولا التناس قال ثعلب هم النفاس والعيارون واحد
ناتش والتش والتف واحد كأنهم اتفقوا من جله أهل الخير وما تش منه شيأ يتش تنشأى
ما أخذ وما أخذ لا تنشأى قليلا ابن شميل تش الرجل برجله الحجرأوالشي إذا دفعه برجله فتحاه
تنشأ وتنش بالعضات تشات ضربه وتنش الناس ردالهم عن ابن الاعرابي وفي الحديث جاء فلان
فأخذ خيارها وجاء آخر فأخذ ثأنها أي شرارها (نجش) نجش الحديث ينجسه ينجسا
أذاعه ونجش الصيد وكل شئ مستور ينجسه ينجسا استناره واستخريه والتجاشى المستخرج للشي
عن أبي عبيد وقال الاخفش هو التجاشى والتجاشى الذى ينير الصيد لير على الصياد والتجاش
الذى يحوش الصيد وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجسها ثلثمائة وستون ملكا أي
يستثيرها التهذيب التجاشى هو التجاش الذى ينجس ينجسا فيستخرجه شمراصل التجش البحث
وهو استخراج الشئ والتجش استنارة الشئ قال روبة * والخسر قول الكذب التجشوش *
ابن الاعرابي متجوش مقتعل مكذوب ونجشوا عليه الصيد كما تقول حاشوا ورجل نجوش
وتجاش ومتجش ومتجاش منير للصيد والتجش والتجاش الوقاع في الناس والتجش والتجاش
الزيادة في السلعة أو المهر ليمع بذلك فيزاد فيه وقد كره نجش ينجش ينجشا وفي الحديث نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التجش في البيع وقال لا تناجشوا هو تفاعل من التجش قال
أبو عبيد هو أن يزيد الرجل عن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليمع غيره فيزيد بزيادته
وهو الذى يروى فيه عن أبي الاوفى الناجش آكل رباخان أبو سعيد في التجاش شئ آخر مباح
وهى المرأة التى تزوجت وطلقت مرة بعد أخرى أو السلعة التى اشترت مرة بعد مرة ثم بيعت
ابن شميل التجش أن تمدح سلعة غيرك لبيعها أو تدمها لثالث تنشق عنه رواه ابن أبي الخطاب
الجوهري التجش أن تزيد في البيع ليقع غيرك وليس من حاجتك والاصل فيه تنفير الوحش
من مكان الى مكان والتجش السوق الشديد ورجل نجاش سواق قال

فأله الليلة من إنفاش * غير السرى وسائق التجاش

ويرى والسائق التجاش قال أبو عمرو التجاش الذى يسوق الزكاب والدواب في السوق يستخرج
ما عندها من السير والتجاش سرعة المشى نجش ينجش ينجشا قال أبو عبيد لا أعرف التجاشة في
الشي ومرفلان ينجش ينجشا أي يسرع وفي حديث أبي هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ فَأَتَجَشَّتُ مِنْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا
 فَرَوَى بِالْجِيمِ وَالشَّيْنِ الْمَجْمَعُ مِنَ الْجَيْشِ الْأَسْرَاعِ وَرَوَى فَأَتَجَشَّتُ وَاخْتَشَّتُ بِالْهَاءِ الْمَجْمَعُ
 وَالسَّيْنُ الْمَهْمَلَةُ مِنَ الْخُنُوسِ التَّأَخُّرِ وَالْإِخْتِفَاءِ يُقَالُ خَنَسَ وَاتَّخَنَسَ وَخَشَّ وَتَجَشَّ الْأَبْلَى
 يَتَجَشَّاتُ جَمْعًا بَعْدَ تَفْرِقَةٍ وَالتَّجَشَّاتُ الْخَيْطُ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَدِيمَيْنِ لَيْسَ بِخَرْزٍ جِيدٍ وَالتَّجَشَّاتِي
 وَالتَّجَشَّاتِي كَلِمَةُ لِلجَيْشِ تُسَمَّى بِهِ مَلُوكُهَا قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ هُوَ بِالنَّبْطِيَّةِ أَصَحُّهُ أَيُّ عَطِيَّةِ الْجَوْهَرِي
 التَّجَشَّاتِي بِالْفَتْحِ اسْمُ مَلِكِ الْحَبَشَةِ وَرَدَّ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْيَا مَشْدَدَةٌ
 قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ تَخْصِفُهَا (نخس) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً قَالَ أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ قُرَاتٍ
 بِخَطِّهِ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ السَّنْطَقَةُ وَالتَّجَشَّاتُ الْخَبْرُ الْمُتَحَرِّقُ وَكَذَلِكَ الْخَلْفَةُ وَالْقِرْفَةُ (نخس)
 نَخَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنخُوشٌ إِذَا هَزَلَ وَامْرَأَةٌ مَنخُوشَةٌ لَأْلَمَ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْجَعْفَرِي
 يَقُولُ نَخَسَ لَحْمَ الرَّجُلِ وَنَخَسَ أَيُّ قُلٍّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَخَسَ بَفَتْحِ النُّونِ فِي نَوَادِرِ الْعَرَبِ نَخَسَ فَلَانٌ
 فَلَانَا إِذَا حَرَكَهُ وَآدَامُ سَمِعْتُ نَخَسَةَ الذَّيْبِ أَيُّ حَسَةٍ وَحَرَكَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي
 الْعَارِمِ الْكَلَابِيِّ يَذْكُرُ خَبْرَهُ مَعَ الذَّيْبِ الَّذِي رَمَاهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ اشْتَوَاهُ فَكَأَلَهُ فَسَمِعْتُ نَخَسَةَ وَنَظَرْتُ إِلَى
 نَخِيفِ أَذْيِهِ وَلَمْ يُفَسِّرْ نَخِيفَ أَذْيِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ يَوْمَ الظُّلْمِ إِذَا سَاقُوا
 حَمُولَتَهُمْ الْأَوَانِخُشُوهَا نَخَسًا مَعْنَاهُ حُثُّوْهَا وَسُقُوقُهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَيُقَالُ نَخَسَ الْبَعِيرُ بِطَرْفِ عَصَاهُ
 إِذَا خَرَّشَهُ وَسَاقَهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ لَنَا جَبْرَانُ مِنَ الْأَنْصَارِ وَنَحْنُ
 الْجَبْرَانُ كَانُوا يَمْنَحُونَنَا شِيَاءَ مِنَ الْبَنَانِمْ وَشِيَاءَ مِنْ شَعِيرَتَيْ نَخَسِهِ قَالَ قَوْلُهَا تَخَسُّهُ أَيُّ تَقْشُرُهُ وَنَخِي
 عَنْهُ قُشُورُهُ وَمِنْهُ نَخَسَ الرَّجُلُ إِذَا هَزَلَ كَانَ لَحْمُهُ أَخْذَعْنَةً (نش) نَدَسَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْدَسُ نَدَسًا
 بِجَحْتٍ وَالنَّدَسُ التَّنَاوُلُ الْقَلِيلُ رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ عَدْنَفُ الْقُطْنِ وَنَدَسَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ
 رُوَيْدٌ * فِي هَبْرَانَ الْكَرْشِفِ الْمُتَدَوِّشِ * (نش) نَرَسَ الشَّيْءَ فَرَسًا تَنَاوَلَهُ يَدُهُ حَكَاهُ ابْنُ
 دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَحَقُّهُ (نش) نَشَّ الْمَاءُ يَنْشُ نَشًا وَنَشِيًا وَنَشَّ صَوْتُ الْعُغْلِيَانِ أَوْ
 الصَّبِّ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا سَمِعَ كَيْتَ كَالنَّيْسِ ذُو مَا شَبَّهِ وَقِيلَ الْقَشِيشُ أَوَّلُ أَخْذِ الْعَصْرِ فِي الْعُغْلِيَانِ
 وَاتَّخَرَتْ نَشٌّ إِذَا أَخَذَتْ فِي الْعُغْلِيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ وَنَشَّ اللَّحْمُ نَشًّا وَنَشِيًا سَمِعَ لَهُ
 صَوْتٌ عَلَى الْمَقْلَى أَوْ فِي الْقِدْرِ وَنَشِيَشُ اللَّحْمِ صَوْتُهُ إِذَا غَلِيَ وَالْقِدْرُ تَنْشُ إِذَا أَخَذَتْ تَغْلِي وَنَشَّ الْمَاءُ
 إِذَا صَبِيَتْهُ مِنْ صَاحِرَةٍ طَالَ عَهْدُهَا بِالْمَاءِ وَالتَّشِيَشُ صَوْتُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا غَلِيَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ
 إِذَا نَشَّ فَلَا تَشْرَبْ أَيُّ إِذَا غَلِيَ يُقَالُ نَشَّتِ الْخَمْرُ تَنْشُ تَشِيًا وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّهْزِيِّ أَنَّهُ كَرِهَ لِلْمُتَوَفَّى

قوله نخسة الذئب ضبط في
 الاصل بالتحريك هنا وفيما
 بعد وحرر اه معجمه

قوله ندسا بفتح الاول وسكون
 الثاني وبالتحريك اه
 معجمه

قوله ونشش صوت كذا
 بالاصل بهذا الضبط والذي
 في القاموس نشش اه
 معجمه

عناز وجها الدهن الذي ينش بالريحان أي يطيب بان يغلي في القدر مع الريحان حتى ينش وسجة
نشاشة ونشاشة لا يحف تراها ولا ينبت مرعاها وقد نشبت بالترنش وسجة نشاشة تنش من التز
وقيل سجة نشاشة وهو ما يظهر من ماء السباح فينش فيها حتى يعود ملحا ومنه حديث الاحنف
نزلنا سجة نشاشة يعني البصرة أي نرازة تتر بالمالان السجة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل
النشاشة التي لا يحف تربها ولا ينبت مرعاها بعض الكلايين أشت السجة ونشت قال أشت
إذا أخذت تحلب ونشت إذا قطرت ونش الغدير والحوض ينش نشا ونشيشا يس ماؤها ونصب
وقيل نش الماء على وجه الأرض نشف وجف ونش الرطب وذوى ذهب ماؤه قال ذو الرمة
حتى إذا مغمعان الصيف هب له * بأجعة نش عنها الماء والرطب

والنش وزن نواة من ذهب وقيل هو وزن عشرين درهما وقيل وزن خمسة دراهم وقيل هو ربع
أوقية والأوقية أربعون درهما ونش الشيء نصفه وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يصدق امرأة من نساؤه أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونش الأوقية أربعون والنش عشرون
فيكون الجميع خمسمائة درهم قال الأزهرى وتصديقه ما روى عن عبد الرحمن قال سألت عائشة
رضي الله عنها كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه اثنتي عشرة ونشًا قالت
والنش نصف أوقية ابن الأعرابي النش النصف من كل شيء وأنشد

* من نسوة مهوورهن النش * الجوهرى النش عشرون درهما وهو نصف أوقية لانهم يسمون
الأربعين درهما أوقية ويسمون العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة ونشش الطائر ريشه
عنفاره إذا أهوى له إهواء خفيفا قنف منه وطير به وقيل تنقه فالقاء قال

رأيت غرابا واقعا فوق بانه * ينشش أعلى ريشه ويطيره

وكذلك وضعت له لحاف نشش منه إذا كل بعجله وسرعة وقال أبو الدرداء بلغني يصف حية
نشطت فرس بعير فنشش إحدى فرسيتها بنشطة * رعت رغو منها وكانت تقرط
ونششوه تعغوه عن ابن الأعرابي وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان ينش الناس بعد العشاء
بالدرة أي يسوقهم إلى بيوتهم والنش السوق الرقيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد قال شمر
صح الشين عن شعبة في حديث عمرو ما أراه إلا صحيا وكان أبو عبيد يقول إنما هو ينش أو ينوش
وقال شمر نشش الرجل إذا دفعه وحركه ونشش ما في الوعاء إذا تهر وتناوله وأنشد ابن
الأعرابي الأخوانة أذيتني بجانيها * كالشج نشش عنه الفارس السلبا

وقال الكميت فغادرتهم أجواء عقيروا ونششوا * حقيبتها بين التورع والنتر
والنششنة النقض والنتر ونشش الشجر أخذ من لحائه ونشش السلب أخذه ونششت الجلد
إذا أسرعت سلته وقطعته عن اللحم قال مرة بن محكان

أمطيت جازرها على سنانها * نخلت جازرنا من فوقها قبا

ينشش الجلد عنها وهي باركة * كما ينشش كفا قاتل سلبا

أمطيت أي أمكته من مطاها وهو ظهرها أي علا عليها لينزع عنها جلد هالم لضررت والناس
رؤس الفقار الواحد سنن والقنب رجل الهودج وروي كفا قاتل سلبا فالسلب على هذا ضرب
من الشجر يذبلين بذلك ثم يقتل منه الحزم ورجل نشش الذراع خفيفها رجها وقيل خفيف
في عمله ومراسه قال فقام قتي نشش الذراع * فلم تلبث ولم يهم

وغلام نشش خفيف في السفر ابن الاعرابي النش السوق الرقيق والنش الخلط ومنه زعفران
منشوش وروي عبد الرزاق عن ابن جرير قلت له طاء الفارة تموت في السمن الذائب أو الدهن
قال أما الدهن فينش ويدهن به ان لم تقدره فضك قلت ليس في نفسك من أن ياتم اذا نش قال
لا قال قلت فالسمن ينش ثم يؤكل قال ليس ما يؤكل به كهيئة شئ في الرأس يدهن به وقوله ينش
ويدهن به ان لم تقدره فضك أي يخلط ويذاف ورجل نشش وهو الكميشة يدها في عمله ويقال
نششه اذا عمل عملا فأسرع فيه والنششنة صوت حركة الدروع والقرطاس والثوب الجديد
والمشمشة تفريق القماش والنششنة لغة في الششنة ما كانت قال الشاعر

بالحي أمه بولك القرس * نششها أربعة ثم جلس

رأيت في حواشي بعض الاصول البولك للدمار والنيلك للانسان ونشش المرأة ومشمشها اذا
نكحها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس في شئ شاوره فيه فأعجبه كلامه فقال
نششنة أعرفها من أخشن قال أبو عبيد هكذا حدث به سفيان وأما أهل العربية فيقولون غيره
قال الاصمعي انما هو * ششنة أعرفها من أخزم قال والنششنة قد تكون كالمضغة أو كالقطعة
تقطع من اللحم وقال أبو عبيدة ششنة ونششنة قال ابن الاثير ششنة من أخشن أي حجر من جبل
ومعناها شبيهه بآية العباس في شهادته ورأيه وجرأته على القول وقيل أراد أن كلمته منه حجر
من جبل أي ان مثلها يجي من مثله وقال الحربي أراد ششنة أي غريزة وطبيعة ونشش
ونش ساق وطرود والنششنة كالتششنة قال * للدرع فوق منكبيه نششنة * وروي

قوله قال الشاعر بالك الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) عن أبي عبيدة النششنة
يعني بالفتح (النكاح) قال
الشاعر الخ اه مصححه

الازهرى عن الشافعي قال الأدهان دُهْنَانٌ دُهْنٌ طيبٌ مثل البان المنشوش بالطيب ودُهْنٌ ليس
 بالطيب مثل سَلِخَةٌ البان غير منشوش ومثل الشبرق قال الازهرى المنشوش المرتب بالطيب
 اذ ارتب بالطيب فهو منشوش والسليخة ما اعتصر من غير البان ولم يرتب بالطيب قال ابن
 الاعرابي النَّشُّ الخلط ونَشُّ ونَشْنَشُ اسمان وأبو النَّشْنَشِ كنية قال

ونائية الأرجاء طامية الصوى • خدت بأبي النَّشْنَشِ فيهار كائنه

والتشنش موضع بعينه عن ابن الاعرابي وأنشد

بأودية التشنش حتى تتابعت • رهام الحيا واعتم بالزهر البقل

(نطش) النطش شدة جبهه الخلق ورجل نطيش جبهه الظهر شديد ها وقولهم مابه نطيش أى
 مابه حرا وقوة قال رؤبة • بعد داعية الجرز النطيش • وفي النوادر مابه نطيش ولا
 حويل ولا حيص ولا نبيص أى مابه قوة وعطشان نطشان اتباع (نعش) نعشه الله نعشه
 نعشا ونعشه رفعه وانتعش ارتفع والانتعاش رفع الرأس والنعش سرير الميت منه سمي بذلك
 لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وقال ابن الاثير اذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير
 والنعش شبيه بالحقفة كان يحمل عليها الملك اذا مرض قال النابغة

ألم تر خيرة الناس أصبح نعشه • على فتية قد جاوزا الحى سائرا

ومحن لديه نسال الله خلده • يردلنا ملكا والارض عامرا

وهذا يدل على انه ليس بميت وقيل هذا هو الاصل ثم كثر في كلامهم حتى سمي سرير الميت نعشا
 وميت منعوش محمول على النعش قال الشاعر • أمحمول على النعش الهمام • وسئل أبو
 العباس أحمد بن يحيى عن قول عنترة

يتبعن قلة رأسه وكاته • خرج على نعش لهن مخيم

حكى عن ابن الاعرابي انه قال النعام مخوب الجوف لاعتقه له وقال أبو العباس انما وصف
 الرئال أنها تتبع النعامة فتطمع بأبصارها قلة رأسها وكان قلة رأسها ميت على سرير قال
 والرواية مخيم بكسر اليا ورواه الباهلي • وكأنه زوج على نعش لهن مخيم • بفتح الياء قال
 وهذه نعام يتبعن والمخيم الذى جعل بنزلة الخيمة والزوج النطوق قلة رأسه أعلاه يتبعن بهنى الرئال
 قال الازهرى ومن رواه خرج على نعش فالخرج المشبك الذى يطبق على المرأة اذا وضعت على
 سرير الموتى وتسميه الناس النعش وانما النعش السرير نفسه سمي حرجا لانه مشبك بعيدان

كأنها خرج الهوى قال ويقولون النعش الميت والنعش السريرو بنات نعش سبعة كواكب
أربعة منها نعش لانها أربعة وثلاثة بنات نعش الواحد بن نعش لان الكوكب مذكور في ذكره
على تذكيره واذا قالوا ثلاث أو أربع ذهبوا الى البنات وكذلك بنات نعش الصغرى واتفق سيبويه
والفراء على ترك صرف نعش للمعرفة والتأنيث وقيل شبهت بحملة النعش في تريعها وجاء في
الشعر بنو نعش السديسيويه للنافعة الجعدي

وصهباء لا يخفى القذى وهي دونه * تصفق في راووقها ثم تقطب

تمزتها والديك يدعو صباحه * اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا

الصهباء الخمر وقوله لا يخفى القذى وهي دونه أي لا تستره اذا وقع فيها الكونها صافية فالقذى يرى
فيها اذا وقع وقوله وهي دونه يريد أن القذى اذا حصل في أسفل الاناء رآه الراي في الموضع الذي
فوقه الخمر والخمر أقرب الى الراي من القذى يريد أن يرى ما وراءها وتصفق تدأر من انا الى انا
وقوله تمزتها أي تزيئها قليلا قليلا وتقطب تغزج بالماء قال الا زهرى وللشاعر اذا اضطرأ
يقول بنو نعش كما قال الشاعر وأنشد البيت ووجه الكلام بنات نعش كما قالوا بنات آوى وبنات
عزم والواحد منها ابن عزم وابن مقرض يؤتون جمع ما خلا الا دمين وأما قول الشاعر

توم النواعش والفرقد بين تنصب للقصد منها الجينا

فانه يريد بنات نعش الا أنه جمع المضاف كما انه جمع سام أبرص الابرص فان قلت فكيف كسر فعلا
على فواعل وليس من باب قبل جاز ذلك من حيث كان نعش في الاصل مصدر نعشه نعشا والمصدر
اذا كان فعلا فقد يكسر على ما يكسر عليه فاعل وذلك للمناسبة المصدر لاسم الفاعل من حيث
جاز وقوع كل واحد منهما موقع صاحبه كقوله قم قائما أي قم قيا ما وكقوله سجانته قل رأيتم ان
أصبح ماؤكم غورا ونعش الانسان نعشه نعشا داركم من هلكة ونعشه الله وأنعشه سد فقره قال
رؤبة * أنعشني منه بسبب مقعت * ويقال أقعني وقد انتعش هو وقال ابن السكيت نعشه
الله أي رفعه ولا يقال أنعشه وهو من كلام العامة وفي الصحاح لا يقال أنعشه الله قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تحونه * داع يناديه باسم الماء مبعوم

وانعش العائر اذا نهض من عثرته ونعشت له قلت له نعشك الله قال رؤبة

وان هوى العائر قلنا دعدا * له وعالينا بتنعيش لعا

قوله والواحد منها ابن عزم
وابن مقرض كذا في
الاصول بدون ذكر ابن آوى
وبدون تقديم بنات مقرض
اه معجمه

وقال شمر النفس البقاء والارتفاع يقال نَعَشَهُ اللهُ أي رَفَعَهُ اللهُ وَجَبَهُ قال والنَّعْشُ من هذا لانه
مرتفع على السرير والنَّعْشُ الرِّفْعُ ونَعَشْتُ فلانا اذا جَبَرْتَهُ بعد فَقْرٍ أو رَفَعْتَهُ بعد عَثْرَةٍ قال
والنَّعْشُ اذا مات الرجل فهم يَنْعِشُونَهُ أي يذكرونه ويرفعون ذكره وفي حديث عمر رضي الله عنه
اتَّعَشَ نَعَشَكَ اللهُ معناه ارتفع رفعتك الله ومنه قولهم تَعَسَ فلا اتَّعَشَ وشيك فلا اتَّعَشَ
فلا اتَّعَشَ أي لا ارتفع وهو دعاء عليه وقالت عائشة في صفة أبيها رضي الله عنهما فاتتاش الدين
بنَعَشِهِ أي تداركها قامته اياه من مصرعه وروي فاتتاش الدين فنَعَشَهُ بالفاء على أنه فعل
وفي حديث جابر فانطلقنا به نَعَشَهُ أي نَهَضَهُ ونَقَوَى جَأَشَهُ ونَعَشْتُ الشجرة اذا كانت مائلاً
فأَقْدَمْتُها والرَّيِّعُ يَنْعِشُ الناسُ يَعِشُهُمْ وَيُخَصِّمُهُمْ قال النابغة

وأنت ربيع يَنْعِشُ الناسَ سَيِّئِهِ * وَسَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَنِمَةُ فَاطْعُ

(نفس) النَّعْشُ والانتعاش والنَّعْشَانُ تحرك الشيء في مكانه تقول دارت نفس صبيانا ورأس
تنتفش صبيانا وأنتد الليث لبعضهم في صفة القراد

اذا سمعت وطء الركب تنفشت * حشاشتها في غير لحم ولادم

وفي الحديث انه قال من يأتيني بخير سعد بن الربيع قال محمد بن سلمة فرأيت وسط القنلى صريعاً
فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني اليك فتنفش كما تنفش الطير أي
تحرك حركة ضعيفة وانتفشت الدار بأهلها والرأس بالقمل وتنفش مباح والتنفش دخول
الشيء بعضه في بعض كدخال الدبى ونحوه أبو سعيد سقى فلان فتنفش تنفشا ونفش اذا تحرك
بعد أن كان غشى عليه وانتفش الدود ابن الاعرابي النعاشيون هم القصار وفي الحديث انه
رأى نعاشياً فسجد شكر الله تعالى والنعاش القصير وورد في الحديث انه مر برجل نعاش فخر
ساجداً ثم قال أسأل الله العافية وفي رواية أخرى مر برجل نعاشي النعاش والنعاشي القصير
أقصر ما يكون الضعيف الحركة الناقص الخلق ونفش الماء اذا ركب البعير في غدير ونحوه والله
عز وجل أعلم (نفس) النَّفْسُ الصُّوفُ والنَّفْسُ مَدَّةُ الصُّوفِ حتى يَنْفَشَ بعضه عن بعض
وعهن منقوش والتنقيش مثله وفي الحديث انه نهى عن كسب الأمة إلا ما علمت يديها نحو
الخبز والغزل والنفس هوندق القطن والصوف وانما نهى عن كسب الماء لانه كانت عليهن
ضرائب فلم يأمن أن يكون منهن الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من أين هو ونفش الصوف
وغیره يَنْفِشُهُ نَفْشاً اذا مده حتى يتجوف وقد انتفش وأزنية منتفشة ومنتفشة منبسطة على

الوجه وفي حديث ابن عباس وإن أُنَالَتْ مُتَنَفِّسُ الْمُخْرَبِينَ أَيْ وَاسِعَ مَخْرَى الْإِنْفِ وَهُوَ مِنَ
التَّفْرِيقِ وَتَنَفَّسَ الضَّبْعَانُ وَالطَّائِرُ إِذَا رَأَيْتَهُ مُتَنَفِّسَ الشَّعْرَ وَالرِّيشَ كَأَنَّهُ يَخَافُ أَوْ يَرْعَدُ
وَأَمَّا مُتَنَفِّسُ الشَّعْرِ كَذَلِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ مُتَنَفِّسًا رِخًا وَخَوَافًا فَهُوَ مُتَنَفِّسٌ وَمُتَنَفِّسٌ وَانْتَفَشَتْ
الْهَرَّةُ وَتَنَفَّسَتْ أَيْ أَزْبَارَتْ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَقْبَى عَلَى غُلَامٍ يَبِيعُ الرُّطْبَةَ فَقَالَ
انْفُشْهَا فَإِنَّهُ أَحْسَنُ لَهَا أَيْ فَرَّقْ مَا اجْتَمَعَ مِنْهَا لَتَحْسُنَ فِي عَيْنِ الْمُشْتَرِي وَالنَّفْسُ الْمُتَفَرِّقُ ابْنُ
السَّكَيْتِ النَّفْسُ أَنْ تَتَشَرَّعَ الْإِبِلُ بِاللَّيْلِ فَتَرعى وَقَدْ انْفَشَتْ إِذَا ارْتَلَمَتْ فِي اللَّيْلِ فَتَرعى بِالْأَرَاغِ
وَهِيَ إِبِلٌ تُقَاسُ وَيُقَالُ نَفَشَتْ الْإِبِلُ تَنْفُسُ وَتَنَفَّسَتْ تَنْفُسُ إِذَا تَفَرَّقَتْ فَرَعَتْ بِاللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ
رَاعِيَهَا وَالْأَسْمُ النَّفْسُ وَلَا يَكُونُ النَّفْسُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَالْهَمْلُ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَيُقَالُ بَاتَتْ غَنَمُهُ نَفْسًا
وَهُوَ أَنْ تَفَرَّقَ فِي الْمَرْعى مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ صَاحِبِهَا وَفِي حَدِيثٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْحَبَّةُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلُ كَرِشِ
الْبَعِيرِ يَبِيتُ نَافْسًا أَيْ رَاعِيًا بِاللَّيْلِ وَيُقَالُ نَفَشَتْ السَّاعَةُ تَنْفُسُ نَفُوسًا إِذَا رَعَتْ لَيْلًا بِالْأَرَاغِ
وَهَمَلَتْ إِذَا رَعَتْ نَهَارًا وَنَفَشَتْ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ تَنْفُسُ وَتَنْفُسُ نَفُوسًا وَتَنْفُسُ لَيْلًا فَتَرعى
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ بِالنَّهَارِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ دُخُولَ الْغَنَمِ فِي الزَّرْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ
وَإِبِلُ نَفْسٍ وَنَفْسٌ وَنَفَاسٌ وَنَوَافِسُ وَأَنْفَشَهَا رَاعِيَهَا أَرْسَلَهَا لِتَلْتَزِعَ وَنَامَ عَنْهَا وَأَنْفَشَهَا أَنَا إِذَا
تَرَكَهَا تَرعى بِالْأَرَاغِ قَالَ

قوله ويقال نفشت الخ هو
كضرب ونصرو سمع كافي
القاموس اه معجمه

أَجْرُشْ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ * فَمَا هِيَ إِلَّا لَيْلَةٌ مِنْ أَنْفَاسٍ * الْأَلْسَرَى وَسَائِقُ نَجَاشٍ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَجْعَى غَيْرُ السَّرَى كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا أَرَادَ لَوْ كَانَ
فِيهِمَا آلِهَةٌ غَيْرُ اللَّهِ لَفَسَدَ تَأْسِفُجَانِ اللَّهُ وَقَدْ يَكُونُ النَّفْسُ فِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي
الْغَنَمِ فَمَا مَا يَخْصُ الْإِبِلُ فَعَشَتْ عَشْوًا وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَوْلُهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَجْمٌ
فَنَفْسٌ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلٌ فَرِيَاءٌ (نقش) النَّفْسُ النَّقَاشُ نَفَشَهُ
يَنْفُشُهُ نَفْشًا وَانْفَشَهُ عَنْهُ فَهُوَ مَنْقُوشٌ وَنَفَشَهُ تَنْفِيشًا وَالنَّقَاشُ صَانِعُهُ وَحِرْفَتُهُ النِّقَاشَةُ
وَالْمِنَقَاشُ الْأَلَةُ الَّتِي يُنْقَشُ بِهَا أَشَدُّ تَعْلَبُ

قوله اجرش كذا في الاصل
بهمزة الوصل وبشين آخره
وهي رواية ابن السكيت
قال في الصحاح والرواة على
خلافه يعني أجرش بهمزة
القطع وسين آخره اه
معجمه

قوله النقش النقاش كذا
ضبط في الاصل وتأمل اه
معجمه

فَوَاحِرَ نَانَ الْفِرَاقِ يَرُوعُنِي * بِمِثْلِ مَنَاقِيشِ الْحُلِيِّ قِصَارِ
قَالَ يَعْنِي الْغُرَبَانَ وَالنَّقْشُ النَّقْشُ بِالْمِنَقَاشِ وَهُوَ كَالْتَنِيشِ سَوَاءٌ الْمَنْقُوشَةُ الشَّجَةُ الَّتِي تُنْقَشُ مِنْهَا
الْعِظَامُ أَيْ تُسَخَّرُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْعَنْوِيَّ يَتَوَلَّى الْمُنْقَشَةَ الْمُنْقَلَةَ مِنَ الشَّجَابِ الَّتِي تَنْقَلُ
مِنْهَا الْعِظَامُ وَنَقَشَ الشُّوكَةَ يَنْقُشُهَا تَنْقِيشًا وَانْفَشَهَا أَخْرَجَهَا مِنْ رِجْلِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَمَّرَ

فلا اتعش وشيك فلا تنقش أى اذا دخلت فيه شوكه لا أخرجهما من موضعها وبه سمي المنقاش
الذى ينقش به وقالوا كان وجهه نقش بقتادة أى خدش بها وذلك فى الكراهة والعبوس
والغضب وناقشه الحساب مناقشة ونقاشا استقصاه وفى الحديث من نوقش الحساب عذب أى
من استقصى فى محاسبته وحقوق ومنه حديث عائشة رضى الله عنها من نوقش الحساب فقد هلك
وفى حديث على عليه السلام يجمع الله الأولين والآخرين لنقاش الحساب هو مصدر ومنه
وأصل المناقشة من نقش الشوكه اذا استخرجها من جسمه وقد نقشها وانتقشها أبو عبيد
المناقشة الاستقصاء فى الحساب حتى لا يترك منه شئ وانتقش منه جميع حقه وتنقشه أخذه فلم
يدع منه شيئا قال الحرث بن حنظلة البشكري

أو تنقشتم فالتنقش يجتثه لنا * من وفيه الصماح والابراء

يقول لو كان بيننا وبينكم محاسبة عرفتم العمة والبراءة قال ولا أحسب نقش الشوكه من الرجل
الامن هذا وهو استخراجها حتى لا يترك منها شئ فى الجسد وقال الشاعر

لا تنقش برجل غيرك شوكه * فتبقى برجلك رجل من قدسا كها

والبراءة أقيمت مقام عن يقول لا تنقش عن رجل غيرك شوكا فتجعل فى رجلك قال وانما سمي
المنقاش مناقشا لانه ينقش به أى يستخرج به الشوكه والانتقاش أن تنتقش على فصك أى تسأل
المنقاش أن ينقش على فصك وأنشد رجل ندب لعمل وكان له فرس يقال له صدام

وما اتخذت صداما للمكوث بها * وما انتقشتك اللوصرات

قال الوصرة القباله بالذرية وقوله ما انتقشتك أى ما اخترتك وانتقش الشئ اختاره ويقال للرجل
اذا تخير لنفسه شيئا جادما انتقشه لنفسه ويقال للرجل اذا اتخذ لنفسه خادما أو غيره انتقش
لنفسه وفى الحديث استوصوا بالمعزى خيرافانه مال رقيق وانتقشوا له عطنة ومعنى النقش
تنقية مرائبها عما يؤذيها من حجارة أو شوك أو غيره والنقش الأرض فى الأرض قال أبو الهيثم
كتب عن أعرابي يذهب الرماد حتى ما ترى له نقشا أى أثر فى الأرض والمنقوش من البشر الذى
يطعن فيه بالشوك لينضج ويرطب أبو عمر واذا ضرب العذوق بشوكه فأرطب فذلك المنقوش
والفعل منه النقش ويقال نقش العذوق على مالم يسم فاعله اذا ظهر فيه نكت من الأرتاب
وما نقش منه شيئا أى ما أصاب والمعروف ما انتش ابن الأعرابي أنقش اذا أدام نقش جاريته
وأنقش اذا استقصى على غيره وانتقش البعير اذا ضرب يده الأرض لشيء يدخل فى رجله ومنه

قوله وما اتخذت صداما
تقدم انشاده فى مادة وصر
صرا ما بالراء والصواب
ما هنا اه معجعه

قيل لَطَمَهُ لَطَمَ الْمُتَقَشِّشِ وقول الرازي * تَقَشَّوْا رَبَّ الْبَيْتِ أَيِ تَقَشَّ * قال أبو عمرو يعني الجماع
 (نكش) النكش شبه الآتي على الشيء والفراغ منه ونكش الشيء ينكشه نكشاً أي عليه
 وقرع منه يقول انتهوا إلى عشب فنكشوه يقول أوثا عليه وأفئوه وبحر لا ينكش لا ينزف
 وكذلك البر ونكشت البرأ نكشها بالكسر أي نزفتها ومنه قولهم فلان بحر لا ينكش وعنده
 شجاعة ما تنكش وقال رجل من قريش في علي بن أبي طالب رضي الله عنه عنده شجاعة
 ما تنكش فاستعاره في الشجاعة أي ما تنكش تخرج ولا تنزف لأنها بعيدة الغاية يقال هذه بر
 ما تنكش أي ما تنزح وتقول حفرنا بئرنا فتنكشوا منها بعيداً أي ما فرغوا منها قال أبو منصور
 لم يجود الليث في تفسير النكش والنكش أن تستقي من البر حتى تنزح ورجل منكش نقاب
 عن الأمور (نمش) النمش خطوط النقوش من الوشي وغيره وأنشد

أذاك أم نمش بالوشي أكرعه * مسقع الخلد عاد ناشط شيب

والنمش بالتحريك نقط بيض وسود ومنه نور نمش بكسر الميم وهو النور الوحي الذي فيه نقط
 والنمش يبيض في أصول الاظفار يذهب ويعود والنمش يقع على الخلد في الوجه يخالف لونه وربما
 كان في الخيل وأكثر ما يكون في الشفر نمش غشا وهو نمش ونمسه ينمسه غشا نمسه ودبجه ونمش
 نعت للآكرع أراد بالشعر أذاك أم نور نمش أكرعه وفي الحديث فخر فنانمش أيديهم في العذوق
 والنمش بفتح الميم وسكونها الا ترى أثر أيديهم فيها وأصل النمش نقط بيض وسود في اللون ونور
 نمش بالكسر الليث النمش النجمة والسرار والنمش الالتقاط للشيء كما يعقب الانسان بالشيء في
 الارض وروى المنذري أن ابا الهيثم أنشده

يا من لقوم رأيتهم خلف مدن * ان يسمعوا عورا أم غوا في آذن * ونمشوا بكم غير حسن

قال نمشوا خلطوا ونور نمش القوائف في خواصه خطوط مختلفة أراد خلطوا أحد بناحيتنا بيمين
 قال ويرى نمشوا أي أسروا وكذلك همشوا وعنه نمشوا أي رقطاء ويقال في الكذب نمش
 ومشم وفرش ودبش وبغير نمش ونمش إذا كان في خقه أثر يتبين في الارض من غير اثره ونمش
 الكلام كذب فيه وزره قال الرازي

قال لها وأولعت بالنمش * هل للباخليتي في الطميش

استعمل النمش في الكذب والتزوير ومثله قول ربيعة

عاذل قد أولعت بالترقيش * إلى سر أفاطرتي وميشي

قوله بالكسر فيه الضم
 أيضا كما في القاموس اه
 معجمه

يعنى بالترقيش التزين والتزوير ونعش الدبى الارض يمشها نمشا كل من كلفها وترك والنمش
الالتقاط والجمعة وقد غش بينهم بالتحفيف وانعش ورجل نمش مقصد قال
وما كنت ذات نرب فيهم * ولا نمش منهم مثل
جر نمشا على نوههم الباء فى قوله ذات نرب حتى كانه قال وما كنت بذى نرب وتطيره ما انشده
سيبويه من قول زهير

بدالى ائى لست مدرك مامضى * ولا سابق شيئا اذا كان جانيا

(نہش) نهش ينهش وينهش نهشا تناول الشئ بقمه لبعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه وكذلك
نهش الحية والفعل كالقفل البيت النهش دون النهس وهو تناول بالقم الا ان النهش تناول من
بعيد كنهش الحية والنهس القبض على اللحم وتنقه قال أبو العباس النهش باطباق الاسنان
والنهش بالاسنان والاضراس ونهشته الحية لسعته الاصمعي نهشته الحية ونهشته اذا عضته
وقال أبو عمرو فى قول ابي ذؤيب * ينهشنه ويدودهن ويحتي * ينهشنه يعضضنه قال
والنهش قريب من النهس وقال رؤبة

كهم من خليل وأخ منهوش * متعش بفضلكم منهوش

قال المنهوش الهزبل ويقال انه لمنهوش الفخذين وقد نهش نهشا وسئل ابن الاعرابى عن قول
على عليه السلام كان النبي صلى الله عليه وسلم منهوش القدمين اذا كان معرق القدمين ورجل
منهوش أى مجهود مهزول وفى الحديث وانتهشت أعضادنا أى هزلت والنهش النهس وهو أخذ
اللحم يقدم الاسنان قال الكمي

وعادرا على حجر بن عمرو * قشاعم ينهشن ويتقينا

يروى بالشين والسين جميعا ونهش السبع تناوله الطائفة من الدابة ونهشه نهشا أخذه بلسانه
والمنهوش من الرجال القليل اللحم وان سمن وقيل هو القليل اللحم الخفيف وكذلك النهش
والنهش والنهش والنهش قله لحم الفخذين وفلان نهش اليدين أى خفيف اليدين فى المرق قليل
اللحم عليهما ودابة نهش اليدين أى خفيف كانه أخذ من نهش الحية قال الراعى يصف ذئبا
متوضعا لأقرب فيه شكلة * نهش اليدين نخاله مشكولا
وقوله نخاله مشكولا أى لا يستقيم فى عدوه كانه قد شكل بشكل قال ابن برى صواب انشاد
هذا البيت نهش اليدين بنصب الشين لانه فى صفة ذئب وهو منصوب بما قبله

قوله اذا كان معرق الخ كذا
بالاصل والمناسب فقال
كان معرق الخ وحرر هـ
معجمه

وَقَعَ الرَّبِيعُ وَقَدْ تَقَارَبَ خَطْوُهُ * وَرَأَى بِعَقْوَتِهِ أَزْلَنَهُ وَلَا
وَعَقْوَتُهُ سَاحَتُهُ وَالْأَزْلُ الذَّبُّ الْأَرْسُخُ وَالْأَرْسُخُ ضِدُّ الْأَسْتِهِ وَالنَّسُولُ مِنَ النَّسْلَانِ وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنَ الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَعْدُو بِهِ نَهَشُ الْمُنَاشِ كَأَنَّهُ * صَدَعَ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَظْلَعُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَدْ نَهَشَهُ الْأَهْرُ فَاحْتِجَاجُ ابْنِ شَيْمِلٍ نَهَشَتْ عَضْدُهُ أَيْ دَقَّتْ وَالْمَنْهَوْشُ مِنَ الْأَتْرَاحِ
الْقَدِيلُ اللَّحْمُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اكْتَسَبَ مَا لَمْ يَنْهَوْشْ كَأَنَّهُ نَهَشَ مِنْ هُنَاوْهِنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَلَمْ يَفْسِرْ نَهَشَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَكِنَّهُ عِنْدِي أَخَذَ وَقَالَ نَعْلَبُ كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الْحَيَاتِ وَهُوَ أَنْ
يَكْتَسِبَهُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ بِالنُّونِ وَهِيَ الْمَطَالُ مِنْ قَوْلِهِ نَهَشَهُ إِذَا جَهَدَهُ
فَهُوَ مَنْهَوْشٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْهَوْشِ الْخَلْطُ قَالَ وَيُقْضَى بِزِيَادَةِ النُّونِ وَيَكُونُ تَطْيِيرُ قَوْلِهِمْ
تَبَازِيرٌ وَتَحَارِيْبٌ مِنَ التَّبْذِيرِ وَالْخَرَابِ وَالْمُنْتَهَشَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَحْمِسُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمَصِيبَةِ
وَالنَّهَشُ لَهُ أَنْ تَأْخُذَ لِحْمَهَا بِأَطْفَارِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمُتَنَهِّشَةَ
وَالْحَالِقَةَ وَمِنْ هَذَا قِيلَ نَهَشَتُهُ الْكَلَابُ (نوش) نَاشَهُ بِيَدِهِ يَنْوُشُهُ نَوْشًا تَنَاوَلَهُ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ
الصَّمَةِ بَخِثْتُ إِلَيْهِ وَالرِّمَاحُ تَنْوُشُهُ * كَوَقَعَ الصَّيَاصِي فِي النَّسِجِ الْمُمَدِّدِ
وَالْأَتْيَاشُ مِثْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ * بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَنْقَ أَتْيَاشًا * وَتَنَاوَشَهُ كَاشَهُ وَفِي التَّزْيِيلِ
وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَيْ فَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا بَعْدَ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ وَامْتَنَعَ بَعْدَ
أَنْ كَانَ مَبْذُولًا لَهُمْ مَقْبُولًا مِنْهُمْ وَقَالَ نَعْلَبُ التَّنَاوُشُ بِلَاهِمِزٍ الْأَخْذُ مِنْ قُرْبٍ وَالتَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ
مِنْ بَعْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَوَّلِ الْفَصْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّنَاوُشُ بِالْوَاوِ مِنْ قُرْبٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ وَالتَّنَوُّشُ مِثْلُهُ نَشَتْ
أَنْوُشٌ نَوْشًا قَالَ الثَّرَاءُ وَأَهْلُ الْحِجَازِ تَرَكُوا هَمْزَ التَّنَاوُشِ وَجَعَلُوهُ مِنْ نَشَتْ الشَّيْءِ إِذَا تَنَاوَلْتَهُ وَقَدْ
تَنَاوَشَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ إِذَا تَنَاوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالرِّمَاحِ وَلَمْ يَتَدَاوُلْ أَوْ أَكَلِ التَّدَانِي وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ
عَاصِمٍ كُنْتُ أَنَا وَشُهُمْ وَأَهَاوُ شُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَقَاتِلُهُمْ وَقَرَأُ الْأَعْمَشَ وَحِزَّةً وَالْكَسَائِي
التَّنَاوُشُ بِالْهَمْزِ يَجْعَلُونَهُ مِنْ نَاشَتْ وَهُوَ الْبَطْءُ وَأَنْشَدَ * وَجِئْتُ تَنْيَسًا بَعْدَ مَا قَاتَلْتُكَ الْخَبَرَ *
أَيْ بَطِيئًا مَتَأَخَّرًا مَنْ هَمْزٌ نَعْنَاهُ كَيْفَ لَهُمْ بِالْحَرْكِهَ فِيمَا لَا جَدْوَى لَهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي تَرْجُمَةِ نَاشٍ قَالَ
الرَّجَاجُ التَّنَاوُشُ بِغَيْرِ هَمْزٍ التَّنَاوُلُ الْمَعْنَى وَكَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا مَا كَانَ مَبْذُولًا لَهُمْ وَكَانَ قَرِيبًا
مِنْهُمْ فَكَيْفَ يَتَنَاوَلُونَهُ حِينَ بَعْدَ عَنْهُمْ يَعْنِي الْإِيمَانَ بِاللَّهِ كَانَ قَرِيبًا فِي الْحَيَاةِ فَضَيَعُوهُ قَالَ وَمَنْ
هَمْزُهُوَ الْحَرْكِهَ فِي الْبَطْءِ وَالْمَعْنَى مِنْ أَيْنَ لَهُمْ أَنْ يَتَحَرَّكَوْا فِيمَا لَا حِيلَةَ لَهُمْ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ أَنِّي

لهم تناول الإيمان في الآخرة وقد كفروا به في الدنيا قال ولئن همزواوا كما يقال أقتت ووقتت
وفرى بهم ما جميعا ونشت من الطعام شيئا أصبت وفي الحديث يقول الله يا محمد تنوش العلماء اليوم في
ضياقتي التنوش للدعوة الوعد وتقدمته قال ابن الأثير قال أبو موسى وناشت الطيبة الأرائك
تناولته قال أبو ذؤيب

فما أم خشف بالعلالية شادين • تنوش البرير حيث طاب اهتصارها
والناقة تنوش الحوض فيها كذلك قال غيلان بن حريث

فهى تنوش الحوض نوشا من علا • نوشابه تقطع أجواز الفلا

الضمير في قوله فهى للابل وتنوش الحوض تناول ملاه وقوله من علا أى من فوق يريد أنها
عالية الأجسام طوال الأعناق وذلك النوش الذى تناله هو الذى يعينها على قطع الفلوات
والأجواز جمع جوز وهو الوسط أى تناول ماء الحوض من فوق وتشرب شربا كثيرا وتقطع بذلك
الشرب فلوات فلا تحتاج الى ماء آخر وانتاشته فيها كما شته قال ومنه المناوشة في القتال ويقال
للرجل اذا تناول رجلا لياخذ برأسه ولحيته ناشه ينوشه نوشا ورجل نوش أى ذو بطش ونشت
الرجل نوشا أنلته خيرا أو شررا في الصحاح نشته خيرا أى أنلته وفي حديث علي عليه السلام وسئل
عن الوصية فقال الوصية نوش بالمعروف أى يتناول الموصى الموصى له بشئ من غير أن يجحف بماله
وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله وأخذه ومنه حديث قبيلة أخت النضر بن الحرث

ظلمت سبوف بني أبيه تنوشه • لله أرحم هنالك تشق

أى تتناوله وتأخذه وفي حديث عبد الملك لما أراد الخروج إلى مصعب بن الزبير ناشت به امرأته
وبكت فبكت جوارها أى تعلقت به وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما فانتاش
الدين بنعشه أى استدركه واستنقذه وتناوله وأخذه من مهوانه وقديم مزمن النيش وهو
حركة في إبطاء يقال ناشت الامر أناشيه وانتاش قال والاول أوجه ونشت الشئ نوشا طلبته
وانتشت الشئ استخرجته قال • وانتاش عاتنه من أهل ذي قار • ويقال انتاشني فلان من
الهلكة أى أنقذني بغيرهمز معنى تناولني وناوش النسي خالطه عن ابن الأعرابي وبه فسرقول
أبي الهارم وذكر غمنا فقال فازلنا كذلك حتى ناوشنا الدو أى خالطنا وناقة منوشة اللحم اذا
كانت رقيقة اللحم

(فصل الهاء) (هـ) الهيش الجمع والكسب يقال هو يش لعياله ويهيش هيشا

وَيَهْبِشُ وَيَهْبِشُ وَيَحْرِفُ وَيَحْرِفُ وَيَحْرِشُ وَيَحْرِشُ وَهُوَ هَبَّاشٌ قَالَ رُوْبَةُ
 • أَعْدُوْلِهِبِشِ الْمَقْتَمِ الْمَهْبُوشِ • ابن سيدة اهْبِشْ وَيَهْبِشْ كَسَبَ وَجَعَ وَاحْتَالَ وَرَجَلَ
 هَبَّاشٌ مَكْتَسِبٌ جَامِعٌ وَهَبِشَ الشَّيْءُ يَهْبِشُهُ هَبْشًا وَاهْتَبَشَهُ وَتَهَبَشَهُ جَمْعًا قَالَ وَأَرَى أَنْ يَعْقُوبَ
 حَكِي هَبِشَ بِالْكَسْرِ جَمَعَ وَالْإِسْمُ الْهَبَّاشَةُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَبَّاشَةُ مِثْلُ الْجَبَّاشَةِ وَهُوَ مَا جَمَعَ مِنْ
 النَّاسِ وَالْمَالِ وَيُقَالُ تَابَشَ الْقَوْمُ وَتَهَبَّشُوا إِذَا تَجَبَّشُوا وَتَجَمَّعُوا وَالْهَبَّاشَةُ الْجَمَاعَةُ وَإِنْ اجْتَلَسَ
 لِيَجْمَعَ هَبَّاشَاتٌ وَجَبَّاشَاتٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ أُنَاسٌ أَلْبَسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ وَتَهَبَّشُوا وَتَجَبَّشُوا
 إِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ رُوْبَةُ

لَوْلَا هَبَّاشَاتُ مِنَ التَّهْبِيشِ • لَصَيَّةٌ كَأَفْرِخِ الْعُشُوشِ

أَرَادَ بِالْهَبَّاشَاتِ مَا كَسَبَهُ مِنَ الْمَالِ وَجَمَعَ وَالْهَبِشُ نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَبِشُ
 ضَرْبٌ أَلْفٌ وَقَدْ هَبَّشَهُ إِذَا أَوْجَعَهُ ضَرْبًا وَالْهَبِشُ الْخَلْبُ بِالْكَفِّ كُلُّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ
 نَعْلَبُ أَنْ هُوَ الْهَبِشُ قَالَ وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي الْمَصْتَفِ غَيْرَ أَنْ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ هُوَ الْخَلْبُ الرَّوْدِيُّ فَوَافَقَ
 نَعْلَبُ فِي الرَّوَايَةِ وَخَالَفَهُ فِي التَّفْسِيرِ وَهَبَّاشَةٌ هَبَّاشٌ أَسْمَانٌ (هَشْ) هَشَّ الْكَلْبُ وَالسَّبْعُ
 يَهْبِشُهُ هَشًّا فَاهْتَشَّ حَرَّشَ فَاحْتَرَشَ بِمِثْلِهِ قَالَ اللَّيْثُ هَشَّ الْكَلْبُ فَاهْتَشَّ إِذَا حَرَّشَ فَاحْتَرَشَ
 قَالَ وَلَا يُقَالُ إِلَّا هَـ بِأَخِي خَاصَّةً قَالَ فِي هَذَا الْمَعْنَى حَشَّ الرَّجُلُ أَيْ هَجَّ لِلنَّشَاطِ (هَرَش) هَرَشَ
 رَجُلٌ هَرَشَ مَاتَّقَ جَافٍ وَالْمُهَارَشَةُ فِي الْكِلَابِ وَنَحْوِهَا كَالْمُحَارَشَةِ يُقَالُ هَارَشَ بَيْنَ الْكِلَابِ
 وَأَنْشَدَ • جَرَّ وَارِيضٌ هُورٌ شَافَهَرًا • وَالْهَرَّاشُ وَالْأَهْرَاشُ تَقَاتُلُ الْكِلَابِ الْجَوْهَرِيُّ
 الْهَرَّاشُ الْمُهَارَشَةُ بِالْكِلَابِ وَهُوَ تَحْرِيشُ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ وَالتَّهْرِيشُ التَّحْرِيشُ وَكَأَبُ هَرَّاشٍ
 وَخَرَّاشٍ وَفِي الْحَدِيثِ يَتَهَارَشُونَ تَهَارَشَ الْكِلَابِ أَيْ يَتَقَاتِلُونَ وَيَتَوَاتَبُونَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 مَسْعُودٍ إِذَا هُمُ يَتَهَارَشُونَ هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَفَسَّرَهُ بِالتَّقَاتُلِ وَهُوَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ بِالْوَاوِ بَدَلِ
 الرَّاءِ وَالتَّهَارَشُ الْإِخْتِلَاطُ أَبُو عُبَيْدٍ فَرَسَ مُهَارَشَ الْعِنَانِ وَأَنْشَدَ

مُهَارَشَةُ الْعِنَانِ كَانَتْ فِيهَا • بَرَادَةٌ قَبِيْرَةٌ فِيهَا أَصْفَرَارُ

وَقَالَ حَمْرَةُ مُهَارَشَةُ الْعِنَانِ هِيَ النَّشِيطَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَرَسَ مُهَارَشَةَ الْعِنَانِ خَفِيفَةُ اللَّبَامِ كَانَتْ فِيهَا
 تَهَارَشَةٌ وَقَدْ سَمِيَ هَرَّاشًا وَمُهَارَشًا وَهَرَشِي مَوْضِعٌ قَالَ

خُذَا جَنْبَ هَرَشِي أَوْ قَهَا هَافَا • كَلَّا جَانِبِي هَرَشِي لَهْنٌ طَرِيقُ

وَفِي الْعَصَاحِ • خُذِي أَنْفَ هَرَشِي أَوْ قَهَا • الْجَوْهَرِيُّ هَرَشِي تَنْيَةً فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَرِيبَةً مِنْ

قوله جر واريض الخ صدره
 كافي شرح القاموس
 * كان طييبها اذا مادرا *

قوله وقال مرة الخ عبارة
 القاموس وشرحه (و) قال
 أبو عبيدة (فرس مهارش
 العنان) أي (خفيفه) قال
 بشر بن أبي خازم وأنشد
 البيت ثم قال يقول كان
 عدوها طيران جرادة قد
 اصفرت أي نبت ونبت
 جناحها وقال مرة الخ اه
 كتبه مصححه

الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلكهما كان مصيبا وفي الحديث ذكر ثنية هرثي
قال ابن الاثير هي ثنية بين مكة والمدينة وقيل هرثي جبل قريب الجحفة والله عز وجل أعلم
(هرش) التهذيب في أثناء كلامه على هرشف يقال للناقة الهرمة هرشفة وهرشفة وهرهر
(هش) الهش والهشيش من كل شيء ما فيه رخاوة ولين وثني هش وهشيش وهشيش
هشاشة فهو هش وهشيش وخبرة هشة رخوة المكسر ويقال يابسة وأثر جثة عشة كذلك وهش
الخيزيمش بالكسر صار هشاً وهش هشوشة صار خواراً ضعيفاً وهشيش تكسر وكبر ورجل
هش وهشيش يش مهتر مشرور وهشيشته وهشيشته بالكسر وهششت الاخيرة عن أبي
العميشل الاعرابي هشاشة بنشت والاسم الهشاش والهشاشة الارتماح والجحفة للمعروف
الجوهري هششت بفلان بالكسر هش هشاشة اذا خفت اليه وارتحت له وفريحت به ورجل
هشيش وفي حديث ابن عمر لقد راى النبي صلى الله عليه وسلم على فرس له يقال له سبعة فقامت
سابقة فلهمش لذلك وأعجبه أي فلقد هس واللام جواب القسم المحذوف أولئنا كيدوهششت
للمعروف هشاشة وهششت ارتحت له واشتيتته قال ملج الهذلي

مهشش لذي الليل صادق * وقع الهجير اذا ما تشخض الصرد

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال هششت يوما فقبلت وأنا صائم فسألت عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال شهر هششت أي فريحت واشتيت قال الاعشى

أضحى ابن ذي فانس سلامت ذي السلفضال هشافواؤه جدلاً

قال الاصمعي هشافواؤه أي خفيضا الى الخبر قال ورجل هش اذا هس الى اخوانه قال والهشاش
والاشاش واحد واشتيتني امر كذا انهششت أي استحققتي فحققت له وقال أبو عمرو والهشيش
الرجل الذي يفرح اذا سألته يقال هو هاش عند السؤال وهشيش ورائح ومرتاح وأريحي
وأنشد أبو الهيثم في صفة قدر

وحاطبان بهشان الهشيم لها * وحاطب الليل يلقي دونها عشا

بهشان الهشيم يكسر انه للقدرو قال عمرو الخليل تعلف عند عوز العلف هشيم السمك والهشيش
لخيل أهل الأسياق خاصة وقال النمر بن توبل

والخيل في أطعامها اللحم ضرر * نطعمها اللحم اذا عزا الشجر

قال ذلك في كلمته التي يقول فيها * الله من آياته هذا القمر * قال وتعلف الخيل اللحم اذا قل

الشجر ويقال للرجل اذا مدح هو هَشَّ المكسِرَ أى سهل الشأن فيما يطلب عنده من الخواص
ويقال فلان هَشَّ المكسِرَ والمكسِرَ سهل الشأن في طلب الحاجة يكون مدحا وذا فاذ أرادوا
أن يقولوا ليس هو بصَلَدٍ القِدَح فهو مدح واذ أرادوا أن يقولوا هو خَوَارُ العود فهو ذم
الجوهري القسَمُ الهَشَّ خلاف الصلوة وفرس هَشَّ كثير العرق وشاة هَشُوشٌ اذا تَرَّتْ بالابن
وقربة هَشَّاشَةٌ يسيل ماؤها رقتها وهي ضد الوكعة واشداً بوعمر واطلق بن عدى يصف فرسا

كان ماء عطفها الجياش • ضهل شنان الحور الهشاش

والحور الأديم والهش جذبك الغصن من أغصان الشجرة اليك وكذلك ان تَرَّتْ ورقها بعضا
هَشَّ بهش هَشَّاشَفيها وقد هَشَّشْتُ هَشَّ هَشَّاشًا اذا خبط الشجر فالتقاء لغته وهَشَّشْتُ الورق أهش
هَشَّاشَطَه بعض اليجات ومنه قوله عز وجل وأهش بها على عني قال القراء أى أضرب بها
الشجر اليابس ليقط ورقها فترعاه غمته قال أبو منصور والقول ما قاله القراء والاصمعي في هَشَّ
الشجر لا ما قاله الليث انه جذب الغصن من الشجر اليك وفي حديث جابر لا يجبط ولا يعضد حتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هَشَّوا هَشًّا أى اتدوه تدايلين ورفق ابن الاعرابي هَشَّ
العود هَشُوشًا اذا تكسر وهَشَّ الشيء هَشَّ اذا سربه وفرح وفرس هَشَّ العنان خفيف العنان
قال شمر وهاش بمعنى هَشَّ قال الراعي

فكبر للرؤيا وهاش فؤاده • وبشر نقسا كان قبل يلوها

قال هاش طرب ابن سيده والهشيشة الورقة أظن ذلك وهشاش القوم تحركهم واضطربهم
(هلبش) هلبش وهلبش اسمان (همش) الهمشة الكلام والحركة همش القوم فهم
يهمشون وتهاشوا امرأة همشي الحديث بالحريك تكثرة الكلام وتجلبب والهمش السريع
العمل بأصابعه وهمش الجراد تحرك ليثور والهمش العض وقيل هو سرعة الاكل قال أبو
منصور الذي قاله الليث في الهمش انه العض غير صحيح وصوابه الهمس بالسين فعصفه قال
وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم انه قال اذا مضغ الرجل الطعام وقوه منضم قيل همش همش
همشا وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال للجراد اذا طبع في المرحل الهميشة واذ أسوى على
النار فهو المحسوس قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب لامرأة ابنا طاف بجرك وطاب
نشره وقالت لابنتها أكلت همسا وحطبت قشا دعيت على امرأة ابنا ان لا يكون لها ولد
ودعت لابنتها ان تلد حتى تهامش أولادها في الأكل أى تعاجلهم وقولها حطبت قشا أى حطب

لَكَ وَلَيْسَ مِنْ دَقِّ الْحَطَبِ وَجِلَّهُ وَيُقَالُ لِلنَّاسِ إِذَا كَثُرَ وَاجْتَمَعُوا وَأَدْبَرُوا وَاخْتَلَطُوا رَأَيْتَهُمْ
يَهْمَشُونَ وَلَهُمْ هَمَشَةٌ وَكَذَلِكَ الْجَرَادُ إِذَا كَانَ فِي وَعَاءٍ فَغَلَى بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَسَمِعْتَ حَرَكَهَ تَقُولُ لَهُ
هَمَشَةٌ فِي الْوَعَاءِ يُقَالُ إِنَّ الْبَرَاغِيثَ لَتَهْمَشُ تَحْتَ جَنْبِي فَتُؤْذِنِي بِاهْتِمَاشِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْهَمْشُ وَالْهَمَشُ كَثَرَةُ الْكَلَامِ وَالْخَطَلُ فِي غَيْرِ صَوَابٍ وَأَنْشَدَ * وَهَمْشُوا بِكُلِّكُمْ غَيْرَ حَسَنٍ *
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَنِيهِ الْمَنْذَرِيُّ وَهَمْشُوا بِفَتْحِ الْمِيمِ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَاهْتَمَشَتِ الدَّابَّةُ إِذَا دَبَّتْ
دَبِيئًا (هَمْش) الْهَمْشُ الْعَجُوزُ الْمُضْطَرِبُّ بِالْخَلْقِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ جَعَلَهَا سَبِيحِيَّةً مَرَّةً فَتَعَلَّلًا
وَمَرَّةً فَتَعَلَّلًا وَرَدَّ أَبُو عَلِيٍّ أَنْ يَكُونَ فَتَعَلَّلًا وَقَالَ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَطَهَرَتِ النَّوْنُ لِأَنَّ إِعْجَامَ النَّوْنِ فِي الْمِيمِ
مِنْ كَلِمَةٍ لَا يَجُوزُ إِلَّا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوا فِي شَأْنِ زَعْمَاءِ وَأَمْرَاءِ قَتْلًا كَرَاهِيَةً أَنْ يَلْتَبَسَ بِالْمُضَاعَفِ وَهِيَ
عِنْدَ كِرَاعٍ فَعَلَّلَ قَالَ وَلَا تُظَاهِرُ لَهَا الْبَتَّةُ اللَّيْثُ عَجُوزُ هَمْشٍ فِي اضْطِرَابٍ خَلَقَهَا وَتَشَجَّ جِلْدُهَا
الْجَوْهَرِيُّ الْهَمْشُ الْعَجُوزُ الْكَبِيرُ وَالنَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ وَاسْمُ كَلْبَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّ الْجِرَاءَ تَحْمَرُشُ * فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمْشِ * فِيهِنَّ جِرٌّ وَتَحْمَرُشُ

قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ مِنْ بَنَاتِ الْخَمْسَةِ وَالْمِيمُ الْأُولَى نُونٌ مِثَالُ جَحْمَرٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِبْ شَيْءٌ مِنْ بَنَاتِ
الْأَرْبَعَةِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ وَأَعْمَالُ بَيْنِ النَّوْنِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ يَلْتَبَسُ بِهِ فَيُقْصَلُ بَيْنَهُمَا وَالْهَمْشَةُ
الْحَرَكَةُ وَالْهَمْشُ الْحَرَكَةُ وَقَدْ تَهْمَشُ الْقَوْمُ إِذَا تَحَرَّكُوا (هَوْش) هَاشَتِ الْأَبِلُ هَوْشًا تَفَرَّتْ
فِي الْغَارَةِ فَتَبَدَّدَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَأَبِلُ هَوْاشَةٌ أَخَذَتْ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَالْهَوْشَةُ الْقَسَّةُ وَالْهَيْجُ وَالْاضْطِرَابُ
وَالْهَرَجُ وَالْاخْتِلَاطُ يُقَالُ قَدْ هَوْشَ الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَطُوا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ خَلَطَهُ فَقَدْ هَوْشَهُ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْمَنَازِلَ وَأَنَّ الرِّيحَ قَدْ خَلَطَتْ بَعْضَ آثَارِهَا بِبَعْضٍ

تَعَفَّتْ لَهْمَتَانِ الشَّامُ هَوْشَتْ * بِهَا نَائِمَاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةٌ كُدِّرَا

وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ فَإِذَا بَشَّرَ كَثِيرٌ يَتَهَوَّشُونَ التَّهَوُّشُ الْإِخْتِلَاطُ أَيْ يَدْخُلُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ
وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ كُنْتُ أَهَؤُلَاءِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَخَالَطُهُمْ عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ وَالْهَوْشَةِ
الْفَسَادُ وَهَاشَ الْقَوْمُ وَهَوْشُوا وَهَوْشُوا وَقَعُوا فِي فُسَادٍ وَهَوْشُوا عَلَيْهِ اجْتَمَعُوا وَهَوْشَ
بَيْنَهُمْ أَفْسَدُوا وَقَوْلُ الرَّاجِزِ * قَدْ هَوْشَتْ بَطُونُهَا وَاحْتَقَوْقَفَتْ * أَيْ اضْطَرَبَتْ مِنَ الْهَزَالِ وَكَذَلِكَ
هَاشَ الْقَوْمُ يَهَوْشُونَ هَوْشًا وَيُقَالُ لِلْعَدَدِ الْكَثِيرِ هَوْشٌ وَالْهَوْشَاتُ بِالضَّمِّ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ
وَمِنْ الْأَبِلِ إِذَا جَعَوْهَا فَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ قَالَ عِرَامٌ يُقَالُ رَأَيْتُ هَوْاشَةً مِنَ النَّاسِ وَهَوْيشَةٌ
أَيُّ جَاعَةٍ مَخْتَلِطَةٍ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ سَمِعْتُ التَّيْمِيَّاتِ يَقُلْنَ الْهَوْشُ وَالْبَوْشُ كَثَرَةُ النَّاسِ وَالِدَوَابُّ

قوله وامرأة قتلوا كذا
بالاصل وانظر مناسبتة لما
هنا اه معجمه

قوله والهَمْشُ الحركة كذا
ضبط في الاصل وحرر اه
معجمه

قوله قد هَوْشَتْ الخ عبارة
القاموس وشرحه (وهَوْش
كسمع اضطرب) ووقع في
فساد (أو) هَوْش (صغر
بطنه) من الهزال وأنشد
قد هَوْشَتْ الخ ثم قال وضبطه
الجوهري بالتشديد وقال
أَي اضطربت من الهزال
فتأمل اه وكذا ضبط في
الاصل اه معجمه

ودخلنا السوق فاكذنا نخرج من هوشها وبوشها وقال اتقوا هوشات السوق أى اتقوا الضلال فيها وان يحتال عليكم فتسرقوا وهوشات الليل حوادثه ومكروهه قال ابن سيده وهوشات السوق قال حكاه نعلب بفتح الواو ولم يفسره قال وأراه اختلاطها وما يؤكس فيه الانسان عندها ويغتن وفي حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق ورواه بعضهم وهيشات بالياء أى قتنها وهيجها والهوش بالضم ما جمع من مال حرام وحلال كأنه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والمهاوش مكاسب السوء ومنه الحديث من اكتسب مالا من مهاوش أذهب الله في نهار المهاوش كل مال يصاب من غير حيلة ولا يدري ما وجهه كالغصب والسرقة ونحو ذلك وهوشية جملة كرم الهوشات وقال ابن الاعراب يروى من مهاوش وقد تقدم في موضعه وهوان يتش من كل مكان ورواه بعضهم من مهاوش ابن البارى وقول العامة شوش الناس انما صوابه هوش وشوش خطأ الليث اذا اغبر على مال الحى فنشرت الابل واختلط بعضها ببعض قيل هاشت تهوش فهى هوائش وجامبالهوش والبوش أى بالجمع الكثير من الناس والهوش المجتمعون في الحرب والهوش خلا البطن وأبو المهوش من كاهم وذو هاش موضع ذكره زهير في شعره (هيش) الهيشة الجماعة قال الطبري

كان الخليم هاش اليمنه * نعا ج صرائم جثم القرون

وفي حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الليل وهيشات الاسواق والهيشات هوش من الهوشات وهو قولهم رجل ذو دعوات ودعيات وفي حديث آخر ليس في الهيشات قود عني به القليل يقتل في القشة لا يدري من قتلها ويقال بالواو ايضا وهاش القوم بعضهم الى بعض وتهيشوا وهو من أدنى القتال وتهيش القوم بعضهم الى بعض تهيشا أبو زيد هذا قتل هيش اذا قتل وقد هاش بعضهم الى بعض والهيش الاختلاط وهاش في القوم هيشاعات وأفسد الجوهرى الهيشة مثل الهوشة وهاش القوم هيشون هيشا اذا تخركوها وجأوا قال الشاعر

هشم علينا وكنتم تكفون بما * نعطكم الحق منا غير منقوص

وهاش القوم بعضهم الى بعض للقتال والمصدر الهيش أبو زيد هاش القوم بعضهم الى بعض هيشا اذا وثب بعضهم الى بعض للقتال والهيش الحلب الرويد جاميه في باب حلب الغم قال نعلب وهو بالكف كلها والهيشة أم حنين قال بشر بن المعتمر

وهيشة ناكلها سرفه * وسمع ذئب همه الحضر

قوله والهوش خلا البطن
وأبو المهوش هكذا ضبطا
في الأصل وحرراه معصمه
قوله ذكره زهير في شعره أى
حيث قال كما ذكره شرح
القاموس
فذو هاش في شعره ثبات
عفتها الريح بعدك والسماء
كتبه معصمه

وَحْشِيٌّ قَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ وَاسْتَوْحَشَ كُلُّ أَنْسِيٍّ وَالْوَحْشَةُ الْفَرْقُ مِنْ
الْخَلْقِ يُقَالُ أَخَذَتْهُ وَحْشَةٌ وَأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كَثِيرَةُ الْوَحْشِ وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ لَمْ يَأْنَسْ بِهِ فَكَانَ
كُلُّ وَحْشِيٍّ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذْلُ

قوله ولقد غلوت في شرح
القاموس ولقد غلوت
بالعين المهملة ٥١ معصمه

ولقد غلوت بوصاحي وَحْشِيَّةٌ • نَحَتَ الرِّدَاءُ بِصِيرٍ بِالشَّرَفِ
قِيلَ عَنِّي بِوَحْشِيَّةٍ رِيحًا تَدْخُلُ نَحْتِ نِيَابِهِ وَقَوْلُهُ بِصِيرٍ بِالشَّرَفِ يَعْنِي الرِّيحَ أَيَّ مِنْ أَشْرَفِ لَهَا
أَصَابَتُهُ وَالرِّدَاءُ السَّيْفُ وَفِي حَدِيثِ الْجَبَّارِ فَقَفَّخَ فِي أَحْلِيلِ عِمَارَةٍ فَاسْتَوْحَشَ أَيُّ سَجَرَ حَتَّى
جُنَّ فَصَارَ يَتَقَدُّو مَعَ الْوَحْشِ فِي الْبَرِّيَّةِ حَتَّى مَاتَ وَفِي رِوَايَةٍ فَطَارَ مَعَ الْوَحْشِ وَمَكَانٌ وَحْشٌ خَالٍ
وَأَرْضٌ وَحْشَةٌ بِالسَّكِينِ أَيُّ قَفَرٌ وَأَوْحَشَ الْمَكَانُ مِنْ أَهْلِهِ وَتَوْحَشَ خَلَا وَذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ
وَيُقَالُ لِلْمَكَانِ الَّذِي ذَهَبَ عَنْهُ النَّاسُ قَدْ أَوْحَشَ وَطَلَّلَ مَوْحِشٌ وَأَنْشَدَ
لِسَلْمَى مَوْحِشًا طَلَّلَ • يَلُوحُ كَأَنَّهُ خَلَّلَ

وهذا البيت أورده الجوهرى فقال لَمِيتُمَوْحِشًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لَكثير قَالَ وَصَوَابُ
إِنْشَادِهِ لَعَزَمَوْحِشًا وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ وَجَدَهُ وَحْشًا خَالِيًا وَتَوْحَشَتِ الْأَرْضُ صَارَتْ وَحْشَةً
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ

لَأَسْمَاءَ رَسَمَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ دَارِسًا • وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانِ فَرَاكِسًا
وَيُرْوَى • وَأَقْفَرُ الْأَرَحْرَحَانِ فَرَاكِسًا • وَرَحْرَحَانُ وَرَاكِسُ مَوْضِعَانِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْقِرَنَّ
شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تَوْنِسَ الْوَحْشَانِ الْوَحْشَانِ الْمُقَمِّمَ وَقَوْمٌ وَحَاشِيٌّ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَحْشَةِ
ضِدَّ الْأَنْسِ وَالْوَحْشَةُ الْخَلْقُ وَالْهَمُّ وَأَوْحَشَ الْمَكَانُ إِذَا صَارَ وَحْشًا وَكَذَلِكَ تَوْحَشَ وَقَدْ أَوْحَشَتِ
الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ
وَحْشًا أَيُّ وَحْدَةً لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهَا كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَحْشٍ نَحِيفٍ
عَلَى نَاحِيَتِهَا أَيُّ خَلَاءٍ لَا سَاكِنَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ فَيَجِدُ أَنَّهُ وَحْشًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
وَسُئِلَ عَنِ الْمَرَأَةِ هِيَ فِي وَحْشٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَقِيَهِ بِوَحْشٍ إِصْمَتَ وَإِصْمَتَهُ وَمَعْنَاهُ كَعْنَى الْأَوَّلِ أَيُّ
يَلْدَقُ قُرُورَ كَتَبَ بِوَحْشٍ الْمَتْنُ أَيُّ بِحَيْثُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ثُمَّ فُسِّرَ الْمَتْنُ فَقَالَ وَهُوَ الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ
وَكُلُّ مَنْ الْخَلَامُ بِلَادٍ دَحْشُونَ قَفْرَةٌ خَالِيَةٌ وَأَنْشَدَ مَنَازِلُهَا حِشُونًا عَلَى قِيَاسِ سِنُونٍ وَفِي مَوْضِعٍ
التَّصْبِ وَالْجَرَحِ حِشِينَ مِثْلَ سِنِينٍ وَأَنْشَدَ • فَأَمَسَتْ بَعْدَ مَا كُنَّا حِشِينًا • قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ حِشُونُ
جَمْعُ حِشَةٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا وَحْشَةٌ فَتَقْصُصُ مِنْهَا الْوَاوُ كَمَا تَقْصُصُهَا مِنْ زَيْتَةٍ وَصِلَةٍ

وعدة ثم جمعوها على حشين كما قالوا عزيز وعصين من الاسماء الناقصة وبات وحشا ووحشاً أي
 جاء عالم يا كل شيئاً خلا جوفه والجمع أوحاش والوحش والموحش الجائع من الناس وغيرهم خللوه
 من الطعام وتوحش جوفه خلا من الطعام ويقال توحش للدواء أي أدخل جوفك له من الطعام
 وتوحش فلان للدواء إذا أدخل مَعِدَتَه ليكون أسهل لخروج الفضول من عروقه والتوحش
 للدواء الخلوه ويقال للجائع الخالي البطن قد توحش أبو زيد رجل موحش ووحش وهو الجائع
 من قوم أوحاش ويقال بات وحشا ووحشاً أي جاعاً وأوحش الرجل جاعاً وبتناً أوحشاً أي جاعاً
 وقد أوحشنا مذللتان أي تفلنا زادنا قال جدي يصف ذئبا

وان بات وحشاً ليله لم يضح بها * ذراعاً ولم يصبح بها وهو خاشع

وفي الحديث لقد بتنا ووحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش بالسكون من قوم أوحاش إذا كان
 جائعاً لا طعام له وقد أوحش إذا جاع قال ابن الأثير وجاني رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه
 وحشاً كأنه أراد جماعة وحشي والوحشي والأنسي شتا كل شيء ووحشي كل شيء شقه الأيسر
 وإنسيه شقه الأيمن وقد قيل بخلاف ذلك الجوهرى والوحشي الجانب الأيمن من كل شيء هذا
 قول أبي زيد وأبي عمرو قال عنترة

وكأنا ثنائي بجانب دفها الشوحشي من هزج العشي مؤرم

وانما ثنائي بالجانب الوحشي لأن سوط الراكب في يده اليمنى وقال الراعي

فالت على شق وحشيها * وقد ريع جانبها الأيسر

ويقال ليس من شيء يفرع الآمال على جانبه الأيمن لأن الدابة لا تنوي من جانبها الأيمن وانما تنوي
 في الاحتلاب والركوب من جانبها الأيسر فانما خوفه منه والخائف انما يفر من موضع الخافة الى
 موضع الأيمن والاصمعي يقول الوحشي الجانب الأيسر من كل شيء وقال بعضهم أنسي القدم
 ما أقبل منها على القدم الأخرى ووحشيها ما خالف أنسيها ووحشي القوس الأعجمية ظهرها
 وأنسيها بطنها المقدم عليك وفي الصحاح وأنسيها ما أقبل عليك منها وكذلك وحشي اليد والرجل
 وأنسيها ما قبل ووحشيها الجانب الذي لا يقع عليه السهم لم يخص بذلك أعجمية من غيرها ووحشي
 كل دابة شقه الأيمن وأنسيه شقه الأيسر قال الأزهرى جوداً الليث في هذا التفسير في الوحشي
 والأنسي ووافق قوله قول الأئمة المتقين وروى عن المفضل وعن الاصمعي وعن أبي عبيدة قالوا
 كلهم الوحشي من جميع الحيوان ليس الإنسان هو الجانب الذي لا يجلب منه ولا يركب

والإنسي الجانب الذي يركب منه الركب ويحتلب منه الحالب قال أبو العباس واختلف الناس فيهم من الإنسان فبعضهم يلحقه في الخيل والدواب والابل وبعضهم فرق بينهما فقال الوحشي ما ولي الكتف والإنسي ما ولي الأبط قال هذا هو الاختيار ليكون فرقاً بين بني آدم وسائر الحيوان وقيل الوحشي من الدابة ما يركب منه الركب ويحتلب منه الحالب وإنما قالوا الجبال على وحشيه وأنصاع جانبيه الوحشي لأنه لا يوقى في الركوب والحلب والمعالجة وكل شيء إلا منه فأنما أخوفه منه والإنسي الجانب الآخر وقيل الوحشي الذي لا يقدر على أخذ الدابة إذا أفلتت منه وإنما يؤخذ من الإنسي وهو الجانب الذي يركب منه الدابة وقال ابن الأعرابي الجانب الوحشي كلو وحشي وأنشد

بأقدامنا عن جارنا أجنبية • حياء ولمهدي البه طريق
لجارتنا الشق الوحشي ولا يرى • لجارتنا منا أخ ومصدق
ووحش الرجل رمي بشوبه أو بما كان ووحش بشوبه وبسيفه وبرمحـه خفيف رمي عن ابن الأعرابي قال والناس يقولون وحش مشدداً وقال مرة وحش بشوبه وبذرعه ووحش مخفف ومنقل خاف أن يترك فرميه ليخفف عن دابته قال الأزهرى رأيت في كتاب أن أبا التجم وحش بنيابه وأرتد ينشد أي رمي بنيابه وفي الحديث كان بين الأوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأهم نادى أيها الناس اتقوا الله حق تقاته لا يات فوحشوا بأسلحتهم واعتنق بعضهم بعضاً أي رموها قالت أم عمرو بنت وقدان

إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم • فذروا السلاح ووحشوا بالآبرق
وفي حديث علي رضي الله عنه أنه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف ومنه الحديث كل من رسول الله صلى الله عليه وسلم خان من حديد فوحش به بين ظهري أسيافه فوحش الناس بخواتيمهم وفي الحديث أناساً تل فاعطاء غمرة فوحش بها والوحشي من التين ما نبت في الجبال وشوا حط الأودية ويكون من كل لون أسوداً أحمر وأبيض وهو أصغر التين وإذا أكل جنيًا أحرق القم ويربب كل ذلك عن أبي حنيفة ووحشي اسم رجل ووحشية اسم امرأة قال الواقفي أو المزار القعسي

إذا تركت وحشية التجد لم يكن • لعينيك عما تشكوان طيب
والوحشة الخلق والهم وقد أوحشت الرجل فاستوحش (وخش) الوحش رذالة الناس

قوله من حديد التي في
النهاية من ذهب أه معصمه

وصغارهم وغيرهم يكون للواحد والاثني والجمع والمؤنث بلفظ واحد ويقال ذلك من وخش
الناس أى من رذالهم وجاني أو خاش من الناس أى سقاطهم ورجل وخش وامرأة وخش
وقوم وخش ورجل جمع أو خاشا ورجعا أدخل فيه النون وانشد هلب بن قريغ
جارية ليست من الوخشين * كأن تجرى دمعها المستن * قطنة من أجود القطن
أراد الوخش فراد فيه نونا ثقيلة وفي التهذيب النون صلة الروى قال ابن سيده ورجل جاسم وثقه
بالهاء أنشد ابن الأعرابي

وقد لقا خشناً ليست بوخشية * نأرى سماء البيت مشرفة القتر
يعنى بالخشنا جلة التمر ورجع الوخشية وخاش ووخش الشئ بالضم وخاشة ووخوشة ووخوشا
رذل وصار ديتا قال الكميت

تلقى الندى ومخلداً حليفين * ليس من الوكس ولا بوخشين
وفي حديث ابن عباس وإن قرن الكبش معلق في الكعبة قد وخش وفي رواية إن رأسه معلق
بقرنه في الكعبة وخش أى يس وتضائل وأوخش القوم أى ردوا السهام في الرماية مرة
بعد أخرى كأنهم صاروا إلى الوخاشة والذلة وأنشد أبو عبيد في الإيخام يزيد بن الطثيرة
وهى أمه واسم أبيه سلمة

أرى سبعة يسعون للوصل كلهم * له عند ريادة يستدينها
وألقىتهم مى وسطهم حين أوخشوا * فصار لي في القسم الأغمينا
قال أوخشوا خلطوا وقوله فصار لي في القسم الأغمينا أى كنت ثامناً من غمانية عن يستدينها وقال
النايفه أبو أن يعقوب الريح ووخشت * شغاروا أعطوا منية كل ندى دخل

قال شعروخش ألقى بأيديهم وأطاعت (ورش) ابن الأعرابي الودش الفساد (ورش)
الوارش الدافع والوارش الطفيلي المتشهى للطعام ويقال للذى يدخل على قوم يطعمون ولم يدع
ليصيب من طعامهم وارش والذى يدخل عليهم وهم شرب واغل وقيل الوارش الداخل على
الشرب كالواغل وقيل الوارش في الطعام خاصة والواغل في الشراب والدافع فى أى شئ موقع فى
شراب أو طعام أو غيره وقيل الوارش فى كل شئ أيضا ورش ورشا وروشا وهو من الشهوة إلى
الطعام لا يكره نفسه أبو عمرو والوارش النسيط وقد ورش ورشا وأنشد

يتبعن زبانا نذاقن نجما * بات يبارى ورشات كالقطا

اذا اشتكى بعد عشاء اجتزى * منهم فاستوفى برحب أوعدا

أى زاد اجتزى منهم من الجزاء قال ورجل وارث نشيط والتوريش التحريش يقال ورثت بين القوم وأرثت والورشة من الدواب التى تقلى الى الجرى وصاحبها يكفها أبو عمرو والورشات الخفاف من التوق والورث تناول شئ من الطعام تقول ورثت أرث ورثا اذا تناولت منه شيا ورث من الطعام شيا تناول وقيل تناول قليلا من الطعام ابن الاعرابى الرث الأكل الكثير والورث الأكل القليل والورشان طائر شبه الحمامة وجمع ورشان بكسر الواو وتسكين الراء مثل كروان جمع كروان على غير قياس والاثى ورثانه وهو ساق حروفى المثل بعله الورشان يأكل رطب المسنان والجمع الوراشين والورشان أيضا حلاق العين الأعلى والورشان الكبير قال ابن سيده وجدناه فى شرح شعر الاعشى بخط ينسب الى ثعلب (وشوش) الشوش والشواش من الرجال والابل الخفيف السريع ورجل وشواش أى خفيف عن الاصمى وأنشد

* فى الركب وشواش وفى الحى رفل * وفى التمدب الشواش الخفيف من النعام وناقته وشواشة كذلك والشوشة كلام فى اختلاط وفى حديث مجود السهو فلما انقضى شوش القوم الشوشة كلام مختلط حتى لا يكاد يفهم ورواه بعضهم بالسين المهملة ويريد به الكلام الخفى والشوشة الكلمة الخفية وكلام فى اختلاط الليث والشوشة الخفة أبو عمرو فى فلان من أياه وشواشة أى شبه أبو عبيدة رجل وشوشى الذراع ونششى الذراع وهو الرقيق اليسد الخفيف فى العمل وأنشد

فقام فتى وشوشى الذرا * ع لم يلبث ولم يهيم

(وطش) وطش القوم عنى وطشوا ووطشهم دفعهم وضربوهم فوطش اليهم أى لم يعطهم وفى الصحاح فوطش اليهم توطيشا أى لم يمدد يده ولم يدفع عن نفسه وفى المحكم أى لم يدفع عن نفسه ويقال سألته عن شئ فوطش وما وطش وما درع أى ما بين لى شيا وسألوه فوطش اليهم بشئ أى لم يعطهم شيا ووطش عنه ذب ووطش أعطى قليلا عن ابن الاعرابى وأنشد

هبطنا بلادا ذات حى وحصة * وموم واخوان مبن عقوقها

سوى أن أقواما من الناس وطشوا * بأشياء لم يذهب ضلالا طريقتها

أى لم يضع فعالهم عندنا وقيل معناه لم يخف علينا أنهم قد أحسنوا إلينا اللحياني يقال وطش لى شيا وغطش لى شيا معناه أفتح لى شيا الجوهرى وطش لى شيا حتى أذكره أى أفتح والوطش بيان

طرف من الحديث الفراء وطش له اذا هيأ له وجه الكلام والعمل والرأى وطوش اذا مطل
 غريمه ابن الاعرابي التوطيش الاعطاء القليل (وفش) بها أوفاش من الناس وهم السقاط
 واحد هم وقش وقد يقال أوفاش بالقاف والسين غير المعجمة (وقش) الوقش والوقش
 والوقشة والوقشة الصوت والحركة وأقيش جسد الغرسي بذلك لان أباه نظر الى أمه وقد حبلت به
 فقال ما هذا الذي يتوقش في بطنك أي يتحرك ويقال سمعت وقشه أي حسه وفي الحديث انه
 صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت وقشا خفي فاذا بلال قال ابن الاعرابي يقال
 سمعت وقش فلان أي حركته وأنشد

لا تخافها بالليل وقش كأنه * على الارض ترشاف الطباء السوانح
 وذكره الازهرى في حرف الشين والسين فيكونان لغتين وتوقش أي تحرك قال ذوالرمة

قدع عنك الصبا ولديك هما * توقش في فؤادك واحتياالا
 قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري ولديك هم قال وصواب انشاده ولديك هما على الاعراء
 قال وكذا أنشده بالنصب في فصل الراء والمعنى عليه والاعراب الأتراء عطف عليه قوله واحتياالا
 والمعنى دغ عنك الصبا واضرف هممتك واحتياالك الى الممدوح ولهذا يقول بعده
 الى ابن العامري الى بلال * قطعت بأرض معقله العدالا
 معقله اسم أرض والعدال أن يعادل بين أمرين وما يعادل به عن هواه ووقش منه وقشا أصاب منه
 عطاءه والوقش العيب ووقش اسم رجل من الأوس وبنو وقش حتى من الانصار ووقش حتى من
 العرب وأقيش بن ذهل من شعراءهم عن اللحياني قال انما أصله وقش فأبدلوا من الواو همزة قال
 وكذلك الاصل عندي فيما أنشده سيبويه للنابعة

كأنك من جال بني أقيش * يققع خلف رجله بشن
 انما أصله الواو فأبدل اذا لا يعرف في الكلام أقش الجوهري بنو أقيش قوم من العرب وأصل
 الالف فيه واو مثل أقت ووقت وأنشد البيت للنابعة وقال كأنك جل من جالهم فحذف
 كما قال تعالى وإن من أهل الكتاب الا ليؤمنن به أي وما من أهل الكتاب أحد الا ليؤمنن به قال أبو
 تراب سمعت مبتكرا يقول الوقش والوقص صغارا لخطب الذي تشيع به النار (ومش)
 ابن الاعرابي الومشة الخال الابيض (ونش) النوش الردى من الكلام (وهش) الوهش
 الكسر والدق والله أعلم

قوله يقول الوقش بالتحريك
 والفتح اه معجمه

أول الجزء الثالث عشر من
تجزئة المؤلف

(حرف الصاد المهملة)

الصاد المهملة حرف من الحروف العشرة المهموسة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهذه الثلاثة أحرف هي الأصلية لان مبناها من أسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان ولا تأتلف الصامع السين ولا مع الزاي في شئ من كلام العرب

(فصل الالف) (أبص) رجل أبص وأبوص نشيط وكذلك القوس قال أبو ذؤاد

ولقد شهننت تغاورا • يوم اللقاء على أبوص

وقد أبصر يابص أبصافهوا أبص وأبوص القراء أبص يابص وهبص يهبص اذا أرين ونشط (أحص) الإحص والإحصاء من الفا كهة معروف قال أمية بن أبي عاتق الهذلي يصف بقرة

يترقب الخطب السواهم كلها • بلواقح كحوالك الإحص

ويروى الإحصاء قال الجوهري الإحصاء دخیل لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب والواحدة إحصاء قال يعقوب ولا نقل لإحصاء قال ابن بري وقد حكى محمد بن جعفر القزاز إحصاء وإحصاءة قال هما الفتان (أصص) الأص والأص الاصل وأنشد ابن بري للقلّاخ ومثل سوار ردّناه الى • إندونه ولؤم أصه على • الرغم موطوء الحصى مذلا وقيل الأص الاصل الكريم قال والجمع أصاص أنشد ابن دريد

قلال تجدفرت أصاصا • وعزة قعساء لن تناصا

وكذلك العص وسباق ذكره ببناء أصيص يحكم كصيص وناقة أصوص شديدة موثقة وقيل كريمة تقول العرب في المثل ناقة أصوص عليها أصوص أي كريمة عليها بخيل وقيل هي الحائل التي قد جمل عليها فلم تلقح وجعلها أصوص وقد أشتتت وقيل الأصوص الناقة الحائل السمينة قال امرؤ القيس فهل تسلين الهم عنك شملة • مداخلة صم العظام أصوص

أراد صم عظامها وقد أشتتت نوص أصيصا اذا اشتد لحمها وتلاحكت ألواحها ويقال جثي بهمن أصك أي من حيث كان وانه لا يصيص كصيص أي متقبض وله أصيص أي محرك والتواء من الجهد والاصيص الرعدة وأقلت وله أصيص أي دغرت ويقال دغروا قباص والاصيص الدن المقطوع الرأس قال عبدة بن الطبيب

لنا أصيص يحذم الخوض هذمه • وطأ الغزال طيه الرق مقسول

وقال خالد بن يزيد الأصيص أسفل الدن كان يوضع ليبال فيه وقال عدى بن زيد

يَالَيْتَ شَعْرِي وَأَنَادُوغْنِي * مَتَى أَرَى شَرًّا حَوَالِي أَصْبِصْ

قوله وَأَنَادُوغْنِي في الصحاح
وَأَنَادُوغْنِي أَي بفتح العين
وشد الجيم كما بهامش الصحاح
نقلنا عن خط السيد
مرتضى قال وفي رواية
نوضحة اه كنه معصمه
قوله من ابصك هكذا ضبط
في الاصل بفتح الهمزة وحرر
اه معصمه

يعني به أصل الدن وقيل أراد بالاصيص الباطية تشبيها بأصل الدن ويقال هو كهيئة الجره
عروتان يحمل فيه الطين وفي الصحاح الاصيص ما تكسر من الآتية وهو نصف الجرا والحاوية
تزرع فيه الرياحين (أمص) الأمص الخامير وهو ضرب من الطعام وهو العامص أيضا
فارسي حكاه صاحب العين التهذيب الأمص اعراب الخامير والخامير اللحم يشرح رقيقا
ويؤكل نيئا وربما يلقح لفجة النار (أبص) جي به من أبصك أي من حيث كان

(فصل الباء الموحدة) (بخص) البخص مصدر بخص عينه بخصها بخصا أعارها قال اللحياني
هذا كلام العرب والسين لغة والبخص سقوط باطن الجراح على العين والبخصه شحمة العين من
أعلى وأسفل التهذيب والبخص في العين لحم عند الجفن الأسفل كاللخص عند الجفن الأعلى وفي
حديث القرظي في قوله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد لو سكت عنها لبخص لها رجال فقالوا
ما صمد البخص بخر يك الخاء لحم تحت الجفن الأسفل يظهر عند تحديق الناظر إذا أنكر شيئا
وتعجب منه يعني لولا أن البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لخير وأفيه حتى تنقلب أبصارهم غيره
البخص لحم نأتى فوق العينين أو تحتها كهيئة النفقة تقول منه بخص الرجل بالكرس فهو
أبخص إذا تأذ ذلك منه وبخصت عينه أبخصها بخصا إذا قلعتا مع شحمتها قال يعقوب ولا تقل
بخصت وروى الأصمعي بخص عينه وبخرها وبخصها كله بمعنى فقأها والبخص بالتحريك لحم
القدم ولحم فرس البعير ولحم أصول الأصابع مما يلي الراحة الواحدة بخصه قال أبو زيد الوجي في
عظم الساقين وبخص الفراسن والوجي قيل الخفا وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان مجحوص
العقبين أي قليل لجهما قال الهروي وإن روى بالتون والحاء والصاد فهو من البخص اللحم يقال
بخصت العظم إذا أخذت عنه لحمه ابن سيده والبخصه لحم الكف والقدم وقيل هي لحم باطن
القدم وقيل هي ما ولي الأرض من تحت أصابع الرجلين وتحت مناسم البعير والنعام والجمع
بخصات وبخص قال وربما أصاب الناقة داء في بخصها فهي مجحوصة تطلع من ذلك والبخص لحم
الذراعين وناقة مجحوصة تشبه كى بخصتها وبخص اليد لحم أصول الأصابع مما يلي الراحة
والبخصه لحم أسفل خف البعير والأظلم ما تحت المناسم المبرد البخص اللحم الذي يركب القدم
قال وهو قول الأصمعي وقال غيره هو لحم يخالطه بياض من فساد يحل فيه قال وعما يدل على
أنه اللحم خالطه الفساد قول أبي شراعة من بنى قيس بن ثعلبة

بِأَقْدَمِي مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا * عَمَّا أَرَاهُ أَوْ تَعُودًا بَخَصًا

(بخلص) بخلص وخلص غليظ كثير اللحم وقد تخلص وتخلص (برص) البرص داء معروف نسأل الله العافية منه ومن كل داء وهو يياض يقع في الجسد برص برصا والأتى برصا قال من مبلغ قبيان مرءاته * هجاء ابن برصاء العجاء شيب

ورجل أبرص وحية برصاء في جلدها لمع يياض وجع الأبرص برص وأبرص الرجل إذا جاء بولد أبرص ويصغر أبرص فيقال بريص ويجمع برصا وأبرصه الله وسام أبرص مضاف غير مركب ولا مصروف الوزعة وقيل هو من كبار الوزغ وهو معرفة الآلهة تعريف جنس وهما اسمان جعلتا اسماء واحدا ان شئت أعربت الاول وأضفتها الى الثاني وان شئت بقيت الاول على الفتح وأعربت الثاني بأعراب ما لا ينصرف واعلم ان كل اسمين جعلوا واحدا فهو على ضربين أحدهما أن ينيبا جميعا على الفتح نحو خمسة عشر ولقبته كفة كفتوه هو جاري بيت بيت وهذا الشيء بين بين أي بين الجيد والردى وهزمة بين بين أي بين الهمزة وحرف اللين وتفرق القوم أخول أخول وشعر بقر وشذر مذروا والضرب الثاني أن يني آخر الاسم الاول على الفتح ويعرب الثاني بأعراب ما لا ينصرف ويجعل الاسمان اسماء واحدا الشيء بعينه نحو حضرموت وبعليتك ورامهرمز ومار سرجس وسام أبرص وان شئت أضفت الاول الى الثاني فقلت هذا حضرموت وأعربت حضرا وخففت موتا وفي معدي كرب ثلاث لغات ذكرت في حرف الباء قال الليث والجميع سوام أبرص وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تدكر أبرص وان شئت قلت هؤلاء البرصة والابارص والابارص ولا تدكر سام وسوام أبرص لا يثنى أبرص ولا يجمع لانه مضاف الى اسم معروف وكذلك بنات آوى وأمهات جبين وأشباهها ومن الناس من يجمع سام أبرص البرصة ابن سيده وقد قالوا الابارص على ارادة التسبوان لم تثبت الهاء كما قالوا المهاب قال الشاعر والله لو كنت لهذا خالصا * لكنت عبدا لكل الابارصا

وأشده ابن جني آكل الابارصا أراد آكل الابارص فحذف التنوين لالتقاء الساكنين وقد كان الوجه تحريكه لانه ضارع حروف اللين بما فيه من القوة والغنة فكما تحذف حروف اللين لالتقاء الساكنين نحو رمي القوم وقاضي البلد كذلك جذف التنوين لالتقاء الساكنين هنا وهو مراد بذلك على ارادته أنهم لم يتجروا ما بعده بالاضافة اليه الاصمعي سام أبرص بتشديد الميم قال ولا أدري لم سمي بهذا قال وتقول في التثنية هذان سواما أبرص ابن سيده وأبو ريص كنية الوزعة

قوله فهو على ضربين هو على ثلاثة كما سيأتي ذكر الثالث في قوله وان شئت أضفت الخ اه معجمه

قوله الى اسم معروف هكذا في الاصل والخطب سهل اه معجمه

والبريضة دابة صغيرة دون الوزغة اذا عصت شيئا لم يبرأ والبرضة فتق في الغيم يرى منه أديم السماء
وبريصة نهر في دمشق وفي المحكم والبريصة نهر بدمشق قال ابن دريد وليس بالعربي الصحيح
وقد تكلمت به العرب قال حسان بن ثابت

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ * بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

وقال وعلة الجرمي أيضا

فلحُمُ الغراب لنا يَزَادُ * ولا سَرَطَانُ أنْهَارِ الْبَرِيصِ

ابن شميل البرضة البلوقة وجمعها براص وهي أمكنة من الرمل يبيض ولا تثبت شيئا ويقال هي
منازل الجن وبنو البرص بنو ربوع بن حنظلة (بصص) بص القوم بصيصا صوت والبصيص
البريق وبص الشيء يبيض بصا وبصيصا برق وتلا لا ولمع قال

يبيض منها لبطها الدلامص * كدرة البحر زهاها الغائص

وفي حديث كعب بن مالك الناريوم القيامة حتى تبص كأنها من إهالة أي تبرق وتلا لا ضوءها
والبصامة العين في بعض اللغات صفة غالبة وبص الشجر تفتح للأوراق يقال أبصت الأرض
أبصا وأبصت أياضا أول ما يظهر نباتها ويقال بصصت البراعم اذا تفتحت أكمة الرياض
وبصص بسيفه لوح وبص الشيء يبيض بصا وبصيصا أضأ وبصص الجر وتبصص صافح عينيه
وبصص لغة وحكي ابن بري عن أبي علي القالي قال الذي يرويه البصريون يبيض بالياء المثناة
لان الياء قد تبدل منها الجيم لقربها في المخرج ولا يمنع أن يكون بصص من البصيص وهو البريق
لانه اذا فتح عينيه فعسل ذلك والبصيص له أن حب الرمانة وأفلت وله بصيص وهي الرعدة
والالتواء من الجهد وبصص الكلب وتبصص حرك ذنبه والبصصة تحريك الكلب ذنبه طمعا
أو خوفا والابل تفعل ذلك اذا حدى بها قال رؤبه يصف الوحش

* تبصص بالاذناب من لوح وبق * والتبصص التلق وأتشد ابن بري لابي دواد

ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها بصا بص

قوله بنات عمر الخ كذا بالاصل
وحرر اه

وفي حديث دانيال عليه السلام حين ألقى في الحب وألقى عليه السباع جعلن يلحذه ويصصن
اليه يقال بصص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع أو خوف ابن سيده وبصص
الكلب بذنبه ضرب به وقيل حركه وقول الشاعر

ويدل ضنني في الظلام على القرى * اشراق ناري وارتياح كلابي

حتى إذا أَبْصَرْنَاهُ وَعَلِمْنَاهُ • حَيْثُنَا يَصَابِصُ الْأَذْنَابُ
 يجوز أن يكون جمع بَصَصَةٍ كأن كل كلب منها له بَصَصَةٌ وهو كذلك قال ويجوز أن يكون جمع
 مُبَصِّصٍ وكذلك الأبل إذا حُدِيَ بِهَا وَالْبَصْبَصَةُ تحريكُ الطِّبَاءِ أَذْنَابَهَا الْأَصْمَعِي
 من أمثالهم في فرار الجبان وخضوعه بَصْبَصَنَ أَذْخِدِينَ بِالْأَذْنَابِ قال ومثله قولهم
 دَرَبَ لِمَا عَصَاهُ النَّقَافُ أَيْ ذَلَّ وَخَضَعَ وَقَرَّبَ بَصْبَاصٌ شَدِيدٌ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ وَلَا قُتُورَ فِي
 التهذيب إذا كان السَّيْرُ مُتَعَبًا وَقَدْ بَصْبَصَتِ الْأَبْلُ قَرَبَهَا إِذَا سَارَتْ فَاسْرَعَتْ قال الشاعر
 وَبَصْبَصَنَ بَيْنَ أَدْنَى الْغَضَى • وَبَيْنَ غَدَانِهِ شَأْوَاطِينَا

أَيْ سَرَنَ سِرَامِيرًا وَأَشْدَابَ الْأَعْرَابِ

أَرَى كُلَّ رَيْحٍ سَوْفَ تَسْكُنُ مَرَّةً • وَكُلَّ نَجْمَةٍ ذَاتَ دَرَسٍ تَقْلَعُ
 فَأَنْتَ وَالْأَضْيَافُ فِي بَرْدَةٍ مَعًا • إِذَا مَا بَصَّصَ الشَّمْسُ مَاعَةً تَنْزَعُ
 لِحَافِي الْحَافِ الضَّيْفِ وَالْيَتِ يَتُهُ • وَلَمْ يُلْهِنِي عَنْهُ غَزَالٌ مُقَنَّعٌ
 أَحَدُهُ أَنْ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَرَى • وَتَعْلَمُ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجَعُ
 أَيْ يَنْشَبِعُ فَيَنَامُ وَتَنْزَعُ أَيْ تَجْرِي إِلَى الْمَغْرِبِ وَسِرٌّ بَصْبَاصٌ كَذَلِكَ وَقَوْلُ أُمِيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدَةَ الْهَذَلِي
 إِذَا لَجَّ لَيْلٌ قَامِسٍ بِوَطِينَةٍ • وَوَصَالَ يَوْمًا صَبَّابٍ بَصْبَاصٍ
 أَرَادَ شَدِيدَ بَحْرَةٍ وَدَوَّمَ مَنَهِ وَخَسَّ بَصْبَاصٌ بَعِيدٌ جَانِبُ شَيْءٍ لَا قُتُورَ فِي سِرِّهِ وَالْبَصْبَاصُ مِنَ الطَّرِيقَةِ
 الَّذِي يَبْقَى عَلَى عُودِ كَأَنَّهُ أَذْنَابُ الْبَرَايِعِ وَمَا بَصْبَاصٌ أَيْ قَلِيلٌ قَالَ أَبُو النِّجَمِ
 • لَيْسَ يَسِيلُ الْجُدُولُ الْبَصْبَاصُ • (بَعْص) الْبَعْصُ وَالْبَعْصُ الْاضْطِرَابُ وَتَبَعَصَّتِ
 الْحَيَّةُ ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنَبَهَا وَالْبَعْصُ وَالْبَعْصُ الضَّيْلُ الْجَسْمُ وَالْبَعْصُ تَحَاكُفَةُ الْبَدَنِ
 وَدِقَّتُهُ وَأَصْلُ دَوْدَةٍ يُقَالُ لَهَا الْبَعْصُوهُ دَوِّيَّةٌ صَغِيرَةٌ كَالْوَرَعَةِ لَهَا بَرِيْقٌ مِنْ بَيَاضِهَا قَالَ وَسَبَّ
 الْجَوَارِي بِالْبَعْصُوهِ كُنِيَ وَيَا وَجْهَ الْكُتْعِ وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ الصَّغِيرِ وَالصَّيَّةِ الصَّغِيرَةِ بَعْصُوهُ لِصُغَرِ
 خَلْقِهِ وَضَعْفِهِ وَالْبَعْصُوهُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْعَظَمُ الصَّغِيرُ الَّذِي بَيْنَ الْيَتِيَّةِ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ لِلْحَيَّةِ إِذَا
 قَتَلَتْ قَتَلَتْ قَدْ تَبَعَصَّتْ وَهِيَ تَبَعَصُّ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ نَاقَتَهُ

• كَأَنَّ نَحْتِي حَيَّةً تَبَعَصُّ • قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْجَوَارِيَةِ الصَّارِيَةِ الْبَعْصُوهُ وَالْعَنْقُصُ
 وَالْبَاطِيطَةُ وَالْحَاطِيطَةُ (بَلَص) الْبَلَصُ وَالْبَلَصُ طَائِرٌ وَقِيلَ طَائِرٌ صَغِيرٌ وَجَعَهُ الْبَلَصِيُّ
 عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْحَمِيجُ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَرَبَّمَا تَنَبَّاهُ بِالنَّحِيفِ الْجَسْمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سَيُوبَةُ

النون زائدة لأنك تقول الواحد البَلَّصُوصُ قال الخليل بن أحمد قلت لأعرابي ما اسم هذا الطائر
قال البَلَّصُوصُ قال قلت ما جمعه قال البَلَّصُوصُ قال فقال الخليل أو قال قائل
* كالبَلَّصُوصِ يَتَّبِعُ البَلَّصُوصُ * التهذيب في الرباعي البَلَّصُوصُ بقله ويقال طائر والجمع البَلَّصُوصُ
(بلاص) بَلَّاصُ الرجل وغيره مني بَلَّاصَةً بالله زفر (بلخص) بَحْلَصُ وبَحْلَصُ غليظ
كثير اللحم وقد تَحْلَصَّ وتَحْلَصَّ (بلخص) بَلَّصَّ كَبَلَّاصُ أي فروعه من فزع وأسرع
أنشد ابن الأعرابي * ولورأى فاكْرِشَ لَبْلَهْصَا * وقد يجوز أن يكون هاؤه بدلًا من همزة بَلَّاصُ
(قال محمد بن المكرم) وقد رأيت هذا الشعر في نسخة من نسخ التهذيب * ولورأى فاكْرِشَ لَبْلَهْصَا *
وفاكْرِشَ أي مكانًا ضيقًا يستخفي فيه وتَبْلَهَّصَ من ثيابه خرج عنها (بنقص) بَنَقَصَ اسم
(بهلص) أبو عمرو التَّهْلَصُ خروج الرجل من ثيابه تقول تَهْلَصُ وتَهْلَصُ من ثيابه ومنه
قول أبي الأسود العجلي

لَقِيتُ أَبَا بَلِيٍّ فَلَمَّا أَخَذْتُهُ * تَهْلَصُ مِنْ ثَوْبَيْهِ ثُمَّ جَبَّيَا
يُقَالُ جَبَّيَا إِذَا هَرَبَ (بوص) البَوْصُ القَوْتُ والسَّبْقُ والتَّقدُّمُ بِأَصْهِ يَبْصُصُ بَوْصًا
فَأَسْتَبَاصَ سَبْقَهُ وَفَاتَهُ وأنشد ابن الأعرابي
فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي * فَإِنَّكَ أَنْ تَبْصُنِي أَسْتَبِصُ
هكذا أنشده فانك ورواه بعضهم فَأَنِّي أَنْ تَبْصُنِي وهو أبين وأنشد ابن بري لذي الرمة
على رَعْلَةٍ صُحْبِ الذَّفَارِيِّ كَانَهَا * قَطَابَا صَ أَسْرَابِ الْقَطَالِ التَّوَاتُرِ
والبَوْصُ أيضًا الاستعجال وأنشد الليث

فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي * وَلَا تَرْجِي بِي الْغَرَضَ الْبَعِيدَا
ابن الأعرابي بَوْصَ إِذَا سَبَقَ فِي الْحَلْبَةِ وَبَوْصَ إِذَا صَفَا لَوْنُهُ وَبَوْصَ إِذَا عَظُمَ بَوْصُهُ وَبُصَّتْهُ اسْتَعْجَلَتْهُ
قال الليث البَوْصُ أَنْ تَسْتَعْجَلَ إِنْسَانًا فِي تَحْمِيلِكَ أَمْرًا أَلَدَّعَهُ يَتَهَلَّلُ فِيهِ وَأَنشَدَ
فَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ وَلَا تَبْصُنِي * وَدَالِكُنِي فَأَنِّي ذُو دَلَالٍ
وبُصَّتْهُ اسْتَعْجَلَتْهُ وَسَارُوا خُسَابًا نَصَا أَيَّ مَجَالَسٍ رِيْعًا لَمَّا أَنشَدَ نَعْلَبُ
* أَسُوقُ بِالْأَعْلَاجِ سَوْقَابَا نَصَا * وبَاصَهُ بَوْصًا فَاتَهُ التهذيب النَوْصُ التأخر في كلام العرب
والبَوْصُ التَّقدُّمُ والبَوْصُ والبَوْصُ العَجْزُ وَقِيلَ لِيْنُ شَحْمَتِهِ وَامْرَأَتُ بَوْصًا عَظِيمَةُ الْعَجْزِ وَلَا يَقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الصَّحَاحُ البَوْصُ والبَوْصُ العَجِيزَةُ قَالَ الْأَعَشَى

عَرِيضَةُ بَوْصٍ إِذَا أُدْبِرَتْ * هَضِيمُ الْحَشَا شَحْنَةُ الْمُحْتَضَنِ
وَالْبَوْصُ وَالْبَوْصُ الْأَوْنُ وَقِيلَ حُسْنُهُ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا بِالْوَجْهِينِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ بَضْمُ الْبَاءِ وَذَكَرَهُ السَّيْرَاقِيُّ بِفَتْحِ الْبَاءِ لَا غَيْرَ وَأَبَوَاصُ الْغَنَمِ وَغَيْرُهَا مِنْ
الدَّوَابِّ أَلْوَانُهَا الْوَاحِدُ بَوْصٌ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَوْصُ الْأَوْنُ بِفَتْحِ الْبَاءِ يُقَالُ حَالُ بَوْصِهِ أَيْ تَغْيِيرُ لَوْنِهِ وَقَالَ
يَعْقُوبُ مَا أَحْسَنُ بَوْصَهُ أَيْ نَحْتَهُ وَلَوْنُهُ وَالْبَوْصِيُّ شَرِبَ مِنَ السُّفْنِ فَارْسَى مُعَرَّبٌ وَقَالَ
* كُسْكَانُ بَوْصِي بِدَجَلَةٍ مُصْعَدٌ * وَعَبْرًا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ بِالزُّورِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالْبَوْصِيُّ
الْمَلَّاحُ وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ فِي قَوْلِ الْأَعْنَى

مَثَلُ الْفَرَّاقِ إِذَا مَا طَمًا * يَقْدَفُ بِالْبَوْصِ وَالْمَاهِرُ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبَوْصِيُّ زَوْزَقٌ وَلَيْسَ بِالْمَلَّاحِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ بَوَزِيٌّ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
أَمِنْ ذِكْرِ لَيْلَى إِذَا نَأْتِكَ تَبُوصُ * فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبُوصُ
أَيْ تَحْمِلُ عَلَى نَفْسِكَ الْمَشَقَّةَ فَتَقْضِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ الَّذِي فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ فَتَقْصُرُ بِفَتْحِ
التَّاءِ يُقَالُ قَصَرَ خَطْوُهُ إِذَا قَصَرَ فِي مَشْيِهِ وَأَقْصَرَ كَفَّ يَقُولُ تَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً فَلَا تُدْرِكُهَا وَتَبُوصُ
أَيْ تَسْبِقُكَ وَتَقْدُمُكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي جُرَّةٍ قَدْ كَادَ يَنْبَاصُ عَنْهُ الظِّلُّ أَيْ يَنْتَقِصُ
عَنْهُ وَيَسْبِقُهُ وَيُقُونُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ
فَبَاصَ مِنْهُ أَيْ هَرَبَ وَاسْتَرْوَفَانَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ ضَرَبَ أَرْبَ حَتَّى بَاصَ وَسَفَرُ بَائِصٍ
شَدِيدُ الْبَوْصِ الْبَعْدُ وَالْبَائِصُ الْبَعِيدُ يُقَالُ طَرِيقُ بَائِصٍ بِمَعْنَى بَعِيدٍ وَشَاقٌّ لِأَنَّ الَّذِي يَسْبِقُكَ
وَيُقُونُكَ شَاقٌّ وَصَوْلْتُ إِلَيْهِ قَالَ الرَّائِي

حَتَّى وَرَدَنَّا لَمْ نَجِدْ بَائِصًا * جُدًّا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَبَيْلًا
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ مَلَأَ بَائِصًا أَعْتَرَتْهُ حَيْمَةٌ * عَلَى شَجَرَةٍ مِنْ ذَاتِ غَيْرِ وَاهِنٍ
وَأَبَاصَ الشَّيْءُ انْقَبَضَ وَفِي الْحَدِيثِ كَادَ يَنْبَاصُ عَلَيْهِ الظِّلُّ وَالْبَوْصُ اللَّعْبَةُ يَلْعَبُ بِهَا
الصَّبِيانُ يَأْخُذُونَ عَوْدًا فِي رَأْسِهِ نَارٌ فَيُدِيرُونَهُ عَلَى رُؤُسِهِمْ وَبُوصَانُ بَطْنٍ مِنْ بَنِي أَسَدَ
(بيص) يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ عَلَى
الْكُسْرِ أَيْ شَدَّةٍ وَقِيلَ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرٍ وَلَا مَخْرَجَ لَهُمْ وَلَا مَحِيصَ مِنْهُ وَأَنْتَ لَتَحْسَبَ عَلَى
الْأَرْضِ حَيْصًا يَصَايَا أَيُّ ضَيْقَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْصُ الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ وَجَعَلْتُمْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَيْصًا
يَيْصَرُ أَيْ ضَيْقَتُمْ عَلَيْهِ وَالْبَيْصَةُ قُبٌّ غَلِيظٌ أَيْصُ بِأَقْبَالِ الْعَارِضِ فِي دَارِ قُسْرٍ لِيَنِي لِيَنِي وَبَنَى قُرَّةَ

قوله وحيص بيص مبنى أى
بكسر الاول منونا والثاني
بغير تنوين والعكس كافى
القاموس اه صححه

قوله والبيصة قف الخ فى
شرح القاموس بعد نقله
ما هنا مانصة "اب" داب
انه بالضاد المعجمة اه كنه
صححه

من قشروا تلقاء هادار غير

(فصل التاء المشناة فوقها) (تخرص) التخريص لغة في الدخريص (ترص) التريص المحكم ترص الشيء تراصة فهو مترص وتريص مثل ماء مستخن وسخن وجبل مبهم وبريم أي محكم شديد قال * وشديديك بالعقد التريص * وأترصه هو وترصه وترصه أحكمه وقومه قال ذو الأصبغ العذواني يصف نبلا

ترص أفاقها وقومها * أنبل عدوان كاهها صنعا

أنبلها أعملها بالنبل وقيل أخذقها قال ابن بري وشاهد أترصه قول الأعشى

وهل تنكر الشمس في ضوئها * أو القمر الباهر المترص

وميزان تريص أي مقوم وفي الحديث لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد أحدهما على الآخر أي بميزان مستو والتريص بالصاد المهمزة المحكم المقوم ويقال أترص ميزانك فانه شائل أي سوء وأحكمه وفرص تارص شديد وثيق أنشد نعلب

* قد أغتسدي بالأعوجي التارص * (نعص) نعص نعصا اشتكى عصبه من شدة المشي والتعص شبيه بالمعص قال وليس ثبت (تلص) تلص الشيء أحكمه منل ترصه ويقال تلصه وبلصه إذا ملصه ولينه

(فصل الجيم) (جبلص) التهديب في الرباعي جابلق وجابلص مدينتان أحدهما بالمشرق والآخر بالمغرب ليس وراءهما شيء روى عن الحسن بن علي رضي الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين (جرص) الجراصة العظيمة من الرجال قال الشاعر

* مثل الهجين الأحمر الجراصة * (جصص) الجص والجصص معروف الذي يطلى به وهو معرب قال ابن دريد هو الجص ولم يقل الجصص وليس الجصص بعربي وهو من كلام العجم ولغة أهل الحجاز في الجصص القص ورجل جصاص صانع للجص والجصاص الموضع الذي يعمل به الجص وجصص الحائط وغيره طلاء الجص ومكان جصاص أي جص مستو وجصص الجرو وقع إذا فتح عينيه وجصص العتقودهم بالخروج وجصص على القوم حل وجصص عليه بالسيف حل أيضا وقد قيل بالصاد وسند كره لان الصاد والصاد في هذا الغتان القراء جصص فلان أتاه إذا ملأه (جلبص) أبو عمرو والجلبصة القراء ورواها بخلبصة بالخاء (جصص) الجصص ضرب من الثبت وليس ثبت (جنص) جنص رعب رعبا شديدا وجنص إذا هرب من الفرع

وَجَنَّصَ بَلَحَهُ خَرَجَ بَعْضُهُ مِنَ الْقَرَقِ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضُهُ أَبُو مَالِكٍ ضَرَبَ بِحَتَّى جَنَّصَ بَلَحَهُ إِذَا رَمَى
بِهِ وَجَنَّصَ بَصَرَهُ حَذَّاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَجَنَّصَ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَرَعًا وَرَجُلٌ إِنْجَنَصَ قَدَمَيْهِ
لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ قَالَ مُهَاسِرُ النَّهْشَلِيِّ

بَاتَ عَلَى مَرَّتَيْنِ إِنْجَنَصَ * لَيْسَ بِتَوَامِ الضُّحَى إِنْجَنَصَ

وَقِيلَ رَجُلٌ إِنْجَنَصَ شَبَعَانِ عَنْ كِرَاعٍ أَبُو مَالِكٍ وَاللَّيْثِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنَّصَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ
أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنِيصُ الْمَيِّتُ (جِصَصٌ) جَاصَ لَفَةً فِي جَاصٍ عَنْ يَعْقُوبَ وَسَيَاقُ ذِكْرِهِ

(فصل الحاء المهملة) (جِصَصٌ) جَبَصَ جَبْصًا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا (جَبْرِقَصٌ)

الْجَبْرِقَصَةُ الْمَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الْخَلْقِ وَالْجَبْرِقَصُ الْجُلُ الصَّغِيرُ وَهُوَ الْحَرِيرُ أَيْضًا وَجُلُّ جَبْرِقَصٍ قِيٌّ
زَيْدٌ وَالْجَبْرِقَصُ صِفَارُ الْأَبْلِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَنَاقَةُ جَبْرِقَصَةٍ كَرِيْمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا وَالْجَبْرِقِصُ الْقَصِيرُ
الرَّدِيُّ وَالسَّبِيحُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفَةٌ (حَرْصٌ) الْحَرْصُ شِدَّةُ الْإِرَادَةِ وَالشَّرُّ إِلَى الْمَطْلُوبِ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ الْحَرْصُ الْجَشَعُ وَقَدْ حَرَّصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرِصُ حَرْصًا وَحَرْصًا وَحَرْصًا
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَلَقَدْ حَرَّصْتُ بَنَانًا دَافَعَهُ عَنْهُمْ * فَذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تَنْفَعُ

عَدَا بِأَلْبَابِ لَآئِهِ فِي مَعْنَى هَمَّتْ وَالْمَعْرُوفُ حَرَّصْتُ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ الْعَرَبِ حَرِيصٌ عَلَيْكَ
مَعْنَاهُ حَرِيصٌ عَلَى تَفْعَلِكَ قَالَ وَاللَّفَّةُ الْعَالِيَةُ حَرَّصَ يَحْرِصُ وَأَمَّا حَرَّصَ يَحْرِصُ فَلَفَّةٌ رَدِيئَةٌ قَالَ
وَالْقُرَّاءُ يَجْمَعُونَ عَلَى وَلَوْ حَرَّصَتْ بِمُؤْمِنِينَ وَرَجُلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حَرَّصَهُ وَحَرَّاصٌ وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ
مِنْ نِسْوَةٍ حَرَّاصٍ وَحَرَّاصٌ وَالْحَرْصُ الشُّوْخُ حَرَّصَ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ حَرَّاصًا حَرْقَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ
يَذُقَهُ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثَقْبًا وَشُقُوقًا وَالْحَرْصُ مِنَ الشَّجَابِ الَّتِي حَرَّصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ لَمْ تُحْرَقْهُ وَقَدْ

ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الرَّابِزُ * وَحَرَّصَ يَغْفُلُهَا الْمَأْمُومُ * وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيصَةُ أَوَّلُ الشَّجَابِ
وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ الْجِلْدَ أَيَّ تَشْقِيهِ قَلِيلًا وَمِنْهُ قِيلَ حَرَّصَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ شَقَّهُ وَخَرَقَهُ

بِالْحَقِّ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرَّصَةَ وَالشَّقْفَةَ وَالرَّعْلَةَ وَالسَّلْعَةَ الشَّجَّةَ وَالْحَرِيصَةَ
وَالْحَارِصَةَ السَّحَابَةَ الَّتِي تَحْرِصُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِقَشْرِهِ وَتُؤَثِّرُ فِيهِ بِمَطَرِهَا مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا قَالَ

الْحَوِيدَةُ ظَلَمَ الْبَطَاحُ لَهُ أَنْهَلَ حَرِيصَةً * فَصَفَا النِّطَافُ لَهُ بَعِيدًا مَقْلَعًا

بِعَنَى مَطَرَتْ فِي غَيْرِ وَقْتِ مَطَرِهَا فَلِذَلِكَ ظَلَمَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ الْحَرْصِ الْقَشْرُ وَبِهِ سَمِيَتِ الشَّجَّةُ
حَارِصَةً وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ كَمَا فُسِّرَ نَاهُ وَقِيلَ لِلشَّيْءِ حَرِيصٌ لِأَنَّهُ يَقْشَرُ بِحَرِّصِهِ وَجُوهُ النَّاسِ

وَالْحَرِصِيَّانِ فَعِلْيَانُ مِنَ الْحَرْصِ وَهُوَ الْقَشْرُ وَعَلَى مِثَالِهِ حَذْرِيَّانُ وَصِلْيَانُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ

قوله وهو الحارر كذا في

الاصل وحرر اه

قوله واخبر قيص هو بهذا

الضبط في الاصل وحرر

قوله وحر اص كذا ضبط في

الاصل وضبط في القاموس

بضم الاول وتشديد الثاني

اه معجمه

قوله والشقفة كذا بالاصل

وحرر اه معجمه

لباطن جلد القيل خرصيان وقيل في قوله تعالى في ظلمات ثلاث هي الخرصيان والغرس والبطن
قال والخرصيان باطن جلد البطن والغرس ما يكون فيه الولد وقال في قول الطرمح
وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * الى أجمري درما شعب السنانين
قال ذو ثلاثها أراد الخرصيان والغرس والبطن وقال ابن السكيت الخرصيان جلد جراء بين
الجلد الأعلى واللحم تقشر بعد السخ قال ابن سيده والخرصيان قشرة رقيقة بين الجلد واللحم
يقشرها القصاب بعد السخ وجمعها خرصيات ولا يكسر وقيل في قوله ذو ثلاثها في بيت الطرمح
عني به بطنها والثلاث الخرصيان والرحم والساياء وأرض محروصة مرعبة مدعثة ابن سيده
والحرصة كالعرصة زاد الازهرى الا ان الحرصة مستقر وسط كل شئ والعرصة الدار وقال
الازهرى لم اسمع بحرصة بمعنى العرصة لغير الليث وأما الصرحة فمعروفة (حربص)
حربص الارض أرسل فيها الماء ويقال ما عليه حربصة ولا تحربصة بالحاء والحاء أى شئ من
الحلى قال أبو عبيد والذى سمعناه تحربصة بالحاء عن ابى زيد والاصمى ولم يعرف أبو الهيثم
بالحاء (حرقص) الحرقوص هـ مثل الحصة صغير أسيد أرقط بحمرة وصفرة ولونه الغالب
عليه السواد يجتمع ويتلج تحت الأناسى وفي أرفاغهم ويعضهم ويشقق الأسقية التهذيب
الحراقيص دويبات صغار تنقب الأساقى وتقرضها وتدخل في فروج النساء وهى من جنس
الجعلان الا انها أصغر منها وهى سود منقطة بيضاء قالت أعرابية

مالتى البيض من الحرقوص * من ماردلص من الأصوص

يدخل تحت الغلق المرصوص * بمهر لاغال ولا رخيص

أراد بلا مهر قال الازهرى ولا حجة لها اذا عشت ولكن عشتها تؤلم الماء لاسم فيه كسم الزناير قال
ابن برى معنى الرجز أن الحرقوص يدخل في فرج الجارية البكر قال ولهذا يسمى عاشق الابكار
فهذا معنى قوله يدخل تحت الغلق المرصوص * بمهر لاغال ولا رخيص

وقيل هى دويبة صغيرة مثل القراد قال الشاعر

زكة عمار بنو عمار * مثل الحراقيص على الحمار

وقيل هو النبر من الاول قول الشاعر

ويحك يا حرقوص مهلاً مهلاً * أبلأ أعطينى أم تمحلاً * أم أنت شئ لأبالي جهلاً

الصباح الحرقوص دويبة كالبرغوث وربما ثبت له جناحان قطار غيره الحرقوص دويبة مجزعة

لها حمة الزنبور تُلدغ تشبه أطراف السياط ويقال لمن ضرب بالسياط أخذته الحراقيص
 لذلك وقيل الحرقوص دوية سوداء مثل البرغوث أو فوقه وقال يعقوب هي دوية أصغر من
 الجعل وحرقصى دوية ابن سيده الحرقصاء دوية لم تحل قال والحرقصة الناقة الكريمة
 (حصص) الحص والحصاص شدة العدو في سرعة وقد حص يحص حصا والحصاص أيضا
 الضراط وفي حديث أبي هريرة أن الشيطان إذا سمع الأذان ولَّى وله حصاص روى هذا الحديث
 حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود قال سمعت لعاصم ما الحصاص قال أما رأيت الجمار إذا سرت
 بأثني ومضع بذني وعدها ذلك الحصاص قال الأزهرى وهذا هو الصواب وحص الجليد النبات
 يحصه أحرقة لغة في حصه والحص خلق الشعر حصه يحصه حصا وحصا والحص
 أيضا ذهاب الشعر تحجبا كما تحص البيضة رأس صاحبها والفعل كالفعل والحاصة الداء الذى يتناثر
 منه الشعر وفي حديث ابن عمر أن امرأة أمية فقالت ان ابنتي عريس وقد تعطت شعرها وأمروني
 ان أرجلها بالخر فقال ان فعلت ذلك قالى الله فى رأسها الحاصة الحاصة هي العلة التى تحص
 الشعر وتذهب به وقال أبو عبيد الحاصة ما تحص شعرها تحلقه كله فتذهب به وقد حصت البيضة
 رأسه قال أبو قيس بن الأسلت

قوله لم تحل أى لم يحل
 معناها ابن سيده

قوله ان ابنتي عريس الخ
 الذى فى النهاية ان ابنتي
 قد تعطت شعرها ام محصه

قد حصت البيضة رأسى فما * أدق نو ما غيرتهم جاع

وحص شعره والمحص انجرد وتناثر وانحص ورق الشجر وانحت اذا تناثر ورجل أحص محص
 الشعر وذنب أحص لا شعر عليه أنشد * وذنب أحص كالمسواط * قال أبو عبيد ومن أمثالهم
 فى أفلات الجبان من الهلاك بعد الاشفاء عليه أفلت وانحص الذنب قال ويروى المشى عن
 معاوية أنه كان أرسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن يبادر بالاذان
 اذا دخل مجلسه ففعل الغسانى ذلك وعند الملك بطارقه فوثبوا لقتلوه فنهاهم الملك وقال انما
 أراد معاوية أن يقتل هذا غدرًا وهو رسول فيفعل مثل ذلك من كل مستأمن منافم يقتله وجهزه
 وردة فلما رآه معاوية قال أفلت وانحص الذنب أى انقطع فقال كلا انه ليهلبه أى بشعره ثم حدثه
 الحديث فقال معاوية لقد أصاب ما أردت يضرب مثلاً لمن أشقى على الهلاك ثم نجى وأنشد

الكسائى جاؤا من المصرين باللصوص * كل يتيم ذى قفا محصوص

ويقال طائر أحص الجناح قال تابت شرا

كأنما حشمتوا حصا قوادمه * أو يذىم خشف أشب وطباق

اليزيدي اذا ذهب الشعر كله قيل رجل أحص وامرأة حصاء وفي الحديث فجاءت سنة حصت كل شيء أي أذهبت به والحص انهاب الشعر عن الرأس بمحلق أو مرض وسنة حصاء اذا كانت جذبة قليلة التبات وقيل هي التي لاتبات فيها قال الخطيئة

جاءت به من بلاد الطور وتحدته * حصاء لم تترك دون العاص شديدا

وهو شبه بذلك الجوهرى سنة حصاء أي جرداء لا خير فيها قال جرير

يأوي اليكم بلامن ولا يجد * من ساقه السنة الحصاء والذيب

كأنه أراد أن يقول والضبع وهي السنة المجذبة فوضع الذيب موضعه لأجل القافية وتخصص الجار والبعير سقط شعره والخصيص اسم ذلك الشعر والخصيص ما جمع مما خلق أو تفت وهي أيضا شعر الأذن ووبرها كان مخلوقا وغير مخلوق وقيل هو الشعر والوبر عامة والاول أعرف وقول امرئ القيس

فصحه عند الشروق غدبة * كلاب ابن مرأ و كلاب ابن سنيس

مغرثة حصا كان عيونها * من الزجر والايحاء نوار عشرين

حصا أي قد انحص شعرها وابن مرأ وابن سنيس صائدان مغر وفان وناقصة حصاء اذا لم يكن عليها

وبر قال الشاعر علوا على سائق صعب مراكبها * حصاء ليس لها هلب ولا وبر

علوا وعلوا واحدا من علاه وعلااه وتخصص الوبر والزجر انجرد عن ابن الاعرابي وأنشد

لما رأى العبد عمرامرضا * ومسدا أجرد قد حصصا

يكاد لولا سيرة أن يملصا * جذبه الكصيص ثم كصكما

* ولورأي فاكركش لهلصا *

والخصيص من الفرس مافوق الأشعر مما أطاف بالخافر اقله ذاك الشعر وفرس أحص

وخصيص قليل شعر النسيه والذنب وهو عيب والاسم الحصص والاحص الزمن الذي لا يطول

شعره والاسم الحصص أيضا والحصص في اللعبة أن يتكسر شعرها ويقصر وقد انحصت ورجل

أحص اللعبة والحيمة حصاء منحصمة ورجل أحص بين الحصص أي قليل شعر الرأس والاحص

من الرجال الذي لا شعر في صدره ورجل أحص قاطع للرحم وقد حص رحمه يحصها حصا ورحم

حصاء مطوعة قال ومنه يقال بين بني فلان رحم حاصة أي قد قطعوها وحصوها لا يتواصلون

عليها والاحص أيضا النكد المشؤم ويوم أحص شديد البرد لا سحب فيه وقيل لرجل من العرب

أَيُّ الْأَيَّامِ أُرِدُّ فَقَالَ الْأَحْصُ الْأَرْبَ يَعْنِي بِالْأَحْصِ الَّذِي تَصْفُو شَمَاهُ وَيَحْمَرُّ فِيهِ الْأَفُقُ وَتَطْلُعُ شَمْسُهُ وَلَا يُوجِدُ لَهُ أَمْسٌ مِنَ الْبَرْدِ وَهُوَ الَّذِي لَا صَاحِبَ فِيهِ وَلَا يَنْكَسِرُ خَصْرُهُ وَالْأَرْبُ يَوْمُ تَهْبِئَةِ النَّبْكَاءِ وَتُسَوَّقُ الْجَهَامُ وَالصُّرَادُ وَلَا تَطْلُعُ لَهُ شَمْسٌ وَلَا يَكُونُ فِيهِ مَطَرٌ قَوْلُهُ تَهْبِئَةُ أَيُّ تَهْبٍ فِيهِ وَرَبِّحَ حَصَا صَافِيَةً لَا غُبَارَ فِيهَا قَالَ أَبُو الْوَلَدِ الْقَيْشُ

كَانَ أَطْرَافُ وَلِيَّاتِهَا • فِي شِمَالِ حَصَا مَزْعَزَاعٍ

وَالْأَحْصَانِ الْعَبِيدُ وَالْعَبِيدُ لِأَنَّهُمَا يَمُشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَنْقُصُ أَثْمَانُهُمَا وَيَمُوتَانِ وَالْحَصَّةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ الْحَصَصُ وَتَحَاصُّ الْقَوْمُ تَحَاصًّا أَقْسَمُوا حَصَصَهُمْ وَحَاصَهُ تَحَاصُّوا حَصَاً فَاتَمَّ فَآخِذٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَصَّتَهُ وَيُقَالُ حَاصَصْتُهُ الشَّيْءَ أَيُّ فَاتَمَمْتُهُ حَصَصْتِي مِنْهُ كَذَا وَكَذَا يَحْصِي إِذَا صَارَ ذَلِكَ حَصَّتِي وَأَحْصَى الْقَوْمُ أَعْطَاهُمْ حَصَصَهُمْ وَأَحْصَى الْمَكَانَ أَزْرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْخَطْبَاءِ وَتَحْصُ مِنْ تَطَرُّبِ سَطَةِ حَالِ الْكَفَالَةِ وَالْكَفَايَةِ أَيُّ تُنْزَلُ وَفِي شِعْرٍ أَبِي طَالِبٍ • عِزَّانِ قَسْطًا لِيَحْصُ شَعِيرَةٌ • أَيُّ لَا يَنْقُصُ شَعِيرَةٌ وَالْحَصُّ الْوَرَسُ وَجَمْعُهُ أَحْصَاصٌ وَحُصُوصٌ وَهُوَ يُصَبِّغُ بِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ

مُسْتَعْتَبَةٌ كَلَّنَ الْحَصَّ فِيهَا • إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَحِينَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَصُّ بِمَعْنَى الْوَرَسِ مَعْرُوفٌ صَحِيحٌ وَيُقَالُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ قَالَ الْوَقَالُ بَعْضُهُمُ الْحَصُّ الْمُرْوُوقُ قَالَ وَلَسْتُ أَحْقُّهُ وَلَا أَعْرِفُهُ وَقَالَ الْأَعَشَى

وَوَلَّى عَمْرٍو وَهُوَ كَاتِبُ كَلَّةٍ • يُطَلَّى بِحَصٍّ أَوْ يُغْتَسَى بِعَظْمٍ

وَلَمْ يَذْكُرْ سَبِيحَهُ تَكْسِيرُ فَعْلٍ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى فَعُولٍ أَوْ كَسَرُهُ عَلَى فَعَالٍ كَخَفَافٍ وَعِشَاشٍ وَرَجُلٌ حُصِّصَ وَحُصُوصٌ يَتَّبِعُ دَقَائِقَ الْأُمُورِ فَيَعْلَمُهَا وَيُحْصِيهَا وَكَانَ حَصِصُ الْقَوْمِ وَبَصِصُهُمْ كَذَا أَيُّ عَدَدَهُمْ وَالْأَحْصُ مَا مَعْرُوفٌ قَالَ

زَلُّوا شَيْئَانَا وَالْأَحْصَ وَأَصْبَحُوا • زَلَّتْ مَنَازِلُهُمْ بِنُؤْدِيَانِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَحْصُ مَا كَانَ نَزَلَ بِهِ كَلِيبُ بْنُ وَائِلٍ فَاسْتَأْزَمَهُ دُونَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَقِيلَ لَهُ اسْفِنَا فَقَالَ لَيْسَ مِنْ فَضْلٍ عَنْهُ فَلَمَّا طَعَنَهُ جَسَّاسٌ اسْتَسْقَاهُمُ الْمَاءَ فَقَالَ لَهُ جَسَّاسٌ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ أَيُّ دَهَبَ سُلْطَانُكَ عَلَى الْأَحْصِ وَفِيهِ يَقُولُ الْجَعْدِيُّ

وَقَالَ الْجَسَّاسُ أَغْنَيْتَنِي بِشَرِيَّةٍ • تَدَارَلَتْ بِهَا طَوَلًا عَلَى وَأَنْعَمَ

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ • وَبَطْنُ شَيْئِهِ هُوَ قَوْمُ تَرْسَمِ

الا صمعي هزئي به في هذا وبتو حصيص بطن من العرب والحصا فرس حزن بن مر داس
والحصصة الذهب في الارض وقد حصص قال هلمار آني بالبراز حصصا والحصصة الحركة
في شئ حتى يستقر فيه ويستمكن منه ويثبت وقيل تحريك الشئ في الشئ حتى يستمكن ويستقر
فيه وكذلك البعير اذا أثبت ركبته للنموض بالنقل قال حميد بن ثور

وحصص في صم الحصا ثقتانه • ورام القيام ساعة ثم صمما

وفي حديث علي لان اخصص في بدى جرتين احب الى من ان اخصص كعين هو من ذلك وقيل
الخصصة التبريك والتقليب للشئ والترديد وفي حديث سمرة بن جندب انه اتى برجل عني فكتب
فيه الى معاوية فكتب اليه ان اشتريه جارية من بيت المال وادخلها عليه ليلة ثم سلها عنه ففعل
سمرة فلما أصبح قال له ما صنعت فقال فعلت حتى حصص فيها قال فسأل الجارية فقالت لم يصنع
شيئا فقال الرجل خيل سبيلها يا محصص قوله حصص في أي حركته حتى تمكن واستقر قال
الزهري أراد الرجل أن ذكره انشام فيها وبالغ حتى قرى مهبلها ويقال حصص التراب وغيره
اذا حركته وخصته يميناً وشمالاً ويقال تحصص وتحزراى لرقب الارض واستوى وحصص
فلان ودهمج اذا مشى مشى المقيد وقال ابن شميل ما تحصص فلان الا جول هذا الدرهم ليأخذه
قال والخصصة لزوقه بك وإتيانه وإخاذه عليك والخصصة بيان الحق بعد كتمانته
وقد حصص ولا يقال حصص وقوله عز وجل الا ان حصص الحق لمادعا النسوة فبرأ أن
يوسف قالت لم يبق الا أن يقبلن علي بالتقرير فاقرت وذلك قولها الا ان حصص الحق تقول
صافى الكذب وتبين الحق وهذا من قول امرأة العزيز وقيل حصص الحق أي ظهر وبرز وقال
أبو العباس الخصصة المبالغة يقال حصص الرجل اذا بالغ في أمره وقيل اشتقاقه من اللغة من
الخصة أي بانت حصة الحق من حصة الباطل والخصص بالكسر الجارة وقيل التراب وهو أيضا
الجحر وحكى اللحياني الخصص لفلان أي التراب له قال نصب كاتبة دعا يذهب الى انهم شبهوه
بالمصدر وان كان اسما كما قالوا التراب لك فنصبوا والخصص والكنك كلاهما الجارة ففيه
الخصص أي التراب والخصصة الاسراع في السير وقرب حصص بعيد وقرب حصصا
مثل حنمان وهو الذي لا وتيرة فيه وقيل سير حصصا أي سريع ليس فيه فتور والخصصا
موضع وذو الخصص موضع وأنشد أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الجاز يعني نساء
الليت شعري هل تغير بعدنا • ظباء يذى الخصصا شبل عيونها

قوله وحصص الخ هكذا في
الاصل وأنشده العجاج هكذا
وحصص في صم الصفات ثقتانه
وناء بسلي نواة ثم صمما
اه كته م صممه

قوله وتحزراى
الاصل وحرر اه م صممه

(حصى) حَفَصَ الشَّيْءَ يَحْفَصُهُ حَفْصًا جَمَعَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَفَضْتُ الشَّيْءَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ إِذَا أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ وَالْحَفَاصَةُ اسْمُ مَا حَفَصَ وَحَفَصَ الشَّيْءُ أَلْقَاهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالضَّادُ أَعْلَى وَسِيَانِي ذِكْرُهُ وَالْحَفْصُ زَيْلٌ مِنْ جُلُودٍ وَقِيلَ هُوَ زَيْلٌ صَغِيرٌ مِنْ أَدَمٍ وَجَعَهُ أَحْفَاصٌ وَخُفُوصٌ وَهِيَ الْحَفْصَةُ أَيْضًا وَالْحَفْصُ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَالْحَفْصُ الشَّيْءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَدَ الْأَسَدِ يُسَمَّى حَفْصًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ السَّبْعُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْأَسَدُ يُكْنَى أَبَا حَفْصٍ وَيُسَمَّى شَبْلَهُ حَفْصًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسَدُ سَبْعُ السَّبَاعِ وَلَمْ تُعْرَفْ لَهُ كُنْيَةٌ غَيْرُ أَبِي الْحَرِثِ وَاللَّبْوَةُ أُمُّ الْحَرِثِ وَحَفْصَةُ وَأُمُّ حَفْصَةَ جَمِيعَا الرَّجُلَةِ وَالْحَفْصَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبُعِ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَأُمُّ حَفْصَةَ الدَّجَاجَةُ وَحَفْصَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَحَفْصُ اسْمُ رَجُلٍ (حصى) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً قَالَ أَبُو الْعَمِيْنُ يُقَالُ حَفَصَ وَحَفَصَ إِذَا مَرَّ مَرَّاسِرَ بَعَا وَأَخْصَصَهُ وَخَصَصْتُهُ إِذَا أَبْعَدْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ حَفَصَ بِرَجُلِهِ وَخَفَصَ إِذَا رَكَّضَ بِرَجُلِهِ قَالَ ابْنُ الْقَرَجِ سَمِعْتُ مُنْذِرَكَ الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُ سَبَقَنِي فَلَانٌ قَبْصًا وَخَفْصًا وَشَدَّاجَةً وَاحِدٌ (حصى) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً الْحَكِيصُ الْمَرْئِيُّ بِالرِّيَّةِ وَتَشْدُ

فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِيصًا * مع المُرِّيِّينَ وَلَنْ أُلُوصَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ الْحَكِيصَ وَلَمْ أَتَجَمَّعْ لِعَيْنِ اللَّيْثِ (حصى) حَفَصَ الْقَذَاةَ رَفَقَ بِأَخْرَاجِهَا مَشْحَامًا قَالَ اللَّيْثُ إِذَا وَقَعَتْ قَذَاةٌ فِي الْعَيْنِ فَرَفَقَتْ بِأَخْرَاجِهَا مَشْحَامًا وَبَدَأَتْ قَلَّتْ حَفْصُهَا يَسْدِي وَحَفَصَ الْغَلَامُ حَفْصًا تَرَجَّجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجَّجَ وَالْحَفْصُ أَنْ يَضُمَّ الْقُرْمُ فَيَجْعَلَ إِلَى الْمَكَانِ الْكَثِينِ وَتُلْقَى عَلَيْهِ الْأَجَلَةُ حَتَّى يَغْرُقَ لِيَجْرِيَ وَحَفَصَ الْجُرْحُ سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَفَصَ الْجُرْحُ يَحْمَصُ حَوْصًا وَهُوَ حِمِصٌ وَاتَّحَمَصَ اتَّحَمَاصًا كَلَاهِمَا سَكَنَ وَرَمَهُ وَحَفَصَهُ الدَّوَاءُ وَقِيلَ حَزَهُ الدَّوَاءُ وَحَفَصَهُ وَفِي حَدِيثِ نَذَى النَّدِيَّةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرِ وَأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نَذِيَّةٌ مِثْلُ نَذِيَّةِ الْمَرْأَةِ إِذَا مَدَّتْ أَمْتَدَّتْ وَإِذَا تَرَكَتْ تَحَمَصَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَحَمَصَتْ أَيُّ تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَرَمِ إِذَا انْقَشَ قَدَحَصَ وَقَدْ حَفَصَهُ الدَّوَاءُ وَالْحَفْصُ وَالْحَفْصُ حَبُّ الْقَدَرِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ مِنَ الْقَطَائِنِ وَاحِدُهُ حَفْصَةٌ وَحَفْصَةٌ وَلَمْ يَعْرِفْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَسْرَ الْمِيمِ فِي الْحَفْصِ وَلَا حَكِي سَبِيوِيَّةَ فِيهِ إِلَّا الْكُسْرَ فَهِيَ مَخْتَلِفَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَفْصُ عَرَبِيٌّ وَمَا أَقْلَ مَا فِي الْكَلَامِ عَلَى بَنَائِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْفَرَا لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسْرَ الْفَاءِ الْأَقْتَفُ وَقُلْفٌ وَهُوَ الطَّبْنُ الْمَتَشَقُّقُ إِذَا انْضَبَّ عَنْهُ الْمَاءُ وَحَفَصَ وَقَبَّ وَرَجَلَ خَنْبٌ وَخَنْبٌ طَوِيلٌ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ جَاءَ عَلَى فِعْلٍ جَلَّقَ وَحَفَصَ

قوله حب انفسد كذا في
الامل اه معصيه

وحلزه هو القصير قال وأهل البصرة اختاروا حصا وأهل الكوفة اختاروا حصا وقال الجوهري الاختيار فتح الميم وقال المبرد يكسرهما والخصيص بقله دون الجامض في الموضوعة طيبة الطعم تنبت في رمل عالج وهي من أحرار البقول واحدة خصيصه وقال أبو حنيفة بقله الخصيص حامضة تجعل في الأقط تأكله الناس والابل والغنم وأنشد

في رب رب خاص * يا كُنْ من قرأص * وخصيص واصل

قال الأزهرى رأيت الخصيص في جبال الدهناء وما يليها وهي بقله جعدة الورق حامضة ولها ثمرة كثرة الجامض وطعمها كطعمه وسمعتهم يشددون الميم من الخصيص وكانوا كلة إذا أجننا التمر وحلاوته تغمض به ونسطيعه قال الأزهرى وقرأت في كتب الأطباء حب محص يريده المقلو قال الأزهرى كاته مأخوذ من المحص بالفتح وهو التبرج وقال الليث المحص أن يترج الغلام على الأرجوحة من غير أن يريجه أحده يقال حص حصا قال ولم أسمع هذا الحرف لغير الليث والاحص اللص الذي يسرق الجائض واحدها حصية وهي الشاة المبروقة وهي المحموصة والحريسة الفراء حص الرجل إذا اصطاد الأطباء نصف النهار والجماض من النساء اللصة الحاذقة وحصت الأرجوحة سكنت فورتها وحص كورة من كور الشام أهلها يمانون قال سيبويه هي أعجمية ولذلك لم تنصرف قال الجوهري حص يذ كرو يوث (حنص) هذه ترجمة انفراد بها الأزهرى وقال قال الليث الحنصاة من الرجال الضعيف يقال رأيت رجلا حنصاة أى ضعيفا وقال شمر نحوم وأنشد

حتى ترى الحنصاة الفروقا * متكتا يفتح السويقا

(حنص) الفراء الحنصة الروغان في الحرب ابن الأعرابي أبو الحنص كنية الثعلب واسمه السَّمْسُ قال ابن بري يقال للثعلب أبو الحنص وأبو الهجرس وأبو الحصبين (حنص) الحنص الصغير الجسم (حوص) حاص الثوب يحوصه حوصا وحياصة خاطه وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه اشترى قبة صافق قطع ما فضل من الكمين عن يده ثم قال للخياط حصه أى خط كفاه ومنه قيل للعين الضيقة حوصاء كأنها خيط بجانب منها وفي حديثه الآخر كلما حصت من جانب ثمكت من آخر وحاص عين صقره يحوصها حوصا وحياصة خاطها وحاص شقوقا في رجله كذلك وقيل الحوص الخياطة بغير رقيقة ولا يكون ذلك إلا في جلد أو خف بغير الحوص ضيق في مؤخر العين حتى كأنها خيطت وقيل هو ضيق مشقه أو قيل هو ضيق

في إحدى العينين دون الأخرى وقد حوص يحوص حوصاً وهو أحوص وهي حوصاً وقيل
 الحوص من الأعين التي ضاقت مشقها غائرة كانت أو جاحظة قال الأزهري الحوص عند
 جمعهم ضيق في العينين معاً رجل أحوص إذا كان في عينيه ضيق ابن الأعرابي الحوص
 بفتح الحاء الصغار العيون وهم الحوص قال الأزهري من قال حوصاً أراد أنهم ذوو حوص
 والحوص بالخاء ضيق في مقدمها وقال الوزير الأحيص الذي إحدى عينيه أصغر من الأخرى
 الجوهرى الحوص الحياطة والتضييق بين الشيتين قال ابن بري الحوص الحياطة المتباعدة
 وقولهم لا طعن في حوصهم أي لا تخرقن ما خاطوا وأفسدن ما أصلحوا قال أبو زيد لا طعن في
 حوصك أي لا كيدك ولا جهدك في هلاكك وقال النضر من أمثال العرب طعن فلان
 في حوص ليس منه في شيء إذا مارس ما لا يحسنه وتكلف ما لا يعنيه وقال ابن بري ما طعنت في
 حوصه أي ما أصبت في قصده وحاص فلان سقام إذا وهى ولم يكن معه سراح يتخزبه فأدخل
 فيه عودين وشد الوهى بهما والحائض الناقصة التي لا يجوز فيها قضيب الفعل كأن بهارتقا وقال
 القراء الحائض مثل الرقاع في النساء ابن شميل ناقصة مختصة وهي التي احتاصت رجها دون
 الفعل فلا يقد عليها الفعل وهو أن تعقد حلقاً على رجها فلا يقد عليها الفعل ان يجيز عليها يقال قد
 احتاصت الناقصة واحتاصت رجها سواء وناقصة حائض ومختصة ولا يقال حاصت الناقصة ابن
 الأعرابي الحوصاء الضيقة الحياء قالوا الحياض الضيقة الملاقى وبئر حوصاً ضيقة ويقال
 هو يحاوص فلاناً أي ينظر إليه بمؤخر عينيه ويخفي ذلك والاحوصان من بني جعفر بن كلاب
 ويقال لآلهم الحوص والاحاوصة والاحاوص الجوهرى الاحوصان الاحوص بن جعفر بن
 كلاب واسمه ربيعة وكان صغير العينين وعمرو بن الاحوص وقدراس وقول الأعشى

أناي وعبد الحوص من آل جعفر * فبا عبد عمرو ولو نهيت الاحوصاً

يعني عبد بن عمرو بن شريح بن الاحوص وعني بالاحوص من ولده الاحوص منهم عوف بن
 الاحوص وعمرو بن الاحوص وشريح بن الاحوص وربيعة بن الاحوص وكان علقمة بن
 علاثة بن عوف بن الاحوص ناقر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر فهما الأعشى علقمة ومدح
 عامراً فأنشدوا بالقتل وقال ابن سيده في معنى بيت الأعشى انه جمع على فعل ثم جمع على أفاعل
 قال أبو علي القول فيه عندي انه جعل الأول على قول من قال العباس والحارث وعلى هذا
 ما أنشده الأصمعي * أحوى من العوج وقاح الحافر * قال وهذا مما يذكرك من مذاهبهم على

صحة قول الخليل في العباس والحارث انهم قالوه بحرف التعريف لانهم جعلوا للشيء بعينه ألا ترى انه لو لم يكن كذلك لم يكسروه مكسيرة قال فاما الآخر فانه يحتمل عندى ضربين يكون على قول من قال عباس وحارث ويكون على النسب مثل الأحمرة والمهالبة كانه جعل كل واحد خصوصاً والآخر اسم شاعر والخصوص فرس توبة بن الحسير وفي الحديث ذكر خصوصاً بفتح الحاء والمد هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحق هو بالصاد المعجمة (حيض) الحيض الحيض عن الشيء خاص عنه يحيض حيضاً رجع ويقال ما عنه يحيض أي محيد ومهرب وكذلك المحاض والانتحياض مثله يقال للولي ما صواعن العدو وللاعداء انهم زموا وحاض القرى يحيض حيضاً وحيوضاً وحيصاً وحيصوة ومحاضاً وحيصاً وحيصه وحيص عن كذا عدل وحاض عن الشر حاض عنه فلم منه وهو يحيضني وفي حديث مطرف انه خرج من الطاعون فقبل له في ذلك فقال هو الموت يحيصه ولا بد منه قال أبو عبيد معناه تزوغ عنه ومنه المحايضة مفاعله من الحيض العدو والهرب من الشيء وليس بين العبد والموت مفاعله وانما المعنى أن الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المبالاة والمغالبة بالفعل كقوله تعالى يتخادعون الله وهو خادعهم فيؤل معنى يحيصه الى قولك فخرص على الفرار منه وقوله عز وجل ومالههم من يحيص وفي حديث يرويه ابن عمر انه ذكر قتلاً وأمرأاً خاص المسلمين حيصةً وروي جاس حيصةً معاًهما واحد أي جالوا جولة يطلبون الفرار والمحيص والمهرب والمحيض وفي حديث أنس لما كان يوم أحد خاص المسلمون حيصةً قالوا قتل محمد والحياسة سيرة في الحزام التهذيب والحياسة سيرة طويلة يشده حزام الدابة وفي كتاب ابن السكيت في القلب والابدال في باب الصاد والصاد خاص وحاض وجاض بمعنى واحد قال وكذلك ناص وناص ابن بري في ترجمة حوص قال الوزير الاحيض الذي احدى عينه أصغر من الاخرى ووقع القوم في حيض ييض وحيض ييض وحيض ييض وحيض ييض أي في ضيق وشدة والاصل فيه بطن الصب يبعج فيخرج مكته وما كان فيه ثم يخاص وقيل أي في اختلاط من أمر لا يخرج لهم منه وأنشد الاصمعي لامية بن أبي عائذ الهذلي

قد كنت خراجاً ولوجاصيرفا * لم تلخصني حيض ييض لحاص

ونصب حيض ييض على ككل حال واذا أفردوه أجروه وربما تركوا اجراءه قال الجوهري

وَحَيْصٌ يَيْصُ اسمان جُعلا واحداً ويُنباع على الفتح مثل جاري يَيْتُ يَيْتٌ وقيل انهما اسمان من
حيص وبوص جُعلا واحداً وأخرج البوص على لفظ الحيص ليزدوجا والحيص الرِوَاعُ والتخلف
والبوص السبق والقرار ومعناه كل أمر يتخلف عنه ويفتر وفي حديث أبي موسى ان هذه القسنة
حَيْصَةٌ من حَيْصَاتِ الْفَتَنِ أَيْ رَوْغَتِهَا عَدَلَتِ الْيَناءَ وَحَيْصٌ يَيْصُ حَجَرُ الْقَارِ وَأَنْتَ لِحَسْبٍ عَلَى
الْأَرْضِ حَيْصًا يَيْصًا أَيْ ضَيْقَةً وَالْحَائِصُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّيْقَةُ وَمَنْ الْإِبِلُ الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ
الْفَعْلِ كَأَنْ يَهَارَتْقا وَحَكِي أَبُو عَمْرٍو أَنَّكَ لَتَحْسِبُ عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا يَيْصًا وَيُقَالُ حَيْصٌ يَيْصُ
قَالَ الشَّاعِرُ صَارَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ حَيْصٌ يَيْصُ * حَتَّى يَلْقَى بِهِ بِعِيَمِي

وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَسُئِلَ عَنِ الْمَكَاثِبِ بِشَرْطِ عَلَيْهِ أَهْلُهُ أَنْ لَا يُخْرِجَ مِنْ بَلَدِهِ فَقَالَ أَتَقْلَمُ
ظَهْرَهُ وَجَعَلْتُمُ الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصٌ يَيْصُ أَيْ ضَيْقَةً الْأَرْضُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا مَضْرَبَ لَهُ فِيهَا
وَلَا مُنْصَرَفَ لِلْكَسْبِ قَالُوا فِيهَا أَلْعَاتِ عَتَةٌ لَا تَنْفَرِدُ أَحَدَى اللَّفْظَتَيْنِ عَنِ الْآخَرَى وَحَيْصٌ مِنْ
حَاصٍ إِذَا حَادَ وَيَيْصُ مِنْ بَاصٍ إِذَا تَقَدَّمَ وَأَصْلُهَا الْوَارِوَانِمَا قَلَبْتَ يَاءَ الْمَزَاوِجَةِ بِحَيْصٍ وَهِيَ
مَبْنِيَّتَانِ بِنَاءِ خَمْسَةِ عَشَرَ وَرَوَى اللَّيْثُ يَتِ الْأَصْمَعِيُّ * لَقَدْ نَالَ حَيْصًا مِنْ عَفْرِ قَطَايَا *
قَالَ يَرْوَى بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالرَّوَانِمُ وَالْحَاءُ قَالُوا هُوَ الصَّحِيجُ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ أَنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

(فصل الحاء المعجمة) (خِص) الْخَيْصُ فَعْلٌ الْخَيْصُ فِي الطَّحِيرِ وَقَدْ خَيْصَ خَيْصًا
وَخَيْصٌ تَخْيِصًا فَهُوَ خَيْصٌ تَخْيِصُ تَخْيِصٌ وَيُقَالُ اخْتَيْصَ فَلَانٌ إِذَا اخْتَذَ لِنَفْسِهِ خَيْصًا
وَالْخَيْصُ الْحَاوِي الْخَبُوصَةُ مَعْرُوفٌ وَالْخَيْصَةُ أَخْصُ مِنْهُ وَخَيْصُ الْحَاوِي تَخْيِصُهَا خَيْصًا
وَخَيْصُهَا خَلَطُهَا وَعَمَلُهَا وَالْخَبُوصَةُ الَّتِي يُقَلَّبُ فِيهَا الْخَيْصُ وَقِيلَ الْخَبُوصَةُ كَالْمَلْعَقَةِ يُعْمَلُ بِهَا
الْخَيْصُ وَخَيْصٌ خَيْصًا مَاتَ وَخَيْصَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ خَلَطَهُ (خرص) خَرَصَ يَخْرُصُ بِالضَّمِّ
خَرَصًا وَيَخْرُصُ أَيْ كَذَبَ وَرَجُلٌ خَرَصٌ كَذَابٌ وَفِي التَّزْيِيلِ قِيلَ الْخَرَاصُونَ قَالُوا الرِّجَالُ
الْكُذَّابُونَ وَيَخْرُصُ فَلَانٌ عَلَى الْبَاطِلِ وَاخْتَرَصَهُ أَيْ اقْتَعَلَهُ قَالُوا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَرَاصُونَ
الَّذِينَ انْمَا يَنْظُنُونَ الشَّيْءَ وَلَا يَحْقُقُونَهُ فَيَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ الْقَرَامِغَةُ لَعَنَ الْكُذَّابُونَ
الَّذِينَ قَالُوا مُحَمَّدٌ شَاعِرٌ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ خَرَصُوا بِمَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ وَأَصْلُ الْخَرَصِ التَّنَطُّقُ فِيمَا لَا تَسْتَيْقِنُهُ
وَمِنْهُ خَرَصَ الْخَلُّ وَالْكَرْمُ إِذَا حَزَرَتْ التَّمْرُ لَانِ الْخَزْرَاءُ هِيَ تَقْدِيرُ يُظَنُّ لَا حَاطَةَ وَالْإِسْمُ الْخَرَصُ
بِالْكَسْرِ ثُمَّ قِيلَ لِلْكَذِبِ خَرَصٌ لِمَا يَدْخُلُهُ مِنَ الظُّنُونِ الْكَاذِبَةِ غَيْرِهِ الْخَرَصُ خَرَصًا عَلَى الْخَلِّ

من الرطب تمر وقد خرس النخل والكرم آخر صخر صا اذا خر ما عليها من الرطب تمر او من العنب زينا وهو من الظن لان الخزر انما هو تقدير بطن وخرص العبد يخرسه ويخرصه خرصا وخرصا خرزه وقبل الخرس المصدر والخرص بالكسر الاسم يقال كم خرص ارضك وكم خرص فحللك بكسر الخاء وفاعل ذلك الخارص وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الخراص على نخيل خيبر عند ادراك ثمرها فيخزرونه رطباً كذا ونرا كذا ثم يأخذهم بمكيه ذلك من التمر الذي يجبله والمساكين وانما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم لما فيه من الرق لأصحاب الثمار فيما يأكلونه منه مع الاحتياط للفقراء في العشر ونصف العشر ولأهل التي في نصيبهم وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أمر بالخرس في النخل والكرم خاصة دون الزرع القائم وذلك ان ثمارها ظاهرة والخرس يطيف بها فيرى ما ظهر من الثمار وذلك ليس كالحب في اكمامه ابن شميل الخرس بكسر الخاء الخزر مثل علمت علما قال الازهرى هذا جائز لان الاسم يوضع موضع المصدر وأما ما ورد في الحديث من قولهم انه كان يأكل العنب خرصا فهو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه كذا جاء في رواية والروى خرطا بالطاء والخراص والخرس والخرس والخرس سنان الرمح وقيل هو ما على الجبة من السنان وقيل هو الرمح نفسه قال حميد بن ثور بعض منها التلطف الدنيا * بعض النفاق الخرس الخطيا

وهو مثل عشر وعشر وجعه خرصان قال ابن بري هو جيد الارقط قال والذي في دبره الدنيا وهي جمع داية وشاهد الخرس بكسر الخاء قول بشر

وأوبرنا عتيبة ذات خرص * كأن يخره منها عيدا

وقال آخر أوبرت جفرتة خرصا قال به * كما اتنى خضد من ناعم الضال

وقيل هو رمح قصير يتخذ من خشب منحوت وهو الخريص عن ابن جني وأنشد لابي دؤاد

وتساجرت أبطاله * بالمشرف وبالخريص

قال ابن بري هذا البيت يروى أبطالنا وأبطاله وأبطالها فنرى أبطالها فالهاء عائدة على الحرب وان لم يتقدم لها ذلك لالة الكلام عليها ومن روى أبطاله فالها عائدة على الشهيد في بيت

هلا سألت عشيدي * يوما يتع بنى القريص

قبله

ومن روى أبطالنا فعنا مفهوم وقيل الخريص السنان والخريصان أصلها القضيان قال قيس بن

الخطيم ترى قصدا المران تلقى كانه * تدرع خرصان بآتي الشواطئ

الخطيم

قوله يتع كذا بالاصل وحرر

جعل الخرص ربحاً وانما هو نصف السنان الأعلى الى موضع الجبة وأورد الجوهري هذا البيت
شاهد أعلى قوله الخرص والخرص الجريد من الخل الباهلي الخرص الغصن والخرص القناة
والخرص السنان ضم الخافى جميعها والخارص الأسنة قال بشر

يتوى محاولة القيلم وقد مضت • فيه مخارص كل لن لهذم

ابن سيده الخرص كل قضيب من نخرة والخرص والخرص والخرص الاخيرة عن أبي عبيدة
كل قضيب رطباً ويابس كالخوط والخرص أيضاً الجريدة والجمع من كل ذلك أخراص
وخرصان والخرص والخرص العود يشاربه العسل والجمع أخراص قال ساعدة بن جؤية
الهمذلي يصف مشتار العسل

معسقاء لا يفرط حله • صفن وأخراص يلحن ومساب

والخارص مشاور العسل والخارص أيضاً الخناجر قالت خويلة الرياضية ترفناً طربها

طرقتهم أم الدهيم فاصبوا • أكلها بمخارص وقواضب

والخرص والخرص القروط بحجة واحدة وقيل هي الحلقة من الذهب والفضة والجمع خرصة
والخرصة لغة فيها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظ النساء وحثن على الصدقة
فجعلت المرأة تلتقي الخرص والخاتم قال نهر الخرص الحلقة الصغيرة من الحلي كهيئة القروط
وغيرها والجمع الخرصان قال الشاعر

عليهن لعن من ظباء تبالة • مذنبه الخرصان يادئحورها

وفي الحديث أيما امرأة جعلت في أنفها خرصاً من ذهب جعل في أنفها مثله خرصاً من النار
الخرص بالضم والكسر حلقة صغيرة من الحلي وهي من حلي الأذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه
قد ثبت بإباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لم تؤذز كأحليها والخرص الدرع لانها حلق مثل
الخرص الذي في الأذن الأزهرى ويقال للدروع خرصان وأنشد

سم الصباح بخرصان مسومة • والمشرقية نهديها بأيدينا

قال بعضهم أرادوا الخرصان الدروع وتسويها جعل حلق صفر فيها وروا بعضهم بخرصان
مقومة جعلها رماحاً وفي حديث سعد بن معاذ ان جرهم قد برأ فلم يبق منه الا كالخرص أي في قلة
أثر ما بقي من الجرح والخريص شبه حوض واسع يتبثق فيه الماء من النهر ثم يعود اليه والخريص
ممتلي قال عدي بن زيد

والمشرف المصقول يسقي به * أخضر مطموئاعاً الخريص
 أى ملوساً أو ممزجاً وهو في شعر عدى * والمشرف المشمول يسقي به * قال والمشرف أنا
 كثر أيشربون به وكان فيه كاء الخريص وهي السحاب ورواه ابن الأعرابي كاء الخريص قال وهو
 البارد في روايته ويروي المشمول قال والمشمول الطيب ويقال للرجل إذا كان كريماً أنه مشمول
 والمطموث المسموس وما خريص مثل خصر أي بارد قال الرازي * مدامة سرف بما خريص *
 قال ابن بري صواب انشاده مدامة صرفاً بالنصب لأن صدره

والمشرف المشمول يسقي به * مدامة صرفاً بما خريص
 والمشرف المكان العالي والمشمول الذي أصابته الشمال وهي الريح الباردة وقيل الخريص هو
 الماء المستنقع في أصول النخل أو الشجر وخريص البحر خليج منه وقيل خريص البحر والنهر
 ناحيتهما أو جانبيهما ابن الأعرابي يقال افتدق النهر على أربعة وعشرين خريصاً يعني ناحية منه
 والخريص جزيرة البحر ويقال خريصة وخريصات إذا أصابها برد وجوع قال الخطيب
 * إذا ما غدت مقرورة خريصات * والخريص جوع مع برد ورجل خريص جائع مقرور ولا يقال
 للجوع بلا برد خريص ويقال للبرد بلا جوع خصر وخريص الرجل بالكسر خريصاً فهو خريص
 وخريص أي جائع مقرور وأنشد ابن بري للبيد

فأصبح طاوياً خريصاً خيماً * كذبل السيف خويثاً بالصقال
 وفي حديث علي رضي الله عنه كنت خريصاً أي في جوع وبرد والخريص الدن لغة في الخرس وقد
 تقدم ذكره والخريص صاحب الدنان والسين لغة والأخراس موضع قال أمية بن أبي عائذ
 الهذلي لمن الباري على فالأخراس * فالسودتين فجمع الأبواص
 ويروي الأخراس بالحاء المهملة والخريص عويذ محمد الرأس يغرز في عقد السقاء ومنه قولهم
 ما يملك فلان خريصاً ولا خريصاً أي شياً التهذيب الخريص العود قال الشاعر
 ومن أجها صهباء فت ختامها * فرد من الخريص القطاط المنقب
 وقال الهذلي يمشي بيننا حنوت خري * من الخريص الصراصرة القطاط
 قال وقال بعضهم الخريص أسقية مبردة تبرد الشراب قال الأزهرى هكذا رأيت ما كتبت في
 كتاب الليث فاما قوله الخريص عود فلا معنى له وكذلك قوله الخريص أسقية مبردة قال والصواب
 عندى في البيت الخريص القطاط ومن الخريص الصراصرة بالسين وهم خدم بجم لا يقصرون

فلذلك جعلهم خرسا وقوله يمشي بيننا حانوت خري يد صاحب حانوت خرفا اختصر الكلام
ابن الاعرابي هو يختصر أي يجعل في الخرس ما يريد وهو الجراب ويكثر أي يجمع ويقاد
(خر بص) الخرب يص القُرط وما عليها خربصة أي شئ من الخلق وفي الحديث من تحلى
ذهباً وحلى ولده مشل خربصة قال هي الهنة التي تترأى في الرمل لها بصيص كأنها عين
جراة وفي الحديث إن نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خربصة وقيل خربصة بالخاء
وما في السماء خربصة أي شئ من السحاب وكذلك ما في الوعاء والسقاء والبرخ خربصة أي
شئ وما أعطاه خربصة كل ذلك لا يستعمل الا في النقي والخربصة هنة تبص في الرمل كأنها
عين الجراة وقيل هي بنت له حب يتخذ منه طعام فيؤكل وجمعه خربص التهذيب الليث
امرأة خربصة شابة ذات زرار قوا لجمع خربص والخرب يص الجمل الصغير الجسم قال الشاعر
قد أقطع الخرق البعديته • بخر بصيص ما تأنم عينه

وقال ابن خالويه الخربصة بالخاء الموحدة الاثني من بنات وردان والخربصة خوزة
(خر مص) الخرمص الساكت عن كراع وتعلب كالمخرميس والسين أعلى القراء الخرمس
والخرمص سكت (خصص) خصه بالشيء يخصه خصا وخصوصا وخصوصية وخصوصية
والفتح أفصح وخصيصي وخصصه واختصه أقرده به دون غيره ويقال اختص فلان بالامر
وتخصص له اذا اقرده وخص غيره واختصه بغيره ويقال فلان مخص بفلان أي خاص به وله به
خصية فاما قول ابى زيد

ان امرأ خصني عمدا مودته • على التثنية لعندي غير مكفور

فانه أراد خصني بمودته فذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يريد خصني لمودته أي يكون
كقوله * وأغفر عورا الكرم اختاره • قال ابن سيده وانما وجهناه على هذين الوجهين
لأننا لم نسمع في الكلام خصصته متعديا الى مفعولين والاسم الخصوصية والخصوصية والخصية
والخاصة والخصيصي وهي تمد وتقص عن كراع ولا تطير لها الا المكيني ويقال خاص بين
الخصوصية وفعلت ذلك بك خصية وخاصة وخصوصية وخصوصية والخاصة خلاف العامة
والخاصة من تخصه لنفسه التهذيب والخاصة الذي اختصته لنفسه ك قال أبو منصور
خوينة وفي الحديث بادروا بالاعمال ستم الدجال وكذا وكذا وخوينة أحدكم يعني حادثة
الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعد هاهنا من البعث

قوله مخص قال في شرح
القاموس يقال أخصه فهو
مخص به أي خاص اه معجمه

والعرض والحساب أى يادروا الموت واجتهدوا فى العمل ومعنى المبادرة بالأعمال الانكشاف فى الأعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفى تأنيث الست إشارة إلى انها مصائب وفى حديث أم سليم وخوِصَّتْكَ أَنَسُ أى الذى يختص بخدمة منك وصغرت له لصغره يومئذ وسمع نعلب يقول اذا ذكر الصالحون فخاصة أبو بكر واذا ذكر الأشراف فخاصة علي والحسان كخاصة ومنه قولهم انما يفعل هذا خصان الناس أى خواص منهم وأنشد ابن برى لابي قلابه الهذلى والقوم أعلم هل أرمى وراءهم * اذ لا يقاتل منهم غير خصان والاختصاص الإزراء وخصه بكذا أعطاه شيئا كثيرا عن ابن الاعرابي والخصاص شبه كوة فى قبة أو نحوها اذا كان واسعاً قدر الوجه

وإن خصاص ليلهن استدا * ركن من ظلمات ما اشتدا شبه القمر بالخصاص الضيق أى استتر بالغمام وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق حتى قالوا الخروق المصفاة والمخل خصاص وخصاص المخل والباب والبرقع وغيره خلله واحده خصاصة وكذلك كل خلل وخرق يكون فى السحاب ويجمع خصاصات ومنه قول الشاعر من خصاصات مئخل وربما سمي الغيم نفسه خصاصة ويقال للقمر بدا من خصاصة الغيم والخصاص الفرج بين الأتافي والأصابع وأنشد ابن برى للشعري الجعفي الآروا كدبينهن خصاصة * سفع المناكب كلهن قد اصطلى والخصاص أيضا الفرج التى بين قنذ السهم عن ابن الاعرابي والخصاصة والخصاص والخصاص الفقر وسوء الحال والخللة والحاجة وأنشد ابن برى للكمي

اليوم أورد أهل الخصاص * ومن عنده الصدر المجل وفى حديث فضالة كان يخرج رجال من قانتهم فى الصلاة من الخصاصة أى الجوع وأصلها الفقر والحاجة إلى الشيء وفى التنزيل العزيز ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأصل ذلك فى الفرجة أو الخللة لأن الشيء اذا انفرج وهى واختل وذو الخصاصة ذو الخللة والفقر والخصاصة الخلل والتقب الصغير وصدرت الابل وبها خصاصة اذا لم ترو وصدت بعطشها وكذلك الرجل اذا لم يشبع من الطعام وكل ذلك من معنى الخصاصة التى هى الفرجة والخللة والخصاصة من الكرم الغصن اذا لم يرو وخرج منه الحب متفرقا ضعيفا والخصاصة ما يبقى فى الكرم بعد قطافه العنقيد الصغير ههنا وآخر ههنا والجمع الخصاص وهو السبذ القليل قال

قوله من خصاصات مئخل قطعة من بيت ذكره فى الأساس وهو وحررت بها الدقعاء هيف كأنما تسبح التراب من خصاصات مئخل اه صححه

أبو منصور ويقال له من عذوق النخل الشمل والشماليل وقال أبو خنيفة هي الخصاصه
والجمع خصاص كلاهما بالفتح وشهر خصاص أي ناقص والخصاص يتن من شجر أو قصب وقيل الخصاص
البيت الذي يسقف عليه بنخسبة على هيئة الأزج والجمع أخصاص وخصاص وقيل في جمعه
خصوص سمي بذلك لأنه يرى ما فيه من خاصصة أي فرجة وفي التهذيب سمي خصاصا لما فيه من
الخصاص وهي التفاريح الضيقة وفي الحديث أن عمر يا أباي باب النبي صلى الله عليه وسلم قائم
عينه خصاصه الباب أي فرجته وحانوت التجار تسمى خصاصا ومنه قول امرئ القيس
كان التجار أضعدوا بسببته * من الخصاص حتى أنزلوها على يسر
الجوهري والخصاص البيت من القصب قال الفزاري

الخص فيه قراء عينا * خير من الأجر والكد

وفي الحديث أنه من بعد الله بن عمرو وهو يصلح خصاله (خلص) خالص الشيء بالفتح يتخلص
خلوصا وخلوصا إذا كان قد نسيب ثم تجاوس وأخلصه وخلصه وأخلص الله دينه لمحضه وأخلص
الشيء اختار موقري العباد لك منهم المخلصين والمخلصين قال نعلب يعني بالمخلصين الذين
أخلصوا العباد لله تعالى وبالمخلصين الذين أخلصهم الله عز وجل الزجاج وقوله وإذا كرتي
الكتاب موسى أنه كان مخلصا وقرئ مخلصا والمخلص الذي أخلصه الله جعله مختارا خالصا من
الدنس والمخلص الذي وعد الله تعالى خالصا ولذلك قيل لسورة قل هو الله أحد سورة الاخلاص
قال ابن الأثير سميت بذلك لأنها خالصة في صفة الله تعالى وتقدس أولان الالفاظ بها قد أخلص
التوحيد لله عز وجل وكلمة الاخلاص من التوحيد وقوله تعالى من عبادنا المخلصين وقرئ
المخلصين فالتخلصون المختارون والمخلصون الموحدون والتخلص التخصية من كل منسوب تقول
خلصته من كذا تخليصا أي نجيت به تسمية فخلص وتخلصه تخلصا كما يتخلص الغزل إذا التبس
والأخلاء ص في الطاعة ترايا الرباء وقد أخلصت لله الدين واستخلص الشيء كخلصه والخالصة
الاخلاص وخلص اليه الشيء وصل وخلص الشيء بالفتح يتخلص خلوصا أي صار خالصا وخلص
الشيء خلوصا وخلوصا يكون مصدرا للشيء الخالص وفي حديث الاسراء لما خلصت بمستوى
من الارض أي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان أي وصل اليه وخلص إذا سلم ونجا
ومن حديث هرقل أني أخلص اليه وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قضى في حكومة بالخلاص
أي الرجوع بالثمن على البائع إذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها أي قضى بما يتخلص به من

الخصومة وخلص فلان الى فلان أى وصل اليه ويقال هذا الشيء خالص لك أى خالص لك خاصة وقوله عز وجل وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا أنت الخالصة لانه جعل معنى ما التأنيت لانها في معنى الجماعة كأنهم قالوا جماعة ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا وقوله ومحرم مردود على لفظ ما ويجوز أن يكون أنته لتأنيت الأنعام والذي في بطون الأنعام ليس بنزلة بعض الشيء لان قولك سقطت بعض أصابعه بعض الاصابع اصبع وهي واحدة منها وما في بطن كل واحدة من الأنعام هو غيرها ومن قال يجوز على أن الجملة أنعام فكأنه قال وقالوا الأنعام التي في بطون الأنعام خالصة لذكورنا قال ابن سيده والقول الاول أبيت لقوله ومحرم لانه دليل على التحل على المعنى في ما قرأ بعضهم خالصة لذكورنا يعني ما خالص حيا وأما قوله عز وجل قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة قرئ خالصة وخالصة المعنى انها حلال للمؤمنين وقد بشرتهم فيها الكافرون فاذا كان يوم القيامة خلصت للمؤمنين في الآخرة ولا يشرهم فيها كافروا أما إعراب خالصة يوم القيامة فهو على انه خبر بعد خبر كما تقول زيد عاقل ليب المعنى قل هي ثابتة للذين آمنوا في الحياة الدنيا في تأويل الحال كأنك قلت قل هي ثابتة مستقرة في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وقوله عز وجل أنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار يقرأ بخالصة ذكرى الدار على اضافة خالصة الى ذكرى فنقرأ بالتثنية جعل ذكرى الدار بدلا من خالصة ويكون المعنى أنا أخلصناهم بذكرى الدار ومعنى الدار ههنا دار الآخرة ومعنى أخلصناهم جعلناهم لها خالصين بأن جعلناهم يذكرون بدار الآخرة ويرهدون فيها الدنيا وذلك شأن الانبياء ويجوز أن يكون يكثر ونذكر الآخرة والرجوع الى الله وأما قوله خلصوا نجيا فعناء تميز واعن الناس يتناجون فيما همهم في الحديث أنه ذكر يوم الخلاص فقالوا وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده أى ليميز من الناس وخالصة في العشرة أى صافا وأخلصه النصيحة والحب وأخلصه له وهم يتخالصون يخلص بعضهم بعضا والخالص من الألوان ما صفا ونصع أى لو كان عن العياني والخالص والخالصة والخلوص رب يتخذ من تمر والخالصة والخالص التمر والسويق يلقى في السمن وأخلصه فعل به ذلك والخالص ما خلس من السمن اذا طبخ والخالص والخالص والخالصة الزبد اذا خلس من الثقل والخلوص الثقل الذي يكون أسفل اللبن ويقول الرجل لصاحبه السمن أخلصي لنا

لم يفسره أبو حنيفة قال ابن سيده وعندى ان معناه الخلاصة أو الخلاص غيره وخلاصة
السمن ما خلص منه لانهم اذا طبخوا الزيت ليتخذوه سمناً طرخوا فيه شيئاً من سويق وتراً وأبغار
غزلاًن فاذا جاد وخلص من الثقل فذلك السمن هو الخلاصة والخلاص أيضاً بكسر الخاء وهو
الآثر والثقل الذي يبقى أسفل هو الخلوص والقلدة والقشدة والكدادة والمصدر منه
الاخلاص وقد اخلصت السمن أبو زيد الزيت حين يجعل في البرمة ليطلع سمنافهوا الاذواب
والاذوابه فاذا جاد وخلص اللبن من الثقل فذلك اللبن الآثر والاخلاص والثقل الذي يكون
أسفل هو الخلوص قال الازهرى سمعت العرب تقول لما يخلص به السمن في البرمة من اللبن والماء
والثقل الخلاص وذلك اذا ارتجى واختلط اللبن بالزبد فيؤخذ تراً ودقيقاً أو سويقاً فيطرح فيه
ليخلص السمن من بقية اللبن المختلط به وذلك الذي يخلص هو الخلاص بكسر الخاء وأما الخلاصة
فهو ما بقي في أسفل البرمة من الخلاص وغيره من ثقل أولي وغيره أبو الدقيش الزيت خلاص اللبن
أى منه يستخلص أى يستخرج حدث الاصمى قال مر الفرزدق برجل من باهله يقال له حاتم
ومعه نحي من سمن فقال له الفرزدق أنشئى أعراض الناس قيس متى بهذا النحي فقال الله عليك
لتعلن ان فعلت فقال الله لأفعلن قال النحي بين يديه وخرج بعد وفاخذه الفرزدق وقال

لعمري لنعم النحي كان لقومه * عشيّة غيب البيع نحي حاتم
من السمن ربى يكون خلاصه * بأبغار آرام وعود بشام
فأصبحت عن أعراض قيس كحرم * أهـ ليجج في أصم حرام

القراء أخاص الرجل اذا أخذ الخلاصة وخاص اذا أعطى الخلاص وهو مثل الشيء ومنه
حديث شريح انه قضى في قوس كسر هارجل بالخلاص أى بمنهها والخلاص بالكسر ما اخلصته
النار من الذهب والنضة وغيره وكذلك الخلاصة ومنه حديث سلمان انه كاتب أهله على كذا وكذا
وعلى أربعين أوقية خلاص والخلاصة كالخلاص قال حكاة الهروى فى الغريبين واستخلص
الرجل اذا اختصه بدخله وهو خالصي وخلصاني وفلان خلصى كما تقول خدنى وخلصاني أى
خالصى اذا خلصت مودتهم ما وهم خلصاني يستوى فيه الواحد والجماعة وتقول هو لا يخلصاني
وخلصاني وقال أبو حنيفة أخلص العظم كثر تحته وأخلص البعير سمن وكذلك الناقة قال

* وأرقت عظامه وأخلصا * والخلص شجر طيب الريح له ورد كورد المروطيب زكى قال أبو
حنيفة أخبرني أعرابي ان الخلص شجر ينبت نبات المكرم تعلق بالشجر فيعلق وله ورق أغبر

رَفَاقٌ مَدَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ وَلَهُ وَرْدَةٌ كَوَرْدَةِ الْمَرْوِ وَأَصُولُهُ مُشْرَبَةٌ وَهُوَ طَيْبُ الرِّيحِ وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ عَنَبِ
 الثَّعْلَبِ يَجْتَمِعُ الثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ مَعًا وَهُوَ أَجْرٌ كَعَزِزِ الْعَقِيقِ لَا يُوْثِقُ كُلٌّ وَلَكِنَّهُ يَرْغَى ابْنُ السَّكَيْتِ
 فِي قَوْلِهِ * بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرُ الْمَنَاكِبِ * الْأَصْفَى هُوَ لِبَاسٌ يَلْبَسُهُ أَهْلُ الشَّامِ وَهُوَ ثَوْبٌ
 مُجَمَّلٌ أَخْضَرُ الْمُنْتَكِبِينَ وَسَاءَ تَرَاهُ أَيْضًا وَالْأَرْدَانُ كَمَا مَعَهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَيْضٌ خَالِصٌ قَالَ الْعَجَّاجُ
 * مِنْ خَالِصِ الْمَاءِ وَمَا قَدْ طَعَلْنَا * يَرِيدُ خَلَصَ مِنَ الطُّحْلُبِ فَأَيْضٌ اللَّيْثُ بَعْدَ يَرِيدُ خَلَصَ إِذَا
 كَانَ قَصِيدًا سَمِينًا وَأَنْشَدَ * مُخْلِصَةَ الْأَنْقَاءِ أَوْ رَعُومًا * وَالْخَالِصُ الْأَيْضُ مِنَ الْأَلْوَانِ
 ثَوْبٌ خَالِصٌ أَيْضٌ وَمَاءٌ خَالِصٌ أَيْضٌ وَإِذَا تَشَطَّى الْعِظَامُ فِي اللَّحْمِ فَذَلِكَ الْخَلَصُ قَالَ وَذَلِكَ فِي
 قَصَبِ الْعِظَامِ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ يُقَالُ خَلَصَ الْعِظَمُ يَخْلُصُ خَلَصًا إِذَا بَرَأَ وَفِي خَلَلِهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ
 وَالْخَلَصُ مَاءٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِيهِ عَيْنُ مَاءٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَشْبَهَنَ مِنْ يَقْرَأُ الْخَلَصَاءَ أَغْنَيْنَهَا * وَهْنٌ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صَوْرًا

وقيل هو موضع بالدهناء معروف وذو الخلصة موضع يقال انه بيت لنختم كان يدعى كعبة اليمامة
 وكان فيه صنم يدعى الخلصة فهدم وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تضرب آليات نساء دؤوس
 على ذي الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدؤوس ونختم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة
 اليمانية التي كانت باليمن فأنفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله بختريها وقيل
 ذو الخلصة الصنم نفسه قال ابن الأثير وفيه نظر لأن ذولا تضاف الآلى اسماء الاجناس والمعنى
 انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دؤوس طائفتان حول ذي
 الخلصة فترتج أعمارهن وخالصة اسم امرأة والله أعلم (خلبص) الخلصة الغرار وقد خلبص
 الرجل قال عبيد المرى

لَمَّا رَأَيْتُ بِالْبَرِّ أَرْحَضَ صَا * فِي الْأَرْضِ مَتَى هَرَبًا وَخَلْبَصَا

وَكَاذِبَقْضَى فَرَقَا وَخَلْبَصَا * وَغَادَرَ الْعَرَمَاءُ فِي بَيْتِ وَصَى

والتخييص الرعب والعرماء الغمة رأيت في نسخة من أمالي ابن بري ماصورته كذا في أصل ابن
 بري رحمه الله وخبصا بالتشديد والتخييص على تفعيل قال ورأيت بخط الشيخ تقي الدين عبد
 الخالق بن زيدان وخبصا بتخفيف الباء وبعده والخبص الرعب على وزن فعل قال وهذا الحرف
 لم يذكره الجوهري انتهى (خص) الخصان والخصان الجائع الضامر البطن والآنثى
 خصانة وخصانة وجمعها خصاص ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء في مؤنثه جلاله على

قوله وفيه نظرا في قول من
 زعم انه بيت كان فيه صنم
 يسمى الخلصة لان ذو
 لانضاف الاخ كذا بهامش
 النهاية اه مصححه

قوله العرماء في بيت الخ كذا
 بالاصل وقوله وصى يقال
 وصى النبت اتصل بعضه
 ببعض فلعن قوله بيت
 محرف عن نبت بالنون
 وقوله والعرماء الغمة في
 القاموس العرماء الحية
 الرقشاء وحررا اه مصححه
 قوله كذا في اصل الخ في
 شرح القاموس بعد نقله
 هذا مانصه قلت وهو
 تخفيف والصواب وخبصا
 بالجيم والنون كما ضبطه
 الصاغاني وغيره اه كتبه
 مصححه

فَعَلَّانَ الَّذِي أَنشَأَ فَعَلًى لَانَّمِثْلَهُ فِي الْعَتَةِ وَالْحَرَكَةِ وَالسَّكُونِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةً تُخَصِّي
وَأَتَشَدُّ لِلْأَصَمِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الدَّبَرِيُّ

مَا لَئِي تُصَيِّ عَجُوزًا صَبَا • سَرِيعةُ السُّخْطِ بَطِيئةُ الرِّضَا
مُيِّنَةُ الْخُسْرَانِ حِينَ تُجْتَلَى • كَانَ قَاهَا مِيلُغٌ فِيهِ خُصَى
لَكِنْ قَتَامُ طِفْلَةٍ تُخَصِّي الْحَسَا • عَزِيرَةٌ تَنَامُ نَوْمَاتِ الضَّحَى
• مَثَلُ الْمَهَامَةِ خَذَلَتْ عَنْ الْمَهَا •

وَالْخَصُّ خَاصَةُ الْبَطْنِ وَهُوَ دَقُّ خَطْمِهِ وَرَجُلٌ خُصَانٌ وَخُصِيصُ الْحَسَا أَيُّ ضَامِرِ الْبَطْنِ وَقَدْ
خَصَّ بَطْنُهُ يَخْمَصُ وَخَصَّ خَصًّا وَخَصًّا وَخَاصَةً وَالْخَيْصُ كَالْخُصَانِ وَالْأَتَى خَيْصَةٌ وَامْرَأَةٌ
خَيْصَةُ الْبَطْنِ خُصَانَةٌ وَهِيَ خُصَانَاتٌ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَصًّا
شَدِيدًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَالطَّيْرِ تَقْدُوا خَاصًا وَتَرْوَحُ بِطَانًا أَيُّ تَقْدُو بِكَرَّةٍ وَهِيَ جِيَاعٌ وَتَرْوَحُ عَشَاءً
وَهِيَ تَمْتَلِئَةُ الْأَجْوَافِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ خَاصُ الْبَطْنِ خَفَافٌ الظُّهُورُ أَيُّ أَنَّهُمْ أَعَفَّةٌ عَنْ
أَمْوَالِ النَّاسِ فَهُمْ ضَامِرُ الْبَطْنِ مِنْ أَكْلِهِمْ خَفَافُ الظُّهُورِ مِنْ ثِقَلِ وَزْرِهَا وَالْخُصَامُصُ
كَالْخَيْصِ قَالَتِ الْأُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

أَوْ مُغْزَلٍ بِالْحَلِّ أَوْ بِجَلَّةٍ • تَقَرُّو السَّلَامَ بِشَادِنِ خُصَامِصٍ

وَالْخَصُّ وَالْخَصُّ وَالْخَمَصَةُ الْجُوعُ وَهُوَ خَلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ جُوعًا وَالْخَمَصَةُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ
مصدرٌ مُثَلٌّ الْمُغْضَبَةِ وَالْمَغْضَبَةِ وَقَدْ خَصَّ الْجُوعُ خَصًّا وَخَمَصَةً وَالْخَمَصَةُ الْجُوعَةُ يُقَالُ لَيْسَ الْبِطْنَةُ
خَيْرًا مِنْ خَمَصَةٍ تَتَّبِعُهَا وَفَلَانٌ خَمِصُ الْبَطْنِ عَنْ أَمْوَالِ النَّاسِ أَيُّ عَفِيفٌ عَنْهَا ابْنُ بَرٍ
وَالْخَمِصُ خُصُّ الْبَطْنِ لِأَنَّهُ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَعَظَمُ الْبَطْنِ مَعِيبٌ وَالْآخِصُ بَاطِنُ الْقَدَمِ وَمَارِقٌ
مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْآخِصُ خَصْرُ الْقَدَمِ قَالَتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ
قَوْلِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُصَّانَ الْآخِصِينَ فَقَالَ
إِذَا كَانَ خُصُّ الْآخِصِ يَقْدِرُ لَمْ يَرْتَفِعْ جَدًّا وَلَمْ يَسْتَوْأَسْفَلُ الْقَدَمُ جَدًّا فَهِيَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ فَإِذَا
اسْتَوَى أَوْ ارْتَفَعَ جَدًّا فَهِيَ ذَمٌّ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَنَّ الْخَمَصَةَ مُعَدِّلُ الْخَمَصِ الْأَزْهَرِيِّ الْآخِصُ مِنْ
الْقَدَمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَلْتَصِقُ بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الْوُطْ • وَالْخُصَانُ الْمُبَالِغُ مِنْهُ أَيُّ أَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ
أَسْفَلِ قَدَمِهِ شَدِيدُ التَّجَافَى عَنِ الْأَرْضِ الصَّحَاحُ الْآخِصُ مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ فَلَمْ يُصِبِ الْأَرْضَ
وَالْخُصَامُصُ التَّجَافَى عَنِ الشَّيْءِ قَالَتِ الشَّامِيَّةُ

تَخَامَصَ عَنْ بَرْدِ الْوَسَّاحِ إِذَا مَشَتْ * تَخَامَصَ جَانِبِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي
وتقول للرجل تَخَامَصَ الرَّجُلُ عَنْ حَقِّهِ وَتَجَافَى عَنْ حَقِّهِ أَيْ أَعْطَاهُ وَتَخَامَصَ اللَّيْلُ تَخَامَصًا إِذَا
رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ عِنْدَ وَقْتِ السَّحَرِ قَالَ الْقُرْزُقُ

فَازَلْتُ حَتَّى صَعَدْتُ جِبَالَهَا * إِلَيْهَا وَلَيْتِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ
وَالْخَمِصَةُ بَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ صَغِيرَتَيْنِ الْمُوْطِي أَبُو زَيْدٍ وَالْخَمِصُ الْجُرْحُ وَخَمَّسَ الْجُرْحُ بِخَمِصٍ
خُوصًا وَاتَّخَمَصَ بِالْخَاءِ وَالْهَاءِ ذَهَبٌ وَرَمَهُ كَخَمَصَ وَاتَّخَمَصَ حَكَاةً يَعْقُوبُ وَعَدَهُ فِي الْبَدَلِ قَالَ ابْنُ
جَنَى لَا تَكُونِ الْخَاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْهَاءِ وَلَا الْهَاءُ بَدَلًا مِنَ الْخَاءِ لَا تَرَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَنَالَيْنِ
يَتَصَرَّفُ فِي الْكَلَامِ تَصَرُّفَ صَاحِبِهِ فَلَيْسَتْ لِأَحَدٍ هُمَا مَرْتَبَةٌ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْعَمُومُ فِي
الِاسْتِعْمَالِ يَكُونُ بِهَا أَصْلًا لَيْسَتْ لِصَاحِبِهِ وَالْخَمِصَةُ بَرْتُكَانٌ أَسْوَدُ مَعَهُ مِنَ الْمُرْعِزِيِّ وَالصُّوفِ
وَنَحْوِهِ وَالْخَمِصَةُ كَأَنَّ أَسْوَدَ مَرْتَبَةٍ لَهُ عِلْمَانِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلِمًا فَلَيْسَ بِخَمِصَةٍ قَالَ الْأَعَشَى
إِذَا جَرَيْتَ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِصَةً * عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا

أَرَادَ شَعْرَهَا الْأَسْوَدَ شَبَّهَ بِالْخَمِصَةِ وَالْخَمِصَةُ سُودٌ وَشَبَّهَ لَوْنَ بَشَرَتِهَا بِالذَّهَبِ وَالنَّصِيرُ الذَّهَبُ
وَالدَّلَامِصُ الْبَرَّاقُ وَفِي الْحَدِيثِ جَنَّتْ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ خَمِصَةٌ تَكَرَّرَ كَرَهَا فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ ثَوْبٌ خَزَرُ
أَوْ صُوفٌ مُعَلَّمٌ وَقِيلَ لَا تَسْمَى خَمِصَةً إِلَّا أَنْ تَكُونَ سُودًا مُعَلَّمَةً وَكَانَتْ مِنْ لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا وَجَدَهَا
الْخَمَائِصُ وَقِيلَ الْخَمَائِصُ ثِيَابٌ مِنْ خَزَرٍ نَحْنُ سُودٌ وَخَزَرٌ وَهِيَ أَعْلَمُ نَحْنُ أَيْضًا وَخَمِصَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ
(٣) (خنص) الْخَنُوصُ وَلَدُ الْخَنْزِيرِ وَالْجَمْعُ الْخَنَائِصُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَخَاطَبُ بَشَرَ بْنَ مَرْوَانَ
أَكَلْتَ الدَّجَاجَ فَأَقْنَيْتَهَا * فَهَلْ فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَغْمَزٍ

وَيُرْوَى أَكَلْتَ الْغَطَاطَ وَهِيَ الْقَطَا (خنص) الْخَنْبَصَةُ اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَقَدْ تَخَنَّبَسَ أَمْرُهُمْ
(خنص) الْخَنْشُوصُ مَا سَقَطَ بَيْنَ الْقَرَاعَةِ وَالْمَرَّةِ مِنْ سَقَطِ النَّارِ ابْنُ بَرٍّ الْخَنْشُوصُ الشَّرَّةُ
تَخْرُجُ مِنَ الْقَدَاحَةِ (خوص) الْخَوْصُ ضَيْقُ الْعَيْنِ وَصَغَرُهَا وَغُورُهَا رَجُلٌ أَخَوْصٌ بَيْنَ
الْخَوْصِ أَيْ غَاثِ الْعَيْنِ وَقِيلَ الْخَوْصُ أَنْ تَكُونَ أَحَدُ الْعَيْنَيْنِ أَصْغَرَ مِنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ هُوَ ضَيْقُ
مَسْقَافِهَا خَلْقَةُ أَوْدَاءٍ وَقِيلَ هُوَ غُورُ الْعَيْنِ فِي الرَّأْسِ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ خَوْصٌ يَخَوْصُ خَوْصًا وَهُوَ
أَخَوْصٌ وَهِيَ خَوْصَاءُ وَرَكِيَّةٌ خَوْصَاءُ نَاعَةٌ وَبَرٌّ خَوْصَاءُ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ لَا يَرَوِي مَا وَهَى الْمَالُ وَأَنْشَدَ
* وَمَنْ هَلْ أَخَوْصٌ طَامَ خَالٌ * وَالْإِنْسَانُ يَخَاوِصُ وَيَتَخَاوِصُ فِي تَطَرُّهِ وَخَاوِصُ الرَّجُلُ وَتَخَاوِصَ
غَضٌّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْءٌ وَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ يُحَدِّثُ النَّظَرَ كَأَنَّهُ يَقُومُ سَهْمًا وَالتَّخَاوِصُ أَنْ يُغَمِّضَ بَصَرَهُ

(٣) به امش الاصل هنا
مانصه حاشية لي من غير
الاصول وفي الحديث صلى
بنار رسول الله صلى الله عليه
وسلم العصر بالخوص هو عيم
مضمومة وخاء مبهمة ثم ميم
مفتوحة بين وهو موضع
معروف اه

عند نظره الى عين الشمس متخاوصا وانشد • يوما ترى حرباءه متخاوصا • والظهيرة الخوصاء
 أشد الظهائر حرًا لا تستطيع أن تجد طرفك الا متخاوصا وانشد • حين لاح الظهيرة الخوصاء •
 قال ابو منصور كل ما حكى في الخوص صحيح غير ضيق العين فان العرب اذا أرادت ضيقها جعلوه
 الخوص بالحاء ورجل أخوص وأمرأته خوصاء اذا كانا ضيق العين واذا أرادوا غورا العين فهو
 الخوص بالخاء معجمة من فوق وروى أبو عبيد عن أصحابه خوصت عينه ودثقت وقد حث اذا
 غارت النظر الخوصاء من الرياح الحارة يكسر الانسان عينيه من حرها ويتخاوص لها والعرب
 تقول طلعت الجوزاء وهبت الخوصاء وتخاوصت العجوة للغور والخوصاء من الضأن
 السوداء إحدى العينين البيضاء الأخرى مع سائر الجسد وقد خوصت خوصا واخوصت
 أخوصا وخوص رأسه وقع فيه الشيب وخوصه القتيق وقع فيه من شئ بعد شئ وقيل هو اذا
 استوى سواد الشعر وبياضه والخوص ورق المثل والتخل والنارجيل وما شاكلها واحده
 خوصة وقد أخوصت النخلة وأخوصت الخوصة بنت وأخوصت الشجرة وأخوص الرمث
 والعرقع أي تقطر بورق وعم بعضهم به الشجرة القنادية الدبيرة

وليته في الشوك قد قترمما • على نواحي شجر قد أخوصا

وخوصت الفسيحة انفتحت سعفاتها واخواص معايج الخوص وبياعه والخياصة فم له وانا
 مخوص فيه على أشكال الخوص والخوصة من الجنة وهي من نبات الصيف وقيل هو ما نبت على
 أرومة وقيل اذا ظهر أخضر العرقع على أبيضه فتلك الخوصة وقال أبو حنيفة الخوصة ما نبت في
 أصل حين يصيبه المطر قال ولم تسم خوصة للشبه بالخوص كما قد ظن بعض الرواة
 لو كان ذلك كذلك ما قبل ذلك في العرقع وقد أخوص وقال أبو حنيفة أخاص الشجر أخوصا
 كذلك قال ابن سيده وهذا طرف أعنى أن يجي الفعل من هذا الضرب معتلا والمصدر صحيحا
 وكل الشجر يخبض الآن يكون شجر الشوك أو البقل أبو عمرو وأصغ الثمام خرجت أما صغ
 وأجج خرجت بجنته وكلاهما خوص الثمام قال أبو عمرو واذا مطر العرقع ولان عوده فيل نقب
 عوده فاذا اسود شيئا فيل قد قل واذا ازداد قليلا قيل قد أرقا فاذا زاد قليلا آخر قيل قد أدبى فهو
 حينئذ يصلح أن يؤكل فاذا تمت خوصته قيل قد أخوص قال أبو منصور كان أباهم وقد شاهد
 العرقع والثمام حين تحولتا من حال الى حال وما يعرف العرب منهما الا ما وصفه ابن عياش الضبي
 الارض الخوصة التي بها خوص الارطى والالاء والعرقع والسنت قال وخوصة الالاء على

كذا يياض بالاصل

خُلقة آذان الغنم وخوصة العرفج كأنها ورق الحناء وخوصة السنط على خُلقة الحلقاء وخوصة الأرطى مثل هَدَب الأثل قال أبو منصور الخوصة خوصة النخل والمقل والعرفج والثمام خوصة أيضا وأما البقول التي يتناثر ورقها وقت الهيج فلا خوصة لها وفي حديث أبان بن سعيد تركت الثمام قد خاص قال ابن الأثير كذا جاء في الحديث وإنما هو أخوص أي تمت خوصته طالعة وفي الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج الخوص بالذهب ومثل المرأة السوء كالخمل الثقيل على الشيخ الكبير وتخويص التاج مأخوذ من خوص النخل يجعل له صفائح من الذهب على قدر عرض الخوص وفي حديث عويم الداري فققدوا أجاما من فضة مخوصا بذهب أي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث الآخر وعليه دياج مخوص بالذهب أي منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث الآخر إن الرجم أنزل في الآراب وكل مكتوب في خوصة في بيت عائشة رضي الله عنها فأكلتها شائها أبو زيد خاوصته مخاوصة وغايرته مغايرة وقايضته مقايضة كل هذا إذا عارضته بالبيع وخاوصه البيع مخاوصة عارضته به وخوص العطاء وخاصة قلله الأخيرة عن ابن الأعرابي وقولهم تخوص منه أي خذ منه الشيء بعد الشيء والخوص والخيص الشيء القليل وخوص ما أعطاك أي خذ منه وان قل ويقال إنه ليخوص من ماله إذا كان يعطي الشيء المقارب وكل هذا من تخويص الشجر إذا أورد ورقا قليلا قليلا قال ابن بري وفي كتاب أبي عمر والسيباني والتخويس بالسین النقص وفي حديث علي وعطاءه أنه كان يزعب لقوم ويخوص لقوم أي يكثر ويقلل وقول أبي النجم

بأذنيها خوصا برسائل • ولاتدوداها نبادا الضلال

أي قر يا أبل لك شيأ بعد شيأ ولا تدعاهما ترتدحهم على الخوص والارسال جمع رسل وهو القطيع من الأبل أي رسل بعد رسل والضلال التي تزداد عن الماء وقال زياد العنبري

أقول للذائد خوص برسائل • أني أخاف النابات بالأول

ابن الأعرابي قال وسمعت أرباب النعم يقولون للرُكبان إذا أوردوا الأبل والساقيان يجعلان الدلاء في الخوص الألو وخوصوها رسالا ولا توردوها دفعة واحدة فتبالك على الخوص وتم دم أعضاده فيرسون منها ذودا بعد ذود ويكون ذلك أروى للنعم وأهون على السقاة وخييص خائص على المبالغة ومنه قول الأعشى • لقد نال خييصا من عفرة خائصا قال خييصا على المعاقبة وأصله الواو وله نظائر وقد روي بالحامو قد نلت من فلان خوصا خائصا وخييصا خائصا أي منالة يسيرة وخوص

الرجل اتقى خيار المال فأرسله الى الماء وجلس شراره وجلاده وهي التي مات عنها ولانها
ساعة ولدت ابن الاعرابي خووص الرجل اذا ابتدأ بكلام الكرام ثم اللثام وأنشد
بأصاحبي خووصا يسئل * من كل ذات ذنب دفل * خرقتها حص بلا دفل
وفسر فقال خووصا أي ابدأ بخيارها وكرامها وقوله من كل ذات ذنب دفل قال لا يكون طول شعر
الذنب وصفوه لافي خيارها يقول قدم خيارها وجلتها وكرامها تشرب فان كان هنالك قد
ماء كن لشرارها وقد شربت الخيار عفتوته وصفوته قال ابن سيده هذا معنى قول ابن الاعرابي
وقد لطفنا بتفسيره ومعنى يسئل أن الناقة الكريمة تنسل اذا شربت فتدخل بين ناقتين النضر
يقال أرض ما تمسك خووصتها الطائر رأى رطب الشجر اذا وقع عليه الطائر مال به العود من
رطوبته ونعمته ابن الاعرابي ويقال خوصه الشيب وخوصه وأوشم فيه بمعنى واحد وقيل
خوصه الشيب وخوص فيه اذا بدا فيه وقال الاخطل

رؤجه أشمط مرهوب بؤادره * قد كان في رأسه القويص والتزع

والخوصا موضع وقارة خووصا مرتفعة قال الشاعر

ربا بيني قنصف وزناج * بخوصا من زلات لُصوب

(خبص) الخبص الذي احدى عينيه صغيرة والاخرى كبيرة وقيل هو الذي احدى اذنيه
نصبا والاخرى خذوا والاثني خبصاء وقد خبص خبصا ابن الاعرابي الخبصاء من المعزى التي
احد قرنها منتصب والاخر ملتصق برأسها والخبصاء أيضا العطية التافهة والخبص القليل
من النيل وكذلك الخائن وهو اسم وقد يكون على النسب كوت مائت وذلك لانه لا فعل له فلذلك
وجهناه على ذلك وخاص الشيء بخبص أي ثل قال الاصمعي سألت المفضل عن قول الاعشى

لعمري لمن أمسى من القوم شاخصا * لقد نال خبصا من عقبة خائضا

ما معنى خبصا فقال العرب تقول فلان يخوص العطية في بني فلان أي يقللها قال فقلت فكان
ينبغي أن يقول خووصا فقال هي معاقبة يستعملها أهل الحجاز يسمون الصواع الصياغ ويقولون
الصيام للصوام ومثله كثير ونلت منه خبصا خائضا أي شيا يسيرا

(فصل الدال المهملة) (دحص) دحص يدحص أسرع الازهرى ودحصت الذبيحة

برجلها عند الذبح اذا حصت وارثكضت قال علقمة بن عبدة

رعا فوقهم سقب السما فداحص * بشكتهم لم يستلب ومليب

يقال أصابهم ما أصاب قوم عمود حين عقر والناقة فرغنا سقها وجعل له سق السماء لانه رُفِعَ الى السماء لما عقرت أمه والدا حص الذي يبحث يديه ورجليه وهو يجود بنفسه كالذبوح وقال ابن سيده دحمت الشاة تدح حص برجلها عند الذبح وكذلك الوعل ونحوه وكذلك ان مات من غرق ولم يذبح فضرَبَ برجله ومنه قول الاعرابي في صفة المطر والسيل ولم يبق في القنَّان الا فاحص برنم أودا حص متجرِّم والدَّحَصُ اشارة الارض وفي حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدح حص الارض بعقبه أي يتحصى ويحشو ويحسرك التراب (دخض) الليث الدخوض الجارية النارة قال الازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير الليث ابن بري دخضت الجارية دخوضا استلأت لهما (دخرص) الدخرصة الجماعة والدخرصة والدخر يص عنق يخرج من الارض أو البحر الليث الدخر يص من الثوب والارض والدرع التبريز والتخريص لغة فيه أبو عمرو واحد الدخار يص دخرض ودخرصة والدخرصة والدخر يص من القميص والدرع واحد الدخار يص وهو ما يوصل به البدن ليوسعه وأنشد ابن بري للاعشى

* كما زدت في عرض القميص الدخارصا * قال أبو منصور سمعت غير واحد من اللغويين الدخر يص معرب أصله فارسي وهو عند العرب البنيقة واللينة والسجعة والسعيدة عن ابن الاعرابي وأبي عبيد (درس) الدرض والدرص ولدا الفار والبروع والقنفذ والارتب والهزة والكلبة والذئبة ونحوها والجمع درصة وأدراص ودرضان ودروص وأنشد

لعمرك لو تغدو على بدرصها * عشت لها مالى اذا ماتت
أى حلفت الاحمر من أمثالهم فى الحجة اذا أضلها العالم ضل الدريص ناقة أى بحره وهو تصغير الدرض وهو ولد البروع يضرب مثلا لمن يعيا بأميره وأم أدراص البروع قال طفيل

فما أم أدراص بأرض مضلة * بأعد من قيس اذا الليل أظلم
قال ابن بري ذكر ابن السكيت ان هذا البيت لقيس بن زهير ورواه بأعد من عوفى وذكر أبو سهل الهروي عن الاخفش انه لشرح بن الاحوص والجنين في بطن الاتان درص وقول امرئ القيس

أذلك أم جاب يطارد أتنا * حن قارى جلين دروص
يعنى أن أجنتم على قدر الدروص وعنى بالجل ههنا المحول به ووقع فى أم أدراص مضلة يضرب ذلك فى موضع الشدة والبلاء وذلك لان أم أدراص جرة مخمسة أى ملاهى ترابا فهى ملتبسة ابن الاعرابي الدرض الناقة السريعة وقال فى موضع آخر المروص والدروص الناقة السريعة

وقال الاحول يقال لللاحق ابواذراص (درمص) الدرمص التذلل (دصص) الايث
الاصدصة ضرب من الخلل يكفك (دعص) الدعص قور من الرمل مجتمع والجمع ادعاص
ودعصة وهو اقل من الحقف والطائفة منه دعصة قال

خُلِقَتْ غَيْرَ خَلْقَةِ النِّسْوَانِ * اِنْ قُتْ فَلَا عِلَى قَضِيبٍ بَانَ

وَاِنْ تَوَلَّيْتَ فِدَعَصَتَانِ * وَكُلَّ اَدْتَفَعَلَ الْعَيْنَانِ

والدعصاء أرض سهلة فيها رمل تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد من غيرها قال

وَالْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ * كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الدَّعَصَاءِ بِالنَّارِ

وتدعص اللحم تهرأ من فساده والتدعص الميت اذا انفسخ شبه بالدعص لورمه وضعفه قال

الاعشى فان يلق قومي قومه ترى بينهم * قتالا واقصا دالقي ومداعصا

وأدعصه الحر اذا صاقت له وأهرأه البر اذا قتله ورماه فادعصه كاقعصه قال جوية بن عائد

النصري وقلق هتوف كلما شأ راعها * برزق المنايا المدعصات دجوم

ودعصه بالرمح طعن به والمداعص الرماح ورجل مدعص بالرمح طعان قال

لَهْدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا * وَبِالْقَنَاطِ مَدْعَصًا مَكْرًا

المدعص الشيء الميت اذا انفسخ شبه بالدعص لورمه ودعص برجله ودعص ومحص وقص اذا

ارتكض ويقال أخذ مداعصة ومداعصة ومقاعصة ومرافصة ومحايصة ومنايسة أي أخذه

معازة (دعقص) الدعفصة الضئيلة القليلة الجسم (دعقص) الدعفوص دويبة صغيرة

تكون في مستنقع الماء وقبل هي دويبة تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعاميص أيضا قال

الاعشى فلأنبأ ان جاش بجرا بن عمكم * وبجرلك ساج لا يوارى الدعامصا

والدعفوص أول خلق القرس وهو علقه في بطن امه الى أربعين يوما ثم يستبين خلقه فيكون دودة

الى أن يتم ثلاثة أشهر ثم يكون سلبا لحكاه كراع والدعفوص الدخال في الامور الزوار للملوك

ودعميمص الرمل اسم رجل كان داهيا يضرب به المنسل يقال هو دعميمص هذا الامر أي عالم به

قال ابن بري الدعفوص دودة لها رأسان تراها في الماء اذا قل قال الراجز

يَشْرَبْنَ مَاءً طَيِّبًا قَلِيلُهُ * يَزَلُّ عَنْ مَشْفَرِهَا دُعْفُوصُهُ

وفي حديث الاطفال هم دعاميص الجنة فسر بالدويبة التي تكون في مستنقع الماء قال

والدعفوص الدخال في الامور أي انهم سباحون في الجنة دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما

ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحجب منهم أحد (دغص) دغص الرجل دغصا امتلا من الطعام وكذلك دغصت الابل بالصليان حتى منعها ذلك أن تجتر وابل دغاصي اذا فعلت ذلك والدغصة النكفة والدغصة عظم مدور يدبص ويوج فوق رصف الركبة وقيل يتحرك على رأس الركبة والدغصة الشحمة التي تحت الجلد الكاشنة فوق الركبة ودغصت الابل بالكسر تدغص دغصا اذا امتلأت من الكلا حتى منعها ذلك أن تجتروهي تدغص بالصليان من بين الكلا وقد دغصت الابل ايضا اذا استكرت من الصليان والنوى في حيازيمها وغلاصمها وغصت فلا تضي والدغصة العصب وقيل هو عظم في طرفه عصبان على رأس الوابلة والدغصة اللحم المكتتر قال * تجتر تدرد الدواغصا * كل ذلك اسم كالكا هل والغارب ودغصت الدابة وبدعت اذا سمعت غايه السمن ويقال للرجل اذا سمن واكثر لحمه سمن كانه دغص وفي النوادر دغصه الموت وأدغصه اذا ناجزه (دغص) الدغصة السمن وكثرة اللحم (دغص) الدوقص البصل وقيل البصل الاملس الايض قال الازهرى هو حرف غريب وفي حديث الخجاج قال لطباخه كثر دوقصها (دلس) الدليس البريق والدليس والدلص والدلاص والدلاص اللين البراق الاملس وأنشد
* من الصفا المتزخلف الدلاص * والدلامص البراق والدلص مقصور منه والميم زائدة وكذلك الدمالص والدمارص قال المنذرى أنشدني أعرابي بفيده
كان تجرى التسع من غصابه * صلد صفا دلص من هضابه
غضاب البعير مواضع الحزام على الظهر واحدها غصبة وأرض دلاص ودلاص ملساء قال
الغلب فهي على ما كان من تشاخص * ينطرب الارض والدلاص
والدليس البريق والدليس ايضا ذهب له بريق قال امرؤ القيس
كان سراته وجدة ظهره * كان يجرى بينهن دليس
والدلوص مثال الخنوص الذي يدبص وأنشد أبو تراب
بات يصور الصليان صورا * صور العجوز العصب الدلوصا
جاء بالصاد مع الزاي والدلاص من الدروع اللينة ودرع دلاص براقه ملساء لينة ينة الدليس والجمع دلس قال عمرو بن كلثوم

النطاق لها غصونا

علينا كل سايغة دلاص * ترى

هكذا يماض بالاصل ولعله

ترى تحت النطاق وحرر اه

معكجه

وقد يكون الدلاص جمعاً مكسراً وليس من باب جُنب لقولهم دلاصان حكاه سيويه قال
والقول فيه كالقول في هبان وجرد دلاص شديد الملوسة ويقال درع دلاص وأدرع دلاص
الواحد والجمع على لفظ واحد وقد دلّت الدرع بالفتح تدلّص دلاصه ودلّصتها أن تدلّيصاً قال
ذو الرمة إلى صهوة تلو محالاً كأنه • صفادلّصه طعنة السيل أخلق

وطعنة السيل شدة دفعته ودلّص الشيء ملّسه ودلّص الشيء فترقه والدلاص البراق فعامل عند
سيويه وفعال عند غيره فإذا كان هذا فليس من هذا الباب والدلّص محذوف منه وحكى
الليثاني دلّص متاعه ودلّصه إذا زينه وبرقه ودلّص السيل الجرم ملّسه ودلّصت المرأة جبينها
تفت ما عليه من الشعر وأدلّص الشيء عن الشيء خرج وسقط الليث الأندلاص الأتملاص
وهو سرقة خروج الشيء من الشيء وأدلّص الشيء من يدي أي سقط وقال أبو عمر والتدليص
النكاح خارج القرح يقال دلّص ولم يؤعب وأنشد

واكتشفت لثامني بمكمن • تقول دلّص ساعة لا بل لك

وناب دلّصاً ودرماً ودلّصاً وقد دلّصت ودرّصت ودلّقت (دلّص) الدلّص الدابة عن أبي
عمر (دلّص) الدلاص والدلاص البراق الذي يرقّ لونه وامرأة دلّصة براقّة وأنشد ثعلب

قد اعتدى بالاعتوجي التارص • مثل مدق البصل الدلاص

بيدائه أشهب تنهد ونلّص الشيء برقه والدلاص البراق والدلّص مقصور منه والميم زائدة
قال وكذلك الدماص والدماص وأنشد ابن بري لابي دوداد

ككثرة العذرى زينها من الذهب الدماص

(دمص) الدمص الأسراع في كل شيء وأصله في الدجاجة يقال دمّصت بالكلبة ويقال للمرأة
إذا رمّت ولدها برخرة واحدة قد دمّصت به ورّكت به ودمّصت الناقة بولدها دمّص دمّصاً أرلقته
ودمّصت الكلبة بجروها ألقت له غير تمام التهذيب يقال دمّصت الكلبة ولدها إذا أسقطته ولا يقال
في الكلاب أسقطت ودمّصت السباع إذا ولدت ووضعت ما في بطونها والدمص رقة الحاجب
من آخر وكنافته من قدم رجل آدمص ودمّص رأسه رقق شعره والدمص مصدر الأدمص وهو
الذي رقق حاجبه من آخر وكنت من قدم أو رقق من رأسه موضع وقل شعره وربما قالوا أدمص
الرأس إذا رقق منه موضع وقل شعره والدمص بكسر الدال كل عرق من أعراق الحائط ماء عدا
العرق الأسفل فانه رقص والدميص شجر عن السيرافي والدومص البيض عن ثعلب وأنشد

لغادية الدبيرة في ابنها مرهب

يالبته قد كان شيخاً آدمصا * تشبه الهامة منه الدومصا

ويروي الدومصا وقد تقدم ذكر الدرفص أبو عمرو يقال للبيضة الدومصة الجوهرى والدومص

بيضة الحديد (دمقص) الدمقصى نرب من السبوف أبو عمرو والدمقص القز بالصاد

(دملص) المملص والمالمص كالدملص والدالمص الذي يبرق لونه وقال يعقوب هو مقلوب

من الملمص والدالمص وهو مذكور في الثلاثي في دلمص لان الدلمص عند سيبويه فعامل فكل

ما اشتق من ذلك وقلب عنه ثلاثي (دنقص) الدنقصة دويبة وتسمى المرأة الضيلة الجسم

دنقصة (دهمص) صنعة دهماص محكمة قال أمية بن أبي عائذ

أرتاح في الصعداء صوت المطهر المشمشور شيف بصنعة دهماص

(ديص) داصت الغدة بين الجلد واللحم تديص ديصا وديصا نازلت وكذا كل شئ تحرك

تحت يدك الصماح داصت السلعة وهي الغدة اذا حركتها يدك فجاءت وزهبت وانداص علينا

فلان بالشراهم جم وانه لنداص بالشراى مناخى به وقاع فيه وانداص الشئ من يدي انسل

والاندياص الشئ ينسل من يدك وفي الصماح انسلال الشئ من اليد وداص يد يص ديصا

وديصا نازاغ وحاد قال الراجز

ان الجواد قد رأى ويصها * فايتملا داصت يدص مديصها

وداص عن الطريق يد يص عدل وداص الرجل يد يص ديصافرو الداصة حركة القرار والداصة

منه الذين يفترون عن الحرب وغيره والديص نشاط السائس وداص الرجل اذا خس بعد رفعة

والداصة السفلة لكثرة حركتهم واحدهم دائص عن كراع ويقال للذي يتبع الولاة دائص معناه

الذي يدور حول الشئ ويتبعه وأنشد لسعيد بن عبد الرحمن

أرى الدئاسا معيشتها عناة * فتخطئنا وياها تليص

فان بعدت بعدنا في بغاها * وان قربت فحن لها نديص

والدائص اللص والجمع الداصة مثل قائد وقادة وذائد وذادة قال ابن بري والداصة ايضا جمع

دائص للذي يجي ويذهب والدائص الشديد العضل الاصمعي رجل دياص اذا كنت لا تقدر ان

تقبض عليه من شدة عضله الجوهرى رجل دياص اذا كان لا يقدر عليه وأنشد ابن بري لابي النجم

* ولا يذاك العضل الدياص *

قوله الدنقصة دويبة الخ في
شرح القاموس مانصه
واختلف في هذا الحرف
فالذي في العباب والتكملة
وسائر نسخ القاموس بالقاء
وضبطه صاحب اللسان
بالشاف وصححه فانتظر اه
كتبه معجمه

(فصل الزاء) (ربص) التربص الاستظار ربص بالشئ ربصا وتربص به انتظر به خيرا أو شرا وتربص به الشئ كذلك. الليث التربص بالشئ ان تنتظر به يوما ما والفعل تربصت به وفي التنزيل العزيز هل تربصون بنا الا إحدى الحسنيين اى الا الطفر والاشهادة ونحن نتربص بكم إحدى الشرين عذابا من الله أو قتلًا بأيدينا فين ما تنتظرونه فتتظرونه فرق كبير وفي الحديث انما يريد أن يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار ولى على هذا الامر ربصة أى تلبث ابن السكيت يقال أقامت المرأة ربصتها في بيت زوجها وهو الوقت الذى جعل لزوجها اذا عني عنها قال فان أتاهوا الا فرق بينهما والتربص المتكسر ولى في متاعى ربصة أى لى فيه تر بص قال ابن برى تربص فعل يتعدى باسقاط حرف الجر كقول الشاعر

تربص به اربب المنون لعلها * تطلق يوما أو يموت حليلها

(رخص) الرخص الشئ الناعم اللين ان وصفت بها المرأة فرخصتها نعمة بشرتها وورقتها وكذلك رخصة أمانها لينها وان وصفت به النبات فرخصته هشاشته ويقال هو رخص الجسد بين الرخوة والرخامة عن أبي عبيد ابن سيده رخص رخصة ورخوة فهو رخص ورخيص تنسم والأتى رخصة ورخصة ونوب رخص ورخيص ناعم كذلك أبو عمرو الرخيص الثوب الناعم والرخص ضد الغلاء رخص السفر رخص رخصا فهو رخيص وأرخصه جعله رخيصا وأرخصت الشئ اشترى به رخصا وأرخصته أى عده رخيصا وأسترخصه رآه رخيصا ويكون أرخصه وجده رخيصا وقال الشاعر فى أرخصته أى جعلته رخيصا

نعالى اللهم للأضياف نيا * ورخصه اذا نضج القدور

يقول ثعلبه نيا اذا اشتريناه ونبيحه اذا طبخناه لا كله ونعالى ونعلى واحد التهذيب هى الخمرسة والرخصة وهى القرمصة والرخصة بمعنى واحد ورخص له فى الامر اذن له فيه بعد النهى عنه والاسم الرخصة والرخصة والرخصة ترخيص الله للعبد فى أشياء خففها عنه والرخصة فى الامر وهو خلاف التشديد وقد رخص له فى كذا ترخيصا فترخص هو فيه أى لم يمتنع وقول رخصت فلانا فى كذا وكذا أى اذنت له بعد نهى آياه عنه وموت رخيص ذريع ورخص اسم امرأة (رخص) رخص البنيان يرخصه فهو رخص ورخص ورخصه ورخصه وأحكمه وجعه وضم بعضه الى بعض وكل ما أحكم وضم فقد رخص ورخصت الشئ أرخصه رخصا أى ألصقت بعضه ببعض ومنه ببيان مرصوص وكذلك التريض وفى التنزيل كأنهم

بَيِّنَانُ مَرُصُوصٌ وَتَرَاوُصُ التَّوَمُ تَضَامُوْا وَتَلَاصَقُوا وَتَرَاوُصُوا تَصَافُوا فِي الْقِتَالِ وَالصَّلَاةِ وَفِي
الْحَدِيثِ تَرَاوُصُوا فِي الصُّفُوفِ لَا تَتَخَلَّلْكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَذَفٍ وَفِي رِوَايَةٍ تَرَاوُصُوا فِي
الصَّلَاةِ أَيْ تَلَاصَقُوا قَالَ الْكِسَائِيُّ التَّرَاوُصُ أَنْ يَلْتَصِقَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ خَلَلٌ
وَلَا فَرَجٌ وَأَصْلُهُ تَرَاوُصُوا مِنْ رَضَ الْبَنَامِيرُ رَضًا إِذَا أَلْتَصَقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَادْغَمَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
لَصَبٌ عَلَيْكُمْ الْعَذَابُ صَبًّا ثُمَّ لَرَضَ عَلَيْكُمْ رَضًا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صَيَّادٍ فَرَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ ضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَانَتْهُمْ بَيِّنَاتٌ مَرُصُوصٌ أَيْ أَلْتَصَقَ الْبَعْضُ
بِالْبَعْضِ وَيَصُصُ رَضِيصٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

عَلَى نَقْتَنِ هَيْبَتِي لَهُ وَلَعَرَسَهُ * بِمُخَضَّعِ الْوَعَسَاءِ يَصُصُ رَضِيصٌ
وَرَضَرَصَ إِذَا ثَبَتَ بِالْمَكَانِ وَالرَّضَصُ وَالرَّصَاصُ وَالرِّصَاصُ مَعْرُوفٌ مِنَ الْمَعْدِنِيَّاتِ مُسْتَقٌ
مِنْ ذَلِكَ لَتَدَاخُلَ أَجْرَانَهُ وَالرَّصَاصُ أَكْثَرُ مِنَ الرِّصَاصِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِكُسْرِ الرَّاءِ وَشَاهِدُ
الرَّصَاصِ بِالْفَتْحِ قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَنَا ابْنُ عَمْرٍو ذِي السَّنَا الْوَبَاصِ * وَابْنُ أَبِيهِ مُسْعَطُ الرِّصَاصِ
وَأَوَّلُ مَنْ أَسْعَطَ بِالرِّصَاصِ مِنْ مَلُوكِ الْعَرَبِ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مَازِنِ بْنِ الْأَزْدِ وَشَيْءٌ
مَرُصَصٌ مُطْلَبِي بِهِ وَالتَّرِصِيصُ تَرِصِيصُ الْكُوزِ وَغَيْرِهِ بِالرِّصَاصِ وَالرِّصَاصَةُ وَالرِّصَاصَةُ حِجَارَةٌ
لَازِمَةٌ لِمَا حَوَالِيَ الْعَيْنِ الْجَارِيَةِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

حِجَارَةٌ قَلَّتْ بِرَضَرَاةٍ * كَسِينُ غَسَاةٍ مِنَ الطُّجُبِ
وَيُرْوَى بِرَضَرَاةٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالرَّصَصُ فِي الْأَسْنَانِ كَاللِّصِّ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي
مَوْضِعِهِ رَجُلٌ أَرَصٌ وَامْرَأَةٌ رَصَاءٌ وَالرَّصَاءُ وَالرُّصُوصُ مِنَ النِّسَاءِ الرَّقَاءُ وَرَضَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا
أَدْنَتْ نِقَابَهَا حَتَّى لَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا أَبُو زَيْدٍ النَّقَابُ عَلَى مَا رَنَ الْإِنْفِ وَالتَّرِصِيصُ هُوَ أَنْ تَنْقَبَ
الْمَرْأَةُ فَلَا يَرَى الْأَعْيُنُهَا وَتَمِيمٌ يَقُولُ هُوَ التَّوَصِيصُ بِالْوَاوِ وَقَدْ رَضَّتْ وَوَضَّتْ الْفَرَاءُ رَضَصَ
إِذَا أَلْخَفَ فِي السُّوَالِ وَرَضَصَ النَّقَابُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو الرِّصِيصُ نِقَابُ الْمَرْأَةِ إِذَا أَدْنَتْهُ مِنْ عَيْنَيْهَا وَاللَّهُ
أَعْلَمُ (ر ع ص) الْأَرْتَعَاصُ الْأَضْطِرَابُ رَعَصَهُ بِرَعَصِهِ رَعَصًا هَزَّهُ وَحَرَكَهُ قَالَ اللَّيْثُ الرَّعَصُ غَزَلَةٌ
النَّفْصُ وَارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ اهْتَزَّتْ وَرَعَصَتْهَا الرِّيحُ وَأَرَعَصَتْهَا حَرَكَتُهَا وَرَعَصَ الثَّوْرُ الْكَلْبَ رَعَصًا
طَعَنَهُ فَاحْتَمَلَهُ عَلَى قَرْنِهِ وَهَزَمَهُ وَنَقَضَهُ وَضَرَبَهُ حَتَّى ارْتَعَصَ أَيْ التَّوَيَّ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ وَارْتَعَصَتِ
الْحَبَّةُ التَّوَيَّتْ قَالَ الْعَجَّاجُ

أَنَّى لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ • الْآرْتَعَاصُ كَالرُّتَعَاصِ الْحَيَّةِ
وَارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ إِذَا ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنَبَهَا مِثْلَ تَبَعَصَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْرَبَتْهَا يَدُهَا عَلَى عَجْزِهَا
فَارْتَعَصَتْ أَيْ تَلَوَتْ وَارْتَعَدَتْ وَارْتَعَصَ الْجَدْيُ طَفَرَمِنَ النَّشَاطِ وَارْتَعَصَ الْقُرْمُ كَذَلِكَ
وَارْتَعَصَ الْبَرْقُ اضْطَرَبَ وَارْتَعَصَ السُّوقُ إِذَا غَلَا هَكَذَا رَوَاهُ الْجَنَابِيُّ فِي كِتَابِهِ لَا يَزِيدُ وَالَّذِي
رَوَاهُ شَمْرَارُ تَقَصَّ بِالْقَاءِ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ لَا أَدْرِي مَا ارْتَقَصَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَارْتَقَصَ السُّوقُ بِالْقَاءِ إِذَا
غَلَا صَحِيحٌ وَيُقَالُ رَعَصَ عَلَيْهِ جِلْدُهُ يَرَعَصُ وَارْتَعَصَ وَاعْتَرَصَ إِذَا اخْتَلَجَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ خَرَجَ
بِفَرَسٍ لَهُ فَنَمَعَكَ ثُمَّ نَهَضَ ثُمَّ رَعَصَ فَسَكَنَهُ وَقَالَ اسْكُنْ فَتَسُدُّ أُحْيَيْتَ دَعْوَتَكَ بِرَبِّكَ لِمَا طَامَ مِنْ
مَرَاغِهِ انْتَقَضَ وَارْتَعَدَ (رقص) الرُّقْصَةُ مُقَالُوبٌ عَنِ الرُّقْصَةِ الَّتِي هِيَ التَّوْبَةُ وَتَرَافُصُوا عَلَى
الْمَاءِ مِثْلَ تَفَارَصُوا الْأَمْوِيُّ هِيَ الرُّقْصَةُ وَالرُّقْصَةُ التَّوْبَةُ تُكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الْمَاءِ
قَالَ الطَّرِمَاحُ • كَأَوْبِ بَيْدَى نَذَى الرُّقْصَةِ الْمُتَمَحِّجِ • الصَّحَاحُ الرُّقْصَةُ الْمَاءُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ
وَهُوَ قَلْبُ الرُّقْصَةِ وَهُمْ يَتَرَافِصُونَ الْمَاءَ أَيْ يَتَنَاوَبُونَهُ وَارْتَقَصَ السَّفَرَارِيُّ تَنَاوَسًا فَهُوَ مَرْتَقِصٌ
إِذَا غَلَا وَارْتَفَعَ وَلَا تَقْلُ ارْتَقَصَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَا خُوذَ مِنَ الرُّقْصَةِ وَهِيَ التَّوْبَةُ وَقَدْ ارْتَقَصَ
السُّوقُ بِالْغَلَا وَقَدْ رَوَى ارْتَقَصَ بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (رقص) الرُّقْصُ وَالرُّقْصَانُ الْخَلِيبُ وَفِي
التَّهْذِيبِ ضَرْبٌ مِنَ الْخَلِيبِ وَهُوَ مَصْدَرٌ رَقَصَ يَرَقُصُ رَقْصًا عَنْ سَيْبِوَيْهِ وَأَرْقَصَهُ وَرَجُلٌ مَرَقِصٌ
كَثِيرُ الْخَلِيبِ أَنْشَدَ نَعْلَبُ لِعَادِيَةِ الدَّبِيرِيَةِ • وَزَاغَ بِالسُّوْطِ عَلَنَدَى مَرَقَصًا • وَرَقَصَ الْأَعَابُ
يَرَقُصُ رَقْصًا فَهُوَ رَقَاصٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ يُقَالُ رَقَصَ يَرَقُصُ رَقْصًا وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ
الَّتِي جَاءَتْ عَلَى فَعَلَ فَعَلًا فَهُوَ طَرْدٌ وَطَرْدًا وَحَلَبٌ حَلَبًا قَالَ حَسَنُ

رُبَّ جَاهِدَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا • رَقَصَ الْقُلُوصُ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلٍ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقُرَيْبِيِّ

وَأَدْبَرُوا وَلَهُمْ مِنْ قَوْفِهَا رَقَصٌ • وَالْمَوْتُ يَخْطُرُ وَالْأَرْوَاحُ تَبْتَدِرُ

وَقَالَ أَوْسٌ نَفْسِي الْقِدَاءُ لَمَنْ أَذَاكَ كُمْ رَقَصًا • تَدْمِي حِرَاقُكُمْ فِي مَشِيكُمْ صَكًّا

وَقَالَ الْمَسَاوِيرُ وَإِذَا دَعَا الدَّاعِيَ عَلَى رَقَصْتُمْ • رَقَصَ الْخَنَافِسُ مِنْ شِعَابِ الْآخَرَمِ

وَقَالَ الْإِخْلَاطُ وَقَيْسُ عَيْلَانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقَصًا • فَبَايَعُوا جَهَارًا بَعْدَ مَا كَفَرُوا

وَرَقَصَ السَّرَابُ وَالْحَبَابُ اضْطَرَبُوا الرَّاكِبُ يَرَقُصُ بَعِيرَهُ يَنْزِي بِهِ وَيَحْمِلُهُ عَلَى الْخَلِيبِ وَقَدْ ارَقَصَ

بَعِيرُهُ وَلَا يُقَالُ يَرَقُصُ إِلَّا لِلْأَعْيَابِ وَالْأَبِلِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُقَالُ يَقْفِزُ وَيَنْقُزُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَقَصَ

قوله القريبي كذا في الأصل
مضبوطا وفي شارح القاموس
القريبي بالقاف وحرر اه
معجمه

البعير يرقص رقصة محرك القاف إذا أسرع في سيره قال أبو وبرة
 فما أردنا بهم من خلة بدلاً * ولا بهار قص الواشين نستع
 أراد اسراعهم في هت النائم ويقال للبعير إذا رقص في عدوه قد التبط وما أشد لبطته وأرقصت
 المرأة صديها ورقصته نرته وأرقص الشعر غلا حكاها أبو عبيد ورقص الشراب أخذ في الغليان
 التهذيب والشراب يرقص والتبذ إذا جاش رقص قال حسان
 بزجاجة رقصت بما في قعرها * رقص القلوص براكب مستعجل
 وقال ليس في الشراب * فبتلك أذرقص اللوامع بالضوى * قال أبو بكر والرقص في اللغة
 الارتفاع والانخفاض وقد أرقص القوم في سيرهم إذا كانوا يرتفعون ويختفضون قال الراعي
 وإذا ترقصت المفازع عادت * ريداً يغل خلقها تبغيلاً
 معنى ترقصت ارتفعت وانخفضت وانما يرتفعها ويخفضها الشراب والريد السريع الخفيف
 والله أعلم (رمص) الرمص في العين كالغمص وهو قذى تلتقط به وقيل الرمص ما سال
 والغمص ما جد وقيل الرمص صغرها ولزوقها رمص رمما وهو أرمص وقد أرمصه الداء أنشد
 نعلب لابي محمد الخدلي * مرمصه من كبر ما فيه * الصحاح الرمص بالتحريك وسخ
 يجتمع في الموق فان سال فهو رمص وان جد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسرو في حديث
 ابن عباس كان الصبيان يصحون غمصارمما ويصح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلاً ذهياً
 أي في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين
 ويجمع في زوايا الأجفان والرمص الرطب منه والغمص اليابس والغمص والرمص جمع
 أغمص وأرمص وانه صباع على الحال لا على الخبر لان أصبح نامة وهي بمعنى الدخول في الصباح
 ومنه الحديث فلم تكحل حتى كادت عيناه ترمضان ويروى بالضاد من الرمصاء وشدة الحروف
 حديث صفية اشكت عينها حتى كادت ترمص فان روى بالضاد أراد حتى تحمي والشعري
 الرمصاء أحد كوكبي الذراع مشتق من رمص العين وغمصها سميت بذلك لصغرها وقلة ضوئها
 ورمص الله مصيبتة يرمصها رمصاً جبرها ورمص بين القوم يرمص رمعاً أصح ورمص الشيء
 طلبه ولمسه ورمص الرجل لاهله رمعاً كتب ورمصت الدجاجة ذرقت ابن السكيت يقال
 قبح الله أمارمصته أي ولده والرمص الرميض موضعان قال ابن بري أهمل الجوهري من
 هذا الفصل الرميض وهو بقل أحر قال عدي * أحر مطموناً كما الرميض * (رهم)

الرَّهْضُ أَنْ يُصِيبَ الْحَجْرُ حَافِرًا أَوْ مَنْشَأً فَيَذْوِي بَاطِنَهُ يَقُولُ رَهْصَهُ الْحَجْرُ وَقَدْ رَهْصَتِ الدَّابَّةُ رَهْصًا
وَرَهْصَتِ وَأَرْهَصَهُ اللَّهُ وَالْأَسْمُ الرَّهْصَةُ الصَّاحِ وَالرَّهْصَةُ أَنْ يَذْوِيَ بَاطِنُ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ
تَطْوُمُهُ مِثْلُ الْوَقْرَةِ قَالَ الطَّرِمَاحُ

يُسَاقِطُهَا تَرَى بِكُلِّ خَيْلَةٍ • كَبْرُغِ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصُ الْكَوَادِنِ

وَالثَّقَفُ الْحَاقِقُ وَالْكَوَادِنُ الْبَرَادِينُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ مِنْ
رَهْصَةٍ أَصَابَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَوَّلُ الرَّهْصِ أَنْ يُصِيبَ بَاطِنَ حَافِرِ الدَّابَّةِ شَيْءٌ يُوهِنُهُ أَوْ يُنْزِلُ فِيهِ
الْمَاءَ مِنَ الْأَعْيَاءِ وَأَوَّلُ الرَّهْصِ شِدَّةُ الْعَصْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَرَمِينَا الصِّدْحَ حَتَّى رَهْصَانَاهُ أَيْ أَوْهَنَاهُ
وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَكْمُولٌ أَنَّهُ كَانَ يَرْقِي مِنَ الرَّهْصَةِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاقِي وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنْتَ الشَّافِي
وَالرَّوَاهِصُ الصَّخُورُ الْمُتَرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ وَرَهْصَتِ الدَّابَّةُ بِالْكَسْرِ رَهْصًا وَأَرْهَصَهَا اللَّهُ مِثْلَ وَقَرَّتِ
وَأَوْقَرَهَا اللَّهُ وَلَمْ يَقُلْ رَهْصَتِ فَهِيَ مَرْهُومَةٌ وَرَهِيصٌ وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ وَرَهِيصَةٌ مَرْهُومَةٌ وَالْجَمْعُ
رَهْصَى وَالرَّوَاهِصُ مِنَ الْجَمَارَةِ الَّتِي تَرَهَّصُ الدَّابَّةُ إِذَا وَطِئَتْهَا وَقِيلَ هِيَ الثَّابِتَةُ الْمُتَرَفِّعَةُ الْمُتَرَاصِفَةُ
وَاحِدَتُهَا رَاهِصَةٌ وَالرَّهْصُ شِدَّةُ الْعَصْرِ أَبُو زَيْدٍ رَهْصَتِ الدَّابَّةُ وَوَقَرَّتْ مِنَ الرَّهْصَةِ وَالْوَقْرَةُ قَالَ
نَعْلَبُ رَهْصَتِ الدَّابَّةُ أَفْصَحُ مِنْ رَهْصَتِ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِ الْفَرَبِيِّ تَوَلَّبَ فِي صَنْعَةٍ جَلَّ

شَدِيدٌ وَهْصٌ قَلِيلٌ الرَّهْصُ مُعْتَدِلٌ • بِصَفْتِهِمْ مِنَ الْأَنْسَاعِ أَثْدَابُ

قَالَ الْوَهْصُ الْوَطْءُ وَالرَّهْصُ الْغَمَزُ وَالْعِنَارُ وَرَهْصَةٍ فِي الْأَمْرِ رَهْصًا لَامَةً وَقِيلَ اسْتَجْلَبَ رَهْصَتِي
فَلَانَ فِي أَمْرِ فَلَانٍ أَيْ لَامَنِي وَرَهْصَتِي فِي الْأَمْرِ أَيْ اسْتَجْلَبَنِي فِيهِ وَقَدْ أَرْهَصَ اللَّهُ فَلَانًا لِلْغَيْرِ أَيْ
جَعَلَهُ مَعْدِنًا لِلْغَيْرِ وَمَاتَنِي وَيُقَالُ رَهْصَتِي فَلَانٌ بِحَقِّهِ أَيْ أَخَذَنِي أَخْذًا شَدِيدًا ابْنُ شَيْمِلٍ يَقَالُ
رَهْصَةً بِدَيْنِهِ رَهْصًا وَلَمْ يُعَقِّهِ أَيْ أَخَذَ بِهِ أَخْذًا شَدِيدًا عَلَى عَشْرِ مَوَاسِرَ فَقَدْ لَكَ الرَّهْصُ وَقَالَ آخِرُ
مَا زِلْتُ أَرَاهُصُ غَرِيبِي مِثْلَ الْيَوْمِ أَيْ أَرُصُّهُ وَرَهْصَتِ الْحَائِطُ بِمَا يُقْبِعُهُ إِذَا مَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ
لِلْفَرَسِ عَرَفَانٍ فِي خَيْشُومِهِ وَهِيَ النَّاهِقَانِ وَإِذَا رَهْصَهُمَا مَرَضَ لَهَا وَرَهْصُ الْحَائِطِ دُعْمٌ
وَالرَّهْصُ بِالْكَسْرِ أَصْفَلُ عَرَقٍ فِي الْحَائِطِ وَالرَّهْصُ الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُنْبَنَى بِهِ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ وَالرَّهْصُ الَّذِي يَعْمَلُ الرَّهْصُ وَالْمَرْهَصَةُ مَبَالِغُ
الدرَجَةِ وَالْمَرْبَةِ وَالْمَرَاهِصُ الدَّرَجُ قَالَ الْأَعَشَى

رَحِمِي بَكَ فِي أَنْفَرَاهُمْ تَرَكَّتْ الْعُلَا • وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا

وَقَالَ الْأَعَشَى أَيْضًا فِي الرِّوَاهِصِ

قوله ولم يقل أي الكسائي
فإن العبارة منقولة عنه كما
في الصحاح اه معجمه
قوله التي ترهص هكذا
ضبط في الأصل بضم عين
الفاعل اه معجمه

فَعَصَّ حَدِيدَ الْأَرْضِ أَنْ كُنْتُ سَاطِئًا * بِضَيْكَ وَأَجَارَ الْكَلَابِ الرَّوَاهِصَا
وَالْأَرْهَاصُ الْإِثْبَاتُ وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو خَنِيْفَةَ فِي الْمَطْرِ فَقَالَ وَأَمَّا الْقَرْعُ الْمَقْدَمُ فَانْ تَوْعَمِنْ الْأَنْوَاءِ
الْمَنْهُورَةُ الْمَذْكُورَةُ الْمَحْمُودَةُ النَّافِعَةُ لِأَنَّهُ أَرْهَاصُ الْوَسْمِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّهُ مُقَدِّمَةٌ
لَهُ وَإِذْنُهُ بِهِ وَالْأَرْهَاصُ عَلَى الذَّنْبِ الْأَصْرَارُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَنْ ذَنْبُهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ أَرْهَاصٍ أَيْ
عَنْ أَصْرَارٍ وَأَرْصَادٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّهْصِ وَهُوَ تَأْسِيسُ الْبُيَّانِ وَالْأَسَدُ الرَّهِيصُ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ
مَعْرُوفٌ (رَوْصٌ) التَّهْذِيبُ رَاصُ الرَّجُلِ إِذَا عَقَلَ بَعْدَ رُغْوَةٍ

(فصل الشين المعجمة) (شَبَصٌ) الشَّبَصُ الْخُسُونَةُ وَدُخُولُ شَوْكِ الشَّجَرِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ
وَقَدْ تَشَبَّصَ الشَّجَرُ يَمَانِيَةً (شَبْرَصٌ) التَّهْذِيبُ فِي الْخَمَاسِيِّ الشَّبْرَبُصُ وَالْقَرْمَلِيُّ وَالْخَبْرَبُ
الْجَلُّ الصَّغِيرُ (شَخَصٌ) الشَّخَصَاءُ الشَّاءُ الَّتِي لَالِبْنُ لَهَا وَالشَّخَصَاءُ وَالشَّخَصُ الَّتِي لَالِبْنُ لَهَا
وَالْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ اللَّبْنُ وَقَالَ شَرِّجٌ شَخَصَ أَشْخَصُ وَأَنْشَدَ
• بِأَشْخَصٍ مُسْتَأْخِرٍ مَسَافِدُهُ • ابْنُ سَيْدِهِ وَالشَّخَصَاءُ مِنَ الْغَنَمِ السَّمِينَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا جِلَّ
لَهَا وَلَا لِبْنِ الْكَسَائِي إِذَا ذَهَبَ لِبْنُ الشَّاءِ كُلُّهُ فَهِيَ شَخَصٌ بِالتَّسْكِينِ الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ
وَكَذَلِكَ النَّافِقَةُ كَمَا عَنْهُ أَبُو عِيَيْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الشَّخَصُ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنَا أَرَى أَنَّهُ مَا لُغَتَانِ مِمَّنْ نَهَرَ وَنَهَرَ لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ وَالشَّخَصُ الَّتِي لَمْ يَنْزَعْ عَلَيْهَا الْفَعْلُ قَطُّ
الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سِوَاهُ وَالْعَائِطُ الَّتِي قَدْ أَنْزَلَتْ عَلَيْهَا فَلَمْ تَحْمَلْ وَالشَّخَصُ رَدَى الْمَالِ وَخُشَارَتُهُ
وَفِي التَّوَادِرِ يَقَالُ أَشْخَصْتُهُ عَنْ كَذَا وَشَخَصْتُهُ وَأَخْصَصْتُهُ وَأَخْصَصْتُهُ وَأَخْصَصْتُهُ إِذَا
أَبْعَدْتُهُ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ

ظَعَائِنُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَمِيلَانَ أَشْخَصَتْ • بَيْنَ النَّوَى إِنْ النَّوَى ذَاتُ مَغُولٍ
أَشْخَصَتْ بَيْنَ أَيْ بَاعَتْ دَنَّتْ ابْنُ سَيْدِهِ شَخَصَ الرَّجُلُ شَخَصًا لَحْجًا وَطَبِيسَةً شَخَصَ مَهْزُولَةً
عَنْ تَعَلُّبٍ (شَخَصٌ) الشَّخَصُ جَمَاعَةٌ شَخَصِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مَذْكُورًا وَالْجَمْعُ أَشْخَاصُ
وَشُخُوصٌ وَشَخَاصٌ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

فَكَانَ مَجْنُونًا دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقِي • ثَلَاثَ شُخُوصٍ كَأَعْيَانٍ وَمُعَصِرٍ
فَإِنَّهُ أَثَبَّتَ الشَّخَصَ أَرَادَ بِهِ الْمَرْأَةَ وَالشَّخَصُ سِوَادُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ تَرَامٍ مِنْ بَعِيدٍ قَدْ بُولَ ثَلَاثَةٌ
أَشْخَصٌ وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتُ جُسَامَتَهُ فَقَدْ رَأَيْتُ شَخَصَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا شَخَصَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ الشَّخَصُ
كُلُّ جِسْمٍ لَهُ ارْتِفَاعٌ وَظُهُورٌ وَالْمَرَادُ بِهِ اثْبَاتُ الذَّاتِ فَاسْتَعْمِلَهَا لِقَطْعِ الشَّخَصِ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةٍ

قوله والخبر برتقدم في مادة
خبر قص وهو الخبر وكتبنا
عليه كذا بالاصل وحرر
وتحريره يعلم من هنا ومن
مادة خبر اه صححه

أخرى لا شيء أغير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص أن يكون أغير من الله والشخص العظيم
 الشخص والأتى شخصية والاسم الشخصية قال ابن سيده ولم أسمع له بفعل فاقول ان الشخصية
 مصدر وقد شخصت شخصية أبوزيد رجل شخص إذا كان سبداً وقيل شخص إذا كان
 ذا شخص وخلق عظيم بين الشخصية وشخص الرجل بالضم فهو شخص أي جسيم وشخص بالفتح
 شخصاً ارتفع ابن سيده وشخص الشيء شخصاً شخصاً انتبر وشخص الجرح ورم والشخص
 ضد الهبوط وشخص السهم شخصاً شخصاً فهو شاخص علا الهدف أنشد ثعلب
 لها أسهم لا فاصرات عن الحشا • ولا شخصات عن فؤادى طوابع
 وأشخصه صاحبه علا الهدف ابن شميل لندما شخص سهمك وفخر سهمك إذا طمخ في السماء
 وقد أشخصه الراى اشخاصاً وأنشد • ولا فاصرات عن فؤادى شواخص • وأشخص الراى
 إذا جازى سهم الغرض من أعلاه وهو سهم شاخص والشخص السهم من بلد إلى بلد وقد شخص
 شخصاً شخصاً أو أشخصته ما وشخص من بلد إلى بلد شخصاً أي ذهب وقولهم نحن على سفر
 قد أشخصنا أي حان شخصونا وأشخص فلان بشلان وأشخص به إذا اعتابه وشخص الرجل
 يصيره عند الموت بشخص شخصاً رفعة فلم يطرّف مشتق من ذلك شمر يقال شخص الرجل
 بصره فشخص البصر نفسه إذا سما وطمخ وشما كل ذلك مثل الشخص وشخص بصر فلان فهو
 شاخص إذا فتح عينيه وجعل لا يطرّف وفي حديث كراميت إذا شخص بصره شخص البصر
 ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفرس شاخص الطرف طامحه وشاخص
 العظام مشرفها وشخص به أي إليه أمر يلقفه وفي حديث قتيلة أن صاحبها استقطع النبي صلى
 الله عليه وسلم الدهناء فأقطعها إياها قالت فشخص بي يقال للرجل إذا أتاه ما يلقفه قد شخص به
 كأنه رفع من الأرض لقلقه وانزعاجه ومنه شخص المسافر خر وجهه عن منزله وشخصت
 الكلمة في القم تشخص إذا لم يقدر على خفض صوته بها التهذيب وشخصت الكلمة في القم نحو
 الحنك الأعلى وربما كان ذلك في الرجل خلقه أي شخص صوته لا يقدر على خفضه وشخص عن
 أهله يشخص شخصاً ذهب وشخص اليهم رجع وأشخصه هو وفي حديث عثمان أنما يقصر الصلاة
 من كان شاخصاً أو بحضرة عدو أي سافراً والناخص الذي لا يغيب الغزو عن ابن الأعرابي
 وأنشد • أما ترى اليوم نلبا شاخصا • النلب المسر وفي حديث أبي أيوب فلم يزل شاخصاً في
 سبيل الله وبنو شخص بطن قال ابن سيده أحسبهم أقرضوا وشخصان موضع قال الحرث بن

حلبة

أَوْقَدْتُمْ ابْنَ الْعَقِيقِ فَشَخَصِيْنِ بَعْدَ كَيْلَوْحِ الضِيَاءِ

وكلام متشخص ومتشخص أي متفاوت (شخص) الشَرَصَتَانِ نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ وَهُمَا أَرْقَاهَا شَعْرًا وَمِنْهُمَا تَبْدُوُا التَّرْعَةُ عِنْدَ الصَّدْعِ وَالْجَمْعُ شِرْصَةٌ وَشِرَاصٌ قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِي * صَلَّتِ الْجَيْنُ ظَاهِرَ الشِرَاصِ * وَقِيلَ الشِرَصَتَانِ أَنْزَعَتَانِ اللَّتَانِ فِي جَانِبِي الرَّأْسِ عِنْدَ الصَّدْعِ وَقَالَ غَيْرُهُمَا الشِرَصَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ شِرْصَةٍ عَلَيَّ هِيَ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْجَلْمَةُ وَهِيَ انْفِجَارُ الشَّعْرِ عَنْ جَانِبِي مُقَدِّمِ الرَّأْسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ الرُّمَيْشِيُّ هُوَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَهُمَا شِرَصَتَانِ وَالْجَمْعُ شِرَاصٌ ابْنُ دُرَيْدٍ الشِرْصَةُ التَّرْعَةُ وَالشَّرْصُ شَرْصُ الزَّمَامِ وَهُوَ قَفَرٌ يَقْفَرُ عَلَى أَنْفِ النَّاقَةِ وَهُوَ حَرْفٌ يُعْطَفُ عَلَيْهِ نَبِيُّ الزَّمَامِ لِيَكُونَ أَسْرَعُ وَأَطْوَعُ وَأَدْوَمُ لِسِيرِهَا وَأَنْشَدَ

لَوْلَا أَبُو عَمْرٍو حَفْصٌ لِمَا أَنْتَجَبْتُ * مَرُّوْا قُلُوبِي وَلَا أَرْزِي بِهَا الشَّرْصُ

الشَّرْصُ وَالشَّرْصُ عِنْدَ الصَّرْعِ وَاحِدٌ وَهُمَا الْغَلْظَةُ مِنَ الْأَرْضِ (شَرْنَص) اللَّيْثُ جَلَّ شَرْنَاصٌ ضَخْمٌ طَوِيلٌ الْعُنُقُ وَجَمْعُهُ شَرَانِيصُ (شخص) الشَّصَّ وَالشَّصَاصُ وَالشَّصَاصَةُ الْبَيْسُ وَالْجُفُوفُ وَالْغَلْظُ شَصَّتْ مَعِيشَتُهُمْ تَشَصَّ شَصَاوُشٍ شَصَاوُصًا وَشُصُوصًا وَفِيهَا شَصَصُ وَشَصَاصُ وَشَصَاصَاءُ أَيْ نَكَدٌ وَيَسُ وَجُفُوفٌ وَشَدَّةٌ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّهُمْ أَصَابَتْهُمْ لَا وَأَوَّلُهَا وَشَصَاصَاءُ أَيْ سِنَّةٌ وَشَدَّةٌ وَيُقَالُ انْكَشَفَ عَنِ النَّاسِ شَصَاصَاءُ مُنْكَرَةٌ وَالشَّصَاصَاءُ الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ عَلَى شَصَاصَاءٍ أَمْرٌ أَيْ عَلَى حَدٍّ أَمْرٌ وَعَجَلَةٌ وَلَقِيْتَهُ عَلَى شَصَاصَاءٍ غَيْرِ مُضَافٍ أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ اسْمًا لَهَا وَاقِيْتَهُ عَلَى شَصَاصَاءٍ وَعَلَى أَوْفَارٍ وَأَوْفَاضٍ قَالَ الرَّاجِزُ

نَحْنُ تَجَبُّنَا قَافَةَ الْحُجَّاجِ * عَلَى شَصَاصَاءٍ مِنَ النَّجَاجِ

ابْنُ بَرَزٍ أَقْبَيْتُهُ عَلَى شَصَاصَاءٍ وَهِيَ الْحَاجَةُ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ تَرْكُهَا وَأَنْشَدَ

* عَلَى شَصَاصَاءٍ وَأَمْرٍ أَرْوَرُ * الْمَفْضَلُ الشَّصَاصَاءُ مَرْكَبُ السَّوَةِ وَالشَّصُوصُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا لَبَنَ لَهَا وَقِيلَ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَدْ أَشَصَّتْ ابْنُ سَيِّدٍ شَصَّتِ النَّاقَةُ وَالشَّاءُ تَشَصَّ وَتَشَصَّ شَصَاصًا وَشُصُوصًا وَأَشَصَّتْ وَهِيَ شُصُوصٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَشَصَّ قُلُوبُ لَبَنُهَا جَدًّا وَقِيلَ انْقَطَعَ اللَّبَنُ وَالْجَمْعُ شَصَانُصٌ وَشَصَاصٌ وَشُصُوصٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنْ فَلَانَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ مِنْ قَلَّةِ اللَّبَنِ وَقَالَ إِنْ مَا شِئْنَا شُصُوصٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيرٍ الْحَضْرِيُّ بْنُ عَامِرٍ وَكَانَ لَهُ تِسْعَةُ أَخَوَاتٍ فَأَوَّزَهُمْ

أَفْرَحُ إِنْ أَرَدْنَا الْكِرَامَ وَأَنْ * أَوَّرْتُ ذُودًا شَصَانُصًا بَلَا

وقد شرحنا هذا في فصل جزأ وأشقت الناقة إذا ذهب لبنها من الكبر وفي حديث عمر رضي الله عنه رأى أسلم يحمل متاعه على بعير من إبل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا والشصوص التي قل لبنها وذهب ويقال شاة شصوص التي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن بري وفي الصحاح يقال شاة شصوص التي ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع قال والمشهور شاة شصوص وشياه شصوص فإذا قيل شاة شصوص فهو وصف بالجمع كجبل أرمام وثوب أخلاق وما أشبهه وشوص الإنسان يشوص شصا عَضَّ على نواجذه صبرا وفي التهذيب إذا عَضَّ نواجذه على الشيء صبرا أو يقال نقي الله عنك الشوائص أي الشدائد وشصت معبشتم شصوصا وانهم لفي شصا صا أي في شدة قال الشاعر * تحبس الركب على شصا ص * وشصه عن الشيء وأشصه منعه والشص اللص الذي لا يدع شيئا إلا ألقى عليه وجعه شصوص يقال انه شص من الشصوص والشص والشص شيء يصاد به السمك قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفي حديث ابن عمر في رجل ألقى شصه وأخذ بمكة الشص بالكسر والفتح حديدة عفاها يصاد بها السمك (شقص) الشقص والشقص الطائفة من الشيء والقطعة من الأرض قول أعطاه شقصا من ماله وقيل هو قليل من كثير وقيل هو الخط ولك شقص هذا وشقصه كما تقول نصفه ونصيفه والجمع من كل ذلك أشقاص وشقاص قال الشافعي في باب الشقة فإن اشترى شقصا من ذلك أراد بالشقص نصيبا معلوما غير مقرور قال شمر قال أعرابي اجعل من هذا الجز شقصا أي بما اشتريتها وفي الحديث إن رجلا من هذيل أعتق شقصا من مملوك فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ليس لله شريك قال شمر قال خالد النصيب والشرك والشقص واحد قال شمر والشقص مثله وهو في العين المشتركة من كل شيء قال الأزهرى وإذا فرز جازان يسمى شقصا ومنه شقص الجزيرة وهو نصيبها وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها بين الشركاء والشاة التي تكون للذبح تسمى جررة وأما الأبل فالجزور وروى عن الشعبي انه قال من باع الخمر فليشقص الخنازير أي فليستحل بيع الخنازير أيضا كما يستحل بيع الخمر يقول كما أن تشقص الخنازير حرام كذلك لا يحل بيع الخمر معناه فلية طع الخنازير قطعها وبعضها أعضاؤها كما يفعل بالشاة إذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنازير فانهم ما في التحريم سوا وهذا لفظ معناه النهي تقديره من باع الخمر فلا يكن للخنازير قصا وأوجه الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبه وهو في سنن أبي داود وقال ابن الأعرابي

يقال للقصاب مُشَقَّصٌ والمُشَقَّصُ من النِّصَالِ ما طَالَ وَعَرَّضُ قَالَ * سِهَامٌ مُشَاقِصُهَا كَالْحِرَابِ
قال ابن بري وشاهده أيضا قول الاعشى

فلو كنتم نخلًا لكنتم جرّامة * ولو كنتم نبلاً لكنتم مشاقصا

وفي الحديث انه كوى سعد بن معاذ في النخل بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا
غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث فاخذ مشاقصا فقطع برأجه وقد تكرّر
في الحديث مفردا ومجموعا المشقص من النصال الطويل وليس بالعريض فاما العريض الطويل
يكون قريبا من فتر فهو المعبلة والمشقص على النصف من النصل ولا خير فيه يلعب به الصبيان
وهو شرّ النبل وأحرّضه يرمى به الصيد وكل شيء ولا يبالى انقلاله قال الازهرى والدليل على صحة
ذلك قول الاعشى ولو كنتم نبلاً لكنتم مشاقصا * يهجوهم ويرذلهم والمشقص سهم فيه نصل
عريض يرمى به الوحش قال أبو منصور هذا التفسير للمشقص خطأ وروى أبو عبيدة عن الاصمعي
انه قال المشقص من النصال الطويل وفي ترجمة حشا المشقص السهم العريض النصل
الليث الشقيص في نعت الخيل قراة وجودة قال ولا أعرفه ابن سيده الشقيص القرم
الجواد أو شاقيص اسم موضع وقيل هو ماء لبني سعد قال الراعي

بطعن بجون ذي عنانين لم تدع * أشاقيص فيه والبديان مصنعا

أراد به البقعة فأنشده والشقيص الشريك يقال هو شقبيص أي شريك في شقص من الارض
والشقيص الشئ اليسير قال الاعشى

فتلك التي حرمتك المتاع * وأودت بقلبك الأشقيصا

(شكص) رجل شكص بمعنى شكس وهي لغة لبعض العرب (شمص) شمسه ذلك
شمصه شموصا ألقاه وقد شمسني حاجتك أي أعملتني وقد أخذته من الامر شماس أي عمله
وشمس الأبل ساقها وطردها طردا غنيا وشمس القرم شمسه أو زرقه لينحرل قال

* وإن الخيل شمسها الوليد * الليث شمس فلان الدواب اذا طردها طردا غنيا فاما التشميص
فإن تخسسه حتى يفعل فعل الشموص قال ابن بري وذكر كراع في كتاب المنجد شمست
القرم وشمست واحد والشماص والشماس بالسين والصاد سواه ودابة شموص تقور كشموص
وحاد شموص هذاف قال * وساق يغيرهم حاد شموص * والمشموص الذي قد تخس وحرك
فهو شاخص البصر وأنشد

قوله بطعن الخ هو هكذا في
الاصل وحرر اه

جاؤا من المصيرين بالصوص * كل يتيم ذى قفا محصوص
ليس بنى بكر ولا قلوبص * ينظر كتنظر المشموص
والاشماس الذعر قال رجل من بني عجل * اشمتلانا انا مقبلا * التهذيب
الاشماس الذعر واتشد

فانشمتلانا انا مقبلا * فهاجها فانصاع ثم ولولا

ونسبه ابن بري للسود الجلي واتشد لاخر

وانتم اناس تشمسون من القتي * اذا مار في اعطافكم وتناطرا

وجارية ذات شماص وملاص ذكرها في ترجمتلص ابن الاعرابي شمص اذا آذى انسانا حتى
يقضب والشماص الغلط واليئس من الارض كالشماصاه (شمنص) شمنص يشمنص شوصا
تعلق بالشي والشانص المتعلق بالشي وفرس شناص وشناصي طويل نشيط مثل دؤ ودؤي
وقعصر وقعصري ودهردوار ودؤاري وقيل فرس شناصي نشيط طويل الرأس أبو عبيدة فرس
شناصي والاتي شناصيه وهو الشديدوا تشيلزار بن منقذ

شندف اشندف ماورعته * وشناصي اذا هيح طمر

وشناص بالضم موضع قال الشاعر

دفعناهن بالحكبات حتى * دفعن الى علا والي شناص

وعلا موضع أيضا (شمنص) شمنص اسم (شوص) الشوص الغسل والتطيف شاص
الشي شوصا غله وشاص فامبالسوال يشوصه شوصا غله عن كراع وقيل امرء على أسنانه
عرضا وقيل هو أن يفتح فاه ويمر به على أسنانه من سفل الى علو وقيل هو أن يطعن به فيها وقال أبو
عمرو هو يشوص أي يشاك أبو عبيدة شفت الشي نقبته وقال ابن الاعرابي شوصه ذلك
أسنانه وشدقه واتقاؤه وفي الحديث استغنوا عن الناس ولو يشوص السوال أي بغضاته وقيل
بما يتفقت منه عند التسوؤ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشوص فاه بالسوال
قال أبو عبيد الشوص الغسل وكل شي غسلته فقد شوصته شوصه شوصا وهو الموص يقال
ماصه وشاصه اذا غسله القرامشاص فاه بالسوال وشاصه وقالت امرأة الشوص يوجع والشوص
الين منه وشاص الشي شوصا ذلك أبو زيد شاص الرجل سواكه يشوصه اذا مضغه واستن به فهو
شانص ابن الاعرابي الشوص الدل والموص الغسل والشوصة والشوصة والاول أعلى ربح

قوله شمنص يشمنص هو كنصر
وسمع اه معجمه

تَنَعَّدُ فِي الضَّالُّوعِ بِمَجْدِ صَاحِبِهَا كَالْوَحْزِ فِيهَا مَشْتَقٍ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ شَاصَتْهُ الرِّيحُ بَيْنَ أَضْلَاعِهِ شَوْصًا
وَشَوْصَانًا وَشَوْصَةً وَالشَّوْصَةُ رِيحٌ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي لَحْمِهِ تَجُولُ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً فِي
الْجَنْبِ وَمَرَّةً فِي الظَّهْرِ وَمَرَّةً فِي الْخَوَاقِنِ تَقُولُ شَاصَتْنِي شَوْصَةٌ وَالشَّوَايِصُ أَسْمَاؤُهَا وَقَالَ
جَالِينُوسُ هُوَ وَرَمٌ فِي حِجَابِ الْأَضْلَاعِ مِنْ دَاخِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسَ بِالْجَمْدِ مِنْ
الشَّوْصِ وَاللَّوْصِ وَالْعَلْوِصِ الشَّوْصُ وَجَعُ الْبَطْنِ مِنْ رِيحٍ تَنَعَّدُ تَحْتَ الْأَضْلَاعِ وَرَجُلٌ بِهِ
شَوْصَةٌ وَالشَّوْصَةُ الرِّكَزَةُ بِهِ رَكَزَةُ أَيْ شَوْصَةٌ وَرَجُلٌ أَشَوْصٌ إِذَا كَانَ يَضْرِبُ بَجَفْنِ عَيْنِهِ إِلَى
السَّوَادِ وَشَوْصَتِ الْعَيْنُ شَوْصًا وَهِيَ شَوْصَاءُ عَظُمَتْ فَلَمْ يَلْتَقِ عَلَيْهَا الْجَفْنَانِ وَالشَّوْصُ فِي الْعَيْنِ
وَقَدْ شَوْصَ شَوْصًا وَشَاصَ بِشَاصٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الشَّوْصُ بِالسِّبَنِ فِي الْعَيْنِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّوْصِ
وَشَاصَ بِهِ الْمَرَضُ شَوْصًا وَشَوْصًا هَاجَ وَشَاصَ بِهِ الْعَرَقُ شَوْصًا وَشَوْصًا اضْطَرَبَ وَشَاصَ الشَّيْءُ
شَوْصًا عَزَّعَهُ وَقَالَ الْهَوَازِيُّ شَاصَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا ارْتَكَضَ بِشَوْصٍ شَوْصَةً (شيعس)
الشَّيْبُ وَالشَّيْبَاءُ رَدَى التَّمْرُ وَقِيلَ هُوَ قَارِيٌّ مَعْرَبٌ وَاحِدُهُ شَيْبَةٌ وَشَيْبَةٌ شَيْبَةٌ وَشَيْبَةٌ شَيْبَةٌ وَشَيْبَةٌ وَشَيْبَةٌ
أَشَاصَ النَّخْلُ وَأَشَاصَتْ وَشَيْبَ النَّخْلُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ الْفَرَاءِ يُقَالُ لِلتَّمْرِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ وَيَقْوَى
وَقَدْ لَا يَكُونُ لَهُ نَوَى أَصْلًا وَالشَّيْبَاءُ هُوَ الشَّيْبُ وَانْمَا يَشَيْبُ إِذَا لَمْ يُلْقَ قَالَ الْأَمَوِيُّ هِيَ فِي الْغَنَةِ
بِلَحْرِ بْنِ كَعْبٍ الصَّيْبُ الْأَصْمَعِيُّ صَامَاتُ النَّخْلَةِ إِذَا صَارَتْ شَيْبًا وَالْمَدِينَةُ يَسْمَعُونَ الشَّيْبَ
السَّخْلَ وَأَشَاصَ النَّخْلُ إِشَاصَةً إِذَا فَسَدَ وَصَارَ حُلَّةُ الشَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ حَيٌّ عَنْ تَأْيِيرِ نَخْلِهِمْ
فَصَارَتْ شَيْبًا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ شَيْبُ فُلَانٍ النَّاسُ إِذَا عَذَّبَهُمْ بِالْأَذَى قَالَ وَبَيْنَهُمْ مَشَايِصُهُ
أَيُّ مُنَافَرَةٍ وَيُقَالُ أَشَاصَ بِهِ إِذَا رَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى السُّلْطَانِ قَالَ مَقَاسُ الْعَائِذِيُّ

أَشَاصَتْ بَنَاتُ كَافٍ شَوْصًا وَوَجَّهَتْ * عَلَى رَافِدَيْهَا بِالْجَزِيرَةِ تَغْلِبُ

(فصل الصاد المهملة) (صعقص) الْأَزْهَرِيُّ الصَّعْقَصَةُ السَّبْكَاجُ وَحَكِيَ عَنِ الْفَرَاءِ أَهْلُ
الْيَمَامَةِ يَسْمَعُونَ السَّبْكَاجَةَ صَعْقَصَةً قَالَ وَتَصَرَّفَ رَجُلًا تَسْمِيَةً بِصَعْقَصٍ إِذَا جَعَلْتَهُ عَرَبِيًّا
(صوص) رَجُلٌ صَوْصٌ بِجَيْلٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ نَاقَةً أَصَوْصٌ عَلَيْهَا صَوْصٌ أَيْ كَرِيمَةٌ عَلَيْهَا
بِجَيْلٍ وَالصَّوْصُ الْمَنْفَرْدُ بَطْعَامَهُ لَا يُؤَاكِلُ أَحَدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّوْصُ هُوَ الرَّجُلُ اللَّتِيمُ الَّذِي
يُنْزَلُ وَحْدَهُ وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ فَإِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ أَكَلَ فِي ظِلِّ الْقَمَرِ لَا يَرَاهُ الضَّيْفُ وَأَنْشَدَ
* صَوْصُ الْغَنِيِّ سَدَّ غِنَاهُ فَقَرَهُ * يَقُولُ يُعْنِي عَلَى لُؤْمِهِ ثَرَوُهُ وَغِنَاهُ قَالَ وَيَكُونُ الصَّوْصُ جَعَا
وَأَنْشَدَ وَأَفْقَيْتُكُمْ صَوْصًا صَوْصًا إِذَا دَجَّ الظُّلَامُ وَهَيَّابَيْنَ عِنْدَ الْبَوَارِقِ

وقيل الصوص اللثيم القليل الندي والخير (صيص) ابن الاعراب أصاصت النخلة
أصاصة وصيصت تصيصا إذا صارت شبيها قال وهذا من الصيص لأن الصيصاء يقال
من الصيص أصاصت صيصاء والصيص في لغة بلخ بن كعب الحشيف من القمر
والصيص والصيصاء لغة في النيص والنيصاء والصيصاء حب الخنظل الذي ليس في جوفه
لب وأنشد أبو نصر لذي الرمة

وكانت تخطت ناقتي من مفازة * اليك ومن أخواض مامسدم
بارجاء القردان هزلي كأنها * نوادر صيصاء الهيد المخطم

وصف مامسدم العبد بورود الأبل عليه فقرده هزلي قال ابن بري و يروي بأعقاره القردان وهو
جمع عقرو وهو مقام الشارب عند الخوض وقال أبو حنيفة الدينوري قال أبو زياد الاعرابي وكان
ثقة صدوقا أنه ربما رحل الناس عن دارهم بالبادية وتركوها قفاراً والقردان متشرة في أعطان
الأبل وأعقار الحياض ثم لا يعودون إليها عشر سنين وعشر بن سنة ولا يتخلفهم فيها أحد سواهم
ثم يرجعون إليها فيجدون القردان في تلك المواضع أحياء وقد أحست بروائح الأبل قبل أن توافي
فتحرك وأنشدت ذي الرمة المذكور وصيصاء الهيد مهزول حب الخنظل ليس إلا القشر
وهذا القردان أشبه شيء به قال ابن بري ومثل قول ذي الرمة قول الرازي

قرده في العطن الحولي * سودكب الخنظل المقلبي
والصيص شوك الحائك التي يسوي بها السداة واللحمة قال دريد بن الصمة
لجنت البه والرماح تنوشه * كوقع الصياصي في النسيج الممدد

ومنه صيصية الديك التي في رجله قال ابن بري حق صيصية شوك الحائك أن تذكر في المعتل لأن
لامها ياء وليس لامها صاد أو ص ياصي البقر قر ونها ورعما كانت تركب في الرماح مكان الآسنة
وأنشد ابن بري لعبد بن الحشاس

فأصبحت الثيران غرقى وأصبحت * نساء تميم يلتقطن الصياصيا

أي يلتقطن القرون لينسجن بها يريد لكثرة المطر غرقى الوحش وفي التهذيب أنه ذكر فتنة تكون
في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر أي قر ونها واحد صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها
لشدتها وعبوة الأمر فيها والصياصي الحصون وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية
ومنه قيل للحصون الصياصي قبل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح

بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث أبي هريرة أصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني أنهم أطالوها وقتلوها حتى صارت كأنهم اقرون بقر والصيصة أيضا الوند الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج

(فصل العين المهملة) (عقبص) العقبص والعقبوص دويبة (عرض) العرض خشبة توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه وتلقى عليه أطراف الخشب الصغير وقيل هو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخل إلى أقصى البيت ويسمى البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز فهو مخدع والسبب في لغة قال الأزهري رواء البيت بالصاد ورواه أبو عبيد بالسین وهو ما اغتنان وفي حديث عائشة نصبت على باب بحري عباءة مقدمة من غزاة خيبر أو قبولك فهلك العرض حتى وقع بالارض قال الهروي المحدثون يروونه بالصاد المعجمة وهو بالصاد والسين وهو خشبة توضع على البيت عرضا كما تقدم يقال عرّضت البيت تعريضا والحديث جاء في سنن أبي داود بالصاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الرازي العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو بالصاد المهملة وقال الأصمعي كل جوبة منفتحة ليس فيها بناء فهي عرصة قال الأزهري وتجمع عرّاصا وعرصات وعرصة الدار وسطها أو قبلها هو ما لا بناء فيه سميت بذلك لا اعتراض الصبيان فيها والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء قال مالك بن الرّيب

تحمّل أصحابي عشاءً وغادروا * أخائقة في عرصة الدار ثاويا

وفي حديث قيس في عرصات جهنم العرصات جمع عرصة وقيل هي كل موضع واسع لا بناء فيه والعرّاص من السحاب ما اضطرب فيه البرق وأظّل من فوق فقرب حتى صار كالسقف ولا يكون إلا دارعدو برق وقال الليثاني هو الذي لا يسكن برقه قال ذو الرمة يصف ظليما

يرقد في ظل عرّاص ويطرده * حفيف ناجة عشنونها حصب

برقد يسرع في عدوه وعشنونها أولها وحصب يأتي بالحصباء وعرّص البرق عرّصا واعتّص اضطرب وبرق عرّص وعرّاص شديد الاضطراب والرعد والبرق أبو زيد يقال عرّصت السماء تعرّص عرّصا أي دام برقها ورشح عرّاص لأن الموهرة إذا هز اضطرب قال الشاعر

من كل أثمر عرّاص مهزته * كأنه برجا عادية شطن

وقال الشاعر * من كل عَرَّاصٍ اذا هَزَّ عَسَلٌ * وكذلك السيف قال أبو محمد الفقهسي

من كل عَرَّاصٍ اذا هَزَّ اهْتَزَّعٌ * مثل قَدَامِي التَّسْرِمَاسِ بَضَعٌ

يقال سَيْفٌ عَرَّاصٌ والفعل كالْفعل والمصدر كالمصدر قال الشاعر في العَرَّاصِ

نَسِيلُ الرَّبِّيِّ وَاهِي الكَلَى عَرَّاصُ الذَّرَى * أَهْلُهُ نَضَاحُ النَّدى سَابِغُ القَطْرِ

والعَرَّاصُ وَالْأَرَنُ التَّشَاطُ والتَّرَصُّعُ مثله وَعَرَّصَ الرَّجُلُ يَعْرِصُ عَرَّاصًا وَعَرَّصَ نَشِطًا وقال

الليثاني هو اذا قَفَزَ وَزَاوَا المَعْنِيَانِ مَتَقَارِبَانِ وَعَرَّصَتِ الهِرَّةُ وَاعَرَّصَتِ نَشِطًا وَاسْتَدَّتْ حَكَاهُ

نَعْلِبُ وَأَنشَدَ اذا اعَرَّصَتْ كاعَرَّاصِ الهِرَّةِ * يُوْشِدُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أَفْرَةٍ

الْأَفْرَةُ الْبَلِيَّةُ وَالسَّيِّئَةُ وَيَعْرِصُ مَعْرِصًا لِدَى ذَلْ ظَهْرُهُ وَلَمْ يَذَلْ رَأْسُهُ ويقال تَرَكْتُ الصَّبِيَّانِ يَلْعَبُونَ

وَيَعْرِصُونَ وَيَعْرِصُونَ وَعَرَّصَ القَوْمُ عَرَّاصًا لِقَوْمٍ وَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا يَحْضُرُونَ وَلَحْمٌ مَعْرِصٌ أَيْ

مُلْتَقًى فِي العَرَصَةِ لِلْجُفُوفِ قال الخبيل

سَيَكْفِيكَ صَرْبُ القَوْمِ لَحْمٌ مَعْرِصٌ * وَمَا قُدُورِي الْقَصَاعِ مَشِيبٌ

ويروى مَعْرِصٌ بِالضَادِّ هـ ذَا الْبَيْتِ أوردته الأزهري في التهذيب للخبيل فقال وأنشد أبو عبيدة

بيت الخبيل وقال ابن بري هو السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ السَّعْدِيُّ وَقِيلَ لَحْمٌ مَعْرِصٌ أَيْ مُقَطَّعٌ وَقِيلَ

هُوَ الَّذِي يُلْقَى عَلَى الْجَمْرِ فَيَخْتَلَطُ بِالرَّمَادِ وَلَا يَجُودُ تَضَجُّهُ قَالَ فَانْ غَيْبَتْهُ فِي الْجَمْرِ فَهُوَ مَمْلُولٌ فَانْ شَوِيَتْهُ

فَوْقَ الْجَمْرِ فَهُوَ مُفَادٌ وَقَتِيدٌ فَانْ شَوِيَتْهُ عَلَى الْحِجَارَةِ الْحَمَاءِ فَهُوَ مُحْتَدٌ وَخَنِيذٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ يُنْعَمْ طَبْخُهُ

وَلَا انْضَاجُهُ قَالَ ابن بري يقال عَرَّصْتُ اللَّحْمَ إِذَا لَمْ تُضَجِّبْهُ مَطْبُوحًا كَانَ أَوْ مَشُوبًا فَهُوَ مَعْرِصٌ

وَالْمُضْهِبُ مَا شَوِيَ عَلَى النَّارِ وَلَمْ يَنْضَجْ وَالْعَرُوضُ النَّاقَةُ الطَّيْبَةُ الرَّائِحَةُ إِذَا عَرَقَتْ وَفِي نَوَادِرِ

الْأَعْرَابِ تَعْرِصٌ وَتَهَجَسٌ وَتَعْرِجٌ أَيْ أَقَمَ وَعَرَّصَ الْبَيْتَ عَرَّاصًا خَبِنَتْ رِيحُهُ وَأَتَتْهُ مِنْهُمْ مَنْ

خَصَّ فَقَالَتْ خَبِنَتْ رِيحُهُ مِنَ النَّدى وَرَعَصَ جِلْدُهُ وَارْتَعَصَ وَاعْتَرَصَ إِذَا اخْتَلَجَ (عرقص)

الْعَرَايِصُ لُغَةٌ فِي الْعَرَايِصِ وَهُوَ مَا عَلَى السَّنَانِ مِنَ الْعَصَبِ كَالْعَصَافِيرِ وَالْعَرَفَاصُ الْعَقَبُ

الْمُسْتَطِيلُ كَالْعَرِصَاقِ وَالْعَرَفَاصُ الْخُصْلَةُ مِنَ الْعَقَبِ الَّتِي يَسْتَدْبِرُهَا عَلَى قُبَّةِ الْهُدُجِ لُغَةٌ فِي

الْعَرِصَاقِ وَالْعَرَفَاصِ السَّوْطُ مِنَ الْعَقَبِ كَالْعَرِصَاقِ أَيْضًا أَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ

* حَتَّى تَرُدِّيْ عَقَبَ الْعَرَفَاصِ * وَالْعَرَفَاصُ السَّوْطُ الَّذِي يُعَاقِبُ بِهِ السُّلْطَانُ وَعَرَفَصَتْ الشَّيْءُ

إِذَا جَذَبْتَهُ مِنْ شَيْءٍ فَشَقَّقْتَهُ مُسْتَطِيلًا وَالْعَرَايِصُ مَا عَلَى السَّنَانِ كَالْعَصَافِيرِ قَالَ ابن سيده

وَأَرَى الْعَرَايِصَ فِيهِ لُغَةٌ (عرقص) الْعَرِصُ وَالْعَرِصُ وَالْعَرِصَاءُ وَالْعَرِصَاءُ وَالْعَرِصَاءُ

قوله والعرقصان ضبط في
متن القاموس بسكون القاف
اه صححه

والعَرَقَصَانُ والعَرَقَصَانُ والعَرَقَصَانُ كله نبت وقيل هو الخندقوق الواحدة بالهاء وقال الازهرى
العَرَقَصَانُ والعَرَقَصَانُ نبات يكون بالبادية وبعض يقول عَرَقَصَانَةٌ قال والجميع عَرَقَصَانُ
قال ومن قال عَرَقَصَانٌ وعَرَقَصَانٌ فهو في الواحدة والجمع ممدود على حال واحدة وقال الفراء
العَرَقَصَانُ والعَرَقَصَانُ محذوفان الاصل عَرَقَصَانٌ وعَرَقَصَانٌ فحذفوا النون وأبقوا سائر الحركات على
حالتها وهما نبتان قال ابن بري عَرَقَصَانٌ نبت واحدته عَرَقَصَانَةٌ ويقال عَرَقَصَانٌ بغير ياء قال
ابن سيدي والعَرَقَصَانُ والعَرَقَصَانُ دابة عن السيرافي وقال ابن بري دابة من الحشرات وقال
عن الفراء العَرَقَصَانُ مشي الحية (عص) العَصُّ هو الاصل الكريم وكذلك الاَصُّ وعَصَّ
بِعَصَّ عَصًا وَعَصَّ صَاصِبًا وَاشْتَدَّ وَالْعَصْعَصُ وَالْعَصْعَصُ وَالْعَصْعَصُ وَالْعَصْعَصُ
أصل الذئب لغات كلها صحيحة وهو العَصُوصُ أيضا وجمعه عَصَاعِصٌ وفي حديث جبلة بن مهيمة
ما أكلت أطيب من قلبية العَصَاعِصِ قال ابن الاثير هو جمع العَصْعَصِ وهو لحم في باطن ألية الشاة
وقيل هو عظم يحجب الذئب ويقال انه أول ما يخلق وآخر ما يبلى وأنشد ثعلب في صفة بقرة أو أتن
يَلْعَنُ أَذْوَانًا بِالْعَصَاعِصِ • لَمَعَ الْبُرُوقُ فِي ذُرَى النَّشَائِصِ

وجعل أبو حنيفة العَصَاعِصَ لِلدَّيَّانِ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي لَهَا عَصَاعِصٌ فَلَا تَقْعُدُ إِلَّا أَنْ يُحْقِرَ لَهَا قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ وَالْمَعْصُوصُ الذَّاهِبُ اللَّحْمِ وَيُقَالُ فُلَانٌ ضَبِقَ الْعَصْعَصَ أَيْ نَكَدَ قَلِيلَ الْخَبْرِ وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ
الصفة المشبهة إلى فاعلها وفي حديث ابن عباس وذكَرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَيْسَ مِثْلَ الْحَصْرِ الْعَصْعَصُ فِي
رَوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ لَيْسَ مِثْلَ الْحَصْرِ الْعَقْصِ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي مَوْضِعِهِ (عص) الْعَقْصُ مَعْرُوفٌ
يَقَعُ عَلَى الشَّجَرِ وَعَلَى الثَّمَرِ وَأَعْقَصَ الْخَبْرُ جَعَلَ فِيهِ الْعَقْصَ وَالْعَقْصُ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ الْخَبْرُ مَوْلِدٌ
وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعَقْصُ لَيْسَ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ وَمِنْهُ اشْتَقَّ طَعَامُ
عَقْصٍ وَطَعَامُ عَقْصٍ بَشَعٌ وَفِيهِ عَقُوصَةٌ وَرَأْدَةٌ وَتَقْبُضُ بِعَسْرِ ابْتِلَاعِهِ وَالْعَقْصُ حِمْلُ شَجَرَةٍ
الْبَلُوطُ تَحْمِلُ سَنَةً بِلُوطٍ وَسَنَةً عَقْصًا وَالْعَقَاصُ صِمَامُ الْقَارُورَةِ وَعَقَصَهَا عَقَصًا جَعَلَ فِي رَأْسِهَا
الْعَقَاصَ فَإِنْ أُرِدَتْ أَنْ تُجْعَلَ لَهَا عَقَاصًا قُلْتُ أَعَقَصْتُهَا وَجَاءَ فِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ احْفَظْ عَقَاصَهَا وَوَكَاةَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَقَاصُ هُوَ الْوَعَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ النِّقَّةُ
إِنْ كَانَ مِنْ جِلْدٍ أَوْ مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نِقَّةَ الرَّاعِي وَهُوَ مِنَ الْعَقْصِ مِنَ الثَّيِّ
وَالْعَقْفِ وَلِهَذَا سَمِيَ الْجِلْدُ الَّذِي تُلْبَسُهُ رَأْسُ الْقَارُورَةِ الْعَقَاصَ لِأَنَّهُ كَالْوَعَاءِ لَهَا وَكَذَلِكَ غَلَاظُهَا
وَلَيْسَ هَذَا بِالصِّمَامِ الَّذِي يَدْخُلُ فِي فَمِ الْقَارُورَةِ لِيَكُونَ سَدًّا لَهَا قَالَ وَأَعْمَأَمَرَهُ بِحِفْظِهَا لِيَكُونَ

علامة لصدق من يعتزفها وعقاص الراعي وعاءه الذي تكون فيه النفقة وثوب معقص مصبروخ
بالعقص كما قالوا ثوب ممسك بالمسك والمعقاص من الجوارى الزبقي النهاية في سوان الخلق
والمعقاص بالقاف شرمها وقيل لاعرابي أنك لا تحسن كل الرأس فقال أما والله أني لا أعقص
أذني وأفك لحيته وأصحي خدي وأرمي بالبح إلى من هو أحوج مني إليه قال الأزهرى أجاز ابن
الاعرابي الصاد والسين في هذا الحرف الجوهرى العنقص بالكسر المرأة البذية القليلة الحياء
قال الاعشى ليست بسوداء ولا عنقص • تسارق الطرف إلى داعر

(عنقص) ابن دريد عنقصة دويبة (عقص) العقص التواء القرن على الأذن إلى
المؤخر وانعطافه معقص عقصا ويس أعقص والاني عقصاء والعنصاء من المعزى التي تتوى
قرناها على أذنيها من خلفها والنصباء المنتصبة القرنين والدقواء التي انتصب قرناها إلى طرفي
علياويها والقبلاء التي أقبل قرناها على وجهها والقصماء المكسورة القرن الخارج والعصباء
المكسورة القرن الداخل وهو المشاش وكل منهما مذكور في بابها والمعقاص الشاة المعوجة
القرن وفي حديث مانع الزكاة فتطوه بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جملاء قال ابن الأثير
العقضاء المتتوية القرنين والعقص في زحاف الوافر اسكان الخامس من مفاعلتين فيصير مفاعلين
بنقله ثم تحذف الذون منه مع الحزم فيصير الجزء مفعول كقوله

لَوْلَا مَلِكٌ رُوِيَ رَجِيمٌ • تَدَارَكْنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ

سمي أعقص لانه بمنزلة التيس الذي ذهب أحد قرنيه مائلا كأنه عقص أي عطف على التشبيه
بالاول والعقص دخول الشيا في الفم واتواؤها والفعل كالفعل والعقص من الرمل كالعقد
والعقصة من الرمل مثل السلسلة وعبر عنها أبو علي فقال العقصة والعقصة رمل يلتوى بعضه على
بعض ويتقاد كالعقدة والعقدة والعقص رمل متعقد لا طريق فيه قال الرازي

كَيْفَ اهْتَدَتْ وَدُونَهَا الْجَزَائِرُ • وَعَقِصُ مِنْ عَالِجِ تَبَاهِرُ

والعقص أن تلوى الخصلة من الشعر ثم تعقدها ثم تسلمها وفي صفته صلى الله عليه وسلم إن
انفترقت عقيبته ففرق والأتراكها قال ابن الأثير العقبة الشعر المعقوص وهو نحو من المظفور
وأصل العقص التي وادخال أطراف الشعر في أصوله قال وهكذا جاء في رواية والمشهور عقيبته
لانه لم يكن يعقص شعره صلى الله عليه وسلم والمعنى ان انفترقت من ذات نفسها والأتراكها على
حالتها ولم يفرقها قال الليث العقص أن تأخذ المرأة كل خصلة من شعر فتلويها ثم تعقدها حتى

يبقى فيها التواء ثم ترسلها فكل خصلة عقصة قال والمرأة ربما اتخذت عقصة من شعر غيرها والعقصة الخصلة والجمع عقائص وعقاص وهي العقصة ولا يقال للرجل عقصة والعقصة الصغيرة يقال لذلان عقصتان وعقص الشعر ضفره وليه على الرأس وذو العقصتين رجل معروف خصل شعره عقصتين وأرطاهما من جانبيه وفي حديث ضمام إن صدق ذو العقصتين ليدخل الجنة العقصتان تنية العقصة والعقاص المداري في قول امرئ القيس

غدا ربه مستشزرات إلى العلا * تضل العقاص في منى ومرسل

وصفها بكثرة الشعر والتفافه والعقص والضفر ثلاث قوى وقوتان والرجل يجعل شعره عقصتين وضفرتين فيرخيهما من جانبيه وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من لبس أو عقص فعليه الخلق يعني المحرمين بالحج أو العمرة وإنما جعل عليه الخلق لأن هذه الأشياء تقي الشعر من الشعث فلما أراد حفظ شعره وصونه ألزمه حلقه بالكلية مبالغة في عقوبته قال أبو عبيد العقص ضرب من الضفر وهو أن يلبس الشعر على الرأس ولهذا تقول النساء لها عقصة وجعلها عقص وعقاص وعقائص ويقال هي التي تتخذ من شعرها مثل الرمانة وفي حديث ابن عباس الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف أراد أنه إذا كان شعره منشورا سقط على الأرض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به وإذا كان معقوصا صار في معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لأنهما لا يقعان على الأرض في السجود وفي حديث حاطب فأخرجت الكتاب من عقاصها أي ضفائرها جمع عقصة أو عقصة وقيل هو الخيط الذي تعقص به أطراف الذوائب والاول الوجه والعقوص خيوط تقفل من صوف وتصبغ بالسواد وتصل به المرأة شعرها بمانية وعقست شعرها تعقصه عقما شدة في قناتها وفي حديث النخعي الخلع تطليقة بائنة وهو ما دون عقاص الرأس يريد أن المختلعة إذا اقتسدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له أن يأخذ ما دون شعرها من جميع ملكها الاسمى المعقوص السهم فكسر نصله فيبقى سنخه في السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد إلى موضعه فلا يسد مسده لانه دقيق وطول قال ولم يدر الناس ما معاقص فقالوا مشاقص للنصال التي ليست بعريضة وأنشد للأعشى

ولو كنتم تخلصونكم بجرامة * ولو كنتم تبطلونكم معاقصا

ورواه غيره مشاقصا وفي الصحاح المعقوص السهم المعوج قال الأعشى وهو من هذه القصيدة

ولو كنتم تُمَرُّ الكنتُم حُصَافَةً * ولو كنتم سَهْمًا الكنتُم مَعَاقِصًا

وهذان بيتان على هذه الصورة في شعر الاعشى وعَقَصَ أمره اذ الواء قلبت في حديث ابن عباس ليس مثل الحَصِرِ العَقَصُ يعني ابن الزبير العَقَصُ الاثوى الصعب الاخلاق تشبها بالقرن الملتوى والعَقَصُ والعَقِصُ والاعْقَصُ والعِقَصُ كله الخيل الكثر الضيق وقد عَقَصَ بالكسر عَقَصًا والعِقَاصُ الدَّوَارَةُ التي في بطن الشاة قال وهي العِقَاصُ والمرِاضُ والحَوِيَّةُ والحَوِيَّةُ للدَّوَارَةُ التي في بطن الشاة ابن الاعرابي المعقاص من الجوارى السيئة الخلق قال والمعقاص بالقام هو النهاية في سوء الخلق والعَقَصُ السيء الخلق وفي النوادر اخذت معاقصة ومقاعصة أي معارة (عكص) عَكَصَ الشئ يعكسه عكصًا رده وعكسه عن حاجته صرفه ورجل عكص عَقَصَ شَكْسُ الخلق سيئه ورأيت منه عكصًا أي عسرًا وسوء خلق ورملته عكصة شاقة المسلك (عكص) العكص الحاد من كل شئ وقيل هو الشديد الغليظ والاثني بالهاء ومال عكص كثير وأبو العكص كثير رجل وقال في علمص جاء بالعلمص أي الشئ يعجب به أو يعجب منه كالعكص (علص) العلوص التهمة والبشم وقيل هو الوجع الذي يقال له اللوى الذي يس في المعدة قال ابن بري وكذلك العلص قال والعلوص وجع البطن مثل العلوز وقال ابن الاعرابي العلوص الوجع والعلوز الموت الوحى ويكون العلوز اللوى ويقال رجل علوص به اللوى وانه لعلوص مخم وان به لعلوصا وفي الحديث من سبق العاطس الى الحدائم الشوص واللوص والعلوص قال ابن الاثير هو وجع البطن وقيل التهمة وقد يوصف به فيقال رجل علوص فهو على هذا اسم وصنة وعلقت التهمة في معدته تعليصا ويقال انه لعلوص يعني بالتهمة وقيل بل يراد به اللوى الذي هو العلوص والعلوص الذئب (علقص) الازهرى قال شجاع الكلابي فيمارى عنه عزام وغيره العلهصة والعلفصة والعرة في رأى الامر وهو يعلهصهم ويمنقبهم ويقتسرهم (علص) جاء بالعلمص أي الشئ يعجب به أو يعجب منه كالعكص وقرب علمص شديد متعب وأنشد

ما ان لهم بالدوم من محيص * سوى نجا القرب العليص

(علوص) ذكر الازهرى في ترجمة علوص بعلمص ح - هذه اللفظة قال العلهاص صمام النارورة وفي نوادر اللحياني علهص النارورقا لصادا ايضا اذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلابي فيمارى عنه عزام وغيره العلهصة والعلفصة والعرة في رأى الامر وهو يعلهصهم

قوله من كذا بالاصل بدون
نقط وحرر اه

وَيَعْتَقِبُهُمْ وَيَقْسِرُهُمْ (عص) الْعَمَصُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ وَعَمَصَهُ صَنَعَهُ وَهِيَ كَلِمَةٌ عَلَى أَفْوَاهِ الْعَامَةِ وَلَيْسَتْ بِدَوِيَّةٍ يُرِيدُونَ بِهَا الْخَامِيزَ وَبَعْضُ يَقُولُ عَامِصٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَمَصَتِ الْعَامِصُ وَالْأَمِصُّ وَهُوَ الْخَامِيزُ وَالْخَامِيزُ أَنْ يَشْرَحَ اللَّحْمُ رَقِيقًا وَيُؤْكَلَ كُلُّ غَيْرِ مَطْبُوخٍ وَلَا مَشْوَى يَقَعُّهُ السَّكَارَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَامِصُ مُعَرَّبٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْعَمَصُ الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الْعَامِصِ وَهُوَ الْهَلَامُ (عنص) الْعِنْصُوةُ وَالْعَنْصُوةُ وَالْعِنْصِيَّةُ وَالْعِنَاصِيَّةُ الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ قَدَرُ الْقَنْزَةِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

إِنْ عَمِسَ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعِنَاصِي * كَأَنَّمَا فَرَقَهُ مُنَاصٍ * عَنْ هَامَةَ كَأَنَّ الْجَرَّ الْوَبَاصِ وَالْعِنْصُوةُ وَالْعَنْصُوةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْكَلَالِ وَالْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ مِنَ النِّصْفِ إِلَى الثَّلَاثِ أَقَلُّ ذَلِكَ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعِنَاصِي بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ الْأَعْنَاصِ وَذَلِكَ إِذَا ذَهَبَ مُعْظَمُهُ وَبَقِيَ بَدْوُ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا تَرَكَ الْمَهْرِيُّ مِنْ جُلٍّ مَالِنَا * وَلَا ابْنَاءَ فِي الشَّهْرَيْنِ إِلَّا الْعِنَاصِيَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عِنْصُوةٌ كُلُّ شَيْءٍ بَقِيَتهُ وَقِيلَ الْعِنْصُوةُ وَالْعَنْصُوةُ وَالْعِنْصِيَّةُ قِطْعَةٌ مِنْ إِبِلٍ أَوْ غَنَمٍ وَيُقَالُ فِي أَرْضِ بَنِي فَلَانٍ عِنَاصٌ مِنَ الثَّبَتِ وَهُوَ الْقَائِلُ الْمَتَفَرِّقُ وَالْعِنَاصِي الشَّعْرُ الْمَتَصِبُ فَأَمَّا فِي تَفَرُّقِ وَأَعْنَصَ الرَّجُلُ إِذَا بَقِيَ فِي رَأْسِهِ عِنَاصٌ مِنْ ضَرْفَائِهِ وَبَقِيَ فِي رَأْسِهِ شَعْرٌ مُتَفَرِّقٌ فِي نَوَاحِيهِ الْوَاحِدَةُ عِنْصُوةٌ وَهِيَ فَعْلُوةٌ بِالضَّمِّ وَمَا لَمْ يَكُنْ ثَانِيَةً نَوَافَانِ الْعَرَبُ لَا تُضْمُّ مَذْرَعَةً مِثْلَ شُدُودَةٍ فَمَا عَرَفُوهُ وَتَرْقُودَةٍ وَفَتْحُوحَاتٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عِنْصُوةٌ وَشُدُودَةٌ وَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْهُمَا نَوَانًا وَيُلْحَقُهُمَا بِعَرْقُودَةٍ وَتَرْقُودَةٍ وَقَرْنُودَةٍ (عنقص) الْعِنْدُصُ الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الْجِسْمِ وَيُقَالُ أَبْضَاهِي الدَّاعِرَةُ الْخَيْشَةُ أَبُو عَمْرٍو الْعِنْقِصُ بِالْكَسْرِ الْبَدِيَّةُ الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ مِنَ النِّسَاءِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

لَعَمْرُكَ مَا لِي بِزَوْجَاءَ عِنْقِصٍ * وَلَا عَشَّةٍ خَلْنَا لَهَا يَتَقَعَّقُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَتَاةَ (عنقص) الْأَزْهَرِيُّ الْعِنْقِصُ وَالْعِنْقُوصُ دَوِيَّةٌ (عوص) الْعَوْصُ ضِدُّ الْأَمْكَانِ وَالْبَسْرُ شَيْءٌ أَعْوَصُ وَعَوِصٌ وَكَلَامٌ عَوِصٌ قَالَ وَأَبْنِي مِنَ الشَّعْرِ شَعْرًا عَوِصًا * يُنْسَى الرُّوَاةُ الَّذِي قَدَرُوا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَوْصٌ فَلَا نَ إِذَا أَلْقَى يَتَشَعَّرُ صَعْبَ الْإِسْتِخْرَاجِ وَالْعَوِصُ مِنَ الشَّعْرِ مَا يَصْعَبُ إِسْتِخْرَاجُ مَعْنَاهُ وَالْكَاثَةُ الْعَوْصَاءُ الْغَرِيبَةُ يُقَالُ قَدْ أَعْوَصَتْ يَاهُذَا وَقَدْ عَوِصَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ

وكلام عَوِيص وكلمة عَوِيصة وعَوِصاء وقد اعتاص وأعوص في المنطق غمضه وقد عاص يعاص
وعوص يعوص واعتاص على هذا الامر يعتاص فهو معتاص اذا التأت عليه امره فلم يهتم بلجهة
الصواب فيه وأعوص فلان يخصمه اذا أدخل عليه من الخبيج ما عسر عليه المخرج منه وأعوص
بالخصم أدخله فيما لا يقههم قال لبيد

فلقد أعوص بالخصم وقد * أملاً الجفنة من شحم النمل

وقيل أعوص بالخصم لوى عليه أمره والمعتاص كل متشدد عليك فيما تر يده منه واعتاص عليه
الامر التوى وأعوص الرجل اذا لم يستقم في قول ولا فعل ونهر فيه عوص يجرى مرة كذا ومرة
كذا والعوصاء الجذب والعوصاء والعيصاء على المعاقبة جميعاً الشدة والحاجة وكذلك العوص
والعويص والعائص الاخيرة مصدر كالقالج ونحوه يقال أما بئتم عوصاً أى شدة وأنشد ابن بري
غير أن الايام تقجع بالمر * وفيها العوصاء والميسور

وداهية عوصاء شديدة والأعوص الغامض الذي لا يؤقف عليه وفلان يركب العوصاء أى
يركب أصعب الامور وقول ابن أحر

لم تدر ما نسج الأرنج قبله * ودراس أعوص دارس متخدد

أراد دراس كتاب أعوص عليها متخدد بغيرها واعتاصت الناقة ضربها الفعل فلم تحمل من غير
علة واعتاصت رجليها كذلك وزعم به شوب أن صاد اعتاصت بدل من طاء اعتاطت قال
الازهرى وأكثر الكلام اعتاطت بالطاء وقيل اعتاصت للفرس خاصة واعتاطت للناقة وشاة
عائص اذا لم تحمل أعواماً ابن شميل العوصاء الميئاء المخالفة وهذه ميئاء عوصاء بينة العوص
والعوصاء موضع وأنشد ابن بري للعرث * أدنى ديارها العوصاء * وحكى ابن بري عن ابن
خالويه عوص اسم قبيلة من كلب وأنشد

متى يقتريش يوماً غليم بغارة * تكونوا كعوص أو أذل وأضرعا

والأعوص موضع قريب من المدينة قال ابن بري وعويص الاتف ما حوله قالت الخريزقي
هم جدعوا الاتف الاسم عويصة * وجبوا السنام فالتحوه وغاربه

(عيص) العيص منبت خيار الشجر والعيص الأصل وفي المثل عيصك منك وان كان أشبا
معناه أصلك منك وان كان غير صحيح وما كرم عيصه وهم أبائهم وأعمامهم وأخوالهم وأهل بيته قال

جرير فاشجرات عيصك في قريش * بعشاة الفروع ولا ضواحي

وعيص الرجل منبت أصله وأعياص قريش كرامهم ينتمون إلى عيص وعيص في آبائهم قال
العجاج * من عيص مروان إلى عيص عظم * قال والمعيص كما تقول المنبت وهو اسم رجل
وأنشد
ولا تأرن ربيعة بن مكرم * حتى أنال عصية بن معيص
قال شمر عيص الرجل أصله وأنشد

ولعبد القيس عيص أشب * وقنيب وهجانان ذكر

والعيسان من معادن بلاد العرب والمنبت معيص والأعياص من قريش أولاد أمية بن عبد شمس
الكبر وهم أربعة العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص أبو زيد من أمثالهم في استعطاف
الرجل صاحبه على قريبه وإن كانوا له غير مستأهلين قولهم منك عيصك وإن كان أشبا
قال أبو الهيثم وإن كان أشبا أي وإن كان ذا شوك داخل بعضه في بعض وهذا مذموم قال وأما قوله
* ولعبد القيس عيص أشب * فهو مدح لأنه أراد به المنفعة والكثرة وفي كلام الأعشى
* وقد قنتي بين عيص مؤنسب * العيص أصول الشجر والعيص أيضا اسم موضع قرب
المدينة على ساحل البحر له ذكر في حديث أبي بصير ويقال هو في عيص صدق أي في أصل صدق
والعيص السدر الملتف الأصول وقيل الشجر الملتف النبات بعضه في أصول بعض يكون من
الأزال ومن السدر والسلم والعوسج والتبع وقيل هو جماعة الشجر ذي الشوك وجمع كل ذلك
أعياص قال عمارة هو من هذه الأصناف ومن العضاء كلها إذا اجتمع وتداني والتفت والجمع
العيسان قال وهو من الطرفاء الغيظلة ومن القصب الآجحة وقال الكلبي العيص ما التفت
من عاصي الشجر وكثر مثل السلم والطح والسيال والسدر والسمر والعرفط والعضاء وعيص
أشب ملتف ويقال جئ به من عيصك أي من حيث كان وعيص وعيص رجلان من قريش
وعيصو بن إسحق عليه السلام أبو الروم وأبو العيص كنية والعيصاء الشدة كالعوصاء وهي
قليلة وأرى الياء معاقبة

(فصل الغين المعجمة) (غصص) غصت عينه غصبا كثر الرمض فيها من إدامة البكاء وفي
نوادير الأعراب أخذته مغافة ومغابصة ومرافصة أي أخذته مغارة قال الأزهرى لم أجد في
غص غير قولهم أخذته مغابصة أي مغارة (غصص) الغصة الشجيرة وقال الليث الغصة شجيرة
يغص به في الحرقدة وغصت باللقمة والماء والجمع الغصص والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت
يارجل تغص فانت غاص بالطعام وغصان وغصصت أغص وأغص بها غصا وغصصا شجيت

وخص بعضهم به الماء وفي الحديث في قوله تعالى خالصا نفعا للشاربين قيل انه من بين المشروبات لا يغص به شارب به يقال غصت بالماء أغص غصا اذا شربت به أو وقف في حلقك فلم تكدر تسيفه ورجل غصان غاص قال عدى بن زيد

لو يغير الماء حنقي شريق • كنت كالغصان بالماء اعتصاري

وأغصنه أنا قال أبو عبيد غصت لغة الرباب والغصة ما غصت به وغصص الموت منه وغص المكان بأهله ضاق والمزل غاص بالقوم أي مملئ بهم وأغص فلان الأرض علينا أي ضيقها فغصت بنا أي ضاقت قال الطرماح

أغصت عليك الأرض قطان بالقنى • وبالهند واثبات والقرح الجرد

وفى الغصة لقب رجل من فرسان العرب والغصغص شرب من النبات (غفص) غافص الرجل مغافصة وغفاصا أخذه على غير قربة بمساءة والغافصة من أوازم الدهر وأشد

• اذا نزلت احسدى الأمور الغوافص • وفى نوادر الأعراب أخذته مغافصة ومغابصة ومرافصة أي أخذته معارة (غلص) الغلص قطع الغلصمة (غص) غصه يغمصه

ويغمصه غمصا وغمصه واغمصه حقره واستصغره ولم يره شيئا وقد غمص غمص غمصا فهو أغمص وفى حديث مالك بن مرة الرهاوى انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني أوتيت من

الجمال ما ترى فما يسرني أن أحدا يفضلني بشراكي فافوقها فهل ذلك من البقي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك من سفه الحق وغطت الناس وفى بعض الرواية وغمص الناس أي

احتقرهم ولم يره شيئا وفى حديث عمر أنه قال لقيصة بن جابر حين استفتاه فى قتله الصيد وهو محرم قال أتغمص القتيا وتقتل الصيد وأنت محرم أي تحتقر القتيا وتستهين بها قال أبو عبيد

وغيره غمص فلان الناس وغمطهم وهو الاحتقار لهم والازدراء بهم ومنه غمص النعمة وفى حديث علي لما قتل ابن آدم أخاه غمص الله الخلق أراد نقصهم من الطول والعرض والقوة

والبطش فصغروهم وحقرهم وغمص النعمة غمصا ونها وكفروها وازدري بها واغمصت فلانا اغمصا احتقرته وغمص عليه قولاً قاله عابه عليه وفى حديث الافك ان رأيت منها أمرا

أغمصه عليها أي أعيبها به وأطعن به عليها ورجل غمص على النسب عيب ورجل مغموص عليه فى حسبه أو فى دينه ومغمورا أي مطعون عليه وفى حديث توبة كعب الأمعوص عليه بالنفاق

أي مطعون فى دينه متهما بالنفاق والغمص فى العين كالمص وفى حديث ابن عباس كان

قوله ومتوصم الخ كذا في
الاصل وحررها اه

الصبيان يُصْجُونَ غَمَصًا وَيُصْجِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلًا دَهِنًا يَعْنِي فِي صِغَرِهِ
وَقِيلَ الْغَمَصُ مَا سَالَ وَالرَّمَصُ مَا جَدَّ وَقِيلَ هَوَشِي تَرْتِي بِهِ الْعَيْنُ مِثْلَ الزَّبْدِ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ غَمَصَةٌ وَقَدْ
غَمَصَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ غَمَصًا ابْنُ شَيْمِلٍ الْغَمَصُ الَّذِي يَكُونُ مِثْلَ الزَّبْدِ أَيْضًا يَكُونُ فِي نَاحِيَةِ
الْعَيْنِ وَالرَّمَصُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَصُولِ الْهُدْبِ وَقَالَ ابْنُ سَمْعَانَ غَمَصَ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَتَوَصَّمَ وَمَدَّالُ
وَمَرَّخٌ وَمَقُونٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ خَيْرًا يَسْرَهُ وَيَخَافُ أَنْ لَا يَكُونَ حَقًّا وَيَخَافُهُ وَيَسْرَهُ وَالشَّعْرَى
الْغَمُوصُ وَالْغَمِيصَاءُ يُقَالُ الرَّمِيصَاءُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ وَهِيَ فِي الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكُوكِبَيْنِ وَأَخْتُهَا
الشَّعْرَى الْعَبُورُ وَهِيَ الَّتِي خَلْفَ الْجُوزَاءِ وَاتَّخَذَتْ الْغَمِيصَاءُ بِهَذَا الْأَسْمِ لَصِغَرِهَا وَقِيلَ ضَوْئُهَا
مِنْ غَمَصِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْعَيْنَ إِذَا رَمَصَتْ صَغُرَتْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَزَعَمَ الْعَرَبُ فِي أَخْبَارِهَا أَنَّ الشَّعْرَيْنِ
أَخْتًا سَهْلًا وَأَنَّهَا كَانَتْ مَجْتَمِعَةً فَأَخَذَ دَرَسَهُ لِفَصَارِ عِمَاتِيَا وَتَبَعَتْهُ الشَّعْرَى الْيَمَانِيَّةُ فَعَبَّرَتْ الْبَحْرَ
فَسَمِيَتْ عَبُورًا وَأَقَامَتِ الْغَمِيصَاءُ مَكَانَهَا فَبَكَتْ لِفَقْدِهَا حَتَّى غَمَصَتْ عَيْنُهَا وَهِيَ تَصْغِيرُ الْغَمِيصَاءِ
وَبِهِ سَمِيَتْ أُمُّ سَلِيمٍ الْغَمِيصَاءُ وَقِيلَ أَنَّ الْعَبُورَ تَرَى سَهْلًا إِذَا طَلَعَ فَكَانَتْ تَسْتَعْبِرُ وَالْغَمِيصَاءُ
لَا تَرَاهُ فَقَدْ بَكَتْ حَتَّى غَمَصَتْ وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَيْضًا فِي أَحَادِيثِهَا أَنَّ الشَّعْرَى الْعَبُورَ قَطَعَتْ
الْبَحْرَ فَسَمِيَتْ عَبُورًا وَبَكَتْ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى غَمَصَتْ فَسَمِيَتْ الْغَمِيصَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ
فِي ذِكْرِ الْغَمِيصَاءِ هِيَ الشَّعْرَى الشَّامِيَّةُ وَأَكْبَرُ كُوكِبِي الذَّرَاعِ الْمَقْبُوضَةُ وَالْغَمِيصَاءُ مَوْضِعٌ
بِنَاحِيَةِ الْبَحْرِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْغَمِيصَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَلَمْ يُعَيَّنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ وَهَّابٍ
الْمَقْبُوضُ وَالْمَمْدُودُ فِي حَرْفِ الْغَيْنِ وَالْغَمِيصَاءُ مَوْضِعٌ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي أَوْقَعَ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
بَنِي جَذْيَةَ نَعْنُ بَنِي كَثَّانَةَ قَالَتْ أُمُّ أَمْنَمِمْ

وَكَاثِنْ تَرَى يَوْمَ الْغَمِيصَاءِ مِنْ قَتْلِي • أُصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا

وَأَنشُدْ غَيْرَهُ فِي الْغَمِيصَاءِ أَيْضًا

وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغَمِيصَاءِ جَالِسًا • فَرِيقَانِ مَسْئُولُ وَآخَرُ يَسْأَلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي أَعْرَابِهِ اشْكَالٌ وَهُوَ أَنَّ قَوْلَهُ فَرِيقَانِ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ مَسْئُولٌ وَمَا بَعْدَهُ بَدَلٌ مِنْهُ
وَخَبَرُ الْمُبْتَدَأِ قَوْلُهُ بِالْغَمِيصَاءِ عَنِّي مَتَعَلِّقٌ بِسَأَلِ وَجَالِسًا حَالٌ وَالْعَامِلُ فِيهِ يَسْأَلُ أَيْضًا وَفِي أَصْبَحَ
ضَمِيرُ الشَّانِ وَالْقِصَّةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَرِيقَانِ اسْمُ أَصْبَحَ وَبِالْغَمِيصَاءِ الْخَبَرُ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ
وَالْغَمِيصَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ (غَمَصَ) أَيْ مَالِكٌ عَمْرُ بْنُ كُرَّةٍ الْغَمَصُ ضَيْقُ الْمَدْرِ يُقَالُ غَمَصَ
صَدْرُهُ غَمُوصًا (غَوْصَ) الْغَوْصُ التَّزَوُّلُ تَحْتَ الْمَاءِ وَقِيلَ الْغَوْصُ الدُّخُولُ فِي الْمَاءِ غَمَاصَ

قوله غمص صدره غموصا
هكذا في الاصل وفي القاموس
غمص كفرح فتأمل اه

مصحف

في الماء غَوْصًا فهو غَائِصٌ وغَوَّاصٌ والجمع غَاصَةٌ وغَوَّاصُونَ اللَّيْثُ والغَوْصُ موضعٌ يُخْرَجُ منه اللؤلؤ والغَوَّاصُ الذي يَقُوصُ في البحر على اللؤلؤ والغَاصَةُ مُسْتَقَرُّ جُوهٍ وفعله الغِيَاصَةُ قال الأزهري يقال للذي يَقُوصُ على الأسماك في البحر فيستخرجها غَائِصٌ وغَوَّاصٌ وقد غَاصَ يَقُوصُ غَوَّاصًا وذلك المكان يقال له المَغَاصُ والغَوْصُ فعل الغَائِصِ قال ولم أسمع الغَوْصَ بمعنى المَغَاصِ إلا للبيهقي الحديث أنه انتهى عن ضربة الغَائِصِ هو أن يقول له أغوص في البحر غَوْصَةً بكذا فإنا نخرجته فهو لك وانما انتهى عنه لأنه غَرَّرَ والغَوْصُ الهجوم على الشيء والهاجم عليه غَائِصٌ والغائصة الحائض التي لا تعلم أنها حائض والمتغوصة التي لا تكون حائضا فتضرب زوجها أنها حائض وفي الحديث لَعَنَتِ الغَائِصَةُ والمتغوصة وفي رواية والمتغوصة فالغائصة الحائض التي لا تعلم زوجها أنها حائض ليحببها فيجاء معها وهي حائض والمتغوصة التي لا تكون حائضا فتكذب فتقول لزوجها اني حائض

(فصل الفاء) (فقرص) فقرص الشيء قطعه (لخص) الفم قص شدة الطلب خلال كل شيء قص عنه خصا بحث وكذلك تقمص واقمص وتقول قصت عن فلان وقصت عن أمره لأعلم كنه حاله والدجاجة تقمص برجليها وجناحيها في التراب تتخذ لنفسها أخوصة تبيض أو تجثم فيها ومنه حديث عمران الدجاجة لتقصص في الرماد أي تبصه وتترغ فيه والأخوص مجثم القطاة لأنها تقمص وكذلك المقمص يقال ليس له مقمص قطاة قال ابن سيده والأخوص مبيض القطاة لأنها تقمص الموضع ثم تبيض فيه وكذلك هو للدجاجة قال الممزق العبدى وقد تخذلت رجلي إلى جنب غرزيها * نسيفا كأخوص القطاة المطرق

قال الأزهري أفاحيص القطاة التي تفرخ فيها ومنه اشتق قول أبي بكر رضي الله عنه فخصوا عن أواسط الرؤس أي عملوها مثل أفاحيص القطاة ومنه الحديث المرفوع من بني لله مسجدا ولو كقص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ومقص القطاة حيث تفرخ فيمن الأرض قال ابن الأثير هو مفعل من القص كالأخوص وجمع مفاحيص وفي الحديث أنه أوتى أمراء جيش موته وسجدون آخر بن الشيطان في رؤسهم مفاحيص فأنلقوها بالسيوف أي ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها مفاحيص كاستوطن القطاة مفاحيصها وهو من الاستعارات اللطيفة لأن من كلامهم إذا وصفوا إنسانا بشدة الغنى والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب وفي حديث أبي

بكر رضى الله عنه وسجد قوما فخصوا عن اوساط رؤسهم الشعر فاضرب ما لخصوا عنه بالسيف وفي الصحاح كانوا حلقوا وسطها وتركوها مثل افاحيص القطا قال ابن سيده وقد يكون الاخوص للنعام وخص للخبرة يخصص فصاص عمل لها موضع في النار واسم الموضع الاخوص وفي حديث زواجه بن نب ووليمته فخصت الارض افاحيص اى حفرت وكل موضع يخص اخوص ومخصص فاما قول كعب بن زهير

ومخصصها عنها الحصى يجريها * ومثنى نواح لم يتحنن مفصل

فانما عني بالمخصص ههنا المخصص لاسم الموضع لانه قد عدا الى الحصى واسم الموضع لا يتعدى وخص المطر التراب يخصصه قلبه وتخصى بعضه عن بعض فعمله كالاخوص والمطر يخصص الحصى اذا اشتد وقع غيبه فقلب الحصى وتخصى بعضه عن بعض وفي حديث قيس ولا سمعت له فصاصاى وقع قدم وصوت مثنى وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من خص الاردين الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وخصه ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفع قرية معروفة هناك وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى اتى المخصص اى قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من المخصص البسط والكشف وخص الطي عدا عداوا شليدا والاعرف مخصص والمخصص ما استوى من الارض والجمع فحوص والمخصصة النقرة التي تكون في الذقن والحدين من بعض الناس ويقال بينهما فحاص اى عداوة وقد فاحصى فلان فحاصا كان كل واحد منهما يخصص عن عيب صاحبه وعن سره وعلان فحصى ومفاحصى بمعنى واحد (فرص) الفرصة النهضة والنوبة والسین لغة وقد فرصها قرصا واقرصها وقرصها اصابها وقد اقرصت وانتهزت واقرصتك الفرصة امكنتك واقرصتني الفرصة اى امكنتني واقرصتها اغتصمتها ابن الاعرابي القرصا من التوق التي تقوم ناحية فاذا خلا الحوض جاءت فشربت قال الازهرى اخذت من الفرصة وهي النهضة يقال وجد فلان فرصة اى نهزة وجاءت فرصتك من البرأى نوبتك وانتهزت فلان الفرصة اى اغتصمتها وفاز بها والفرصة والقرصة الاخرة عن يعقوب النوبة تكون بين القوم يتناوبون على الماء قال يعقوب هي النوبة تكون بين القوم يتناوبون على الماء في اظمائهم مثل الخس والرابع والسادس وما زاد من ذلك والسین لغة عن ابن الاعرابي الاصمعي يقال اذا جاءت فرصتك من البرأى فاذل وفرصته ساعتها التي يستقي فيها ويقال بنو فلان يتقارصون بترهم اى يتناوبونها الاموى هي القرصة والرقصة للنوبة تكون

بين القوم يتناوبونها على الماء الجوهري القرصة الشرب والنوبة والقريص الذي يفارصك في الشرب والنوبة وفرصة القرم محيته وسبقه وقوته قال

يَكُوسُ الضَّوْى كُلَّ وَقَاحٍ مِنْكَبٍ • أَسْمَرُ فِي صَمِّ الْجَبَابِ مَكْرِبٍ • بَاقٍ عَلَى فُرْصَتِهِ مَدْرِبٍ
وَأَقْرَصَتِ الْوَرَقَةُ أُرْعَدَتِ وَالْقَرِيسَةُ لَحْمَةٌ عِنْدَ تَغْضِ الْكَتِفِ فِي وَسْطِ الْجَنْبِ عِنْدَ مَنَبِضِ الْقَلْبِ
وهما قريصتان ترتعدان عند الفزع وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتني لا كرامة أن
أرى الرجل نارا قريص رقبته فاعلم على مريته بضربها قال أبو عبيد القريصة المضغة القليلة
تكون في الجنب ترعد من الدابة إذا فزعته وجمعها قريص بغير ألف وقال أيضا هي اللحم التي
بين الجنب والكتف التي لا تزال ترعد من الدابة وقيل جمعها قريص وفرائص قال الأزهري
وأحسب الذي في الحديث غير هذا وإنما أراد عصب الرقبة وعروقها لأنها هي التي تشور عند
الغضب وقيل أراد شعر القريصة كما يقال فلان نارا الرأس أي نارا شعر الرأس فاستعارها للرقبة
وإن لم يكن لها فرائص لأن الغضب يبرع عروقها والقريصة اللحم الذي بين الكتف والصدر
ومنه الحديث بغى بهما ترعد فرائصهما أي ترجف والقريصة المضغة التي بين الثدي ومرجع
الكتف من الرجل والدابة وقيل القريصة أصل مرجع المرفقين وفرصة بفرصة فرصا أصاب
قريصته وفرص فرصا وفرص فرصا شكى قريصته التهذيب وفرص الرقبة وقريصها عروقها
الجوهري وقريص العنق أوداجها الواحدة قريصة عن أبي عبيد تقول منه قريصته أي أصبت
قريصته قال وهو مقتل غير موافق في الرقبة في الحديث عروقها والقريصة الزيج التي يكون منها
الحذب والسين فيه لغته وفي حديث غيره أن جويرية لها كانت قد أخذتها القريصة قال أبو عبيد
الهامة تقول لها القريصة بالسين والسموع من العرب بالصاد وهي ريح الحذب والقريص بالسين
الكسر والقريص الشق والقريص القطع وفرص الجلد فرصا قطعه والمقرص والمقرص الحديدة
العريضة التي يقطع بها وقيل التي يقطع بها الفضة قال الأعشى

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ • لَسْنَا بِكُفْرَاصِ الْخَفَاجِ مِلْحًا

وفي الحديث دفع الله الحرج الآمن أقرص مسلحًا قال ابن الأثير هكذا جاء بالفاء والصاد
المهمل من القرص القطع أو من القرصة التهرة يقال أقرصها انتهزها أراد الآمن تمكن من
عرض مسلح طلبا للغنية والوقيعة ويقال أقرص نعلك أي أخرج في أذنك الشر الكلب القريص
شق الجلد بحديدة عريضة الطرف قريصه بها قرصا كما يقرص الحذاء أذن النعل عند عقبها

قوله مريته تصغير المرأة
استضعاف لها واستصغار
ليري أن الباطش بها في ضعفها
منموم لثيم ٨١ من هامش
النهاية

بالمقرص لجعل فيهما الشرأ وانشد * جواد حين يقرصه القريض * يعني حين يشق جلده
العرق وتقرص أسفل نعل القرباب تنقيشه بطرف الحديد يقال قرصت النعل أي خرقت أذنها
للشرأ والقُرصة والقُرصة والقُرصة الأخيرة نان عن كراع القطعة من الصوف أو القطن وقيل
هي قطعة قطن أو خرقة تتمسح بها المرأة من الحيض وفي الحديث أنه قال للانصارية يصف لها
الاعتسال من الحيض خذي فرصة ممسكة فتطهري بها أي تتبعي بها أثر الدم وقال كراع هي
الفرصة بالفتح الأصمى الفرصة القطعة من الصوف أو القطن أو غيره أخذ من قرصت الشيء أي
قطعته وفي رواية خذي فرصة من مسك والفرصة القطعة من المسك عن الفارسي حكاه في
البصريات له قال ابن الأثير الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقة يقال قرصت
الشيء إذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتبع بها أثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف قال
وقوله من مسك ظاهره أن الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحكي أبو داود وفي رواية عن
بعضهم قرصة بالقاف أي شيئاً يسيراً مثل القرصة بطرف الأصبعين وحكي بعضهم عن ابن قتيبة
قرصة بالقاف والصاد المجهة أي قطعة من القرض القطع والقرصة أم سود وفراص أبو قبيلة
ابن بري الفراص هو الأحمر قال أبو النجم * ولا بد لك الأجر الفراص * (فرص)
الفرافص الفعل الشديد الأخذ وقال الليثاني قال الخس لبنته أني أريد أن لا أرسل في أبي
الأخلاق واحدة قالت لا يجزئها الأربع فرافص أو بازل نخاة الفرافص الذي لا يزال قاعياً على كل
ناقة وفرافص وفرافصة من أسماء الأسد وفرافصة الأسد وبه سمي الرجل فرافصة ابن شميل
الفرافصة الصغير من الرجال ورجل فرافص وفرافصة شديد ضخم شجاع وفرافصة اسم رجل
والفرافصة أبو نائلة امرأة عثمان رضي الله عنه ليس في العرب من تسمى بالفرافصة بالالف
واللام غيره قال ابن بري حكى القالي عن ابن الأثير عن أبيه عن شيوخه قال كل ما في العرب
فرافصة بضم الفاء الأفرافصة أبا نائلة امرأة عثمان رحمه الله بفتح الفاء لا غير (فصص)
فص الأمر أصله وحقيقته وفص الشيء حقيقته وكنهه والكنه جوهر الشيء والكنه نهاية
الشيء وحقيقته يقال أنا أتيتك بالأمر من فصه يعني من مخرجه الذي قد خرج منه قال الشاعر

وكم من فني شاخص عقله * وقد تجب العين من شخصه

ورب أمرى تدر به العيون * ويأتيك بالأمر من فصه

وبروى * ورب أمرى خلتها مائقا * وبروى * وأخر تحسبه جادلا * وفص الأمر

مَفْصِلُهُ وَفَصَّ الْعَيْنَ حَذَقْتُهَا وَفَصَّ الْمَاءَ حَبِيَّهُ وَفَصَّ الْحَجَرَ مَا يَرَى مِنْهَا وَالْقَصَّ الْمَفْصِلُ وَالْجَمْعُ مِنْ
 كُلِّ ذَلِكَ أَفْصُ وَفُصُوصٌ وَقِيلَ الْمَفَاصِلُ كُلُّهَا فُصُوصٌ وَاحِدُهَا فَصٌّ إِلَّا الْأَصَابِعَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُقَالُ
 لِمَفَاصِلِهَا أَبُو زَيْدٍ الْقُصُوصُ الْمَفَاصِلُ فِي الْعِظَامِ كُلِّهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ قَالَ شَمْرُ خُوَلْتُ أَبُوزَيْدٍ فِي
 الْقُصُوصِ فَقِيلَ إِنَّهَا الْبَرَا حِمٌّ وَالسُّلَامِيَّاتُ ابْنُ شَيْمِلٍ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ الْقُصُوصُ مِنَ الْفَرَسِ
 مَفَاصِلُ دَكْبَتِهِ وَأَرْسَاغُهُ وَفِيهَا السُّلَامِيَّاتُ وَهِيَ عِظَامُ الرُّسْغَيْنِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي صِفَةِ الْفَعْلِ مِنَ
 الْأَبْلِ قَرِيعٌ هَبَانٌ لَمْ تَعْنَبْ فُصُوصُهُ * بَقِيدٌ لَمْ يَرْكَبْ صَغِيرًا فَيَجِدَعَا
 ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا جَاءَ بِالْفَتْحِ يُقَالُ فَصٌّ الْخَاتَمُ وَهُوَ يَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ يَقْصِلُهُ لِكُلِّ مُلْتَقًى
 عَظْمَيْنِ فَهُوَ فَصٌّ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَنْ فُصُوصَهُ لَطِيْمَةٌ أَيْ لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةُ الْعَمِّ وَالْكَلَامِ فِي هَذِهِ
 الْأَحْرَفِ الْفَتْحُ اللَّبْتُ الْقَصُّ السِّنُّ مِنْ أَسْنَانِ الثُّومِ وَالْقَصَافُ وَاحِدُهَا قَصْفَةٌ وَقَصَّ
 الْخَاتَمَ وَفَصَّهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الْمُرَكَّبُ فِيهِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ فَصٌّ بِالْكَسْرِ وَجَعَهُ أَفْصُ وَفُصُوصٌ
 وَفِصَاصٌ وَالْقَصُّ الْمَصْدَرُ وَالْقَصُّ الْأَسْمُ وَقَصَّ الْجُرْحُ يَقْصُ قَصِيصًا لَغَةً فِي فَرْسٍ أَوْ قِيلَ سَالَ مِنْهُ
 شَيْءٌ وَلَيْسَ بِكَثِيرٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانُ جَرْحٌ جَعَلَ يَسِيلُ وَيَتَدَّى قِيلَ قَصَّ يَقْصُ
 قَصِيصًا وَفَرْزٌ يَفْرُزُ فَرْزًا وَقَصَّ الْعَرَقُ رَشَجٌ وَقَصَّ الْجَنْدِبُ وَقَصَّ صَوْتُهُ وَالْقَصِيصُ الصَّوْتُ
 وَأَنْشَدَ شَمْرُ قَوْلَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

يُغَالِنُ فِيهِ الْخَزُولُ وَلَا هَوَاجِرَ * جَنَادِيهَا صَرَعِي لَهْنٌ قَصِيصٌ

يُغَالِنُ يُطَاوِلُنَ يُقَالُ غَالِبْتَ فَلَانًا أَيْ طَاوَلْتَهُ وَقَوْلُهُ لَهْنٌ قَصِيصٌ أَيْ صَوْتٌ ضَعِيفٌ مِثْلُ الصَّغِيرِ
 يَقُولُ يُطَاوِلُنَ الْخَزُولُ وَقَدْ رَدَّنَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ الْخَزْرَجِيُّ يَجْعَلُهُنَّ اللَّبْتُ فَصَّ الْعَيْنَ حَذَقْتُهَا وَأَنْشَدَ
 * بِحَقْلَةٍ تَوْقَدُ قَصَاً أَرْزَقَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَصَّصَ إِذَا أَتَى بِالْخَبَرِ حَقًّا وَانْقَصَّ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ
 وَانْقَصَى انْقَصَلَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ حَتْرَشُ قَصَصْتُ كَذَا مِنْ كَذَا وَاقْتَصَصْتُهُ أَيْ فَصَلْتُهُ وَانْتَقَصْتُهُ
 وَانْقَصَ مِنْهُ أَيْ انْفَصَلَ مِنْهُ وَاقْتَصَصْتُهُ اقْتَرَزْتُهُ الْفَرَاءُ أَقَصَصْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْءًا أَيْ أَخْرَجْتُ
 وَمَا اسْتَقَصَّ مِنْهُ شَيْءًا أَيْ مَا اسْتَخْرَجَ وَأَقَصَّ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْءًا أَعْطَاهُ وَمَا قَصَّ فِي يَدَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ
 يَقْصُ قَصَاً أَيْ مَا حَصَلَ وَيُقَالُ مَا قَصَّ فِي يَدَيْ شَيْءٍ أَيْ مَا بَرَدَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا مَكَ وَبِلَهُ وَعَلَيْكَ أُخْرَى * فَلَا شَاءَ تَقْصُ وَلَا بَعِيرُ

وَالْقَصِيصُ الْحَرَكُ وَالْأَلْتَوَاءُ وَالْفِصْفِصُ وَالْفِصْفِصَةُ بِالْكَسْرِ الرُّطْبَةُ وَقِيلَ هِيَ الْقَتِّ وَقِيلَ هِيَ
 رَطْبُ الْقَتِّ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قوله يغالين فيه الخزول الخ
 وقوله بعد يطاولن الخزول
 كذا في الأصل وحرره هـ
 معجمه

ألم تر أن الأرض أصبحت بطنها • فخيلا وزرعا نباتا وقصافصا
وقال أوس وفارقت وهي لم تجرب وباع لها • من القصافص بالني سفسير
واصلها بالفارسية اسفست والني الفلوس ونسب الجوهرى هذا البيت للنايعة وقال يصف
فرسا وقصص دابته أطعمها آياها وفي الحديث ليس في القصافص صدقة جمع قصصة وهي
الرطبة من علف الدواب ويسمى القث فاذا جف فهو قصب ويقال فسفة بالسين (فقص)
الققص الانفراج وانقص الشئ انتقص وانقصت عن الكلام انقرجت والله أعلم (فقص)
فقص البيضة وكل شئ أجوف يقتصها فقصا وقصها كسرهما وقصها يقتصها معناه
فضحها وتقصصت عن القرخ والققصصة البيضة قبل أن تنضج وانقصت البيضة وفي حديث
الحديبية وققص البيضة أى كسرها وبالسين أيضا (فلص) الانفلاص التفلت من
الكف ونحوه وانقص من الامر وانقص اذا أفلت وقد قلصته وملصته وقد تقلص الرشاء
من يدي وتقلص معنى واحد (فوص) التفاوض الكلام وقيل انما أصله التفاضل فقلبتا
الضمه وهو مذكور في فيص أيضا وفي الصحاح المفاوضة في الحديث البيان يقال ما أفاض
بكلمة قال يعقوب أى ما تخلصها ولا أبانها (فيس) ابن الاعرابي القيص بيان الكلام
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكت إيمانكم بفعل
يتكلم وما يفيض به لسانه أى ما يبين وفلان ذو إفاضة اذا تكلم أى ذوبيان وقال اللبث القيص
من المفاوضة وبعضهم يقول مفاوضة وفاض لسانه بالكلام يفيض وأفاضة أبانه والتفاوض
التكالم منه انقلب واوا للضمه وهو نادر وقياسه الحكة وأفاض الضب عن يده انقرجت
أصابه عنه فخلص اللبث يقال قبضت على ذنب الضب فأفاض من يدي حتى خلس ذنبه وهو
حين تنفرج أصابعك عن مقبض ذنبه وهو التفاوض وقال أبو الهيثم يقال قبضت عليه فلم
يفض ولم ينز ولم ينص بمعنى واحد قال ويقال والله ما فاضت كما يقال والله ما برحت قال ابن
بري ويقال في معناه استفاض قال الاعشى

وقد أعلقت حلقات الشباب • فأتى لي اليوم أن أستقيصا

قال الاصمعي قولهم ما عنه محيص ولا مفيض أى ما عنه محيد وما استطعت أن أفيض منه أى
أحيد وقول امرئ القيس

منابته مثل السدوس ولونه • كشول السيل فهو عذب يفيض

قال الاصمعي ما أدرى ما يقبص وقال غيره هو من قولهم فاص في الأرض أي قطر وذهب قال ابن بري وقيل يقبص يبرق وقيل يتكلم يقال فاص لسانه بالكلام وأفاص الكلام بأنه فيكون يقبص على هذا إلا أي هو عذب في حال كلامه ويقال ما قصت أي ما برحت وما قصت أفعل أي ما برحت وما لك عن ذلك يقبص أي معتدل عن ابن الأعرابي

(فصل القاف) (قبص) القبص التناول بالاصابع بأطرافها قبص يقبص قبصا تناول بأطراف الاصابع وهو دون القبض وقرأ الحسن فقبصت قبصت من أثر الرسول وقيل هو اسم الفعل وقرائة العامة فقبصت قبضة القراء القبضة بالكف كلها والقبضة بأطراف الاصابع والقبضة والقبضة اسم ما تناولته بعينه والقبضة ما تناولته بأطراف أصابعك والقبضة من الطعام ما حلت كقوله وفي الحديث أنه دعا بتمر فجعل بلال يحكي به قبصا قبصا هي جمع قبضة وهي ما قبص كالغرفة لما عرف وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد ابن الأثير هكذا ذكر ابن خنيس حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الصاد المعجمة قال وكلاهما جائزان وإن اختلفا ومنه حديث أبي بردة انطلقت مع أبي بكر ففتح بابا فجعل يقبص لي من زبيب الطائف والقبص والقبضة التراب المجموع وقبص التل وقبضه يجتمع الليث القبص يجتمع التل الكبير الكثير يقال انهم لقي قبص الحصى أي في كثرتها لا يستطيع عد من كثرة والقبص والقبص العدد الكثير وفي الصحاح العدد الكثير من الناس وفي الحديث فتخرج عليهم قوايص أي طوائف وجاعات واحدا فابصة قال الكمي

لكم مسجد الله المزوران والحصا • لكم قبصه من بينا ترى وأقرا

أي من بين منته ومقل وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قبص من الناس أبو عبيدة هو العدد الكثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لقي قبص الحصا والقبص الخفة والنشاط عن أبي عمرو وقد قبص الرجل فهو قبص والقبص والقبضي عدو شديد وقيل عدو كانه يترؤف به وقد قبص يقبص قال الأزهرى في ترجمة قبص

وتعدو القبضي قبل غير وما جرى • ولم تندم ما بالي ولم أدري ما لها

قال والقبضي والقبضي ضرب من العدو فيه نزو وقال غيره قبص بالصاد المهملة يقبص إذا ترافهما القتاتان قال وأحسب بيت السماخ يروى وتعدو القبضي بالصاد المهملة وقال ابن بري

قوله وقرأ الحسن عبارة القاموس وشرحه (وذلك المتناول) بأطراف الاصابع (القبضة بالفتح والضم) وعلى الأول قراءة ابن الزبير وأبي العالية وأبي رجا وقائدة ونصر بن عاصم فقبصت قبصت من أثر الرسول بفتح القاف وعلى الثاني قراءة الحسن البصري مثال غرفة وقيل هو اسم الفعل اه كنه معصيه

قوله من القبص اي محر كا
من باب فرح واما بمعنى
الاسراع فبالبه ضرب كما
حققه شارح القاموس اه
معصمه

أبو عمرو يروي به القبضي بالصاد المعجمة مأخوذ من القباضة وهي السرعة ووجه الاول انه مأخوذ
من القبص وهو التشايط ورواه المهلب القمضي وجعله من القصاص وفي حديث الاسراء
والبراق فعلمت بأذنها وقبصت أي أسرعت وفي حديث المعتدة للوفاة ثم توفيت بداية شاة أو طير
فتقبص به قال ابن الاثير قال الازهرى رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أي
تعدو بسرعة فهو منزل أبوها لانها كالمستحسنة من قبح منظرها قال ابن الاثير والمشهور في
الرواية بالقاف والتاء المثناة والصاد المعجمة التهذيب يقال قبص الفرس يقبص اذا تزا قال
الشاعر يصف ركبا فيقبضن من سادو عادو واخذ * كما انصاع بالسي النعام النوافر
والقبوض من الخيل الذي اذا ركض لم يمس الارض الا أطراف سنا بكمه من قدم قال الشاعر
* سليم الرجع طهظاه قبوض * وقيل هو الوثيق الخلق والقبض والقبص وجع يصيب
الكبد عن كل القرع على الريق وشرب الماء عليه قال الراجز

أرفقة تشكوا الخفاف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص

ويروي الخفاف تقول منه قبص الرجل بالكسر وفي حديث أسماء قالت رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المنام فسألني كيف نبؤك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء
كالشونيز شفاء لهم وقال أما السام فلا أشفي منه يقبصون أي يجمع بعضهم الى بعض من شدة
الحق والاقبص من الرجال العظيم الرأس قبص قبصا والقبص مصدر قولك هامة قبصا عظيمة
ضخمة مرتفعة قال الراجز * بهامة قبصا كالهمراس * والقبص في الرأس ارتفاع فيه
وعظم قال الشاعر * قبصا لم تقطع ولم تكذل * يعني الهامة وفي الحديث من حين قبص
أي شب وارتفع والقبص ارتفاع في الرأس وعظم والقبصة الجرادة الكبيرة عن كراع والمقبص
المقوس وهو الخيل الذي يمد بين ايدي الخيل في الخلبة اذا سوبق بينها ومنه قولهم

* أخذت فلانا على المقبص * وقبصة اسم رجل وهو ايام بن قبصة الطائي (قرص)
القرص بالاصبعين وقيل القرص التجميش والغمز بالاصبع حتى تؤلمه قرصه يقرصه بالضم
قرصا وقرص البراغيت لسعها ويقال مثلا قرصه بلسانه والقارصة الكلمة المؤذية قال
الفرزدق قوارض تاتيني وتحتقرونها * وقديما القطر الاناء فيقيم

وقال اللبث القرص باللسان والاصبع يقال لا يزال تقرصني منه قارصة أي كلمة مؤذية قال
والقرص بالاصابع قبض على الجلد بالاصبعين حتى يؤلم وفي حديث علي انه قضى في القارصة

والقارصة والواقصة بالديّة ثلاثا هن ثلاث جواركن يلعبن قترا كبن فقرصت السفلى الوسطى
فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الديّة على النتنين وأسقط ثلث العليا لانها
أعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام على القارصة اسم فاعلة
من القرص بالاصابع وشرب قارص يحذى اللسان قرص يقرص قرصا والقارص الحامض
من ابلان الابل خاصة والقمارص كالقارص مثله فاعل هذا فم جعل الميم زائدة وقد جعلها
بعضهم أصلا وهو مذكور في موضعه وقيل القارص اللب الذي يحذى اللسان فاطلق ولم
يخص الابل وفي المثل عدا القارص فخرأى جاوز الحد الى أن حصر يعنى تفاقم الامر واشتد
وقال الاصمعي وحده اذا حذى اللب اللسان فهو قارص وأنشد الأزهري لبعض العرب

يارب شاة شاص * في رب رب خصاص ياكلن من قراص * وحصيص اص
كفلق الرصاص * ينظرن من خصاص باعين شواص * ينظرن بالصياص
عارضا قناص * باكلن ملاص

اص متصل مثل واصل شاص متصّب والمقارص الأوعية التي يقرص فيها اللب الواحدة
مقرصة قال القتال الكلابي

وانتم أناس تُعجبون برأىكم * اذا جعلت ما في المقارص تهدر

وفي حديث ابن عمر لقارص قارص يقطر منه البول القمارص الشديد القرص بزيادة الميم اراد
اللب الذي يقرص اللسان من حوضته والقمارص نأ كيدله والميم زائدة ومنه رجز ابن الاكوع
لكن غذاها اللب الخريف * الخض والقارص والصريف

قال الخطابي القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديدا الحوضه يقطر بول شارب له شدة حوضته
والمقرص المقطع المأخوذ بين شيتين وقد قرصه وقرصه وفي الحديث ان امرأه سأله عن دم
الحيض يصيب الثوب فقال قرصيه بالماء أى قطع عليه ويروى اقرصيه بماء أى اغسله باطراف
اصابعك وفي حديث آخر حثيه بضع اقرصيه بماء وسدر القرص ذلك باطراف الاصابع
والانطفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره والقرص يص مثله قال قرصته وقرصته وهو بلغ في
غسل الدم من غسله بجميع اليد والقرص من الخبز وما أشبهه ويقال للمرأة قرصى العجين أى
سويه قرصة وقرص العجين قطعه ليطه قرصة قرصة والتشديد للتكثير وقد يقولون للصغيرة
جدا قرصة واحدة قال والتذكيرا كذا قال وكلما اخذت شيئا بين شيتين أو قطعتة فقد قرصته

قوله أراد أى بالقارص
اللب الخ

والقرصة والقرص القطعة منه والجمع أقراص وقرصة وقرص والمرأة العجينة تقررصة قرصا وقرصته تقرصا أي قطعته قرصة قرصة وفي الحديث فأتى بثلاثة قرصة من شعر القرصة بوزن العنسة جمع قرص وهو الرغيف كجرح وجرحة وقرص الشمس عينها وتسمى عين الشمس قرصة عند غيبوبتها والقرص عين الشمس على التشبيه وقد تسمى به عامة الشمس وأجر قرص أي أجر غليظ عن كراع والقرص نبت ينبت في السهولة والقيعان والأودية والجدد وزهره أصفر وهو حار حامض يقرص إذا أكل منه شيء واحدته قرصة وقال أبو حنيفة القرص ينبت نبات الجرجير يطول ويسمو وله زهر أصفر تجرسه التحل وله حرارة كحرارة الجرجير وحب صفار أجر والسوام نجبه وقد قيل إن القرص البابونج وهو نور الأبقوان إذا نبت واحدتها قرصة والمقارص أرضون نبت القرص وحلى مقرص مريض بالجوهر والقرص ضرب من الأدم وقرص موضع قال عبيد بن الأبرص

ثم نجتاهن خوفا كالقطا الثقار بات الماء من أين الكلال

ثم قرص ثم جالت جولة السعيل قبا عن يمين وشمال

أضاف الأين إلى الكلال وإن تقارب معناهما لأنه أراد بالين الفتور وبالكلال الأعباء (قرص) القرصة شد اليد تحت الرجلين وقد قرص قرصة وقرصا وقرصت الرجل

إذا شدته القرصة أن تجمع الإنسان وتشديده ورجليه قال الشاعر

ظلت عليه عقاب الموت ساقطة * قد قرصت روحه تلك الخالب

والقرافة اللصوص المتجانون يقرصون الناس ثموا قرافة لشدهم يد الأسير تحت رجله وقرص الشيء جمعه وجلس القرصا والقرصا وهو أن يجلس على ألتية ويلصق نخذه بطنه ويحتجى يديه وزاد ابن جني القرصا وقال هو على الاتباع والقرصاء ضرب من القعود يحد ويقتصر فإذا قلت قعد فلان القرصاء فكأنك قلت قعد قعودا مخصوصا وهو أن يجلس على ألتية ويلصق نخذه بطنه ويحتجى يديه يضعهما على ساقيه كما يحتجى بالنوب تكون يده مكان النوب عن أبي عبيد وقال أبو المهدى هو أن يجلس على ركبته متجكرا ويلصق بطنه بنخذه ويتأبط كقبه وهي جلسة الاعراب وأنشده

لوا متخطت وبرأ وضبا * ولم تنل غير الجمال كسبا

ولو نكمت جرهما وكلبا * وقيس عيلان الكرام الغلبا

ثُمَّ جَلَسَتِ الْقُرْفُصَانُجَا • تَحْكِي أَعَارِيِبَ فَلَاةٍ هُلْبَا
ثُمَّ اتَّخَذَتِ اللَّاتُ فِينَارِيَا • مَا كُنْتَ الْإِنْبِطِيَا قَلْبَا

وفي حديث ثعلبة أنها وقفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأته وهو جالس القرصاء قال
أبو عبيد القرصاء مجلدة المحتجب إلا أنه لا يحبني بشوب ولكنه يجعل يديه مكان الثوب على ساقيه
وقال القرامجلس فلان القرصاء ممدود مضموم وقال بعضهم القرصاء مكسور الأول مقصور
قال ابن الأعرابي قعد القرصاء وهو أن يقعد على رجله ويجمع ركبتيه ويقبض يديه إلى
صدره (قرمص) القرموص والقرماص حفرة يستدفئ فيها الإنسان الصرد من البرد قال
أمية بن أبي عائذ الهذلي • أَلْفَ الْحَمَامَةِ مَدَّخَلَ الْقِرْمَاصِ • وَالْجَمْعُ الْقِرَامِيصُ قَالَ
جَاءَ الشِّتَاءُ وَلَمَّا اتَّخَذَ بَصًا • يَا وَيْحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ الْقِرَامِيصِ
وَقِرْمَصٍ وَقِرْمَصٍ دَخَلَ فِيهَا وَتَقَبَّضَ وَقِرْمَصًا وَقِرْمَصًا عَمَلَهَا قَالَ

فَاعْمَدِ إِلَى أَهْلِ الْوَقْرِ فَاغْمَا • يَحْتَشِي إِذَا كَانَ مُقِرْمَصُ الزَّرْبِ

والقرموص حفرة الصائد قال الأزهرى كنت بالبادية فبشرت برمح غريبة فرأيت من لا كن لهم
من خدمهم يحتفرون حفرا ويتقبضون فيها ويلقون أهدامهم فوقهم يردون بذلك برد الشمال
عنهم ويسمون تلك الحفر القراميص وقد تنقرومص الرجل في قرموصه والقرموص وكر الطائر
حيث يقبض في الأرض وأنشد أبو الهيثم • عن ذي قراميص لها تمجل • قال قراميص
ضرعها بواطن أنفانها في قول بعضهم قالوا إنما أراد أنها تؤثر لعظم ضرعها إذا بركت مثل
قرموص القطاة إذا حنت أبو زيد يقال في وجهه قرماص إذا كان قصبة الحسد والقرموه
عش الطائر وخص بعضهم به عش الحمام قال الأعشى

وَذَا شُرُفَاتٍ يَقْصُرُ الطَّرْفُ دُونَهُ • تَرَى لِلْحَمَامِ الْوُرْقَ فِيهَا قِرَامِصَا

حنف يامقراميص للضرورة ولم يقل قراميص وإن احتمل الوزن لأن القطعة من الضرب الثاني من
الطويل ولو أتم لكان من الضرب الأول منه قال ابن بري والقرموص وكر الطير يقال منه قرمص
الرجل والطائر إذا دخل القرموص وأنشدت الأعشى أيضا في مناظرة ذي الرمة ورؤية
ما قرمص سبع قرموصا الأبقضاء القرموص حفرة تحتفرها الرجل يكن فيها من البرد ويأوي
إليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وقرمص السبع إذا دخلها للاصطياد وقراميص
الامر سعة من جوابه عن ابن الأعرابي واحدا قرموص قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا

قوله الزرب هكذا ضبط في
الأصل وحرر ضرب البيت
أه معجمه

فتفهم وجه التخليط فيه ولين قرامص فارص (قرنص) التهذيب في الرباعي القران يص خرز
في أعلى الخلف واحد قرونص قال الازهرى يقال للبارى اذا كرز قد قرنص قرنصة وقرنس وبار
مقرنص أى مقتنى للاصطباد وقد قرنصته أى اقتنيتها ويقال قرنصت البارى اذا ربطته ليسقط
ريشه فهو مقرنص وحكى اللبث قرنس البارى بالسبين مبنيا للفاعل وقرنص الديك وقرنس اذا
فر من ديك آخر (قصص) قص الشعر والصوف والظفر يقصه قصا وقصمه وقصاه على
التحويل قطعته وقصاصة الشعر ما قص منه هذه عن اللحيانى وطائر مقصوص الجناح وقصاص
الشعر بالضم وقصاصه وقصاصه والضم أعلى نهاية منبته ومنقطعه على الرأس فى وسطه وقيل
قصاص الشعر حد القفا وقيل هو حيث تنتهى نبتته من مقدمه ومؤخره وقيل قصاص الشعر
نهاية منبته من مقدم الرأس ويقال هو ما استدار به كالم من خلف وأمام وما حواليه ويقال
قصاصة الشعر قال الاصمعى يقال ضرب به على قصاص شعره ومقص ومقاص وفى حديث جابر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر وهو بالفتح والكسر منتهى
شعر الرأس حيث يؤخذ بالمقص وقد اقتص وتقص وتقصى والاسم القصة والقصة
من القرم شعر الناصية وقيل ما أقبل من الناصية على الوجه والقصة بالضم شعر الناصية
قال عدى بن زيد يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبه وهو العين تبصر ما فى الظلم

وفى حديث سلمان ورأيت مقصصا هو الذى له جة وكل خصلة من الشعر قصة وفى حديث أنس
وأنت يومئذ غلام ولان قرنان أو قستان ومنه حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت فى يد
حريمى والقصة تتخذها المرأة فى مقدم رأسها تقص ناحيتها عدا جبينها والقص أخذ الشعر
بالمقص وأصل القص القطع يقال قصصت ما بين ما أى قطعت والمقص ما قصصت به أى قطعت
قال أبو منصور القصاص فى الجراح ما خوذ من هذا اذا اقتص له منه بجرحه مثل جرحه آياه أو قتله
به اللبث القص فعل القاص اذا قص القصص والقصة معروفة ويقال فى رأسه قصة يعنى الجملة من
الكلام ونحوه قوله تعالى نحن نقص عليك أحسن القصص أى نبين لك أحسن البيان والقاص
الذى يأتى بالقصة من قصها ويقال قصصت الشئ اذا تتبعته أثره شيئا بعد شئ ومنه قوله تعالى
وقالت لأخته قصيه أى اتبع أثره ويجوز بالسبين قصت قصا والقصة الخصلة من الشعر وقصة
المرأة ناصيتها والجمع من ذلك كله قصص وقصاص وقص الشاة وقصصها ما قص من صوفها وشعر

قَصِيصٌ مَقْصُوصٌ وَقَصَّ النَّسَاجُ الثَّوبَ قَطَعَ هُدْبَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْقَصَاصَةُ مَا قُصَّ مِنَ الْهَدْبِ
وَالشَّعْرِ وَالْمَقْصُ الْمَقْرَاضُ وَهُمَا مَقْصَانِ وَالْمَقْصَانُ مَا يُقَصُّ بِهِ الشَّعْرُ وَلَا يَفْرُدُ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ حَكَاهُ سَيِّبُو بْنُ مَعْرَدٍ فِي بَابِ مَا يُعْمَلُ بِهِ وَقَصَّ يَقْصُهُ قَطَعَ أَطْرَافَ أُذُنَيْهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلَيْلَرَأَةٌ مَقْلَاتٌ فَقِيلَ لَهَا قَصِيصٌ فَهُوَ أُخْرَى أَنْ يَعْيشَ لَكَ أَيُّ خُذِي مِنْ أَطْرَافِ
أُذُنَيْهِ فَقَعَلَتْ فَعَاشَ وَفِي الْحَدِيثِ قَصَّ اللَّهُمَّ أَخْطَايَا مَا أَيْ نَقَصَ وَأَخَذَ وَالْقَصُّ وَالْقَصَصُ
وَالْقَصْقَصُ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ وَسْطُهُ وَقِيلَ هُوَ عَظْمُهُ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ الرِّقُّ بَيْنَ شَعْرَتَيْ
قَصِّكَ وَقَصِّكَ وَالْقَصُّ رَأْسُ الصَّدْرِ يُقَالُ لَهَا الْفَارِسِيَّةُ سِرِّينَ يَقَالُ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا اللَّيْثُ الْقَصُّ
هُوَ الْمُنَاشُ الْمَغْرُورُ فِيهِ أَطْرَافُ شَرِيسِيفِ الْأَضْلَاعِ فِي وَسْطِ الصَّدْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ فِي مَثَلٍ
هُوَ الزَّمْلُ مِنَ شَعِيرَاتِ قَصِّكَ وَذَلِكَ أَنَّهَا كَمَا جُرَتْ نَبَتَتْ وَانْشَدَ هُوَ وَغَيْرُهُ

كَمْ تَمَشَّتْ مِنْ قَصٍّ وَاقْتَمَعَتْ • جَاءَتْ الْيَدُ بِذَلِكَ الْأَضْوَانُ السُّودُ

وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ مَحْرَزٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ وَسِعِلَّمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلِبٌ يَنْقَلِبُونَ بِكَى حَتَّى نَقُولَ
قَدْ أَتَيْتُ قَصَصُ زَوْرَهُ وَهُوَ مِنْبَتُ شَعْرَةٍ عَلَى صَدْرِهِ يُقَالُ لَهُ الْقَصَصُ وَالْقَصُّ وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ
أَنَا أَنَا أَنْتَ فَقَدْ مِنْ قَصِي إِلَى شَعْرِ فِي الْقَصِّ وَالْقَصَصُ عَظْمُ الصَّدْرِ الْمَغْرُورُ فِيهِ شَرِيسِيفُ الْأَضْلَاعِ
فِي وَسْطِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاهُ كَرَهُ أَنْ تُذَبَّحَ الشَّاةُ مِنْ قَصِّهَا وَاتَّهَى اللَّهُ أَعْلَمُ وَالْقِصَّةُ الْحَبْرُ وَهُوَ الْقَصَصُ
وَقَصَّ عَلَى خَبْرٍ يَقْصُهُ قَصًّا وَقَصَّصًا أَوْ رَدَّهُ وَالْقَصَصُ الْخَبْرُ الْمَقْصُوسُ بِالْفَتْحِ وَضَعُ مَوْضِعِ الْمَصْدَرِ
حَتَّى صَارَ أَغْلَبَ عَلَيْهِ وَالْقَصَصُ بِكسْرِ الْقَافِ جَمْعُ الْقِصَّةِ الَّتِي تَكْتُبُ وَفِي حَدِيثٍ غَسَلَ دَمَ
الْحَبِضِ فَتَقْصَهُ بِرِيقِهَا أَيْ تَعْضُ مَوْضِعَهُ مِنَ الثَّوبِ بِأَسْنَانِهَا أَوْ رِيقِهَا لِيَذْهَبَ أَثَرُهُ كَأَنَّهُمْ
الْقَصَّ الْقَطَعَ أَوْ تَتَّبَعَ الْآثَرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فُجَاءَ وَاقْتَصَّ أَثَرُ الدَّمِ وَتَقْصَصَ كَلَامُهُ حَفِظَهُ
وَتَقْصَصَ الْخَبْرَ تَتَّبَعَهُ وَالْقِصَّةُ الْأَمْرُ وَالْحَدِيثُ وَاقْتَصَصْتُ الْحَدِيثَ رَوَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَصَّ عَلَيْهِ
الْخَبْرَ قَصَّصًا وَفِي حَدِيثِ الرُّوَايَاتِ قَصَّصَهَا الْأَعْلَى وَذَلِكَ الْقَصَصُ الرُّوَايَةُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِهَا
أَقْصَاهَا قَصًّا وَالْقَصُّ الْبَيَانُ وَالْقَصَصُ بِالْفَتْحِ الْأَسْمُ وَالْقَاصُّ الَّذِي يَأْتِي بِالْقِصَّةِ عَلَى وَجْهِهَا كَأَنَّهُ
يَتَّبَعُ مَعَانِيهَا وَالْقَاصُّ هُوَ الْحَدِيثُ لَا يَقْصُ الْأَمِيرُ أَوْ مَأْمُورًا وَمُحْتَمَلٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ إِلَّا لِمَنْ
يَعْظُ النَّاسَ وَيُخْبِرُهُمْ بِمَا مَضَى لِيَعْتَبِرُوا وَأَمَّا مَا مَوْزُونٌ بِذَلِكَ فَيَكُونُ حُكْمُهُ حُكْمَ الْأَمِيرِ وَلَا يَقْصُ
مَكْتَسِبًا أَوْ يَكُونُ الْقَاصُّ مُحْتَمَلًا لِغَلْظِ ذَلِكَ تَكْبِيرًا عَلَى النَّاسِ أَوْ مُرَائِيًا لِلنَّاسِ بِقَوْلِهِ وَعَمَلِهِ
لَا يَكُونُ وَعَظُهُ وَكَلَامُهُ حَقِيقَةً وَقِيلَ أَرَادَ الْخَطِيبُ لِأَنَّ الْأَمْرَاءَ كَانُوا يَأْتُونَهَا فِي الْأَوَّلِ وَيَعْظُونَ

الناس فيها يَقْصُونَ عليهم أخبار الامم السالفة وفي الحديث القاصُّ ينتظر المقت لما يعرضُ
في قصصه من الزيادة والنقصان ومنه الحديث ان بني اسرائيل لما قسوا هلكوا وفي رواية
لما هلكوا قسوا أى اتركوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم والعكس
لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص وقص آثارهم يقصها قصا وقصصا وتتبعها تتبعها
بالليل وقيل هو تتبع الاثر أى وقت كان قال تعالى فارتد على آثارهم اقصاصا وكذلك اقتص أثره
وتقصص وسعى فارتد على آثارهم ما قصصا أى رجعا من الطريق الذى سلكه يقصان الاثر
أى يتبعانه وقال أمية بن ابي الصلت

قالت لاخوت له قصصه عن جنب * وكيف يقفوا بلا سم ولا جدد

قال الازهرى القص اتباع الاثر ويقال خرج فلان قصصا فى اثر فلان وقصا وذلك اذا اقتص أثره
وقيل القاص يقص القصص لا يتباعه خبرا بعد خبر وسوقه الكلام سوقا وقال أبو زيد تقصصت
الكلام حفته والقصة البعير أو الدابة يتبع بها الاثر والقصة الزائلة الضعيفة يعمل
عليها المتاع والطعام لنفعها والقصة شجرة تنبت فى أصلها الكفاة وتضرمها الفسل
والجمع قصائص وقصيص قال الاعشى

فقلت ولم أملك أ بكر بن وائل * منى كنت ففعا نابا بقصائصا

وأشد ابن برى لامرئ القيس

تصيفها حتى اذا لم يسغ لها * حلى بأعلى حائل وقصيص

وأشد لعدى بن زيد يجنى له الكفاة ربعية * بالخب تندى فى أصول القصيص

وقال مهاصر النهشلى

جنيتها من مجتنى عوبص * من مجتنى الجرد والقصيص

ويرى جنيتها من منبت عوبص * من منبت الجرد والقصيص

وقد أقصت الارض أى أبستته قال أبو حنيفة زعم بعض الناس انه انما سمى قصيصا لانه على
الكفاة كما يقتص الاثر قال ولم أسمع به يريد أنه لم يسمعه من نقة اللب القصيص نبت ينبت فى
أصول الكفاة وقد يجعل غسل الرأس كالطمي وقال القصيص نبت يخرج الى جانب الكفاة
وأقصت الفرس وهى مقص من خيل مقاص ظم ولدها فى بطنها وقيل هى مقص حتى تلقح ثم
مق حتى يبدو جملها ثم تتوج وقيل هى التى استنعت ثم لقيت وقيل أقصت الفرس وهى مقص

إذا حلت والاقصاص من الحرف في أول جملها والاعتراف آخرها أقصت القرم والشاء وهي مقص
استبان ولها أول جملها قال الأزهرى لم أسمع في الشافعي الليث ابن الأعرابي لقيت الناقة
وحلت الشاء وأقصت القرم والآن في أول جملها وأعقت في آخرها إذا استبان جملها وضربه
حتى أقص على الموت أى أشرف وأقصصته على الموت أى أدنيتة قال الفراء قصه من الموت
وأقصه بمعنى أى دنا منه وكان يقول ضربه حتى أقصه الموت الأصمى ضربه ضرباً أقصه من
الموت أى أدنا من الموت حتى أشرف عليه وقال

فان يفخر عليك بها أمير • فقد أقصت أمك بالهزال

أى أدنيت من الموت وأقصته شعوب أقصاصاً أشرف عليها ثم نجى والقصاص والقصاصه
والقصاص القود وهو القتل بالقتل والجرح بالجرح والتقاص التناصف في القصاص قال
فرمنا القصاص وكان التقاص حكماً وعدلاً على المسلمين

قال ابن سيده قوله التقاص شذوذاً لجمع بين الساكنين في الشعر ولذلك رواه بعضهم وكان
القصاص ولا تطوره الآية واحد أنشد الاخفش

ولو لا خدش أخذت دواب سعد ولم أعطه ما عليها

قال أبو اسحق أحسب هذا البيت ان كان محمداً فهو ولو لا خدش أخذت دواب سعد
لان اظهار التضعيف جائز في الشعر وأخذت دواب سعد وتقاص القوم اذا قاص كل واحد
منهم صاحبه في حساب أو غيره والاقتصاص أخذ القصاص والاقتصاص ان يؤخذ القصاص
وقد أقصه وأقص الأمير فلان من فلان اذا اقتص له منه فجرحه مثل جرحه أو قتله قوداً واستقصه
سأله أن يقص منه الليث القصاص والتقاص في الجراحات شئ بشئ وقد اقتص من فلان وقد
أقصت فلان من فلان أقصه أقصاصاً وامتنت منه امتناً لا فاقص منه وامتنل والاستقصاص
ان يطلب ان يقص من جرحه وفي حديث عمر رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقص من نفسه يقال أقصه الحماكم يقصه اذا مكته من أخذ القصاص وهو أن يفعل به مثل فعله
من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح والقصاص الاسم ومنه حديث ٤ رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتى بشار بن الحطييع بن الأسود اضربه الحد فراه عمر وهو يضرب بضرب شديد فقال
قلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال عمر أقص منه بعشرين أى اجعل شدة الضرب الذى
ضربته قصاصاً بالعشرين الباقية وعوضاً عنها وحكى بعضهم قوص زيد ما عليه ولم يفسره قال

ابن سيده وعندى انه في معنى حوسب بجماعه الا انه عدى بغير حرف لان فيه معنى أغرم ونحوه
والقصة والقصة والقص القص لغة حجازية وقيل الحجازية من القص وقد قصص داره أى حصصها
ومدينة مقصصة مطلية بالقص وكذلك قبر مقصص وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن تقصيص القبور وهو بناؤها بالقصة والتقصيص هو التخصيص وذلك أن القص يقال له
القصة يقال قصصت البيت وغيره أى حصصته وفي حديث زينب يا قصة على ملحودة شبت
أجسامهم بالقبور المتخذة من القص وأنقصهم بحيف الموتى التي تشتمل عليها القبور والقصة
القطنة أو الخرقه البيضاء التي تحتشى بها المرأة عند الحيض وفي حديث الحائض لا تغتسلن حتى
ترين القصة البيضاء يعنى بها ما تقدم أو حتى تخرج القطنة أو الخرقه التي تحتشى بها المرأة الحائض
كانها قصة بيضاء لا يخالطها صفرة ولا ترية وقيل ان القصة كالخيط الأبيض تخرج بعد انقطاع
الدم كله وأما الترية فهو الخني وهو أقل من الصفرة وقيل هو الشئ الخفي اليسير من الصفرة
والكثرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما ما كان من أيام الحيض فهو حيض وليس
بترية ووزنها ثقيلة قال ابن سيده والذي عندى انه انما أراد ما أبيض من مصالة الحيض في آخره
شبهه بالقص وأنت لانه ذهب الى الطائفة كما حكاه سيديويه من قولهم ابنة وعسله والقصاص لغة
في القص اسم كالجبار وما يقص في يده شئ أى ما يتردد ولا يثبت عن ابن الاعرابي وأشد

لأمت وبلة وعلبك أخرى * فلاشاة تقص ولا بعير

والقصاص ضرب من القص قال أبو حنيفة القصاص شجر باليمن تجرسه النحل فيقال لعسلها
عسل قصاص واحدة قصاصة وقصقص الشئ كسره والقصقص والقصقص بالضم والقصاص
من الرجال الغليظ الشديد مع قصر وأسد قصقص وقصقصه وقصاص عظيم الخلق شديد قال
قصاصة قصاص مصدر * له صلا وعسل منقر وقال ابن الاعرابي هو من أسماء الجوهري وأسد
قصاص بالفتح وهو نعت له في صوته والقصاص من أسماء الاسد وقيل هو نعت له في صوته البيت
القصاص نعت من صوت الاسد في لغة والقصاص أيضا نعت الحية الخبيثة قال ولم يجئ
بناء على وزن فعلا لغيره انما أحد بابية المضاعف على وزن فعلا أو فعلا أو فعلا أو فعلا مع
كل مقصور معدود منه قال وجاءت خمس كلمات شواذ وهي ضاظة وززل وقصاص والتلقل
والززال وهو أعمها لان مصدر الرباعي يحتمل أن يبنى كله على فعلا وليس بطرد وكل نعت رباعي
فان الشعراء يبنونه على فعال مثل قصاص كقول القائل في وصف بيت مصوّر بانواع التصاوير

فيه الفؤاة مصورو * ن فاجل منهم وراقص
والقبيل يرتكب الردا * ف عليه والاسد القصا قص

التهديب أما ما قاله الليث في القصا قص بمعنى صوت الاسد ونعت الحية الخبيثة فاني لم أجده لغير
الليث قال وهو شاذان صح وروى عن ابي مالك اسد قصا قص ومصاص وفراقص شديد ورجل
قصا قص فراقص يشبه بالاسد ورجل قصا قص أى عظيم وحية قصا قص خبيث والقصا قص
ضرب من الحمض قال أبو حنيفة هو ضعيف دقيق أصفر اللون وقصا قصا الوركين أعلاههما
وقصا قصه موضع قال وقال أبو عمرو والقصا قصا أسنان الشأم وفي حديث أبي بكر خرج
زمن الرقة الى ذى القصه هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حصي بعث اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وله ذكر في حديث الردة (قصص) الققص والققص القتل
المجمل والققص الموت الوشي يقال مات فلان قصا اذا أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه
والاقعاص أن تضرب الشيء أو ترميه فيموت مكانه وضربه فأقصه أى قتله مكانه وفي الحديث
من خرج مجاهدا في سبيل الله فقتل قصا فقد استوجب المآب قال الازهرى عنى بذلك قوله
عز وجل وان له عندنا جزا وحسنا مآب فاختصر الكلام وقال ابن الاثير أراد بوجوب المآب
حسن المرجع بعد الموت يقال قصصته وأقصته اذا قتلته قتلا سريعا أبو عبيد الققص
أن يضرب الرجل بالسلاح أو بغيره فيموت مكانه قبل أن يريه ومنه حديث الزبير كان
يققص الخيل بالرمح قصا يوم الجمل قال ومنه حديث ابن سيرين أققص ابناعفراء أبا جهل
وقد أقصه الضارب أفعاصا وكذلك الصيد وأقص الرجل أجهز عليه والاسم منها الققصه
عن ابن الاعرابى وانشد لابن زعيم

هذا ابن فاطمة الذى أفناكم * ذبحا وميته قصه لم تذبح

واقصه بالرمح وقصه طعنه طعنا وحيا وقيل حفزه وشاة قعوص تضرب طائها وتمنع الدرة قال
* قعوص شوى درها غير منزل * وما كانت قعوصا ولقد قصصت وقصصت قعصا والقعاص
داه يأخذ في السدر كانه يكسر العنق والقعاص داه يأخذ الدواب فيسيل من أنوفها شئ وقد
قصص والقعاص داه يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت وفي الحديث فى انراط الساعة وموتان
يكون فى الناس كقعاص الغنم وقد قصصت فهمي مقعوصة قال ومنه أخذ الاقعاص
فى الصيد فيرمي فيه فيموت مكانه ابن الاعرابى المقعاص الشاة التى بها القعاص وهو داه قاتل

وَانْقَعَصَ وَاَنْقَعَفَ وَاَنْغَرَفَ اِذَا مَاتَ وَاَخَذَتْ مِنْهُ الْمَالُ قَعَصًا وَقَعَصَتْه اِيَّاهُ اِذَا اغْتَرَّتْهُ وَفِي
النُّوَادِرِ اخَذَتْهُ مُعَاقَصَةً وَمُقَاعَصَةً اِى مُعَاوَاةً وَالْقَعَصُ الْمَفْكَكُ مِنَ الْبُيُوتِ عَنْ كِرَاعِ
(قعمص) الْقُعْمُوسُ ضَرْبٌ مِنَ السَّكَاةِ وَالْقُعْمُوسُ وَالْجُعْمُوسُ وَاحِدٌ يُقَالُ تَحْرَكَ
قُعْمُوسُهُ فِي بَطْنِهِ وَهُوَ بِلُغَةِ الْيَمَنِ يُقَالُ قَعْمَصٌ اِذَا اَبْدَى بَمِرَّةٍ وَوَضَعَ عِمْرَةً (قفص) الْقَفْصُ
الْحَفْصَةُ وَالنَّشَاطُ وَالْوَثْبُ قَفْصٌ يَقْفُصُ قَفْصًا وَقَفْصٌ قَفْصًا فَهُوَ قَفْصٌ وَالْقَبْصُ نَحْوُهُ وَالْقَفْصُ
النَّشِيطُ وَالْقَفْصُ الْوَعْلُ لَوْثَانِهِ وَقَفْصُ الْفَرَسِ قَفْصًا لَمْ يُخْرِجْ كُلَّ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدْوِ وَالْقَفْصُ
الْمُتَقَبِّضُ وَفَرَسٌ قَفْصٌ وَهُوَ الْمُتَقَبِّضُ الَّذِي لَا يُخْرِجُ كُلَّ مَا عِنْدَهُ يُقَالُ جَرَى قَفْصًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
جَرَى قَفْصًا وَارْتَدَّ مِنْ اَسْرِ صُلَيْبِهِ * اِلَى مَوْضِعٍ مِنْ سَرِيحِهِ غَيْرَ اَحَدٍ

اِى يَرْجِعُ بَعْضُهُ اِلَى بَعْضٍ لِقَفْصِهِ وَلَيْسَ مِنَ الْحَدَبِ وَقَفْصٌ قَفْصًا فَهُوَ قَفْصٌ وَقَفْصٌ وَتَشَبُّهٌ مِنْ
الْبَرْدِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا شَبَّحَ عَنِ الْعِيَانِ قَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ

كَأَنَّ الرِّجَالَ التَّغْلِييَيْنِ خَلَقَهَا * قَنَافِدُ قَفْصَى عُلِقَتْ بِالْجَنَائِبِ

قَفْصَى جَمْعُ قَفْصٍ مِثْلُ جَرَبٍ وَجَرَبِي وَجَرَبِي وَجَرَبِي وَالْقَفْصُ مَصْدَرُ قَفِصَتْ اَصَابِعُهُ مِنَ الْبَرْدِ بَسَتْ
وَقَفْصَ الشَّيْءِ قَفْصًا جَعَلَهُ وَقَفْصَ الطَّيْرِ شَدَّ قَوَائِمَهُ وَجَعَلَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ تَجَحَّتْ فَلَقِيَنِي
رَجُلٌ مُقَفَّصٌ طَبِيبًا فَاتَّبَعْتُهُ فَذَبَحْتُهُ وَاَنَا نَاسٍ لِأَحْرَامِي الْمَقْفُصُ الَّذِي شَدَّتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ مَا خُوِذَ
مِنَ الْقَفْصِ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ الطَّيْرُ وَالْقَفْصُ الْمُتَقَبِّضُ بَعْضُهُ اِلَى بَعْضٍ الْاَصْمَعِيُّ اَصْبَحَ الْحَرَادُ
قَفْصًا اِذَا اَصَابَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ اَنْ يَطِيرَ وَالْقَفْصُ دَاءٌ يُصِيبُ الدُّوَابَّ قَتِيْسٌ قَوَائِمُهَا وَتَقَافُصُ
الشَّيْءُ اَشْتَبَكَ وَالْقَفْصُ وَاحِدُ الْاَقْفَاصِ الَّتِي لِلطَّيْرِ وَالْقَفْصُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قَصَبٍ اَوْ خَشَبٍ لِلطَّيْرِ
وَالْقَفْصُ خَشَبَتَانِ مَحْنُوتَانِ بَيْنَ اَخْنَاهُمَا شَبَكَةٌ يُقَالُ بِهَا الْبُرُّ اِلَى السُّكْدِ فِي الْحَدِيثِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي
قَفْصٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ اَوْ قَفْصٍ مِنَ النُّورِ وَهُوَ الْمُشْتَبِكُ الْمُدَاخِلُ وَالْقَفِصَةُ حَدِيدَةٌ مِنْ اَدَاةِ
الْحَرَاثِ وَبَعِيْرُ قَفْصٍ مَاتَ مِنْ حَرٍّ وَقَفْصُ الرَّجُلِ قَفْصًا اَكَلَ التَّمْرَ وَشَرِبَ عَلَيْهِ النَّبِيذَ فَوَجَدَ لَذَّةَ
حَرَارَةٍ فِي حَلْقِهِ وَجُوزُفَةٌ فِي مَعِدَتِهِ قَالَ ابُو عَوْنٍ الْحَرَامَزِيُّ اِنْ الرَّجُلُ اِذَا اَكَلَ التَّمْرَ وَشَرِبَ عَلَيْهِ
الْمَاءَ قَفْصٌ وَهُوَ اَنْ يُصِيبَهُ الْقَفْصُ وَهُوَ حَرَارَةٌ فِي حَلْقِهِ وَجُوزُفَةٌ فِي مَعِدَتِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ قَالَتْ
الدَّبِيرَةُ قَفْصٌ وَقَبْصٌ بِالْقَاءِ وَالْبَاءِ اِذَا عَرَبَتْ مَعِدَتَهُ وَالْقَفْصُ قَوْمٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ كِرْمَانَ
وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَفْصُ جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ مُتَلَصِّصُونَ فِي نَوَاحِي كِرْمَانَ اصْحَابُ مِرَاسٍ فِي الْحَرْبِ
وَقَفُوصٌ بَلَدٌ يَجْلِبُ مِنْهُ الْعُودُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

يَنْقَحُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكُ وَالْهِنْدِيُّ وَالْعَلَوِيُّ وَلَبَنِي قَفُوضٌ
وفي حديث أبي هريرة وأن ثعلوا الثَّوْتُ الوُعُولَ قَيْلَ وَمَا الثَّوْتُ قَالَ يَبُوتُ الْقَافِصَةُ يَرْقَعُونَ
فَوْقَ صَالِحِيهِمُ الْقَافِصَةُ الثَّامُ وَالسَّيْنُ فِيهِ أَكْثَرُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْقَافِصَةِ
ذَوِي الْعُيُوبِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَصْبَحَ فُلَانٌ قَفَصًا إِذَا فُسِدَتْ مَعْدَنُهُ وَطَبِيعَتُهُ وَالْقَفْصُ الْقُلَّةُ الَّتِي
يُلْعَبُ بِهَا قَالَ وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ (قلص) قَلَصَ الشَّيْءُ يُقَالُ قَلَصْتُ قُلُوصًا تَدَانِي وَانْضَمَّ وَفِي الصَّحَاحِ
ارْتَفَعَ وَقَلَصَ الظِّلُّ يَقْلُصُ عَنِ قُلُوصَاتِهِ انْقِبَضَ وَانْضَمَّ وَارْتَوَى وَقَلَصَ وَقَلَصَ وَتَقَلَصَ كَلِمَةً عَنِي
انْضَمَّ وَارْتَوَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَلَصَ قُلُوصًا ذَهَبَ قَالَ الْأَعَشِيُّ • وَأَجَعْتُ مِنْهَا لِحْجَ قُلُوصًا •
وَقَالَ رُوْبَةُ • قَلَصْتُ قَلْبِي عَنِ النَّعَامِ الْوَحَادِ • وَيُقَالُ قَلَصْتُ شَفْهُهُ أَيْ ارْتَوَيْتُ وَقَلَصْتُ نَوْبَهُ يَقْلُصُ
وَقَلَصَ نَوْبَهُ بَعْدَ الْفَسْلِ وَشَفْهُ فَالِصَّةُ وَظُلُّ فَالِصٌ إِذَا انْقَصَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ
• وَعَصَبٌ عَنِ نَسْوِيهِ فَالِصٌ • قَالَ يَرِيدُ أَنَّهُ سَمِعَ فَقَدْ بَيَّانَ مَوْضِعَ النَّسَا وَهُوَ عَرَقٌ يَكُونُ فِي
الْفَخْذِ وَقَلَصَ الْمَاءُ يَقْلُصُ قُلُوصًا فَهُوَ فَالِصٌ وَقَلِصَ وَقَلَّصَ ارْتَفَعَ فِي الْبُئْرِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
فَأَوْرَدَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَبًا • بَلَانَتْ خُضْرًا مَا وَهَنَ قَلِصَ
وَقَالَ الرَّاجِزُ يَارِبَهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّصَ • قَدْ جَمَّ حَتَّى هَبَّهَا تَقْيَاصُ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ يَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ طَيِّبٍ قَلِصَهُ • كَالْحَبَشِيِّ فَوْقَهُ قَيْصُهُ
وَقَلَصَةُ الْمَاءِ وَقَلَصَتْهُ جَنَّتُهُ وَبَرَقُلُوصٌ لَهَا قَلَصَةٌ وَالْجَمْعُ قَلَائِصُ وَهُوَ قَلَصَةُ الْبُئْرِ وَجَمْعُهَا قَلَصَاتٌ وَهُوَ
الْمَاءُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْدَابِيِّ عَنْ أَهْلِ الْفُجَةِ قَلَصَةً بِالْأَسْكَانِ
وَجَمْعُهَا قَلَصٌ مِثْلُ حَلِصَةٍ وَحَلَقٍ وَفَلَكَةٍ وَفَلَكٍ وَالْقَلَصُ كَثَرَةُ الْمَاءِ وَقَلَصَهُ وَهُوَ مِنْ الْأَضْدَادِ وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ أَبْنَتْ يَسُونَةُ فَاوْجَدْتُ فِيهَا الْأَقْلَصَةَ مِنَ الْمَاءِ أَيْ قَلِيلًا وَقَلَصْتُ الْبُئْرَ إِذَا ارْتَفَعَتْ إِلَى
أَعْلَاهَا وَقَلَصْتُ إِذَا انْزَحَتْ شَمَرُ الْقَالِصِ مِنَ الثِّيَابِ الْمُشْتَمِرِ الْقَصِيرِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا فَقَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً أَيْ ارْتَفَعَ وَذَهَبَ يَقَالُ قَلَصَ الدَّمْعُ مُحْتَفًا وَإِذَا شَدَّ
فَلَمْ يَبَالِغْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَذَهَبَ فَقَدْ قَلَصَ تَقْلِيصًا وَقَالَ
يَهْمَا تَرَى حَرْبَاهُ مَخَاوِمًا • يَطْلُبُ فِي الْجَنْدَلِ ظِلًّا فَالِصَا
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ لِلضَّرْعِ أَقْلَاصٌ فَقَلَصَ أَيْ اجْتَمَعَ وَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ بَنِ رُبْعٍ
فَقَلَصِي وَنَزَلِي قَدْ وَجَدْتُمْ حَقِيلَهُ • وَشَرِي لَكُمْ مَا عَشْتُمْ ذَوْدُنَاوَلِ
قَلَصِي انْقِبَاضِي وَنَزَلِي اسْتِرْسَالِي يَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا غَارَتْ وَارْتَفَعَ لَبْنُهَا قَدْ أَقْلَصَتْ وَإِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا قَدْ

أُنْزِلَتْ وَحَفِيلُهُ كَثْرَةُ لَبَنِهِ وَقُلَصَ الْقَوْمُ قُلُوصًا إِذَا اجْتَمَعُوا فَاسَارُوا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ
 * وَقَدْ حَانَ مَنَارُ حِلَّةِ قُلُوصٍ * وَقَلَصَتِ الشَّفَةُ تَقْلَاصَ شَمْرَةٍ وَتَقَصَّتْ وَشَفَةُ قَالِصَةٍ وَقَيْصُ
 مُقْلَصٍ وَقَلَصَتْ قَيْدِي شَمْرَتُهُ وَرَفَعَتْهُ قَالَ

سِرَاجُ الدُّجَى حَلَّتْ بِسَهْلٍ وَأُعْطِيَتْ * نَعِيمًا وَتَقْلِيصًا بِدَرْعِ الْمَنَاطِقِ
 وَتَقْلَاصُ هُوَ تَشْمَرُ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ إِذَا رَأَتْ عَلَى سَعْدٍ دُرَّ عَامِقْلَاصَةٍ أَيْ مَجْتَمِعَةٍ مَنْضُمَةٍ يُقَالُ قَلَصَتْ
 الدَّرْعُ وَتَقْلَصَتْ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ إِلَى فَوْقِ وَفَرْسٍ مُقْلَصٌ بِكَسْرِ اللَّامِ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ
 مَنْضُمُ الْبَطْنِ وَقِيلَ مُشْرِفٌ مُشْمَرٌ قَالَ بَشَرٌ

يُضْمَرُ بِالْأَصَانِلِ فَهُوَ نَهْدٌ * أَقْبَ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَرَارُ

وَقَلَصَتْ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا شَمْرَتْ وَقَلَصَتْ الْإِبِلُ تَقْلِيصًا إِذَا اسْتَمَرَّتْ فِي مَضِيهَا وَقَالَ أَعْرَابِي
 * قَلَصَنَ وَالْحَقْنُ بِدَبْشَاوِ الْأَشْلِ * يَخَاطَبُ ابْنًا يَحْدُوهَا وَقَلَصَتْ النَّاقَةُ وَأَقْلَصَتْ وَهِيَ
 مَقْلَاصٌ سَمِنَتْ فِي سَنَامِهَا وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ قَالَ * إِذَا رَأَى فِي السَّنَامِ أَقْلَصًا * وَقِيلَ هُوَ إِذَا
 سَمِنَتْ فِي الصَّيْفِ وَنَاقَةُ مَقْلَاصٍ إِذَا كَانَ ذَلِكَ السَّمَنُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ وَقِيلَ أَقْلَصُ
 الْبَعِيرُ إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا وَارْتَفَعَ وَالْقُلُوصُ وَالْقُلُوصُ أَوَّلُ سَمَنِ الْكِسَاكِ إِذَا كَانَتِ النَّاقَةُ
 تَسْمَنُ وَتَهْزُلُ فِي الشِّتَاءِ فَهِيَ مَقْلَاصٌ أَيْضًا وَالْقُلُوصُ الْقَيْسِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ بِعِزَّةِ الْجَارِيَةِ الْقَنَاءِ مِنَ
 النِّسَاءِ وَقِيلَ هِيَ النَّثِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ ابْنَةُ الْخَاصِ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ أُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ حِينَ تَرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ
 بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ أَوْ حَقَّةً إِلَى أَنْ تُصِيرَ بِكَرَّةٍ أَوْ تُبْزَلُ زَادَ التَّهْذِيبُ سَمِيَتْ قُلُوصًا طَوِيلُ قَوَائِمِهَا وَلَمْ يَجْسُمْ
 بَعْدُ وَقَالَ الْعَدَوِيُّ الْقُلُوصُ أَوَّلُ مَا يَرْكَبُ مِنَ إِمَائِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ تُثْنِيَ فَإِذَا أَتَتْ فَهِيَ نَاقَةٌ
 وَالْقَعُودُ أَوَّلُ مَا يَرْكَبُ مِنْ ذَكَورِ الْإِبِلِ إِلَى أَنْ يُثْنِيَ فَإِذَا أَتَى فَهُوَ جِلْدٌ بِمَا سَمُوا النَّاقَةَ
 الطَّوِيلَةَ الْقَوَائِمَ قُلُوصًا قَالَ وَقَدْ تَسَمَّى قُلُوصًا سَاعَةً تَوْضَعُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قُلَاصٌ وَقِلَاصٌ
 وَقُلُوصٌ وَقُلَاصَانُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَحَالِهَا الْقِلَاصُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَى قِلَاصٍ تَحْتَطِي الْخَطَايَا * يَشْدُخُنَ بِاللَّيْلِ الشَّجَاعُ الْخَائِبَا

وَفِي الْحَدِيثِ لَتَرَكَنَّ الْقِلَاصُ فَلَا يَسْعَى عَلَيْهَا أَيْ لَا يَخْرُجُ سَاعَ إِلَى زَكَاةٍ لِقَلَّةِ حَاجَةِ النَّاسِ إِلَى
 الْمَالِ وَاسْتَغْنَائِهِمْ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ ذِي الْمَشْعَارِ أَوَّلَكَ عَلَى قُلُوصٍ نَوَاجٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَلَى قُلُوصٍ نَوَاجٍ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ مَكْعُولٍ أَنَّهُ سَمِلَ عَنِ الْقُلُوصِ أَيْ تَوْضَاعُ مِنْهُ فَقَالَ لَمْ يَتَّغَيَّرْ
 الْقُلُوصُ نَهْرٌ قَدْ رَأَى أَنَّهُ جَارٌ وَأَهْلُ دِمَشْقَ يَسْمُونُ النَّهْرَ الَّذِي تَنْصَبُ إِلَيْهِ الْأَقْدَارُ وَالْأَوْسَاخُ نَهْرٌ

قُلُوبُ بِالطَّاءِ وَالْقَلَوُصُ مِنَ النِّعَامِ الْآتِيَةِ الشَّابَةِ مِنَ الرِّثَالِ مِثْلُ قُلُوصِ الْإِبِلِ قَالَ ابْنُ بَرِي
حَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ عَنِ الْإِزْدِيِّ أَنَّ الْقُلُوصَ وَلَدَ النِّعَامِ حَفَانُهَا وَرَثَالُهَا وَأَنشَدَ

تَأْوَى لَهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَمَا أَوَتْ * حَرْقُ بَيْمَانِيَةٍ لَا يَجْمَعُ طُمُطِيمَ

وَالْقُلُوصُ أَتَى الْحُبَارَى وَقِيلَ هِيَ الْحُبَارَى الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الْقُلُوصُ أَيْضًا فَرَخُ الْحُبَارَى وَأَنشَدَ
لِلشَّمَاخِ وَقَدْ أُنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ نَعْلًا كَانَهَا * قُلُوصُ حُبَارَى رِيْشُهَا قَدْ غَمَرَا

وَالْعَرَبُ تَسْكُنِي عَنِ الْقَتِيَّاتِ بِالْقُلُوصِ وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ
مَغْزَى لَهُ فِي شَأْنِ رَجُلٍ كَانَ يَخَالِفُ الْغَزَاةَ إِلَى الْمُغِيبَاتِ بِهَذَا الْيَتِ

الْأَبْلَغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا * فَذَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةً أَزَارَ

قَلَانُصَنَا هَذَا اللَّهُ أَنَا * شَغْلَنَا عَنْكُمْ زَمَنُ الْحِصَارِ

فَمَا قُلُوصٌ وَجَدَنَّ مَعْقَلَاتِ * قَفَّاسُ لَعَجٍ بِمُخْتَلَفِ الْبَحَارِ

بِعَقْلِهِنَّ جَعَلْنَا سَبِيْلِي * وَبِشْنِ مَعْقِلِ الدُّودِ الْتَوَارِ

أَرَادَ بِالْقَلَانُصِ هَهُنَا النِّسَاءَ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ بِإِضْمَارِ فَعَلَ أَيْ تَدَارَكَ قَلَانُصَنَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ
جَمْعُ قُلُوصٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الشَّابَّةُ وَقِيلَ لَا تَزَالُ قُلُوصًا حَتَّى تَصِيرَ بِازِلًا وَقَوْلُ الْأَعْمَشِ

وَلَقَدْ شَبَّتِ الْحُرُوبُ فَلَا عَمْرُوتَ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ حِيَالِ

أَي لَمْ تَدْعُ فِي الْحُرُوبِ عَمْرًا إِذْ قَلَصَتْ أَيْ لَقِيتْ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ حَاتِلًا تَحْمِلُ وَقَدْ حَالَتْ قَالَ الْحَارِثُ

ابْنُ عَبَّادٍ قَرِيبًا مَرَبُطَ النِّعَامِ مَنِي * لَقِيتَ حَرْبُ وَائِلٍ عَنْ حِيَالِ

وَقَلَصَتْ وَشَالَتْ وَاحِدٌ أَيْ لَقِيتَ وَقَلَصَ النَّجْمُ هِيَ الْعَشْرُونَ نَجْمًا الَّتِي سَاقَهَا الدَّبْرَانُ فِي خُطْبَةٍ
الْثَّوْبِي كَمَا تَزَعُمُ الْعَرَبُ قَالَ طُفَيْلٌ

أَمَّا ابْنُ طَلُوقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ * كَمَا وَفَى بِقَلَاصِ النَّجْمِ حَادِيهَا

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ قَلَاصُ حَدَّاهَا رَأَى كَبُ مَعْنِي * هَبَانٌ قَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ تَفَرُّقُ

وَقُلُوصُ بَيْنِ الرَّجُلَيْنِ خُلُوصٌ بَيْنَهُمَا فِي سَبَابِ أَوْ قِتَالٍ وَقُلَصَتْ نَفْسُهُ تَقْلُصُ قَلَاصًا وَقُلَصَتْ غَنَّتْ
وَقُلُوصُ الْغَدِيرِ ذَهَبُ مَائِهِ وَقَوْلُ الْبَلْبِيدِ

لَوْ رَدَّتْ قُلُوصُ الْغِيْطَانِ عَنْهُ * يَبْدُو مَفَارِزَ الْخَمْسِ الْكَلَالِ

بِعَنَى تَخَالَفَ عَنْهُ بِذَلِكَ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (قص) الْقَمِيصُ الَّذِي يَلْبَسُ مَعْرُوفٌ مَذْكُورٌ وَقَدْ
يَعْنَى بِهِ الدَّرْعَ فَيُؤْتَتْ وَأَتَتْهُ بِرِيحٍ أَرَادَ بِهِ الدَّرْعَ فَقَالَ

تَدْعُوهُوَازَنَ وَالْتَمِصْ مَقَاضِي * تَحْتَ النَّطَاقِ تُشْدُّ بِالْأَزْزَارِ
 والجمع أَقْصَةُ وَقُصٌّ وَقُصَانٌ وَقُصَّ الثَّوْبُ قَطَعَ مِنْهُ قِصَاعٌ عَنِ اللَّحْيَانِ وَتَقْمَصُ قِصَصَهُ لَيْسَهُ وَانْه
 لَحَسَنَ الْقِمَصَةِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَيُقَالُ قَصَصَتْهُ تَقْمِصُ أَيُ الْبَسْتِهِ فَتَقْمَصُ أَيُ لَيْسَ وَرَوَى ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ عَنْ عُمَانَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ سَيَقْمِصُكَ قِصَا وَانْه سَتَلَا ضَ عَلَى
 خَلْعِهِ فَيَاكَ وَخَلَعَهُ قَالَ أَرَادَ بِالْقِمِصِ الْخِلَافَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْأَسْتِعَارَاتِ
 وَفِي حَدِيثِ الْمَرْجُومِ أَنَّهُ يَقْمَصُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ أَيُ يَقْلُبُ وَيَتَقَمَّصُ وَيَرْوَى بِالسِّنِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 وَالْقِمِصُ غِلَافُ الْقَلْبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِصُّ الْقَلْبِ شَحْمُهُ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْقِمَاصُ أَنْ لَا
 يَسْتَقِرَّ فِي مَوْضِعٍ تَرَاهُ يَقْمَصُ فَيَنْبِ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَبْرٍ وَيُقَالُ لِلْقَلْبِ قَدْ أَخَذَ الْقِمَاصَ
 وَالْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ الْوُثْبُ قَصَّ يَقْمَصُ وَيَقْمَصُ وَيَقْمَصُ وَيَقْمَصُ وَيَقْمَصُ وَيَقْمَصُ وَيَقْمَصُ وَيَقْمَصُ وَيَقْمَصُ
 سَيُؤَيِّهِ وَهُوَ الْقِمِصُ أَيْضًا عَنْ كِرَاعٍ وَقَصَّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ يَقْمَصُ وَيَقْمَصُ وَيَقْمَصُ وَيَقْمَصُ وَيَقْمَصُ وَيَقْمَصُ وَيَقْمَصُ وَيَقْمَصُ
 وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيُطَرِّحَهُمَا مَعَ مَا وَجْهَهُ بِرَجْلَيْهِ يَقَالُ هَذِهِ دَابَّةٌ فِيهِ قَاصٌ وَلَا تَقْلُ قَاصٌ
 وَقَدْ وَرَدَ الْمَثَلُ الْمَتَقَدِّمُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَخِيلَ مَا بِالْغَيْرِ مِنْ قَاصٍ وَهُوَ الْحَارِ يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ بَعْدَ عَزْ
 وَالْقِمِصُ الْبُرْدُونَ الْكَثِيرُ الْقِمَاصُ وَالْقِمَاصُ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ قَمَصَ مِنْهَا قَمَاصًا
 أَيُ تَقَرَّ وَأَعْرَضَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاقِصَةِ بِالْدِيَةِ اثْلَاثًا
 الْقَامِصَةِ النَّافِرَةِ الضَّارِبَةِ بِرَجْلِهَا وَقَدْ ذَكَرَ فِي قِرْصٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ الْآخَرُ قَصَّتْ بِأَرْجُلِهَا وَقَصَّتْ
 بِأَرْجُلِهَا وَفِي حَدِيثٍ أَبِي هُرَيْرَةَ لَتَقْمَصَنَّ بِكُمْ الْأَرْضَ قَاصُ الْبَقَرِ عَنِ الزَّلْزَلَةِ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ
 ابْنِ إِسْرَافِيلَ رَفَقَمَصَتْ بِهِ فَصَرَعَتْهُ أَيُ وَثَبَتْ وَتَفَرَّتْ فَالْقَتُّهُ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَنَّهُ لِقَامِصُ الْعُرْقُوبِ وَذَلِكَ
 إِذَا شَجَّ نَسَاءَهُ فَقَمَصَتْ رِجْلَهُ وَقَصَّ الْجَبْرُ بِالسَّفِينَةِ إِذَا حَرَّكَهَا بِالْمَوْجِ وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ أَنَّهُ لَقَمُوسُ
 الْحَنْجَرَةِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْقَمَصُ نَبَابٌ صَغِيرٌ يَطِيرُ فَوْقَ الْمَاءِ وَاحِدُهُ قَصَّةٌ وَالْقَمَصُ
 الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَيْضِهِ وَاحِدُهُ قَصَّةٌ (قص) يَقْنَصُ الصَّيْدَ يَقْنِصُهُ قَنْصًا وَقَنْصًا وَقَنْصَةً
 وَتَقْنَصُهُ صَادَةٌ كَوَلِّ صَدَّتْ وَاصْطَدَّتْ وَتَقْنِصُهُ تَصِيدُهُ وَالْقَنْصُ وَالْقَنْصُ مَا اقْتَنَصَ قَالَ ابْنُ
 بَرِّ الْقَنْصِ الصَّائِدُ وَالْمَصِيدُ أَيْضًا وَالْقَنْصُ وَالْقَانِصُ وَالْقَنْصُ الصَّائِدُ وَالْقَنْصُ جَمْعُ الْقَانِصِ
 وَقَالَ عُمَانُ بْنُ جَنِي الْقَنْصِ جَمَاعَةُ الْقَانِصِ وَمِثْلُ فَعِيلٍ جَمْعُ الْكَلْبِ وَالْمَعِزُّ وَالْحَبِيرُ وَالْقَنْصُ
 بِالتَّسْكِينِ مَصْدَرُ قَنْصَةٍ أَيُ صَادَةٍ وَالْقَانِصَةُ لِلطَّائِرِ كَالْحَوْصَلَةِ لِلنَّاسِ التَّهْدِيبُ وَالْقَانِصَةُ هَتَّةٌ
 كَأَنَّهَا حَبِيرٌ فِي بَطْنِ الطَّائِرِ وَيُقَالُ بِالسِّنِّ وَالصَّادُ أَحْسَنُ وَالْقَانِصَةُ وَاحِدَةُ الْقَوَانِصِ وَهِيَ مِنْ

قوله وقص الفرس الى قوله
 ولا تقل قاص هذه عبارة
 الجوهري وعبارة شارح
 القاموس واقتصر الجوهري
 على الكسر ومنع الضم
 فتأمل وحرر اه معجمه

الطير تدعى الجريرتهموز على فعيلة وقيل هي للطير بمنزلة المصارين لغيرها وفي الحديث تخرج النار على سم قوائص أي قطعاً فانصة تقتصهم وتأخذهم كما تحتطف الجارحة الصيد والقوائص جمع فانصة من القنص الصيد وقيل أراد شراً كقوائص الطير أي حواصلها وفي حديث علي قصته بأرجلها وقتلت بأجلها أي اصطادت بجبالها وفي حديث أبي هريرة وأن تعملوا الكوث الوعول فقبل ما الكوث فقال بيوت القانصة كله ضرب بيوت الصيادين مثلاً للاراذل والآذنياء لأنها ازل البيوت وقد تقدم ذلك في قفص وفي حديث جبير بن طميم قال له عمر رضي الله عنه كان أنسب العرب بمن كان النعمان بن المنذر فقال من أشلا مقتص بن معد أي من بقية أولاده وقيل بنو قنص بن معد ناس درجوا في الدهر الأول (قنص) القنص القصير والاثني قنبصة ويروي بيت الفرزدق

إذا القنبصات السود طوفن بالضمي • وقدن عليهن الجبال المسجف

والضاد أعرف (قبص) قاص الضرس قيصاً وتقيص وانقاص انشقق طولاً فسط وقيل هو انشقاقه كان طولاً وعرضاً وقامت السن تقيص إذا تحركت ويقال انقاصت إذا انشقت طولاً قال أبو ذؤيب فراق كقيص السن فالصبراة • لكل أناس عشرة وجبور وقيل قاص تحرك وانقاص انشقق وقيص السن مقوطها من أصلها وأورد بيت أبي ذؤيب أيضاً قال ويروي بالضاد وانقاصت الركبة وغيرها انهارت وسيد كراً أيضاً بالضاد وأنشد ابن السكيت ياربها من بارد قلاص • قد جعم حتى هم بانقاص

والمنقاص المنقعر من أصله والمنقاص بالضاد المجهمة المنشقق طولاً وقال أبو عمرو وهما بمعنى واحد وتقيصت الحيطان إذا مالت وتهلعت ومقيص بن صبابه بكسر الميم رجل من قريش قتله النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح

(فصل الكاف) (كاص) رجل كؤصة وكؤصة وكؤصة صبور على الشراب وغيره وفلان كاص أي صبور ياق على الأكل والشرب وكاصه يكأصه كاصاً غلبه وقهره وكأصنا عنده من الطعام ما شئنا أصبنا وكأص فلان من الطعام والشراب إذا أكرمه وتقول وجدت فلاناً كأصاً بوزن كعص أي صبوراً ياق على شربه أو كله قال الأزهري وأحسب الكأص مأخوذاً منه لأن الصاد والسين يتعاقبان في حروف كثيرة أقرب مخارجهما (كبس) الأزهري الأيث الكأص والكأصة من الأبل والجر ونحوها القوي الشديد على العمل والله

قوله ومقيص في القاموس مانصه ومقيص بن صبابه صوابه بالسين وهم الجوهري اه كنبه صححه

أعلم (كص) ابن سبويه كَصَّ الأرض كَصًّا نَارَهَا وَكَصَّ الرجل كَصًّا وَلِيَّ مَدِيرًا
عن أبي زيد والكَصُّ ضرب من حبة النبات وقيل هو نبات له حب أسود يشبه بعيون الجراد
قال بصف درغا كَانَ جَنَى الكَصِّ البَيْسَ قَتِيرًا * اذَانَتَا سَالَتْ وَلَمْ تَجْمَعْ
الازهرى الكاص الضارب برجله فَحَصَّ برجله وَكَصَّ برجله وَكَصَّ الاثر كَوَصًّا اِذَا دَثَرَوْا
كَصَّه البلي وأنشد * والديار الكواحص * وَكَصَّ الظلم اِذَا قَرَى الارض لا يرى فهو كاحص
(كرص) كَرَصَ الشئ دَقَّهُ والكْرِيسُ الجوز بالسمن يُكَرَّصُ أَي يدقُّ قال الطرماح بصف
وعلا وشاخس فاه الله هُرْحَى كَاتِه * مَمْسُ ثِيَرَانِ الكْرِيسِ الضَوَانِ
شاخس خالف بين نبتة أسنانه والثيران جمع ثور وهي القطعة من الاقط والممس القديم والضوان
البيض والكريس الاقط المجموع المدقوق وقيل هو الاقط قبل أن يستحكم بيبسه وقيل هو
الاقط الذي يرفع فيجعل فيه شئ من بقل لثا يفسد وقيل الكريس الاقط والبقل يطبخان وقيل
الكريس الاقط عامة الفراء الكريس والكريس الاقط ابن بري الكريس الذي كرس أى
دق والكريس أيضا بقله يحمض بها الاقط قال الشاعر

جَنَيْتُهَا مِنْ مَجْتَنَى عَوِيصٍ * مِنْ مَجْتَنَى الْاِجْزَالِ الْكَرِيسِ

قوله الاجز كذا في الاصل
وحرره اه مصححه

وقال ابن الاعرابي الاكثر اص الجمع يقال هو يكثر ويقلد أى يجمعه وهو المكرص والمصرِبُ
وَكَتَرَصَ الشئ جَمَعَهُ قَالَ لَا تُكْثِرَنَّ اِبْدَاهَانَهُ * تَكْتَرِصُ الزَادَ بِلَا أَمَانَةٍ

(كص) الكَصِيسُ الصوت عامة قال أبو نصر سمعت كَصِيسَ الحَرْبِ أى صَوْتَهَا وقيل
هو الصوت الرقيق الضعيف عند الفزع ونحوه وقيل هو الهرب وقيل الرعدة قال أبو عبيد أفَلَّتْ
وله كَصِيسٌ وَأَصِيسٌ وَبَصِيسٌ وهو الرعدة ونحوها وقيل هو التحرك والاتواء من الجهد وأنشد
ابن بري لامرئ القيس * جَنَادِيهِمْ أَصْرَعِي لَهْنٍ كَصِيسٍ * أَى تَحْرُكٍ قَالَ وَالْكَصِيسُ أَيْضًا
شدة الجهد قال الشاعر نَسَائِلُ بِاسْعِيدَةٍ مِنْ أَبَوَاهَا * وَمَا يَغْنَى وَقَدْ بَلَغَ الْكَصِيسُ

قوله نَسَائِلُ الخ كذا في
الاصل وفي شارح القاموس
ما سَعِيدَةٍ بَدَلِ بِاسْعِيدَةٍ وَمَا
تَعْنَى بَدَلِ وَمَا يَغْنَى وَحَرَّرَاهُ
مصححه

وقيل الكَصِيسُ الاتِّبَاضُ مِنَ الْفَرْقِ كَصَّ يَكْصُ كَصًّا وَكَصِيسًا وَكَصَّصَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ * جَدَّهِ الْكَصِيسُ ثُمَّ كَصَّصَا * وَيُقَالُ لَهُ مِنْ فَرْقِهِ أَصِيسٌ وَكَصِيسٌ أَى اتِّبَاضٌ
وَالْكَصِيسُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ التَّارُ وَالْكَصِيسَةُ حَبَالَةُ الطَّيْلِ الَّتِي يَصَادُ بِهَا اللَّحْيَانِي يُقَالُ
تَرَكْتُهُمْ فِي حَيْصٍ يَيْصُ كَكَصِيسَةِ الطَّيْلِ وَكَكَصِيسَتِهِ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ وَحَبَالَتُهُ

(كعص) الكعِصُ صَوْتُ الْفَأْرَةِ وَالْقَرْخِ وَكَعَصَ الطَّعَامَ أَكَّاهُ وَقِيلَ عَيْنُهُ بَدَلَ مَنْ هَمْزَةً كَأَمَّهُ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ بَعْضُهُمُ الْكَعْصُ اللَّثِيمُ قَالَ وَلَا أَعْرِفُهُ
(كنص) التَّزْيِيبُ فِي حَدِيثٍ رَوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ لِسُلَيْمَانَ قَالَ كَعْبُ أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ الْقَبَاءَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا دَخَلَ رَأْسَهُ لِلْبَيْتِ الثَّيَابُ كَنَصَتِ الشَّيَاطِينُ اسْتَهْزَأَتْ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ فَلَبَسَ الْقَبَاءَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَنَصَ إِذَا حَرَّكَ أَتَقَهَ اسْتَهْزَأَ
يُقَالُ كَنَصَ فِي وَجْهِ فَلَانِ إِذَا اسْتَهْزَأَ بِهِ وَيُرْوَى بِالسِّينِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (كبص) كَاصَ عَنْ الْأَمْرِ بِكَبِصٍ كَبَصًا وَكَبَصَانًا وَكَبِصًا كَعً وَكَاصَ عِنْدَهُ مِنَ الطَّعَامِ مَا شَاءَ كُلُّ وَكَاصَ طَعَامَهُ كَبَصًا كُلَّهُ وَحْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَبِصُ الْجُلُّ التَّامُّ وَرَجُلٌ كَبِصٌ وَكَبِصٌ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَتَفَرِّدٌ بِطَعَامِهِ لَا يُوَاكِلُ أَحَدًا وَالْكَبِصُ اللَّثِيمُ الشَّحِيجُ وَالْقَوْلَانُ مَتَقَارِبَانِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَالْكَبِصُ الْأَشْرُ وَقَوْلُ الثَّعْرِينِ تَوَلَّبَ

رَأَتْ رَجُلًا كَبِصًا يَلْقَفُ وَطْبَهُ • فَيَأْتِي بِهِ الْبَادِيَنَ وَهُوَ مُزْمَلٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ أَلْفُ كَبِصَانِيهِ لِلْإِلْحَاقِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الَّتِي هِيَ عَوَضٌ مِنَ التَّنْوِينِ فِي النِّصْبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ رَأَتْ رَجُلًا كَبِصًا أَلْفًا فِيهِ أَلْفُ النِّصْبِ لَا أَلْفُ الْإِلْحَاقِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ نَعَلَبُ فِي أَمَالِيهِ الْكَبِصُ اللَّثِيمُ وَانْشَدِيَّتِ الثَّعْرِينُ تَوَلَّبَ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا بَدَلٌ عَلَى أَنَّ أَلْفًا فِي كَبِصَانِيٍّ مِنَ التَّنْوِينِ إِذَا وَقَفَتْ كَمَا ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ وَرَجُلٌ كَبِصٌ يَفْتَحُ الْكَافَ يَنْزِلُ وَحْدَهُ عَنْ كِرَاعِ اللَّيْثِ الْكَبِصُ مِنَ الرَّجُلِ الْقَصِيرِ النَّارُ التَّهْذِيبُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ رَجُلٌ كَبِصٌ يَأْهَذَا بِاتَّنْوِينِ يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَيَأْكُلُ وَحْدَهُ

(فصل اللام) (لبص) أَلْبَسَ الرَّجُلُ أُرْعَدَةً عِنْدَ الْقَرْعِ (الحص) اللَّعْصُ وَاللَّعْصُ وَاللَّعِصُ الضَّيْقُ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ اشْتَرَوْنِي كَفَنًا رَخِيصًا • وَتَوَوَّنِي لَحْدًا خَبِصًا وَلَحَصَ لَحْمُهُ أَثْنَبَ وَالتَّهَصُّ الشَّيْءُ تُثْنَبُ فِيهِ وَلِخَاصٍ فَعَالٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْ جَاصِرًا • لَمْ تَلْهَعْصَنِي حَيْصٌ يَيْصُ لَخَاصٍ

أَخْرَجَ لَخَاصٌ مَخْرَجَ قَطَامٍ وَحَدَّامٍ وَقَوْلُهُ لَمْ تَلْهَعْصَنِي أَيُّ لَمْ تُنَبِّطْنِي يُقَالُ لَخَصْتُ فَلَانًا عَنْ كَذَا وَالتَّهَصُّ إِذَا حَبَسَتْهُ وَتَبَطَّنَتْهُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ لَمْ تَلْهَعْصَنِي أَيُّ لَمْ أَثْنَبْ فِيهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلِخَاصٍ فَعَالٌ مِنَ التَّهَصُّ مَبْنِيَةٌ عَلَى الْكُسْرِ وَهِيَ السُّدَّةُ وَالْدَاهِيَةُ لِأَنَّهَا صِفَةُ غَالِبَةِ كَلَّاقِ اسْمٍ لِلْمَنِيبَةِ وَهِيَ فَاعِلَةٌ تَلْهَعْصَنِي وَمَوْضِعٌ حَيْصٌ يَيْصُ نَصَبٌ عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ يَقُولُ لَمْ

تلتخصني اي تلخصني الداهية الى ما لا يخرج لي منه وفيه قول آخر يقال التخصه الشيء أي تشب فيه
فيكون حصيص نصيباً على الحال من الخاص والخاص أيضا السنة الشديدة والتخصت عينه
ولخصت التخصت وقيل التخصت من الرمص والالتخاص الاشتداد وفي حديث عطاء وسئل
عن نضح الوضوء فقال اسمع يسمع لك كان من مضي لا يفتشون عن هذا ولا يلخصون التلخيص
التشديد والتضييق أي كانوا لا يشتدون ولا يستقصون في هذا وأمثاله الاصمعي الالتخاص مثل
الالتخاص يقال التخصه الى ذلك الامر والتجبه أي أبلغه اليه واضطربوا نسيديت أمية بن أبي
عائذ الهذلي والالتخاص الانسداد والتخصت الأبرة التخصت واستدسها ولخص لي فلان خبرك
وأمرك بينه شيئا ولخص الكتاب أحكمه وقال الليث اللخص والتلخيص استقصاء خبر الشيء
وبيانه وكتب بعض الشعراء الى بعض اخوانه كتابا في بعض الوصف فقال وقد كتبت كتابي هذا
اليك وقد حصنته ولخصته وفصلته ووصلته وبعض يقول لخصته بالخاء المعجمة والتخص فلان
البيضة التخاصا اذا تحشاها والتخص الذئب عين الشاة اذا شرب ما فيها من المخ والبياض
(لخص) التلخيص التبيين والشرح يقال لخصت الشيء ولخصته بالخاء والحاء اذا استقصيت
في بيانه وشرحه وتجيده يقال لخص لي خبرك أي بينه لي شيئا بعد شي وفي حديث علي رضوان
الله عليه انه قعد التلخيص ما التبس على غيره والتلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول
أي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه والخصه شحمة العين من أعلى وأسفل وعين
لخصاء اذا كثر شحمها واللخص غلط الاجفان وكثرة لحمها خلقه وقال نعلب هو سقوط باطن
الجباج على جنف العين والفعل من كل ذلك لخص لخصافه وألخص وقال الليث اللخص أن
يكون الجفن الأعلى لحما والنعث اللخص وضرع لخص بكسر الخاء بين اللخص أي كثير اللحم
لا يكاد اللبن يخرج منه الابشدة واللخصتان من الفرس الشحمتان اللتان في جوف وقبي عينيه
وقيل الشحمة التي في جوف الهزيمة التي فوق عينيه والجمع لخاص ولخص البعير لخصه لخصا
شق جفنه لينظر هل به شحم أم لا ولا يكون الامحور ولا يقال اللخص الا في المحور وذلك المكان
لخصه العين مثل قصبة وقد ألخص البعير اذا فعل به هذا فظهر نقيه ابن السكيت قال رجل
من العرب لقومه في سنة أصابتهم انظروا ما ألخص من ابلي فانحروه وما لم يلخص فاركبه أي
ما كان له شحم في عينيه ويقال آخر ما يبق من النقي في السلاحي والعين وأول ما يبدو في اللسان
والكرش (لص) اللص السارق معروف قال

ان ياتني لص فاني لص • اطلس مثل الذئب اذ يعس

جمع بين الصاد والسين وهذا هو الالكاف ومصدره اللوصية والتلصص ولص بين اللوصية واللوصية وهو يتلصص واللص كاللص بالضم لغة فيه واما سيبويه فلا يعرف الا لصبال كسر وجمعها جميعا الماص ولصوص وفي التهذيب والماص وليس له بناء من ابناء أدنى العدد قال ابن دريد لص ولص ولص ولصت وجمع لص لصوص وجمع لص لصوص ولصصة مثل فرود وفردة وجمع اللص لصوص مثل خصر وخصوص والمصصة اسم للجمع كما ابن جني والاثني لصة والجمع لصات ولصائن الاخيرة نادرة والمصت لغة في اللص ابدلوا من صاده تاء وغيروا بناء الكلمة لما حدث فيها من البديل وقيل هي لغة قال اللباني وهي لغة طبرستان وبعض الانصار وجمعهم لصوص وقد قيل فيه لصت فكسروا اللام فيه مع البديل والاسم اللوصية واللوصية الكسائي هو لص بين اللوصية وفعلت ذلك به خصوصية وحرورتى بين الحرور يقرأرض ملصة ذات لصوص واللصص تقارب ما بين الاضراس حتى لا ترى بينهم ما خلا ورجل الص وامرأة لصاء وقد لص وفيه لصص واللصص تقارب القاعنتين والفتخدين الاصمعي رجل الص وامرأة لصاء اذا كانا ملتقى الفتخدين ليس بينهما فترحتما واللصص تداني أعلى الركبتين وقيل هو اجتماع أعلى المنكبين يكاد ان يمتسان اذنيه وهو الص وقيل هو تقارب الكنفين ويقال للزنجى الص الاليتين وقال أبو عبيدة اللصص في مرفق الفرس ان تنضم الى زوره وتلتصق به قال ويستحب اللصص في مرفق الفرس واصص بنيانه كرصص قال رؤبة • لصص من بنيانه الملتصص • والتلصيص في البيان لغة في التلصيص وامرأة اصاص بقاء ولصص الوتد وغيره حركه لينزعه وكذلك السنان من الرمح والفرس (لصص) اللص العسر لصص علينا لصصا وتلصص تعسر واللصص النهم في الاكل والشرب ولصص اصصا ونقص نهم في اكل وشرب (لقص) لقص لقصا فهو لقص ضاق واللقص الكثير الكلام السريع الى الشر ولقص الشيء جلده يلقصه ويلقصه لقصا حرقه بحرقه (اصص) لمص الشيء يلقصه لاصطاعه باصبعه كالغسل والامص الفاوذا وقيل هو شئ يباع كالفاوذا ولا حلاوة يا كاه الصبيان بالبصرة بالبس ويقال للفاوذا الملوص والمزعزع والمزعزع واللمص واللواص واللمص اللمز والامص اغتياب الناس ورد جل لموص مغتاب وقيل خاوع وقيل لثوم الكذب والنميمة وقيل كذاب خداع قال عدى بن زيد

انك ذو عهد وذو صدق • تخاف عهد الكذوب الملوص

وفي الحديث ان الحكم بن أبي العاص كان خاف النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه فالتفت اليه فقال
كُنْ كَذَلِكَ يَكْمُهُ اى يحكيه ويريد عييه بذلك وأما الكرم لان عنيهِ واللام مص حافظ الكرم
وتكلم اسم موضع قال الاعشى

هل تَذْكُرُ العهد في تَلْصَ اذ • تَضْرِبُ لى قاعداً بها مئلا

(لوص) لاصه بعينه لوصاً ولاوصه طالعه من خلل اوسه وقيل الملاوصه النظر بينة وبسرة
كانه يروم أمراً والألاصة مثل العلاصة اذ ارتك الانسان على الشئ تطلبه منه وما زلت ألبسه
والاوصه على كذا وكذا أى أديره عنه وقال عمر لعثمان فى معنى كلمة الاخلاص هى الكرامة
التى الأص عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمه يعنى أبا طالب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله أى
أداره عليهم اواروده فيها الليث اللوص من الملاوصه وهو النظر كأنه يحتل ليروم أمراً والانسان
يلأوص الشجرة اذا أراد قلعها بالفأس فتراه يلاوص فى نظره يمس به ويسره كيف يضربها وكيف
يأتيها ليقطعها ويقال الأصه على كذا أى أدره على الشئ الذى يريد. وفي الحديث انه قال
لعثمان ان الله تبارك وتعالى سيقم صك قيصاً وانك ستلاص على خلعه أى تراوده عليه ويطلب
منك أن تخلعه يعنى الخلافة يقال الأصه على الشئ البصه من ل راوده عليه وداورته وفي حديث
زيد بن حارثة فاداروه والأصوه فأبى وحلف ان لا يلحقهم وما ألصت ان آخذ منه شيئاً أى ما أردت
ويتال للأصا لود الملوص والمزعزع والمزعفر واللمص والأواص أبو تراب يقال لأص عن الامر
وناص بمعنى حادوا ألصت ان آخذ منه شيئاً البص الأصه وأنصت أنص اناصه أى أردت
ولو ص الرجل اذا كل اللواص واللواص هو العسل وقيل العسل الصافى وفي الحديث من سبق
العاطس بالحمداً من الشوص واللوص هو وجع الأذن وقيل وجع النحر (ليس) لاص
الشئ ليصاً والأصه وأناصه على البذل اذا حركه عن موضعه وأداره لينتزعه والأص الانسان
أداره عن الشئ يريد منه

(فصل الميم) (مأص) المأص الابل البيض واحدها مأصة والاسكان فى كل ذلك لغة قال
ابن سيده وأرى انه المحفوظ عن يعقوب (مخص) مخص الطي فى عذوه يجمع مخصاً
أشرع وعداً وعدواً شديداً قال أبو ذؤيب

وعادية تلقى الشباب كأنها • قُبوسُ طيما مخصها واتبارها

وكذلك امخص قال • وهن يمتحن امخص الاظب • جام بالمصدر على غير الفعل لان

مَحْصٌ وَمَحْصٌ وَاحِدٌ وَمَحْصٌ فِي الْأَرْضِ مَحْصٌ أَذْهَبَ وَمَحْصٌ بِهِ مَحْصٌ أَضْرَطَ وَالْمَحْصُ شِدَّةُ الْخَلْقِ وَالْمَحْصُ وَالْمَحْصُ وَالْمَحْصُ وَالْمَحْصُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَفَرَسِ مَحْصٍ بَيْنَ الْمَحْصِ قَلِيلُ لَحْمِ الْقَوَائِمِ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ جَارَ وَحْشٍ

مَحْصُ الشَّوَى شَيْخُ النَّسَاخِ طَى الْمَطَا • مَحَلُّ يَرْجِعُ خَلْقَهَا النَّهْطَا

وَيَسْتَحِبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَمَحَّصَ قَوَائِمُهُ أَيْ تَخْلُصَ مِنَ الرَّهْلِ يُقَالُ سَنَ فَرَسٍ تَمَحَّصُ الْقَوَائِمُ إِذَا خَلَّصَ مِنَ الرَّهْلِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي صِفَاتِ الْخَيْلِ الْمَحْصُ وَالْمَحْصُ فَمَا الْمَحْصُ فَالشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَالْأَتْنَى مَحْصَةٌ وَانْشَدَ

قَالَ الْمَحْصُ وَالْفَرِافِصَةُ سَوَاءٌ قَالَ وَالْمَحْصُ بِمَنْزِلَةِ الْمَحْصِ وَالْجَمِيعُ مَحْصٌ وَمَحَاصِنٌ وَانْشَدَ • مَحْصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ • قَالَ وَمَعْنَى مَحْصِ الشَّوَى قَلِيلُ اللَّحْمِ إِذَا قَلَّتْ مَحْصُ كَذَا وَانْشَدَ

مَحْصُ الْمَعْدَرِ اسْرَفَتْ جَبَابُهُ • يَنْصُورُ السَّوَابِقُ زَاهِقٌ قَرْدٌ

وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَحْصُ السَّنَانُ الْمَجْلُودُ وَقَالَ إِسَامَةُ الْهَذَلِيُّ • أَشْفَرُوا بِمَحْصِ الْقَطَاعِ قَوَائِمَهُ • وَالْقَطَاعُ النَّصَالُ يَصِفُ عَيْرَارِيَّ بِالنَّصَالِ حَتَّى رَقَّ قَوَائِمُهُ مِنَ الْفَرْعِ وَحَبِلَ مَحْصٌ وَمَحْصٌ أَمْلَسَ أَجْرٌ دَلِيسٌ لَهُ زَيْتٌ وَمَحْصُ الْحَبْلِ يَمَحُّ مَحْصًا إِذَا ذَهَبَ وَبَرُّهُ حَتَّى يَلِصَ وَحَبِلَ مَحْصٌ وَمَلِصَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ لِلزَّامِ الْجَدِيدِ الْقَتْلُ مَحْصٌ وَمَحْصٌ

فِي الشَّعْرِ وَانْشَدَ وَمَحْصُ كَسَاقِ السَّوْدَقَانِ نَازَعَتْ • يَكْفِي جَشَاءَ الْبُقَامِ خَفُوقُ أَرَادَ مَحْصُ خَفَفْنَهُ وَهُوَ الزَّامُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ قَالَ وَالْخَفُوقُ الَّتِي يَخْفِقُ مَشْفَرُهَا إِذَا عَدَّتْ وَالْمَحْصُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ يَصِفُ جَارًا

وَأَصْدَرَهَا بَادِي الذَّوْاجِدِ قَارِحٌ • أَقْبُ كَكَرٍ الْإِنْدَرِيُّ مَحْصٌ وَأُورِدَ ابْنُ بَرٍّ هَذَا الْبَيْتَ مَسْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى الْمَحْصِ الْمَقْتُولِ الْجِسْمُ أَبُو مَنْصُورٍ مَحْصَتِ الْعَقَبُ مِنَ الشَّحْمِ إِذَا نَقِيتَهُ مِنْهُ لَتَقْتُلَهُ وَتَرَاوَحَ بِهَ الْأَرْضُ مَحْصًا ضَرْبَ وَالْمَحْصُ خُلُوصُ الشَّيْءِ وَمَحْصُ الشَّيْءِ يَمَحُّهُ مَحْصًا وَمَحْصُهُ خَلَصَهُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا

شَدِيدُ جِلْزِ الصُّلْبِ مَحْصُ الشَّوَى • كَالْكَرِّ لَا تَمُوتُ وَلَا فِيهِ لَوَى أَرَادَ بِاللَّوَى الْعَوَجَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلِيَمَحَّصْ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَفِيهِ وَلِيَمَحَّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا أَيْ يَحْلِلَهُمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يَعْنِي يَمَحُّصُ الذُّنُوبَ عَنْ الَّذِينَ آمَنُوا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَرِدْ الْفَرَّاءُ عَلَى هَذَا وَقَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ جَعَلَ اللَّهُ الْإِيَّامَ دُولًا بَيْنَ النَّاسِ لِيَمَحَّصَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا يَفْعَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ أَوْ أَلَمٍ أَوْ ذَهَابِ

قوله كل كذا بالاصل وحرره
هـ

قوله اذا قلت محص كذا هو
كذلك في الاصل

قوله ومحص ككساق
السودقاني البيت هو هكذا
في الاصل هـ وحرره

مال قال ويحق الكافرين أي يستأصلهم والمحص في اللغة التخليص والتنقية وفي حديث
الكسوف فرغ من الصلاة وقد انحصت الشمس أي ظهرت من الكسوف وانجأت ويرى
انحصت على المطاوعة وهو قليل في الرأعي وأصل المحص التخليص ونحصت الذهب بالنار إذا
خلصته مما يشوبه وفي حديث علي وذ كرفتنه فمال يحص الناس فيها كما يحص ذهب المعدن
أي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب
لتعرف جودته من رداءته والمحص الذي حصت عنه ذنوبه عن كراع قال ابن سيده ولا أدري
كيف ذلك إنما المحص الذنب وتحص الذنوب تطهيرها أيضا وتأويل قول الناس تحص عنا
ذنوبنا أي أذهب ما تعلق بنا من الذنوب قال فعني قوله وليحص الله الذين آمنوا أي يخلصهم
من الذنوب وقال ابن عرفة وليحص الله الذين آمنوا أي يتلهم قال ومعنى التمهيص النقص
يقال حص الله عنك ذنوبك أي نقصها فسمى الله ما أصاب المسلمين من بلاء تمحيصا لأنه ينقص به
ذنوبهم وتسماه الله من الكافرين محقا والآنحص الذي يقبل اعتذارا صادق والكاذب ونحصت
عن الرجل يده أو غيرها إذا كان بها ورم فأخذني النقصان والذهاب قال ابن سيده هذه عن أبي
زيد وإنما المعروف من هذا حص الجرْح والتمهيص الاختبار والابتلاء وأنشد ابن بري

رأيت فضيلا كان شيئا مافقا * فكشفته التمهيص حتى بداليا

وتحص الله ما بك وتحصه أذهب به الجوهرى تحص المذبوح برجله مثل دحص (مرص)
المرص للثدي ونحوه كالغمر للأصابع مرص الثدي مرصا غمره بأصابع والمرص الشيء يمرص في
الماء حتى يمتث فيه والمروض والدروض الناقة السريعة (مصص) مصصت الشيء بالكسر
أمصه مصا وامتصته والتمصص المص في مهلة وتمصصته ترشفته منه والمصاص والمصاصه
ما تمصصت منه ومصصت الرمان أمصه ومصصت من ذلك الأمر مثله قال الأزهرى ومن العرب
من يقول مصصت الرمان أمص والفصيح الجيد مصصت بالكسر أمص وأمصصته الشيء نقصه
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه مصص منها أي نال القليل من الدنيا يقال مصصت بالكسر
أمص مصا والمصوص من النساء التي يمتص رجليها الماء والمصوصة المهزولة من داء يخامرها
كأنها مصت وامصان الحمام لأنه يصص قال زباد الأعجمي جو خالد بن عتاب بن ورقاء
فإن تكن المومي جرت فوق بظرفها * فاختنت الاومصان قاعد
والاثنى مصانة ومصان ومصانة شتم للرجل يعبر برضع الغنم من أخلافها فيه وقال أبو عبيد

يقال رجل مصان وملبان ومكان كل هذا من المص يعنون انه يرضع الغنم من اللؤم لا يحتلبها
فيسمع صوت الحلب ولهذا قيل لثيم راضع وقال ابن السكيت قل يا مصان وللانثى يا مصانة
ولا تقل يا مصان ويقال امص فلان فلانا اذا شتمه بالمصان وفي حديث مرفوع لا تحرم المصة
ولا المصتان ولا الرضعة ولا الرضعتان ولا الاملاجة ولا الاملاجاتان والمصاص خالص كل شيء
وفي حديث علي شهادة تختص اخلاصها معتقدا ما فيها المصاص خالص كل شيء ومصاص الشيء
ومصاصته ومصاصه اخلصه قال ابو دراد

بجوف بلقاوا على لونه ورد مصاص

وفلان مصاص قومه ومصاصتهم أي اخلصهم نسباً وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث قال الشاعر
• أولاد يحمون المصاص المحضا • واتشد ابن بري لحسن

طويل الجاد رفيع العماد • مصاص النجار من الخرزج

ومصاص الشيء سره وممنه اللب مصاص القوم اصل منبتهم وأفضل سبطهم وممصص الاء
والثوب غسلهما وممصص فاموم مصص بمعنى واحد وقيل الفرق بينهما ان الممصصة بطرف
اللسان وهو دون الممصصة والممصصة بالهم كة وهذا شبه بالفرق بين القبضة والقبضة وفي
حديث ثابي قلاباً امرنا ان نمصص من اللبن ولا نمصص هو من ذلك وممصص انا مصصه
كممصصه عن يعقوب الاصمعي يقال مصص انا مصصه اذا جعل فيه الماء وحركه ليغسله
ودوى بعضهم عن بعض التابعين قال كانت نواحي غيرة النار ونمصص من اللبن ولا نمصص من
التمر وفي حديث مرفوع القتل في سبيل الله ممصصة المعنى ان الشهادة في سبيل الله مطهرة
الشهيد من ذنوبه ما حية خطايه كما يمصص الاء الماء اذا رقيق الماء فيه وحركه حتى يطهر واصله
من الموص وهو الغسل قال ابو منصور والذي عندي في ذكر الشهيد فذلك ممصصة أي مطهرة
غاسله وقد تكرر العرب الحرف واصله معتل ومنه تخنج بغيره واصله من الاناخة وتعظاظ امله من
الوعظ وخضخت الاء واصله من الخوض وانما انتهوا القتل مذكر لانه أراد معنى الشهادة
أو أراد خصله ممصصة فاقام الصفة مقام الموصوف أبو سعيد المصصة أن نصب الماء في الاء ثم
تحركه من غير أن يغسله بذلك خضضة ثم تهرية قال أبو عبيدة اذا أخرج لسانه وحركه يده فقد
نصصه وممصصه والممصص ما أخذ الصبي وهي شران تنبت سننية على سنان القفا فلا يتجمع
فيه طعام ولا شراب حتى تنف من أصواها ورجل مصاص شديد وقيل هو الممتلي الخلق الأملس

وليس بالشجاع والمصاص شجر على نبتة الكولان ينبت في الرمل واحدة مصاصة وقال أبو حنيفة المصاص نبات ينبت خيطاً نادقاً غير أن لها لبناً وثمانية ربيعاً خزيماً فتؤخذ فتدق على القرازيم حتى تلين وقال مرة هو يبيس الثداء الأزهرى المصاص نبت له قشور كثيرة يابسة ويقال له المصاخ وهو الثداء وهو ثقب جيد وأهل هراة يسمونه دليزاً ذو في الصماح المصاص نبات ولم يحله قال ابن بري المصاص نبت يعظم حتى تقتل من لحاته الأرضية ويقال له أيضاً الثداء قال الرازي أودى بلبلى كل تيارشول * صاحب علقى ومصاص وعمل والتيارشول الرجل القصير المزنا الخلق والشول الخفيف في العمل والخدمة مثل السشل والنشوص الناقة العظيمة السنام والمصوص القمئة ابن الأعرابي المصوص الناقة القمئة أبو زيد المصوصة من النساء المهزولة من داء قد خامر هارواه ابن السكيت عنه أبو عبيد من الخيل الوردة المصاص وهو الذي يستقرى سراته جنة سوداء ليست بحالكة ولونها لون السواد وهو ورد الجنتين وصفة في العنق والجراح والمراق ويعالوا وظيفته سواد ليس بحالكة والانتى مصاصة وقال غيره مكيت مصاص أى خالص الكمئة قال والمصاص الخالص من كل شئ وأنه لمصاص في قومه إذا كان زاكى الحسب خالصاً فيهم وفرس ورد مصاص إذا كان خالصاً في ذلك الليث فرس مصاص شديد تركيب العظام والمفاصل وكذلك المصمص وقول أبي دوداد

ولقد عرت نبات عجم المرشقات لها بصا
يمشى كشي نعمتي * تنابعان أشق شاخص
بحجوف بلقا وأعشى لونه ورد مصاص

أراد عرت البقر فلم يستقم له فجعلها نبات عم الطباء وهي المرشقات من الطباء التي تعد أعناقها وتنظر والبقر قصار الأعناق لا تكون مرشقات والطباء نبات عم البقر غير أن البقر لا تكون مرشقات لها بصا أى تجرأ أذناهم أو منه المثل * بصصن أذخدين بالأذنان * وقوله يمشى كشي نعمتين أراد أنه إذا مشى اضطرب فارتفعت عجزه مرة وعنقه مرة وكذلك النعامتان إذا تابعتا والجوف الذي بلغ البلق بطنه وأنشد شمر لابن مقبل يصف فرساً

مصاص ما ذاق يوماً قتا * ولا شعيراً فخر أرقنا * ضم الصفاقين عمراً كفتا

قال الكف ليس بمنجل ولا ذى خواصر والمصوص بفتح الميم طعام والعامية تضمه وفي حديث علي عليه السلام أنه كان يأكل موصاً بمنجل خروحه لحم ينقع في الخل ويطبخ قال ويحتمل فتح الميم ويكون

قوله نبات عم الخ تقدم لنا في مادة بصص بلفظ نبات عمرت بالاصل وكتبنا عليه بالهامش كذا بالاصل وحرر وتحرر ما هنا اه مصمعه قوله يمشى الخ هذا البيت في الاصل المعول عليه بايدى ما تقدم على الذي بعده كما ترى والذي يظهر لنا تقديم ما بعد عليه والبحث على قصيدته حتى تهتدى الى حقيقة الحال اه مصمعه

أى حتى انخفض ما كان منه ما هر تقعا و بنو مليص بطن (موص) الموص الغسل ماصه
 بموصه موصا غسله ومضت الشئ غلته ومنه حديث عائشة في عثمان رضى الله عنهما مضموه كما
 يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلوه يقول خرج تقيما كان فيه يعنى استغناهم آياه واعتابه
 آياهم فيما عتبوا عليه والموص الغسل بالاصابع أرادت انهم استنابوه عما تقموا منه فلما أعطاهم

قوله والزانية كذا في الاصل
وحرر

ما طلبوا قتله الليث الموص غسل الثوب غسلا ليثا يجعل في فيه ماء ثم يصبه على الثوب وهو آخذ بين ابهاميه يغسله ويموصه وقال غيره هاصه وماصه بمعنى واحد وموص ثوبه اذا غسله فأنقاه والمواصة الغسالة وقيل المواصة غالة الثياب وقال اللحياني مواصة الاناء وهو ما غسل به أو منه يقال ما يسقيه الامواصة الاناء وما ص فاه بالسواك يموصه موصا سته حكاه أبو حنيفة ابن الاعرابي الموص الثوب وموص الثوب اذا جعل تجارته في الموص والتبن

(فصل النون) (نص) نص الكلام بالكسب والطائر ينص نيسا ونص ضم شنتيه ثم دعاه وقال اللحياني نص بالطائر والصيد والعصفور ينص به نيسا صوت به وكذلك نص الطائر والصيد والعصفور ينص نيسا اذا صوت صوتا ضعيفا وما سمعته نيسا اي كلمة وما ينص بحرف أي ما يتكلمه السين أعلى ابن الاعرابي النصاص من القياس المصوتة من النيص وهو صوت شقي الغلام اذا أراد تزويج طائر بانهاء (نحوص) النحوص الانان الوحشية الحائل قال النابغة

نحوص قد تفلق فائلاها • كانت سرائها سبددهن

وقيل النحوص التي في بطنها ولدوا لجمع نحوص ونحائص فالذو الرمة

يقرو نحاخص اشباها محمكة • قودا سماحيج في ألوانها خطب

وأشدا الجوهرى هذا البيت • ورق السراويل في ألوانها خطب • وحكى أبو زيد عن الاسمي النحوص من الأتني التي لالبن لها وقال شمر النحوص التي منعها السمن من الحمل ويقال هي التي لالبن بها ولا ولد لها ابن سيده وقول الشاعر أشده نعلب

حتى دفعا بشبوب وابص • مرتبع في أربع نحاخص

يجوز أن يعنى بالشبوب النور وبالنحاخص البقر استعارة لها وانما أصله في الأتني ويدل على انها بقر قوله بعدها • يلعن اذولين بالعصا عص • فاللوع انما هو من شدة البياض وشدة البياض انما تكون في البقر الوحشي ولذلك سميت البقرة مهاء شيت بالمهاء التي هي البقرة لبياضها وقد يجوز أن يعنى بالشبوب الحمار استعارة له وانما أصله للنور فيكون النحاخص حيث ذى هي الأتني ولا يجوز أن يكون النور هو يعنى بالنحاخص الأتني لان النور لا يراعى الأتني ولا يجاورها فان كان في الامكان ان يراعى النور الحمر ويجاورهن فالشبوب هنا النور والنحاخص الأتني وسقطت الاستعارة عن جميع ذلك وربما كان في الأتني بياض فلذلك قال

• يلعن اذولين بالعصا عص • والنحوص أصل الجبل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه

ذكر قتلى أحد فقال يا ليتني غودرت مع أصحاب نخص الجبل النخص بالضم أصل الجبل ونسفه تني
 ان يكون استشم - دمهم يوم أحد أراد يا ليتني غودرت شهيداً مع شهداء أحد وأصحاب النخص
 هم قتلى أحد قال الجوهرى وغيرهم ابن الاعراب النخص المرأة الدقيقة الطويلة (نخص)
 أبو زيد نخص لحم الرجل ينخص ويتخذ كلاهما إذا هزل ابن الاعراب الناحص الذى قد ذهب
 لحمه من الكبر وغيره وقد انخصه الكبر والمرض الجوهرى نخص الرجل بالخاصة والصاد
 المهملة ينخص بالضم أى خدد وهزل كبراً وانخص لحمه أى ذهب وعجز تاخص نخصها الكبر
 وخددها وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان مخوص الكعين قال ابن الاثير الرواية منهوس
 بالسين المهملة قال الرمنشري وروى منهوش ومخوص والثلاثة في معنى المعروق (ندص)
 ندصت النواة من التمرة ندصاً خرجت وندصت البرة تندص ندصاً إذا غمزتها فزرت وندصتها أيضاً
 إذا غمزتها فخرج ما فيها وندصت عينه تندص ندصاً وندصاً بحظت وقيل ندرت وكادت تخرج
 من قلتها كما تندص عين الخنوق وندص الرجل القوم نالهم بشره وندص عليهم يندص طلع عليهم
 بما يكره والمنداص من الرجال الذى لا يزال يندص على القوم أى يطرأ عليهم بما يكرهون ويظهر
 شراً والمنداص من النساء الخفيفة الطياشة قال منظور

ولا تجد المنداص الأسفية * ولا تجد المنداص نائرة الشيم

أى من عملتها لا يبين كلامها ابن الاعراب المنداص من النساء الرخاء والمنداص الحقاء
 والمنداص البذية والله أعلم (نصص) النصص بالفتح السحاب المرتفع وقيل هو الذى يرتفع
 بعضه فوق بعض وليس بمنبسط وقيل هو الذى ينشأ من قبل العين والجمع نصص قال بشر
 فلما رأونا بالنسار كأننا * نصص الثريا هيجته جنوبها

قال ابن برى ومنه قول الشاعر

أرقت لذهو برق في نصاص * تلالاً في عملاء غصاص
 * لواقم دلع بالماء ممص * تجم الغيث من خلل الخصاص
 سل الخطباء هل سجدوا كسجى * بجور القول أو غاصوا مغاصى

فأما قول الشاعر انشده ثعلب

يلعن اذولين باله صاعص * لمع البروق في ذرى النشاص

فقد يجوز ان يكون كسر نشاص على نشاص كما كسروا شمالاً على شمائل وان اختلفت الحركات

فان ذلك غير مبالي به وقد يجوز ان يكون توهم واحد ناشئة ثم كسره على ذلك وهو القياس وان
كالم نسمعه وقد تشخص ينشخص وينشخص نشوصا ارتفع واستنشصت الريح السحاب اطلعت
وانهضته ورفعته عن أبي حنيفة وكل ما ارتفع فقد تشخص ونشصت المرأة عن زوجها تشخص
نشوصا ونشزت بمعنى واحد وهي ناشص وناشز نشزت عليه وفركته قال الاعشى
تَقَمَّرَ هاشِجٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ • قَضَاعِيَّةٌ ثَانِي الْكُوَاهِنِ نَاشِصَا
وفرس نشاصي إلى ذو عرام وهو من ذلك أنشد ثعلب
ونشاصي اذا تفرغه • لم يكذب لجم الا ما قصر

ابن الاعرابي المنشاص المرأة التي تمنع فراشها في فراشها فالفرش الاول الزوج والثاني المضربة
وفي النوادر فلان يتشخص لكذا وكذا ويتشز ويتشور ويتشور ويتشور ويتشور ويتشور كل هذا
النهوض والتهيب قريب أو بعيد ونشصت تشيته فحركت فارتفعت عن موضعها وقبل خرجت
عن موضعها نشوصا ونشصت عن بلدي أي اترجعت وأنشصت غيري أبو عمرو ونشصناهم عن
منزلهم أترجناهم ويقال جاشت إلى النفس ونشصت ونشزت ونشص الوبر ارتفع ونشص الوبر
والشعر والصوف ينشص نصل وبنى معلقا لآزقا بالجلد لم يطرب بعد وأنشصه أخرجه من بينه
أو بجره ويقال أخف شخصك وأنشص يشطف ضبك وهذا مثل والنشوص الناقة العظيمة
السنام (نص) النص رفعك الشيء نص الحديث ينصه نصارفعه وكل ما أظهر فقد نص
وقال عمرو بن دينار ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري أي أرفع له وأستدق يقال نص
الحديث إلى فلان أي رفعه وكذلك نصته إليه ونصت الطيبة جدها رفعته ووضع على المنصة
أي على غاية الفضيلة والشهرة والظهور والمنصة ما تظهر عليه العروس ترى وقد نصها وانتصت
هي والمناشطة تنص العروس فتعدها على المنصة وهي تنص عليها ترى من بين النساء وفي
حديث عبد الله بن زمعة أنه تزوج بنت السائب فلما نصت لتهدي إليه طلقها أي أقصدت على
المنصة وهي بالكسر سرير العروس وقبل هي بفتح الميم الحلة عليها من قولهم نصت المتاع اذا
جعلت بعضه على بعض وكل شيء أظهرته فقد نصصته والمنصة الثياب المرفعة والفرش الموطاة
ونص المتاع نصا جعل بعضه على بعض ونص الدابة نصها نصارفعها في السير وكذلك الناقة
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفات سار العنق فاذا وجد فجوة نص أي
رفع ناقته في السير وقد نصصت ناقتي رفعتها في السير وسير نص ونصيص وفي الحديث ان أم سلمة

قالت لعائشة رضي الله عنهم ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضني ببعض
الفلوات ناصية فلو صدق من منهل إلى آخر أي رافعة لها في السير قال أبو عبيد النص التحريك حتى
تستخرج من الناقة أقصى سيرها وأنشد * وتقطع الخرق بسير نص * والنص والتصيص
السير الشديد والحث ولهذا قيل نصت الشيء رفعت منه منصة العروس وأصل النص أقصى
الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ابن الأعرابي النص الأسناد إلى الرئيس الأكبر
والنص التوقيف والنص التعيين على شيء ما ونص الأمر شدته قال أيوب بن عماره
ولا يستوي عند نص الأمور * رباذل معروفه والبخيل

قوله عما به هو كذا في
الأصل بدون نقط وفي شرح
القاموس بن عبادة وحرر
اه

ونص الرجل نصا إذا سأل عن شيء حتى يستقصى ما عنده ونص كل شيء منتهاه وفي الحديث عن
علي رضي الله عنه قال إذا بلغ النساء نص الحقائق فالعصبه أولى يعني إذا بلغت غاية الصغر إلى أن
تدخل في الكبر فالعصبه أولى بها من الأم يريد بذلك الإدراك والغاية قال الأزهرى النص أصله
منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها ومنه قيل نصت الرجل إذا استقصيت مسئلته عن الشيء حتى
تستخرج كل ما عنده وكذلك النص في السير انما هو أقصى ما تقدر عليه الدابة قال فنص الحقائق
انما هو الإدراك وقال المبرد نص الحقائق منتهى بلوغ العقل أي إذا بلغت من سننها المبلغ الذي
يصلح أن تحقائق وتخاصم عن نفسه او هو الحقائق فعصبته أولى بها من أمها ويقال نصت الشيء
حركته وفي حديث أبي بكر حين دخل عليه عمر رضي الله عنهما وهو ينصنص لسانه ويقول هذا
أوردني الموارد قال أبو عبيد هو بالصاد لا غير قال وفيه لغة أخرى ليست في الحديث نصنت
بالضاد وروى عن كعب أنه قال يقول الجبار احذروني فاني لأناص عيدا لا عذبته أي
لا استقصى عليه في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه لا عذبته ونص الرجل غريمه إذا
استقصى عليه وفي حديث هرقل ينصهم أي يستخرج رأيهم ويظهره ومنه قول الفقهاء نص
القرآن ونص السنة أي ما دل ظاهر لفظها عليه من الأحكام ثم النصصة والنصضة الحركة
وكل شيء قلقلته فقد نصصته والنصصة ما أقبل على الجبهة من الشعر والجمع نصص ونصاص ونص
الشيء حركه ونصنص لسانه حركه كنصنصه غير أن الصاد فيه أصل وليست بدلا من ضاد نصنصه كما
زعم قوم لانهم ليسوا استأخريين فتبدل احداها من صاحبها والنصصة تحريك البعير إذا نهض
من الأرض ونصنص البعير فخص بصدرة في الأرض ليترك الليث النصصة اثبات البعير ركبتيه
في الأرض وتحركه إذا نهض بالنهوض ونصنص البعير مثل حصص ونصنص الرجل في مشيه اهتز

متصيا وانتص الشيء وانتصب اذا استوى واستقام قال الرازي * فبان منتصا وما تنكر دسا *
 وروى أبو تراب عن بعض الاعراب كان حصيص القوم ونصيبهم وبصيصهم كذا وكذا أي عددهم
 بالحام والنون والباء (نقص) نقص الشيء فانتقص حركه فحرك والنقص التقايل وبه سمى
 ناعصة قال ابن المطر نقص ليست بعربية الا ما جاء أحد بن ناعصة المشبب في شعره بختساء وكان
 صعب الشعر حثا وقلبا يروى شعره لصعوبته وهو الذي قتل عبيدا بامر النعمان قال الازهرى
 قرأت في نوادر الاعراب فلان من نصرتي وناصرتي ونائيتي وناعصتي وهي ناصرتي وناعص اسم
 رجل والعين غير معجمة والتواعص اسم موضع وقال ابن بري التواعص مواضع معروفة وأنشد
 للأعشى * فأحواض الرجا قاتلواعصا * قال الازهرى ولم يصح لي من باب نقص شيء أعتمده
 من جهة من يرجع الى علمه وروايته عن العرب (نقص) نقص نقصا لم تتم له هناك قال الليث
 وأكثر ما تشديد نقص تنقيصا وقيل النقص كدر العيش وقد نقص عليه عيشه تنقيصا أي كثره
 وقد جاء في الشعر نقصه وأنشد الاخفش لعدي بن زيد وقيل هو لسواده بن زيد بن عدي

لا أرى الموت يسبق الموت شيئا * نقص الموت ذال الغنى والفقير

قال فاطمه الموت في موضع الاضمحلال هذا كقولك أتماز يد فتذهب زيد وكقوله عز وجل والله
 ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور فذنى الاسم وأظهره وتنقصت عيشته أي
 تكذرت ابن الاعرابي نقص علينا أي قطع علينا ما كنا نجيب الاستكثار منه وكل من قطع شيئا
 مما يحب الا زيدا منه فهو منقص قال خوارمة

غدا تموت ماء العيون وتنقص * لبنا من الحاج الخلد وروافع

وأنشد غيره وطالما تنقصوا بالفتح ضاحية * وطال بالفتح والتغيب ما طر قوا
 والنقص والنقص أن يورد الرجل ابنة الخوض فاذا شربت أخرج من كل بعيرين بعير قوي
 وأدخل مكانه بعير ضعيف قال ليلى

فأرسلها العراة ولم يندها * ولم يشفق على نقص الدخال

ونقص الرجل بالكسر ينقص نقصا اذا لم يتم مراده وكذلك البعير اذا لم يتم شربه ونقص الرجل
 نقصا منه نصيبه من الماء فقال بين يديه وبين أن تشرب قالت عادية البعير
 قد كره القيام الا بالعضا * والسقى الآن بعد القرما

* أو عن يذوب ماله عن نقصا *

وَأَنْقَصَهُ رَعِيَّةٌ كَذَلِكَ هَذِهِ بِالْألف (نقص) أَنْقَصَ الرَّجُلُ يُولَهُ إِذَا رَمَى بِهِ وَأَنْقَصَتِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ يُولُوهَا فَهِيَ مُنْقَصَةٌ دَفَعَتْ بِهِ دَفْعًا دُفَعَا وَفِي الصَّحَاحِ أَخْرَجَتْهُ دَفْعَةً دَفْعَةً مِثْلَ أَوْزَعَتْ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْقَصَتِ الرَّجُلُ مُنَاقَصَةٌ وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ تَبُولُ أَنْتَ وَأَبُولُ أَنَا فَتَنْتَظِرُ إِنَّمَا أَبْعَدُ بُولًا وَقَدْ نَاقَصَهُ فَنَقَصَهُ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرِي لَقَدْ نَاقَصْتَنِي فَنَقَصْتَنِي * بَنَى مُشَقَّرَ بُولِهِ مُتَفَاوِتُ

وَأَخَذَ الْغَنَمَ النَّقَاصُ وَالنَّقَاصُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ فَتَنْقُصُ بِأَبْوَالِهَا أَيُّ تَدْفَعُهَا دَفْعًا حَتَّى تَمُوتَ وَفِي الْحَدِيثِ مَوْتُ كُنْقَاصِ الْغَنَمِ هَكَذَا وَرَدَّ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ السَّنَنِ الْعَشْرِ وَأَتَّقَاصُ الْمَاءِ قَالَ الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ بِالقَافِ وَسَيَجِيءُ وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالقَاءِ وَالْمُرَادُ نَقْصُهُ عَلَى الذَّكَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِنَضْحِ الدَّمِ الْقَلِيلِ نَقْصَةً وَجَعَلَهَا نَقْصًا وَأَنْقَصَ فِي الضَّحِكِ وَأُتْرِقَ وَزَهْرَقَ بِمَعْنَى وَاحِدًا كَثَرَتْ مِنْهُ وَالْمُنْقَاصُ الْكَثِيرُ الضَّحِكُ قَالَ الْفَرَّاءُ أَنْقَصَ بِالضَّحِكِ انْقِصَاصًا وَأَنْقَصَ بِشَقِيئِهِ كَالْمُتَرَمِّزِ وَهُوَ الَّذِي يُشِيرُ بِشَقِيئِهِ وَعَيْنِيهِ وَأَنْقَصَ بِنُطْقِهِ خَذَقَ هَدَمَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالنَّقْصَةُ دَفْعَةٌ مِنَ الدَّمِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * تَرَى الذِّمَامَ عَلَى أَكْفَانِهَا نَقْصًا * ابْنُ بَرٍ النَّقِصُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَأَنْشَدَ لِمَرْيَ الْقَيْسِ * كَشُولِ السَّيَالِ فَهُوَ عَذْبٌ نَقِصٌ * (نقص) النَّقْصُ الْخُسْرَانُ فِي الْخَطِّ وَالنَّقْصَانُ يَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ قَدْرَ الشَّيْءِ الْذَاهِبِ مِنَ الْمُنْقُوصِ نَقْصُ الشَّيْءِ يَنْقُصُ نَقْصًا وَنَقْصَانًا وَنَقِصَةً وَنَقْصَهُ هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَنْقَصَهُ لُغَةً وَأَتَّقَصَهُ وَتَقَّصَهُ أَخَذَ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا عَلَى حِدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْإِبْنِيَّةِ بِالْأَغْلَبِ وَأَنْقَصَ الشَّيْءُ نَقْصًا وَأَتَّقَصَهُ أَلَّا يَزْمُ وَوَارِثُهُ وَقَدْ أَتَقَصَّ حَقُّهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُ أَنَا نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصْتُهُ أَنَا قَالَ وَهَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ وَقَالَ اسْتَوَى فِيهِ فَعَلَ الْإِلَازِمُ وَالْجُأَوْزُ اسْتَنْقَصَ الْمُشْتَرَى الثَّمَنَ أَيْ اسْتَحْطَ وَتَقُولُ نَقْصَانُهُ كَذَا وَكَذَا هَذَا قَدْرُ الْذَاهِبِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ سَمِعْتُ خَزَاعِيًا يَقُولُ لِلطَّيِّبِ إِذَا كَانَتْ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةً أَنَّهُ لَنَقِصُ وَرَوَى قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ * كَلَوْنُ السَّيَالِ وَهُوَ عَذْبٌ نَقِصٌ * أَيْ طَيِّبُ الرِّيحِ اللَّحْيَانِي فِي بَابِ الْإِتْبَاعِ طَيِّبٌ نَقِصٌ وَفِي الْحَدِيثِ شَهْرٌ أَعِيدَ لَا يَنْقُصَانِ بِعَيْنِي فِي الْحُكْمِ وَإِنْ نَقَصَا فِي الْعِدَايِ أَنَّهُ لَا يُعْرَضُ فِي قُلُوبِكُمْ شَكٌّ إِذَا عَمِمَتْ تِسْعَةٌ وَعَشْرُونَ أَوْ أَنْ وَقَعَ فِي يَوْمِ الْحَجِّ خَطَأٌ لَمْ يَكُنْ فِي نُسُكِكُمْ نَقْصٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ وَأَتَّقَاصُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَتَّقَاصُ الْبُولِ بِالْمَاءِ إِذَا غُسِلَ بِهِ بِعَيْنِي الْمَذَاكِيرُ وَقِيلَ هُوَ الْإِتِّصَاحُ بِالْمَاءِ يَرَوِي أَتَّقَاصُ بِالْقَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَتَّقَاصُ الْمَاءِ الْإِسْتِجَابَةُ قِيلَ هُوَ الْإِتِّصَاحُ بِالْمَاءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَتَّقَاصُ الْمَاءِ غَسْلُ الذِّكْرِ بِالْمَاءِ وَذَلِكَ أَنَّهُ

إذا غسل الذكرا رتد البول ولم ينزل وإن لم يغسل نزل منه الشيء حتى يستبرأ والنقص في الواو من
العروض حذف سابعه بعد اسكان خامسه نقصه ينقصه نقصا وانتقصه ونقص الرجل
وانقصه واستنقصه نسب اليه النقصان والاسم النقيصة قال

فلو غير أخواني أرادوا نقصيني • جعلت لهم فوق العرائن ميسما

وفلان ينقص فلانا أي يقع فيه ويثلبه والنقص ضعف العقل ونقص الشيء نقاصة فهو نقيص
عذب وأنشد ابن بري لشاعر • حصان ريقها عذب نقيص • والمنقصه النقص والنقيصة
العيب والنقيصة الواقعة في الناس والفعل الانتقص وكذلك انتقص الحق وأنشد
وذا الرحيم لا تنتقص حقه • فان القطيعة في نقصه

وفي حديث يبيع الرطب بالتمر قال أينقص الرطب إذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه
وتقرير لكنهم الحكم وعلته ليكون معتبرا في تطايره والافلا يجوز أن يحتج مثل هذا على النبي
صلى الله عليه وسلم كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده وقول جرير

• ألسن خير من ركب المطايا • (نقص) النكوص الانجم والانتداع عن الشيء تقول
أراد فلان أمرا ثم نكص على عقبيه ونكص عن الأمر ينكص نكصا ونكوصا أججم قال
أبو منصور نكص ينكص وينكص ونكص فلان عن الأمر ونكف بمعنى واحد أي أججم
ونكص على عقبيه رجع عما كان عليه من الخير ولا يقال ذلك إلا في الرجوع عن الخير خاصة
ونكص الرجل ينكص رجع إلى خلفه وقوله عز وجل وكنتم على أعقابكم تنكصون فسر بذلك
كله وقرأ بعض القراء تنكصون بضم الكاف وفي حديث علي رضي الله عنه وصفين قدم
للوثة يدا وأخر للنكوص رجلا النكوص الرجوع إلى وراء وهو القهقري (نقص) النقص
قصر الریش والنقص رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب رجل أنقص ورجل أنقص الحاجب
وربما كان أنقص الجبين والنقص تنف الشعر ونقص شعره ينقصه نقصا تنفقه والمشط ينقص الشعر
وكذلك المحسة أنشد نعلب

كان ربيب حلب وقارض • والقث والشعير والقصاص • ومشط من الحديد نامص
يعني المحسة سمها مشط لان لها اسنانا كاسنان المشط وتنقص المرأة أخذت شعري حينها
بجنيط لتنفقه ونقصت أيضا شدد للتكثير قال الراجز

يَالَيْتَهَا قَدِ ابْسَتْ وَضَوَّاصَا * وَنَعَصَتْ حَاجِبَهَا تَنَمَّاصَا * حَتَّى يَجِيثُوا عَصْبًا حِرَاصَا
وَالنَّامِصَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُزَيِّنُ النَّسَاءَ بِالنَّمِصِ وَفِي الْحَدِيثِ لُعْنَتُ النَّامِصَةِ وَالْمُنَمَّصَةِ
قَالَ الْفَرَّاءُ النَّامِصَةُ الَّتِي تَنْتَفِ الشَّعْرُ مِنَ الْوَجْهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُنْقَاشِ مَنَامِصٌ لِأَنَّهُ
يَنْتَفِ بِهِ وَالْمُنَمَّصَةُ هِيَ الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ بِنَفْسِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ الْمُنَمَّصَةُ
بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ وَامْرَأَةٌ نَمَّاصَةٌ أَيْ تَأْمُرُ نَامِصَةً قَنَمِصَ شَعْرَ وَجْهِهَا نَمَّاصًا أَيْ تَأْخُذُ
عَنْهُ بِخَيْطٍ وَالْمَنَمِصُ وَالْمَنَامِصُ الْمُنْقَاشُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَنَامِصُ الْمُنْقَاشُ وَالْمُنْقَاشُ
وَالْمُنْتَاشُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّمِصُ الْمُنْقَاشُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمْ يَجْعَلْ يَقُولُ لَا كِفَاءَ لَهُ * كَمَا يَجْعَلُ نَبْتَ الْخُضْرَةِ النَّمِصُ

وَالنَّمِصُ وَالنَّمِصُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ النَّبَاتِ فَيَنْتَفِهُ وَقِيلَ هُوَ مَا مَكَنَكَ جَرُّهُ وَقِيلَ هُوَ نَمِصٌ أَوَّلُ
مَا يَنْبِتُ فِيمَا لَا قَمَّ الْأَكْلَ وَتَنَمَّصَتِ الْبُهِمُّ رَعَّتَهُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَيَا كَانٍ مِنْ قَوْلِ عَاوِرَةَ * تَجِبَرُ بَعْدَ الْأَكْلِ فَهُوَ نَمِصٌ

يَصِفُ نَبَاتًا قَدَرَعَتْهُ الْمَاشِيَةُ فَجَرَدَتْهُ ثُمَّ نَبَتْ بِقَدَرِ مَا يُمْكِنُ أَخْذُهُ أَيْ بِقَدَرِ مَا يَنْتَفِ وَيَجْزُ وَالنَّمِصُ
النَّبْتُ الَّذِي قَدْ أَكَلَ ثُمَّ نَبَتْ وَالنَّمِصُ بِالْكَسْرِ نَبَتْ وَالنَّمِصُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَسَلِ لِيَنْ تَعْمَلَ مِنْهُ الْأَطْبَاقُ
وَالْغُلْفُ تَسْلَخُ عَنْهُ الْأَبْلُ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ أَقْرَأَنِي الْأَبَادِيُّ لَامِرِي الْقَيْسِ

تَرَعَّتْ بِجَبَلٍ ابْنِي زُهَيْرٍ كَلِيمَا * نَمَاصِينَ حَتَّى ضَاقَ عَنْهَا جُلُودُهَا

قَالَ نَمَاصِينَ شَهْرَيْنِ وَنَمَاصُ شَهْرٍ يَقُولُ لَمْ يَأْتَنِي نَمَاصًا أَيْ شَهْرًا وَجَمْعُهُ نَمَاصٌ وَأَنَّمَصَةَ قَالَ شَمْرُ
لَا بِي عَمْرٍو (نَمَصَ) النَّهْصُ الضَّيْمُ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الضَّادِ وَهُوَ الصَّحِيمُ (نَوْصَ) نَاصٌ
لِلْحَرَكَةِ نَوْصًا وَمَنَاصًا تَمْيَا وَنَاصٌ يَنْوُصُ نَوْصًا وَمَنَاصًا وَمَنِيصًا تَحْرُكُ وَذَهَبَ وَمَا يَنْوُصُ فَلَانِ
لِحَاجَتِي وَمَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْوُصَ أَيْ يَتَحَرَّكَ لَشَيْءٍ وَنَاصٌ يَنْوُصُ نَوْصًا عَدَلٌ وَمَا بِهِ نَوْيُصُ أَيْ قُوَّةُ
وَحَرَائِكُ وَنَاوُصَ الْجَزَّةُ ثُمَّ سَالَمَهَا أَيْ جَابَدَهَا وَمَارَسَهَا وَهُوَ مِثْلُ قَدْ ذَكَرْتُ الْجَزَّةَ وَيُقَالُ
نُصْتُ الشَّيْءَ جَذَبْتُهُ قَالَ الْمَرَارُ * وَإِذَا يَنْصُ رَأَيْتَهُ كَالْأَشْوَسِ * وَنَاصٌ يَنْوُصُ مَنِيصًا
وَمَنَاصًا نَجَابًا بُوَسْعِيدًا تَنَاصَتِ الشَّمْسُ انْتِصَاصًا إِذَا غَابَتْ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ أَيْ
وَقْتُه طَلَبٌ وَمَغَاثٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ اسْتَتَاوُوا وَلَيْسَ سَاعَةً مَلْجَأًا وَلَا مَهْرَبًا الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ
حَيْصٍ نَاصٌ وَنَاصٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ أَيْ لَا تَحِينَ مَهْرَبٍ أَيْ
لَيْسَ وَقْتُ تَأَخُّرٍ وَفِرَارٍ وَالتَّوَصُّ الْفِرَارُ وَالْمَنَاصُ الْمَهْرَبُ وَالْمَنَاصُ الْمَلْجَأُ وَالْمَفَرُّ وَنَاصٌ عَنْ قِرْنِهِ

قوله قال شمر لابي عمرو هكذا
في الاصل وفي شارح القاموس
مانصه قال رواه شمر عن ابن
الاعرابي اه كتبه مصححه
قوله وقد تقدمت في الضاد
هكذا في الاصل والصواب
وقد ذكرت أو نحوه اه
مصححه

قوله يا نفس ابق الخ كذا
بالاصل وحرر روثه اه مصححه

نَمْرُ وَالْجُرَاعِ إِذَا قَصُرَتْ عَنَّا • يَدِي اسْتَنَاصَ وَرَامَ جَرَى الْمَحَلِّ

(فصل الهاء) (هبص) الهبص من النشاط والمجته قال الرازي

وَهَبَصَ هَبْصًا وَهَبَصًا هَبْصٌ وَهَابِصٌ تَشِطُّ وَتَزِقُّ وَهَبِصَ الْكَلْبُ هَبِصٌ حَرَصَ عَلَى الصَّيْدِ
وَقَلَّقَ نَحْوَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِ قَفَرُ وَزَاوَا الْمَعْنِيَانِ مَقَارِبَانِ وَالْأَسْمُ الْهَبْصِيُّ يُقَالُ هُوَ يَعْدُو الْهَبْصِيَّ
قَالَ الرَّاجِزُ فَرَوَاعُطَانِي رَشَاءً مُلَصًّا • كَذَبَ الذَّنْبُ يُعَدِّي الْهَبْصِيَّ

قوله وهبص هبصا هومن
نابی ضرب وفرح ۸۱ معصمه

الهرنصاصة

الهرنصاصه (هرنقص) الهرنقص القصير (هقص) الهص الصلب من كل شيء
والهص شدة القبض والغمز وقيل شدة الوطء للشيء حتى تشدخه وقيل هو الكسر هصه يهصه
هصافه ومهصوص وهصيص وهصصت الشيء عجزته ابن الاعراب زخيج النار بريقها وهصيصها
تلاؤها وحكي عن أبي ترؤان أنه قال ضفنا فلانا فلما طعمنا أنونا بالمقاطر فيها الخيم يهص زخيجها
فالتى عليها المنسدى قال المقاطر المجامر والخيم الجرور زخيجه بريقه وهصيصه تلاؤها وهصص
الرجل اذا برق عينيه وهصيص مصغرا سم رجل وقيل أبو يطن من قريش وهو هصيص بن كعب
ابن لؤي بن غالب وهصان اسم وبنو الهصان بكسر الهاء حتى قال ابن سيده ولا يكون من هصن
لان ذلك في الكلام غير معروف قال الجوهري بنو هصان قبيلة من بني أبي بكر بن كلاب
والهصاهص والقصاص الشديد من الأسد (هقص) الهقص ثمرات يؤكل (هصص)
الهصصة هنة تبقى من الدبرة في غابر البعير (هنبص) هنبص اسم التهذيب في الرباعي الهنبصة
الضحك العالي قاله أبو عمرو (هندلص) الهندلص الكثير الكلام وليس ثبت (هيص)
التهذيب أبو عمرو وهيص الطير سلمه وقد هاص بهيص هيصا اذ ارمى وقال العجاج

• مهابض الطير على الصفي • أي مواقع الطير قال ابن بري وأنشد أبو عمرو وللا خيل الطائي

كانت متنيه من النقي • مهابض الطير على الصفي

قال يوم مهابض جمع مهبص ابن الاعراب الهيص الغضب بالشيء والهيص دق العنق

(فصل الواو) (وأص) وأصت به الارض وأص به الارض وأصا ضربها ومحص به

الارض مثله (وبص) الويص البريق وبص الشيء ييص وبصا وبصا وبصه بريق وابع

ووبص البرق وغيره وأنشد ابن بري لامرئ القيس • اذا شب للمرو الصغار وييص •

وفي حديث أخذ العهد على الذرية وأعجب آدم ويص ما بين عيني داود عليها السلام

الويص البريق ورجل وباص براق اللون ومنه الحديث رأيت ويص الطيب في مقارق رسول

الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم أي بريقه ومنه حديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا

ولا تلقى المنافق الا وباصا أي برأقا ويقال أبيض وابص ووباص قال أبو النجم

• عن هامة كالجرا وباص • وقال أبو العزيب النصري

أما ترى بني اليوم نضوا خالصا • أسود حلوبا وكنت وابصا

أبو حنيفة وبصت النار ويصا أضاءت والواصة البرقة وعارض وباص شديد ويص البرق وكل

قوله الهقص ثمرات يؤكل
في شارح القاموس مانصه
الهقص بالفتح أهمله
المصنف والجوهري وفي
اللسان ثمرات يؤكل
وضبطه الصاغاني بالتحريك
وقال هو جل نبت اه
كتبه صحبه

بَرَّاقٌ وَبَاصٌ وَوَابِصٌ وَمَا فِي النَّارِ وَبِصَّةٌ وَوَابِصَةٌ أَيْ جَمْرَةٌ وَأَوْبَصَتْ نَارِي أَضَاءَتْ زَادَ غَيْرُهُ وَذَلِكَ
أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ لَهَا وَأَوْبَصَتْ النَّارُ عِنْدَ الْقَدْحِ إِذَا ظَهَرَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْبِصَةُ وَالْوَابِصَةُ
النَّارُ وَأَوْبَصَتْ الْأَرْضُ أَوَّلَ مَا يَنْظُرُ مِنْ نَبَاتِهَا وَوَبَّصَ الْجُرُودُ وَيَبَّصُ إِذَا فُتِحَ عَيْنِيهِ وَرَجُلٌ وَابِصَةٌ
السَّمْعُ يَعْتَمِدُ عَلَى مَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْأُذُنَ وَأُتَتْ عَلَى مَعْنَى الْأُذُنِ وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ
وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا الْوَابِصَةُ سَمِعَ إِذَا كَانَ يَشُقُّ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُهُ وَقَبْلُ هُوَ إِذَا كَانَ يَسْمَعُ كُلَّ مَا يَفِيعُ عَلَيْهِ
وَيَنْظُرُهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى ثِقَةٍ يُقَالُ وَابِصَةٌ سَمِعَ بِلَانٍ وَوَابِصَةٌ سَمِعَ بِهِ هَذَا الْأَمْرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْقَمَرُ
وَالْوَبَّاصُ وَوَبَّاصٌ شَهْرٌ رِيْعُ الْآخِرِ قَالَ

وَسَيَانٌ وَبَّاصٌ إِذَا مَا عَدَدْتَهُ * وَبَرَكٌ لَعَمْرِي فِي الْحَسَابِ سَوَاءٌ

وَجَعَهُ وَبَّاصَاتٌ وَوَابِصٌ وَوَابِصَةٌ اسْمَانِ وَالْوَابِصَةُ مُوَضِعٌ (وَحَص) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَحْصُ
الْبَثْرَةُ تَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْجَارِيَةِ الْمَلِيحَةِ وَوَحَصَهُ وَخَصَّاصَتُهُ بِمَانِيَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْكَلْبِيِّينَ يَقُولُ أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَخَصَّةٌ أَيْ بَرْدِيْعِي الْبِلَادُ وَالْأَيَّامُ وَالْحَاءُ غَيْرُ مَجْمُوعَةٍ
الْأَزْهَرِي قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَخَصَّةٌ وَلَا وَدِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ لَيْسَ بِهَا عِلَّةٌ
(وَحَص) أَصْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَخَصَّةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ بَرْدٍ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا جَدًّا كَلَهُ عَنْ يَعْقُوبَ
(وَدَص) وَدَّصَ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ وَدَّصًا كَلَّمَ بِكَلَامٍ لَمْ يَسْتَمْتِهِ (وَرَص) التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةٍ وَرَضَ
وَرَضْتُ الدِّجَاجَةَ إِذَا كَانَتْ مُرْخِجَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَجْمَرَةً وَكَذَلِكَ التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَعْجِيفٌ وَالصَّوَابُ وَرَضْتُ بِالصَّادِ الْقِرَاءَ وَرَضَ الشَّيْخُ وَأَوْرَضَ إِذَا اسْتَرْخَى
حَسَارَ خُورَانَهُ فَابْنَى وَامْرَأَةً مَبْرَاضٌ تُحَدِّثُ إِذَا أُتِيَتْ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْوَرَضُ الدُّبُوقَاءُ
وَجَعَهُ أَوْ رَاضَ وَوَرَضَ إِذَا رَمَى بِالْعَرَبُونَ وَهُوَ الْعِدْرَةُ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَبْسِهِ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ ذَكَرَهَا
ابْنُ بَرِي فِي تَرْجُمَةِ عَرَبِ الْعَرَبُونَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ (وَصَص) وَصَّصْتُ الْجَارِيَةَ إِذَا لَمْ يَرَمِنْ
قَنَاعَهَا الْأَعْيُنَ أَبُوزَيْدٍ النِّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ وَالتَّرْصِصُ لَا يَرَى الْأَعْيُنَ هَا وَتَعْمِيقُ تَقُولُ هُوَ
التَّوْصِصُ بِالْوَاوِ وَقَدْ رَضَّصْتُ وَوَصَّصْتُ وَوَصَّيْتُ قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا دَنَتْ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنِهَا
فَتِلْكَ الْوَصُوصَةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ التَّوْصِصُ فِي الْإِتْقَابِ مِثْلُ التَّرْصِصِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَصُّ
أَحْكَامُ الْعَمَلِ مِنْ بَنَاءٍ وَغَيْرِهِ وَالْوَصَوَاصُ الْبُرْقُ الصَّغِيرُ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ
ظَهَرْنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلْنَ رِقًا * وَتَقَبَّنَ الْوَصَاصُ لِلْعَيْنِ
وَرَوَى * أَرَبْنِ مَحَاسِنًا وَكَتَنَ أُخْرَى * وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِمُشَاعِرٍ

قوله وبصان شهر ربيع
الآخر هو بفتح الواو
وضمها مع سكون الباء فيهما
اه معجمه
قوله وبرك كذا يسكون
الراء للوزن والاف هو كزفر كما
في القاموس اه معجمه

* باليتها قد لبست ووصا * وبرقع ووصا وصيق والوصا نص مضائق مخارج عيني
البرقع والوصا نص خرق في الستر ونحوه على قدر العين ينظر منه قال الشاعر
* في وهجان يلج الوصاوصا * الجوهرى الوصوص ثقب في الستر والجمع الوصاوص
ووصوص الرجل عينه صغرها ليستتب النظر والوصاوص خروق البراقع الجوهرى الوصاوص
ججارة الأيديم وهي متون الارض قال الراجز

على جبال تمص المواصا * بصلبات تقص الوصاوصا

(وقص) الوقاص الموضع الذي عسك الماعن ابن الاعرابي وقال ثعلب هو الوقاص بالكسر
وهو الصميج (وقص) الوقص بالتحريك قصر العنق كما تمارد في جوف الصدر وقص يوقص
وقصا وهو أوقص وامرأة وقصا وأقصه الله وقد يوصف بذلك العنق فيقال عنق أوقص وعنق
وقصا حكاهما اللحياني ووقص عنقه يقصها وقصا كسرهما ودقها قال ولا يكون وقصت العنق
نفسها انما هو وقصت خالد بن جندب وقص البعير فهو موقوص اذا أصبح داؤه في ظهره لا حراك به
وكذلك العنق والظهر في الوقص ويقال وقص الرجل فهو موقوص وقول الراجز

ما زال شيبان شديداً بهصه * حتى أناه قرنه فوقصه

قال أراد فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهي الضمة الى الصاد قبلها فحركتها بحركتها
ووقص الدين عنقه كذلك على المثل وكل ما كسر فقد وقص ويقال وقصت رأسه اذا غمزته غمزا
شديداً ورجمنا اندقت منه العنق وفي حديث علي كرم الله وجهه انه قضى في الواقصة والقامصة
والقارصة بالدية اثلاثا وبن ثلاث جوار ركبت احداهن الاخرى فقربت الثالثة المركوبة
فقصت فسه طت الراصة فقصت فقصت لاتي وقصت أي اندق عنقها بثلاث الدية على صاحبتيها
والواقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا آشيرة بمعنى مأشورة كما قال * أنا شير لا زالت عيذك آشيرة *
أي مأشورة وفي الحديث أن رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقف به
ناقته في أخاقي جرذان فأت قال أبو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل أوقص اذا كان
مائل العنق قصيرها ومنه يقال وقصت الشيء اذا كسرتة قال ابن مقبل يذكر الناقة

فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياء النار للمتور

أي تدق ونكسر والمقاصر أصول الشجر الواحد مقصور ووقصت الدابة الاكمة كسرتها
قال عنزة خطارة غيب السرى مواره * تقص الاكام بذات خف مبهم

ويرى تطس والوقص دفاق العبدان تلقى على النار يقال وقص على نارك قال حميد بن ثور
يصف امرأة لا تصطلي النار الا بجمراً أرباً * قد كسرت من يتجوج له وقصاً
ووقص على ناره كسر عليها العبدان قال أبو زاب سمعت مبتكراً يقول الوقش والوقص صغار
الحطب الذي تشيع به النار ووقصت به راحلته وهو كقولك خذ الخطام وخذ الخطام وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بفرس فركبه فجعل يتوقص به الاصمعي اذا راى الفرس في عدوه
نزوا ووثب وهو يقارب الخطو فذلك التوقص وقد توقص وقال أبو عبيدة التوقص ان يقصر
عن الحبب ويريد على العنق ويتقل قوائمه نقل الحبب غيرها اقرب قدراً الى الارض وهو يرى
نفسه ويحب في حديث أم حرام ركبته دابة فوقصت بها فسقطت عنها فاستوي قال مرة فلان
توقص به فرسه والدابة تنبذ بها فتقص عنها الباب وقصا اذا ضربته به فقتلته والدواب اذا
سارت في دوس الا كهم وقصتها أي كسرت رؤوسها بقوائمه والفرس تقص الا كهم أي تدقها
والوقص اسكان الشئ من متفاعلين فيبقى متفاعلين وهذا بناء غير منقول فيصرف عنه الى بناء
مستعمل مقول منقول وهو قولهم مستفعلن ثم تجذف السين فيبقى متفعلين فينقل في التقطيع
الى مفاعلين ويته أنشد الخليل ينب عن حريمه يسيفه * ورجمه ونبله ويحتمي
سمى بذلك لانه منزلة الذي اندقت عنقه وقص رأسه غمز من سفل وتوقص الفرس عدا عدوا
كأنه ينزوفيه والوقص ما بين الفريضتين من الابل والغنم واحد الأوقاص في الصدقة
والجمع أوقاص وبعضهم يجعل الأوقاص في البقر خاصة والأشناق في الابل خاصة وهما
جميعا ما بين الفريضتين وفي حديث معاذ بن جبل أنه أتى بوقص في الصدقة وهو بالين فقال لم
يا أمري رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشي قال أبو عبيد قال أبو عمرو والشيباني الوقص
بالتحريك هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الصدقة في الابل ما بين الخمس الى العشرين قال أبو
عبيد ولا أرى أبا عمرو حفظ هذا الا سنة النبي صلى الله عليه وسلم أن في خمس من الابل شاة
وفي عشر شاتين الى أربع وعشرين في كل خمس شاة قال ولكن الوقص عندنا ما بين الفريضتين
وهو ما زاد على خمس من الابل الى تسع وما زاد على عشر الى أربع عشرة وكذلك ما فوق ذلك قال
ابن بري يقوى قول أبي عمرو ويشهد بصحته قول معاذ في الحديث أنه أتى بوقص في الصدقة
يعني بغنم أخذت في صدقة الابل فهذا الخبر يشهد بأنه ليس الوقص ما بين الفريضتين لان ما بين
الفريضتين لا شئ فيه واذا كان لازك فيه فكيف يسمى غنما الجوهرى الوقص فهو أن تبلغ

الابل خسافها شاة ولا شيء في الزيادة حتى تبلغ عشر افها بين الخس الى العشر وقص وكذلك
 الشنق وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر خاصة والشنق في الابل خاصة قال وهما جميعا
 ما بين الفريضتين وفي حديث جابر وكانت على بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها
 كي لا تسقط اي انحنيت وتقاشرت لا تمسكها بعنقي والاقص الذي قصرت عنقه خلقه وواقصة
 موضع وقيل ماء وقيل منزل بطريق مكة وقص اسم (وهص) الوهص ككسر الشيء
 الرخو وقد وقصه وهصافه موهوص وهيص دقه وكسره وقال نعلب فدغفه وهو كسر الرطب
 وقد انتهى هو عنه ايضا وهصه الذين دق عنقه وهصه ضرب به الارض وفي الحديث ان آدم
 صلوات الله على نبينا وعليه حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض معناه كما تمارى به رميا
 عنه فاشد او غمزه الى الارض وفي حديث عمران العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى
 الارض وقال نعلب وهصه جذبه الى الارض وفي حديث عمر رضي الله عنه من نواضع رفع الله
 حكمته ومن تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض قال ابو عبيد وهصه يعني كسره ودقه
 يقال وهصت الشيء وهصا ووقصته وقصا يعني واحد والوهص شدة غمز وطء القدم على الارض
 وانشد لابي العزيب النصري

لقد رأيت الطعن الشواخصا * على جمال تمص المراهضا * في وهجان يلج الواصا
 المواهص مواضع الوهصة وكذلك اذا وضع قدمه على شيء فشدخه تقول وهصه ابن شميل
 الوهص والوهس والوهز واحد وهو شدة الغمز وقيل الوهص الغمز وانشد ابن بري لمالك بن نويرة
 حينئذ دلالك ابن واهصة الخصى * لشيئ لولا ان عرضك حاش
 ورجل موهوص الخلق كانه تداخلت عظامه وموهص الخلق وقيل لا ترم عظامه بعضه بعضا
 وانشد * موهص ما يتشكى الفاتقا * قال ابن بري صواب انشاده موهصا لان قبله
 تعلني ان عليك سائقا * لا مبطأ ولا عنقا زاعقا
 ووهص الرجل الكبش فهو موهوص ووهيص شدخصيته ثم شدخهما بين حجرين ويعبر الرجل
 فيقال يا ابن واهصة الخصى اذا كانت أمه رابعة وبذلك هاجر برعسان
 وبنت غسان بن واهصة الخصى * يلج مني مضغة لا يحيرها
 ورجل موهوص وموهص شديد العظام قال شمر سألت الكلابيين عن قوله
 كان تحت خفيها الوهاص * ميظأكم نيط بالملاص

فقالوا الوهاؤس الشديد والميطب الطرر والملاص الصنا ابن برزح بنو موهصى هم العميد
وأشد لحا الله قوما ينكحون بناتهم * بني موهصى جر الخصى والحناجر
(فصل الباء) (بصص) في ترجمة بصص أبو زيد يصص الجر ويصصا اذا فتح عينيه لغة
في حصص وبصص أى فتح لان العرب تجعل الجيم يافتقول للشجرة شيرة وللجثا جثيات
وقال الفراء يصص الجر ويصصا بالياء والصاد قال الازهرى وهما الغتان وفيه لغات مذكورة في
مواضعها وقال أبو عمرو وبصص وبصص بالياء بمعنىهما

(حرف الضاد المعجمة)

الضاد حرف من الحروف المجهورة وهي تسعة عشر حرفا والجيم والشين والضاد في حيز واحد
وهذه الحروف الثلاثة هي الحروف الشجرية

(فصل الالف) (أبض) ابن الاعرابى الابض الشد والابض التخلية والابض السكون
والابض الحركة وأنشد * تشكو العروق الابضات أبضا * ابن سيده والابض بالضم الدهر
قال دروبه في حشبة عشنا بذك أبضا * خذن اللواقي يقتضين النعضا
وجعه أباض قال أبو منصور والابض الشد بالابض وهو عقال ينشرب في رسغ البعير وهو قائم
فيرفع يده فتنتى بالعقال الى عضده وتشد وأبضت البعير أبضا أبضا وهو ان تشد رسغ يده الى
عضده حتى ترتفع يده عن الارض وذلك الجبل هو الاباض بالكسر وأنشد ابن برى للفقعسى
* اكلف لم يثن يديه أبض * وأبض البعير بأبضه ويأبضه شدر رسغ يده الى ذراعيه ثلاثا يحد
وأخذ بأبضه جعل يديه من تحت ركبته من خلفه ثم أحمله والمأبض كل ما ثبت عليه فذلك وقيل
المأبضان ما تحت الفخذين في مثاني أسافلها ما وقيل المأبضان باطنا الركبتين والمرفقين التهذيب
ومأبضا الساتين ما بطن من الركبتين وهما في يدي البعير باطنا المرفقين الجوهرى المأبض باطن
الركبة من كل شئ والجمع مأبض وأنشد ابن برى اهمايان بن خفافة * أو ملئت فأنله ومأبضه *
وقيل في تفسير البيت الفائلان عرقان في الفخذين والمأبض باطن الفخذين الى البطن وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما على العلة بمأبضه المأبض باطن الركبة ههنا وأصله من
الاباض وهو الجبل الذى يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعول منه أى موضع الاباض
والجيم زائدة تقول العرب ان البول قائما يشق من تلك العلة والتأبض اتقباض التساو وهو عرق

يقال أبيض نساءه وأبيض وتابض تقبض وشد رجله قال ساعدة بن جؤية هم جوامرة
 اذا جلست في الدار يوماً تابضت * تابض ذيب التلعة المتصوب
 أراد أنها تجلس جلسة الذئب اذا ألقى واذا تابض على التلعة رأيتهم منكبا قال أبو عبيدة يستحب
 من الفرس تابض رجله وشيخ نساء قال ويعرف شيخ نساء تابض رجله وتؤثرهما اذا مشى
 والاباض عرق في الرجل يقال للفرس اذا تور ذلك العرق منه متابض وقال ابن شميل فرس أبوض
 النسا كأنما يابض رجله من سرعة رفه هما عند وضعهما وقول لبيد

كان هجائهما متابضات * وفي الأقران أضورة الرغام
 متابضات معقولان بالابض وهي منصوبة على الحال والمابض الرسخ وهو موصول الكف في
 الذراع وتصغير الاباض أبيض قال الشاعر

أقول لصاحبي والليل داج * أبيضك الأسد لا يضيع
 يقول احفظ أبيضك الأسود لا يضيع فصغره ويقال تابض البعير فهو متابض وقابضه غيره كما
 يقال زاد الشئ موزدته ويقال للغراب ما تبض النسا لانه يحجل كأنه مأبوض قال الشاعر
 وظل غراب البين ما تبض النسا * له في ديار الجارتين نعيم

واباض اسم رجل والاباضية قوم من الحرورية لهم هوى ينسبون اليه وقيل الاباضية فرقة من
 الخوارج أصحاب عبد الله بن اباض التميمي وابضة ماء لطبي وبني ملاقط كثير النخل قال مساور
 ابن هند وجلبته من أهل ابضة طائفا * حتى تحكم فيه أهل ارب

واباض عرض باليمامة كثير النخل والزرع حكاة أبو حنيفة وأنشد

ألا جارتا بياضاتي * رأيت الريح خير منك جارا
 تعري بنا اذا هبت علينا * وتلا عين ناظركم غبارا

وقد قيل به قتل زيد بن الخطاب (ارض) الأرض التي عليها الناس أئى وهي اسم جنس وكان
 حق الواحدة منها ان يقال أرضة ولكنهم لم يقولوا وفي التنزيل والى الأرض كيف سطحت قال ابن
 سيده فاما قول عمرو بن جوين الطائي أنشده ابن سيويه

فلا مزنه ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها

فانه ذهب بالارض الى الموضع والمكان كقوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي أي
 هذا الشخص وهذا المرنى ونحوه وكذلك قوله فمن جاءه موعظة من ربه أي وعظ وقال سيويه كأنه

اكتفى بذكر الموعظة عن التاء والجمع آراض وأروض وأرضون الواو عوض من الهاء المحذوفة
المصدر موقوف على الراء في الجمع ليدخل الكلمة ضرب من التكسير استيجاشا من أن يوقروا القظ
الصحيح ليعلموا أن أراضا ما كان سيده لو جمع بالتاء أن تفتح راؤه فيقال أرضات قال الجوهري
وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض وأراض كما قالوا أهل وآهل قال ابن بري الصحيح عند
المحققين فيما حكى عن أبي الخطاب أرض وأراض وأهل وآهل كأنه جمع أرضا قوا أهلا كما قالوا
ليلة وليال كنه جمع ليلة قال الجوهري والجمع أرضات لأنهم قد يجمعون المؤنث الذي ليست فيه
هاء التانيث بالالف والتاء كقولهم عرسات ثم قالوا أرضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع
بالواو والنون إلا أن يكون منقوصا كنبوة ونبوة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا من حذفهم
الالف والتاء وتركوا فحة الراء على حالها وربما سكنت قال والآراضى أيضا على غير قياس كأنهم
جمعوا أرضا قال ابن بري صوابه أن يقول جمعوا أرضى مثل أرطى وأما أرض فقياسه جمع
أراض وكل ما سفل فهو أرض وقول خدش بن زهير

كذبت عليكم أو عدوني وعللوا • بي الأرض والاقوام قردان مؤنثا

قال ابن سيده يجوز أن يعنى أهل الأرض ويجوز أن يريد عللوا جميع النوع الذي يقبل التعليل
يقول عليكم بي وبهجاتي إذا كنتم في سفر فاقطعوا الأرض بذكري وأنشدوا القوم هجائي يا قردان
مؤنث يعنى قوما هم في القلة والحقارة كقردان مؤنث لا يكون الأعلى ذلك لانه انما يهجو
القوم لا القردان والأرض سفل البعير والدابة وما ولى الأرض منه يقال بعير شديد الأرض إذا
كان شديد القوائم والأرض أسفل قوائم الدابة وأنشد لجيد يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار • ولا الحبلية بها جبار

يعنى لم يقلب قوائمها لعلها بها وقال سويد بن كراع

فركبناها على تجهولها • بصلاب الأرض فيهن شجع

وقال خفاف إذا ما استحمت أرضه من سماته • جرى وهو مودوع وواعده صدق

وأرض الإنسان ركبناه فابعدهما وأرض التعل ما أصاب الأرض منها وتارض فلان بالمكان

إذا ثبت فلم يبرح وقيل التارض التانى والاسطار وأنشد

وصاحب نهته لينهضا • إذا الكرى في عينه تغمضا

يتمتع بالكفين وجهها أيضا • فقام بجلان ومات أرضا

أى ما تَلَبَّتْ والتأَرْضُ التناقل إلى الارض وقال الجعدى

مقيم مع الحى المقيم وقلبه * مع الراحل القادى الذى ما تأرضا
وتأرض الرجل قام على الارض وتأرض واستأرض بالمكان أقام به وليت وقيل تمكن وتأرض
لى تضرع وتعرض وجاء فلان يتأرض لى أى يتصدى ويتعرض وأنشد ابن برى
فبح الخطيئة من مناخ مطية * عوجاً سائمة تأرض للقرى
ويقال أرضت الكلام إذا هيأته وسوَّيته وتأرض النبت إذا تمكن أن يجزى والارض الزكام
مذكروا قال كراع هو مؤنث وأنشد ابن أحر

وقالوا أنت أرض به وتحيات * فأسى لما فى الصدر والرأس شاكاً
أنت أدركت ورواه أبو عبيد أنت وقد أرض أرضاً وأرضه الله أى زكته فهو مأروض يقال
رجل مأروض وقد أرض فلان وأرضه أراضاً والارض دوار يأخذ فى الرأس عن اللبن فتتهراق له
الانف والعينان والارض بسكون الراء الرعدة والنقضة ومنه قول ابن عباس وزلزلت الارض
أزلزلت الارض أم بى أرض يعنى الرعدة وقيل يعنى الدوار وقال ذو الرمة يصف صائداً

إذا توجس ركزاً من سنايكها * أو كان صاحب أرض أو به الموم
ويقال بى أرض فأرضونى أى داوونى والمأروض الذى به خيل من الجن وأهل الارض وهو الذى
يحرك رأسه وجسده على غير عمد والارض التى تأكل الخشب وشجيرة الارض معروفة وشجيرة
الارض تسمى الحلكة وهى نبات النقا تغوص فى الرمل كما يغوص الحوت فى الماء ويشبه بها
بساتن العذارى والارض بالتحريك دودة بيضاء شبه النملة تظهر فى أيام الربيع قال أبو حنيفة
الارض ضربان ضرب صغار مثل كبر الذر وهى آفة الخشب خاصة وضرب مثل كبر النمل ذوات
أجنحة وهى آفة كل شىء من خشب ونبات غير أنها لا تعرض للرطب وهى ذات قوائم والجمع أرض
والارض اسم للجمع والارض مصدر أرضت الخشب تؤرض أرضاً فهى مأروضة إذا وقعت فيها
الارض وأكلتها وأرضت الخشب أرضاً وأرضت أرضاً كلاهما أكلتها الارضة وأرض أرضاً
وأرضت يئنة الارضة زكية كريمة مخيلة للنبت والخير وقال أبو حنيفة هى التى ترُبُّ الترى
وتخرج بالنبات قال امرؤ القيس

بالدعرضة وأرض أرضة * مدافع ما فى فضاء عريض
وكذلك مكان أريض ويقال أرض أرضة يئنة الارضة إذا كانت ليئة طيبة المقعد كريمة جيدة

قوله فهو مأروض فى شرح
القاموس مانصه وقال
الصاغاني وهو أحد ما جاء
على أفعله فهو مفعول
مصححه

النبات وقد ارضت بالضم أى زكت ومكان اريض خلق للخير وقال ابو النجم
 بحر هشام وهو ذو قراض * بين قروع التبعة الغضاض
 وسط بطاح مكة الاراض * فى كل واد واسع المقاض
 قال ابو عمرو الاراض العراض يقال ارض ارضه أى عريضه وقال ابو اليسد ارض وارض
 وما كثر اروض بنى فلان ويقال ارض ارض وارضون وارضات وارضون وارض ارضه للنبات
 خلقه وانها ذات اراض ويقال ما ارض هذا المكان أى ما كثر عشبه وقال غيره ما ارض هذه
 الارض أى ما أسهلها وأنبها وأطيبها حكاه أبو حنيفة وانها لا ارضه للنبات وانها ذات اراضه
 أى خلقه للنبات وقال ابن الاعراب ارضت الارض قارض ارضا اذا خصبت وزكا نباتها
 وارض ارضه أى مهيبة ويقال نزلنا ارضا ارضه أى مهيبة للعين وشى عريض اريض اتباعه
 وبعضهم يفردونه وانشد ابن برى

عريض اريض بات يعرجولة * وبات يسقينا بطون الثعالب
 وتقول جذى اريض أى سمين ورجل اريض بين الاراضه خلق للخير متواضع وقد ارض
 الاصمعى يقال هو ارضهم ان يفعل ذلك أى اخلقهم ويقال فلان اريض بكذا أى خلق به
 وروضة ارضه لينة الموطى قال الاخطل

ولقد شربت الخمر فى حانوتها * وشربتها بارضة محلال
 وقد ارضت اراضه واستارضت وامرأه عريضة ارضه ولود كلمة على التشبيها الارض وارض
 ما روضة ارضه قال

أما ترى بكل عرض معرض * كل رداح توحه الخوض * ما روضة قد ذهبت فى مؤرض
 التهذيب المؤرض الذى يرتقى كلاً الارض وقال ابن دالان الطائي
 وهم الخلو اذا الربيع تجببت * وهم الربيع اذا المؤرض أجذباً

والارض البساط لانه يلى الارض الاصمعى الاراض بالكسر بساط ضخ من وبر أو صوف
 وارض الرجل أقام على الاراض وفى حديث أم معبد فشر بواحن ارضوا التفسير لابن عباس
 وقال غيره أى شربوا عللاً بعد نمل حتى رووا من اراض الوادى اذا استنقع فيه الماء وقال ابن
 الاعراب حتى اراضوا أى ناموا على الاراض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض
 وقيل مستارض وودية مستارضة بكسر الراء وهو أن يكون له عرق فى الارض فاما اذا ثبت على

قوله وارض ما روضة زاد
 شارح القاموس وكذلك
 مؤرضه وعليه يظهر
 الاستشهاد بالبيت ٥١
 معجمه

جذع النخل فهو الراب كَبُ قال ابن بري وقد بَيَّحَ المُسْتَأْرَضُ بمعنى المُتَأَرِّضِ وهو المُتَنَاقِلُ الى الارض قال ساعدة يصف صحابا

مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ * الى شَمَنِصِرٍ غِيَاثٍ سَلَامٍ مَجْمَا
وَتَأْرَضُ الْمَنْزِلَ ارْتَادَهُ وَتَخِيَرُ لِلنَّزُولِ قَالَ كَثِيرٌ

تَأْرَضَ أَخْطَافُ الْمُنَاحَةِ مِنْهُمْ * مَكَانَ الَّتِي قَدْ بَعَثَتْ فَارَ لَأَمَّتْ
ارْ لَأَمَّتْ ذَهَبَتْ فَخَضَتْ وَيُقَالُ تَرَكَتُ الْحَيَّ يَتَأْرَضُونَ الْمَنْزِلَ أَيْ يَرْتَادُونَ بِلْدَ ابْنِ زُلُونَهُ وَاسْتَأْرَضَ
السَّحَابُ ابْتِسَاطَ وَقِيلَ ثَبَتَ وَتَمَكَّنَ وَأَرَتْنِي وَأَنْشَدِيَتْ سَاعِدَةُ يَصِفُ سَحَابًا

* مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ * وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي الْجَنَازَةِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَمِنْ أَهْلِ
الذِّمَّةِ فَأَنَّهُ أَيْ الَّذِينَ أَقْرَبُوا بِأَرْضِهِمْ وَالْأَرْضُ أَصْلُ الْخَصْبِ وَحَسَنُ الْحَالِ وَالْأَرْضَةُ مِنَ التَّيَاتِ مَا يَكْفِي
الْمَالُ سَنَةً رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَرْضُ مَصْدَرُ أَرْضَتْ الْقُرْحَةُ تَأْرَضُ أَرْضًا مِثَالُ
تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا إِذَا نَفَسَتْ وَجَلَّتْ فَتَسِدُ بِالْمَدَّةِ وَتَقْطَعُ الْأَصْعَى إِذَا فَسَدَتْ الْقُرْحَةُ
وَتَقْطَعُ قَبْلَ أَرْضَتْ تَأْرَضُ أَرْضًا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صِيَامَ إِلَّا مَنْ أَرْضَ
الصِّيَامَ أَيْ تَقَدَّمَ فِيهِ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي رِوَايَةٍ لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يُؤْرَضْهُ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَمْ يُهَيِّئْهُ وَلَمْ
يَتَوَّهْ وَيُقَالُ لَا أَرْضَ لَكَ كَمَا يُقَالُ لَا أُمَّ لَكَ (امض) الْأَرْضُ الْمَشَقَّةُ أَضَاهُ الْأَمْرُ يُؤْرَضُهُ أَضًا
أَحْرَنَهُ وَجَهَهُ دَهَهُ وَأَضَيْتُنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ تُؤْضِي أَضًا أَجْهَدُنِي وَتَتَضَّى أَضًا وَأَضًا الْجَائِئِي
وَأَضْطَرُّنِي وَالْأَضَاضُ بِالْكَسْرِ الْمَلْجَأُ قَالَ

لَا تَعْنِ نَعَامَةً مِيقَاضًا * خَرَجَاهُ تَعْدُوًا تَطْلُبُ الْأَضَاضَا

أَيْ تَطْلُبُ الْمَلْجَأَ إِلَيْهِ وَقَدْ انْتَضَ فَلَانُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ وَانْتَضَ إِلَيْهِ انْتِضَاضًا أَيْ اضْطَرَّ
إِلَيْهِ قَالَ رُوْبَةُ

دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْدِيُونَ تُقْضَى * فَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا * وَهِيَ تَرَى إِذَا حَاجَةً مَرَّتْضَا

أَيْ مَضْطَرَامُ الْجَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ أَيْ لَاجِنَا
مُحْتَاجَا فَافْهَمِمْ وَنَاقِصَةٌ مُؤْتَضَةٌ إِذَا أَخَذَهَا كَالْحَرْقَةِ عِنْدَ تَنَاجُهَا فَتَصَلِّقَتْ ظَهْرَ الْبَطْنِ وَوَجَدَتْ
أَضَاضًا أَيْ حَرْقَةً وَالْأَضُّ الْكُسْرُ كَالْعَضِّ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْجُمُورَةِ كَالْهَضِّ (امض)
أَمَضَ الرَّجُلُ يَأْمَضُ فَهُوَ أَمَضٌ عَزَمَ وَلَمْ يَبَالِ الْمُعَاتَبَةُ بِلِ عَزِيمَتِهِ مَاضِيَةً فِي قَلْبِهِ وَأَمَضَ أَدَى لِسَانِهِ
غَيْرَ مَا يُرِيدُ وَالْأَضُّ الْبَاطِلُ وَقِيلَ الشَّكُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَمِنْ كَلَامِ شَيْئٍ أَيْ وَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وما ينهـ ما من رَفَعٍ وَخَفَضٍ اِنما اَبانك به لِحَقِّ ما فيه اَمَضُ (اَض) الايضُ من اللحم
الذي لم يَتَضَجَّ يكون ذلك في الشواء والقديد وقد اَضُ اناضه وانضه هو ابوزيد اَنضت اللحم
ايناضا اذا شويته فلم تَضَجْه والايض مصدر قولك اَض اللحم ياَض بالكسر اَيضا اذا تَغَيَّرَ
واللحم اَض فيه نُوْاةً واتشد زهير في لسان متكلم عابه وهجاه

بَلَجٍ مُضَغَّةٍ فِيْها اَيْضُ * اَصْلَتْ فِهي تَجْتَ السَّكْحُ داءُ

أى فيها تغير وقال أبو نؤب فيه

وَمُدَّعَسٍ فِيْهِ الاَيْضُ اخْتِصِيَتْهُ * بِجَرْداءِ يَنْتَابُ النَّمِيلَ جَارُها
والاِناضُ بالكسر جَلُّ النخلِ المَدْرَكُ وَاِناضُ النخلِ يَنْيَضُ اناضه أى اَيْتَعَ ومنه قول لبيد
يوم ارزاق من تَفَضَّلَ عُمُ * مُوسِقَاتٍ وَحُقْلٍ أَبْكَارُ
فاخرا تَضُرُّوعُها في ذُرُها * وَاِناضُ العَيْدانُ والجَبَّارُ

قوله وَاِناضُ النخلِ الخ في
شارح القاموس ما نصه
وذ كر الجوهرى هنا وَاِناضُ
النخل يَنْيَضُ اناضه أى
أَيْتَعَ وتبعه صاحب اللسان
وهو غريب فان اِناضُ
مادته نوض اه كتبه معجمه

الْمُ الطَّوَالُ من النخل الواحدة عجمة والموسقات التى أوسقت أى حلت أوسقا والخُل جمع حافل
وهى الكثيرة الحُل مشبهة بالناقة الحافل وهى التى امتلا ضرعها لبنا والأبكار التى يتعجل ادراك
ثمرها فى أول النخل ما خزن من الباكور من الفاكهة وهى التى تتقدم كل شئ والفاخرات اللاتى
يُعْظَمُ حُلُّها والنساء الضغور التى عظم ضرعها والجبار من النخل الذى قات البسد والعيدان
فاعل بَاِناضُ والجبار معطوف عليه ومعنى اِناضُ بَلَغَ اِناه ومنتهاه ويروى وَاِناضُ العَيْدانُ
ومعناه وبالغ العَيْدان والجبار معطوف على قوله وَاِناضُ (ايض) اَض يَنْيَضُ اِيضا سار
وعادواض الى اهل رجع اليهم قال ابن دريد وفعلت كذا وكذا اِيضا من هذا اى رجعت اليه
وعُدت وتقول افعِلْ ذلك اِيضا وهو مصدر اَض يَنْيَضُ اِيضا اى رجع فاذا قيل لك فعلت ذلك
اِيضا قلت اكرت من اِيض ودعنى من اِيض قال الليث الاِيضُ صيرورة الشئ شيئا غيره وَاَضُ
كذا اى صار يقال اَضُ سواد شعره يياضا قال وقولهم اِيضا كانه مأخوذ من اَض يَنْيَضُ اى
عاد يعود فاذا قلت اِيضا تقول اَعْدلى ما مضى قال وتفسير اِيضا زيادة وفى حديث سمره فى
الكسوف ان الشمس اسودت حتى اَضَتْ كأنها تئومة قال أبو عبيد اَضَتْ أى صارت
وَرَجَعَتْ وانشد قول كعب يذ كر ارضا قطعها

قَطَعَتْ اِذا ما لالَ اَضُ كانه * سِيوفُ نَنى نارة ثم تَلَنى

وتقول فعلت كذا وكذا اِيضا

(فصل الباء الموحدة) (برض) البارض أول ما يظهر من نبت الأرض وخص بعضهم به
الجمعة والترعة والبهى والهلى والقباء ونبات الأرض وقيل هو أول ما يعرف من النبات
وتناوله النمل الاصمى البهى أول ما يدوم منها البارض فإذا تحرك قليلا فهو جيم قال لبيد
يلمج البارض لجحافي الندى * من مرايع رياض ورجل

الجوهري البارض أول ما يخرج الأرض من البهى والهلى ونبت الأرض لأن نبتة هذه
الاشياء واحدة ومنبتها واحد فهي مادامت صفرا بارض فإذا طالت تيفت أجناسها ويقال
أبرضت الأرض إذا تعاون بارضها فكثر وفي حديث خزيمة وذكر السنة المجدية أبيضت بارض
الوديس البارض أول ما يدوم من النبات قبل أن تعرف أنواعه والوديس ما غطي وجه الأرض
من النبات ابن سيده والبارض من النبات بعد البذر عن أبي حنيفة وقد برض النبات يبرض
بروضا وبرضت الأرض تبين نبتها ومكان مبرض إذا تعاون بارضه وكثر الجوهري البرض
القليل وكذلك البراض بالضم ومبرض قليل وهو خلاف الغمر والجمع روض وبراض وأبراض
وبرض يبرض ويبرض برضا وبرضاقل وقيل خرج قليلا قليلا وبروض قليله الماء وهو
يبرض الماء كلما اجتمع منه شيء غرقه وبرضت ماء الحسى إذا أخذته قليلا قليلا وبرض ماؤه
قليل وقال دروبه * في العدم يقدح ثماد برضا * وبرض الماء من العين يبرض أى يخرج
وهو قليل وبرض لى من ماله يبرض ويبرض برضا أى أعطاني منه شيئا قليلا وبرض ما عذبه أخذ
منه شيئا بعد شيء وبرضت فلانا إذا أخذت منه الشيء بعد الشيء وتبلغت به والتبرض والابتراض
التبلغ في العيش بالبلغة وتطلبه من هنا وهنا قليلا قليلا وبرض سمل الحوض إذا كان ماؤه
قليلا فأخذته قليلا قليلا قال الشاعر

وفي حياض الجح فامتلات به * بالرى بعد تبرض الأسمال

والتبرض التبلغ بالقليل من العيش وتبرض حاجته أخذها قليلا قليلا وفي الحديث ما قليل
يتبرضه الناس تبرضا أى يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشيء القليل وقول الشاعر
وقد كنت براضا لها قبل وصلها * فكيف ولنت حبلاها بحبالها

معناه قد كنت أئيلها الشيء بعد الشيء قبل أن وأصتني فكيف وقد علققتها اليوم وعلقنتني ابن
الاعرابي رجل مبروض ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف ومضفوف
والبرضة ما تبرضت من الماء وبرض له يبرض ويبرض برضاقل عطاء أبو زيد إذا كانت

قوله ومضفوف ومضفوف ومضفوف
كذا بالأصل وحررا هـ

العطية بسيرة قلت برضت له أبرض برضا ويقال ان المال ليتبرض النبات تبرضا وذلك قبل أن يطول ويكون فيه شبع المال فاذا غطى الارض ورفافه وجيم والبرضة أرض لا تثبت شيأ وهي أصغر من البلوقة والمبرض والبراض الذي يأكل كل شيء من ماله ويقسده والبراض ابن قيس الذي حاجته حرب عكاظ وقيل هو أحد قتلك العرب معروف من بني كنانة وبقيته قام حرب النجاريين بني كنانة وقيس عيلان لانه قتل عروة الرجال القيسي وأما قول امرئ القيس

قوله والمبرض ضبط في
الاصل والقاموس كحسن
وصوب شارحه كحدث
مشدد الدال اه معجته

• فوادى البدي فاتمى للبريض • فان البريض بالياء قبل الراء وهو وادبعينه ومن رواء البريض بالياء فقد صحف والله أعلم (بضض) بض الشيء سال وبض الحسي وهو يبيض بضيا اذا جعل ماؤه يخرج قليلا وفي حديث نبوك والعين تبض بشي من ماء وبضت العين تبض بضا وبضاضا دعت ويقال للرجل اذا نعت بالصبر على المصيبة ما تبض عينه وبض الماء يبض بضا وبضوا سلا قليلا قليلا وقيل رشح من صغرا وأرض وبض الحجر ونحوه يبض نشغ منه الماء شبه العرق ومثل من الامثال فلان لا يبض حجره أي لا ينال منه خير يضرب للجيل أي ما تشدى صفاته وفي حديث طهفة ما تبض بيلال أي ما يقطر منها لبن وفي حديث خزيمه وبضت الحلة أي درت حلة الضرع باللبن ولا يقال بض السقاء ولا القرية انما ذلك الرشح أو التثح فان كان دهنأ وسمنا فهو والتث وفي حديث عمر رضي الله عنه يثث ثث الحيت قال الجوهري لا يقال بض السقاء ولا القرية قال وبعضهم يقوله وينشد لرؤبة

فقلت قولاً عرياً غصاً • لو كان خرزاً في الكلى ما بضا

وفي الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء أصفر وثر بوضض يخرج ماؤها قليلا قليلا والبضض الماء القليل وركي بوضض قليلة الماء وقد بضت تبض قال أبو زيد

باعثم أدركني فان ركيتي • صلدت فأعيت أن تبض عماها

قال أبو سعيد في السقاء بضاضة من ماء أي شيء يسير وفي حديث النخعي الشيطان يجري في الأخليل ويبض في الدبر أي يدب فيه فيضيل انه بلل أو رشح وبضضت حتى منه أي استنظفته قليلا قليلا وبضضت له من العطاء أبض بضا قلت وبضضت له أبض بضا اذا أعطاه شيأ يسيرا وأنشد شمر

ولم تبضض النكد الباشيرين • وأنقذت النمل ما تنقل

وقال راويه كذا أنشدني ابن أنس بضم التاء وهم الغتان بوضض وأبض يبض قليل ورواه

القاسم ولم يَبْضُ الاصمعي نَضَّ له بشئ وبَضَّ له بشئ وهو المعروف القليل وامرأة باضة وبَضَّة
وبَضْبِيَّة وبَضَّاض كثيرة اللحم نارة في نِصَاعَةٍ وقيل هي الرقيقة الجلد الناعمة ان كانت بيضاء أو
أدماة قال * كل رَدَاحِ بَضَّة بَضَّاض * غيره البَضَّة المرأة الناعمة سمراء كانت أو بيضاء أبو عمرو
هي اللبسة البيضاء وقال العميان البَضَّة الرقيقة الجلد الطاهرة الدم وقد بَضَّت بَضٌّ وبَضَّ
بَضَّاضَةٌ وبُضُوضَةٌ الليث امرأة بَضَّة نارة ناعمة ~~مكترة~~ اللحم في نِصَاعَةٍ لون وبَشْرَةٌ بَضَّة
بَضْبِيَّة وامرأة بَضَّة بَضَّاض ابن الاعرابي بَضَّ الرجل اذا تَنَمَّ وَغَضَّ صار غَضًّا منه وما وهي
الغَضُوضَةُ وَغَضَّ اذا صابته غَضاضَةٌ الاصمعي والبَضُّ من الرجال الرَخَصُ الجسد وليس
من البياض خاصة ولكنه من الرُخُوصَةِ والرَّخَاصَةِ وكذلك المرأة بَضَّة ورجل بَضٌّ بين البَضَّاضَةِ
والبُضُوضَةِ ناصع البياض في سمن قال

وَأَيْضُ بَضٍّ عَلَيْهِ التُّسُورُ * وَفِي ضَبْنِهِ تَعْلَبُ مُنْكَسِرٌ

ورجل بَضٌّ أي رقيق الجلد ممتلئ وقد بَضَّضْتُ ياربجل وبَضَّضْتُ بالفتح والكسر بَضَّضٌ بَضَّاضَةٌ
وَبُضُوضَةٌ وفي حديث علي رضي الله عنه هل يَنْتَظِرُ أَهْلُ بَضَّاضَةِ الشَّبابِ الا كَذَا البَضَّاضَةُ رَقَّة
اللون وصفاءه الذي يُوَثِّرُ فيه أدنى شئ ومنه قديم عررضي الله عنه على معاوية وهو أبض الناس
أي أرقهم لونا وأحسنهم بشرة وفي حديث رقيقة الأفاطُرُ وافيكم رجلا أَيْضُ بَضًّا وفي حديث
الحسن تلقى أحدهم أَيْضُ بَضًّا ابن شميل البَضَّة اللَّبْنَةُ الحارة الحامضة وهي الصِّبْرَةُ وقال
ابن الاعرابي سقاني بَضَّةً وبَضًّا أي لبنًا حامضًا وبَضَّضَ عليه بالسيف جَلَّ عن ابن الاعرابي
والبَضَّاضُ قالوا الكفاة وليست بمَحْضَةٍ وبَضَّضَ الجِرْمُ ومثل جَهَّضَ وبَضَّضَ وبَصَّصَ كلها الغات
وبَضَّ أو تارَه اذا حَرَّضَ كَهَالِيَتِهَا بالضرب قال ابن بري قال ابن خالويه يقال بَطَّ بَطًّا بالطاء وهو
تحريك الضارب الا وتارَ لِيَتِهَا بالضرب وقد يقال بالضاد قال والطاء أكثر وأحسن (بعض)
بَعْضُ الشَّيْءِ طائفة منه والجمع اَبْعَاضُ قال ابن سيده حكاه ابن جني فلا أدري أهو نسم أم
هو شئ رواه واستعمل الزجاجي بعضا بالالف واللام فقال وانما قلنا البَعْضُ والكل مجازا وعلى
استعمال الجماعة له مسامحة وهو في الحقيقة غير جائز يعني ان هذا الاسم لا يتفصل من الاضافة
قال أبو حاتم قلت للاصمعي رأيت في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذنا البعض خير من ترك
الكل فانكره أشد الانكار وقال الالف واللام لا بدخلان في بعض وكل لانهم ما معرفة بغير ألف
ولام وفي القرآن العزيز وكل آتوه داخرين قال أبو حاتم ولا تقول العرب الكل ولا البعض وقد

قوله تبض وتبض كذا هو
مضبوط في الاصل بضم
الباء في الاول وفتحها في الثاني
وحر الاول هـ ميمه

استعمله الناس حتى سبويه والاختفش في كتبهم ما قلناه علمهما بهذا التصرف فاجتنب ذلك فإنه ليس من كلام العرب وقال الأزهري الجويون أجازوا الالف واللام في بعض وكل وإن أباه الأصمعي ويقال جارية حسنة يشبه بعضها بعضا وبعض مذكور في الوجوه كلها وبعض الشيء ببعضها فتبعض فرقه أجزا متفرقة وقيل بعض الشيء كله قال لبيد • أو يعتلق بعض النفوس جامها • قال ابن سيده وليس هذا عندى على ما ذهب إليه أهل اللغة من أن البعض في معنى الكل هذا نقض ولا دليل في هذا البيت لأنه انما عني بعض النفوس نفسه قال أبو العباس أحمد بن يحيى أجمع أهل التصو على أن البعض شيء من أشياء أو شيء من شيء الأقسام فإنه زعم أن قول لبيد • أو يعتلق بعض النفوس جامها • فادعى خطأ أن البعض هنا جمع ولم يكن هذا من عملهم وإنما أراد لبيد بعض النفوس نفسه وقوله تعالى تلتقطه بعض السيارة فالتأني في قراءة من قرأ به فإنه أنت لأن بعض السيارة سيارة كقولهم ذهب بعض أصابعه لأن بعض الأصابع يكون أصبعاً وأصبعين وأصابع قالوا ما جزم أو يعتلق فإنه ردد على معنى الكلام الأول ومعناه جراء كانه قال وإن أخرج في طلب المال أصب ما ملئت أو يعتلق الموت نفسه وقال قوله في قصة مؤمن آل فرعون وما أجر على لسته فملا وعظيمة آل فرعون أن يك كذا فاعليه كذبه وإن يك صادقاً يصيبكم بعض الذي يعدكم له كانوا وعدهم بشيئين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال يصيبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض الوعد من غير أن تنق عذاب الآخرة وقال البيت بعض العرب يصل بعض كما تصل بمن ذلك قوله تعالى وإن يك صادقاً يصيبكم بعض الذي يعدكم يريد بصيبكم الذي يعدكم وقيل في قوله بعض الذي يعدكم أي كل الذي يعدكم أي إن يكن موسى صادقاً يصيبكم كل الذي يتنذر بكم فهو يتوعدكم لا بعض دون بعض لأن ذلك من فعل الكهان وأما الرسل فلا يوجد عليهم وعدهم كدوب وأنشد

فيا ليتهم يغفون ويقرعون بيتنا • عن الموت أوعن بعض شكواهم مفرع

ليس يريد عن بعض شكواهم دون بعض بل يريد الكل وبعض ضد كل وقال ابن مقبل مخاطباً بنتي عصر

لولا الحيا مولودا الدين عيشكم • ببعض ما فيكم أذ عيشكم عورى

أراد بكل ما فيكم فيما يقال وقال أبو اسحق في قوله بعض الذي يعدكم من لطيف المسائل أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا وعد وعداً وقع الوعد بأسره ولم يقع بعضه فنأين جاز أن يقول بعض الذي يعدكم وحق اللفظ كل الذي يعدكم وهذا باب من النظر يذهب فيه المناظر إلى الزام مجتبه

بأسر ما في الامر وليس في هذا معنى الكل وانما ذكر البعض ليوجب له الكل لان البعض هو الكل ومثل هذا قول الشاعر

قد يدرك المتأني بعض حاجته * وقد يكون مع المستعجل الزلل

لان القائل اذا قال أقل ما يكون للمتأني ادراكه بعض الحاجة وأقل ما يكون للمستعجل الزلل فقد أبان فضل المتأني على المستعجل بما لا يقدر الخصم أن يدفعه وكان مؤمن آل فرعون قال لهم أقل ما يكون في صدقه أن يصيبكم بعض الذي يعدكم وفي بعض ذلك هلاككم فهذا تأويل قوله يصيبكم بعض الذي يعدكم والبعض ضرب من الدباب مغروف الواحدة بعوضة قال الجوهري هو البق وقوم مبعوضون والبعض مصدر بعوضه البعوض يعضه بعضه وأداموا لا يقال في غير البعوض قال يمدح رجلا بات في كفة

لنعم البيت يتأني دنار * اذا ما خاف بعض القوم بعضا

قوله بعضا أي عشا وأبو دنار الكفة وبعض القوم آذاهم البعوض وأبعضوا اذا كان في أرضهم بعوض وأرض مبعوضة ومبقة أي كثيرة البعوض والبق وهو البعوض قال الشاعر

يطن بعوض الماء فوق قذالها * كما اضطجبت بعد النجى خصوم

وقال ذو الرمة كاذبت عذراء وهي مشيمة * بعوض القرى عن فارسي مرقل

مشيمة حذرة والمشيخ في لغة هذيل الجذوة اذا أنشد الهدى هذا البيت أنشده

* كاذبت عذراء غير مشيمة * وأنشد أبو عبيد الله محمد بن زياد الاعرابي

وليس له لم أدر ما كراها * أسامر البعوض في دجاها

كل زجول يتقى شذاها * لا يطرب السامع من غناها

وقد ورد في الحديث ذكر البعوض وهو البق والبعوضة موضع كان للعرب فيه يوم مذكور قال متم بن نويرة يذكر قتلى ذلك اليوم

على مثل أصحاب البعوضة فاختشى * لك الويل حرا الوجه أو يك من بكى

ورمى البعوضة معروفة بالبادية (بعض) البعوض والبعوضة تقيض الحب وقول ساعدة بن

جؤية ومن العوادي أن تقتل بعوضة * وتقادف منها وانك ترقب

قال ابن سيده فسر السكري فقال يعضه يقوم يعضونك فهو على هذا جاع كغلبة وصية ولولا أن المعهود من العرب أن لا تشكى من محبوب بعوضة في أشعارها قلنا ان البعوضة هنا لا يفاض

قوله ورمل البعوضة معروفة
الخ هكذا في الاصل وفي
شرح القاموس ورمل
البعوضة موضع في البادية
قاله الكسائي اه وعبرة
مجة يا قوت البعوضة بالفتح
بلفظ واحدة البعوض بالضاد
المجة مائة لبني أسد بنجد
الخ اه فالتأنيث في قوله
معروفة أمر سهل كسبه
معناه

والدليل على ذلك أنه قد عطف عليها المصدر وهو قوله وتَقَادُفُ منها وما هو في نية المصدر وهو قوله وَأَنْتَ تَرْقُبُ وَبَغَضَ الرجل بالضم بغاضة أي صار بغضاً وبغضه الله إلى الناس بغضاً فابغضوا أي مقتوه والبغضاء والبغاضة جميعاً شدة البغض وكذلك البغضة بالكسر قال معقل بن خويلد الهذلي

أبامعقل لا توطئت بك بغاضتي • رؤس الأفاعي من مراصدها العرم

وقد ابغضه وبغضه الأخيرة عن نعلب وحده وقال في قوله عز وجل إني لعمليكم من القالين أي الباغضين فدل هذا على أن بغض عند لغة قال ولولا أنها لغة عنده لقال من المبغضين والبغوض المبغض أنشد سيويه • ولكن بغوض أن يقال عديم • وهذا أيضاً ما يدل على أن بغضته لغة لأن فعولاً انما هي في الأكثر عن فاعل لا مفعول وقيل البغض المبغض والمبغض جميعاً ضد والمباغضة تعاطى البغضاء أنشد نعلب

يارب مولى ساءنى مباغض • على ذى ضغن وضب فارض • له قروء كقروء الحائض
والتباغض ضد التخاب ورجل بغض وقد بغض بغاضة وبغض فهو بغض ورجل مبغض
يبغض كثيراً يقال هو محبوب غير مبغض وقد بغض إليه الأمر وما ابغضه إلى ولا يقال ما ابغضني له ولا ما ابغضه لي هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وحكى سيويه ما ابغضني له وما ابغضه إلى وقال إذا قلت ما ابغضني له فأنما تخبر أنك مبغض له وإذا قلت ما ابغضه إلى فأنما تخبر أنه مبغض عندك قال أبو حاتم من كلام الحسوانا ابغض فلاناً وهو يبغضني وقد بغض إلى أي صار بغضاً وبغض به إلى أي ما ابغضه الجوهرى قولهم ما ابغضه لي شاذ لا يقاس عليه قال ابن بري أنما جعله شاذاً لأنه جعله من ابغض والتعجب لا يكون من أفعل إلا بأشدد ونحوه قال وليس كما ظن بل هو من بغض فلان إلى قال وقد حكى أهل اللغة والنحو ما ابغضني له إذا كنت أنت المبغض له وما ابغضني إليه إذا كان هو المبغض لك وفي الدعاء نَمِ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَابْغُضْ بَعْدُ وَكَعَيْنًا وَأَهْلُ الْبَيْنِ يَقُولُونَ بَغْضُ جُذْكَ كَمَا يَقُولُونَ عَثْرُ جُذْكَ وَبَغِضْ أَبُو قَبِيلَةَ وَقِيلَ حَى مِنْ قَيْسٍ وَهُوَ يَغِضُ بْنُ رَبِيعِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ (بعض) البهض ماشق عليك عن كراع وهي عريّة البتة التهذيب قال أبو تراب سمعت أعرابياً من أشجع يقول بهضني هذا الأمر وبهظني قالوا لم يتابعه على ذلك أحد (بوض) ابن الأعرابي باض يوض بوضاً إذا أقام بالمكان وباض يوض بوضاً إذا حسن وجهه بعد كلف ومنه بض يض والله أعلم

قوله وضب فارض الضب
المقد والفارض التديم
وقيل العظم وقوله له قروء
الخ يقول لعداوته أوقات
تهيج فيها مثل وقت الحائض
أه معجمه

(بيض) البياض ضد السواد يكون ذلك في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبله غيره
البياض لون الابيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا منزل ومنزلة وحكاة ابن الاعرابي في الماء
أبضا وجمع الأبيض بيض وأصله بيض بضم الباء وانما أبدلوا من الضمة كسرة لتصح الباء وقد
أباض وأبيض فاما قوله ان شكلي وان شكلك شئ * فالرعي الخض واخفضي تبيضضي
فانه أراد تبيضضي فزاد ضادا أخرى ضرورة لأقامة الوزن قال ابن بري وقد قيل انما يجي هذا في
الشعر كقول الآخر * لقد خشيت أن أرى جديبا * أراد جدبا فضعف الباء قال ابن
سيده فاما ما حكى سيبويه من أن بعضهم قال أعطني أبيضه يريد أبيض وألحق الهاء كالحقها في
هنة وهو يريد هنة فانه ثقل الضاد (٣) فلولاً أنه زاد ضادا على الضاد التي هي حرف الاعراب فحرف
الاعراب إذا الضاد الأولى والثانية هي الزائدة وليست بحرف الاعراب الموجود في أبيض فلذلك
لحقته بيان الحركة قال أبو علي وكان ينبغي أن لا تحرك فحركها لذلك ضعيفة في القياس وأباض
الكلاء أبيض وبيس وبيضني فلان قبضته من البياض كنت أشد منه بياضا الجوهرى
وبأبيضه فباضه يبيضه أى فاقه في البياض ولا تقل يوضه وهذا أشد بياضا من كذا ولا تقل أبيض
منه وأهل الكوفة يقولونه ويحبون بقول الرازي

جارية في درعها الفضة فاض * أبيض من أخت بني أباض

قال المبرد ليس البيت الشاذ بحجة على الأصل المجمع عليه وأما قول الآخر

إذا الرجال شتوا واشتدأ كلهم * فانت أبيضهم سربا لطباخ

فيحتمل ان لا يكون بمعنى أفعل الذي تصعبه من للمفاضلة وانما هو بمنزلة قولك هو أحسنهم وجهها
وأكرمهم أبا تر يدحسنهم وجهها وكرمهم أبا فكلانه قال فانت مبيضهم سربا بالألف ما أضافه انتصب
ما بعده على التمييز والبيضان من الناس خلاف السودان وأبيضت المرأة وأباضت ولدت البيض
وكذلك الرجل وفي عينه بياض أى بياض وبيض الشيء جعله أبيض وقد بيضت الشيء فأبيض
أبيضاضا وأباض أبيضاضا والبياض الذى يبيض الثياب على النسب لأعلى الفعل لان حكم
ذلك انما هو مبيض والأبيض عرق السرة وقيل عرق في الصلب وقيل عرق في الخالب صرفة
غالبه وكل ذلك لكان البياض والأبيضان الماء والمنطة والأبيضان عرقا الوريد والأبيضان
عرفان في البطن لبياضهما قال ذو الرمة

وأبيض قد كلفته بعد شقة * تعتد منها أبيضاه وحاله

قوله فضعف الباء أى زاد
باء مضاعفة على الباء الأولى
وعبارة شرح القاموس
وبرى أبيض جديبا وذلك
انه أراد تشقيل الباء والذال
قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك
وكره أيضا تحريك الدال
لان في ذلك انتقاض الصيغة
فأقرها على سكونها وزاد
بعد الباء باء أخرى مضاعفة
لأقامة الوزن وهذه عبارة
المحكم وقد أطلت فيها
فراجع اه نقله معجمه
(٣) قوله فلولاً أنه زاد ضادا الخ
هكذا في الأصل بدون ذكر
جواب لولا اه معجمه

والأبيضان عرفان في حالب البعير قال هيمان بن مخافة

قَرِيْبَةٌ نَدْوَةٌ مِنْ حَجْضَةٍ • كَأَنَّمَا يَبْجَعُ عِرْقًا أَيْضُهُ • وَمَلَّتَنِي فَاتِلُهُ وَأَيْضُهُ

والأبيضان الشحم والشباب وقيل الخبز والماء وقيل الماء واللبن قال هذيل الأشجعي من شعراء

الحجازيين وَلَكِنَّمَا يَمْضِي لِي الْحَوْلُ كَامِلًا • وَمَالِي إِلَّا الْأَيْضُ مِنْ شَرَابٍ

من الماء ومن درو بخاء ثرة • لها حالب لا يشكي وحلاب

ومنه قولهم يَبَضَّتِ السَّقَاءُ وَالْأَنَاءُ أَي مَلَأَتْهُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ ابن الأعرابي ذهب أبيضاه

نخمه وشبابه وكذلك قال أبو زيد وقال أبو عبيد الأيضان الشحم واللبن وفي حديث سعد أنه

سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء المنطة وهي السمراء أيضا وقد تذكر رد كرها في البيع

والزكاة وغيرهما وإنما كرم ذلك لأنهما عنده جنس واحد وخالفه غيرهما رأيت مذكرا أبيضان

يعني يومين وشهرين وذلك لبياض الأيام وبياض الكبد والقلب والطحال ما هو قليل بياض

القلب من الفرس ما طاف بالعرق من أعلى القلب وبياض البطن نبات اللبن وشحم الكلى ونحو

ذلك سموها بالعرض كأنهم أرادوا ذات البياض والمبيضة أصحاب البياض كقولك المسودة

والمحجرة لأصحاب السواد والحرة وكثيرة يضاء عليها بياض الحديد والبيضاء الشمس لبياضها

قال الشاعر وَيَضَاهُ لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَذْرِ مَا لَنَا • تَرَى أَعْيُنَ الْفَيَّانِينَ مِنْ دُونِهَا خُزْرًا

والبيضاء القدر قال ذلك أبو عمرو قال ويقال للقدر أيضا أم يضاء ما أُنشد

وَإِذَا مَرَّ بِحِجِّ النَّاسِ صَرْمًا مَجُونَةً • يَتَوَسَّسُ عَلَيْهِمُ أَرْحَلُهَا مَا يَحْوُلُ

فقلت لها يا أم يضاء فتبسم • يَعُودُكَ مِنْهُمْ مَرْمَلُونُ وَصَبْلُ

قال الكسائي ما في معنى الذي في إذا مَرَّ بِحِجِّ قال وصرم ما أخبر الذي والبيض ليله ثلاث عشرة

وأربع عشرة وخمس عشرة وفي الحديث كلن يأمُرنا أن نَصُومَ أَيَّامَ الْبَيْضِ وهي الثالث عشر

والرابع عشر والخامس عشر سميت لياليها يضاء لان القمر يطلع فيها من أولها إلى آخرها قال ابن

بري وأكرمنا بحجج الراوية الأيام البيض والصواب أن يقال أيام البيض بالاضافة لان البيض

من صفة اللبالي وكلته فلاد على سودا ولا يضاء أي كلمة قيحة ولا حسنة على المثل وكلام

أبيض مشروح على المثل أيضا ويقال أتاني كل أسود منهم وأحمر ولا يقال أبيض الفراء

العرب لا تقول حمر ولا يبيض ولا صفر قال وليس ذلك بشيء إنما ينظر في هذا إلى ما سمع عن

العرب يقال أبيض وأبيض وأحمر وأحمر قال والعرب تقول فلانة مسودة ومبيضة إذا ولدت

قوله عرفا أبيضه قال
الصاغاني هكذا وقع
في الصحاح بالالف والصواب
عرق بالنصب وقوله وأبيضه
هكذا هو مضبوط في نسخ
الصحاح بضعين وضبطه
بعضهم بكسر تين أفاده شارح
القاموس كتبه معجمه

البيضان والسودان قالوا أكثر ما يقولون موضحة إذا ولدت البيضان قال ولعبة لهم يقولون
أبيض جبالاً وأسدي جبالاً قال ولا يقال مأبيض فلان أو مأجراً فلان من البياض والجرمة وقد
جاء ذلك نادراً في شعرهم كقول طرفة

أما الملوك فانت اليوم الأهمهم * لو ما أبيضهم رباً لطباخ

ابن السكيت يقال للسود أبو البيضاء وللأبيض أبو الجون والبد البيضاء الحجة المبرهنة وهي أيضا
البد التي لا تمن والتي عن غير سؤال وذلك لشرفها في أنواع الحجاج والعطاء وأرض بيضاء ملساء
لأنها فيها كأن النبات كأن يسودها وقبل هي التي لم توطأ وكذلك البيضة وبياض الأرض مالا
عمارة فيسمى بياض الجلد مالا شعر عليه التهذيب إذا قالت العرب فلان أبيض وفلانة بيضاء
فالمعنى نقاء العرض من الدنس والعيوب ومن ذلك قول زهير يمدح رجلاً

أشمت أبيض فياض يفكك عن * أيدي العناة وعن أعناقها الربقا

وقال أمك يضاء من قضاة في السبيت الذي تستظل في طنبه

قال وهذا كثير في شعرهم لا يريدون به بياض اللون ولكنهم يريدون المدح بالكرم ونقاء العرض
من العيوب وإذا قالوا فلان أبيض الوجه وفلانة بيضاء الوجه أرادوا نقاء اللون من الكآف
والسواد الشائن ابن الأعرابي والبيضاء جباله الصائد وأنشد

وبيضاء من مال الفتى إن أراحها * أفادوا لأماله مال مقتر

يقول ابن تشب فيها غير فجرها بى صاحبها مقتر أو البيضة واحدة البيض من الحديد وبيض
الطائر جميعاً وبيضة الحديد معروفه والبيضة معروفة والجمع يبيض وفي التنزيل العزيز كأنهن
بيض مكنون ويجمع البيض على يبيض قال * على قفرة طارت فراخاً يبيضها * أي صارت
أو كانت قال ابن سيده فاما قول الشاعر

أبو ييضات رايح متاوب * رفيق بمسح المنكين سبوح

فشاذا لا يعقد عليه باب لان مثل هذا لا يحرك ثانياً وباض الطائر والنعامه ييضاً لثقت ييضها
ودجاجة يياضة ويبيض كثيرة البيض والجمع يبيض فيمن قال رسل مثل حيد جمع حيود وهي التي
تعيد عندك ويبيض فيمن قال رسل كسر والباء لتدلم الياء ولا تنقلب وقد قال بوض أبو منصور
يقال دجاجة بائض بغيرها لان الديك لا يبيض وباضت الطائره فهي بائض ورجل يياض
يبيع البيض ودين بائض كما يقال والدوك ذلك الغراب قال * بحيث يعتش الغراب البائض *

قوله فاما قول الشاعر عبارة
القاموس وشرحه (والبيضة
واحدة بيض الطير الجمع
يبيض وبيضات) قال
الصانعي ولا تحرك الياء من
بيضات الا في ضرورة الشعر
قال أخو ييضات الخ اه
كتبه معصيه

قال ابن سيده وهو عندي على النسب والبيضة من السلاح سميت بذلك لانها على شكل بيضة
النعام وابتاض الرجل لبس البيضة وفي الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله لما أنزل والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهم ما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه
يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم علم الله بعد أن القطع لا يكون الا في ربيع دينار فافوقه وأنكر
ثأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع فكثير لما يأخذ السارق انما هو موضع تقبيل فانه
لا يقال قبح الله فلا تعرض نفسه للضرب في عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده
في خلق رث أو في كبة شعر وفي الحديث أعطيت الكثرين الاجر والايض فالاجر ملك الشام
والايض ملك فارس وانما يقال لفارس الايض لياض ألوانهم ولان الغالب على أموالهم الفضة
كما أن الغالب على ألوان أهل الشام الحمرة وعلى أموالهم الذهب ومنه حديث طبيان وذكريخ
قال وكانت لهم البيضا والسوداء وفارس الحمراء والجزيرة الصفراء أراد بالبيضا الخراب من
الارض لانه يكون ابيض لا غرس فيه ولا زرع وأراد بالسوداء العامر منها لا خضر اربابا بالشجر
والزرع وأراد بفارس الحمراء فتحكمهم عليه وبالجزيرة الصفراء الذهب كانوا يحبون الخراج ذهباً
وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الايض والاحمر الايض ما يأتي فجأة ولم يكن قبله
مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم والبيضة عنب بالطائف ابيض عظيم الحب
وبيضة الخدر الجارية لانها في خدرها مكنونة والبيضة بيضة الخصى وبيضة العقر مثل يضرب
وذلك ان تغصب الجارية نفسها فتقتض فحرب بيضة ونسب تلك البيضة بيضة العقر قال أبو
منصور وقبل بيضة العقر بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود يضرب مثلاً لمن يصنع
الصنعة ثم لا يعود لها وبيضة البلد تربة النعامة وبيضة البلد السيد عن ابن الاعرابي وقديهم
بيضة البلد وأنشد نعلب في الذم الراعي يهجو ابن الرقاع العامل

لو كنت من أحديهمجي هجوتكم • يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

تأبى قضاة لم تعرف لكم نسباً • وإننا نزارقائهم بيضة البلد

أراد أنه لا نسب له ولا عشيرة تحميه قال وسئل ابن الاعرابي عن ذلك فقال اذا مدح بها فهي التي
فيها القرخ لان الظلم حينئذ يمدحونها واذا ذم بها فهي التي قد خرج القرخ منها ورعى بها الظلم
قد اسها الناس والابل وقولهم هو اذل من بيضة البلد أي من بيضة النعام التي يتركها وأنشد

كراع للمتلص في موضع الذم وذكره ابو حاتم في كتاب الاضداد وقال ابن بري الشعر لصنان
ابن عباد اليشكري وهو

لَمَّا رَأَى شِمَطٌ حَوْضِي لَه تَرَعُ * عَلَى الْحِيَاضِ أَنَانِي غَيْرِي لَدَدَ
لَوْ كَانَ حَوْضٌ جَارَ مَا شَرِبْتُ بِهِ * إِلَّا بِأَذْنِ جَارٍ آخِرِ الْآبَدِ
لَكِنَّهُ حَوْضٌ مِّنْ أَوْدِي بَاخُوْتِهِ * رَبِّبُ الْمُنُونِ قَامَسِي بَيْضَةَ الْبَلَدِ

أى أمسى ذليلا كهذه البيضة التي فارقها الفرح فرحى بها الظليم فديست فلا أذل منها قال
ابن بري جمار في البيت اسم رجل وهو علقمة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن ثعلبة وشمط هو شمط
ابن قيس بن عمرو بن ثعلبة اليشكري وكان أورداه حوض صنان بن عباد فائل هذا الشعر فغضب
لذلك وقال المرزوقي جمار أخوه وكان في حياته يتعزبه قال ومثله قول الآخر بهج وحسان بن
ثابت وفي التهذيب أنه لحسان

أَرَى الْجَلَايِبَ قَدْ عَزَّوْا وَقَدْ كُرُّوا * وَابْنُ الْفَرِيعَةِ أَمْسَى بَيْضَةَ الْبَلَدِ

قوله وابن فريعة أبوه كذا
بالاصل وفي القاموس في
مانع فرع مانعه وحسان
ابن ثابت يعرف بابن الفريعة
بكهينة وهي امه ٨
كتبه معصمه

قال ابو منصور هذا مدح وابن فريعة أبوه واراد بالجلال يلبس سفله الناس وعثراتهم قال ابو منصور
وليس ما قاله ابو حاتم بجيد ومعنى قول حسان أن سفله الناس عزوا وكثروا بعد ذلتهم وقتلهم
وابن فريعة الذي كان ذا أثر وثرأ قد أخر عن قديم شرفه وسودده واستبد بالامر دونه فهو بمنزلة
بيضة البلد التي تبيضها النعامة ثم تتركها بالفلاة فلا تحضنها فتبقى تربة بالغلالة وروى ابو عمرو عن
ابي العباس العرب تقول للرجل الكريم هو بيضة البلد يدحونه ويقولون للآخر هو بيضة البلد
يدمنونه قال فالمدح يراد به البيضة التي تصونها النعامة وتوقها الاذى لان فيها فرخها فالمدح
من ههنا فاذا انفلقت عن فرخها أمر بها الظالم فتقع في البلد القفر فمن ههنا ذم الآخر قال
ابو بكر في قولهم فلان بيضة البلد هو من الاضداد يكون مدحا ويكون ذما فاذا مدح الرجل
فقبل هو بيضة البلد اريد به واخذ البلد الذي يجتمع اليه ويقبل قوله وقيل فرد ليس أحده مثله
في شرفه وأنشد ابو العباس لامرأة من بني عامر بن لؤي ترى عمرو بن عبدود وتذكر قتل على آياه

لَوْ كَانَ قَاتِلُ عَمْرٍو غَيْرَ قَاتِلِهِ * بَكَيْتُهُ مَا أَقَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي
لَكِنْ قَاتِلُهُ مِّنْ لَا يُعَابُ بِهِ * وَكَانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ الْبَلَدِ
يَا أُمَّ كَلْنُومُ شَقِي الْجَبِيبِ مَعُولَةٌ * عَلَى أَيْلِكَ فَقَدْ أَوْدَى إِلَى الْآبِدِ
يَا أُمَّ كَلْنُومُ بَكَيْتُهُ وَلَا تَسْمِي * بِكَامِعَةٍ حَرَى عَلَى وَلَدِ

يَيْضَةُ الْبَلَدِ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيُّ أَنَّهُ قَدْ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الشَّرَفِ كَالْيَيْضَةِ الَّتِي هِيَ
تَرِيكَةً وَحْدَهَا لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا وَإِذَا نَزَلَ الرَّجُلُ فَقِيلَ هُوَ يَيْضَةُ الْبَلَدِ أَرَادُوا هُوَ مَنْفَرِدٌ لَا مِثْلَ لَهُ
بِمَنْزِلَةِ يَيْضَةِ قَامٍ عَنْهَا الطَّلِيمُ وَتَرَكَهَا لِأَخِيرِهَا وَلَا مَنَقَعَةَ قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرَفِي بَيْنَ لَهَا
لَهْفِي عَلَيْهِمْ لَقَدْ أَصْبَحْتُ بَعْدَهُمْ • كَثِيرَةُ الْهَمِّ وَالْأَحْزَانِ وَالْكَمَدِ
قَدْ كُنْتُ قَبْلَ مَنَابَاهُمْ مَغْبُطَةً • فَصُرْتُ مَفْرَدَةً كَيْضَةِ الْبَلَدِ
وَيَيْضَةُ السَّامِ تَجَمُّعُهُ وَيَيْضَةُ الْجَنِينِ أَصْلُهُ وَكُلُّهَا عَلَى الْمَثَلِ وَيَيْضَةُ الْقَوْمِ وَسَطُهُمْ وَيَيْضَةُ
الْقَوْمِ سَاحَتُهُمْ وَقَالَ لَقِطُ الْأَبَادِي

يَا قَوْمَ يَيْضَتُكُمْ لَا تَقْضُصُنَّ بِهَا • أَنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا الْأَزْلَ الْجَنَّةَا
يَقُولُ احْفَظُوا عَقْرُودَ أَرْكَمِ وَالْأَزْلَ الْجَدْعَ الدَّهْرَ لَمْ لَا يَهْرُمُ أَبَدًا وَيُقَالُ مِنْهُ يَيْضُ الْحَيِّ أَصِيبَتْ
يَيْضَتُهُمْ وَأُخِذَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُمْ وَيَيْضَتُهُمْ وَابْتَضُّنَاهُمْ فَعَلَانَاهُمْ ذَلِكَ وَيَيْضَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَمُعْظَمُهَا
وَيَيْضَةُ الْإِسْلَامِ جَمَاعَتُهُمْ وَيَيْضَةُ الْقَوْمِ أَصْلُهُمْ وَالْيَيْضَةُ أَصْلُ الْقَوْمِ وَتَجَمُّعُهُمْ يَقَالُ أَنَاهُمْ
الْعَدُوُّ فِي يَيْضَتِهِمْ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَيْجِ يَيْضَتَهُمْ يَرِيدُ
جَمَاعَتَهُمْ وَأَصْلُهُمْ أَيُّ تَجَمُّعُهُمْ وَمَوْضِعُ سُلْطَانِهِمْ وَمُسْتَقَرُّ دَعْوَتِهِمْ أَرَادَ عَدُوًّا يَسْتَأْصِلُهُمْ وَيُهْلِكُهُمْ
جَمِيعَهُمْ قِيلَ أَرَادَ إِذَا أَهْلَكَ أَصْلَ الْيَيْضَةِ كُلَّ مَا فِيهَا مِنْ طَعْمٍ أَوْ فَرْخٍ وَإِذَا لَمْ يَمْ لَكَ أَصْلُ
الْيَيْضَةِ رَعَا سَلَمَ بَعْضُ فِرَاحِهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالْيَيْضَةِ الْخُورَةَ فَكَأَنَّهُ شَبَّهَ مَكَانَ اجْتِمَاعِهِمْ وَالسَّامَ بِهِمْ
بِيَيْضَةِ الْحَدِيدِ مِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيثِ ثُمَّ جَنَّبَهُمْ لِيَيْضَتِكَ تَقْضُهَا أَيُّ أَصْلِكَ وَعَشِيرَتِكَ وَيَيْضَةُ
كُلِّ شَيْءٍ حَوْرَتُهُ وَبَاضُوهُمْ وَابْتِاضُوهُمْ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَيُقَالُ ابْتِضَ الْقَوْمُ إِذَا ابْتِغَتْ يَيْضَتُهُمْ
وَابْتِاضُوهُمْ أَيُّ اسْتَأْصَلُوهُمْ وَقَدْ ابْتِضَ الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَتْ يَيْضَتُهُمْ عَنْوَةً أَوْ زَيْدًا يَقَالُ لَوْسَطُ الدَّارِ
يَيْضَةُ لَجَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ يَيْضَةُ وَلَوْ رَمَى فِي رَكْبَةِ الدَّابَّةِ يَيْضَةً وَالْيَيْضُ وَرَمَى يَكُونُ فِي بَدَنِ الْقُرْسِ مِثْلَ التَّفْخِ
وَالْغُدِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنَ الْعُيُوبِ الْهَيْئَةِ يَقَالُ قَدْ بَاضَ بَدَنُ الْقُرْسِ تَيْضُ يَيْضًا وَيَيْضَةُ
الصَّيْفِ مُعْظَمُهُ وَيَيْضَةُ الْحَرِّ مُدَّةُ وَيَيْضَةُ الْقَيْظِ شِدَّةُ حَرِّهِ وَقَالَ الشَّامِي

طَوَى ظَمَاءَهَا فِي يَيْضَةِ الْقَيْظِ بَعْدَمَا • جَرَى فِي عَنَانِ الشَّعَرَيْنِ الْأَمَازُ
وَبَاضَ الْحَرُّ إِذَا اشْتَدَّ ابْنُ بَرَزَخٍ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ يَيْضًا الْقَيْظُ وَذَلِكَ مَنْ
طَلَعَ الدَّبَرَانُ إِلَى طُلُوعِ سُهَيْلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالنَّيْ سَمِعْتُهُ يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ حَرًّا الْقَيْظُ وَجَرُّ
الْقَيْظِ ابْنُ شَيْمِلٍ أَفْرَخَ يَيْضَةُ الْقَوْمِ إِذَا ظَهَرَ مَكْتُومُ أَمْرِهِمْ وَأَفْرَخَتِ الْيَيْضَةُ إِذَا صَارَ فِيهَا فَرْخٌ

وبَاضَ السحابُ إذا أمطرَ وأنشد ابن الأعرابي

بَاضَ النِّعَامُ به فتفرَّاهُ * الالمقيم على الدَّوِّ المتأفِّن

قال أراد مطرا وقع بَنُو النِّعَامِ يقول إذا وقع هذا المطر هزَّتْ العقلاء وأقام اللاحق قال ابن بري هذا الشاعر وصف واديا أصابه المطر فأعشب والنعام ههنا النعام من التجموم وانما تمطر النعام في القيظ فينبت في أصول الحلي ثبت يقال له النثر وهو سم إذا أكله المال موت ومعنى بَاضَ أمطر والدوا بمعنى الداء وأراد بالمقيم المقيم به على خطر أن يموت والمتأفِّن المتنقص والآفِن النقص قال هكذا فسر المهلبي في باب المقصور لابن ولاد في باب الدال قال ابن بري ويحتمل عندي أن يكون الدوا مقصورا من الدوا يقول يقرأ أهل هذا الوادي الالمقيم على مداواة المنقصة لهذا المرض الذي أصاب الإبل من رعي النثر وباضت البهائم إذا سقط نصالها وباضت الأرض اصفرَّت خضرتها ونقصت الثمرة وأبيضت وقيل باضت أخرجت ما فيها من النبات وقد باض اشتد وبِضُ الإماء والسقام ملأه ويقال يبيضُ الإماء إذا فرغت وبِضُّته إذا ملأته وهو من الاضداد والبيضاء اسم جبل وفي الحديث في صفة أهل النار فخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل والابيض السيف والجمع البيض والمبيضة بكسر الياقوتة من الثنوية وهم أصحاب المنع ثموا بذلك لتبييضهم ثيابهم خلافا للمسودة من أصحاب الدولة العباسية وفي الحديث فنظرنا فإذا برَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين بتشديد الياء وكسر هاءى لا بسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث نوبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيضا يزول به السراب قال ابن الأثير ويجوز أن يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض أيضا وبِضَّة بكسر الباء اسم بلدة وابن يبيض رجل وقيل ابن يبيض وقولهم سدا بن يبيض الطريق قال الأصمعي هو رجل كان في الزمن الأول يقال له ابن يبيض عقر ناقته على قتيبة فسديها الطريق ومنع الناس من سلوكها قال عمرو بن الأسود الطهوي

سَدَدْنَا كما سَدَّ ابنُ بِيضٍ طَرِيقَهُ * فلم يجدوا عند التَّيْبَةِ مَطْلَعَا

قال ومثله قول بسامة بن حزن

كنوب ابن يبيض وقاهم به * فسَدَّ على السالكين السَّيْلَا

وحمة بن يبيض شاعر معروف وذكر النضر بن شميل أنه دخل على المأمون وذكر أنه جرى بينه وبينه كلام في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من الحديث قال يا نضر أنشدني

أحلب بيت قاتله العرب قال فأنشدته أبيات حمزة بن بيض في الحكم بن أبي العاص

تقول لي والعيون هاجعة * أقم علينا يوم ما فـلم اقم

أي الوجوه اتجعت قلت لها * وأي وجه الآلى الحكم

متى يقل صاحب سرادقه * هذا ابن بيض بالباب يتقسم

رأيت في حاشية على كتاب أمالي ابن بري بخط الفاضل رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال حمزة

ابن بيض بكسر الباء لا غير قالوا ما قولهم سدا بن بيض الطريق فقال المبداني في أمثاله وروى

ابن بيض بكسر الباء قال واو محمد رحمه الله حمل الفتح في بانه على فتح الباء في صاحب المثل فعطفه

عليه قال وفي شرح اسماء الشعراء لابي عمر المطرز حمزة بن بيض قال القراء البيض جمع ابيض

ويضاء والبيضة اسم ماء والبيضان والبيضان بالكسر والفتح موضع على طريق الشام من

الكوفة قال الاخطل فهو بها سيظنا وليس له * بالبيضتين ولا بالقيض مدثر

ويرى بالبيضتين وذو بيضان موضع قال مزاحم

كما صاح في أنفان ضال عشيبة * بأسنفل ذي بيضان جون الاخطب

وامايت جرير فعبد كما الله الذي أشماله * ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

فقال ابن حبيب البيضة بالكسر بالحزن لبنى ربوع والبيضة بالفتح بالصمان لبنى دارم وقال

ابو سعيد يقال للمباين العذيب والعقبة بيضة قال وبعد البيضة البسيطة ويضاء بنى جذيمة في

حدود الخط بالبحرين كانت لعبد القيس وفيها نخيل كثيرة وأحساء عذبة وقصورجة قال

وقد أقتبها مع القرامطة قنطة ابن الاعرابي البيضة ارض بالدوق حفر واهيا حتى أنهم الربع من

تحتهم فرفعهم ولم يصلوا الى الماء قال شمر وقال غيره البيضة ارض يضاء لانبات فيها والسودة

ارض بها نخيل وقال دروبة

ينشق عن الحزن والبريت * والبيضة البيضاء والخبوت

كتبه شمر بكسر الباء ثم حكى ما قاله ابن الاعرابي

(فصل التاء المتناهة فوقها) (ترض) ترياض من اسماء النساء (نعض) امرأة تعضضة

قال الازهرى أراها الضيقة والتعضوض ضرب من التمر قال الازهرى والتامنيهما ليست

بأصلية هي مثل تاء ترنوق المسيل وهي ما يجتمع من الطين في النهر وفي الحديث وأهـ سلت لنا نوطا

من التعضوض بفتح التاء هو تمر أسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر قال ابن الاثير وليس هذا بابه

ولكنه ترجم عليه في التامع العين وفي حديث عبد الملك بن عمرو والله لتعضوض كانه أخفاف
الرباع أطيب من هذا

(فصل الجيم) (جحض) جحض زجر للكباش (جرض) الجرّض الجهد جرّض
جرّض أغص والجرّض والجرّض غصص الموت والجرّض بالتحريك الريق يغص به وجرّض يريقه
غص كانه يتلعه قال العجاج

كانهم من هالك مطاح * ورامق يجرّض بالضباح

قال يجرّض يغص والضباح اللبن المذيق الذي فيه الماء الجوهرى يقال جرّض يريقه يجرّض
مثال كسر يكسر وهو أن يتلعه ريقه على هم وحزن بالجهد قال ابن برى قال ابن القطاع صوابه
جرّض يجرّض مثال كبر يكبر وأجرّضه يريقه أى أغصه وأقلّنتى جرّضا أى مجهودا يكاد يقضى
وقيل بعد أن لم يكذو هو يجرّض بنفسه أى يكاد يقضى والجرّض اختلاف الفكين عند الموت
وقولهم - حال الجرّض دون القرّض قيل الجرّض الغصة والقرّض الجرة وضربت الناقة
بجرّتها وجرّضت وقيل الجرّض الغصص والقرّض الشعر وقال الراشبي القرّض
والجرّض يتحدّثان بالإنسان عند الموت فالجرّض تبلغ الريق والقرّض صوت الإنسان وقال
زيد بن كثوة انه يقال عند كل امر كان مقدورا عليه فقبل دونه أول من قاله عبيد بن الأبرص
والجرّض والجرّاض الشديد الهم وأنشد * وخائق ذى غصة جرّاض * قال خائق مخنوق
ذى خنوق والجمع جرّضى وانه ليجرّض الريق على هم وحزن ويجرّض على الريق غيظا أى يتلعه
ويقال مات فلان جرّضا أى مريضا مغموما وقد جرّض يجرّض جرّضا شديدا وقال رؤبة

* ما نواجوى والمفلتون جرّضى * أى حزنين ويقال أقلّنتى جرّضا أى يكاد يقضى ومنه
قول امرئ القيس وأقلّنتى علما جرّضا * ولوأدر كنه صفرا لوطاب

والجرّض أن يجرّض على نفسه اذا قضى وفي حديث علي هل ينظر أهل بضاضة السباب
الأعزّ القلق وغصص الجرّض الجرّض بالتحريك هو أن تبلغ الروح الحلق والانسان جرّض
اللبت الجرّض المفلت بعد شرو وقال امرؤ القيس

كان الفتى لم يغن في النام ليلة * اذا اختلف اللحيان عند الجرّض

وبعير جرّاض ذو عنق جرّاض وجرّاض عظيمة وأنشد

ان لها سانية نهاضا * ومسك نور محبلا جرّاضا

ابن بري الجراض العظيم وجل جراض عظيم الازهرى في حرف الشين اهلكت الشين مع الضاد
الاحرفين جل شرواض رخواضهم فان كان ضمنا ذا قصرة غليظة وهو صلب فهو جراض قال
رؤبة • بهندق القصير الجرواض • الجوهرى الجرياض والجرواض الضخم العظيم البطن
قال الاعمى قلت لاعرابى ما الجرياض قال الذى بطنه كالخياض وجل جراض اكل و قيل
عظيم همزه زائدة لقولهم في معناه جراض التهذيب جل جراض وهو الاكل الشديد
الفصل باتياه الشجر ابو عمرو الذر العظيم من الابل والجراض مثله قال ابن بري حكى ابو حنيفة
في كتاب النبات ان الجراض الجمل الذى يحطم كل شئ باتياه وانشد لابي محمد الفقى
• يتبعها ذو كدنة جراض • تحسب العلم صورها ناض • بحيث يعش الغراب الباض •
ورجل جراض عظيم البطن ابن الابارى الجراضية الرجل العظيم وانشد
ياربنا لا تبق فيهم عاصية • فى كل يوم هى لى منامية
تأمر الحى وتضحي شامية • مثل الهجين الاحمر الجراضية
ويقال رجل جراض ويراض مثل غلايط وعلايط حكاهما الجوهرى عن ابي بكر بن السراج ونجدة
جراضه ويراضه مثال غليظة عريضة ضخمة وناقته جراض لطيفة بولدها نعت للاثى خاصة
دون الذكر وانشد والمراضيع داثيات تربي • للمنايا سليل كل جراض
والجراض العظيم الخلق (جريض) الجراض والجراض العظيم الخلق (جرفض) قال
الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جراض جراض وهو الثقيل الوخم قال
الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما اراه محفوظا وذكره ابن سيده ايضا (جرمض) قال
الازهرى قال ابن دريد فى كتابه رجل علاهض جراض جراض وهو الثقيل الوخم قال
الازهرى قوله رجل علاهض منكر وما اراه محفوظا وذكره ابن سيده ايضا وقال الجراض
والجراض الاكل الواسع البطن والجراض الصلب الشديد (جضض) جضض عليه
بالسيف جلا وجضض عليه بالسيف جلا عليه وقال ابو زيد جضض عليه جلا ولم يخص
سيفا ولا غيره ابن الاعرابى جض اذا مشى الجضى وهو مشقة فيها يتقر (جلهض) رجل
جلاهض ثقيل وخم (جهض) اجهضت الساقة اجهاضوا هى مجهض القتل ولدها الغير
تلم والجمع مجاهيض قال الشاعر

فى راجع كالحنى مجاهيض يحذن الوحيف وشدا النعام

قوله والجراض الصلب
الشديد كذا ضبط فى الاصل
وحرره معجمه

قال الأزهري يقال ذلك للناقة خاصة والاسم الجهاض والولد جهيض قال الشاعر
 بطرحن بالمهامه الأعنال * كل جهيض لتق السربال
 أبو زيد إذا ألفت الناقة ولدها قبل أن يستين خلقه قيل أجهضت وقال الفراء خدج وخديج
 وجهض وجهيض للجهض وقال الأصمعي في الجهض انه يسمى مجهضا إذا لم يستين خلقه قال
 وهذا أصح من قول الليث انه الذي تم خلقه ونفخ فيه روحه وفي الحديث فأجهضت جنيثا أي
 أسقطت حملها والسقط جهيض وقيل الجهيض السقط الذي قد تم خلقه ونفخ فيه الروح من غير
 أن يعيش والإجهاض الإزلاق والجهيض السقط الجوهرى أجهضت الناقة أي أسقطت فهي
 مجهض فان كان ذلك من عاداتها فهي مجهاض والولد مجهض وجهيض وصاد الجارح الصيد
 فأجهضناه عنه أي نجيناه وغلبناه على ما صادم وقد يكون أجهضته عن كذا بمعنى أبعثته
 وأجهضته عن الأمر وأجهضه أي أبعثه وأجهضته عن أمره وأنكصته إذا أبعثته عنه
 وأجهضته عن مكانه أزلته عنه وفي الحديث فأجهضوهم عن أثقالهم يوم أحد أي نحوهم
 وأبعثوهم وأزالوهم وجهضني فلان وأجهضني إذا غلبك على الشيء ويقال قتل فلان فأجهض
 عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصده يوم أحد درجلا قال
 فجاهضني عنه أبو سفيان أي مائتني عنه وأزالني وجهضه جهضا وأجهضه غلبه وقتل فلان
 فأجهض عنه القوم أي غلبوا حتى أخذ منهم والجاهض من الرجال الحديد النفس وفيه
 جهوضة وجهاضة ابن الأعرابي الجهاض غر الأراك والجهاض الممانعة (جوض)
 رجل جواض بجياض وجوض من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة
 وتبوك (جيض) جاض عن الشيء يجييض جياضا أي مال وما دعه والصاد لغة عن يعقوب
 قال جعفر بن عتبة الحارثي

ولم تدران جضنا عن الموت جيضة * كم العمر باق والمدى متناول
 الأصمعي جاض يجييض جيضة وهو الروغان والعدول عن القصد وقال القطامي يصف ابلا
 وترى الجيضة تن عند رحيلنا * وهلا كأن بين جنة أولق
 وفي الحديث فجاض الناس جيضة يقال جاض في القتال إذا فر وجاض عن الحق عدل واصل
 الجييض الميل عن الشيء ويروى بالحالمهمة والصاد المهمة أبو عمرو المشية الجييض فيها الختيال
 والجييض مثال الهجف مشية فيها الختيال وجاض في مشيته تجتروهي الجيضي وانه ليجييض

المشبة ورجل بيباض ابن الاعرابي هو عيشي الجبضي بفتح الياء وهي مشبة بختال فيها صاحبها
قال دروبه من بعد جذبي المشبة الجبضي • فقد اقدى مشبة منقضا
(فصل الحاء المهملة) (حبض) حبض القلب يحبض حبضا ضرب ضربا شديدا وكذلك
العرق يحبض ثم يسكن حبض العرق يحبض وهو أشد من النبض وأصاب القوم داهية من
حبض الدهر أي من ضرباته والحبض التحرك وما له حبض ولا تبض محرك الباء أي حركة
لا يستعمل الا في الجحد الحبض الصوت والنبض اضطراب العرق ويقال الحبض حبض
الحياة والنبض نبض العروق وقال الاصمعي لا أدري ما الحبض وحبض بالوزن أي أنبض وتمتد
الوزن ثم ترسله فحبض وحبض السهم يحبض حبضا وجبضا وحبضا وحبضا وهو أن تترع
في القوس ثم ترسله فيسقط بين يديك ولا يصوب ومو به استقامته وقيل الحبض ان يقع السهم
بين يدي الراعي اذا رمى وهو خلاف الصارد قال دروبه • ولا الجدي من متعب حباض •
واحباط السهم خلاف اصرايه ويقال حبض السهم اذا ما وقع بالرمية وقعا غير شديدا أو أشد
• والنبل يهوى خطأ وحبضا • قال الازهرى وأما قول الليث ان الحابض الذي يقع بالرمية
وقعا غير شديدا فليس بصواب وجعل ابن مقبل الحابض أو نار العود في قوله يذ كر مغتية
تحرك أو نار العود مع غنائها

فُضِّلِي تَنَازُعُهَا الْحَابِضُ رَجْعُهَا • حَدَا لَهَا قَطْعٌ وَلَا مَصْحَالُ
قال أبو عمرو والحابض الأوتار في هذا البيت وحبض حق الرجل يحبض جبوضا بطل وذهب
وأحبضه هو احباطا بطله وحبض ماء الركية يحبض جبوضا نقص وانحدرو منه يقال حبض
حق الرجل اذا بطل وحبض القوم يحبضون جبوضا نقصوا قال أبو عمرو والاحباط ان يكدر الرجل
ركبته فلا يدع فيها ماء والاحباط أن يذهب ماؤها فلا يعود كما كان قال وسالت الحصيبي عنه فقال
هما بمعنى واحد والحباط الضعف ورجل حابض وحباض ممسك لما في يديه بجيمل وحبض
الرجل مات عن الليثاني والمحبط مشور العسل ومندف القطن والمحاض منادف القطن قال
ابن مقبل في محاض العسل يصف تحلا

كَانَ أَصْوَاتُهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا • صَوْتُ الْحَابِضِ يَنْزِعُ عَنِ الْحَارِينَا
قال الاصمعي المحاض المشاور وهي عيدان بشاربها العسل وقال الشنفرى
أوالخشرم المبثوث حتمدبرة • محابض أرساهن شارمعيلى

اراد بالشاري الشائر فقلبه والمحاربين ما تساقط من الدبر في العسل فأت فيه (حرض) التحريض
 التحريض قال الجوهري التحريض على القتال الحث والاجماع عليه قال الله تعالى يا أيها النبي
 حرض المؤمنين على القتال قال الزجاج تأويله حثهم على القتال قال وتأويل التحريض في
 اللغة أن تحث الإنسان حثاً يعلم معه أنه حارص أن يتخلف عنه قال والحارص الذي قد قارب
 الهلاك قال ابن سيده وحرضه وحرضه وقال اللحياني يقال حارص فلان على العمل وواكب
 عليه وواظب وواصب عليه اذا داوم القتال فعني حرض المؤمنين على القتال حثهم على أن
 يحارضوا أي يداوموا على القتال حتى يتخونهم ورجل حرض وحرض لا يرجي خيره ولا يخاف
 شره الواحد والجميع والمؤنث في حرض سواء وقد جمع على أحراض وحرضان وهو أعلى
 فاما حرض بالكسر فجمعه حرضون لان جمع السلامة في فعل صفة أكثر وقد يجوز أن يكسر على
 أفعال لان هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه نحو نكد وأنكد الازهرى عن الاصمعي
 ورجل حارضة للذي لا خير فيه والحرضان كالحرض والحرض الفاسد حرض الرجل نفسه
 يحرضها حرضاً أفسدها ورجل حرض أي فاسد مريض في بئانه واحده وجمعه سواء وحرضه
 المرض وأحرضه اذا أشقى منه على شرف الموت وأحرض هو نفسه كذلك الازهرى المحرض
 الهالك مرضاً الذي لا حي فيه يربح ولا ميت فيؤام منه قال امرؤ القيس

أرى المرء اذا ادب أصبح محرضاً • كاحراض بكر في الديار مريض

وبروى محرضاً وفي الحديث من مؤمن يمرض مرضاً حتى يحرضه أي يذنبه ويسقمه أحرضه
 المرض فهو حرض وحارص اذا أفسد بدنه وأشقى على الهلاك وحرض يحرض ويحرض حرضاً
 وحروضاً هالك ويقال كذب كذبة فاحرض نفسه أي أهلكها وجاء بقول حرض أي هالك وناقاة
 حرضان ساقطة ورجل حرضان هالك وكذلك الناقاة بغيرها وقال الفراء في قوله تعالى حتى تكون
 حرضاً أو تكون من الهالكين يقال رجل حرض وقوم حرض وأمرأة حرض يكون مؤحداً على
 كل حال الذكور والانثى والجميع فيه سواء قال ومن العرب من يقول للذ كحارص وللانثى حارضة
 ويثنى ههنا ويجمع لانه خرج على صورة فاعل وفاعل يجمع قال والحارص الفاسد في جسمه وعقله
 قال وأما الحرض فترك جمعه لانه مصدر بمنزلة دنت وضئ قوم دنت وضئ ورجل دنت وضئ
 وقال الزجاج من قال رجل حرض فعناه ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع وكذلك رجل دنت
 ذو دنت وكذلك كل مانع بالمصدر وقال أبو زيد في قوله حتى تكون حرضاً أي مدنتاً وهو محرض

وَأَنشَد
أَمِنْ ذِكْرِي غَرَبَةٌ أَنْ نَأْتِيَهَا * كَأَنَّكَ لَطِيبٌ مُحَرَّضٌ
وَالْحَرَضُ الَّذِي أَذَاهُ الْحَزَنُ أَوِ الْعُشْقُ وَهُوَ فِي مَعْنَى مُحَرَّضٌ وَقَدْ حَرَّضَ بِالْكَسْرِ وَأَحْرَضَهُ
الْحُبُّ أَيَّ أَنْفُسِهِمْ وَأَنشَدَ لِقَرِيْبِي

أَنِّي أَمْرٌ وَجَبَّيْ حُبًّا فَاحْرَضْنِي * حَتَّى بَلَيْتُ وَحَتَّى شَفَّنِي السَّقَمُ
أَيَّ أَذَابِي وَالْحَرَضُ وَالْمُحَرَّضُ وَالْأَحْرَضُ السَّاقِطُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّهَوُّضِ وَقِيلَ هُوَ السَّاقِطُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَقَالَ أَكْتُمُ بَنِي صَنْيَعٍ سَوْجُلَ النَّاقَةِ يُحَرِّضُ الْحَسَبَ وَيُذِيرُ الْعَدُوَّ وَيُقَوِّي الضَّرُورَةَ
قَالَ يُحَرِّضُهُ أَيُّ يُسْقِطُهُ وَرَجُلٌ حَرَّضٌ لَا خَيْرَ فِيهِ وَجَمْعُ أَحْرَاضٍ وَالْفِعْلُ حَرَّضَ يُحَرِّضُ حُرُوضًا
وَكُلُّ شَيْءٍ ذَاوِ حَرَضٍ وَالْحَرَضُ الزَّيْدِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلَامُ وَالْجَمْعُ أَحْرَاضٌ فَامَّا قَوْلُهُ

* يَا أَيُّهَا الْقَاتِلُ قَوْلًا لَأَحْرَاضًا * فَاهُ اخْتِاجُ فَسْكَهٍ وَالْحَرَضُ وَالْأَحْرَاضُ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ
وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَنَافَةَ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ كَيْفَ أَتَمَّ فَقَالَ بِخَيْرٍ وَجَدْنَا رَبَّنَا
رَحِيمًا غَفَرْنَا فَقُلْتُ لَكُمْ قَالُوا لَكُنَّا غَيْرَ أَحْرَاضٍ قُلْتُ وَمَنْ الْأَحْرَاضُ قَالَ الَّذِينَ يُشَارُ إِلَيْهِمْ
بِالْأَصَابِعِ أَيَّاشُهُمْ وَبِالنَّارِ وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ أَسْرَفُوا فِي الذُّنُوبِ فَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ وَقِيلَ أَرَادَ
الَّذِينَ فَسَدَتْ مَذَاهِبُهُمْ وَالْحَرَضَةُ الَّتِي يُضْرِبُ بِهَا بِسَارٍ الْقِدَاحَ لَا يَكُونُ إِلَّا سَاقِطًا يَدْعُوهُ بِذَلِكَ
لِذَلِكَ قَالَ الطَّرْمَاحُ بِصَفِّ جَارٍ

وَيَنْظُرُ الْمَلَى يُوْفِي عَلَى الْقَرَى * نَعْتُوبًا كَالْحَرَضَةِ الْمُسْتَفَاضِ

الْمُسْتَفَاضُ الَّذِي أَمْرٌ أَنْ يُضَيِّضَ الْقِدَاحَ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَقِيبَ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ الْحَرَضَةُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَشْتَرِي اللَّحْمَ وَلَا يَأْكُلُهُ بَعْدَ أَنْ يَجِدَ مَعْدِنَهُ غَيْرَهُ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ
الْمَذْكُورَ وَقَالَ أَيُّ الْوَقْبِ الطَّوِيلِ لَا يَأْكُلُ شَيْئًا وَرَجُلٌ مُحَرَّضٌ مَرْتُولٌ وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْحَرَضَةُ
وَالْحَرُوضَةُ وَالْحُرُوضُ وَقَدْ حَرَّضَ وَحَرَّضَ حَرَضًا فَهُوَ حَرَّضٌ وَرَجُلٌ حَارِضٌ أَحَقُّ وَالْأَثَرُ بِالْهَاءِ
وَقَوْمٌ حَرَضَانٌ لَا يَعْرِفُونَ مَكَانَ سَيِّدِهِمْ وَالْحَرَضُ الَّذِي لَا يَتَخَذُ سِلَاحًا وَلَا يُقَاتِلُ وَالْأَحْرَضُ
الْعَصْفَرُ عَامَّةٌ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ ذَكَرَ الصَّدَقَةَ كَذَا وَكَذَا وَالْأَحْرَضُ قِيلَ هُوَ الْعَصْفَرُ قَالَ الرَّاجِزُ

أَرْقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمُوضِ * بَرَقَ سَرِيٌّ فِي عَارِضِ تَهَوُّضِ

مُلْتَمَبٌ كَلَّهَبِ الْإِحْرِيضِ * يَرْجِي خَرَّاطِيمَ تَحْمَامِ بِيضِ

وَقِيلَ هُوَ الْعَصْفَرُ الَّذِي يَجْعَلُ فِي الطَّبِخِ وَقِيلَ حُبُّ الْعَصْفَرِ وَنُوبٌ مُحَرَّضٌ مَصْبُوغٌ بِالْعَصْفَرِ وَالْحَرَضُ
مَنْ تَحْيِيْلُ السِّبَاخِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْحَضِّ وَقِيلَ هُوَ الْأَشْنَانُ تُغْسَلُ بِهِ الْأَيْدِي عَلَى أَثَرِ الطَّعَامِ

قوله والمحرض ضبط في
الاصول ككرم وفي مستن
القلموس كعظم وكتب
عليه شارحه ما نصه وضبطه
غيره ككرا اه كنه معصمه

ابن زید

وَلَدَّوَلَسُوهُ وَالْأَحْرَاضُ وَالْحَرَضَانُ الضَّعَافُ الَّذِينَ لَا يُقَاتِلُونَ قَالَ الطُّرْمَاحُ

من یرم جمعهم یجدهم من اجیشع حماة العزل الا حراض

وَرَضُ مَا مَعْرُوفٍ فِي الْبَادِيَةِ وَفِي الْحَدِيثِ كَرِ الْحَرْضُ بِضَمِّينَ هُوَ وَادٍ عِنْدَ أَحَدٍ وَفِي الْحَدِيثِ
ذَكَرَ رَاضٍ بِضَمِّ الْحَاءِ وَتَحْقِيفِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ قَرِيبُ مَكَّةَ قِيلَ كَانَتْ بِهِ الْعُرَى (حَرْفُضُ)
الْحَرْفُضَةُ النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ الشَّاعِرُ * وَقُلُّصْ مَهْرِيَّةٌ حَرَّافِضُ * شَمْرَابِلُ
حَرَّافِضُ مَهَازِيلُ ضَوَامِرُ (حَضَضُ) الْحَضُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَشِّ فِي السَّبْرِ وَالسُّوقِ وَكُلُّ شَيْءٍ
وَالْحَضُّ أَيْضًا أَنْ تَحْتَبَّ عَلَى شَيْءٍ لَا سِيرَ فِيهِ وَلَا سَوْقَ حَضَّ يَحْضُهُ حَضًّا وَحَضَّضَهُ وَهُمْ يَتَحَضَّضُونَ
وَالْأَسْمُ الْحَضُّ وَالْحَضْبِيُّ كَالْحَنَبِيِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِنَّ الْحَضْبِيَّ وَالْحَضْبِيَّ أَيْضًا وَالْكَسْرُ
أَعْلَى وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فَعْلٍ بِالضَّمِّ غَيْرُهَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْحَضُّ وَالْحَضُّ لَغَتَانِ كَالضَّعْفِ وَالضُّعْفِ قَالَ
وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأَ بِهِ أَنْ الْحَضُّ الْمَصْدَرُ وَالْحَضُّ الْأَسْمُ الْأَزْهَرِيُّ الْحَضُّ الْحُتُّ عَلَى التَّحْسِيرِ وَيُقَالُ
حَضَّضْتُ الْقَوْمَ عَلَى الْقِتَالِ تَحْضِيضًا إِذَا حَرَّضْتَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ كَرِ الْحَضُّ عَلَى الشَّيْءِ جَاءَ فِي غَيْرِ
مَوْضِعٍ وَحَضَّضَهُ أَيْ رَضَّهُ وَالْمَحَاضَةُ أَنْ يَحْتَبَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَالتَّحَاضُّ التَّهَانُ وَقُرِئَ وَلَا
تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ قَرَأَهَا عَاصِمٌ وَالْأَعْمَشُ بِالْأَلْفِ وَقَتِحُ التَّامُ قَرَأَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَلَا يَتَحَضُّونَ
وَقَرَأَ الْحَسَنُ وَلَا تَحْضُونُ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَلَا تَحَاضُّونَ بَرَفَعُ التَّاءِ قَالَ الْقُرَاءُ وَكُلُّ صَوَابٍ فَمَنْ قَرَأَ
تَحَاضُّونَ فَعَنَاهُ مُحَافِظُونَ وَمَنْ قَرَأَ تَحَاضُّونَ فَعَنَاهُ يَحْضُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَنْ قَرَأَ تَحْضُونُ فَعَنَاهُ

تأمررون بالطعامه وكذلك يحضون ابن القريج يقال احتضت نفسي له لان وابتنضتها اذا
استزذتها والحض والحض دواء يتخذ من أبوال الابل وفيه لغات آخر روى أبو عبيد عن
اليزيدي الحَض والحَض والحَض والحَض والحَض والحَض قال شعرو لم أسمع الضاد مع الطاء الا في هذا قال وهو
الحَدُّ قال ابن بري قال ابن خالويه الحَطَّ والحَطَّ بالحط بالطاء وزاد الخليل الحَض بضاد بعد هاء طاء
وقال أبو عمر الزاهد الحَضُّ الضاد والذال وفي حديث طاوس لا بأس بالحَض روى ابن الاثير
فيه هذه الوجوه كلها ما خلا الضاد والذال وقال هود دواء يعقد من أبوال الابل وقيل هو عقار منه
مكي ومنه هندي قال وهو عصارة شجر معروف وقال ابن دريد الحَض والحَض صمغ من نحو
الصنوبر والمرو وما أشبههما له ثمرة كالفلفل وتسمى شجرته الحَض ومنه حديث سليم بن مطير
اذا أتاك رجل قد جاء كآته يطلب دواء أو حَضاً والحَض كحل الخولان قال ابن سيده والحَض
والحَض يفتح الضاد الاولى وضمها داء وقيل هو دواء وقيل هو عصارة الصبر والحَض
قرار الارض عند سفح الجبل وقيل هو في أسفله والسفح من وراء الحَضيض فالحَضيض عما
يلي السفح والسفح دون ذلك والجمع أحضه وحَض وفي حديث عثمان قهره الجبل
حتى تساقطت حجارته بالحَضيض وقال الجوهري الحَضيض القرار من الارض عند منقطع
الجبل وأنشد الأزهري لبعضهم

الشعر صعب وطويل سلمه • اذا ارتقي فيه الذي لا يعلمه

زلت به الى الحَضيض قلته • يريد أن يعبر به فيجته

• والشعر لا يسطيع من نطله • وفي حديث يحيى بن عمار كتب عن يزيد بن المهلب الى
الحجاج أنا لقينا العدو ففعلنا واضطررناهم الى عرعر الجبل ونحن بحضيه وفي الحديث انه
أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلم يجد شيأ يضعها عليه فقال ضعه بالحَضيض فانما
أنا عبد كل كيا كل العبد يعني بالارض قال الاصمعي الحَضِي بضم الحاء الحجر الذي تجده
بحضيه الجبل وهو منسوب كلسهلي والأهري وأنشد الجيد الارقط يصف فرسا

• وأبایدق الحجر الحَضِيَا • وأجر حَضِي شديدة الحرارة والحَضَض نبت (حفض) الحَفْض
مصدر قولك حَفَضَ العود يحفضه حَفْضاً حناء وعطفه قال رؤبة

أما ترى دهرأحناني حَفْضا • أطر الصانعين العرش القعْضا

فعله مصدرأحناني لأن حَانِي وحَفَضِي واحد وحَفَضَت الشيء وحَفَضَتْه إذا ألقته وقال في قول

رؤية حناني حفضاً أي ألقاني ومنه قول أمية

وحَقَّضَتِ النُّذُورُ وَأَرَدَفَتْهُمْ • فَضُولُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ الْقُسُومُ

قال القسوم الأيمان والبيت في صفة الجنة قال وحَقَّضَتِ طُومَنْتٌ وَطَرَحَتْ قال وكذلك قول رؤية حناني حفضاً أي طامن متى قال ورواه بعضهم حَقَّضَتِ البُذُورُ قال شمر والصواب النذور وحَقَّضَ الشيء وحَقَّضَهُ كلاهما قسره وألقاه وحَقَّضَتِ الشيء ألقته من يدي وطرحته والحَقَّضُ البيت والحَقَّضُ متاع البيت وقيل متاع البيت إذا هيئ للعمل قال ابن الأعرابي الحَقَّضُ قُاشُ البيت وردى المتاع ورذاله والذي يحمل ذلك عليه من الأبل حَقَّضٌ ولا يكاد يكون ذلك إلا رذال الأبل ومنه سمي البعير الذي يحمله حَقَّضاً به ومنه قول عمرو بن كلثوم

وَنَحْنُ إِذَا عَمَدًا لِحَيِّ نَرَتْ • عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَا يَلِينَا

قال الأزهرى وهى ههنا الأبل وانما هى ما عليها من الأجمال وقد روى فى هذا البيت على الأحفاض وعن الأحفاض فمن قال عن الأحفاض عني الأبل التى تحمل المتاع أى نرت هن الأبل التى تحمل نرني البيت ومن قال على الأحفاض عني الأمتعة أو أوعيتها كالجوارق ونحوها وقيل الأحفاض ههنا صغار الأبل أو لماتركب وكانوا يكتنونهم فى البيوت من البرد قال ابن سيده وليس هذا بعروف ومن أمثال العرب السائرة يوم يوم الحَقَّضِ الجُورِ يضرب مثلاً للمجازاة بالسوء والجور المطَّوِّحُ والأصل فى هذا المثل زعموا أن رجلاً كان بنواخيه يؤذونه فدخلوا بيته فقلبوا متاعه فلما أدرك ولده صنعوا مثلاً ذلك بأخيه فشكاهم فقال • يوم يوم الحَقَّضِ الجُورِ • يضرب هذا الرجل صنعه به رجل شيئاً وصنع به الآخر مثله وقيل الحَقَّضُ وعاء المتاع كالجوارق ونحوه وقيل بل الحَقَّضُ كل جوارق فيه متاع القوم قال يونس ربيعة كلها تجعل الحَقَّضُ البعير وقيل تجعل الحَقَّضُ المتاع والحَقَّضُ أيضاً عود الخباء والحَقَّضُ البعير الذى يحمل المتاع الأزهرى قال ابن المظفر الحَقَّضُ قالوا هو القعود بما عليه وقال الحَقَّضُ البعير الذى يحمل نرني المتاع والجميع أحفاض وأنشد رؤبة

يا ابن قروم لسن بالأحفاض • من كل أجأى معنم عَضاض

المعنم الذى يكدم بأسنانه والحَقَّضُ أيضاً الصغير من الأبل أول ما يركب والجمع من كل ذلك أحفاض وحفاض وأنه لحَقَّضَ علم أى قلبه لدرته شبه علمه فى قلبه بالحَقَّضِ الذى هو صغير الأبل وقيل بالشيء الملقى ويقال نعم حَقَّضَ العلم هذا أى حامله قال شمر وبلغنى عن ابن الأعرابي أنه قال

يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال هؤلاء أحفاض علم وانما أخذ من الابل الصغار ويقال ابل
أحفاض أى ضعيفة وفي التوارد حَضَّ الله عن وحَبَضَ عنه أى سَخَّ عنه وخَفَّفَ قال ابن برى
والحفيفة الخلقة التى يُعَسِّلُ فيها العمل وقال ابن خالويه وليست فى كلامهم الا فى بيت
الاعشى وهو
نَحْلًا كَدَّرَ دَاقَ الحَفِيفَةَ مَرَّ * هُوَ بِالْهَ حَوْلَ الْوُقُودِ زَجَلْ

والحفَضُ بجريئى بهو الحَفَضُ بحمة شجرة تسمى الحفول عن أبى حنيفة قال وكل بحمة من نحوها
حَفَضٌ قال ابن دريد فى الجمهرة وقد سُمِّتِ العرب حَفَضًا (حَضَضُ) رأيت فى المحكم بالحاء
المهملة جبل من السراة فى شق تهامة عن أبى حنيفة (حَض) الحَضُّ من النبات كل نبت
مالح أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له وقال اللباني كل ملح أو حامض من الشجر كانت ورقته
حية إذا غمزتها انفتحت بعماء وكان ذفر المشمر ينقى الثوب إذا غسل به أو البد فهو حَضٌّ نحو النجيل
والخذراف والآخر بيط والرمت والقضة والقلام والهرم والحرض والدغل والطرفاء وما أشبهها
وفى حديث جرير من سلم وأراك وجوْضٍ هى جمع الحَضِّ وهو كل نبت فى طعمه حوضة قال
الازهرى والمألوحة تسمى الحوضة الازهرى عن الليث الحَضُّ كل نبات لا يهيج فى الربيع ويبقى
على القبط وفيه مألوحة إذا كثر الابل شربت عليه وإذا لم تجد مرقت وضعت وفى الحديث فى
صفحة مكة شرفها الله تعالى وأقبل حَضُّها أى نبت وظهر من الارض ومن الأعراب من يسمي كل
نبت فيه مألوحة حَضًّا واللحم حَضُّ الرجال والخلة من النبات ما كان حلوًا والعرب تقول الخلة
خَبْرُ الابل والحَضُّ فاكنتها وقال ثعلبها والجمع الحوض قال الراجز

يرعى الغضى من جانبى مشفق * غبا ومن يرعى الحوض يغفق

أى يرد الملة كل ساعة ومنه قولهم للرجل إذا جاء متهددًا أنت تحمِّلُ فحَمَضَ وقال ابن السكيت
فى كتاب المعاني حَضُّها يعنى الابل أى يرعىها الحَضُّ قال الجعدي

وكلباً ونحماً تزل منذاً حَضَّتْ * يحمضنا أهل الجناب وخيراً

أى طردناهم وتقيتناهم عن منازلهم الى الجناب وخيراً قال ومثله قولهم جاؤا بخيل فلاقوا حَضًّا
أى جاؤا بيشتهون الشرف فوجدوا من شفاهم عما بهم وقال رؤبة * وَنُورِدُ الْمُسْتَوْدِينَ الْحَضَّا *
أى من أنا يطلب شرافينا من دانه وذلك ان الابل إذا شبعَت من الخلة اشتهد الحَضُّ
وحَضَّتِ الابل تحمض حَضًّا وحوضاً كَلَّتِ الحَضُّ فهى حامضة وابل حوامض وأحضها هو
والحمض بالفتح الموضع الذى ترعى فيه الابل الحَضُّ قال هيمان بن قحافة

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُحَالِيٍّ عَصَاهُ * قَرِيْبَةً دُونَهُ مِنْ تَحْمُضِهِ * بَعِيدَةً سُرَّتَهُ مِنْ مَغْرَضِهِ
 مِنْ تَحْمُضِهِ أَيْ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي يَحْمُضُ فِيهِ وَيُرْوَى تَحْمُضُهُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَأَبْلَحُضِيَّةٌ وَجَحْضِيَّةٌ
 مَقِيْمَةٌ فِي الْحُضِّ الْآخِرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَبَعِيْرٌ حُضِيٌّ بِأَنَّ كُلَّ الْحُضِّ وَأَحْضَتِ الْأَرْضُ وَأَرْضُ تَحْمُضَةٍ
 كَثِيْرَةٌ الْحُضِّ وَكَذَلِكَ حُضِيَّةٌ وَجَحِيْضَةٌ مِنْ أَرْضَيْنِ حُضٌّ وَقَدْ أَحْضَ الْقَوْمُ أَيْ أَصَابُوا أَحْضًا
 وَوَطَّنًا حُوضًا مِنَ الْأَرْضِ أَيْ ذَوَاتِ حُضٍّ وَالْحُوضَةُ طَعْمُ الْحَامِضِ وَالْحُوضَةُ مَا حَذَا اللِّسَانَ
 كَطَعْمِ الْخَلِّ وَاللَّبَنِ الْحَازِرِ نَادِرٌ لِأَنَّ الْقَعُولَةَ أَنْ تَكُونَ لِلْمَصَادِرِ حُضٌّ بِحَمْضٍ حُضًا وَجُوضَةٌ
 وَحُضٌّ فَهُوَ حَامِضٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَلَبَنٌ حَامِضٌ وَانْهَلَتْ سَدِيدُ الْحُضِّ وَالْحُوضَةُ وَالْمَحْمُضُ مِنَ
 الْعَنْبِ الْحَامِضُ وَحُضٌّ صَارَ حَامِضًا وَيُقَالُ جَاءَنَا بِأَدَلَّةٍ مَا تَطَاقَحُ حُضًا وَهُوَ اللَّبَنُ الْخَائِرُ الشَّدِيدُ
 الْحُوضَةُ وَقَوْلُهُمْ فَلَانَ حَامِضُ الرَّتَيْنِ أَيْ مَرُّ النَّفْسِ وَالْحَامِضَةُ مَا فِي جَوْفِ الْأُتْرَاجَةِ وَاجْمَعُ حَامِضٌ
 وَالْحَمَاضُ نَبْتُ جَبَلِيٍّ وَهُوَ مِنْ عَشْبِ الرِّبْعِ وَوَرَقُهُ عَظِيمٌ ضَخْمٌ فَطَحَ الْآثَنُ شَدِيدُ الْحُضِّ بِأَكَلِهِ
 النَّاسُ وَزَهْرُهُ أَحْمَرٌ وَوَرَقُهُ أَخْضَرٌ وَيَتَنَاوَسُ فِي غَرِّهِ مِثْلُ حَبِّ الرَّمَانِ بِأَكَلِهِ النَّاسُ شَيْئًا قَلِيلًا
 وَاحِدَةً تَحْمُضَةٌ قَالَ الرَّابِزِيُّ رُبُوبَةٌ

قوله حَض يحمض الخ كذا
 ضبط في الأصل وفي
 القاموس وشرحه مانعه
 (وقد حَض ككرم وجعل
 وفرح) الأولى عن الليثاني
 ونقل الجوهري هذه وحَض
 من حَض نصر (و) حَض
 (كفرح في اللبن خاصة
 حَضاً) محرّكة وهو في الصحاح
 بالفتح وحوضه بالضم اه
 كتبه مصححه

تَرَى بِهِ مِنْ كُلِّ رِشَاشٍ الْوَرَقَ * كَنَامِرِ الْحَمَاضِ مِنْ هَفِّ الْعَلَقِ
 فَشَبَّهَ الدَّمَ بِتَوَرُّجِ الْحَمَاضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَمَاضُ مِنَ الْعُشْبِ وَهُوَ يَطُولُ طَوْلًا شَدِيدًا وَلَهُ وَرَقَةٌ
 عَظِيمَةٌ وَزَهْرَةٌ جَرَاءٌ وَإِذَا ذَا نَابَيْسُهُ ابْيَضَّتْ زَهْرَتُهُ وَالنَّاسُ بِأَكْلِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
 مَا ذَا بَوْرَقْنِي وَالنَّوْمُ يَغْمِيْنِي * مِنْ صَوْتِ ذِي رَعْنَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ
 كَانَ حَمَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبْتٌ * مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِأَنْجَارِ
 فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ بَرِّمَقٍ وَهُوَ لَصٍّ مَعْرُوفٌ يَصِفُ قَوْمًا
 عَلَى رُؤُسِهِمْ حَمَاضٌ تَحْمِيْنَةٌ * وَفِي صُدُورِهِمْ جَمْرٌ الْقَضَى يَقْدُ
 فَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ رُؤُسَهُمْ كَالْحَمَاضِ فِي حَرِّهِ شَعُورُهُمْ وَإِنْ لَحِاهُمْ تَحْضُوبَةٌ كَجَمْرِ الْقَضَى وَجَعَلَهَا
 فِي صُدُورِهِمْ لِعَظَمَتِهَا حَتَّى كَانَتْ تَضْرِبُ إِلَى صُدُورِهِمْ وَعِنْدِي أَنَّهُ انْمَاعَنِي قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الْأَعْدَاءِ
 صُهْبُ السَّبَالِ وَانْمَاعَنِي عَنْ الْأَعْدَاءِ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرُّومَ أَعْدَاءُ الْعَرَبِ وَهُمْ كَذَلِكَ فَوُصِّفَ بِهِ الْأَعْدَاءُ
 وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا رُومًا لِأَزْهَرِي الْحَمَاضُ بِقَوْلِهِ بَرِّيَّةٌ تَنْبِتُ أَيَّامَ الرِّبْعِ فِي مَسَابِلِ الْمَاءِ وَلَهَا غَمْرَةٌ جَرَاءٌ
 وَهِيَ مِنْ ذِكْرِ الْبَقُولِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي

فَتَدَاعَى مَخْرَابِيْمٌ * مِثْلَ مَا تَعْرِجُ حَمَاضُ الْجَبَلِ

وَمَنَابِتُ الْحَمَاضِ الشَّعْبِيَّاتُ وَمَلَاجِي الْأَوْدِيَةِ وَفِيهَا جَوْضَةٌ وَرَبْمَا نَبَتْهَا الْحَاضِرَةُ فِي بَسَاتِينِهِمْ
وَسَقَوْهَا وَرَبَّوْهَا فَلَا تَمِيجُ وَقَدْ هَيَّجَ الْبُقُولُ الرِّبِّيَّةَ وَفَلَانٌ حَامِضُ الْفُؤَادِ فِي الْغَضَبِ إِذَا فُسِدَ وَتَغَيَّرَ
عَدَاوَةٌ وَفُؤَادٌ حَمِضٌ وَنَفْسٌ حَمِضَةٌ تَنْفَرُ مِنَ الشَّيْءِ أَوَّلَ مَا تَسْمَعُهُ وَتَحْمُضُ الرَّجُلُ تَحْوِلُ مِنْ شَيْءٍ
إِلَى شَيْءٍ وَحَمَضَهُ عَنْهُ وَأَحْمَضَهُ حَوْلَهُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

لَا يَنْبِيَّ يَحْمُضُ الْعَدُوُّ وَذُو الْخُلَّةِ يَشْنِي صَدَامًا بِالْأَحَاضِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ حَمَضَتِ الْإِبِلُ فِيهِ حَامِضَةٌ إِذَا كَانَتْ تَرعى الْخُلَّةَ وَهُوَ مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَ
حُلْوًا ثُمَّ صَارَتْ إِلَى الْحَمِضِ تَرَعَاءَ وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ النَّبْتِ مَالِحًا أَوْ حَامِضًا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا أَتَى
الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي غَيْرِ مَا نَاهَا الَّذِي يَكُونُ مَوْضِعَ الْوَلَدِ فَقَدْ حَمِضَ تَحْمِيضًا كَأَنَّهُ تَحْوِلُ مِنْ خَيْرِ
الْمَكَانَيْنِ إِلَى شَرِّهِمَا شَهْوَةً مَعْكُوسَةً كَفَعَلَ قَوْمٌ لَوْطَ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ بِمَجَارَمَةٍ مِنْ تَجْبِيلٍ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَسُئِلَ عَنِ التَّحْمِضِ قَالَ وَمَا التَّحْمِضُ قَالَ يَأْتِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي دُبْرِهَا قَالَ وَيَفْعَلُ
هَذَا أَحَدُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَيُقَالُ لِلتَّفْخِيزِ فِي الْجَمَاعِ تَحْمِيضٌ وَيُقَالُ أَحْمَضَتِ الرَّجُلَ عَنْ الْأَمْرِ حَوْلَتَهُ
عَنْهُ وَهُوَ مَنْ أَحْمَضَتِ الْإِبِلُ إِذَا مَلَّتْ مِنْ رعى الْخُلَّةِ وَهُوَ الْحُلُومُ مِنَ النَّبَاتِ اشْتَبَتْ الْحَمِضُ فَتَحْوِلُ
إِلَيْهِمْ أَوْ قَالَ الْغَلْبُ الْعَجَلِي • لَا يَحْمِضُ التَّحْمِيضُ إِلَّا سَرْدًا • فَانْهَ يَرِيدُ التَّفْخِيزَ وَالتَّحْمِيضُ
الْإِفْلَاقُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَالُ حَمِضَ لَنَا فُلَانٌ فِي الْقَرْيَةِ أَيْ قَلَّلَ وَيُقَالُ قَدْ أَحْمَضَ الْقَوْمُ أَحْمَاضًا إِذَا
أَفَاضُوا فِيهَا يَوْئُسَهُمْ مِنَ الْحَدِيثِ وَالْكَلَامِ كَمَا يُقَالُ فَكِهِ وَمُتَّفَكِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ
يَقُولُ إِذَا أَفَاضَ مَنْ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَالتَّفْسِيرِ أَحْمَضُوا وَذَلِكَ لِتَخَافِ عَلَيْهِمُ الْمَلَالُ
أَحَبُّ أَنْ يُرِيحَهُمْ فَأَمَرَهُمْ بِالْأَحْمَاضِ بِالْأَخْذِ فِي مَلْعِ الْكَلَامِ وَالْحِكَايَاتِ وَالْحَمِضَةُ الشَّهْوَةُ إِلَى الشَّيْءِ
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا لِبَعْضِ التَّابِعِينَ وَخَرَجَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ مِنْ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ قَالَ الْأَنْدُ
مَجَاجَةٌ وَلِلنَّفْسِ حَمِضَةٌ أَيْ شَهْوَةٌ كَمَا تَشْتَمِي الْإِبِلُ الْحَمِضَ إِذَا مَلَّتِ الْخُلَّةَ وَالْمَجَاجَةُ الَّتِي تَمِجُ
مَا تَسْمَعُهُ فَلَا تَعْبَهُ إِذَا وَغَطَتْ بِشَيْءٍ أَوْ نَمِيَتْ عَنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَهَا شَهْوَةٌ فِي السَّمَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْأَذَانَ لَا تَتَّبِعِي كُلَّ مَا تَسْمَعُهُ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ ذَاتُ شَهْوَةٍ لَا تَسْتَظَرُّ مِنْ غَرَائِبِ الْحَدِيثِ
وَنَوَادِرِ الْكَلَامِ وَالْحَمِيضِيُّ نَبْتُ وَلَيْسَ مِنَ الْجَوْضَةِ وَحَمِضَةُ اسْمٌ حَقِيْقٌ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ

ضَمِنْتُ لِحَمِضَةِ جِيرَانِهِ • وَنِعْمَةً بَلْعَاءُ أَنْ تُوَكَّلَا

مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُؤْكَلِ وَبَنُو حَمِضَةَ بَطْنٌ وَبَنُو حَمِضَةَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كَانَةَ وَحَمِضَةُ اسْمُ رَجُلٍ
مَشْهُورٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَحَمِضٌ مَا مَعْرُوفٌ لِبَنِي تَيْمٍ (حَوْض) حَامِضُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ

حَوْضًا وَحَوْضَهُ حَاطَةً وَجَعَهُ وَحُضَّتْ أَحْوُضٌ اتَّخَذَتْ حَوْضًا وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اجْتَمَعَ وَالْحَوْضُ
يُجْتَمِعُ الْمَاءُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَحْوَاضٌ وَحِيَاضٌ وَحَوْضُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَسْقَى مِنْهُ
أُمَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَكَى أَبُو زَيْدٍ سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ وَمِنْ حَوْضِهِ وَالتَّحْوِيضُ عَمَلُ الْحَوْضِ
وَالِاخْتِيَاضُ اتِّخَاذُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

طَمَعْنَا فِي الثَّوَابِ فَكَانَ جَوْرًا * كَجَبْتَاضٍ عَلَى ظَهْرِ السَّرَابِ
وَاسْتَحْوَضَ الْمَاءُ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا وَحَوْضُ الْمَوْتِ يَجْتَمِعُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْحَوْضُ
بِالتَّشْدِيدِ شَيْءٌ يُجْعَلُ لِلتَّخْلُفِ كَالْحَوْضِ يَشْرَبُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ اسْمَاعِيلَ لَمَّا ظَهَرَ لَهَا مَا زَمَنَ
جَعَلَتْ تَحْوِضُهُ أَيْ تَجْعَلُهُ حَوْضًا يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَوْضُ مَا يَصْنَعُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ عَلَى
شَكْلِ الشَّرِيبَةِ قَالَ

أَمَا تَرَى بِكُلِّ عَرَضٍ مُعَرِّضٍ * كُلَّ رِدَاحٍ دَوْحَةَ الْحَوْضِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَمَا الْحَوْضُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ أَدُورُ حَوْلَهُ مِثْلَ أَحْوُطٍ وَالْحَوْضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسَمَّى
حَوْضًا وَحَوْضِي اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

مِنْ وَحْشٍ حَوْضِي يُرَاعِي الصَّيْدَ مُتَّبِدًا * كَأَنَّهُ كَوَكْبٌ فِي الْجَوِّ مُتَّحِرِدٌ
بِعَنَى بِالصَّيْدِ الْوَحْشِ وَمُتَّحِرِدٌ مُنْفَرِدٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لَذِي الرِّمَّةِ
كَأَنَّا رَمْتُنَا بِالْعُيُونِ الَّتِي نَرَى * جَاذِرُ حَوْضِي مِنْ عُيُونِ الْبَرَاقِعِ

وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَوْنِي وَشُومٌ بِحَوْضِي بَانَ مُنْكَرِسًا * فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَادَى أَخْضَلَتْ زَيْمًا
وَفِي الْحَدِيثِ نَذَرَ حَوْضَاهُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْمَدِّ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَتَبُوكَ نَزَلَهُ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَارَ إِلَى تَبُوكَ قَالَ ابْنُ اسْمَاعِيلَ بِالضَّادِ الْأَصْمَعِيُّ أَنِّي لَأَدُورُ حَوْلَ ذَلِكَ
الْأَمْرِ وَأَحْوُضٌ وَأَحْوُطٌ حَوْلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (حَيْضٌ) الْحَيْضُ مَعْرُوفٌ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ
حَيْضًا وَتَحْيِضُهَا وَالتَّحْيِضُ يَكُونُ اسْمًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا قَالَ أَبُو اسْمَاعِيلَ يُقَالُ حَاضَتِ الْمَرْأَةُ تَحْيِضُ
حَيْضًا وَتَحَاضًا وَتَحْيِضًا قَالَ وَعِنْدَ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ الْمَصْدَرَ فِي هَذَا الْبَابِ بِأَبِهِ الْمَفْعَلُ وَالْمَفْعَلُ جَيِّدٌ بِالْفَعْ
وَهِيَ حَائِضٌ هُنَزَتْ وَإِنْ لَمْ تَجْعَرْ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ فِي اللَّفْظِ مَا طَرَدَ هَمَزُهُ مِنَ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ
نَحْوَ قَاتَمٍ وَصَاتَمٍ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَيْنَ حَائِضٍ هَمْزَةٌ وَلَيْسَتْ بِأَخَالِصَةٍ
كَأَلَمَّةٍ يَنْطَهٍ كَذَلِكَ ظَانَ قَوْلُهُمْ أَمْرًا زَائِرًا مِنْ زِيَارَةِ النِّسَاءِ لَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْعَيْنُ صَحِيحَةً
لَوْ جَبَّ ظُهُورُهَا وَأَوَّاءُ أَنْ يُقَالَ زَاوَرُوهُ عَلَيْهِ قَالُوا الْعَائِرُ لِلرَّمْدِ وَإِنْ لَمْ يَجْعَرْ عَلَى الْفِعْلِ لَمَّا جَاءَ بِجِيٍّ

ما يجب همزه واعلامه في غالب الامر ومثله الحائض الجوهرى حاضت فهي حائضة وأنشد
 رأيت حيون العام والعام قبله * كحائضة برزني بها غير طاهر
 وجع الحائض حوائض وحوض على فعل قال ابن خالويه يقال حاضت ونفست ودرست
 وطمنت وضحكت وكادت وأكبرت وصامت وقال المبرد سمي الحيض حوضاً من قوله -م حاض
 السيل إذا فاض وأنشد لعمارة بن عقيل

أجالت حصاهن الذواري وحضت * عليهن حيضات السيول الطواحم
 والذواري والذاريات الرياح والحيضة المرة أو واحدة من دفع الحيض ونوبه والحيضات جماعة
 والحيضة الاسم بالكسر والجمع الحيض وقيل الحيضة الدم نفسه وفي حديث أم سلمة ليست
 حيضتك في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب
 والتحيض كالحلقة والقعدة من الجلوس والقعود والحياض دم الحيضة قال الفرزدق
 خواق حياضهن تسيل سبلاً * على الأعقاب تحسبه خضاباً

أراد خواق تخفف وتحيضت المرأة تركت الصلاة أيام حيضها وفي حديث النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال للمرأة تحيض في علم الله شيئاً أو سبعاً تحيضت المرأة إذا قعدت أيام حيضها تنتظر
 انقطاعه يقول عدي نفسك حائضاً وافعلي ما تفعل الحائض وانما خص الست والسبع
 لانهما الغالب على أيام الحيض واستحيضت المرأة أي استمر بها الدم بعد أيامها فهي مستحاضة
 والمستحاضة التي لا يرقأ دم حيضها ولا يسيل من الحيض ولكنه يسيل من عرق يقال له العاذل
 وإذا استحيضت المرأة في غير أيام حيضها صلت وصامت ولم تقعد كما تفعل الحائض عن الصلاة
 قال الله عز وجل ويسألونك عن الحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في الحيض قبل ان يحيضن
 في هذه الآية المأثري من المرأة لانه موضع الحيض فكأنه قال اعتزلوا النساء في موضع الحيض
 ولا تجامعوهن في ذلك المكان وفي الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة أن يستمر بالمرأة
 خروج الدم بعد أيام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض
 وحاضت السمرة خرج منها اللودم وهو شئ شبه الدم وانما ذلك على التشبيه وقال غيره حاضت
 السمرة تحيض حوضاً وهي شجرة يسيل منها شئ ككلم الازهرى يقال حاض السيل وفاض
 إذا سال يحيض ويفيض وقال عمارة

أجالت حصاهن الذواري وحضت * عليهن حيضات السيول الطواحم

معنى حَيْضَتٌ سَبَلَتْ والمَحِيضُ والمَحِيضُ اجتماع الدم الى ذلك المكان قال ومن هذا قيل للمَحْوِضِ
 حَوْضٌ لان الماء يَحِيضُ اليه أى يَسِيلُ قال والعرب تَدْخُلُ الواو على الياء والياء على الواو لانهما
 من حيز واحد وهو الهوا وهما حرفا لين وقال اللحياني في باب الضاد والصاد حاض وحاض
 بمعنى واحد وكذلك قال ابن السكيت في باب الصاد والصاد وقال أبو سعيد انما هو حاض
 وجاض بمعنى واحد ويقال حاضت المرأة وتَحِيضٌ ودرست وعركت تَحِيضُ حَيْضًا ومَحَاضًا
 ومَحِيضًا اذا سال الدم منها في أوقات معلومة فاذا سال في غير أيام معلومة او من غير عرق المَحِيضِ
 قلت اسْتَحِيضَتْ فهي مُسْتَحَاضَةٌ وقد تكرر ذكر الحَيْضِ وما تصرف منه من اسم وفعل
 ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
 لا تقبل صلاة حائض الا بجمار أى بلغت سن الحَيْضِ وجرى عليها القلم
 ولم يرد في أيام حَيْضِها لان الحائض لا صلاة عليها والحَيْضَةُ الحَرْقَةُ
 التى تستقر بها المرأة قالت عائشة رضى الله عنها ليتنى
 كنت حَيْضَةً مُلْقَاةً وكذلك المَحِيضَةُ والجمع المَحَايِضُ
 وفي حديث بربضاعه تلقى فيها المَحَايِضُ
 وقيل المَحَايِضُ جمع المَحِيضِ وهو
 مصدر حاض فلما سمي به جمعه
 ويقع المَحِيضُ على
 المصدر والزمان
 والدم

* (تم الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع أوله فصل الحاء) *